

٤١٥
ش ٣

شرح الألفية، تأليف المكودي، عبدالرحمن بن علي - ٨٠٧ هـ
كتب في القرن الحادي عشر الهجري تقديرا .

١٦٠ ق ٢٥ س ١٦٠ اسم

نسخة جيدة، خطها نسخ معتاد، طبع عدة مرات آخرها
سنة ١٣٢٠ هـ

الاعلام ٩١:٤ دار الكتب المصرية ١٢٣:٢

١- النحو، اللغة العربية أ- المؤلف ب- تاريخ
النسخ ج- شرح المكودي على الألفية .

٢١ ١٢ ٢٢
١٤٠٧٤١٧

775



شرح الالفية للشيخ

العالم العلامة

المعقودي

رحمه

الله

اسم

ع

شرح الالفية المحتوية على علم العربية



كراريس

١٤

٢

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

الرقم: ٦٦٤٢ ف ١٣٩٣ ٣

الصفحات: شرح الالفية

المؤلف: المعقودي رحمه الله

تاريخ النسخ: الحادي عشر من شهر الحجة

اسم الناشر: ---

عدد الأوراق: ١٦٠ حـ

ملاحظات: ---

شرح وشرح

ملك العبد المذنب المعترف بالخطيئة والتقصر
السيد المخلص
بخطه الخفي وذلك
بطريق الاشتراء
الشري

ملك العبد المذنب المعترف بالخطيئة والتقصر
السيد المخلص
بخطه الخفي وذلك
بطريق الاشتراء
الشري

رضوي تطلب الرضى من قاريها غير المشوب بالسطح وفايقة منصوب على
الحال من فاعل تقتضي والنية مفعول بفايقة وهو مبتدأ وهو مبتدأ محذوف
عنه خبرين وهما حائز ومستوجب وتناهي مفعول مستوجب والمجمل صفة
والله يقضي أي يحكم والصبات العطايا والواقة الكثيرة والدرجات الطبقات
من المراتب **الكلام وما يتالف منه** الكلام خبر مبتدأ مضمرة وهو على
حذف مضاف وما موصولة وفايقة على الكلم والصغير العايد عليها من الرصلة
هو المجرور عن فاعل يتالف منه لم يعلت لما وقعت عليه ضمير عايد على الكلام
والتقدير هو هذا باب الكلام والأشياء التي يتالف منها الكلام وهي الكلم ولو قال
وما يتالف منها مراعاة لما وقعت عليه ما لم يجرم قال

كلامنا لفظ مفيد كاستقم واسم وفعل ثم حرف الكلم
فقوله كلامنا يعني الكلام عند الغويين فاكتم عن ذلك باضافته إلى الضمير
الدال على المتكلم ومعه غيره وهو **قوله** لفظ مخرج لما ليس بلفظ **وقوله**
مفيد مخرج لما لا فائدة فيه كقولك النار حارة وشمل قوله مفيد الفائدة التي تحسن
السكوت عليها وهي التكميلية وفائدة دلالة الاسم على سماء كريد ولذا
احتاج إلى إخراج الثاني بقوله استقم فالمثال تميم للحمدة وفاقا للشراح لا تميل
بعد تمام الحد خلافا للمراي **وقوله** واسم وفعل ثم حرف الكلم المبتدأ وخبره مقدم
عليه وهو اسم وفعل ثم حرف والمراد اسما وافعال وحروف وتم معنى الواو
وليس على بابها من المعلة لتأخر رتبة الحرف عن الاسم والفعل كما قيل
وقد بسطت الكلام على ذلك في غير هذا المختصر ثم قال

واحدة كلمة والقول اسم وكلمة بها كلام قد يؤم
أي واحد الكلم كلمة والكلم اسم جنس ما بين وبين مفردة سقوط
التاء وبقول النوع يجوز تكثيره وتانيته فلهذا قالوا كلمة واحدة وقال ابن معط واحدة
وقوله والقول يعني القول بطلق على ما ذكر من الكلام والكلم والكلمة وهو
مبتدأ وعم فعل ماض في موضع الخبر وحذف مفعوله اختصارا لتقديره عم جميع
ما ذكر **وقوله** وكلمة بها كلام قد يؤم يعني أن الكلمة يقصد بها الكلام ويعني

بدل في اللغة لافي الاصطلاح كقوله في لفظ الشهادة كلمة وهي من باب
تسمية الشيء باسم بعضه وجازا لا بتدالكلمة للتنويع لانه نوعها إلى
الكونها إحدى الكلم وإلى كونها يقصد بها الكلام وخبرها الجملة بعدها
وبها متعلق بيؤم ومعنى يؤم يقصد ثم قال

بالجر والتنوين والنداوال ومسند للاسم تمييز حصل
يعني أن الاسم يمتاز ويتبين خمسة أشياء الأول الجر وهو عبارة البصريين
وعبارة الكوفيين الخفض وشمل الجر حرف الجر وبالإضافة الثاني التنوين
وهو نوع سالكة زائدة بعد الاسم تفصله عما بعده والمراد به التنوين الخاص
بالاسماء وهو تنوين التحكين كرجل وتنوين التنكير كصه وتنوين العوض
كحنيد وتنوين المقابلة كمسلمات الثالث النداء وهو الدعا بآباء أو أضي
أخواتها الرابع الواو هي الالف واللام والعبارة التحليل وشملت الزائدة نحو اليزيد
وغير الزائدة نحو الرجل الخامس الاسناد وهو للعبر عنه بمسند فان مسندا يطلق
على المصدر وعلى اسم المفعول والتقدير واسناد إليه ويجعل هذا البيت وجوها
كثيرة من الاعراب اظهرها ان يكون تمييز مبتدأ وحصل في موضع الصفة
له وخبره للاسم وبالجر متعلق بحصول التقدير للاسم تمييز حاصل بكذا ثم قال

بتا فعلت وانت وبافعل ونون قبلين فيعمل
يعني أن الفعل يفعل أي يظهر بأربعة أشياء الأول تأفعلت والمراد بها تاء الضمير
اللاحق للفعل لما ضي ونون ضبطها بالضم على أنها للمتكلم وبالفتح على أنها للمخاطب
وبالكسر على أنها للمخاطبة وجميعها خاص بالفعل الثاني تاء انت وهو تاء التثنية
السائلة اللاحقة للفعل الماضي دالة على تانيث فاعله الثالث يا افعل وهي
يا المخاطبة وتلحق الامر والمضارع الرابع نون قبلين وهي نون التوكيد وتكون
مشددة ومخففة وتلحق أيضا الامر والمضارع فعل مبتدأ وسوغ الابتداء به ما ذكر
في كلمة ويحل خبره وبتا فعلت متعلق بيجعل ثم قال **سواهما حرف** يعني أن الـ
يقبل العلامات المذكورة هو حرف فسواهما مبتدأ والحرف خبره ويجوز العكس وهو الاظهر
فان سوي عند النظم يعني غير واصفاتها لا تعرف ولما كانت الحروف على ثلاثة اقسام

مشتراك بين الاسماء والافعال ومختص بالاسماء ومختص بالافعال الى لكل واحد من الاقسام مثال فقال
فعل وفعل ففعل مثل المشترك وفي مثال الخاص بالاسم ولم مثال الخاص بالفعل ثم قال
فعل مضارع لما اتى في تعريف الفعل بالعلامات التي تخصه على الجملة وكانت
الافعال على ثلاثة اقسام بين المضارع من قسميه ما يختص به وهو لم او احدى اخواتها ففعل
مبتدأ ومضارع نعت له ومبني في الجملة **وقوله** كيشم مثال للمضارع فهو متأخر من تقديم والتقدير
فعل مضارع كيشم يلم لا مثال للمضارع المقترن بلم اذ لو كان كذلك لقال كشم واما في شيم
بالكسر لانك تقول شيمت هذه اللغة الفصيحة ويقال شيمت بالفتح ومضارع على هذه
اللغة اشيم بالضم ثم قال **وماضي الافعال الثامن** يعني ان الفعل الماضي يمتاز من المضارع والافعال
بصلاحية التثنية والالف التثنية للمعهد وشملت التثنية المذكورة وهما التثنية الضمير وتاء
التثنية الساكنة ثم قال **واسم بالنون فعل الامر ان امرهم** يعني ان فعل الامر عتاز يشيئين
صلاحية لنون التوكيد وهو معنى قوله واسم بالنون وافهام الامر وهو معنى قوله ان امرهم
والف النون للمعهد وهو نون التوكيد المتقدم ثم قال **والامر ان يكن النون محل فيه**
هو اسم نحو سمع وجعل يعني ان اللفظ اذا افهم الامر ولم يكن صالحا للنون فهو اسم فعل
ولذلك مثله بضمه ومعناه اسكت وجعله ومعناه اقبل او عجل او قدم وليس في هذا
البيت زيادة على ما افهم البيت الذي قبله الاكون انما بالنون مما افهم الامر يقال فيه اسم
فعل لانه صرح بانه اسم في قوله هو اسم وفهم كونه اسم فعل بتحليله بضمه وحيث
المعرب والمبني قوله **والاسم منه معرب** يعني المشبه من الحروف مدني
يعني ان الاسم على قسمين منه معرب ومنه مبني وقدم المعرب لانه الاصل ومعرب مبتدأ خبره
منه ومبني مبتدأ خبره محذوف تقديره ومنه ولما كان المبني من الاسماء على خلاف الاصل
وانه لا يبني الا لعلته نبيه على ذلك بلام التعليل فقال المشبه من الحروف ولما كان المشبه منه
مقرب من الحروف وغير مقرب بانه على المقرب بقوله مدني والمشبه غير المدني ما عارضه
معارض كاي في الاستفهام والشرط فانها اشبهت الحروف في المعنى لصي عارض شبه الحروف
لزمها الاضافة والاضافة من خواص الاسم فالعني شبه الحرف ثم قال **كالشبه الوضعي**
في اسمي جئتنا والمعنوي في معنى وفي هذا فتوى شبه الحرف الى اربعة اشياء
الاول المشبه الوضعي وهو ما اشبه الحرف في كونه موضوعا على حرف او حرفين وهو المشار

معرب

اليه بقوله كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا اي في الاسمين من قولك جئتنا وهما التاوتنا
فالتاينية لشبهها بالحرف في وضعها على حرف واحد وتاينية ايضا لشبهها بالحرف
في وضعه على حرفين الثاني المعنوي وهو ما اشبه الحرف في المعنى وهو المشار اليه بقوله
والمعنوي اي والشبه المعنوي في معنى وفي هذا اما متى فاشبهت همزة الاستفهام
اذا كانت استفهاما وان الشرطية اذا كانت شرطيا واما هنا فاشبهت معنى حرف
لم يستعمل لا في اسم اشارة والاشارة معنى من معاني الحروف فحقها ان يوضع لها
كالشبهية والخطاب الثالث المشبه الاستفهام والمراد به ان الاسم يبنى اذا اشبه
بعض الحروف كاسماء الافعال فانها اشبهت ان يكون عاملة غير معمولة وهو المشار
اليه بقوله **وكيفية عن الفعل بلاتاثر** فعبّر عن هذا المشبه بالنيابة عن الفعل
لان الفعل عامل غير معمول فيمد ما تاب عنه كذلك ولم يرد ان المشبه هو النيابة عن الفعل
فكون اسما والافعال انما تبنى عن الفعل يستلزم ان تكون عاملة غير معمول فيها وكونها
كذلك يستلزم ان تكون شبيهة بان واحترز بقوله بلاتاثر من المصدر النائب عن الفعل
فانه مؤثر للفعل الذي تاب عنه الرابع المشبه الافتقار وهو ان يكون الاسم مفتقر للغير
افتقارا مؤصلا كالموصولات وهو المشار اليه بقوله **وكافتقارا اصلا** واحترز به من
الافتقار غير المؤصل كافتقار النكرة للموصوفة بالجملة الى ما بعدها فانه غير مؤصل اذ
لا يلزم ذكر الجملة بعدها ثم قال **ومعرب الاسماء ما قد سلمنا من شبه الحرف**
كارت وسما اعماخ العرب وان كان الاصل لان المبني محصور فيما ذكر وما عداه معرب
وقوله ومعرب الاسماء ما قد سلمنا يعني ان ما سلم من شبه الحرف في الواجهة المذكورة هو
معرب ولما كان المعرب على قسمين ظاهر الاعراب ومقدرة اي عتال من الظاهر الاعراب وهو
ارض ومثال من المقدر وهو سما مقصور وهو لغة من اللغات الواردة في الاسم
ثم قل **وفعل امر ومضي بنيا** لما فرغ من مبني الاسماء ومعربها شرع في مبني الافعال
ومعربها وبنو المبني منها وهو فعل الامر والماضي فاما ماضي مبني على الفتح نحو ضرب
والامر على السكون ان كان صحيحا نحو ضرب او على حذف اخره ان كان معتلا الاخر
نحو اغتر وادم واختر ويجوز في قوله ومضي الرفع والجرح والرفع اقيس لان التقدير
وفعل امر وفعل مضي فحذف المضاف واقيم المقام اليه مقامه ووجه الجرائد

حرفا

حذف المضاف وترك المضاف اليه على وجهه لانه ما تقدم عليه وعلى كلا الوجهين فلا
 في قوله بنينا للتشبيته ثم اشار الى العرب من الافعال بقوله **واعربوا مضارع ان عربا**
من نون توكيد مباشر من نون انات كبير عن من فتن يعني ان الفعل
 المضارع يعرب بشرط ان يعرب من نون الانات نحو المندبات يعرب ونون التوكيد
 نحو هل تقومين ولما كان نون الانات لا يكون الا مباشرة للفعل لم يقيد به ولما كان نون
 التوكيد يوجد مباشرة للفعل وغير مباشرة لانه لا يمنع من الاعراب الا اذا كان مباشرة
 فيه على ذلك بقوله مباشر وفيه منه انه اذا كان غير مباشر كان الفعل معربا سواء فصل
 من الفعل ملحوظ به نحو هل تقومين او مقدر نحو هل تقومين يارب دون علامة رفع
 الفعل في غير المباشر ونحوه لاجتماع المثالين انتقال الحرف فقال **وكل حرف**
مستحق للتبني يعني الحروف كلها متبنة وعبارته غير موفية بذلك لانه لا يلزم
 من استحقاق الشيء وجوده فيه فان الشيء قد يكون مستحقا للشيء وينع عنه
 ثم قال **والاصل في التبني ان يسكن** اصل كل مبني اسما كان او فعلا او حرفا ان يبني على
 السكون ولا ينتقل عنه للحركة الاموجب من تعذر او غيره وقوله **وسنة ذوق**
وذو كسر وضم كاي من اصرو حيث **والساكن كم** اي من المبني ما يبنى على الفتح
 كاي من الكسر كاسم او على الضم كحيث اما اين فاسم وبنيت لتشبهها بالحرف
 في المعنى وهو الهمزة ان كانت استفهاما او ان الشرطية ان كانت شرطية وبنيت على
 حركة لتعذر السكون وكانت فتحة اما الحفظة او اما اتباع الحركة الهمزة واما اسرفام
 وبنيت لتشبهه بالحرف وهو تضمن معنى او يبنى على حركة لتمكنه باستعماله معربا نحو
 ذهب استنالا لتعذر السكون خلافا لبعضهم وكانت كسرة على اصل النقا الساكنين وافتا
 حيث فاسم وبنيت لتشبهها بالحرف لانها تقتضي الحركة وبنيت على حركة لتعذر
 السكون وكانت ضمة لتشبهها بقلوبه وقوله **والساكن كم** هذا مثال للمبني على السكون
 وهو المنبذ عليه قبل بقوله **والاصل في التبني ان يسكن** وبنيت لتشبهها معنى همزة
 الاستفهام ان كانت استفهامية او لتشبهها بالحرف في الوضع على حرفين ان كانت خبرية
 او بالحل على حرف او لتشبهها بضم الاستفهامية ثم قال **والرفع والنصب اجعلن اربا**
اسم وفعل نحو لن انا هذا الفصل تكلم فيه على القاب بالنسبة الى الاسماء والافعال

وهو على ثلاثة اقسام مشترك بين الاسم والفعل وهو الرفع والنصب واليه اشار بقوله
 والرفع والنصب اجعلن اربا بالرفع والنصب اجعلن اربا بالرفع والنصب اجعلن اربا
 ومختص بالاسم وهو المجرى اليه اشار بقوله **والاسم قد خصص بالرفع** ومختص بالفعل
 وهو المجرى اليه اشار بقوله **كما قد خصص بالفعل بان يجر ما وقوله مرفوع بضم**
وانصبين فتجاوز كسر كذا ذكر الله عبده **يسر** يعني ان اصل الاعراب ان يكون بالضم
 رفعه والفتحة نضبا والكسرة جر ثم مثل بقوله كذا ذكر الله عبده **يسر** فذكر مبتدأ وهو
 مرفوع بالضم والله مضاف اليه وهو مجرور بالكسرة وعبده مفعول بذكر وهو منصوب
 بالفتحة ويسر خبر عن ذكر الله وهو ايضا مرفوع بالضم ووقف عليه بالسكون ثم
 ثم علامات الاعراب الاصول بعلامة الجزم فقال **واجزم بتسكين** هذه العلامات
 التي ذكرها في الاصل علامات الاعراب وغيرها من العلامات انما هي بالنيابة والى ذلك
 اشار بقوله **وغير ما ذكر بنوب** ثم اتى بمثال وهو **نحو ج اخوا بن عمر** فاحو فاعل
 والواو فيه نايبة عن الضمة وبنى مضاف اليه والياء فيه نايبة عن الكسرة ثم شرع
 في مواضع النياية فقال **وارفع بواو والنصب بالالف واجر بيا ما من**
الاسماء اصف يعني ان الواو تنوب عن الضمة والالف عن الفتحة والياء عن الكسرة فيما
 اصف اي فيما اذكر بعد هذا البيت وهو ستة اسماء اشار الى اثنين منها بقوله
من ذاك ذوان صحبة ابانا والضم حيث الميم منه بانا فقوله ان صحبة ابانا اي
 ان اظهر صحبة نحو جاني ومالي صاحب مال ورايت ذامال ومررت بذوي مال واحترز
 به من ذواله بمعنى الذي في لغة طي فان الاسم فيها ذو بالواو في جميع الاحوال وقوله
 والضم حيث الميم منه بانا اي اذ ذهب منه الميم نحو هذا فوك ورايت فاك ونظرت الى
 فيك واحترز به من الميم بالميم فانه يعرب بالحركة نحو هذا فيك ورايت فيك
 ونظرت الى فيك ثم اشار الى الاربعة الباقية من الاسماء الستة فقال **اب اخم**
كذاك وهن فاب مبتدأ واخوم معطوفان عليه تخذف العاطف وكذا اخو
 وهن مبتدأ وخبره محذوف لدلالة خبر اب عليه اي وهن كذاك فتقول هذا
 ابوك ورايت اخاك ومررت بخميك وهذا هنوك ورايت هناك ونظرت الى هنك
 والهم اخوان زوج المرأة والهن كناية عما يستقيم كالفرج ثم اشار الى هذه الاسماء

الاربعة فيها لغة اخرى غير الاعراب بالحروف فقال **والنقص بعد الاخير احسن**
وفي اب وتاليه يندرج قصرهما من نقصهما يعني ان النقص في هـ
وهو الاعراب بالحركات الثلاث في النون احسن من اعرابه بالواو وفعوا الالف نصب
والياء جرا وان النقص في اب واخ وحم يقل والقصر فيها الشمر من النقص
في النقص قوله يا به اقتدى عدي في الكرم ومن يشا به اياه فما ظلم ومن القصر
قولهم في المثل مكره اخل لا بطل **وقوله وفي اب وتاليه يندرج** يعني ان النقص يقل
في تالي اب وهما اخ وحم والقاعل يندرج ضمير عايد على النقص وقصرهما
مبتدأ خبره اشهر ومن نقصهما متعلق باشهر وهو من تقديم من على
افعل التفضيل وذلك قليل ثم قال **وشروط الاعراب ان يضمن الالف** الاشارة
بذالى الاعراب بالحروف يعني ان هذه الاسماء يشترط في اعرابها بالواو وفعوا بالالف
نصبا وبالياء ان تكون مضافة الى غير ياء المتكلم نحو قام ابو زيد ورايت اخاه
فان كانت غير مضافة كانت منقوصة معربة بالحركات نحو قام اب ورايت اخا
ومررت نجما وان كانت مضافة الى ياء المتكلم كانت معربة بالحركات مفردة محسوبة
الاسماء المضافة الى ياء المتكلم وشروط مبتدأ وخبره ان وصلتهما ولا عاطفة والمعطوف
عليه محذوف وتقديره ان يضمن لساير الاسماء ما مثل بقوله **كجا اخا**
ايكدا اعتلا فاخو مضاف الى ايك واي مضاف لكاف الضمير وذا مضاف
الى اعتلا وهذه المثل محتوية على انواع غير ياء المتكلم لان غير ياء المتكلم اما ظاهر
او ضمير والظاهر اما معرفة او نكرة ومن مواضع النياية نياية الالف عن الضمة
والياء عن الكسرة والفتحة وذلك في المشي وما الحق به وهو كلا وكلتا واثنان
واثنان والى هذا اشار بقوله **بالالف ارفع المشي وكلا اذا ضمير**
مضافا وصلا كلتا كذا ك اثنان واثنان **كاتبين واثنين** يعني ان
وتختلف الياء في جميعها الالف جرا ونصبا بعد فتح **قد الف**
المثنى هو الاسم الدال على اثنين بزيادة في اخره صالحا للتجريد وعطف مثله عليه
فقوله بالالف يعني ان الالف تكون علامة للرفع في المثنى نحو قال جلال والزيدان قايما
وقوله وكلا يعني ان كلا يرفع ايضا بالالف كما يرفع المثنى لكن بشرط اضافة

الى الضمير والى ذلك اشار بقوله **اذا ضمير مضافا وصلوا وفهم من عطفه** كلا على
المثنى ان كلا ليس بمثنى حقيقة تقول قام الزيدان كلاهما او قيده باضافة الى المضمير
اخترنا من المضاف الى الظاهر فانه يعرب بحركات مقدرات في الالف ومضافا
حال من الضمير المستتر وصلوا ضمير متعلق بوصول والتقدير اذا وصل ضمير
في حال كونه مضافا اليه الى المضمير **وقوله كلتا كذا ك** اي كلتا مثل كلا في انه يرفع
بالالف بشرط اضافة الى المضمير وفهم ايضا من قوله كلتا كذا ك ان كلتا ليس
بمثنى على مقتضى التشبيه وكلتا مبتدأ وكذا خبره **وقوله اثنان واثنان كاتبين**
واثنين يعني ان اثنين واثنين يرفعان بالالف كالمثنى من غير شرط ولذلك
تشبههما بالمثنى الحقيقي وهما اثنان واثنان وانما حكم على كلا وكلتا واثنان
واثنان انها ليست مثنى حقيقة انها لا تصاح للتجريد وعطف مثلهما عليها
وقوله وتختلف الياء في جميعها الالف البيت يعني ان الياء تختلف في الالف في الجرو والنصب
في جميع ما ذكر من علامات الجرو والنصب نحو مررت بالزيتون والاثنين كليهما ورايت
الهندية والاثنين كليهما **وقوله وبعد فتح قد الف** يعني ان الياء في الجرو والنصب يفتح ما
قبلها بالفتح المعهود في الرفع وهو المراد بقوله قد الف والياء في الجرو والنصب
مفعول به وقصر الياء ضرورة ونصب جرا ونصب على اسقاط حرف الجر في جرو ونصب
وتحيزان يكونا مصدرين في موضع الحال والتقدير في حال كون هذه الاشياء جرو ومنصوبة
وفي جميعها وبعد فتح متعلقان بخلاف ومن مواضع النياية نياية الواو عن الضمة والياء
عن الكسرة والفتحة وذلك في جمع المذكر السالم وما الحق به والى ذلك اشار بقوله **وارفع ياء**
وياء اليمين والنصب سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين **وبه عشرون** **وبابه**
الحق الاصلوا الواو واليون على وارسلون **شذو السلون** **وبابه**
حين تدبر **ذا الباب** وهو عند تدبر **يعني ان جمع المذكر السالم يرفع بالواو** ويجر
وينصب بالياء ولما كان على نوعين احدهما اسم ويشترط في مفردة ان يكون عالما قلاما
كواخا ليا من تاء التانيث ومن التركيب والاخر وصف ويشترط في مفردة ان يكون مذكرا
عاقلا خاليا من تاء التانيث لا يمتنع مؤنثه من الجمع بالالف والتاء التي تحالين الاول
للاول وهو عامر والثاني للتاني وهو مذنب **وقوله وشبه ذين** يعني مشبه عامر ومذنب

وتصل بالاسم الى ثمانية لان يفعلان شامل لما الف ضمير نحو الزيدان يفعلان ولما الف علامة
تشبيه نحو يفعلان الزيدان على لغة الكوفي البرعيت ومنه من ايضا يفعلان بالبناء فانه تشبيه
بفعلان ويكون ايضا الف ضمير نحو انما يفعلان وعلامة التثنية نحو يفعلان الزيدان اما
واما تسكون فتكون واوه ضمير نحو انتم تسكون وهو متضمن ليفعلون لانه تشبيه
فواو بفعلون يكون ضمير نحو الزيدون يسألون وعلامة جمع نحو يسألون الزيدون واما تدعين
فلا تكون واوه الا ضميرا حذوه ثمانية امثلة في التقدير وان كانت ثلاثة في اللفظ والنون
مفعول اول باجمل ورفعا مفعول ثان وفعل على حذف مضاف اي علامة رفع والتقدير واجعل
النون علامة رفع نحو يفعلان وتدعين وتسألون وقوله وحذفها الجزم والمنصب سمى
ايكلامه وقدم الجزم على المنصب لان المنصب محمول عليه ثم اني مثال للجزم وهو قوله **كلم تكسوي**
ومثال للمنصب وهو قوله **لترومي** ومطلبة يجوز في لامه الفتح والكسر والقياس الفتح واقيم
ان علامة الاعراب تكون ضاهرة كما تقدم ومقدرة وذلك في الاسماء والافعال المعتلة
وبدأ بالاسماء المعتلة فقال **وسم معتلا من الاسماء ما كالمصطفى والمرتب كما**
قال اول الاعراب فيه قدرا جميعه وهو الذي قد قصرا والفاقي متقوي ونصب ظهر
ورفعه ينوي كذا ايضا يعني ان ما كان من الاسماء حرف اعرابه الفاعل لازمة
كالصطفى او يا قبلها كسرة كالمترقي يسمي معتلا وما موصولة مفعول اول بسم
ومعتلا مفعول ثان ومن الاسماء متعلق بسم موصولة ما كالصطفى وما كالم مفعول
من اجله او يغير ثم ان القسم الاول من المعتل وهو ما حرف اعرابه الف لازمة يقدر فيه جميع
الاعراب اعني الضمة والفتحة والكسرة لتعذر النطق بها فقام الفتحة ورايت الفتحة ومرت
بالفتحة ويسمى مقصورا وقد ثبت على ذلك بقوله فالاول الاعراب فيه قدرا البيت ثم نبه على
القسم الثاني بقوله والثاني منقوص البيت يعني ان القسم الثاني من المعتل يسمى منقوصا
وتظهر فيه الفتحة فحال المنصب لحقتها في راي القاضى وتنوي فيه الضمة والكسرة
في حال رفعه وجره لتقلها في الياء فقام القاضى ومرت بالقاضى ثم اشار الى المعتل من الافعال
بقوله **واي فعل الخرب** **الواو واويا** فمعتلا عرف **قال الف** **انوي غير الجزم**
وايد نصب ما كالم **يرمي** **الرفع** **بما الخوف** **احذف** **جاء ما الماشق** **تقضي**
حكما لازما يعني ان المعتل من الافعال ثلاثة اصنام ما اخره الف نحو غشي وما اخره واو نحو

يخروا

يغزو او ما اخره واو نحو يرمي وجميع ذلك يسمى معتلا واي فعل فشرط وهو منوع بالابتداء
وكان بعده مقدرة ويحتمل ان تكون ثمانية واخر منه الف جملة من مبتدأ وخبر مفسرة
للضمير المستكن في كان الثانية للمقدرة ويحتمل ان تكون ناقصة واخر منه اسمها والف
خبرها ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة والفا جواب الشرط وعرف ضمير مستغنى
على فعل ومعتلا حال منه مقدم على عمله **وقوله** **قال الف** **انوي غير الجزم** يعني ان ما اخره الف
من الافعال المعتلة ينوي في غير الجزم وهو الرفع والنصب لتعذر ظهورهما في الالف نحو زيد
يرضو ولن يرضي والالف مفعول بفعل مقدم من باب الاشتغال ويجوز رفعه على الابتداء **وقوله**
وايد نصب ما كبدعوا **يرمي** يعني ان ما اخره واو كبدعوا ايا كيرمي يظهر نصبه بالفتحة
لحقتها نحو ان يدعوا ولن يرمي ومعنى ايد اي اظهر وما موصولة وصلتها كبدعوا ويرمي معطوف
على يدعوا وحذف العطف **وقوله** **والرفع** **فيهما** **انوي** يعني ان الرفع ينوي في الواو والياء لتقل
الضمة في الواو والياء والرفع مفعول مقدم **بانو** **وقوله** **واحد** **جاء ما** **ثلاث** **الح** **يعني** **ان** **بعدة**
الحروف **الثلاثة** **اعني** **الف** **والواو** **والياء** **تحذف** **في** **الجزم** **فولم** **يخس** **ولم** **يغزو** **ولم** **يرم** **وجاز** **ما**
حال **من** **الفاعل** **المستتر** **احذف** **وتلك** **ثلاث** **مفعول** **باحذف** **ومفعل** **جاء ما** **محذوف** **تقديره**
الافعال **وتقتض** **يجز** **ما** **على** **جواب** **الامر** **وحكما** **مفعول** **ان** **جعل** **تقضي** **معنى** **تودي** **مفعول**
مطلق **ان** **جعل** **تقضي** **جمع** **فلم** **كانه** **قال** **حكما** **لازما** **المنكرة** **والعرفه**
المنكرة **هي** **الاصول** **العرفه** **فرع** **عنها** **ولذا** **لا** **يقتد** **بالمنكرة** **فقال** **المنكرة** **قابل** **المؤثر**
او **واقع** **سوق** **ما** **قد ذكر** **يعني** **ان** **المنكرة** **هي** **ما** **يقبل** **الواو** **هي** **الف** **واللام** **وقوله**
مؤثر **اي** **مؤثر** **التعريف** **واحتز** **بذلك** **من** **التي** **لا** **تؤثر** **التعريف** **كالالف** **واللام** **الزائدة** **كالآتي**
والتي **للمح** **الصنف** **كالآثار** **فان** **كلهما** **لا** **يؤثر** **فيما** **حذوا** **عليه** **تعبا** **وقوله** **او** **واقع**
سوق **ما** **قد ذكر** **يعني** **ان** **من** **المنكرات** **ما** **لا** **يقبل** **الذي** **يعني** **صاحب** **وما** **الموصوفة** **فهما**
نكرتان **لا** **يقبلان** **ان** **كثما** **في** **معنى** **ما** **يقبلها** **فذا** **واجمع** **صاحب** **وما** **معنى** **شيء** **كلاما**
يقبل **ل** **قوله** **وعنه** **معرفة** **كم** **وذي** **هند** **واي** **والغلام** **والذي** **يعني** **ان** **غير**
المنكرة **معرفة** **فالمعرفة** **هو** **ما** **لا** **يقبل** **الواو** **واقع** **سوق** **ما** **يقبلها** **وذكر** **من** **المعارف** **سنة** **الضمير**
كم **هم** **واسم** **الاثارة** **كذي** **العلم** **كهند** **المضاف** **الى** **المعرفة** **كآبي** **والعرف** **بال** **الغلام** **والموصول**
كآلذي **ولم** **يذكر** **المقصود** **في** **هذا** **الخيار** **جاء** **هو** **من** **المعارف** **لانه** **داخل** **كما** **يقبل** **للعرف** **بالواو** **اسم**

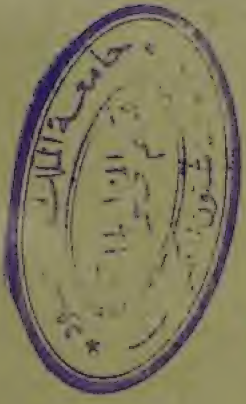
الاشارة ولم يربطها في المثال وتبين في المضمر في اول المعارف واعرفنا وهو الضمير فقال
فان الذي غيبته او حجبته كان له وهو ضمير يعني ان ما دل على غيبته حتى هو او حجبته
انت وانما يسمى ضميرا او دخل في قوله او حجبته اسم الاشارة لانه حاضر لكنه اخرج بالثال وما كان
الضمير متصلا ومنفصلا اشار الى المتصل منه بقوله **وذا اتصال ما لا يبيد الا**
الضمير اي ان الضمير المتصل هو ما لا يبيد الا بتدابه او وقوعه في اول الكلام ولا
يلزم الا في الاختيار وختم منه انه يلزم في غير الاختيار كقول الشاعر وما علينا اذا ما كنت
جارتنا الا نحاوينا الاكديار وقوله **كاليه والكاف من بين كرمك والياء والعاش**
سليم ما ملكت فاتي بهذه المثال تحتوية على اربعة الفاظ من الضمير المتصلة وهو
ياء المتكلم من ابي وهو مجرورة بالاضافة وكاف مخاطب من كرمك وهو منصوب باكرم وياء
المخاطبة وهاء الغائب من سليم والياء من سليم مرفوعة بسيل والهاء منصوبة به قوله
وكل معجزة البانيب ولفظ ما جركلفظ ما نصب يعني ان الضمير كلها منصوبة
بقوله ولفظ ما جركلفظ ما نصب يعني ان كل ضمير نصب صالح للجواز كل ضمير جرك صالح
لنصب ففهم منه ان اليا من ابي تصلح للنصب لانها مجرورة وان الكاف من كرمك يصلح للجواز
لانها منصوبة وان العاش من سليم تصلح للجواز لانها منصوبة وان اليا من سليم لا تصلح
للمجرور لانها نصب بل تختص الرفع قوله **الرفع والنصب وجرا صالح كاعرف بنا قالنا**
لنا هذا هو اللفظ الخامس من الفاظ الضمير المتصلة وهو نا الدال على المتكلم
ومعه غيره او المتكلم العظم نفسه وهو صالح للاعراب كله رفعه ونصبه وجره وقد مثل
به مجرور في قوله كاعرف بنا ومنصوب في قوله فاننا ومرفوع في قوله لنا والمجمع محبة وهي
العطية وفهم منه ان اليا في سليمه والم يذكرون الضمير المتصلة خاص بالرفع لانه لما ذكر ما يشترط
فيه الجواز والنصب وهو المتكلم والكاف والهاء وما يستعمل في الاعراب كله وهو نا علم
ان ما عد القسمين خاص بالرفع وهي المخاطبة وتا الضمير متكلما كان او مخاطبا
وواو الضمير والفاء التبيين ونون الانا في مجموع الضمير المتصلة تنسب الفاظ قوله
والف والواو والنون **ما غاب وغيره مقام واعلم** يعني ان الف والواو والجمع ونون الانا
للفايب والمخاطب فتا لها الفايب الزيدان تاما والزيدان قاسوا الهندات فن ومثالا للمخاطب
قوما وقوموا فن الان قولها وغيره مثال للمتكلم والمخاطب يرشد الى مراده ولو قل عوفي

ولا تكون

ولا تكون هذه الضمير للمتكلم لكن تمثله بقاها وهو الغائب واعلموا وهو للمخاطب يرشد
الى مراده ولو قال عوفي وغيره وخوطب كان نقي والف صيغة او الواو والنون يعطونان عليه
وسوغ الابتداء بالف عطف المفعلة عليه ولما طاب خبر المبتدأ وقد ذكر للضمير المتصلة
كلها الا التا وانا استغنى عنها التقدم ذكرها في قوله بتا فعلت قوله **ومن ضمير الرفع ما**
يستتر **كافعل وافق** **تفتبط** **اذ تشكر** يعني ان من ضمير الرفع ما يجب استتاره وفهم
من قوله ومن ضمير الرفع ما يستتر ان ذلك لا يكون في ضمير النصب ولا في ضمير الجر وذكر
اربعة مواضع يجب استتار الضمير فيها الاول فعل الامر للواحد المذكور وهو المشار
اليه بقوله افعلي الثاني الفعل المضارع المفتوح بضمرة المتكلم ومعه غيره وهو المشار اليه بقوله
او افق الثالث الفعل المضارع المفتوح بنون التكلم ومعه غيره وهو المشار اليه بقوله تفتبط
الرابع الفعل المضارع المفتوح بتا المخاطب وهو المشار اليه بقوله اذ تشكر وما موصولة
في موضع رفع بالابتداء وخبرها في الجوز واو افق مجرور على جواب الامر وتفتبط معصوفة على
او افق على حذف حرف العطف ولما فغ من الضمير المتصل شرع في بيان المنفصل وهو ضريان
مرفوع ومنصوب وقد اشار الى المرفوع بقوله **وذا ارتفع وانفصال انا هو وانت**
والرفع **لانتبه** يعني ان ضمير الرفع المنفصلة اثني عشر للمتكلم منها ثمان انا
ونحن والمخاطب خمسة انت انتما انتن والغايب خمسة هو هي هما هم فمن
وقد اكتفى بذكر ثلاثة منها لاصول لم يذكره ولذلك قال في الفروع لانتبه فان افرعه نحن
لان المفرد اصل الجمع وانت رفعه انتن وانتم وانن لان انت له فروع من جهة الافراد
وهو انتما وانتم وانن وخرج من جهة التذكير وهو انتن وكذلك ايضا هو فروع من جهة
الافراد هما وهم ومن جهة التذكير هي ثم اشار الى المنصوب من المنفصل بقوله
وذا انتصاب في انفعال جعل اياي والتفتيح ليس **مكتلا** فاكنتي بذكر ضمير
المتكلم وكان حقه ان يذكر الاصول الثلاثة كما فعل في المرفوع لكنه اكتفى باياي عما سواه لوضوحه
ولذلك ذكر في المرفوع وثبت في بعض النسخ وذا انتصاب بالواو واعرابه مبتدأ وجعلنا الى
آخر البيت خبره في ضمير يعود على المبتدأ واياي مفعول ثان بفعل وفي بعض النسخ وذا
انتصاب بالالف واعرابه مفعول ثان بفعل مقدم واياي مفعول لم يسم فاعله وقوله
وفي اختيار المعنى السبيل **اذا تاتي ان في المنفصل** يعني ان الضمير اذا تاتي اتصاله

عاقبه لايجز منفصلا في الاختيار وفيه منه انه يحذف في غير الاختيار منفصلا مع تاتي الاتصال
 كقول الشاعر بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير لانه يتاني
 الاتصال فتقول قد ضمنتهم لكنه فصله لضرورة الوزن وفي اختيار متعلق يعني الاول قوله
وصل او انفصل عاقله وما اشبهه في كنه الخلف انتما اي انتهى يعني انه يجوز اتصال الغنم
 وانفصاله في الهاء من سلبه وما اشبهه وهو كل ثاني ضميرين منصوبين بفعل غير تاسخ
 لا يندم مع تقديم الاخص منهما نحو الدرهم اعطيتكم واعطيتكم اياه والمختار في ذلك
 الاتصال عنه الجميع ولذا قد مر في قوله وصل قوله في كنه الخلف انتما اي انتسب ويعني به ضمير
 كان او احدي خواتمها اذا كان سميها ضمير متصل اخص من ضميرها وقوله **كذا ان خلفه وانتما**
اختار غير اختار الانفصال اي مثل كنه في الخلف المذكور يعني وما اشبهه وهو كل ثاني ضميرين
 منصوبين بفعل تاسخ لا يندم من يارضى الاول منهما اخص وظاهر قوله الخلف انتما ان الخلف
 في جواز الاتصال والانفصال وليس كذلك لانه لا خلاف في جواز الاتصال والانفصال في ما ذكر وانما
 المراد بالخلف اشتقاق الاختيار ويدل على ان مراده ما ذكر قوله وانفصالا اختار غير اختار الانفصال
 وهو موافق في ذلك لابن الطراوة والرماني واو في قوله او انفصل للضمير وما سلبه مفعول بافصل
 فيومر بابد التنازع ولو اعمل الاول لقال وصل او افصله واتصالا مفعول مقدم باختار ثم قال
وقدم الاخص اتصال وقدم ما سلبت في انفصال الاخص هو الاعرف فضمير المتكلم هو
 اخص من ضمير المخاطب والغايب وضمير المخاطب اخص من ضمير الغايب فاذا اراد اتصال الضمير
 الثاني قدم الاخص لانه لا يتوصل الى اتصاله الا بتقديم الاخص وعلى ذلك نرى بقوله وقدم الاخص
 في اتصال واذا اردت انفصاله قدم ما سلبت من الاخص وغيره لانه اذا تقدم غير الاخص وجب
 انفصال الثاني وعلى ذلك نرى بقوله وقدم ما سلبت في اتصال واذا تقدم الاخص جاز اتصال
 الثاني وانفصاله وقد اجمع الامراء في قوله صلى الله عليه وسلم ان الله ملككم اياهم ولو شاء
 لملكهم اياكم فاقبال الضمير في قوله ملككم اياهم جاز لتقدم الاخص وهو ضمير المخاطب على غير
 الاخص وضمير الغايب وانفصال الضمير في قوله ملككم اياكم واجب لتقدم غير الاخص قوله
وفي اتخاذ الرتبة الزم فصلا وقد يبيح الغيب فيه وما يبيح يعني ان الضميرين اذا اتخذا في الرتبة
 كان يكون لشكلم او لمخاطب او لغايب لزم انفصال الثاني في كل من شئت اياي وحسبك اياك والعدم
 ان جاء في زيد فاعظم اياه قوله وقد يبيح الغيب فيه وصلا يعني ان الضميرين اذا اتخذا في الغيبة

قد يتصل الثاني منهما لكن بشرط ان يختلفا اختلافا تاما كان يكون احدهما مفردا والاخر مشعرا
 او يكون مذكرا والاخر مؤنثا كقوله لوجيك في الاحسان بسط ونهضة انا لهما قد قفوا لكرم والده
 وظاهر كلام الناظم عدم اشتراط الاختلاف واعتذر عنه ولده في شرحه بان قوله وصلا بلفظ
 التثنية على معنى نوع من الوصل تعريضا لانه لا يستباح الاتصال مع الاتحاد الغيبة مطلقا
 بل بغيره وهو الاختلاف في اللفظ وفيه بعد وهذا يقتضي ان البيت الواقع بعد هذا البيت
 في بعض النسخ وهو مع اختلاف ما غير ثابت في الغيبة وهو من ابيات الكافية قوله
وقيل بالنفس مع الفعل الزم نون وقاية قد نظم قد تقدم ان من جملة القضاير
 يا المتكلم وهو متصل بالاسم والفعل الزم نون فاذا اتصلت بالفعل لزم ان يفصل بينهما وبينه
 نون تسمى نون الوقاية لانهما تقي الفعل من الكسر الذي لا يكون نظيره فيه وهو الجوز يستوي في ذلك
 الماضي والمضارع والاموال في ذلك اشار بقوله وقيل بالنفس مع الفعل الزم نون وقاية وليس
 قد نظم وقد حذف في الضرورة مع ليس في قوله عدلت قومي كعديه الطيس اذ ذهب
 القوم الكرام ليس والى ذلك اشار بقوله وليس قد نظم يعني ان نون الوقاية قد حذفت مع
 ليس في النظم لضرورة الوزن وقيل يا النفس وهو مخالف لعبارة الخويين فانهم يسمونها
 يا المتكلم وقيل متعلق بالزوم مع الفعل كذلك واذا اتصلت اعني يا المتكلم بالجو ولم تلحق
 نون الوقاية الامع ثمانية ارف اشار الى ستة منها وهي ان واخواتها بقوله **وليتي فشا وليتي**
له راع لعل عكس يعني ان لماق نون الوقاية لبيت كثير وعدم
 لماقها قليل فليتي اكثر من ليتي ولم يحذف في القرآن الا بالنون كقوله عز وجل ليتي كنت معهم
 فافوز ومن حذفها قول الشاعر كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه ويذهب بعض ما لي
 وقوله ومع لعل عكس يعني ان عدم لماق النون للعل كثير ولماقها قليل فيبي بالعكس
 من لبيت ولم تات في القرآن الا دون النون كقوله عز وجل لعل ابلغ الاسباب ومن لماق نون
 الوقاية لما قول الشاعر فقلت اعراي القدوم لعلني اخط بها قير الاكرم ماجد
 وقوله وكن غير في الباقيات ما بقي من الاحرف الستة وهي ان وان وكان ولكن فيجوز ان
 تلحقها نون الوقاية وان لا تلحقها وقد جاءت في القرآن بالوجهين كقوله عز وجل اني انا الله
 وقوله اني بري من ما تشركون وانما جاز لماق نون الوقاية لهذه الاحرف لتشبهها بالافعال
 وكان لماقها غالب لبيت لقوة تشبهها بالفعل لانها تغير معنى الابتداء وكان عدم لماقها



عالمنا بعقل لانها بعدت عن شبه الفعل لانها شبيهة بحرف الجوف في تعديق ما بعد تعديقها
 فيقولون لعلك تفعل وتجنوا خبر كن ويجوز كسر ياءه وفتحها وهو الظاهر في الباقيات
 متعلق به ثم اشار الى الحرفين الباقيين من الثمانية وهما من وعن بقوله **واضطارا**
خفعا عني ومنى بعض من قد سلفا يعني ان الوجه في من وعن اذا دخل على الكلام ان
 يقال عني ومنى سلفا يدعون لانها لما لحقهما نون الوقاية وقبلهما نون ساكنة ادغمت فيها
 وانما لحقتهما نون الوقاية مما فطنت على بقاء سكون نونيهما واسرار بقوله واضطارا
 خفعا عني ومنى بعض من قد سلفا الى قول الرازي ايها السائل عنهم وعني لست
 من قبس ولا فيس منى وقد تلحق نون الوقاية بعض الاسماء المبنية على السكون والى ذلك
 اشار بقوله **وفي لذي له في قد في وقطني الحذف ايضا قد في** يعني ان لحاق نون
 الوقاية للذين كثير وعدم لحاقها قليل ولذلك قد اكثر القراخون لذي بالتشديد وقرانافه
 وشعبة بالتخفيف وقوله **وقد في وقطني الحذف ايضا قد في** يعني ان لحاق نون الوقاية
 للذين كثير قد في وقطني مثل لدغ ان لحاقها اكثر من عدم لحاقها وذلك مضمون من قوله
 قد في وقطني وقد وقط اسما فعل معنى حسب وقد جمع الراجزين لحاقها وعدم لحاقها
 وقوله قد في من نصر الحسينيين قد في ليس الامام بالشجيع المحدث ولم يصرح
 الناظم بالحاق نون الوقاية في الحروف والاسماء التي ذكر كما صرح بذلك في الافعال لكنه اكتفى
 بالنطق بها مقتربة بالنون في معرض لحاقها وتجدها منها في معرض عدم لحاقها والوزن يحفظ
 جميع ذلك واضطرارا منصوب على المفعول له وعن مفعول على حذف مضاف تقديره
 خفف نون عني **العلم** هذا هو النوع الثاني من المعارف وهو العلم
 وهو ضربان علم شخص وعلم جنس وقد اشار الى الاول بقوله **اسم يعين المسما مطلقا**
علمه كجفر وخزقا وقدر ولاحق وشدة وده واهل كسفا
 فقوله اسم جنس ويعين المسمى يخرج للنكرة ومطلقا يخرج لما سوى العلم من المعارف
 لان كل معرفة غير العلم يعين مسماه لكن بقربته اما لفظية كالصلة واما
 معنوية كالحضور الغيبة بخلاف العلم فانه يعين مسماه بغير قربته ولما كان
 العلم الشخصي لا يختص باولي العلم بل يكون لاولي العلم وغيرهم مما يولف نوع المثل
 فقال كجفر وهو اسم رجل وخزقا وهو اسم امرأة وقيل اسم قبيلة وعدن اسم

بلد ولاحق اسم فرس وسدقم اسم جبل وبيلة اسم بشاة ووشق اسم كلب واسم
 مبتدا ويعين المسمى جملة في موضع الصفة له ومطلقا حال من الضمير المستوفى يعين
 وعلمه خبره والصغير علمه عايد على المسمى ويجوز ان يكون علمه مبتدا وخبره اسم يعين
 ويكون ج الخبر واجب التقديم لالتباس المبتدا بصغيره ويحمل خبره من الوجهين من
 الاعراب فلا نظيل لها **واسما التي وكنية ولقبها** يعني ان العلم الى الاسم ويقال فيه الاسم
 الخاص كجفر وكنية وهو كل ما صدر باب اوام كافي زيد وام كنيتهم والى لقب وهو ما دل
 على رقة مسماه كالصديق والفاروق او صنعتها كقفه وانف الناقة ثم قال **واحر**
ذال سواه صحبا الاشارة الى اللقب يعني ان اللقب اذا صحب سواه يجب تاجيره
 وسواه شامل للاسم والكنية نحو بعد ازيد قفه وابو عبد الله انف الناقة وقوله
وان يكونا مفردين فاضف **حضا والا تتبع التي رد** يعني ان اللقب اذا اجتمع مع
 الاسم وكانا مفردين في غير مضامين ولا احدهما فاضف الاسم الى اللقب وجوبا ولا مدخل
 هنا للكنية فانها من قبيل المضاف ويلزم ان يكون حينئذ ان يكون اللقب هو المضاف اليه لانه
 قد ذكر قبل انه يجب تاجيره وقوله **والا تتبع التي رد** يعني وان لم يكونا مفردين اتبع الآخر
 منهما لاولي اجده تاجره في الاعراب وتبعيته له اما على البدل وعطف البيان وشمل
 قوله **والا ثلاث صور** ان يكونا مضافين نحو هذا عبد الله انف الناقة او الاول مضاف
 والثاني مفرد نحو عبد الله كرز او الاول مفرد والثاني مضافا نحو هذا زيد انف الناقة والاتباع
 في جميع ذلك واجب وحتما منصوب على انه نعت محذوف والتقدير اضافة حضا واتبع جواب
 الشرط وحذف منه الفاء للضرورة **وسنة متقول كفضل واشدة وده واهل كسفا**
وادد يعني ان العلم ضربان منقول ومرتل فالمنقول ما تقدم له استعمال قبل العلمية
 ويكون منقولا من المصدر كفضل ومن اسم العين كاسد ومن الصفة كعباس ومن الجملة
 كشاب قرناها ومن الفعل المضارع كيزيد ومثلها في كسما اسم فرس والمرتل ما لم
 يتقدم له استعمال قبل العلمية كسعاد اسم امرأة وادد اسم رجل ومنه منقول
 مبتدا وخبره ذوار حال مبتدا محذوف الخبر والتقدير ومنه ذوار حال قوله **وجملة وما**
لهن ركبا **ذا ان بغيره** ثم **اعربا** اي ومن العلم جملة كبرق نوره وقوله وما من ركبا
 يعني المركب تركيب مخرج والمخرج الخلط وهو ما ختم بغيره نحو بعليك وما ختم بوبه

فحيثما يوجب فالاول يوجب اعراب ما لا ينصرف والثاني يوجب اعراب ما ينصرف والى ذلك اشار بقوله
ان يغير ويتركب اعراب فذا اشارة للمركب تركيب مزج واطلق هنا في الاعراب ومراده اعراب ما
لا ينصرف على ما بينه عليه في باب الصرف وما مزج مبتدأ خبره محذوف اي من العلم واما مبتدأ
خبره اعراب وجواب الشرط محذوف ومحمّل ان يكون محالة الشرط والجواب خبر اعني او قوله
وشاع في الاعلام واما **اشاعة كعبه** فمشتق من الشاع وهو الكثر وهو الكثر
المركبات لان منه الكنا وغيرها ولذلك قال وشاع ومثل عتال من غير الكنى وهو عبد شمس ومثال
من الكنى وهو ابني حافة ثم اشار الى النوع الثاني من العلم وهو العلم الحسنسي بقوله **ووضعا**
لبعض الاجناس علم كعلم الانسان لفظا وهو يعني ان العرب وضعت لبعض الاجناس
اعلاما هي في اللفظ كالعلم الشخصي فيباني منه الحال فيضج الكلام ويمتنع من الصرف ان
وجدت فيه علة زائدة على العلمية من العلة المانعة من الصرف ويوصف بالثبوت وهذه معنى
قوله كعلم الانسان لفظا ومدلولها مع ذلك شايع كمدلول النكرة وهذا معنى قوله وهو علم
اي ومدلوله شايع وفهم من قوله لبعض الاجناس ان العرب لم تضع العلم الحسنسي ذلك لجميع
الاجناس بل لبعضها ووقف على علم على لغة ربيعة وعم فعل ماض في موضع خبر وهو يجوز
ان يكون مفردا بقصره بحذف الف نحو قولهم برز بارو لما كان العلم الحسنسي على ضربين احدهما
جنس ما لا يولد كالشباع والحشرات والآخر للمعاني اشار الى الاول بقوله **من ذاك ام عريط**
للحفظ وهذه **الاعانة للتعليب** من ذاك اي من العلم الحسنسي ام عريط وهو علم جنس العقر
ومن علم جنسها ايضا شجرة وما كذا ثغالة اي وكذلك ايضا ثغالة علم جنس الثعلب وهو
غير منصرف للعلمية وتاء التانيث الا انه صرفه للصرف ثم اشار الى النوع الثاني من علم
الحسنسي بقوله **ومثله برة للميرة** كذا **فجار علم للميرة** اي ومثال ام عريط وثغالة في كونه
علم جنس برة وهو علم الميرة يعني المروءة وفجار علم للميرة بمعنى الفجوة بمعنى الفجوة برة اذضا غير
منصرف للعلمية وتاء التانيث وفجار بمعنى على الكسر كمنتهى بنزال وقد جمع الشاعر بينهما
في قوله انا اقتسمنا خطيتنا بيننا فجلت برة واحتملت فجار **اسم الاشارة**
بهذا هو النوع الثالث من المعارف واسم الاشارة امامه مذكرا او مفرد مؤنث او مثنى مذكر
او مثنى مؤنث او جمع ويشتر فيه المؤنث والمذكر وقد اشار الى الاول بقوله **هذا المفرد مذكر**
اشار يعني ان الاسم اشارة الى المفرد المذكور واشار الى الثاني بقوله **بني** وذه **تي** تاعلى **التي**

الشم

اقتصر يعني ان المفرد المؤنث يشار اليه باربعة الفاظ وهي في وذه تي تارادوتى وتأخذ
الفاظ لصرفه الوزن واقتصر فعل امر وبني متعلق به اي اقتصر بهذه الفاظ على الواحد
المؤنث ولا تشرها الى غيره وليس المراد انه لا يشار الى المفرد المؤنث الا بها فانه يشار اليه بغيرها
نحو ذهي وهي وذه وتة ويجوز ضبط اقتصر على هذا بالضم مبني للمفعول ثم اشار الى
الثالث والرابع بقوله **وذا ان تان الحسنسي المرتفع** وفي **سواء دين تان ذكر تطوع**
فقوله **ذا** ان راجع لتثنية الاول وهو ذا وتان راجع لتثنية الثاني وهو تاو ولا يثنى من
الفاظ المؤنث الا تاو وقوله المرتفع يعني ان يثنى الظاهر الذي يثنى مثل ما مقرر بين بالالف
اغيا يكونان للمرتفع من التثنية لان الف فيهما علامة الرفع وقوله وفي سواء اي في سوى
المرتفع او في سوى الرفع المضموم من لفظ المرتفع وسوى الرفع هو النصب والجر فيشار الى
المثنى التثني والنصب بدين ودين مقرر بين بالياء لان الياء علامة الجر والنصب وذا
مبتدأ وتان معطوف عليه على حذف العاطف وللمثنى خبر المبتدأ ودين تان مفعول مقدم
يا ذكره **نظع** مجزوم على جواب الامر ثم اشار الى الخامس بقوله **يا ولي اشر لجمع مطلقا**
والمدلول يعني ان لفظ اولي يشار به الى الجمع مطلقا اي سواء كان مذكرا او مؤنثا فنقول
اه الى الرجال واولي النساء **اولي** يعني ان زيادة الهمزة بعد الالف مكسورة وانما كان اولا
لانها لغة اهل الجاهل ولم يحذف في القرآن الامم **اولي** كقوله عز وجل هانتم اولا ثم اعلم ان اسم
الاشارة عند الجمهور على ثلاث مراتب قريبة وبعيدة ومتوسطة وعند الناطم على مرتبتين
قريبة وبعيدة وقد اشار الى البعيدة بقوله **والبعيد انطقا بالكاف** **مرادون** **لهم**
او مع يعني انك اذا اردت الاشارة الى البعيد فانت مخير بين ان تأتي باسم الاشارة
مقرونا بكاف الخطاب دون لام فتقول ذاك واولاك وبين ان تأتي به مقرونا بالكاف واللام
مع فتقول ذلك واولاك وفهم منه ان القريب ما لا يقترن بالكاف وحدهما ولا بالكاف
واللام وهما مثل التي تأتي بها اول الباب ولما سمع عند وهو متعلق بانطقا والى انطقا
مبدلة من تون التوكيد للتحفيف وحرفا حال من الكاف وانما نبيه على ذلك لئلا يتوهم ان الكاف
صحي كما ينبغي في نحو علامك ودون لام في موضع نصب على الحال من الكاف او مع معطوف على
دون فهو في موضع الحال من الكاف ايضا وتقدير البيت انطق في البعد بالكاف حرفا غير مقرونا
بلام او مقرونا بها قوله **واللام ان قد منها مستنقعة** يعني انك ان قدمت ها التي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

لتقدم علامة التشديد وهي الالف رفا والياء جرا ونصبها في قوله بالالف ارفع المتن وقوله
وتختلف الياء في جميعها الالف فتقول اذ ان واللتان رفا والذين والفتين جرا ونصبا وما موصولة
وحدها نكية وموصفها نصب بفعل مقدم من باب الاشتغال بنفسه اوله العلامة
ويجوز ان تكون في موضع رفع بالابتداء خبرها اوله العلامة والاول ايجاد والفاء في اوله معقول
اول العلامة معقول ثان قوله **والنون ان تشدد فلا ملازمة** يعني انه يجوز في نون الذين
والفتين التشديد ومذهب البصريين انها لا تشدد الا بعد الالف ومذهب الكوفييين
انها تشدد بعد الالف وبعد الياء وهو اختيار المصنف ولذا اطلق في قوله والنون ان تشدد
والنون مبتدأ خبره في جملة الشرط والجواب والصغير المستتر تشدد وهو الرابط
قوله **والنون من ذين وثين يشددا ايضا وتقويض بذاك قصد** يعني انه يجوز
ايضا تشديد النون من ذين وثين واعاد ذكر ههنا ذين وثين وليس من الموصولات
لاشتركاها مع الذين والفتين في جواز تشديد نونهما وليس التشديد خاصا بالياء كما مثل
به بل هو عام مع الياء ومع الالف فاذا جاز التشديد مع الياء كما في المثالين فيكون التشديد
مع الالف احرى لان التشديد مع الالف متفق عليه ومع الياء مختلف فيه وقوله وتقويض
بذاك قصد اي فان تشديد النون قصد به التقويض من قصد في جميع ما ذكرنا من المعوض
منه في الذين والفتين الياء من الذي والتي ومن ذين وثين الالف من اوتافان في ذلك كله حذو
في التشديد وعوض من التشديد في الاشارة من قوله بذا اكر ارجعة الى التشديد وتقويض
مبتدأ وبذا اكر متعلق به وفعل الذي سوغ الابتداء بالنكرة وقصد خبره ويجوز ان يكون
بذا اكر متعلق بقصد وسوغ الابتداء بالنكرة ما فيها من معنى الحصر لان المعنى ما قصد به ذلك
الاتقويض في قولهم شئ جاء بك وشرأ ههنا اناب وفيه تقويض لا يقال قول من جعل
التشديد في ذين وثين والاعلى البعد ثم اشار الى الخامس وهو جمع الذي بقوله
جمع الذي الاولي الذين مطلقا وبعضهم بالواو رفا فذكر للذي جمعين
احدهما الاولي فنقول جاء في الاولي كما في الذين والثاني الذين بالياء في الرفع والنصب والجر
وعلى ذلك نية بقوله مطلقا اي في جميع الاحوال وقوله وبعضهم بالواو رفا نطقا يعني ان من
العرب من جرد الذين مجرور جمع المذكر السالم فيرفع بالواو ويجوه وينصب بالياء فيقول
نصير الذين اموا على الذين كفرا وهي لغة هذيل وقيل لغة عجم وجمع الذي مبتدأ

والاول خبره والذين معطوذا على الاولي على حذف العاطف وبعضهم مبتدا ونطق خبره
وبالاول متعلق بنطق ورفع منصوب على اسقاط حرف الجري في رفع ويجوز ان يكون مصدرا
في موضع الحال والتقدير بنطق بالاول او افعاءم اشار الى السادس وهو جمع التي فقال **بالتى والتى**
التي قد جمع فذكر ايضا التي جمع من الاول التي والثاني الذي فتقول جاني التي فمن والذي
خرجن فالتي مبتدا وقد جمع خبره وبالتي متعلق بجمع والتقدير التي تخرج بالتي
والذي قوله **والتي التي** اي التي التي الذي هو جمع التي قد يطلق على الذين
فيكون جمع الذي على وجه الندور والقلة ومنه قوله فاباها تابا من عينا الذي
قد مبتدا والخبر اي الذين قد مره او والذي مبتدا ووقع خبره وكالذين متعلق
بوقع ونزرا منصوب على الحال من الضمير المستكن في وقع وهو اسم فاعل من زري قل
ولما فرغ من الذي التي وتثنية هما وجمعهما انتقل الى ساواهما من الموصولات فقال
ومن وما وال تساو اي يعني ان من وما وال تساو ما ذكر من الذي التي وتثنية هما
وجمعهما ففهم منه انها تقع على المفرد المذكور والمؤنث والمثنى والمذكر والمؤنث والجمع المذكور
والمؤنث فتقول جاني من قام ومن قامت ومن قاما ومن قامت ومن قاموا ومن قامت
مع ما وال فمن تقع على من يعقل وما على ما لا يعقل والعلية معا قوله **وهكذا ادو عند**
طبي يعني ان ذوقه طيب تستعمل موصولة وهي ايضا مساوية للذي والتي
وتثنية هما وجمعهما والى ذلك اشار بقوله وهكذا اي هي مثل من وما وال في مساواتها
لما ذكر فتقول جاني ذوقكم ذوقا متو ذوقا متا وذوقا متا وذوقا متا وذوقا متا وهي
مبنية والاول لازمة لها في الرفع والمصب والجر في اللفظة الشبيهة وفهم ذلك من تشبيه لها
بالاول وذو مبتدا وشعر خبره وعند طيب متعلق بشعره كذلك ايضا او في موضع
نصب على الحال والتقدير وذو شعر عند طيب مثل من وما وال ثم قال **وكالتى ايضا**
لديهم ذات وموضع التي ذات يعني ان من طيب من ذواته اي من ذوات التي قال ذات
وهذا اراد معنى التي قال ذات كقول بعضهم الفضل ذو فضلكم الله به والكرامة
ذات الكرمكم الله به يريد بها فضل حركة الهاء والراء ودفع عليهما بالسكون وكقول
الشاعر جمعتهما من ايتى موارق ذات ينهضن بغير سابق ذات مبتدا وكالتى
خبر مقدم ولديهم متعلق بالاستقرار العامل في الخبر وموضع التي ظرف متعلق باي

وذوات فاعل باي والتقدير وذات مساوية للتي عندهم اي عندهم اي ذوات في موضع
التي ثم قال **ومثل ما ذا بعد ما استغفام او من اذ لم تلغ في الكلام** يعني ان ذوات
اذ او قعت بعد ما او من الاستغفام مبتدئين ولم تكن ملغاة فهي مثل ما يعني ما الموصولة
وفهم من تشبيهها بها انها تساوي ايضا الذي التي وتثنية هما وجمعهما فتقول من
ذا يقوم ومن ذا تقوم ومن ذا يقوم وان احترز بقوله اذ لم تلغ في الكلام من ان تكون ملغاة
وذلك ان يغلب الاستغفام فيصير مجموع من ذوات ما ذا الاستغفام ما وبظهور اثر ذلك
في البديل اذ اقلته من ذا ضربت ازيدا ام عمر فاذا رفعت قد اعير ملغاة لانك ابدلت من
اسم الاستغفام بالرفع فعلم انه مرفوع بالابتداء او ذا خبره وهو اسم موصول واذا نصب
فقلته من ذا ضربت ازيدا ام عمر اعلم ان اذ ملغاة لانك ابدلت من اسم الاستغفام
بالنصب فعلم انه مفعول مقدم بصرت وذا ملغاة وذا مبتدا وخبره مثل ما وبعد
في موضع الحال من ذوات اذ متعلق بمثل ومن مضاف في التقدير لا استغفام اي بعد ما استغفام
اي من استغفام والتقدير وذواته حال كونه تاليا لمن وما الاستغفام مبتدئين مساوية لها
اذ لم تلغ ولما فرغ من ذكر الموصولات شرع في بيان هلالها فقال **وكلمها يلزم بعده**
صله على ضمير ان مشتبه يعني ان الموصولات كلها لابد ان يكون بعدها صلة
تكمّلها ورابط بينها وبين الموصول ولذلك سميت موصولات ولواقص وقد نبه على
ذلك بقوله على ضمير لايق مشتملة اي مطابقة للموصول في الافراد والتذكير وفروعهما
فتقول جاني الذي قام ابوه والتي قامت والذان قاما وما الشبه ذلك وكلها مبتدا وخبره
يلزم وبغده متعلق بيلزم والصغير بعده عايد على لفظ كل وهو الرابط بين المبتدا
والخبر وصلة فاعل يلزم ومشتبهة صفة لصلة وعلى ضمير متعلق بمشتبهة
ثم ان الموصولات بالنظر الى ما توصل به على قسمين قسم يوصل بحملة وتشبه بها قسم
يوصل بحملة وقد اشار الى الاول بقوله **وجملة وشبهها الذي وصل به كمن**
عند الذي انه كفل فقوله جملة شامل للجملة الاسمية والفعلية وقوله او
شبهها فهو الظرف والمجرور اي مثال للموصول يشبه الجملة وهو قوله كمن عند
ومثال للموصول جملة وهو قوله الذي انه كفل ويشترط في الجملة للموصول بها ان تكون خبرية
ولم ينبذ على ذلك لكن تشبيه الذي انه كفل يرشد اليه وجملة مبتدا وشبهها

معطوف عليه وهو الذي سوغ الابداء به والذي خبره بحوز العكس وهو اظهر وهو صل
صلة الذي فيه ضمير يعود على الموصول والضمير فيه عائد على الجملة وشبهها وهو
الربط بين الصلة والموصول والتقدير والذي وصل به الموصول جملة او شبهها ويحتمل
ان يكون به نايبا عن الفاعل ولا يصحح في وصله والتقدير والذي وقع الموصول به جملة او
شبهها ثم اشار الى القسم الثاني من الموصولات وهو ما يوصل بالصفة فقال
وصفة صريحة صلة ال وكذا معرب الافعال الصفة الصريحة هي اسم
الفاعل واسم المفعول وامثلة المبالغة والصفة المشبهة وفي وصل ال بالصفة المشبهة
خلاف فتعول جاني القام ابوه والضارب زيد اي الذي قام ابوه والذي ضربه زيد وقام المكرم
والمضروب ابوه اي الذي اكرم والذي ضرب ابوه وقام الضارب زيد اي الذي ضربه زيد وجاء
الحسن وجرته اي الذي حسن وجرته والصفة الخالصة واحترز بها من الصفة غير
الصريحة وهي الصفات التي اجريت بحوز الاسماء نحو اخرج وابرو وصاحب فلا يوصل بها
ال وقوله وكذا معرب الافعال قل يعني انه قد جات صلة ال معرب الافعال وهو الفعل
المضارع قليلا ومنه قوله ما انت بالحكم الترضي حكومت ولا الاصيل ولا الذي الراي للجدل
اي الذي رضى حكومت وقوله وصلة صريحة خبر مقدم وصلة ال مبتدأ او كونهما مبتدأ ومعرب
الافعال متعلق به وقل خبر للبتدأ او الظاهر ان كونها مصدر كان التامة وتقدير البيت وصلة
ال صفة صريحة ووقوعها بالفعل المضارع قليلا ثم قال **اي حكاو اعراب ما لم تصف و صدر**
وصلها ضمير المحذوف من الموصولات اي وانما اعرابها عما لما اخذت به دون سائر
الموصولات من اعرابها في بعض المواضع ولزوم اضافتها لفظا ومعنى وجواز حذف صدر
صدرها فتقوله اي كما يعني ان يا مثل ما فيما تقدم من كونها تطلق على المذكور المؤنث وفروعها
فتعول جاني ايهم قام وايهم قامت وايهم قاموا وايهم قس وقوله واعربت ما لم
تصف و صدر وصلها ضمير المحذوف اي بالنظر الى التصريح بالمضاف اليه وتقديره وانبت صدر
صدرها وحذفه على اربعة اقسام الاول ان يصرح بالمضاف ويثبت صدر صلتها نحو جاني اي
هو قاي الثاني ان يحذف مضافا جاني اي قاي الثالث ان يثبت صدر صلتها ولا يصرح بالمضاف
نحو جاني اي هو قاي فاي في هذه الصور الثلاثة معربة وهي المشار اليها بقوله واعربت الرابع
ان يصرح بالمضاف اليه ويحذف صدر صلتها فاي في هذه الصور مبنية على الضم والذكر

اشار بقوله ما لم تصف و صدر وصلها ضمير المحذوف ومنه لكونه عز وجل ثم لتزعم من كل
شبهة ايهم انشد فاي مبتدأ وخبره كما واعربت مبنية للمفعول والنايب عن الفاعل ضمير
عائد عليها وما ظرفية مصدرية و صدر وصلها مبتدأ وخبره المحذوف في موضع
الصفة للضمير والواو الداخلة على المبتدأ او الحال والتقدير اي مثل ما في جميع احوالها
واعربت محذوفة كونها غير مضافة في حال كون صدر صلتها محذوفة وقوله **وبعضهم اعربت**
مطلقة يعني ان بعض العرب ايا الموصولة في جميع الصور الاربع المذكورة وقرأ بعضهم
ثم لتزعم من كل شبهة ايهم بيب ايهم قوله **وفي ذلك حذف ايا غير اي يقتضي** يعني
ان غير اي من الموصولات يتبع ايا في جواز حذف صدر صلتها فلاشارة بذلك الى حذف صدر
صلة اي لكن يشترط في جواز حذف صدر صلة غير اي ان تطول الصلة والذي اشار بقوله
ان يستل وصل اي ان تظل الصلة وطولها ان يكون فيها زائدة على المفرد المحذوف عن الصدر نحو
ما حكاه سيبويه من قولهم ما بنا الذي قاي بال كسوة افا الصلة طالت بالجرور والمفعول ومنه لكونه
قوله عز وجل وهو الذي في السماء اله والتقدير وهو الذي هو اله في السماء المحذوف الصدر لطول
الصلة بالجرور وقوله **وان لم يستل بالحذف يقتضي** ان حذف صدر صلة غير اي ان لم تظل
الصلة قليلا ومنه قراءة بعضهم تمام على الذي احسن اي الذي هو احسن وقوله
ومن يعين باله لا ينطق بحاسفه ولا يجد عن سبيل الحمد والكرم اي بما هو سفسه
وغير اي مبتدأ يقتضي خبره و ايا مفعول مقدم بيقضي وفي متعلق بيقضي وان يستل
شرط ووصل مفعول لم يسم فاعله وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه وقوله وان لم
يستل معطوف على جملة الشرط والجواب وجوابه المحذوف ثم قال **وايوان الحشر**
ان صلح الباقي لو صلح كمال يعني ان خبر صدر الصلة اذا كان صالحا لان يوصل به الموصول
كان يكون جملة من مبتدأ وخبر نحو جاني الذي هو جاريته قايمة او مفعلا و فاعلا نحو جاني الذي
هو قام ابوه او ظرفا نحو جاني الذي هو عندك او مجرورا نحو جاني الذي هو في الدار لا يجوز حذف
الصدر في شيء من ذلك لان ما بقي بعد محذوف صالح للصلة فلا دليل جنيذ على حذفه والضمير
في قوله و ايا عايد على العرب وان يختزل في موضع المفعول بالواو الاختزال القطع وخبره عن
الحذف وقوله ان صلح شرط ولو صلح متعلق بصلح ومكمل صفة لو صلح وهو اسم فاعل
من كمال لانه قد اكمل به الموصول فهو مكمل له ولما فرغ من الضمير المرفوع شرع في حكم الضمير المنسوب

فقال **والحذف عند كثر منجلى في عايد متصل ان تنصب بفعل او وصف**
عنى نرجوا ينصب يعنى ان الضمير العايد من الصلة الى الموصول اذا كان منصوبا متصلا
 بالفعل او بالوصف يجوز حذفه بكثرة ومثل المنصوب بالفعل يقولون نحن نرجوا ان ينصب فمن
 مبتدأ وهو موصول معنى الذى ونرجوا صلاته وينصب خبر عنه والضمير العايد من الصلة
 محذوف تقديره من رجوه ومثال حذفه من الوصف قول الشاعر ما الله مؤليك فضلا
 فاحمدته به فمالا غيرة نفع ولا ضرر اي الذى الله مؤليك فضل الا ان حذفه مع
 الفعل اكثر من حذفه مع الوصف ولم ينبه الناظم على ذلك لكن تقديم الفعل على الوصف
 يرشد اليه واحترز بقوله متصل من المنفصل نحو جاي الذى اياه ضربت فلما يجوز حذفه
 وبقوله ان تنصب بفعل او وصف من المنصب بالحرف نحو جاي الذى ان قائم فلما يجوز حذفه
 ايضا والحذف مبتدأ وخبره كثير ومجلى خبر بعد خبر وعندهم متعلق بالحذف او بكثير
 او بمجلى وفي عايد متعلق بكثير او بمجلى لو بالحذف فهو من باب التنازع وان انصب
 شرط وبفعل متعلق بالتنصب وجواب الشرط محذوف دلالة ما تقدم عليه والتقدير ومن
 الضمير العايد من الصلة الى الموصول اذا كان منصوبا متصلا بالفعل او بالوصف كثير
 وكلام العرب قوله **كذا الحذف ما يوصف خفتا كانت قاض بعد امر من قضا**
 يعنى ان حذف الضمير العايد من الصلة الى الموصول اذا كان محذوفا بالوصف مثل
 الضمير المنصوب في جواز حذفه بكثرة فالاشارة بقوله كذا عايد الى حذف الضمير
 المنصوب المتقدم ثم مثل بقوله كانت قاض بعد امر من قضا وشار الى قوله عز وجل
 فاقض ما انت قاضى ما انت قاضيه واحترز بقوله ما يوصف من الضمير المحرور بغير
 وصف فانه لا يجوز حذفه نحو جاي الذى ابوه ذاهب محذوف مبتدأ وما مضاف اليه
 موصول وصلته خفضا وبوصف متعلق بخفض والتقدير حذف الضمير الذى خفض
 بالوصف مثل حذف الضمير المنصوب المتصل بالفعل والوصف في الكثرة قوله
كذا الذى جرم الموصول جرم الذى جرم يعنى ان حذف الضمير العايد
 من الصلة الى الموصول اذا كان محرورا بحرف الجر كى كثر لئلا يشترط الاول ان يكون الموصول
 محرورا بمثل ذلك الحرف الذى جرم الضمير لفظا ومعنى الثانى ان يكون العامل في المحرورين
 متغاير لفظا ومعنى الثالث ان لا يكون في الصلة ضمير غيره وقد نبه على الاول بقوله كذا

الذي

الذي جرم الموصول جرم وعلى الثانى والثالث بالمثل فالذى في المثال محرور بحرف الذى جرمه
 الضمير وهو الباء والعامل في الذى مرفوع به مررت ولقطرهما ومعناها واحد وليس في الصلة
 ضمير غيره فالذى جرم مبتدأ وخبره كذا وصلته الذى جرم وما متعلق به وصلته ما جر الاخر
 والموصول مفعول مقدم بحرف التقدير الذى جرم بالحرف الذى جرم الموصول مثل المحرور بالوصف
 في جواز الحذف بكثرة وفي بعض النسخ كذا الذى جرم الموصول جرمه رفع الموصول وضم اليه
 من جرمه فالوصول على هذا مبتدأ وخبره موضع خبره والضمير المستتر في جرمه عايد
 على الموصول الضمير العايد على الذى محذوف والتقدير والتقدير كذا الذى جرم
 الموصول به فهو جرم تنصيص البيت **المعروف باكات التعريف**
 هذا هو النوع الخامس من المعارف والمراد باداة التعريف الالف واللام واعلم ان الالف
 واللام على رتبة اقسام التعريف وزايدة والهمزة الصفة والتغليب وقد اشار الى اهل
 بقوله **الحرف تعريف او اللام فقط فخط عرفت قل في النمط** اختلف في ال
 فقيل بحملها للتعريف وهما صفة قطع وحذف في الوصل لكثرة الاستعمال وهو
 مذهب الخليل كان يسميها ال فني عنده مثل هل وقد وهى عبارة الناظم في هذا النظم
 وقيل هي ايضا بحملها للتعريف لان هزتها هزة وصل وقيل اللام وحدها للتعريف وضعت
 ساكنة فاجتلبت هزة الوصل لا يبدأ بالسكن وهذا ان القولان من سيبويه فقوله ال
 حرف تعريف يهيم الاول والثاني اي هي حرف تعريف بحملها مع كون الهزة زائدة او اصلية
 وقوله او اللام فقط هذا هو القول الثالث وقوله فخط عرفت قل فيه النمط اي اذا
 اردت تعريف فخط ادخلت عليه ال فقلت النمط والنمط ظاهرة الغرابة والنمط
 جماعة من الناس امرهم واحد والنمط الطريق ولم يذكر العرف بالاداة الا في قوله فخط
 عرفت وانما تكلم في سائر الباب على الاداة فقط ولكن يفهم من معانيها حكم ما دخلت
 عليه وال مبتدأ او حرف تعريف خبره او اللام معطوف على المبتدأ او للتحخير وقط
 اسم فعل معنى حسب ونمط مبتدأ وعرفت في موضع الصفة للنمط وحذف الضمير
 العايد من الصلة الى الموصوف والتقدير عرفت وقل فيه النمط خبر المبتدأ او تصحيح
 المعنى فيه انه على حذف الواو والتقدير فخط ان اردت تعريفه قل فيه النمط
 والنمط مفعول بقل على تضمينه معنى اذكر ثم اشار الى القسم الثانى وهى الزايدة فقال

وقد تراءى لنا كالتالي: **والان والذين هم الثاني: والاضطرار كينات الاو**
كذا وطبت النفس يا قيس السرة قد ذكرنا زيادة ال على قسمين الاول زيادة لازمة وذكر
 وذكر من كد اربعة مواضع الثالث وهو اسم صنم كان بالطائف وال فيه زيادة لازمة لانه
 عام والان وهو اسم للزمان الحاضر وال فيه زيادة لازمة ولم يستعمل كلام العرب مجردا
 منها وهو مبنى لتضمنه معنى ال التي تعرف بها وهي من الغرائب لكونه مجهول مضمنا
 معنى ال وجعلوا ال الموجودة فيه زيادة والذين من الموصولات وال فيه ايضا زيادة
 لازمة لانه تعرف بالصلة وقيل ال فيه للتعريف وهو حذف الفراء الثاني جمع التي
 وهو مثل الذين فان ال فيه زيادة لازمة الثاني زيادة لضرورة الشعر وذكر من ذلك
 لفظين الاول نبات الاوبر وشارب ذلك الى قول الشاعر ولقد جئتك اكهما وساقلا
 ولقد نسيك عن نبات الاوبر اراد نبات اوبر وهو علم على نوع من الكماة والثاني
 طبت النفس وشارب ذلك الى قول الشاعر رايته لهما ان عرفت وجوهنا
 صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو اراد وطبت نفسا فادخل ال على التمييز
 ضرورة لان التمييز لا يكون الا نكرة وقوله وقد تراءى لازما يقتضي التقليل وشارب ذلك
 الى عدم اطراد زيادتها لازما اسم فاعل من لزوم وهو نفت لمصدر محذوف اي زيدا لانه
 وظاهر كلامه ان الضمير المستتر في تراءى عايد على ال التي للتعريف لانه قال حرف تعريف
 ثم قال وقد تراءى وليس الامر كذلك لان التي للتعريف لا تراءى وانما يعني لفظ ال دون تعييد
 بالتعريف وقوله والاضطرار مفعول له وجره باللام مع توفير شروط النسب وهو
 جازي وطبت النفس الى اخر البيت مبتدا خبره كذا او الجملة محكية بقول محذوف
 تقديره كذا قول الشاعر وانما التي بالواو في وطبت لمقصود الحكاية اذ هو كذا ملك
 في البيت وتسميه بالسرو وهو الشريف ثم اشار الى القسم الثالث من اقسام ال وهي
 التي للامح الصفة بقوله **وبعض الاعلام عليه دخلا لامح ما قد كان عنه نقلا**
كالفضل والحارث والنعمان قد ذكرنا حذفه سيبان يعني ان ال دخلت على بعض
 الاعلام للامح الاصل الذي كانت عليه قبل نقلها للعامة وقد ذكرنا ثلثة مثل الفضل
 وهو منقول من المصدر والحارث وهو منقول من اسم الفاعل والنعمان وهو منقول
 من اسم عين وهو من اسماء الدم وقوله قد ذكرنا حذفه سيبان يعني انه يجوز ان

تأتي هذه الاسماء التي ذكر مقترنة بال ومجودة منها وفيه من قوله وبعض الاعلام ان
 ذلك لا يكون في جميع الاعلام وفيه من قوله نقلا ان ذلك لا يكون في الاعلام المترجلة وقوله
 وبعض الاعلام مبتدا او دخل خبره وعليه متعلق به والضمير المحرور عايد على بعض
 وهو الرابط بين الخبر والمبتدا او دخل ضمير مستتر يعود على ال واللام في قوله للمصح
 لام التعليل هو متعلق بدخل وما اسم موصول وهو واقع على الحال الذي كانت هذه الاسماء
 عليه قبل النقل وقد كان ال اخر البيت صلة لما والعايد من الصلة الى الموصول الضمير في عنه
 وفيه كان ضمير هو اسمها وهو عايد على بعض وعنه متعلق بنقلا والتقدير وبعض الاسماء
 الاعلام دخل عليه ال للمح الشئ الذي كان عليه قبل النقل من قبل ال وقوله قد ذكرنا مبتدا
 وحذفه معطوف عليه وسببان خبرها ومعناه مثلال ومفرده شئ ثم انقل الى القسم
 الرابع من اقسام ال وهي التي للغلبة فقال **وقد يصير علما بالغلبة مضافا ومحمودا**
ال كالعقب ذو الغلبة هو كل الشئ اشتهر به بعض ماله معناه وهو على ضربين
 مضاف كابن عمر وابن الزبير وذو اداة كالبغلة والاعشرو العقبة وهذا النوع
 تفرع قبل الغلبة بالاضافة او بالتم غلبت عليه الشجرة فصار علما والغني التعريف
 السابق والمراد بابن عمر عبد الله بن عمر بن الخطاب وابن الزبير عبد الله بن الزبير رضي الله
 عنهم واعادوا النظم المضاف في هذا الفصل وليس من الباب لا شرا كذا في الغلبة
 مع ذي الاداة وفيه من قوله وقد يصير ان العلمية ظرات عليه وان التعريف بالاداة
 والاضافة سابق للعامة وعلما خبر يصير وهو مقدم على اسمها مضاف او محذوف
 ال ثم قال **وحذف ال في ان تناد او تصف او جب** يعني ان ال التي للغلبة اذا نوي
 ما هي فيه او اضيف الى ما بعده وجب حذفها فمثال يا نابغة ويا عترة ومثال المضاف
 نابغة ذيبان واعشروهم ان وقوله **وفي غيرهما قد ي حذف** يعني ان ال المذكورة
 قد تحذف في غير النداء والاضافة وفيه من قوله قد قلنا ذلك ومن حذفها غير قولهم
 هذا يوم اثنين مبارك فيه وقال الشاعر يا ذا ذنبك منك يوما لقيتة او مل ان القار
 عة ويا سعة وحذف ال مفعول مقدم باوجب وفي غيرهما متعلق بنحذف والضمير
 في غيرهما عايد على الله والاضافة المفهومة من قوله ان تناد او تصف **الابتدا**
 المبتدا هو الاسم صريحا ومؤولا لاجراء عن العوامل اللفظية غير الزائدة خبرا عنه

او وصفه انما المكتفى به وقد فهم من هذا الحد ان المبتدأ على قسمين ذو خبر ووصف
رافع لما يعني عن الخبر وقد اشار الى الاول بقوله **مبتدأ زيد وعاد خبر ان قلت زيد**
زيد وعاد من اعتذر فاكتمى بالمثل عن الحد فزيد من قوله زيد وعاد من اعتذر مبتدأ
وعاد من المثال المذكور خبر ومن اعتذر تحميد للبيت ومبتدأ خبر مقدم ومبتدأ خبر
مقدم وزيد مبتدأ وعاد مبتدأ وخبر خبر عنه وان قلت بشرط وزيد وعاد مبتدأ
وخبر ومن اعتذر مفعول بعاد وجواب الشرط محذوف له ثلثة ما تقدم عليه ولو قال
ان قلت زيد وعاد من اعتذر فالمبتدأ زيد وعاد خبر لم يكن فيه حذف ولا تقديم ولا تأخير
ثم اشار الى النوع الثاني من المبتدأ بقوله **اول مبتدأ والثاني فاعل اعني في اسارذان**
وقس وكاستفهام النفي قد يجوز نحو فاعل اولو الرشد والثاني مبتدأ
وذا الوصف خبر ان في نسوي الافراد طبقا استقر يعني انك اذا قلت اسارذان
خالا وال الذي هو اسار مبتدأ والثاني الذي هو ذان فاعل اعني عن الخبر فاسم فاعل من سرى
وذا ان تثنية ذان انما يخرج هذا النوع من المبتدأ الخبر لانه بمنزلة الفعل فاكتمى مرفوعه
وقوله وقس اي قس على المثالين وهما زيد وعاد واسارذان وقسم ايضا على الثاني في
كونه بعد استفهام وقوله وكاستفهام النفي يعني ان النفي مثل الاستفهام في وقوع
الوصف المذكور بعده فتعالى وقوعه بعد الاستفهام قول الشاعر اقاطن قوم سلمى
ام نورا فلعلنا ان يظعنوا فحبيب عيس من قطننا ومثاله بعد النفي قوله
خديلي ما واف بعدي انما اذالم تكونالي على من اقاطع وقوله وقد يجوز نحو
فايز اولو الرشد يعني ان هذا الوصف المذكور قد يأتي غير معتمد على استفهام ولا نفي
وفهم من قوله قد يجوز قلة ذلك ومنه قوله خبير بنو الهب فلانك ملغيا
مقالة لمبيتي اذا الطير مرت ففايز اولو الرشد في المثال مثل خبير بنو الهب في
البيت **وقوله والثاني مبتدأ وذا الوصف الخ** يعني ان الوصف المذكور اذا كان مطابقا
لمرفوعة في غير الافراد وهو التثنية والجمع جعل الثاني وهو الذي كان مرفوعا بالوصف
مبتدأ وجعل الوصف خبرا مقدما وذلك نحو ايمان الزيدان واقاييمون الزيدون فالزيدان
مبتدأ وخبره اقايمان ولا يجوز ان يكون الوصف المذكور مبتدأ في هذا المثال لتحمله ضمير
الاسم اليه وهو الوصف جار مجرى الفعل فلا يشي ولا يجمع وفهم من قوله في نسوي الافراد

ان المطابق في الافراد لا يتعين فيه كون الثاني مبتدأ او الوصف خبر بل يجوز فيه الوهمان
وكذا يجوز ان يكون انت فيجوز في اراغب ان يكون خبرا مقدما وان يكون مبتدأ وانت فاعل
سد مسد الخبر فقوله **اول مبتدأ او مبتدأ خبره والثاني مبتدأ وفاعل خبره واعني**
فعل ماض في موضع الصفة لفاعل معموله محذوف وتقديره اعني عن الخبر وفي
اسار على حذف القول اي في قولك اسارذان وقس فعل ماض معموله محذوف
ايضا وتقديره وقس على ما ذكره النفي مبتدأ وخبره كاستفهام ونحو فاعل
يجوز و فاعل مبتدأ او لو الرشد فاعل سد مسد الخبر وهو محكي بقول محذوف
اي نحو قولك فافز اولو الرشد الثاني مبتدأ وخبره مبتدأ وذا مبتدأ او الوصف
صفة له وخبر خبره وان حرف شرط وفعل الشرط استقر وعسوى متعلق باستقر
وطبقا حال من فاعل استقر المستقر وهو عايد على الوصف والتقدير ان استقر
الوصف مطابقا لمرفوعة في غير الافراد ويوجد بعض النسخ طبق بالرفع واعرابه
فاعل بفعل مقدور بفسره استقر وهو بمعنى مطابقة والتقدير ان استقرت مطابقة
بين الوصف ومرفوعة قوله **ورفعوا مبتدأ بالابتداء كذا كرفع خبر المبتدأ**
يعني ان الرفع للمبتدأ هو الابتداء او الرفع للخبر هو المبتدأ والابتداء هو جعلك الاسم
اولا للخبر عنه فهو معنى من المعاني وهذا الذي ذكره مذهب سيبويه قال فاما الذي
يبنى عليه يشي هو هو فان المبني عليه يرتفع به كما ارتفع هو بالابتداء وذلك نحو
قوله عبد الله منطلق انتهى والصغير في رفعوا عايد على العرب ورفع خبر مبتدأ
وخبره بالمبتدأ والفاعل في ذلك الاستقرار الذي تعلقت به الباء في قوله بالمبتدأ
قوله **والخبر الخبر المسمى الفايده كالثاني والايدي شاهده** يعني ان الخبر هو
الخبر الذي تمت به فائدة الجملة الاسمية وانما حق الخبر يكونه متم الفايده وان كانت
الفائدة حصلت بمجموع الجردين لان الخبر هو الاخير من الجردين فيه تمت الفائدة ولانه
الجزء المستفاد من الجملة ولذلك كان اصله ان يكون فكرة وايي بمثابة الله برلان الله
عز وجل بعباده والايادي شاهدة والايادي النعم وهو جمع ايد و ايد جمع
يد فهو من جمع الجمع قوله **ومفرد اي اي وايي جملة حاوية معنى الذي سبق**
له يعني ان خبر المبتدأ اي اي مفرد او هو الاصل وايي جملة والمفرد في هذا الباب ما ليس

بحالة خوزيد قائم والزبدان قائمان والزبدون قائمون وشملت الجملة الاسمية نحو
 زيدا بوه قائم والفعلية خوزيد قام ابوه وقوله حاوية معنى الذي سيفت له يعني ان
 الجملة تكون مشتقة على رابط يربطها بالمبتدأ وانما قال حاوية معنى ولم يقل حاوية ضميرا
 ليشتمل الضمير خوزيد قام ابوه وغيره مما يقع به الربط وهو اسم الاشارة
 كقوله عز وجل ولباسا لتقوي ذلك خير في قراءة الرفع وتكرار اللفظ بعينه كقوله تعالى
 الحانة ما الحاقة ومفردا حال من فاعل يأتي الاول المستتر وجملة حال من الضمير في باقي
 الثاني والضمير ان معا عايد ان على الخبر وحاوية وصف للجملة ومعنى مفعول
 محاوية الذي واقع على المبتدأ وصلته سيق له والضمير العايد من الصلة الى الموصول
 المجرور باللام وفي سيق ضمير مستتر يعود على الجملة والتقدير يأتي الخبر مفردا ويأتي
 جملة مشتقة على رابط يعود على الاسم الذي سيق له الجملة وهو المبتدأ والى
 كان من الجملة الواقعة خبرا ما لا يحتاج الى رابط شبه على ذلك بقوله **وان تكن اياه**
معنى اكتفى بها كنعطي الله حسبي وكفا يعني ان الجملة المخبر بها اذا كانت
 هي المبتدأ المعنى اكتفى بها عن الرابط ثم مثله ذلك بقوله كنعطي الله حسبي وكفى
 فنطقي مبتدأ والله حسبي جملة في موضع الخبر وليس فيها ضمير لان الله حسبي
 هو نطقي ونطقي هو الله حسبي ومثاله ذلك هجير اي بكر لا اله الا الله واياه
 خبر تكن واسمها مستتر يعود على الجملة ومعنى منصوب على اسقاط حرف الجر
 اي في المعنى واكتفى جواب الشرط وفيه ضمير يعود على المبتدأ والضمير في بها عايد على
 الجملة قوله **والمنفرد بالاسم قائم وان يشتق فهو ذو ضمير مستكن قسم الخبر**
 المفرد الى جامد ومشتق وذكر ان الجامد فارغ يعني من الضمير خوزيد اخوك وانت
 زيد وان المشتق يحمل ضمير مستكنا اي لا يظهر خوزيد قائم ففي قائم ضمير مستكن
 تقديره هو والمشتق هنا هو اسم الفاعل واسم المفعول ومثله المباعدة والصفة
 المشبهة وافعل التفصيل ودخل في قوله ان يشتق ما هو مؤول بالمشتق فانه يحمل
 الضمير خوزيد تميمي وزيد اسد فان قلت ظاهرا كلامه ان الضمير في يشتق عايد
 على الخبر المفرد الموصوف بالجوود وهو غير صحيح لان الجامد لا يشتق قلت هو عايد
 على الخبر المفرد غير متقيد بالجود وتغيره ما تقدم في قوله وقد تراءى ما ذكره من كون

المشتق

المشتق يستكن فيه الضمير انما هو في الخبر الحقيقي حيث يرفع ضمير المبتدأ
 واما السببي فلا يستقر فيه الضمير بل يجب بروزه ضميرا كان الفاعل او ظاهرا او الى
 ذلك اشار بقوله **وابرز له مطلقا حيث تلا ما ليس مقناه له** **فلا**
 يعني ان الخبر المفرد المشتق اذا تلا غير من هو له وجب ابراز الضمير العايد على
 المبتدأ او شمل صورتين احدهما ان يكون المرفوع ظاهرا خوزيد قائم ابوه فالضمير
 المضاف اليه اب عايد على المبتدأ وهو بارز والاخر ان يكون المرفوع ضميرا او قوله
 مطلقا يعني سواه خيف اللبس لم تحذف فتشمل صورتين احدهما ما يعرض فيهما
 اللبس خوزيد عمرو ضاربه هو اذا اردت ان الضارب بخوزيد والمضروب عمرو هذه
 الصورة متفق على وجوب ابراز الضمير فيها فذهب البصريين الى وجوب فيها
 ابراز كالتى قبلها ومذهب الكوفيين انه يجوز فيها ابراز والاستسار ومذهب
 الناقم في هذا الرجز موافق للبصريين لذلك قال مطلقا وقوله وابرز له مطلقا اي
 ابراز الضمير ومطلقا منصوب على الحال من الضمير المنصوب في ابرز له ولا ضمير
 يعود على الخبر وما واقع على المبتدأ وهي موصولة مفعولة بتلا ومعناه اسم ليس
 والضمير في معناه عايد على ما هو الرابط بين الصلة والموصول والضمير في له
 عايد على المبتدأ وقوله محصلا ضمير مستتر يعود على الخبر وتقدير البيت وابرز
 الضمير العايد من الخبر الى المبتدأ مطلقا اذا تلا الخبر مبتدأ ليس معنى ذلك الخبر
 محصلا لذلك المبتدأ قوله **واخبروا بطرف او نرف جرتاوين معنى كاي او استقر**
 من اقسام الخبر ان يكون طرفا او جارا او مجرورا وهو راجع بالتقدير الى المفرد او الجملة
 ولذا قال نايون معنى كاي او استقر فاذا قلت زيد عندك او زيد في الدار فالتقدير
 زيد كايون او مستقر عندك وزيد كان او استقر في الدار وانما جعلوا هذه النوع
 قصبا لتأنيدا على المفرد والجملة لانه عوض من الخبر ولذا لا يجمع بينهما واختار
 الناظم تقديره بالمفرد ولذا قدمه ووجهه لان اصل الخبر الافراد واختار اكثر
 البصريين تقديره بالفعل لانه اصل في العمل والضمير في واخبروا عايد على العرب
 وناو بين حال منه ومعنى مفعول بناو بين قوله **ولا يكون اسم زمان خبرا**
عن جنة وان يبد فاعبرا يعني ان اسم الزمان لا خبر به عن الجنة فلا يقال زيد اليوم

وأيضا قد وافهم منه ان الحجة طبر عنها باسم المكان يجوز به اما مك و ان اسم الزمان طبر به
عن المعنى نحو القتال يوم الجمعة وقوله وان يغد فاجرا يعني وان يغد الاخبار عن الجمعة باسم
الزمان فاجرا الاخبار به ومنه قولهم اللطال ليلة وهو المعنى راجع الى الاخبار باسم الزمان
على المعنى لان التقدير حدث اللطال ليلة وقوله فاجبره اراد فاجبره فوقف على كون
التوكيد الحقيفة بالالف والفاعل بيغد ضمير عايد على الاخبار المفهوم من قوله فاجبره
قوله **والجوز الابد انكره ما لم تعد كعند زيد غيره . وهل فيكم فاخل**
لنا رجل من الكرام عندنا ورغبة في الخير خير وعمل برؤوسه وليتس ما يقبل
القالب في المبتدأ ان يكون معرفة وقد يكون نكرة بشرط حصول الفائدة وقد ذكر النحويون
للابد انكرات مستوحاة كثيرة واقتصر الناظم على ستة منها الاول ان يتقدم عليها
الخبر وهو ظرف او مجرور وهو المشار اليه بقوله كعند زيد غيره الثاني ان يتقدم عليها اداة
الاستفهام وهو المشار اليه بقوله وهل فيكم فيكم الثالث ان يتقدم عليها اداة نفي وهو
المشار اليه بقوله فاخل لنا الرابع ان تكون موصوفة وهو المشار اليه بقوله ورجل من الكرام
عندنا الخامس ان تكون عاملة فيما بعدها وهو المشار اليه بقوله ورغبة في الخير خير
السادس ان تكون مضافة الى نكرة وهو المشار اليه بقوله وعمل برؤوسه ثم قال وليتس ما يقبل
فهم منه انه لم يستوف المسوغات ولم يشترط سببوية الابد انكره الا حصول
الفائدة وحكي من كلام العرب ائت في الحجر لا فيك وليس فيه شيء من المسوغات التي ذكرها
النحويون وما في قوله ما لم تعد ظرفية مصدرية اي مدة كونها غير مفيدة واللام في قوله
وليتس لام الامر والفعل مجزوم بها وما موصولة او نكرة موصوفة في موضع رفع
على التباينة من الفاعل قوله **والاصل في الاخبار ان لا يجر وجوزوا التقديم اذا ضررا**
فامنع حين يستويان ان عرفوا نكراتهما من بيان كذا اذا ما الفعل كان للبيان
او قصد استعماله مخصرا او كان مستند اليه لام ابتداء او لازم الصدور
لي مخرجا اما ان لا يصلح الخبران تناخرا عن المبتدأ لانه وصف له في المعنى وحق الوصف
ان يكون متاخرا عن الموصوف والخبر بالنسبة الى تقديمه على المبتدأ وتأخيره عنه على
ثلاثة اقسام الاول جواز تقديمه وهو المشار اليه بقوله وجوزوا التقديم اذا ضررا
وقوله اذا ضررا ان لم يعرض عارض منع من تقديمه كما سيأتي ومن تقديم الخبر

على المبتدأ

على المبتدأ جوازا قولهم عجيبي انا ومشتنوه من يشتنوك الثاني وجوب تأخيره
وذلك في خمسة مواضع الاول ان يستوي المبتدأ والخبر في التقريف والتشكيك وهو المشار
اليه بقوله فامنع حين يستوي الخبر ان مثال استويهما في التقريف زيد اخوك ومثال استوي
عما في التشكيك افضل مني افضل منك وقوله عادي بيان يعني انه لا يمنع تقديم الخبر على
المبتدأ اذا كانا متساويين في التقريف او التشكيك لا مع عدم البيان كالمثالين المذكورين
وفهم منه انه اذا كان في الكلام ما يبين المبتدأ والخبر جاز تقديم الخبر على المبتدأ نحو ابوا
خليفة ابوا يوسف ظابوا خيفة خبر مقدم وابوا يوسف مبتدأ وعلم ذلك بان ابوا
يوسف هو المشبه بابي خيفة فهو المبتدأ ومن ذلك قول الشاعر بنونا بنوا ابنا وبنانا
بنوهن بناء الرجال لا باعد فبنونا خبر مقدم لان المعنى تشبيها بناء البنين بالبنين
الموضع الثاني ان يكون فعلا مستندا الى ضمير المبتدأ مع كون المبتدأ مقروا وهو المشار
اليه بقوله كذا اذا الفاعل كان الخبرا يعني انه يمتنع ايضا تقديم الخبر على المبتدأ اذا كان فعلا
فاطلق وهو مقيد بما تقدم فانه لا يمنع تقديمه في نحو الزيد بن قاسم وزيد بن قاسم ابوه وانما
وانما يمتنع تقديمه في نحو زيد بن قاسم وهند قامت الموضع الثالث ان يكون الخبر محصورا
بالاوباء وانما وهو المشار اليه بقوله او قصد استعماله مخصرا مثلا ما زيد الا قايما وانما
زيد قايما الموضع الرابع ان يكون الخبر مستندا لمبتدأ مقرون بالام الابداء وهو المشار
اليه بقوله او كان مستندا الذي لام ابتداء يعني انه يمتنع تقديم الخبر اذا كان مستندا لمبتدأ
ذي لام ابتداء نحو لزيد قيام الموضع الخامس ان يكون مستندا من ادوات الصدور
وهو المشار اليه بقوله او لازم الصدور يعني او كان مستندا للام لازم الصدور وذلك نحو
ادوات الاستفهام وادوات الشرط ومثل الاستفهام بقوله من لي ومثل الشرط
من يقيم معه الثالث وجوب تقديمه اعني تقديم الخبر وذلك في اربعة مواضع الاول
ان يكون ظرفا او مجرورا مع كون المبتدأ نكرة وهو المشار اليه بقوله **ونحو عند زيد وهم ولي**
وطر ممتزج فيه تقدم الخبر الموضع الثاني ان يعود على الخبر ضمير من المبتدأ وهو
المشار اليه بقوله **كذا اذا عاد عليه مضمرا مما به عنه مبينا** الخبر هذا على
حد ف مضاف اي على ملابسه والتقدير كذلك يلزم تقديم الخبر اذا عاد عليه مضمرا من
المبتدأ نحو على القرة مثلها زيد افعلا يجوز مثلها على القرة ليللا يعود الضمير من مثلها

على التمرة وهو متأخر الفقاورة الموضع الثالث ان يكون الخبر من ادوات الصدور وهو
المشار اليه بقوله **كذا اذا يستوجب التصديرا كاي من علمته نصيرا** يعني انه
يلزم تقديمه اذا كان صدرا ومثله كذا بقوله كاي من علمته نصيرا فان طرف مكان مضمون
معنى همزة الاستفهام ومن مبتدأ وعلمته صلته ونصيرا مفعول ثان او حال من الهاء
في علمته اذا جعلت علمت بمعنى عرفت الموضع الرابع ان يكون المبتدأ محصورا بالا وبانما
وهو المشار اليه بقوله **وخبر المحصور قدم ابدا** ومثله كذا بقوله **كما انما الاتباع**
اجدا قلنا خبر واجب التقديم لان المبتدأ هو الاتباع احمد المحصور بالا ومثاله محصورا
بانما انما في الدار زيد وقوله الاصل مبتدأ في الاخبار متعلق به وان توخر خبر المبتدأ
والضمير في جوزه اعايه على العرب وضررا اسم لا والخبر محذوف تقديره في التقدير
والضمير في استعاه عايه على التقديم وعرفا ونكرا منصوبان على اسقاط الجار والتقدير
في عرف ونكر وعاد مي منصوب على الحال من الخيين والعامل في كذا محذوف تقديره
ويتبع والفعل مرفوع كان مقدرة وهو من باب الاشتغال وفي كان ضمير مستتر عايه
على الفعل وقد استعمله جملة مخطوفة على الجملة التي بعد اذا والهاء في استعماله
عايدة على الخبر والتقدير كذا اذا كان الفعل خبرا او قد استعمل في الخبر محصورا كذا
متعلق محذوف كما تقدم في الذي قبله ومضمر فاعل بعد والضمير في عايه عايه
على الخبر وما في قوله مما واقعة على المبتدأ وهي موصولة وصلتها خبر به وعنه
متعلقان بخبر والضمير العايه على الموصول الضمير في عنه والضمير في به عايه على
الخبر ومبني حال من الضمير في به **وهذا البيت من الابيات المقرة من هذا الرجز**
وكذا متعلق ايضا محذوف كما سبق والفاعل يستوجب ضمير عايه على الخبر والتقدير
مفعول يستوجب وخبر المحصور مفعول مقدم يقدم وابدا منصوب على الظرف
ثم قال **وحذف ما يعلم جاز** يعني انه يجوز حذف كل واحد من المبتدأ والخبر اذا علم
ثم مثل حذف الخبر للعلم به بقوله **كما تقول زيد بعد من عند كما** فزيد مبتدأ
والخبر محذوف لا علم به وتقديره زيد عندنا ثم مثل حذف المبتدأ للعلم به بقوله
وفي جواب كيف زيد قل اخاف فزيد استغنى عن اخاف فدنف خبر
والمبتدأ محذوف تقديره زيد دنف وفهم من قوله وحذف ما يعلم جاز انه يجوز حذف

المبتدأ

المبتدأ والخبر معا اذا علموا منه قوله عز وجل واللي لم يفسن اي فقد تهن ثلاثة اشهر
محذوف المبتدأ والخبر لانه ما تقدم عليه وفي جواب متعلق بقوله فزيد استغنى
عنه اذ عرف تميم للمبتدأ ولواستغنى عنه لصح المعنى ثم ان الخبر محذوف وجواب اخاف
مواضع الاول بعد لولا الامتناعية واليه اشار بقوله **وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم**
وفهم من قوله غالبا ان لولا الاستعمالين غالب وغير غالب وانه لا يجب الحذف الا بعد
الاستعمال الغالب والاستعمال الغالب فيهما ان يعلق الامتناع على نفس المبتدأ
لخولوا زيد لا كرمك ففي مثل هذا يجب حذف الخبر لسد الجواب مسدده وغير
الغالب ان يعلق الامتناع على صفة في المبتدأ لولا لزيد بكي لضحكت فالامتناع
في هذه الصورة متعلق على بكا زيد لا على زيد ففي مثل هذا لا يجب حذف الخبر
بل يجوز اذا دل عليه دليل فغالبا حال من لولا وحذف الخبر حتم جملة من مبتدأ وخبر
وبعد متعلق بحذف او حتم والتقدير وحذف الخبر حتم بعد لولا في غالب امرها هو
وهو متعلق بالامتناع على نفس المبتدأ الثاني بعد مبتدأ الخبر في القسم وهو المشار
اليه بقوله **وفي نص عين ذا الاستقرار** وذلك لانه لمحرك فالخبر واجب الحذف
وتقديره قسمي ووجب حذف لسد الجواب مسدده وذا اشارة لتحتم حذف
الخبر الثالث بعد واو المقية وهو المشار اليه بقوله **وبعد واو عينت مفهوم مع**
اي يجب حذف الخبر بعد الواو التي بمعنى مع ومثله ذلك بقوله **كمثل كل صانع وما صنع**
ككل صانع مبتدأ وما مخطوف عايه وهي موصولة او مصدرية ونحوها ظهر
والخبر محذوف وجوبا تقديره مقرونان بعد واو متعلق محذوف تقديره وتحذف
الرابع ان يقع المبتدأ قبل حال لا يصح جعلها خبرا عن المبتدأ وهو المشار اليه بقوله
وقبل ما لا تكون خبرا عن الذي خبره قد اخصرا اي ويجب حذف الخبر ايضا
قبل الحال المستتبع جعلها خبرا عن المبتدأ المذكور قبلها فقبل متعلق محذوف
تقديره ويجذف ولا تكون خبرا جملة في موضع الصفة لحال وعن الذي متعلق خبرا
والذي تحت المحذوف تقديره عن المبتدأ الذي بشرط هذا المبتدأ ان يكون مصدرا
عاملا في مفسر صاحب الحال المذكورة او افعال تفضيل مضافا الى المصدر المذكور
وقد مثل الاول بقوله **كصبري العبد مستبدا** والتقدير صبري العبد اذا كان مستبدا

فضمير مبتدأ وهو مصدر عامل في العبد والعبد مفسر للضمير المستتر في كان
المحذوفة وكان المحذوفة تامة ومسيثا لسم فاعل من اساد وهو حال من الضمير المذكور
فالخبر على هذا الاستقرار العامل في المحذوفة اي ضمير العبد كان اذا ثم مثل الثاني
بقوله **وانه قبيح** الخبر **موقوف** بالجملة فاقم الفعل تفضيل وهو مبتدأ مضاف
الى تبيين والحق مفعول تبيين ومنوطا حال من الضمير المستتر في كان المقدرة ومعنى
منوطا معلق وبالحكم متعلق به ثم قال **اعتبروا بالناس او اكثر من واحد**
يعني في المبتدأ الواحد قد يتعدد خبره فيكون اكثر من واحد وذلك على وجهين احدهما
ان يتعدد لفظا لا معنى نحو الرمان حلوا معنى لان معنى الخبرين راجع الى شيء واحد اذا معنا
متر فند اليجوز فيه عطف احد الخبرين على الاخر لانها بمنزلة اسم واحد والثاني ان يتعدد
لفظا ومعنى يجوز يد كاتب شاعر فذا يجوز ان يعطف الثاني على الاول وان لا يعطف والى هذا
المثال اشار بقوله **كهم سر** فم مبتدأ وسر خبر اول وسر خبر
بعد خبر وسر جمع سر على غير قياس وهو السخري في مروة **كان**
واخوانها لما فرغ من المبتدأ والخبر شرع في توسيع الابتداء وبيعت نوع
الابتداء لان الابتداء رفع المبتدأ فلما دخلت عليه التوسيع نسخت عنه وصار العمل لها
وبدايكان واخوانها لقال **رفع كان المبتدأ السما والخبر تنصب** يعني ان كان
ترفع ما كان قبل دخولها مبتدأ على انه اسمها وتنصب ما كان قبل دخولها خبرا على انه
خبرها ثم مثل بقوله **كان سيدا** فم مبتدأ مفعول واسما حال من المبتدأ والخبر
وسيدى على عليه بعد فكان فاعلا وترفع المبتدأ مفعول واسما حال من المبتدأ والخبر
منصوب باضمار فعل بفسره تنصب ويجوز ان يكون مبتدأ والجملة بعده خبر
والاول اجود لعطفه على الجملة الفعلية قوله **كان ظل بات امها اصبا**
امسا ومار ليس **المرحافتي وانك** يعني ان طال ما بعد ما مثل كان في
رفعها الاسم ونصبها الخبر ثم ان هذه الافعال على ثلاثة اقسام قسم يعمل بالاشتر
وهو كان وليس وما بينهما وقسم يعمل بشرط تقدم نفى او شبهة وهو ان
وذلك لا وانك وما بينهما وقسم يعمل بشرط تقدم ما المصدرية وهو دام
والى هذا التقسيم اشار بقوله **وهذا الاربع اشبه لنفي او نفي متبع**

ومثل كان دام مسبوقا ما اعطى مادمت مصيبا **رها** يعني ان زال الريح
وفتى وانك لا تفعل العمل المذكور الا بشرط ان تكون متبعة لنفي او شبهة وشمل
قوله او لنفي جميع ادوات النفي والراء بشبهه النفي كقوله صحاح مشتمل والاول
ذاكر الموت فنسيا نه ضلال مبين وقوله ومثل كان دام يعني ان دام مثل كان عليها
ويشترط في عملها العمل المذكور اي يتقدم عليها ما ثم مثل بقوله كاعطى مادمت
مصيبا رها وفهم من امثال ان ما المذكورة ظرفية مصدرية اذا التقدير اعطى
درهما مدة كونك مصيبا وفهم من اشتراطه تقدم النفي وشبهه في زال واخو
وتقدم ما في دام ان ما بقى من الافعال المذكورة لا يشترط فيه شيء ولما ذكر هذه
الافعال بلفظ الماضي وكان غير الماضي كالمضارع والامر والمصدر واسم الفاعل
يعمل على الماضي اشار الى ذلك بقوله **وغير ما في مثله قد عملا ان كان غير الماضي**
متنه استعملا وفهم من قوله ان كان غير الماضي منه استعملا ان منها ما لا يتصرف
بل يلزم لفظ الماضي وذلك ليس ودام فقير مبتدأ وخبره قد عملا ومثله نعت
لمصدر محذوف وهو ايضا على حذف مضاف بين مثل والهاء والتقدير قد عمل
عملا مثل عمله وان كان بشرط والجواب محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم اعلم ان خبر
هذه الافعال اصله التاخير عن الاسم ويجوز تقديمه فاما تقديمه على اسمها
فجائز في جميعها والى ذلك اشار بقوله **وفي جميعها توسط الخبر اجزاي في جميع**
هذه الافعال ومنه قوله عز وجل وكان حقا علينا نصر المؤمنين وتوسط الخبر مفعول
مقدم باجزوا اما تقديمه عليها فهي في ذلك على ثلاثة اقسام قسم يمنع تقديمه
عليها بتفاق وهو ما دام وما اقترن منها بما النافية والى ذلك اشار بقوله
وكل سبقه دام حاضر يعني ان الخو بين كلهم منعوا ان يسبق الخبر دام ولذلك
صورتان الاولى ان يسبق ما المقترنة بدام نحو قايما ما دام زيد فممتنع باتفاق
لان ما مصدرية وما بعدها صلتها والعلة لا تتقدم على الموصول والاخرى ان
يسبق دام ويتاخر عن ما نحو ما قايما ما دام زيد وفي هذا خلاف وظاهر كلامه ان
منع هذا الجمع عليه فانه اي بدام مجردة من ما فمثل الصورتين وما لا يتقدم
عليه لغيره هذا الباب ما النافية الداخلة على هذه الافعال والى ذلك اشار بقوله

كذلك سبى خبر ما النافية اي كذا ان يربط ما النافية
 الداخلة على هذه الافعال لان ما لها صدر الكلام فليجوز قايعا ما كان زيدا ولا مقبها
 ما صار زيدا فكل مبتدا او محذوفه ومعناه منع وسبقه مفعول مظهر وهو
 مصدر مضاف الى الفاعل ودام مفعول بالمصدر والتقدير كل القويين منع ان
 يسبق الخبر دام وسبق خبر مبتدا وهو مصدر مضاف الى الفاعل وما مفعول
 بالمصدر والنافية نعت لها وخبره كذا ان والتقدير ان يسبق الخبر ما النافية
 مثل سبق الخبر دام في المنع وقوله **ففي ما متلوة تالية** خبر ما فم من
 وجوب تاخير الخبر عن ما المقترنة بالفعل وفهم من تخصيص الحكم بغير الفعل بهانه
 لا يمنع التقديم اذا كان النبي بغيرها وفهم من قوله **ففي ما متلوة تالية** ان يجوز ان
 يتوسط الخبر بين ما والفعل نحو ما قلنا كان زيدا وفهم من طائفة ان ذلك في جميع
 الافعال فسمي نحو ما كان زيدا قايعا وما زال عمر مقبها وفي هذا الاخير خلاف والمشهور
 المنع و متلوة حال من ما وفي بعض النسخ بها وفي رواية على ما و متلوة حال
 منها وتالية معطوف وهو تحميم البيت لصحة الصحة الاستغناء عنه القسم
 الثاني ما في تقديمه خلاف وهو ليس والى ذلك اشار بقوله **ومنع سبق خبر ليس**
اصطفي يعني ان في تقديم خبر ليس عليها خلافا واختارا عند الناظم المنع لعدم
 تصرفها وفي ذلك خلاف مشهور فنع مبتدا مضاف الى سبق وسبق مصدر
 مضاف الى الفاعل وهو خبر وليس مفعول بسبق واصطفي خبر للمبتدا والتقدير
 منع ان يسبق الخبر ليس مصطفا القسم الثالث ما يجوز تقديم الخبر عليه من غير
 خلاف وهو ما بقي منها فان قلت من اين يفهم **مقتضا** من كلامه هذا القسم قلت
 من سكوتة عنه فانه لما ذكر ما يمنع تقديمه وما في تقديمه خلاف علم ان ما بقي
 يجوز تقديمه ثم قال **وذا قام ما برفع يكتفي وما سواء ناقص** يعني ان ما
 اكتفي من هذه الافعال بالرفع عن المنصوب سمي تا ما كقول من وجعل وان كان
 ذو عسرة اي وان حضره ما لم يكتف بالرفع سمي ناقصا وهو كان الله بكل شيء
 عليهما لكونه لا يكتفي بالرفع سمي ناقصا وقيل سميت ناقصة لانها نقصت
 عن الافعال لانها لا تدل على الله وما هو صولة والظاهر انها مبتدا وخبرها ذو قام

وبرفع متعلق بـيكتفي وهو مصدر في معنى المفعول اي برفع فوع وما الثانية
 هو صولة ايضا وصلتها سواء وهي مبتدا او خبر لها ناقص ثم قال **والنقص**
فتي ليس في الذا ما قفي يعني ان هذه الافعال الثلاثة وهي فتى وليس وذل
 لا تستعمل الا ناقصة اي غير مكتملة بالرفع فانقص مبتدا وخبره فتى اي تبع
 وذا ما حال من الضمير المستتر فتى وفي فتى متعلق بقفي او بالنقص وليس
 زال معطوفا على حذف العاطف ثم قال **والايلي العامل مع مفعول الخبر الا اذا**
ظرفا اي او حرف جر مراده بالعامل معنا كان واخواتها يعني ان مفعول
 الخبر لا يلي كان واخواتها فلا تقول كان طعامك زيدا كذا فاذا كان المفعول ظرفا
 او مجرورا جاز ان يليها نحو كان عندك زيد مقبها وكان في الدار عمر جالس والعامل
 مفعول ييلي فاعله مفعول الخبر طرفا او حرف جر حال من الضمير المستتر اي
 وهو عايد على مفعول الخبر وازا الوفون ان يليها المفعول وهو غير ظرف ولا
 مجرور مستدلين بقول الشاعر **قنا فيذ هذا جون حول بيوتهم بما كان**
اياهم عطية عودا وهو عند البصريين مؤول بتقدير ضمير الشأن واليه اشار
 بقوله **ومحضر الشأن اسم الزا وقع موهم ما استبان ان لا يمنع**
 يعني انه اذا ورد من كلام العرب ما يوهم بتقدير مفعول خبر كان على اسمها وهو
 غير ظرف او مجرور يؤدل على ان يتو في كان ضمير الشأن وهو اسمها والجملة بعدها
 في موضع خبرها فتى كان من قوله بما كان اياهم ضمير الشأن وهو اسمها وعطية
 مبتدا وعود في موضع خبره واياهم مفعول بعود مقدم على المبتدا وقوله ومضمر
 الشأن مفعول بانو واسما منصوب على الحال من ضمير الشأن وان وقع شرط وموهم
 فاعل بوقع وما هو صولة او مصدرية او موصوفة وصلتها او صفتها استبان ان
 اخرة وان ما بعدها مؤولة بالمصدر وهو الفاعل باستبان والرابط بين ما وصلتها
 او صفتها الضمير في انه ثم قال **وقد تراد كان في حشو كما ان اصح**
علم من اخذ ما فهم من قوله قد تراد قلة زيادتها بالنسبة الى عدم الزيادة وفهم من
 قوله كان انها تراد بلفظ الماضي وان لا يزداد غيرهما من اخواتها وفهم من قوله في حشو
 انها لا تراد الا والاخر اولا قوله كما تعجيبة وهي تامة في موضع رفع بالابتداء

واصح فعل ماض وفاعله ضمير مستتر عايد على ما وعلم مفعول باصح فكان على هذا ازيد
 بين ما واصل ثم قال **ويحذفونها ويبقون الخبر** يعني ان العرب يحذفون كان وفهم من
 قوله ويبقون الخبر انها تحذف مع اسمها ويطرده حذفها في تلك مواضع الاول بعد
 ان الشرطية الثاني بعد لو الثالث بعد ان المصدرية وقد اشار الى الاول والثاني بقوله
وبعد ان ولو كثيرا اذا اشترى فقال حذفها بعد لو قولهم المزة مقعول عاقل به
 ان سيفا فسيف وان خبيرا فخبير اي ان كان المقعول به سيفا ومثاله بعد لو قوله
 صلى الله عليه وسلم احفظوا عني ولو اية اي ولو كان المحفوظ اية وفهم من قوله
 اشترى ان حذفها مع اسمها غير ما ذكر قليل ومنه ما نشده سيبويه من لدن
 شولا فالي تلامها اين من لدن كانت شولا فذا اشارة الى الحذف وهو مبتدأ واشترى
 خبره وبعد متعلق بالاشترى وكثيرا فت مصدر محذوف اي اشتهار كثيرا ويحتمل ان
 يكون حالا من فاعل اشترى ثم اشار الى الثالث بقوله **وبعد ان نقويض ما منها**
ارتكب كمثل امانت برافا قريب يعني ان كان محذوف بعد ان ويعوض منها
 ما وفهم من قوله نقويض ما منها ارتكب انها لا يحذف اسمها معها ونقويض مبتدأ
 وهو مضاف الى ما وارتكب خبره وبعد ومنها متعلقان بارتكب ومثله بقوله امانات
 برافا قريب والتقدير اقرب لان كنت برافا حذفت كان وعوض منها ما فان فصل الضمير الذي
 كان متصلا بها وحذفت لام الجر لان حذفها مع ان مطرد فانت في قوله امانات اسم كان المحذوف
 وبرافا خبرها ثم قال **ومن مضارع لكان مخبرم تحذف نون وهو حذف ما التزم** وهو
 اذا دخل التزم على مضارع كان وهو يكون سكنت نونه وحذف الواو للتقاء الساكنين
 فتقول لم يكن ويجوز بعد ذلك ان تحذف نونه لشبهها بحرف العلة وكثرة الاستعمال
 فتقول لم يكن زيد قايما ومذهب بونس انها تحذف قبل المتحرك كالمثال المتقدم
 وقبل الساكن كقوله لم يكن الحق سوى ان هاجها رسم دار قد تعفي بالشران
 ومذهب سيبويه انها لا يجوز حذفها قبل الساكن وفهم من طلاق النظم انه موافق
 لمذهب بونس وقوله وهو حذف ما التزم اي لا يلزم حذفها بل هو جائز ومن مضارع متعلق
 بخذف ولكن متعلق بمضارع وهو حذف مبتدأ وخبره وما نافية وهي وما بعدها
 صفة لمحذف **ما ولا ولات وان المشبهات بايس** انما فصل

هذه الاحرف من باب كان وان كان عملها واحد لان هذه احرف وتلك افعال قوله
اعمال ليس اعلمت ما دون ان مع بقا النفي وترتيب ركن ما النافية من
 الحروف المتركة بين الاسماء والافعال فاصلا لا تعمل ولذلك اعملها بنوا تميم على
 الاصل واما اهل الحجاز فاعملوها على ليس لشبهها بها في نفي الحال فاعملها على
 خلاف الاصل شرطوا في عملها اربعة شروط الاول ان لا يتراد بعد هان وهو المنبه عليه
 بقوله وان نحو ما ان زيد قائم لان ان لا يتراد بعد ليس فيعدت عن الشبه الثاني بقاء النفي
 فلو بطل النفي لم تعمل نحو ما زيد الا قائم وهو المنبه عليه مع بقا النفي الثالث ان لا يتقدم
 خبرها على اسمها فلو تقدم لم تعمل نحو ما قائم زيد وهو المنبه عليه بقوله وترتيب ركن
 اي علم والترتيب هو تقديم الاسم على الخبر الرابع ان لا يتقدم معمول خبرها على اسمها
 وهو غير ظرف او مجرور فلو كان ظرفا او مجرورا جاز التقديم وهو المنبه عليه بقوله
وسبق حرف جر او ظرف كما بيأت مقبلا جاز العلم يعني ان معمول الخبر اذا
 كان ظرفا او مجرورا جاز تقديمه على اسمها لتوسعه في الظروف والمجرورات فوما في الذكر
 زيد جالسا وما عندك عنى مقبلا وفهم منه انه اذا كان غير ظرف او مجرور امتنع تقديمه
 فلا يجوز النصب بعد تقديمه فوما طعامك زيد اكل وهذا هو الشرط الرابع فقال
 ما توفرت فيه الشروط ما زيد قايما وهذه اللفظة جاء القرآن نحو ما هذا بشرا
 وما من مهاقيم فقوله اعمال ليس منصوب على المصدر واعلمت ودون متعلق
 باعملت وسبق حرف جر مفعول مقدم باجاز وفي المثال متعلق بعينها فهو مجرور
 معمول للخبر ثم قال **ورفع معطوف بلسن او بيل من بعد منصوب بما التزم**
حيث حل يعني ان المعطوف بلسن او بيل على المنصوب بما يلزم رفعه لان المعطوف
 بهما موجب وما لا تعمل في موجب فتقول ما زيد قايما لكن قاعد وما غير مطلقا
 بل مقيم وتجاوز تسمية ما بعد بل ولكن معطوفا وانما هو خبر مبتدأ محذوف
 والتقدير بلسن هو قاعد وبل هو مقيم وفهم من تخصيصه العطف بلسن وبيل ان
 العطف اذا كان بغيرهما من حروف العطف ينصب المعطوف ورفع مفعول مقدم
 بالزم وهو مصدر مضاف الى المفعول والباء بلسن وبيل متعلقان بمعطوف ومن
 بعد كذلك ويجوز ان يكون متعلقا بالزم او برفع وحيث متعلقة بالزم والتقدير

والزم رفع المعطوف بلكن او بيل بعد المنصوب بما حيث جاء ثم قال **وبعد ما**
وليس جر الباء الخبر وبعد لا ونفي كان قد يجر يعني ان يا البحر تدخل على
حبر ما وخبر ليس فخرها نحو وما ذ لك على الله بعزير ليس الله بكاف عبده وهو
كثير وهذه الباء زائدة لتوكيد النفي وتزاد ايضا الباء للتوكيد في خبر لا نحو قوله
فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة يحقن قتيلا عن سواد ابن قارب وفي خبر كان
المنفية كقوله وان مدة الايدي الى الزاد لم تكن باعجلهم اذا جشع القوم اعجل
وتم من قوله قد يجر ان زيدا تها في هذين المثالين الاخير من قليلة والباء فاعل يجر
وقصرها ضرورة والخبر مفعول يجر في يجر اخر البيت ضمير مستتر يعود على
الخبر المتقدم فان قلت كيف يصح ان يعود على الخبر المتقدم وهو غير لان الخبر المتقدم
حبر ما وليس والصغير يجر عابده في المعنى على خبر لا او كان المنفية فلم يتعدا معنى
قلت هو مما يفسره لفظ لا معنى كقولهم عندي درهم ونصفه ثم قال
في النكرات اعلمت كليسا وقد تلي لات وان ذا العمل يعني ان لا
الناحية اعلمت اعمال ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر لكن بشرط ان يكون اسمها
نكرة فتقول لارجل قايعا ومنه قوله تعز فلا شئ على الارض باقيا ولا وزر ما تفق
الله واقيا وقوله وقد تلي لات وان ذا العمل يعني ان لات وان النافية مثل ليس برنعان
الاسم وينصبان الخبر فلا مركبة من النافية وتاء التانيث وضم من قوله وقد تلي
ان ذلك قليل وضم من اطلاقه انهما لا يختصان بالعمل النكرة كلاهما اعمال
ان في النكرة قولهم ان احدث خير من احد الاب العافية ومن اعمالها المعرفة قوله ان هو
مستوليا على احد الا على الضعاف المجازين واما لات فلا تقبل الافي الحين كما
سياتي فلا مفعول لم يسم فاعله باعلمت وفي النكرات متعلق باعلمت وكليسا
نعت لمصدر محذوف على حدث معناه والتقدير اعلمت لاف النكرات اعمالا
كاعمال ليس ولات فاعل تلي وان معطوف عليه وذا العمل مفعول وذا الشارة الى
عمل ليس والعمل نعت لذات قال **وما لات في سور حين عمل وحذف في**
الرفع نشا والعكس قل يعني ان لات لا تعمل الافي الحين وهو اسم الزمان
فلا يقال لات زيد قايعا بل يقال لات حين خروج ولات وقت قتال ومنه

قوله عز وجل ولات حين مناص وقوله وحذف في الرفع نشا والعكس قل يعني ان حذف
الرفع وهو اسمها فاشي كغيره عكسه حذف المنصوب وهو خبرها قليل وضم
منه انه لا يجوز ان تها معاف في حذف اسمها ولات حين مناص ومن حذف خبرها
ولات حين مناص برفع حين وهو قراءة شاذة وتقدير الخبر لهم وعمل مبتدأ وخبر
لات وفي سور في موضع الحال على انه نعت لعمل قدم عليه او متعلق بعمل
افعال المقارنة افعال هذا الباب على ثلاثة اقسام قسم لمقارنة الفعل
وقسم لاجايد وقسم للشرع فيه وسميت كلها افعال المقارنة تغليبها فالذي
لمقارنة الفعل كاد وكرب او شك والذي للرجاء عسى واخلاق وجره الذي
للمشروع انشا وجعل واخذ وطفق وعلق وقد اشار الى القسم الاول والثاني بقوله
ككان كاد وعسى يعني ان كاد وعسى مثل كان في كونهما ترفع الاسم وتنصب الخبر
الا ان خبر كاد وعسى لا يكون في الغالب الا فعلا مضارع او قد نبه على ذلك بقوله
لكن ندر وغير مضارع لهدين خبر ومما جاء فيه الخبر غير مضارع على وجه
الندور قوله فابنت الى فهم وما كدت اربنا وقولهم في المثل عسى القويير ابوشاة
وكاد مبتدأ وخبره ككان وعسى معطوف على كاد وغير مضارع فاعل يندرو معنى
ندركل ولهذين متعلق بندرو خبر حال ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة
ويجوز ضبط غير الفتح على ان يكون حالا وخبره هو الفاعل يندرو الان في هذا الوجه
صاحب الحال نكرة محضنة وسوغ ذلك تاخر صاحب الحال وهو خبره وهو قليل وقوله
وكونه بدون ان بعد عسى يعني ان اقترا المصارع
الواقع خبر العسى بان كثير كقوله عز وجل عسى الله ان يتوب عليهم وخلوه منها
قليل كقوله عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب ثم قال
وكاد الامر فيه عكسا يعني ان القليل عسى وهو خلوه من هو الكثير كاد نحو
قوله قد كاد من طويل البلاء ان يحصا وقوله وكونه مبتدأ وبدون متعلق به وكذلك
بعد ونز خبر المبتدأ وكاد مبتدأ او الامر مبتدأ ثان وخبره عكسا والجملة خبر
المبتدأ الاول ثم قال **وكعسى حرا** يعني ان حرا مثل عسى في المعنى الذي هو الرجاء
قليل ولم يذكر حرا في هذا الباب وقوله **ولكن جعل خبرها خطابا متصلا**

يعني ان حرا وان كانت بمعنى عسي فهي مخالفة لها في الاستعمال بلزوم خبرها ان
 فخر مبتدأ خبره كعسي وخبرها مرفوع بفعلا ومتصلا بمفعول ثانٍ يجعل وحما
 حال من الضمير المستتر متصلا او نعت لمصدر محذوف والتقدير ايضا لاحقا
 اي واجباتم قال **والزمو اخلو لوق ان مثل حرا** يعني ان اخلو لوق لا يستعمل خبرها
 الا معرونا بان فهو اذا مثل حرا الا انه لم يثبت على انها تشبيهة في المعنى بعسي
 كما ثبت على حرا وقد تقدم انها من باب عسي فتقول اخلو لوق زيد ان يفعل ولا يجوز
 يفعل وقوله والزمو يعني العرب واخلو لوق مفعول اول بالزمو وان مفعول
 ثانٍ ويجوز العكس ومثل منصوب على الحال من اخلو لوق ثم قال **وبعد او شك**
الثالث ان زرا يعني ان اخلو خبر او شك من ان قليل فهي في ذلك
 كعسي في الاستعمال لان المعنى ان عسي للرجاء او شك للمقاربة كما تقدم وانما
 مبتدأ خبره زرا وبعد متعلق بزرا او بانتم قائم قال **ومثل كاد في الاصح كريا**
 يعني ان الاكثري خبر كرب مجرور من ان وقد يقتصر بها قليلا كقوله اسقاها ذوو
 الاحلام سجلا على الظما وقد كربت اعناقها ان تقطعا واسا بقوله على الاصح
 الى مخالفة مذهب سيبويه فانه لم يذكر فيها غير التجرید من ان ويقال كرب بفتح
 الراء وكرب بكسرهما والاول افسح ومثل كاد مبتدأ وكرب خبره ويجوز العكس في الاصح
 متعلق بمثل ثم قال **وترك ان مع في الشروع وجبا** يعني ان الافعال الدالة على الشروع
 لا يقتصر خبرها بان لانها دالة على الحال وان للاستقبال فتبا فيا وترك ان مبتدأ
 وهو مصدر مضاف الى المفعول ووجب خبره ومع متعلق بترك ثم مثل عتمة امثلة
 من افعال الشروع وجميعها بمعنى واحد فقال **كانشا السابق يحدو واطوق كذا**
جعلت واخذت وعلق فانشا فعل ما ضي دل على الانشا والسابق اسمها وهو
 الذي يسوق الابل اي يقدمها ويحدو في موضع خبرها واطوق معطوف على انشا ويقال
 طوق بفتح الفاء وطفق بكسر الفاء وطم من انشا بكاف التشبيه مع انشا
 عدم الحصر فانه زاد في التسهيل عليها هب وقام ثم قال **واستعملوا مضارا**
لاوشك وكاد لا غير وزادوا وشك افعال هذا الباب كلها لا تتصرف بل يلزم
 لفظ لماضي كما نطق بها الناطم الا كاد واشك اما كاد فيستعمل منها للضام

فويكاد سنا برقة يذهب بالابصار واما واشك فيستعمل منها المضارع كقوله
 يوشك من فر من منيته في بعض غراته يواقفتا ويستعمل ايضا منه اسم الفاعل
 واليه اشار بقوله وزادوا وشكنا ومنه قوله فهو مشكك ارضنا ان تعود خلاف
 الانبيس وحوشا يبا وقوله واستعملوا يعني العرب وكاد معطوف على يوشك
 ولا عاطفة عطفت غير على واشك وكاد لعلها بنيت على الظم لقطعها عن
 الاضافة والتقدير لاوشك وكاد لا لغيرهما ثم قال **بعد عسي اخلو لوق او شك**
قد يرد غنى بان يفعل عن ثا يعني ان هذه الافعال الثلاثة وهي عسي
 واخلو لوق واشك تسند لان لفعل ويستغنى به عن ثاني الجزين وتكون حينئذ
 افعالا لازمة تكفي بالفاعل فتقول عسي يقوم واخلو لوق ان يقوم زيد واشك
 ان يقوم هند ومنه قوله عز وجل وعسي ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وقد في قوله
 قد يرد للتحقيق لا للتقليل لكثرة ورود ذلك واخلو لوق واشك معطوفان
 على عسي على حذف العاطف وينبغي ان ينطق بعد الشين من واشك بقاف مشددة
 لان كاف واشك مدغم في القاف بعد قلبه قافا وغنى فاعل يبرد بان متعلق بغنى
 لانه مصدر وكذا لك من وبعد في اول البيت متعلق ببرد ثم قال **وجردن عسي او**
ارفع مضمر اها اذا اسم قبلها قد ذكر اي عسي ان عسي اذا ذكر قبلها اسم حاز
 ان يجرد من الضمير ويسند الى ان يفعل وجاز ان يرفع ضمير يعود على الاسم السابق
 ويظهر اثر الاستعمال في التانيث والتشبيه والجمع فتقول على الاول هند عسي ان
 تفعل والزيوان عسي ان يفعلوا والزيديان عسيان يفعلوا والزيديون
 عسيوا ان يفعلوا والتمذات عسيين ان يفعلن وظاهره ان هذين الاستعمالين
 خاصان بعسي لاقتصاره على ذكرها والصواب ان ذلك في الافعال الثلاثة المذكورة
 كورة اذ لا فرق وعليه شرح المرادي وقوله وجردن عسي يعني من المضمرة وعسي
 مفعول مجردن واو للتخيير وبها متعلق برفع وقبلها متعلق بذكر واسم
 مرفوع بفعل مضمر يفسر ذكر ثم قال **والفقا والكسر اجز في السين من**
نوع عسي وانتفا الفتح كن يعني ان عسي اذا اسند الى ضمير متكلم او مخاطب

مخدوف الخبر والتقدير فاذا العبودية حاصلة ومثال ذلك بعد القسم قوله
او تحلفي بربك العلياني ابي ابيديا لك الصبيتي فمن كسر جعلها جوابا للقسم
ومن فتح على نية حرف الجر والتقدير على ابي وفي تسمى ضمير مستتر يعود على ان
وبعد اذ او بوجهين متعلقان بتحيي واذا مضافة للجملة او قسم معطوف
على اذ او لا لام لا واسمها وبعده خبرها والجملة صفة لقسم والتقدير عني ان
بعد اذ النجائية وبعد قسم ليس بعده لام بوجهين وفهم ان المراد بالوجهين
الكسر والفتح من ذكرها قبل ثم انشأ الى الموضوع الثالث بقوله **مع تلوفا للجزا**
يعني انه يجوز ايضا الكسر والفتح في الواقعة بعد فاء الجزا كقوله عز وجل من عمل
منكم سوءا فنجما له ثم تاب من بعده واصبح فانه غفور رحيم فراء بالكسر على الاصل
لان الاصل في جواب الشرط ان يكون بجملة وبالفتح على تاويل من يصدر عن جوارحه
والابتداء محذوف تقديره فجزاؤه الغفران والعكس والتقدير فالغفران جزاؤه
ومع متعلق بضمي البيت الذي قبله على حذف العاطف والتقدير عني جواز
الوجهين بعد اذ او بعد فاء الجزا ثم انشأ الى الموضوع الرابع بقوله **وذا يطرد**
في نحو خير القول اني احمد يعني انه يطرد في هذا المثال وما اشبهه كسر ان
وفتحها فالكسر على معنى خير القول اني احمد في خير القول هذا اللفظ الذي اوله
اني فيكون من الاخبار بالجملة عن مبتدأ معنى الجملة ولذلك لم يفتح الى ضمير يطرها
بالمبتدأ او معنى الفتح خير القول حمد الله ويحتمل ان يكون بهذا اللفظ او بغيره
من ما يفهم الحمد ويكون من باب الاخبار بالمفرد لان ان وما بعدها مؤولة بالمفرد
فذا مبتدأ وهو اشارة الى جواز الوجهين وخبره يطرد وفي متعلق بيطرد ونحو
مضاف الى قول مقدري في نحو قولك خير القول ثم قال **وبعد ذات الكسر**
تصح الخبر لام ابتداء نحو اني لوزر يعني ان اللام تدخل في خبرين وفهم
من اقتضاه على ان الكسورة انها لا تزداد بعد غيرها من خواثرها خلافا لمن
اجاز زيادتها بعد ان المفتوحة والكسرة وفهم من قوله لام ابتداء انها اللام
التي تدخل على المبتدأ في نحو لزيد قائم خلافا لمن قال انها غيرهما وانما اختلف
للمخبر مع ان كراهة اجتماع حرفي تأكيد والخبر فاعل يصحح ولان ابتداء

منقول ويجوز

منقول ويجوز العكس وهو اظهر وان لوزر محكي بقول محذوف والتقدير نحو قولك اني
لوزر والوزر المحسن ثم ان موضع هذه اللام الخبر ومعمول الخبر والفصل والاسم
واشار الى الاول بقوله **ولا يلي اللام ما قد نفيها لاسيما ما كرسيا**
يعني ان هذه اللام لا تصحب الخبر اذا كان منفيا نحو ان زيدا لم يقر ولا الفعل الماضي المتصرف
الحالي من قد نحو ان زيدا الرضي وفهمت هذه الثلاثة من تحيله برضي في كونه ماضيا
متصرفا خاليا من قد وفهم منه انها تصحب المفرد نحو ان زيدا قائم والجملة
الاسمية نحو ان زيدا لا يوه قائم والفعل المضارع نحو ان زيدا ليعلم والماضي
غير المتصرف نحو ان زيدا لنعم الرجل وبقي من الشروط المفهومة من تحيله برضي
ان لا يلي الماضي قد فنبه عليه بقوله **وقد ياتيها مع قد** وفهم من قوله قد
ان ذلك قليل ثم مثل ذلك بقوله **كان لا قد سما على العدا مستودا** ومعنى
مستودا غا لبائتم اشار الى الثاني بقوله **وتصح الواسط معقول الخبر**
اي تصحب اللام معقول الخبر المتوسط وشمل الطرف والجرور وغيرهما نحو ان زيدا
للعندك قاعد وان عمر الفيك راعب وان زيدا الطها مك اكل والواسط معقول بتصح
ومعقول الخبر بدلائمه او حال ويجوز ان يكون المفعول معقول الخبر الواسط حال على مذهب
من اجاز تعريف الحال وهذا الوجه اظهر من جهة المعنى ثم انشأ الى الثالث نقل
والفصل اي وتصحب الفصل فهو معقول بفعل محذوف او معطوف على الواسط
فلما احتاج الى تقدير فعل ومثاله قوله عز وجل وان ربك لهو العزيز الرحيم ولم يفد الفصل
بشيء لانه معلوم انه لا يكون الا متوسطا بين الاسم والخبر ثم انشأ الى الرابع بقوله
واسما حل قبل الخبر يعني ان اللام تدخل ايضا على الاسم بشرط تقدم الخبر عليه ليلا
يجمع بين حرفي تأكيد ومثاله قوله عز وجل وان لنا الاخرة والاولى وفهم مما تقدم ان
الخبر في ذلك لا يكون الا ظرفا ومجرورا وفهم من اشتراط الفصل في الاسم ان ذلك
ايضا من شروط الخبر لا اتحاد العلة ونصب اسما بالعطف على الفصل وبفعل محذوف
والاول اظهر وحل قبله الخبر جملة في موضع الصفة لاسم ثم قال **ووصل ما بقي الحروف**
مبطل عما لها وقد يبقى العمل اذا اتصلت ما الزائدة بهذه الحروف كتبت عملها
لرؤا انقضاء صها بالاسما ونحو اما الله اله واحد وقد سمع الاعمال ليت في قول النابغة

قالت لا ليتما هذا الفهم لنا الى حاشتنا ونصفه فقد على رواية النصب وقاس
بعضهم عليها سايرها وهو مذهب الناقم لا طلاقه قوله وقد يبقى العمل وصل
مبتدا او مبطل خبره واعمالها مفعول وبني الحروف متعلق به وصل وقد يبقى العمل
جملة مستأنفة ثم قال **وجازر فعل معطوف على منصوب ان بعد ان تستكمل**
يعني انه يجوز رفع المعطوف على اسم ان بشرط ان تستكمل خبرها فلو ان بدا قيام
وعمره وفهم من قوله جازر ان النصب ايضا جازر وهو لا يصلو فهم من قوله بعد ان
تستكمل لا انه لا يجوز الرفع في المعطوف على اسم ان قبل اخذها الخبر فلو ان زيد او عمرا
قايعان ورفع المعطوف على اسم ان بشرطه اما على العطف على الموضع واما على تقدير
مبتدا محذوف في الخبر لانه ما تقدم عليه والتقدير ان زيد اقام وعمر اقام فيكون من
عطف الجمل واما معطوف على الضمير المستتر في الخبر وفيه ضعف لعدم الفصل
ورفعك مبتدا وخبره جازر ومعطوف منصوب برفعك وعلى متعلق بمعطوف
وبعد متعلق بجازر ويجوز ان يتعلق برفعك والتقدير ويرفعك معطوف على منصوب
ان بعد استكمالها الخبر جازر ثم قال **والحق بان الحسن والى من دون ليت ولعل كان**
يعني انه يجوز ايضا رفع المعطوف على اسم ان المفتوحة ولكن بالشرط المذكور فتاوه
بعد ان قوله عز وجل ان الله يروي عن المشركين ورسوله بعد الحسن نحو ما قام بكر
لكن زيد اقام وعمره وانما الحق ان الحسن ثانيا لا تغير معنى الابتداء بخلاف البواقي
ثم تقرر البيت بقوله من دون ليت ولعل كان ولو استغنى عن ذلك لم قيل بالمعنى ثم قال
وضفت ان فقل العمل يعني ان المكسورة اذا خففت قال عليها وذلك لزوال
اختصاصها نحو قوله عز وجل وان كلاما ليوثهم ربك اعمالهم وفهم منه ان اعمالها
هو الكثير كقوله عز وجل ان كل نفس لها عليها حافظ والى العمل ما للعهد اي العمل
المذكور واما بدل من الضمير والتقدير فقل عليها ثم قال **وتلزم اللام اذا تامل**
يعني انما اذا خففت لم خبرها اللام وانما تلزم اللام للفرق بينها وبين النافية
واللام فاعل تلزم والمفعول محذوف تقديره وتلزم اللام الخبر والى اللام للعهد
وهي التي تصحب ان المستندة المتقدم ذكرها وفهم منه انها ليست غيرها خلافا
لما رسي ثم قال **ورعا استغنى عنان بدا ما ناطق اراده معتمدا** يعني انه

قوله استغنى عنان بدا ما ناطق اراده معتمدا يعني انه
كقوله استغنى عنان بدا ما ناطق اراده معتمدا يعني انه
بصيرة او مستندة كقوله استغنى عنان بدا ما ناطق اراده معتمدا

قد يستغنى عن اللام بعد ان الخفضه اذا امن من اللبس بينها وبين النافية
لاعتقاد الناطق بها علوه لك كقول الشاعر **انا ابن ايات الضيم من مالك**
وان ما لك كانت كرام المعادن فان صدر البيت مع فعله ان في خبره ليست للنفي
ليلا يتناقض صدر البيت وخبره فلم يخرج الى اللام الفارقة وعنها في موضع رفع
استغنى على انه نايب فاعل وما موصولة مرفوعة ببدا او ناطق مبتدا و اراده
خبره والجملة صلة لما والضمير في اراده عايد على ما ومعتمدا بكسر الميم حال من فاعل اراده
وبجوز فتح ميمه على انه حال من مفعول اراده والتقدير ان ظهر المعنى الذي اراده
الناطق معتمدا عليه ثم قال **الفعل لم يك ناسخا فلا تلفيق غلبا بان ذي**
موصلا يعني ان الفعل اذا وقع بعد ان الخفيفة لا يكون الا من ناسخ الابقاع الغالب
كقوله عز وجل وان كانت لكبيرة وان بكاد الذين كفروا ليزلقونك وفهم من قوله
غالبا انه قد يكون غير ناسخ كقوله شئت عبيدك ان قتلت فمستحيا حلت عليك
عقوبة المقعد وقوله ان تزينك لنفسك وان تشينك لحيمة والفعل مبتدا
وان لم يك ناسخا بشرط والجواب فلا تلفيق اي فلا تجده وغالبا حال من الهاء في
تلفيقه وموصلا مفعول ثان لتلفيقه وبان متعلق بموصلا وذي بدل من ان ونفت
لها والجملة من الشرط والجواب خبر الفعل والضمير العايد من الخبر للمبتدا
مستتر في يك ثم قال **وان خفف ان فاسمها استغنى** يعني ان ان المفتوحة
اذا خففت لم تهمل كما اهلكت ان لم يستكن فيها اسمها وفهم عدم اهمالها
من قوله اسمها فانه لا يطلق عليه اسمها الا وهي عاملة فيه وفجوز قوله استكن
وانما هو محذوف ولا يستكن الضمير الالف الفعل او ما جازا مجراه ثم قال **والخبر**
اجعل جملة من بعد ان يعني ان خبر ذلك الاسم المستكن لا يكون الا جملة فشمل
الجملة الاسمية والفعلية وفهم منه انه لا يكون مفردا والخبر مفعول اول با جعل جملة
هو المفعول الثاني ومن بعد متعلق ثم قال **ان يكن فعل ولم يكن دعا ولم يكن**
تصريفه مستنفا فالاحسن الفصل **ودا وفي او تنفيس او او قليل**
ذكر لو يعني ان الخبر الذي ذكرناه يكون جملة اذا كان مصدرا بفعل غير دعا متصرف
فلاحسن ان يفصل بينهما وبين ان بعد او باداة نفي او بالسين او بسوف او لو

اما قد يفصل بها بيننا وبين الماضي كقوله تعالى ونعلم ان قد صدقتنا واما النفي
فيكون بلا وبتن ويفصل بها بين ان وبين المضارع كقوله اقل يرون الا يرجع اليهم
الحسب الا نسا ان لن يجمع عظامه واما النسيب وسوف يفصل برحما بيننا وبين
المضارع كقوله عز وجل علم ان سيكون منكم مرضى ومثله قوله علمت ان سيقوم
زيد واما لو يفصل بها بين ان وبين الماضي كقوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة
وقوله وقليل ذكر لو اي قليل من يذكرها من المؤمنين لان الفصل بها قليل وفهم
من قوله فالاحسن انه يجوز ان يأتي بغير فصل كقوله علموا ان يؤملون فجادوا قبل
ان يبيتوا باعظم سوال وفهم من سكوت على الجملة الاسمية انها لا يفصل بينها
وبين ان وذلك على نوعين الاول تقدم المبتدأ عن الخبر كقوله تعالى واخر دعوانهم
ان الحمد لله رب العالمين والآخر ان يتقدم الخبر كقول الشاعر في فتية كسيوف
الهند قد علموا ان هالك كل من تحفى وينتعل وفهم من اشتراطه في الفعل
الشروط المذكورة انه لا يفصل بينهما اذا كان الفعل دعاء كقوله عز وجل والخامسة
ان غضب الله عليهما او غير متصرف كقوله تعالى وان لبسنا الانسان الاما سعي
واسم يكن صغيرا عايد على الخبر وفلا خبرها ولم يكن دعاء جملة معطوفة على الجملة
قبلها والفاء جواب الشرط والاحسن الفصل جملة اسمية وبقد متعلق بالفصل
لانه مصدر وذكروا مبتدأ وقليل خبر مقدم ثم قال **وخففت كان ايضا فنسوي**
منصوبها وثابتا يضاروي يعني ان كان ايضا تخفف ولا تحمل وفهم عدم
اهمالها من قوله فنسوي منصوبها فهي اذا كان المفتوحة المخففة الا ان اسم كان
قد يكون منصوبا وقد يكون ثابتا وفهم ذلك من قوله وثابتا يضاروي وفهم ايضا
من كونه لم يشترط خبرها ان يكون جملة كما ذكر في ان خبرها يكون جملة ويكون
مفردا فمثاله جملة قوله ووجه مشرق البحر كان ثدياه حقان فاسما في
هذا البيت ضمير الشان وهو محذوف والجملة من قوله ثدياه حقان في موضع
الخبر ومثاله مفرد قوله ووما توافينا بوجه مقسم كان ظبيبة تعطوا
الى وارق السلام وكان ثدييه حقان في رواية النصب وفهم من اقتضاه على ان
وان وكان ان باقيا لا يكون فيها هذا الحكم اما لعل وليت فلا يخفى واما لكن

فانها

فانها تخفف ولكن لا تعمل بحقيقة **لا التي لنفي الجنس**
قوله لا التي لنفي الجنس اي التي يقصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق
ورفع احتمال الخصوص واذا اريد بها ذلك كانت مختصة بالاسماء فعملت ثم قال
عمل ان جعل للاخر نكرة مفردة جاء نكرة ومكررة وانما عملت عمل ان لانها
في النفي نظيرة ان في الايجاب اذ ان توكيد للايجاب ولا توكيد للنفي وما كان
عملها بالعمل على ان ضعفت فلم تعمل الا في النكرة ولهذا قال في نكرة وقوله
مفردة جاء نكرة نحو لارجل في الدار او مكررة نحو لارجل ولاقوة لان عمل المفردة
واجب وعمل المكررة جائز وسياتي وعمل مفعول باجعله لا متعلق باجعله وكذلك
في نكرة ومفردة ومكررة حال من الضمير جاء نكرة العايد على لان ان النكرة التي
تعمل فيها لا على ثلاثة اقسام مضافة ومشبّهة بالمضاف ومفردة وقد اشار
الى الاول والثاني بقوله **فانصب بها مضافا او متعارفة** وبعد ذلك **الخبر**
اذكر رافعه يعني انها تنصب للمضاف والمشبّه بالمضاف والمراد بالمشبه
بالمضاف ما عمل فيما بعده فمثال الاغلام رجل في الدار ومثال المشبه بالمضاف لا ظا
جبلا عندك ولا طاريز في الدار والاحسن اوجه في الدار وانما سمي مشبهها
بالمضاف لعمد فيما بعده كالمضاف وقوله وبعد ذلك الخبر ذكر رافعه اي بعد
نصبه للاسم مثاله لا ظالم رجل محمود وفهم من قوله وبعد ذلك ان الخبر
لا يجوز تقديمه على الاسم وبعد متعلق بذكر والخبر مفعول مقدم باذكر رافعه
حال من الضمير المستتر في اذكر والفاء في رافعه عايد على الضمير ثم قال **وركب المفرد**
فانما كلا حوالا لقوة المراد بالمعز في هذا الباب ما ليس بمضاف ولا مشبه
بمضاف وفانما اي في حال كونك فانما هي بمثابة لافيه كقوله تقدم ان لا اذكر
كان عملها جائزا لا واجبا ولذلك قال **والثاني جعلها مرفوعا او منصوبا**
او مركبا وان رفعت او لا تنصب فمذه خمسة اوجه الاول فتحهما
معها وهو المستفاد من المثال الثاني فتح الاول ورفع الثاني وهو المستفاد من قوله
والثاني جعلها مرفوعا الثالث فتح الاول ونصب الثاني وهو مستفاد
من قوله او منصوبا فمذه ثلاثة اوجه في الثاني مع فتح الاول والرابع رفع الاول

و الثاني والخامس رفع الاول وبناء الثاني على الفقه وهما مستفادان من قوله
وان رفعت اولاً لا تنصباً فنهي عن نصب الثاني مع رفع الاول وبقي رتبة وبناءه
على الفقه ووجه فتحهما انهما مبنيان مع لا ووجه نصب الثاني انه معطوف على
موضع اسم لا ووجه رفعه انه مبتدأ محذوف الخبر او معطوف على لا مع اسمها
لانها في موضع رفع بالابتداء او على اعمال لا عمل ليس ووجه رفع الاول وفتح الثاني
ان الاول مبتدأ واسم لا ان عملت عمل ليس والثاني مبني مع لا والثاني مفعول
اول باجعله مرفوعاً مفعول ثان وما بعده معطوف عليه ومعنى او التخيير
وان رفعت شرط ولا تنصباً جوابه وهو على حذف الفاء اي فلا تنصبوا الا الذي
يدل من نون التوكيد للتحفيظ ثم قال **ومفرداً نعتاً لمبني على فاعٍ او انصب**
او ارفع بقوله يعني انه يجوز في نعت اسم لا المبني على الفتح ثلاثة اوجه فتحه
ونصبه ورفعه وذلك بشرطين الاول ان يكون مفرداً وهو المبتدأ عليه بقوله
مفرداً الثاني ان يكون متصلاً بالمنعوت وذلك مفهوم من قوله يلي اي يلي المنعوت
فتقول لارجل قائم وقائماً وقائم فوجه الفتح تركيب الصفة مع الموصوف ووجه
النصب الحمل على موضع اسم لا ووجه الرفع الحمل على موضع لا مع اسمها ومفرداً
مفعول مقدم لافتح او انصب او ارفع فهو من باب التنازع مع تاخر العوامل
وقدم مفرداً على نعتا وحقه التاخير عنه لانه وصف له لاجل الضرورة ويجوز
نصبه على الحال لانه نعت نكرة تقدم عليها ولبني متعلق بنعت ويلي في موضع
الصفة لمبني او للتخيير وتعدل مجزوم على جواب الامر ثم قال **وغير ما**
يلي وغير المفرد لا تبين وانصب او ارفع اقصد اشارة هذا البيت
الى مسئلتين الاولى ان يكون اسم لا مبني على الفتح والنعت مفرداً الا انه
مفصول بينهما الثانية ان يكون النعت يلي المنعوت الا انه غير مفرد اي
مضاف فمثال الاول لارجل في الدار طريقاً او طريقاً ولا يجوز البناء للفصل بينهما
ومثال الثانية لارجل قائم غلاماً فافتح فيه ايضاً ممتنع لما كان الاضافة
ووجه النصب فيها على اللفظ لان المبني ههنا شبيه بالمعرب ووجه الرفع
حمده على موضع لا مع اسمها ثم قال **والعطف ان لم تتكرر لا احكاماً**

لهما النعت في الفصل الثامن يعني انه اذا عطفت على اسم لا المبني
ولم تتكرر لاجازة العطف ما جاز في النعت المفعول وهو النصب والرفع
وامتنع البناء على الفتح لفصل العاصف فتقول لارجل وامرأة بالنصب
وامرأة بالرفع على العمل كقول الشاعر هذا وجدكم الغفار بعينه لا أم لي
ان كان ذلك ولا اب فتجعل لا زائدة وعطف على الموضع والعطف مبتدأ وخبره
احكاماً له وما موصولة صلتهما انتم والنعت متعلق بانتما وذي الفصل
صفة للنعت وله متعلق باحكاماً وكذلك بما والضمير له هو الرابط
بين المبتدأ والخبر ويجوز نصب العطف بفعل مضمر يفسره احكاماً وهو
اجود وعلى هذا الجواب الشرط الذي هو ان لم تتكرر محذوف لدلالة ما تقدم
عليه والتقدير احكم للعطف بما التناسب للنعت المفصول ان لم تتكرر لا
لما حكم له بذلك ويجوز ان يكون خبر العطف جملة الشرط والجواب معاً
الا ان هذا الوجه حذف الفاء من جواب الشرط والتقدير فاحكم ثم قال
واعط لا مع همة استفهام ما تستحق دون الاستفهام يعني
ان حكم لا اذا دخلت عليها همة الاستفهام حكمها اذا لم تدخل عليها في جميع
الوجوه المتقدمة وفيه نظراً لانه قد يحدث فيها اذا دخلت عليها الهمزة معاً
وهو التثنية والتوبيخ وقد يبقى كل واحد منهما على معناه وظاهره انه
موافق في ذلك للماضي والمبرد فانها عند مجئها قبل الهمزة مطلقاً
واما الا التي للعرض فلا تدخلها في هذا الباب لانها لا تدخل الاعلى الفعل ولا
مفعول اول باعط وما مفعول ثان وصلتهما تستحق ومع متعلق باعط
ودون متعلق بتستحق وليس قوله الاستفهام مع قوله استفهام باعطاء
لان الاول نكرة والثاني معرفة ثم قال **وشاع في هذا الباب اسقاط الخبر اذا مراد**
مع سقوطه ظهري اذا لم يعلم خبره فلا يجوز حذفه كقوله ورد جازر فهم خرقاً
مضمره ولا كريم من ولدان مضبوخ وان علم كثر حذفه عند المحاريين
ووجه عند بني تميم وقسم من اطلاقه في الخبر انه لا فرق بين ان يكون طرفاً او جزءاً
او غيرهما خلافاً لمن فصل وقسم من قوله في هذا الباب ان حذف الخبر في غير هذا

ليس بشايع وان علم والمراد فاعل بفعل محذوف يفسره ظير وجواب اذا محذوف لانه
ما تقدم عليه **ظن واخواتها** من ذوات الصغ المبتدأ ظن واخواتها
فتدخل على المبتدأ والخبر فتصير ما بعد اخذها الفاعل مفعولين على التشبيه
باعطيت وهي على قسمين قلبية وتصويرية وقد اشار الى الاول بقوله **النصب**
بفعل القلب جزاء في ابتداء وجزء الا ابتداء هو المبتدأ والخبر وثا كانت افعال
القلوب منها ما يعمل الفعل المذكور ومنها ما لا يعمل فو تيقن وتفكر ونحوهما
اشار الى الاول بقوله **اعني اخل علمت وجد ان ظن حسب وزعت مع**
عدى محادى وجعل الله كاعتقد وهب تعلم ثم ان هذه الافعال القلبية
منها ما يفيد الخبر يقينا وتسمى علمية ومنها ما يفيد فيه تردد مع رجحان
الواقع وتسمى ظنية ولم يربها في النظم بل ذكرها على حسب ما سمح به الوزن وانا
انته على كل واحد منها اتمارة اخرى بمعنى علم نقول رايته زيدا علما اي علمته
واما اخل فهي علم وهي اصل الافعال العلمية وبها يفسر سايرها
ووجد بمعنى علم وظن ايضا هي اصل الافعال الظنية وبها يفسر سايرها
وحسب بمعنى ظن وزعم بمعنى ظن وعد كذلك وحجي كذلك ايضا ودرى
بمعنى علم وجعل كذلك وفيها زيادة وهو الاعتقاد ولذلك قال وجعل الله كاعتقد
وهب بمعنى ظن وتعلم بمعنى علم فهذه ثلاثة عشر فعلا كلها متساوية في نصب
المبتدأ والخبر على انهما مفعولان وهي كلها معطوفة على اعلى حذف العاطف
فهي كلها مفعولة باعني الارزعت وعد محفوفة بجمع ومع متعلقة باعني
وهما ودرى وجعل معطوفات على عد والذ نعت لجعل وصلت كاعتقد وهب تعلم
معطوفان ايضا على ما بعد مع وهذه الافعال معان اخر لم اكتب عليها لانها
ليست من هذا الباب ثم شرع في القسم الثاني وهي التصويرية بقوله
والتي كصير ايضا بها انصب مبتدأ وخبر يعني انصب بالافعال التي معنى صير
المبتدأ والخبر وهي ما دل على تحويلها تنصب بالقلبية ولريد ذكر الفاظ الافعال
التصويرية كما ذكر القلبية وهي صير ومار وجعل وردواخذ وتخذ وهب في فو
وهي الله فداك اي جعلني والتي مبتدأ خبره انصب بها ونحو ان يكون في موضع

نصب بفعل يفسره انصب من باب الاشتغال هو ايجاد ثم قال **وخصي التعليق**
والالفاء ما من قبل هب يعني ان الافعال المذكورة قبل هب تختص دون ساير افعال
الباب بالتعليق والالفاء بالتعليق ترك العمل الموجب والالفاء ترك العمل الغير موجب
ويجوز قوله حتى ان يكون ما ضيا مبنيا للمفعول وما في موضع رفع به وان يكون فعل امر
وما في موضع نصب به والظاهر من قبل هب صلة لماو بالتعليق متعلق بخصي ثم
قال **والامر هب قد الز ما كذا تعلم** يعني ان هذين الفعلين يلزمان صيغة الامر
فلا يستعملان ما ضيين ولا مضارعين وفهم منه انه يجوز اسنادهما الى الضمير المفعول
المذكور للوثق والى المشي والجمع يازيدان هباني قائما ويازيدون صبيوني قائما فان
فعل الامر صالحا لذلك وهب مبتدأ وخبر قد الزما وفي الزما ضمير يعود على هب
والامر مفعول ثان للزم وتعلم مبتدأ خبره كذا اي مثل هب في لزومه الامر ولما اتى في
بافعال هذا الباب كلها بلغة الماضي وكان غير الماضي وهو الامر والمضارع واسم الفاعل
واسم المفعول مثل الماضي في العمل المذكور اشار الى ذلك بقوله **ولغير الماضي من**
سواهما اجعل كلهما زكن قوله من سواهما اي من سوي هب وتعلم لانهما
لازمان للامر وزكن اي علم وكل مفعول باجعل وما موصولة وزكن صلة لها وله متعلق
بزكن وغير متعلق باجعل ومن في موضع الحال من غير والتقدير اجعل كلهما علم للماضي
من الحكم لغير الماضي في حال كونه من سوي هب وتعلم ثم قال **وجوز الالفاء لا في ابتداء**
تقدم ان الالفاء ترك العمل الغير موجب وفهم من قوله وجوز انه جائز لا واجب وفهم من
قوله لا في ابتداء ان ثلاث صور ان يتاخر عنهما نحو زيد قائم ظننت او يتوسط بينهما نحو
زيد ظننت فاضل او يتقدم على المفعولين ويتقدم عليه غيره فو متى ظننت زيد قائم
وفي جواز الالفاء هذه الصور الثلاث خلاف وظاهر كلامه جواز ان الفعل ليس
في ابتداء ولم يتعرض الناظم الى الارجح والارجح الالفاء مع التأخير والاعمال مع
التوسط بين الفعلين وفهم من قوله لا في ابتداء ان اعمال المتقدم واجب والالفاء
مفعول يجوز ولا عطفة والمعطوف عليه محذوف والتقدير وجوز الالفاء في التأخير
والتوسط لا في ابتداء واجاز الكوفيين الالفاء مع التقدم واستدلوا بقوله
ادب حتى صار من خلقي اي رأيت ملاك الشيعة اذ ب وهذا ونحوه من قول عند

البصريين اما على نية ضمير الامر والشان فيكون الفعل باقيا على عمله والجملة في موضع
المفعول الثاني واما على تقدير لام الابتداء الى ذلك اشار بقوله **واو ضمير الشأن او**
لام ابتداء في موضع الفاعل ما تقدم اي اذا ورد من كلام العرب ما هو الفاعل للفعل التقدري
فله في تأويله وجهان احدهما ان ينوي فيه ضمير الشأن فيكون التقدير اي رأت ملاك
الشبهة الادب فيكون الفعل باقيا على عمله والجملة المعنوية للضمير في موضع المفعول
الثاني او تقدير لام الابتداء فيكون التقدير اي رأت ملاك الشبهة فيكون الفعل معلقا
وفي موضع متعلق بانو الفاعل مفعول موصولة واقعة على الفعل وتقدم صلتهما
ثم قال **والنظم التعليق قبل نفي ما وان و لا لام ابتداء او قسم كذا والاستفهام**
ذاته الختم وتقدم ان التعليق ترك العمل لموجب وهو ان يفصل بين الفعل ومفعوله
احد الستة الاشياء التي ذكر الاول ما التافية كقوله عز وجل ما لهم من محيص الثاني ان
التافية كقوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا الثالث لا قال في شرح التسهيل من امثلة
ابن السراج احب لا يقوم زيد قال ان يهاى **يظهر** انه لم يحفظ له مثالا من العرب
تثريا ولا شعريا وقد اشترت عليه فغش مفعول ما او مت كرميا فاني ار الموت
لا يجوا من الموت هاربة **الرابع** لام الابتداء كقوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه الا من
كفوله ولقد علمت لتاتين منيتي ان المنايا لا تطيش سها مها **المسادم**
الاستفهام كقوله تعالى وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون وعلم من قوله والنظم ان
التعليق لازم خلاف الالفاء والتعليق مفعول بالنظم وقبل متعلق به ولام الابتداء
مبتدأ او كذا خبره او قسم معطوف عليه على حذف مضاف والتقدير لام الابتداء ولام
قسم كذا الاستفهام مبتدأ او مبتدأ ثان وخبره الختم وله متعلق بالختم والجملة
خبر المبتدأ الاول والضمير العايد على ذا الفاعل بالختم والعايد على لام ابتداء الضمير
في قوله ثم قال **اعلم عرفان وظن تهمته** **تقديره** **لواحد ملتزمه** يعني ان علم
اذا كان بمعنى عرف وهو ان يكون معناها متعلقا بالفرد تعدي الى مفعول واحد
كقوله تعالى لا تعلمونهم وان ظن اذا كانت بمعنى اتهم تعدي ايضا الى مفعول واحد
كقوله ظننت زيدا على المال اي اتهمته وليسا حينئذ من افعال هذا الباب
وتعدية مبتدأ وخبره في الجور قبله ولو احد متعلق بتعدية وملتزمة صفة

الاستفهام كقوله تعالى وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون وعلم من قوله والنظم ان التعليق لازم خلاف الالفاء والتعليق مفعول بالنظم وقبل متعلق به ولام الابتداء مبتدأ او كذا خبره او قسم معطوف عليه على حذف مضاف والتقدير لام الابتداء ولام قسم كذا الاستفهام مبتدأ او مبتدأ ثان وخبره الختم وله متعلق بالختم والجملة خبر المبتدأ الاول والضمير العايد على ذا الفاعل بالختم والعايد على لام ابتداء الضمير في قوله ثم قال اعلم عرفان وظن تهمته تقديره لواحد ملتزمه يعني ان علم اذا كان بمعنى عرف وهو ان يكون معناها متعلقا بالفرد تعدي الى مفعول واحد كقوله تعالى لا تعلمونهم وان ظن اذا كانت بمعنى اتهم تعدي ايضا الى مفعول واحد كقوله ظننت زيدا على المال اي اتهمته وليسا حينئذ من افعال هذا الباب وتعدية مبتدأ وخبره في الجور قبله ولو احد متعلق بتعدية وملتزمة صفة

تعدية

لتعدية واما على العلم الى العرفان وهو مصدر عرف واما على ظن الى تهمته وهو
مصدر تهم ثم قال **ولوا الرأيا ثم ما لعلماء طالب مفعولين من قبل انما**
يعني ان الرأيا التسمية ينتسب لها من الحكم ما انتسب لعلمها الطالبية للمفعولين
الساقطة لانها مشبهة بها في كونها فيها ادراك بالحس ومنه قوله اراهم رفقي حتى اذا
ما تولى الليل والخل الخ والاضاف الى الرؤيا ليعلم انها التسمية لان مصدرها الرؤيا
ومصدر البصرية دلالة واختار بقوله طالب مفعولين من علم العرفانية وانما يعني
انسب وانما يعني انتسب وما موصولة واقعة على حكم علم التعدية الى مفعولين
وهو مفعولة بانم وصلتهما التمازير متعلق بانم ولعلم متعلق بانما وكذلك
من قبل طالب علم من علم والتقدير انسب العمل الذي انتسب من قبل لعلم في حال كونها
طالب مفعولين لرؤيا ثم قال **ولا تجزها بلاد ليل سقوط مفعولين من عمل**
يعني المفعولين في هذا الباب لا يجوز حذفهما معا ولا حذف احدهما من غير ان يدل على
الحذف دليل وهذا هو الحذف على جهة الاختصار لانها في الاصل مبتدأ وخبر وفهم
منه انه يجوز حذفهما وحذف احدهما اذا دل على الحذف دليل وهو الحذف على جهة
الاختصار فمن حذفهما معا قوله باي كتاب ام بآية ستة ترا حبه عار علي وحسب
اي وحسب حبه عار علي ومن حذف الاول ولا يحسب الذين يخالون عا انا هم
الله من فضله هو خير الهم اي خلمهم ومن حذف الثاني قول عشرة ولقد نزلت فلا
تظني غيره مبي عزلة المحب المكرم اي فلا تظني ذلك وسقوط مفعولين وهنا
وبلا دليل متعلقان تجز ثم قال **وكنظن اجعل تقول ان ولي مستفهما به ولم**
يفصل بغير ظرف او ظرف او عمل وان ببعض في فحلت تحتل واجري
القول كظن مطلقا عند سليم فو قل في مشافعا اصل القول وما اشق منه
ان يدخل على الجملة فتحكي وقد ينصب للفرد اذا كان في معنى الجملة كقولك قلت خطبة
ثم انه قد يظن معنى الظن فينصب مفعولين وذلك بشروط الاول ان يكون مضافا
وعا الثاني ان يكون مفتحا بشاء الناطق وهذا ان الشرطان مفهومان من قوله
تقول الثالث ان تدخل عليه اداة استفهام وهو المنيب عليه بقوله من ولي مستفهما
به الرابع الا يفصل بينهما بغير ظرف او الجور او واحد المفعولين وهو المنية

المجازي الثاني كاحد البن وهي لبنه فتقول قام الرجل وقامت الرجل كما تقول
سقطت اللبنه وسقط اللبنه و شمل غير السالم من ذكر جمع الكسيرة ذكر جميع
المؤنث السالم فتقول على هذا قام الهندك وقامت الهندك وفي هذا خلاف والذي
ذهب اليه الناطم جواز الوجهين وهو مذهب كوفي ومذهب جمهور البصريين انه
كواحدة تلزم فيه التاء فالتاء مبتدأ او مع جمع في موضع الحال منه وخبر المبتدأ كالتاء
وسو السالم لغت لجمع ومن مذكر متعلق بالسالم والبن جمع لبنه وهي الاجرة
ثم قال **والحذف في نعم الفتاة استحسنوا لان قصد الجنس فيه ليس**
يعني ان العرب استحسنوا الحذف في نعم فتقول نعم المرأة هند وفهم منه ان ينس
مثلهما اذ لا فرق في فتقول مثل المرأة هند وانما استحسن في هذا الحذف لما ذكر من قصد الجنس
كانه في معنى نعم جنس المرأة ولا يفهم من قوله استحسنوا انه احسن من الاثبات بل هو مستحسن
وان كان الاثبات احسن فالحذف مفعول مقدم باستحسنوا في نعم متعلق بالحذف او
باستحسنوا لان متعلق باستحسنوا ثم قال **والاصل في الفاعل ان يتحصلا**
والاصل في المفعول ان ينفصلا يعني ان الاصل ان يتقدم الفاعل على المفعول لان الفاعل
كالجزء من فعله بخلاف المفعول والاصل مبتدأ او الفاعل متعلق به وان يتصلا خبره وانما
عجز البيت كاعراب صدره ثم قال **وقد يجاء بخلاف الاصل** خلاف الاصل هو ان يتقدم
المفعول على الفاعل فتقول ضرب عمر زيد وخلاف في موضع رفع على انه مفعول لم
لم يسم فاعله وقد في قوله قد يجاء لتحقيق لما للتقليل فان تقديم المفعول على الفاعل
صغير الا ان يراد بالنسبة الى تقديم الفاعل على المفعول فتكون للتقليل ثم قال **وقد يجي**
المفعول قبل الفعل يعني ان المفعول قد ياتي مقدما على الفعل وشمل ما تقدم به جاز
نحو فريفا هدي وما تقدم به واجب نحو اياك تعبد وظاهر قد هنا للتقليل لان قد يسم
المفعول على الفعل اقل من تقدمه على الفاعل ثم قال **واخر المفعول ان ليس حصر**
واضمر الفاعل غير محصور ذكر في هذا البيت موضعين يجب فيهما تاخير المفعول عن
الفاعل الاول ان يخاف اللبس وذلك بان يكون الاعراب خفيفا الفاعل والمفعول معا نحو
ضرب موسى عيسى فالاول هو الفاعل بحافظة على الرتبة والاخرى ان يكون الفاعل
ضميرا متصلا نحو ضربت زيدا والمفعول مفعول باخر وان شرط وليس مفعول

ليس

لم يسم فاعله بفعل محذوف بضمه حذرو واضمر مفعول على حذرو غير محصور
حال من الفاعل واخر زيدا من الفاعل اذا كان محصورا لانه يجب انفصاله وتأخيره ويكون
حينئذ للمفعول واجب التقديم نحو ما ضرب زيد الا انما قال **وما بالآ او ما بالآ**
اخر وقد يسبق ان قصد اظهر يعني انه يجب تاخير المحصور بالآ او بالآ فاعلا كان
او مفعولا فاذا قصد حصر المفعول وجب تاخيره وتقدم الفاعل فتقول ما ضرب
زيد الاعراب او اغاضب زيد عمر واذا قصد حصر الفاعل وجب تاخيره وتقدم المفعول
فتقول ما ضرب عمر الان يد واغاضب عمر ان يد وقوله وقد يسبق ان قصد اظهر
لا يظهر القصد الا المحصور بالواو انما المحصور بانما فلا يعام حصره الا بتأخيره واثبات
بذلك في قوله فلم يدرك الله ما هيئت لنا عشيته انباء الديار وشاؤها فقدم الفاعل
وهو محصور على المفعول وما موصولة وهي مفعول مقدم باخر وصلتها الحصر وبالآ
متعلق بالحصر وفهم من قوله قد يسبق ان ذلك قليل وان ذلك لا يكون الا مع الا لان القصد
لا يظهر الا بمعناه قال **وشاع غزو خاف به غزو وشد غزو ان زوره الشجر** يعني
ان تقدم المفعول للنبس بضمير الفاعل على الفاعل كثير وهو قوله خاف به غزو غزو
مفعول مقدم ملتبس بضمير الفاعل وانما كثرة ذلك لان الضمير وان كان عابدا على ما بعده
فان المفسر للضمير مقدم في النية لان تقديمه هو الاصل وشد غزو ان زوره الشجر
يعني ان تقدم الفاعل للنبس بضمير المفعول على المفعول قل وانما قل ذلك لان الضمير
الملتبس به عابدا على متأخر لفظا ورتبة لان المفعول في نية التأخير وهو فاعل شاع وهو
وهو على حذف مضاف والتقدير شاع غزو قوله وكذلك شد **النايب**
عن الفاعل يسمى النايب عن الفاعل ويسمى المفعول الذي لم يسم فاعله قولا
ينوب مفعول به عن فاعل فيما له كنبيل خير نايل يعني ان الفاعل محذوف وينوب عنه المفعول
به وقوله فيما له اي فيما استقر له من الاحكام كوجوب الرفع والتأخير وعدم الحذف وتسكين
اخر الفعل الماضى معه ولحاق تاء التانيث في الماضي اذا كان مؤنثا مثل بقوله كنبيل خير
نايل اصله نلت خير نايل فلما حذف الفاعل ارفع المفعول به لنيابة عنه ولما كانت نيابة للمفعول
به عن الفاعل مشروطة بتفسير فعل الفاعل عن نيسته الى نيته تدل على النيابة لانه على ذلك
بقوله **واول الفعل الضمين والتصل بالآخر كسرة مضرب** يعني ان اول الفعل

منه قد انشأ هذا البيت
كما في ربه موصوف في س
والنايب عن المفعول على ما بعده لفظا ورتبة
في حصة ماضع اشارة الى ان الفاعل قد
يعود مضربا على ما بعده لفظا ورتبة فيحصل
في مضمير المثال وهو ابدال نعم وليس في

المسبق للمفعول بضم وشمل الماضي والمضارع فانما يشتركان في ضم الاول فان كان ما ضيا
كسر ما قبل الاخر والى ذلك اشار بقوله والمتصل بالاخر كسرة معني ثم مثل ذلك بقوله كوحصل
واصله وصلت الشيء فحذف الفاعل وافهم المفعول به مقامه بتغيير الفعل الى فاعل
وان كان مضارعا فتح ما قبل الاخر والى ذلك اشار بقوله **واجعله من مضارع منفصلا**
ثم مثل ذلك بقوله **كيتحى المفعول به ينتحى** وقوله واول الفعل مفعول مقدم باضمين
والمتصل مفعول مقدم باكسرو في متعلق باكسرو بالاخر متعلق بالمتصل والفاعل لاجله
عابدة على ما قبل الاخر ومن مضارع متعلق باجعله ومنفصلا مفعول ثان باجعله والمفعول ثلث
لينتهي فيه متعلق بالمفعول وينتهي بحكي بالمفعول ويجوز ضبط المفعول بالضم فيكون قد
تم الكلام عند قوله كيتحى ثم استأنفا بالتقدير على هذا واجعله من مضارع كيتحى
منفصلا فامفعول اذ افيه على هذا الفعل الذي هو ضم الاول وفتح ما قبل الاخر ينهي فينتهي
على هذا الوجه خبر عن المفعول لا يحكي وبالاول جزم المراد في ضم الاول في الماضي والمضارع
وكسر ما قبل الاخر في الماضي وفتح في المضارع مطوارة جميع الافعال المبينة للمفعول
وقد يضم الى ذلك بعض الافعال تغييرا اخر وذلك في نوعين الاول ان يكون اول الفعل الماضي
تاء المطاوعة والى ذلك اشار بقوله **والثاني التالي للمطاوعة كالاول اجعله بالمطوعة**
يعني ان الحرف الثاني من الفعل الماضي المتبقي تاء المطاوعة يضم ايضا كالاول فتقول في تعلمت
الحساب تعلم الحساب بضم الاول والثاني وفتح من قوله تاء المطاوعة ان المراد بالفعل هنا
الماضي لان المضارع لا يفتح تاء المطاوعة بالحروف المضارعة والثاني مفعول بفعل محذوف
يفسروا جعله وتاء المطاوعة مفعول بالتالي وكالاول في موضع المفعول الثاني لاجعله
وبالمطوعة متعلق باجعله وهو تميم للبيت لصفة الاستغنى عنه الثاني ان يكون الفعل
الماضي مفتحا بمحذوف الوصل والى ذلك اشار بقوله **وثالث الذي يحذف الوصل كالاول**
اجعله كاستطلى يعني ان الفعل اذا افتتح بمحذوف الوصل جعل ثالثه مضموما كالاول
فتقول في انطلق انطلق وفي استطلى استطلى وفتح من قوله تاء الوصل ان ذلك الفعل
لا يكون الا ما ضيا لان المضارع لا يفتح بمحذوف الوصل وثالث مفعول بفعل مقدروا الذي يفت
لمحذوف والتقدير وثالث الفعل الذي وحيلة الذي بهز الوصل والعامل فيه ابتداء
او افتتح وليس العامل فيه الكون المطلق واعراب البيت كاعراب الذي قبله ثم قال

والكسر

واكسر او الشهم فالثاني اعل عين وضم جا كجوع فاحصل يعني ان في فاء
الفعل الماضي الثلاثي المعتل العين ثلاث لغات الاولى اخلاص الكسر وهو المثار اليها
بقوله واكسر الثانية الاشمام وهو المثار اليها بقوله او اشهم وحقيقة عند الجمهور
ان تكون الكسرة مشوبة من شيء من صوت الضمة وهاتان اللغتان فصيحتان قرئ
بهما في التواتر الثالثة اخلاص الضم وهي المثار اليها بقوله وضم جا كجوع ومنه قوله
ليست وهل ينفع شيئا ليت شهابوع فاشترت وشمل قوله فالثاني المفتوح العين
خوباع والمكسور العين كحاف وشمل قوله اعل ما عينه ياوكباوع وما عينه واو كقال والا
صل في هذه اللغات كلما فعل بضم الفاء وكسر العين كالصحيح فالاصح في بيع باخلاص
الكسر بفتح فاستثقلت الكسرة في الياء فنقلت الى الفاء ولا هبت حركة الفاء وسكنت
العين لزواجر كرها والا اصل في قبل قول فاستثقلت ايضا الكسرة في الواو فنقلت الى الفاء في
وبقيت الواو ساكنة فقلت ياوسكونها وكسر ما قبلها واو ما على لغة قول ووقع فان الكسرة
حذفت من حرف العلة فسامت الواو وقلت اليها واو السكونها وضم ما قبلها واو اما لغة
الاشمام فهي مركبة من اللغتين فالثاني مفعول باسم على اعمال الثاني ومفعول اكسر
محذوف و اعل في موضع الصفة لثاني وعينا تخمين وضم مبتدأ او سوغ الابهت ايه كونه
في معرض التفصيل وخبره جاء وقصره ضرورة واحتفل معطوف على جاء وكجوع في موضع
الحال من فاعل جاء ثم قال **وان يشكل خيف ليس اجنب** يعني انه اذا خيف ليس الثاني
عن الفاعل بالفاعل بسبب شكل ترك ذلك الشكل الموضع في اللبس واستعمل الشكل الذي لا
لبس فيه وذلك نحو بيع العبد اذا اسندته الى صمير الخاطب فقلت بعت يا عبيد بالكسر
لم يعلم هل هو فعل و فاعل وفعل ومفعول فيترك الكسر ويرجع الى الضم او الى الاشمام
وكذلك طلت زيد اذا اسندته ايضا الى صمير الخاطب فقلت طلت يا صمير بالضم التمس بفعل
الفاعل فترجع الى الاشمام او الى الكسر اذا لابس فيها وان شرط وخيف فعل الشرط
وليس مفعول لم ييسر فاعله وبشكل متعلق بخيف ويجتنب جواب الشرط ثم قال
وما يباع قد يرى نحو حجب يعني انه يجوز في فاء الفعل الثلاثي للضعف نحو حجب
وردد ما جاز في فاء باع من كسر واشمام وضم وقد ترى في هذه بضاعتنا ردت اليها بكسر
الراء وفتح من قوله قد يرى ان ذلك قليل ولم يقرأ بها في التواتر فامبتدأ موصول وصلته لبايع

وقد يرى خبره والخوف في موضع المفعول الثاني ليرام قال **وما لفا باع ما العين تلي** **في اختيار** **والفاد** **ونسبه** **يتجلى** يعني ان ما كان من المعتل العين على وزن افتعل في اختيار وعلى الفعل نحو انقاد واختار وما اشبههما يجوز في الحرف الذي تليه العين في فاء باع من الواجهة الثالثة المذكورة فتقول اختير واختور وبالا شمام وفهم من تشيليه باختار وانقاد ان ما صحت عينه من هذين الوزنين لا يحري فيه ما ذكر نحو اعتور بل الحرف مجري الصحيح وما موصول مبتدا وصلته لفا باع وخبره ما العين تلي والعين تلي صلة ما الثانية وفي اختيار متعلق بتلي والتقدير ما استقر من الواجهة الثالثة لفا باع ثابت للحرف الذي تليه العين في اختيار وانقاد وما اشبههما ويجلي في موضع الصفة لمتببه اي وما اشبههما في الوزن والاعلال ثم ان الذي ينوب عن الفاعل احد اربعة اشياء المفعول به والظرف والمصدر والحار والمجرور وقد ذكر في اول الباب للمفعول به وأشار هنا الى بقية ما ينوب عن الفاعل فقال **وقابل من ظرف او مصدر او حرف ج** **بنية حري** يعني انه ينوب عن الفاعل ما يقبل النية من ظرف وشمل ظرف الزمان وظرف المكان ويشترط في نية بهما ان لا يكونا مبنيين فلا يجوز سير وقت ولا جلس مكان وان يكونا متصرفين فلا يجوز سير سحر ولا جلس عندك وما يقبل النية من مصدر ويشترط ايضا في نية ان لا يكون مؤكدا وان لا يكون غير متصرف نحو سبحان او حرف ج يعني مع مجروره ويشترط في نية ان لا يكون طريقة واحدة كحروف القسم والاستثناء ومدة ومنه وهذه الشروط كلها مستفادة من قوله وقابل فانك اذا رمت اسناد الفعل المبني للمفعول الى احد هذه الاشياء تعذر ذلك فقال ما توفرت فيه شروط النية سير يزيد يومين فرسخين سيرا شديدا ان اتمت المجرور وسير يزيد يومان فرسخين سيرا شديدا ان اتمت ظرف الزمان وسير يزيد يومين فرسخين سيرا شديدا ان اتمت المصدر وقابل مبتدا او من ظرف متعلق به وهو الذي سوخ الابداء به وحري معنى تحقيق وهو خبر المبتدا او بنية متعلق به ثم قال **والا ينوب بعض هذين** **وجد** **في اللفظ** **مفعول به** **وقد يري** اعلم انه اذا اجتمع مع المفعول به احد هذه الاربعة المذكورة لا ينوب واحد منها بحضرة بعد اعمامه انما اجتمع مع المفعول به احد هذه الاربعة المذكورة لا ينوب واحد منها بحضرة المفعول به وبه اخذ الناطم والى ذلك اشار بقوله

وقد يري وفهم منه انه لك قليل ومنه قراءة بعضهم المجرور قوما بما كانوا يكسبون على اقامة المجرور مقام الفاعل وهو كما كانوا مع حضرة المفعول به وهو قوما وقوله بعض فاعل بينوب وتعني اشارة الى الاربعة المذكورة وان وجد بشرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه وفاعل يري ضمير مستتر والتقدير وقد يري ذلك اي نية احد المتشار اليه مع وجود المفعول به ثم قال **وبالتفاق قد ينوب الثاني من باب كسا** **فيما التباسه** **من** يعني ان الخويين انفقوا على جواب نية المفعول الثاني من باب كسا ويعبر ايضا عن هذا النوع بباب اعطي وهو ما كان المفعول الثاني فيه غير الاول واخرت به من المفعول الثاني من باب ظن وذلك مع امن اللبس فتقول على هذا اكسي زيد اوث واعطي عمرا درهم وفهم من قوله فيما التباسه امن انه اذا وجد لبي وجب اقامة الاول كقولك اعطي زيد عمرا وفهم ايضا من سكوتهم عن الاول انه يجوز نية به بالتفاق لدخوله تحت عبارة في قوله في اول الباب ينوب مفعول به عن فاعل وقد اما التحقيق لانه جائز اتفاقا واما التقليل بالنظر الى نية الاول في فانه اكثر وباتفاق متعلق بينوب وكذلك فيما والثان فاعل ومن باب في موضع الحال من الثاني ثم قال **في باب ظن واري النع** **اشتهر** يعني ان نية المفعول الثاني من باب ظن وهو ما هو خبر في الاصل والمفعول الثاني من باب اعلم واصله المبتدا اشتهر عند الخويين منعه ووجه منعه في باب ظن انه خبر في الاصل والنايب عن الفاعل مخبر عنه فتسا فنيا ووجه منعه في اعلم ان المفعول الاول مفعول به حقيقة فتش في المفعول الثاني والثالث مع اول منزلة الظرف والمجرور مع وجود المفعول به وذلك بعضهم الى اجازة نية بهما وهو اختيار الناطم والى ذلك اشار بقوله **والا رمت اذا القصد ظهري** وظهر القصد هو عدم اللبس فيجبون عنده ظن قائم زيد فرسخه مسترحا وفهم من سكوتهم على المفعول الاول من باب ظن واعلم انه يجوز نية بهما بلا خلاف وفي باب متعلق باشتهر وهو خبر عن المنع والقصد فاعل فعل محذوف يفسره ظهري ثم قال **وما سوى الناييب** **علاقة** **بالرافع** **النصب** **له** **محقق** يعني انه يجب نصب ما يتعلق بالفعل المستند الى الناييب مع رفع الناييب وشمل قوله ما سوى الناييب جميع المنصوبات كظرف

الزمان وطرف المكان والمصدر والحال والتمييز والمفعول له اوفيه او معه فتقول اعطى
زيد درهما يوم الجمعة امام زيد اعطاء فت نصب جميع ما علق بالفعل غير النايب وما ابتدأ
موصول وصلته سوى النايب وما متعلق بالاستقرار الفا مل في الصلة وبالرفع متعلق
بعلق والنصب له مبتدأ وخبر والخبر ما وقع حقا حال من الضمير المستتر في له
العايد على النصب **اشتغال العامل عن المفعول**
المراد بالعامل في هذا الباب المفسر للعامل في الاسم السابق ومن شروطه صلاحية
للعمل فيه عوجب ان يكون فعلا متصرفا واسم فاعل واسم مفعول ولا يجوز ان يكون
فعلا غير متصرف ولا صفة مشبهة ولا حرف فالان هذه لا تعمل فيما قبلها فلا تفسر عما
قوله **ان مفعول اسم سابق فعلا يشغل عنه بنصب لفظه والحل في السابق**
النصب بفعل ضمير حتما موافق لما قد ظهر اي معنى ان الفعل اذا اشتغل بنصب
ضمير عايد على اسم سابق عن نصب لفظ ذلك الاسم السابق او نصب محله فان نصب
ذلك الاسم السابق بفعل لازم الاضمار موافقا للفعل المشتغل بالضمير مثال المشتغل عن
نصب لفظه زيد اضربته ومثال المشتغل عن نصب محله عمر امرت به وضم من قوله
موافق مطلق الموافقة فتشمل الموافقة في اللفظ والمعنى كالمثال الاول والموافق في المعنى
دون اللفظ كالمثال الثاني والتقدير ضربت زيدا ضربته وجاوزت عمر امرت به وهذا
التقدير لا يتحقق به لان الفعل الثاني عوض عنه فلا يجمع بينهما ويشترط في المفسران لا يفصل
بينهم وبين الاسم السابق بشي مستغنى عنه نحو انت في قوله كن بد انت تضربه فان وقع
الفصل بهذا ومثله لم يجز النصب للفصل بان وان حرف شرط ومضمرة فاعل بفعل
مخذوف يفسره شغل وسابق نعت لاسم وفعل مفعول يشغل عنه متعلق
بشغل والضمير فيه عايد على الاسم السابق والباء في بنصب بمعنى عن وهو بدل
اشتغال من الضمير في عنه وينصب متعلق بشغل والضمير في لفظه عايد على الاسم
السابق والظاهرة ال في قوله او المحل انها معاقبة للضمير والتقدير بنصب لفظه
او محله وتختل هذه البيت وجها اخر من الاعراب وهو ان يكون الهاء في لفظه عايدة على
الضمير الذي اشتغل الفعل به وتكون الباء على بابها لا بمعنى عن وعلى الاعراب الاول
حل النظم كلامه في شرح الكافية فرج الاخذ به والسابق مفعول بفعل مضمرة يفسر وانصبه

بفعل

وبفعل متعلق بالنصب واضمير في موضع الصفة لفعل وحتم نعت لمصدر محذوف
والتقدير اضمارا حتما وتختل ان يكون حال من الضمير في اضمر او موافق نعت لفعل
محذوف بعد نعت بالجملة ولما متعلق عوافق ومما موصولة وصلتها بالجملة بعدها
ثم ان الاسم السابق لفعل ناصب لضميره على خمسة اقسام لازم النصب ولازم الرفع في
الابتداء وواجب النصب على الرفع ومسوق في الامر وواجب الرفع على النصب وقد
بين القسم الاول قوله **والنصب حتم ان تلام السابق ما بالابتداء يختص بالرفع**
النزاهة ابتداء كذا اذا الفعل تلام ما لم يرد ما قبل مفعولا لما بعد وجد
فذكر لوجوب رفع الاسم السابق بسببي احدهما ما اشتغل عليه البيت الاول وهو
ان يتبع الاسم السابق بشي لا يختص بالابتداء ومثال ذلك اذا التي للمفاجاة وليتما
الابتداء بية نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو وليتما زيد اكرمه والثاني
يفصل بين الاسم السابق والفعل ما لا يصح ان يعمل ما بعده فيما قبله كادوات
الصدر نحو زيد ما اكرمه وعمرو لا اكرمه واعراب البيت الاول واضح واما الثاني
الثاني ففيه تغيير وتبيين بالاعراب فالفعل فاعل بفعل محذوف يفسره
تلا وما موصولة واقعة على الفا صل بين الاسم السابق والفعل وهو مفعول بلا
وصلتها بالجملة الى اخر البيت وما الثانية موصولة فاعلة يرد واقعة على الاسم
السابق وصلتها قبله والهاء في قبله عايدة على الفا صل ومفعول حال من
الثانية وما الثالثة موصولة واقعة على الفعل المفسر وصلتها بوجد وبعد
متعلق بوجد وهو مقطوع عن الاضافة وتقدير المضاف بعده اي بعد الفاصل
وتقدير الكلام كذلك ايضا يجب رفع الاسم السابق اذا تلا الفعل الشئ الذي
لا يرد الذي قبله مفعولا للفعل الذي وجد بعده وهو المفسر ثم اشار الى القسم
الثالث فقال **واختير نصب قبل فعل في طلب او بعد ما يلاؤه الفعل**
طلب او بعد ما طلب به فصل على مفعول فعل مستقر اول فذكر
لترجيح النصب على الرفع ثلاثة اسباب اشتغال البيت الاول على سببين الاول ان يكون
الاسم السابق قبل فعل يقتضي الطلب وذلك الامر نحو زيد اضربه والدعائي
المرهم زيدا رحمه والنهي نحو زيد لا تهنه الثاني ان يقع الاسم السابق بعد شئ

يغلب دخوله على الفعل نحو ما وان النافيتين وهما الاستفهام نحو ما زيد
 ضربه وان عمرا كرمته وازيدا رايته واستعمل البيت الثاني على سبب واحد وهو
 ان يكون الاسم السابق معطوفا على جملة مصدرية بالفعل نحو قام زيد وعمرا كلمته
 ومثله قوله عز وجل يدخل من بيته في رحته والثالثين اعد لهم عذابا اليما واحترز بقوله
 بلا فصل من ان يقع بين حرف العطف والمعطوف فاصل نحو ما قام زيد واما عمرا
 فكلمته لان المعطوف في ذلك حكم المستأنف واغا اختيار النصب قبل الطلب لان
 الطلب طالب للفعل وبعد الحروف المذكورة لان الغالب فيها ان يليها الفعل ومع
 العطف على الجملة الفعلية لتناسب المعطوف للمعطوف عليه ونصب مفعول لم
 يسم فاعله باختياره وقبل متعلق باختياره وفي طلب نعت لفعل وبعد معطوف
 على قبل فهو متعلق باختياره ما موصولة واقعة على الادوات المتقدمة على الاسم
 السابق والاولاه مبتداه او هو مصدر مضاف الى المفعول الثاني والفعل مفعول
 اول ويجوز ان يكون المصدر مضافا الى المفعول الاول والاولا ظهرا لان النظم يطلق
 ولي على تبع في هذا النظم كثيرا وغلب في موضع الخبر في الايلاء وهو بعد معطوف
 على بعد في البيت الاول وبلا فصل متعلق بما طف وعلى كذلك واو لا طرف متعلق
 بمستقروا واحترز به من الفعل الذي لم يقع او لا كما لجملة ذات وجهين ثم اشار
 الى القسم الرابع فقال **وان تلا المعطوف فعلا محبرا به عن اسم فاعطف**
محبرا فلا كرم مساوات الرفع والنصب سببا واحدا وعنوان يكون الاسم
 السابق معطوفا على جملة ذات وجهين وهي التي صدرها مبتداه او محجزها فعل
 كقولك زيد قام وعمرا كلمته فالنصب مراعات للجر والرفع مراعات لصد
 رها ولا ترجيح لواحد من الوجهين على الاخر ويجوز في تسمية الاسم السابق معطوفا
 والمعطوف في الحقيقة اغا هي الجملة التي هو جزؤها والعذر له انه لما ولي جزو العطف
 اطلق عليه معطوفا والمعطوف فاعل يتلا ومخبرا نعت لفعل وفيه موضع المفعول الذي
 لم يسم فاعله محجز وعن اسم متعلق محجز ويجوز ان يكون مفعولا لم يسم فاعله
 محجز وفيه متعلق محجز وفاعطف جواب الشرط ثم انما الى القسم الخامس بقوله
والرفع في غير الذي هو مرجح يعني ان الرفع راجح فيما خلا من موجب النصب ووجهه

وموجب الرفع وتساوي الوجهين ومثاله ذلك زيد ضربته واغا كان الرفع راجحا لعدم
 المحذف بخلاف النصب فانه على حذف الفعل والرفع مبتداه او متعلق به ورجح خبر
 المبتداه ثم ضم البيت بقوله **فما ايج الفعل ودع بالرفع** لانه مستغن عنه
 ثم قال **وفصل مشغول بحرف جر او باضافة كوصلة اخرى** يعني ان الفعل
 المشغول بالضمير المفصول بينه وبين الفعل بحرف الجر او بالاضافة تجرى مجرى الفعل
 المشغول بالضمير المباشر في جميع الاقسام المذكورة فتجوز ان يدا مرت به وزيدا
 رايت اخاه تجرى مجرى ان يدا ضربته وجواب النصب وتجاوز يدا مرة ومزاوية
 تجوز مجرى يدا ضربته في جميع النصب وكذا في سائر المسائل ففهم من قوله
 او باضافة ان تجوز ان يدا ضربت علام اخيه وغيرهما ما بعد فيه المضاف ويجري
 مجرى يدا ضربت علامه لان قوله او بالا ضافة اعم من ان يكون المضاف واحدا واكثر
 وفي ذلك اشعار بان لفصل حرف الجر تجوز يدا مرت به مجرى مجرأ ما كان الجرور
 فيه مضافا متحدا كان او متعدد التجوز يدا مرت به مرت بغلام اخيه وفصل
 مبتداه او هو مصدر مضاف للمفعول ويصح تقديره منصوبا اذا قدر حذف
 الفاعل فيكون التقدير وفصلك مشغولا ومرفوعا اذا كان التقدير ان يفصل
 المشغول والاول احسن لان التقدير الثاني فيه خلاف وجهه ويجري وحرف متعلق
 بفصل وكذلك باضافة وكوصلة متعلق بجري ثم قال **وسواء ذلك في البيت وصفا**
واعمل في الفعل ان لم يك مانع حصول يعني ان الذي يعمل عمل الفعل يساوي الفعل
 في جواز تفسير العامل في الاسم السابق والمراد بالوصف المذكور اسم الفاعل واسم
 المفعول دون الصفة المشبهة والفعل التفضيل لانها لا تفعل فيما قبلها فلا
 تقسّر فتجوز ان يدا انت ضارب كقولك ان يدا تضربه فان قلت قد تقدم انه
 لا يجوز الاشتغال في جواز يدا انت تضربه للفصل والفصل موجود في هذا المثال
 فالجواب لا يمنع الفصل الا مع الفعل لا استقلال الفعل بخلاف الوصف فانه لا يستقل
 بل لابد من شئ يسند اليه فتضرب انت ضارب بمنزلة تضربه واحترز بالوصف مما يعمل
 على الفعل وليس بوصف كاسم الفعل والمصدر وبقوله **واعمل في الاسم الفاعل العامل المقترن**
 بالالموصولة تجوز يدا ضارب عدا وفهم من قوله ان لم يك مانع ان الصفة المشبهة

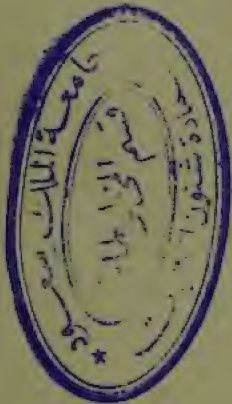
لا تنسرا متناع عملها فيما قبلها ووصفا مفعول بسوء متعلق بسوء وكذلك
بالفعل والظاهر ان يك ثامنه وما يغ فاعل بها وحصله موضع الصفة لما يغ والتقدير
ان لم يوجد مانع حاصل ثم قال **وعلة حاصلة بتابع كعلقة بنفس الاسم**
الواقع يعني ان الشاغل للعامل اذا كان اجنبيا متبوعا بسببي جري مجرى السببي
والمراد بالعلقة التمييز العايد على الاسم السابق والمراد بالتابع هنا التبع كقولك
زيد اضربت رجلا تحته او عطف البيان كقولك زيدا ضربت رجلا اخاه او عطف
النسب كقولك زيدا ضربت عمرا واخاه واطلاقة في التابع بوجه ان ذلك جازي في
جميع التوابع وليس كذلك بل هو مخصوص بما ذكر والمراد بالواقع السببي المفعول
للمفسر وعلقة مبتدأ او حاصلة نعت له وتابع متعلق بما صلة وكعلقة خبر
المبتدأ او بنفس صلة لعلقة **تعدى الفعل لزومه**
الفعل على قسمين متعد ولزم ويد ابا متعدي فقال **علامة الفعل متعدي ان يصل**
ها غير مصدر زنه نحو عمل يعني ان علامة الفعل المتعدى جواز اتصال ضمير غير
المصدر به نحو زيد ضربته عمرو ونحو عطفه عطفه زيدوا اخرز بهاء غير المصدر
منها المصدر فانها تتصل بالمتعدى واللازم فليست علامة الواحد منها
وعلمته مبتدأ وخبره ان تصلوها مفعول بتصلان به متعلق بتصل ثم قال **يقع**
فانصب به مفعول ان لم يتب يعني فاعل نحو تدبرت الكتب يعني ان الفعل المتعدى
ينصب للمفعول به اذ لم يتب عن الفاعل فاذا تاب عن الفاعل كان مفعولا كما تقدم في
باجه وفتح من قوله فانصب به ان الناصب للمفعول به الفعل وهو اصح القول واخر
البيت واضح ثم قال **ولا يزم غير المتعدى** يعني ان ما لا يصلح ان يتصل به ضمير غير
المصدر فهو لازم ويقال فيه غير المتعدى وقاصر ولزم خبر مقدم وغير المتعدى مبتدأ
ثم ان من اللازم ما يستدل على لزومه بمعناه ومنها ما يستدل على لزومه بوزنه وقد
شرع في بيان ذلك فقال **وحتم لزوم الفعل السجايا كنهم** ها مما يستدل على
لزومه بمعناه وهو ان يكون دالا على السجايا اي الطبايع وهو ما دل على معنى قائم
بالفاعل لازم له ثم مثل ذلك بنهم ومعناه كثر اكله ومثله خوق بكسر الهم في معناه
ثم قال **كذا افعلا والحقا في انفسنا** هذا مما يستدل على لزومه بوزنه

وهو افعلا كاشعروا طمان وافعلل واقعنسس والمضاهي المضاهي واصطلا
في هذا انه اذا علق الحكم على شبه شيء فالمراد به ذلك اللفظ وشبهه مكانه قال انفسس
ومضاهيه و افعلل مبتدأ خبره كذا والمضاهي معطوف على افعلا وانفسس مفعول
بالمضاهي ويجوز ان يكون فاعلا بالمضاهي والذي ضاهاه انفسس ثم قال **او ما اقتضى**
نضافة او دنسا نحو ظهر في النضافة ونجس في النجاسة وقد رددت في الدنس
وما موصولة معطوفة على المضاهي ثم قال **او عرضا** وهو ما ليس حركة جسم من معنى
قائم بالفاعل غير لازم له فهو مريض وكسل ونشط وعرضا معطوف على دنسا ثم قال
او طواع للعدى او احد كمد فاستدعي يعني ان من علامات لزوم الفعل ان يكون
مطاوعا والفعل يتعدى الى واحد ومعنى المطاوعة قبول اثر الفعل المطاوع خود حرجه فتدريج
ومدوت الثوب فاستدعي واحترز بقوله لو احد من المطاوع لا تدين فانه متعد الى واحد
كقولك علمت زيدا الحساب فتعلمته ثم قال **وعلة ان الحرف ج** يعني ان الفعل لازم
اذا طلب مفعولا من جهة العنق ولم يصل اليه بنفسه الضعيف عنه عدي اليه بحرف
الجر نحو مورث بن زيد والبيت على عمرو ثم قال **وان حذف فالتصيب للضمير** يعني ان حرف
الجر اذا حذف انتصب المجرور والفعل وذلك على نوعين موقوف على السماع ومطرد
وقد اشار الى الاول بقوله **نقلا** اي سماعا كقوله البيت حب العراق الدهر اطعمه
والثب يا كلة في القرية السوسن اي البيت على حب العراق فحذف حرف الجر وانتصب
المجرور وظاهر قوله نقلا ان النقل راجع للتصيب وليس كذلك بل هو راجع لحذف حرف
الجر واما التصيب فليس بنقل واثار الى الثاني بقوله **وفي ان وان يطرد مع ان ليس**
صحبت ان يدوا يعني ان حرف الجر مع ان وان المصدر يتبين مطرد اذا من المنسب
نقول عجت من انك تقوم وعجت من ان تقوم وعجت ان تقوم وعجت ان يدوا اي يعطوا
الدية واحترز بقوله مع ان ليس من نحو عجت في ان تقوم ورعت عن ان تقوم
فلا يجوز حذف حرف الجر هنا ليلتبس وانما اطرد حذف حرف الجر مع ان وان لظواهرهما
بالصلة واختلاف في موضعهما بعد الحذف فقيل في موضع جر وقيل في موضع نصب
وهو اقبس وقوله وان حذف شرط وادغم فاء حذف فاء الجواب بعد تسكينها
ونقلا مصدر في موضع الحال من الحذف للفهوم من حذف وفاعل يطرد ضمير عايد

على الحذف المفهوم من حذف ثم قال **والاصل سبق فاعل معنى كمن من البس**
منزلة **نسخ اليمن** اذا كان الفعل متعديا الى اثنين من غير ان يظن انهما
 يكون احدهما فاعلا في المعنى واصله ان يتقدم على ما ليس فاعلا في المعنى كقولهم اعطيت
 زيدا درهما فزيد هو الفاعل في المعنى لانه هو الذي اخذ الدرهم وكذلك البس من منزلة
 نسخ اليمن ونسخ مصدر بمعنى المفعول اي منسوخ ثم ان المفعول الاول في ذلك على
 ثلاثة اقسام قسم يجب تقديم ما هو فاعل في المعنى وقسم يجب فيه تاخير وقسم
 يجوز فيه الوجهان وقد اشار الى القسم الاول بقوله **وبلزم الاصل موجب عرا** اي موجب
 غشي وجاء وللوجب الذي يجب تقديمه هو البس نحو اعطيت زيدا درهما والمصدر نحو
 ما اعطيت زيدا الدرهم او يكون الاول ضميرا متصلا بالفعل نحو اعطيتك درهما ثم اشار الى
 القسم الثاني بقوله **وترك ذاك الاصل حتما قديرا** يعني انه قد يجب تاخير ما
 هو فاعل في المعنى موجب ايضا وذلك الموجب كونه محصورا نحو ما اعطيت درهما لزيد
 ويكون الثاني ضميرا متصلا نحو الدرهم اعطيت زيدا او ملتبسا بضمير يعود على الاول
 نحو اسكت الداربا بينهما اما القسم الثالث وهو ما يجوز فيه الوجهان فهو مستفاد
 من قوله **والاصل سبق فاعل معنى وترك مبتدا** خبره قديرا او حتما مفعول ثان
 بيرا وقد في قوله قد يراد التحقيق للتقليل ثم قال **وحذف فضلة اجزان**
بضر **كحذف ما سبق جوابا او حصص** يعني انه يجوز حذف الفضلة وهم
 من اطلاقه في الحذف انه يجوز حذفها اختصارا واقتصارا وشمل قوله فضلة مفعول
 المتعدي الى واحد نحو ضربت والاول من المتعدي الى اثنين نحو قوله عز وجل واعطيت
 قليلا والثاني نحو قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى والاول والثاني معا
 نحو فاما من اعطيت واتقي وقوله ان لم يضرب ان لم يضرب حذفه وذلك اذا كان جوابا
 نحو ضربت زيدا لمن قال من ضربت او كان محصورا نحو ما ضربت الارز يدافه هذين
 الموصفين لا يجوز حذفهما اختصارا ولا اقتصارا وحذف مفعول مقدم باجر وان
 لم يضرب شرط ومعنى يضرب يضرب يقال ضارب يضرب ضميرا بمعنى ضرب بضرب
 وقوله كحذف هو على حذف مضاف والتقدير كغير حذف وما موصولة وصلتها
 الجملة الى اخر البيت وجوابا مفعول ثان بسبق وفي سبق ضمير عايد على الصلة

الفضيلة ما ليس بعد البس والاضمار

ثم ان الفعل الناصب للفضلة يجوز حذفه وذلك على وجهين احدهما على جهة الجواز
 والثاني على جهة الوجوب وقد اشار الى الاول بقوله **وحذف الناصب** **اعلم**
 يعني انه يحذف الفعل الناصب للفضلة اذا علم جواز كقولك لمن قال ما ضربت
 احدا بل زيدا وجوبا في باب الاشتغال والتدليس والتأخير والاعراض وما كان مثلا وجوبا
 مجريا للمثل وهذا هو الوجه الثاني واليه اشار بقوله **وقد يكون حذفه ملتزما**
 وقسم من قوله ويجذف الناصب هان على جهة الجواز لانه في مقابلة الحذف
 على جهة الوجوب والناصبها مفعول لم يسم فاعله يحذف وهو اسم فاعل
 والضمير المتصل به منصوب الموضع على انه مفعول به وهو عايد على الفضلة
 وحذف اسم يكون والضمير فيه عايد على الناصب **التنازع في العمل**
 التنازع هو ان يتقدم عاملان ويتاخر عنهما مفعول واحد وكل واحد من العاملين
 يطلبه من جهة المعنى وقد بين ذلك بقوله **ان عاملان يقتضيان اسم عمل قبل**
فللواحد منهما العمل المراد بالعاملين هنا الفعل او ما جاز مجراه ولا مدخل الحرف
 في هذا الباب وشمل قوله عاملان تنازع الفعلين كقوله عز وجل توحي فرح عليه
 قطرا والاسمين كقول الشاعر عرفت مغيثا مغيثا من اجرتي فلم اخذ الا
 فناك موثلا والفعل والاسم مع تقدم الاسم كقوله تعالى يا قوم اقرؤا كتابي
 والفعل والاسم مع تقدم الفعل كقوله **لقد علمت اول المغيرة اني لحقت**
 فلم انكل عن الضرب مسمعا ومعنى اقتضيا طلبا فخرج به نوعان احدهما
 ان يكون احد العاملين لا يقتضي عملا في المتنازع فيه كقول امرئ القيس فلوان ما اسعي
 لاوي معيشة كفاي ولم اطلب قليل من المال فان اطلب غير طالب لقليل الثاني
 ان يوقى العامل الثاني في قيد الاول كقوله اتاك الاحقون احبس احبس فاتاك الثاني
 غير طالب للاحقين لانه اوتي به تأكيد الاتاك الاول وخرج من قوله في اسم ان المتنازع لا يكون
 اكثر من اسم واحد وخرج من قوله قبل ان المتنازع فيه لا يتقدم على العاملين ولا احدهما
 وفي ذلك خلاف وقوله **فللواحد منهما العمل** يعني ان العمل لاحدهما وعاملان فاعل بفعل
 محذوف يفسر واقتضيا وفي اسم متعلقا اقتضيا وكذلك قبل وعمل مفعول به
 ووقف عليه بالسكون على لغة رقيقة والعمل مبتدأ وخبر للواحد ومنهما في موضع الحال



من واحد وقسم منه جواز اعمال كل واحد منها ولا خلاف في ذلك واغا الخلاف في الاختيار وقد
 نبه عليه بقوله **والثاني اولى عند اهل البصرة واختار عكسا غيرهم** **والثاني**
 اختيار البصريين اعمال الثاني لقربه من المفعول واختيار الكوفييين اعمال الاول لسبقه
 والصحيح مذهب البصريين لان اعمال الثاني في كلام العرب اكثر من اعمال الاول ذكر ذلك
 سيبويه وصرح الشافعي باهل البصرة وقسم من قوله غيرهم انه فعل الكوفة لكونه اتي
 بهم في مقابلة اهل البصرة والثاني مبتدأ وهو على حذف مضاف والتقدير واعمال الثاني
 واولى خبره وعند متعلق باولى وعكسا مفعول باختيار وغيرهم فاعل هذا السوء حال
 من الفاعل والسوء للرجل هو طه وتنبه بذلك عن كثرة التاليلين باختيار اعمال الاول ثم قال
واعمل المفعول في ضمير ما تنزهه والتزم ما التزمه المفعول **واعمل** المفعول الذي
 لم يعمل في الاسم المتنازع فيه فيعمل في ضميره وقوله والتزم ما التزمه يعني من
 مطابقة الضمير للظاهر ومن حذف الفضلة وانبات العمدة ومن وجوب حذف
 الضمير في بعض الاحوال وتأخير في بعضها ولفظ ما صالح لوقوعه على جميع ما
 ذكر وما الاول واقعة على الاسم المتنازع فيه وصلتها تنزهه والضمير الفاعل على
 الموصول اليها في تنزهه وفي متعلق بعمل ثم اتي عثمان بن فقال **كجستان ويسى**
ابناك وقد بغى واعتد يا عبدك فالتمثال الاول على اختيار البصريين وهو
 اعمال الثاني فابناك فاعل بيسى ويجستان هو المفعول ولذلك عمل في ضميره وهو الالف
 والمثال الثاني على اختيار الكوفييين وهو اعمال الاول فعبدك فاعل بغى واعتد يا هو المفعول
 ولذلك عمل في ضميره وهو الالف من اعتد يا وقسم من التاليلين انه يجب اضممار الرفع قبل
 المفسر وبعده فاعلى اعمال الاول فتشترك الفضلة مع العمدة في الاضممار في المفعول وهو
 الثاني واما على اعمال الاول ففيه تفصيل بينه بقوله **ولا تجزئ مع اول قد احمل**
مضمير غير نفع او هلا بل حذف الزم ان يكن خبر خبرا وامر ان يكن
هو الخبر يعني ان المفعول اذا كان اولاً وكان يطلب ضمير الاسم المتنازع فيه بالنصب لم
 يضمير فيه نحو ضربت وضربني زيد وما كان المنصوب شاملا للفضلة ولما اصله
 العمدة اشار الى حكم الفضلة لزوم الحذف بقوله بل حذف الزم ان يكن غير خبر وغير
 الخبر هو الفضلة وهو تصرخ بما افهم قوله ولا تجزئ مع اول قد احمل ثم اشار الى ان حكم

ما ليس

ما ليس
 ما ليس
 ما ليس

ما ليس بفضلة وهو ما اصله الخبر لا ضمير واختار عن المفسر بقوله واخره ان يكن
 هو الخبر من كونه منصوباً ينبغي ان لا يضمير قبل الذكر كما لم يرفع ومن كونه عمدة في
 الاصل ينبغي ان لا يذف فوجب عنده الا ضمير واختار عن المفسر بقوله واخره ان يكن
 زيداً فاعلى اياه وتجوز اطلاق الخبر على ما هو عمدة في الاصل اذ لا فرق بين ان يكون اصله
 الخبر او مبتدأ لان كل واحد منهما عمدة في الاصل واذا حمل على هذا لم ينجح الى ما قاله الساج
 والمرادى وقوله مع اول متعلق بتجزي وكذلك يحمض وقد اهل في موضع الصفة
 لمضمر وغير متعلق با وهلا ومعنى او هلا جعل هلا لغير الرفع وحذفه مفعول
 مقدم بالزم وان يكن شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه وكذا ان يكن هو الخبر وهو فصل
 بين اسم كان وخبرها او توكيد لاسمها او مبتدأ خبره الخبر والمجمل خبر كان ثم قال
واظهر ان يكن ضمير خبرا لغير ما يطابق المفسر يعني ان المضمير اذا كان
 خبراً عن شيء مخالف لمفسره في الافراد والتدبير وفروعهما وجب اظهاره لانه اذا
 اضمير موافقا للخبر عنه خالف المفسر واذا اضمير موافقا للمفسر خالف الخبر
 عنه وان يكن شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه ولغيره موضع الصفة
 لخبر او مفعول له وما موصولة واقعة على المفعول الاول وصلتها الجملة التي بعدها
 ثم مثل ذلك بقوله **فواظن ويظناني خايبا او غيرا خوين في الرخا**
 فهذا المثال على اعمال الاول والثاني الذي هو يظناني هو المفعول ولذلك عمل في الضمير
 المثني فكان حق مفعوله الثاني الذي هو انا ان يكون ضمير الصفة او اضمير مفردا موافقا
 للخبر عنه وهو الياء من يظناني خالف المفسر وهو اخوين ولو اضمير مثني موافقا
 للمفسر خالف الخبر عنه فوجب اظهاره لذلك وفي بعض نسخ المراتب في هذا الفصل
 تحليط والصواب ما ذكرت لك **المفعول المطلق** المفاعيل خمسة
 مفعول به و مفعول مطلق وسمي مفعولا مطلقا لان المفاعيل غيره كلها
 مقيدة باداة و مفعول فيه و مفعول له ويسمى ايضا مفعولا من اجله و مفعول
 معه اما المفعول به فقد تقدم في باب الفاعل و سيع الان في بيان الاربعة المذكورة
 وبدا بالمفعول المطلق فقال **المصدر اسم الزمان من مدلولي**
الفعل كامن من امن قال في الترجمة المفعول المطلق ثم قال هنا المصدر وفي ذلك

بين المصدر والمفعول المطلق غير ما في
 كل مفعول مطلق مصدر وليس في
 مفعول مطلق

اشعار بان المصدر والمفعول المطلق مترادفان وليس كذلك بل قد يكون المفعول المطلق
غير مصدر نحو ضربته بسوطا ويكون المصدر غير مفعول مطلق نحو اعجبني ضربك
وقسم من قوله من مدلولي الفعل ان الفعل مع اولين وبين احدهما بقوله كامن حسن
امن فامن فعل يدل على الحدث والزمان وامن اسم لذلك الحدث وهو احد مدلولي
ولم يبين المدلول الثاني وهو الزمان لانه غير مقصود في هذا الباب فالمصدر مبتدأ
وحبره اسم وما موصولة واقعة على الحدث وصلتها سوى الزمان ومن في موضع
نصب على الحال من الضمير المستتر في الصلة ويحتمل ان يكون متعلقا بحذف تقدير
اعني قال **جمله او فعل او وصف نصيب** مثال ما ينصب جملة العجبي
ضربك زيد اضربا وشمل المماثل في اللفظ والمعنى كالمثال والمماثل في المعنى دون
اللفظ كقولك اعجبني قيا مكو قو فالانه مماثل ومماثل ما انتصب بالفعل فذلك
قمت قيا ما ومماثل ما انتصب بالوصف انا قيا مكو قيا ما ثم قال **وكونه اصلا لهذين**
انتخب الاشارة بهذين الى الفعل والوصف وهو مذهب البصريين وانتخب اي اختير
وذلك لوجه مذكور في كتبهم ومذهب الكوفيين العكس وكونه مبتدأ او صلا خبر
كون ولهذين متعلق باصلا وانتخب خبر المبتدأ ثم قال **توكيد النوع عاين او عدد**
سرت سرتين سيري رشد يعني ان المفعول المطلق يوتي به لاحد
ثلاث فوايد واتى عاين الاول العدد وهو قوله سرت سرتين ومثله عشرين
ضربة والثاني النوع وهو قوله سيري رشي ومثله الموصوف كقولك سرت سيرا
سديدا ومما صاحب ال كقولك سرت السير الذي تعلم ومماثل التوكيد سرت سيرا
وسمي توكيد لانه لم يقدح في ما افاده الفعل الناصب له ثم قال **وقد ينوب عنه ما**
عليه دل الجدل الجدل والجدل الاصل في المفعول المطلق ان يكون من لفظ
العامل فيه ومعناه نحو ضربت ضربا وقد ينوب عنه ما دل عليه من مغاير اللفظ
العامل فيه نحو جد كل الجد فكل منصوب على انه مفعول مطلق وليس من لفظ جد لكنه
دل عليه لاضافته الى المصدر الذي من لفظ الفعل وكذلك افرج الجدل فالجدل منصوب
على انه مفعول مطلق وليس من لفظ افرج لكنه في معناه فان الجدل هو الفرج وقد هنا
للتحقيق لكثرة ورود النيب في ذلك وما موصولة واقعة على النيب عن المصدر فاعلة

منزور

بينوب وصلتها اذ عليه متعلق بدل والرابطين الصلة والموصول الضمير المستتر في دل
والضمير في عليه عايد على المدلول عليه وهو المصدر والتقدير وقد ينوب عن المصدر
اللفظ الذي دل عليه ويجوز ان يكون الضمير في عليه هو الرابط وفاعل عايد على المصدر
فيكون التقدير ما دل المصدر عليه لان كل واحد منهما دل على الاخر اذ هو في معناه ثم قال
وما التوكيد فوجد ابدا وثن واجمع غيره واfrda يعني ان المصدر الموكد
لا يجوز تثنيته واجمع وذلك لانه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وغيره اي وغير
الموكد وشمل النوعي والعددي فكل واحد منهما يجوز تثنيته وجمعه اما المعدود فلا خلاف
في جواز تثنيته وجمعه نحو ضربته ضربتين و ضربات وما النوعي فقد سجع من العرب
تثنيته وجمعه كقول الشاعر هل من خلوم لأقوام ففخبرهم ما جرت القوم من عضي
وتضريس واختلاف في القياس ومذهب سيبويه ان لا يقاس قال ليس كل جمع جمع
كما لا يجمع كل مصدر كالمعلوم والاشغال قاسه بعضهم وهو اختيار الناظم فتقول على
هذا ضربت زيدا ضربتين وضربا اذا اردت نحا من الضرب او انواعا وما موصولة
مفعول مقدم يوحد ويؤلف على المصدر الموكد وصلتها التوكيد وغيره مفعول باجمع
ويطلبه ثن واجمع واfrda فهو من باب التنازع والهاء في غيره عايدة على ما ثم ان عوامل
المصدر على ثلاثة اقسام ممتنع الحذف وجائزه وواجبه وقد اشار الى الاول بقوله
وحذف عامل الموكد امنتع يعنون حذف العامل في الموكد ممتنع قال في شرح
الكافية لان المصدر يقصد به تقوية عامله وتقدير معناه وحذف مناف لذلك واغترق
ولده بدر الدين عما هو مذكور في شرحه واعتراض عليه متجه وقد جاء حذف عامل المصدر
الموكد في نحو زيد ضربا اي يضرب ضربا ولا اشكال في ان هذا المصدر موكد لانك لو اظهرت
العامل فقلت زيدا يضرب ضربا تعين كونه موكدا ثم اشار الى الثاني بقوله **وفي سواه**
لدليل متسع يعني ان سوى الموكد وهو النوع والمعدود يجوز حذف عاملهما اذا
دل عليه دليل ولا خلاف في ذلك كقولك لمن قال ما ضربت بكى ضربتين بل ضربا شديدا
ومتسع اسم مفعول بمعنى المصدر فهو اسم مصدر وتقديره اتسع وهو مبتدأ
خبره في سواه وهو على حذف مضاف تقديره وفي حذف سواه ولا دليل متعلق بحذف المقدر ويجوز
ان يكون متعلقا بالاستقرار العامل في الخبر اي واقع الدليل ويجوز ان يكون متسع خبر او المبتدأ وحذف

زيد

اي والمدف متسع فيه فيكون على هذا متسع اسم مفعول الا انه حذف متعلقه وهو فيه والذيل
متعلق بمتسع ثم اشار الى القسم الثالث فذكر انه يجب حذف عامل المصدر في ستة مواضع اشارة
الى الاول منها بقوله **والمدف حتم مع ان بدلا من فعله كند لا اللد كاندلا** يعني
انه يجب حذف عامل المصدر الذي بدلا من فعله كقولك ضرب زيد او اشار بقوله كند لا الى قول الشاعر
علي حين انتهى الناس محل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب فندلا مصدر ندل وهو بدل
من اللفظ بالفعل والتقدير اندل ومعني اللفظ واللفظ وزريق اسم رجل وهو منادى بحذف حرف
النداء والمال مفعول ندل وقوله مع ان على حذف الموصوف تقديره مع مصدرات وبدلا منقوب
على الحال من الصغير المستتر في ان ومن فعله متعلق ببذل وكند لا في موضع الحال من فاعل ان
والد لغة في الذي وصلته كاندلا وهو فعل امر موكد بنى التوكيد للثبوت ووقف عليها بالالف
ثم اشار الى الموضع الثاني بقوله **وما لتفصيل كما مينا عامه يحذف حيث عنا** يعني ان
المصدر اذا اوتي به في تفصيل وجب حذف عامله واشار بقوله مينا الى قوله عز وجل فاما صا
بعد واما فدا وهو تفصيل لما قبله وهو قوله عز وجل فشدد والوثاق وما موصولة
واقعة على المصدر ولتفصيل صلته وما في موضع الحال وعامله مبتدأ وخبره يحذف والملة
في موضع الخبر والحيث متعلق بيجذف ومعنى عن عرض ثم اشار الى الموضع الثالث فقال
كذا مكررا وذو حصر ورد نايب فعل اسم عين اسند اي يجب حذف
عامل المصدر اذا ناب المصدر عن خبر اسم عين بتركيز نحو زيد سير اسير او حصر نحو اغنا
انت سير او احترز باسم العين من اسم المعنى نحو امرك سير فان المصدر فيه مرفوع ومكرر
مبتدأ وخبره كذا وذو حصر معطوف على المبتدأ وورد في موضع الصفة لمكرر وذو حصر معا
ونايب فعل حال من فاعل ورد واستند في موضع الصفة لمكرر وذو حصر وكاحقه ان يقول
وردا ونايبي فعل واستند الا مثلا المصدرين يذان مستدين نايبي فعل ولكنه افرد
على ما معنى ما ذكره ونظيره قولهم هو احسن القتيلين واجله ثم اشار الى الرابع والامس
بقوله **ومن ما بدعوة موكدا لنفسه او غيره** اي من المصدر الواجب
حذف عامله ما يسميه النحويين موكدا لنفسه او غيره ثم مثل الاول بقوله **فالمبتدأ**
قوله علي الف عرفا اي فالقسم الاول من الموكد وهو الموكد لنفسه مثله له علي الف
عرفا اي اعترفا واعا صهي موكدا لنفسه لانه واقع بعد جملة هي نص في معناه فله

عدي

علي الف هي نفس الاعتراف ومثل الثاني بقوله **والثاني كاي انت حقا صرفا**
اي والقسم الثاني من الموكد مثاله ابي انت حقا صرفا واعا صهي موكدا لغيره لانه
واقع بعد جملة صارت به نصا وبيانه ان قولك انت ابي تحتمل الحقيقة والجاز على ان المراد
انت مثل ابي فاما ذكر المصدر ارتفع به الجار المحتمل وتعين الحقيقة والعامل في هذين
النوعين فعل واجب الحذف تقديره احق ان كان غير متكلم وحقي ان كان متكلما وفيهم
من قوله موكدا انه واجب التأخير عن الجملة لان الموكد بعد الموكد وما مبتدأ واقعة
على المصدر وخبرها منه وصلتها يدعونه والهاء مفعول اول في دعونه وهي الرابطة بين
الصلة والموصول وموكدا مفعول ثان والواو عائدة على النحويين ونفسه متعلق بموكدا
وغيره معطوف عليه وباقي اعراب البيت واضح ثم اشار الى الموضع السادس فقال
كذا ك ذو التشبيه بعد جملة كلي بكاء ذات عضله يعني انه يجب حذف
عامل المصدر ايضا اذا اوتي به بعد الجملة على وجه التشبيه وذلك بخمسة شروط الاول
ان يكون بعد جملة وقد صرح بهذا الشرط في قوله بعد جملة واحترزه من الواقع بعد مفرد نحو
صوته صوت حمار فلا يجوز نصبه الثاني ان تكون حاوية معناه الثالث ان تكون مشتتة على فاعله
الرابع ان يكون ما اشتملت عليه الجملة غير صالح للعمل الخامس ان يكون المصدر مشعرا بالمحدث ولما
لم يصح باقي الشروط لانها مستفادة من المثال وهو قوله لي بكاء ذات عضلة والجملة
مشتتة على معنى المصدر وهو بكاء وعلى فاعله وهو اليا من لي وليس في المصدر الذي اشتملت
عليه وهو بكاء صالحة للعمل لانه ليس نايبا عن الفعل ولا مقدرا لانه والفعل وبكاء مشعرا بالمحدث
فعلى هذا يكون المثال تقييد للحكم والشروط وذو التشبيه مبتدأ وخبره كذا ك وبعد في موضع الحال
من ذوو البكاء يحد ويقصر وقد استعمل في المثال بالوجهين وذو عضلة هي التي تمنع من البكاح
والعامل في المصدر في هذا النوع واجب الحذف والتقدير لي بكاء **المفعول**
وهو المصدر المذكور علة للفعل ويشترط في نصبه اربعة شروط ان يكون مصدرا
وان يطرأ التقليل وان يتحد مع الفعل المعطوف الزمان وان يتحد معه الفاعل وقد نبه
على اثنين منها بقوله **ينصب مفعولا المصدر ان ابان تقييدا كجد**
شكرا ودين فقوله ينصب مفعولا هذا هو الحكم وقوله المصدر هو الشرط الاول
فلو كان غير مصدرا لم ينصب كقولك اكرمتك لزيد وقوله ان ابان تقييدا هذا هو

٢٥

الشرط الثاني يعني ان يظهر تغذيل فلو لم يظهر التغذيل لم يكن مفعولا له كقولك جلست
قعودا ثم مثل بقوله جد شكرا فان شكرا مصدر وقد بان التغذيل لان معناه جد لاجل
الشكر ثم يند على الشرطين الاخرين بقوله **وهو ما يصل فيه متقد** و**تتاوفا على** يعني
ان من شرط نصب المفعول ان يتجد زمانه و زمان الفعل المعلن وان يتجد فاعلاهما فلو اختلف
زمانهما لم ينصب كقولك اتيتك امس لا كرامك لي غدا وكذلك لو اختلف فاعلهما
كقولك اكرمك لا كرامك لي فقال ما استوفى الشرط قولك قلت اجلا لا كذلك قوله جد
شكرا والمصدر مفعول لم يسم فاعله بين نصب ومفعولا حال من المصدر وله متعلق بمفعول
وهو مبتدأ او متحد خبره ووقتا و فاعلا منصوبان على حذف الجازي في وقت و فاعلا يجوز ان
يكونا تمييزين منقولين عن الفاعل والتقدير متقد زمانها و فاعلهما وفي هذا الوجه تفوي
التمييز على عامله المتصرف ومذهب الناقم جازه ثم قال **وان شرط فقد فاجره باللام**
يعني ان اذا فقدت الشروط المذكورة او بعضها وجب جره باللام وانما اقتصر على اللام وان
كان جره بالباء ومنه الى جازي لكثرة اللام وقلة غيرها مما ذكر وان شرط وجوبه فاجره بشرط
مرفوع بفعل مضمر بفسره فقد تم قال **وليس يمنع مع الشروط كل هذا** يعني
ان الشروط المذكورة لا توجب النصب بل تنسوخه فيجوز جره باللام مع وجودها فتقول
قلت لا جلال لك وهذا وقع لزهدي واسم ليس ضمير مستتر يعود على المفعول وفيه يمنع ضمير
يفسره الجرم المفعول من قوله فاجره ومع الشروط متعلق بيمينع وهو على حذف مضاف
والتقدير مع وجود الشروط وفيه من المثال لا يجوز تقديم المفعول له على عامله ولا يحتاج ذلك
بالجور بل هو جائز في الجور والمنصوب ثم قال **وقل ان يصحها الجرد والعكس**
في منصوب ال يعني ان المفعول له اذا كان مجردا من اللام والاضافة يقال ان يصحها لام
الجور وان كان مقتربا بال يقل لا يصحها فتخوفت لا كرام لك قليل واكراما لك كثير ونحوه
الاكرام قليل وقت لا كرام كثير وفيه من سكوت عن المضاف انه يستوي فيه الوجهان والهاء في
يصحها عابدة على لام الجرم التي يشاهد على منصوب ال قتال **والاشد والافتد الجبن**
من الصفاء ولو تالت زمر الاعداء والجبن الخوف يقال جمل جبان وامرأة
جبان وعن متعلق بالجبن والهيبة الحرب والزمر الجماعات وقد جمع العجاء بين نصب
الاقسام الثلاثة فقال ان يركب كل عاقد جمهوه وخافة وزعل الجبور وهو المفعول من فعل الجبور

المفعول به

المفعول فيه وهو المسمى طرفا المفعول خبر مبتدأ مفعول والفيه
موصولة وفيه متعلق بالمفعول واستفيد من هذه الترجمة ان هذا النوع من المتعدي
اسمي مفعول فيه وظرف وقوله **الطرف وقت او مكان** **ظننا** **باطراد** **كنا**
امكنا **از منا** قسم الطرف الى مكان وزمان وشمل قوله وقت او مكان الطرف وغير الطرف
واخرج بقوله ظننا ما ليس بطرف من الزمان والمكان فهو يوم الجمعة مباركة والعجبي موضع
جلوسك واختر بقوله باطراد من المكان المختص المنصوب فدخل نحو دخلت الدار
والمسجد ونحوه فانه غير ظرف لانه لا يطرده نصبه مع ساير الافعال فلا تقول صليت المسجدا
ولا جلست الدار وفيه من ذلك ان الدار من نحو دخلت الدار ليس بظرف وفي نصب الدار
ونحوها من اسم المكان المختص ثلاث مذاهب الاولى انه انتصب للمفعول به بعد اسقاط
الناظر على وجه التوسع والمجاز واليه ذهب الناقم الثاني انه انتصب نصب المفعول
به حقيقة وان دخل معه متعدد بنفسه الثالث انه انتصب نصب الظرف واجري
مجرى المبهم من ظروف المكان فاعلى الثاني والثالث فلا يحتاج الى قيد الاطراد لانه
ان كان طرفا فهو قد دخل في الطرف وان كان مفعولا به حقيقة فلا يحتاج ايضا الى قيد الاطراد
لانه ليس على معنى في و اما على الاول فيحتاج الى قيد الاطراد خلافا للشارح فان نصبه على
التوسع والمجاز حكم لفظي ولا يخرج ذلك عن معنى في وهذا هو الذي اعتبره الناقم
فاحتاج الى قيد الاطراد وفيه ثلاثة اقوال قيل نصب تنسيها بالمفعول به وقيل على
الظرف وقيل مفعول به ودخل منهدي ثم مثل بطرفين احدهما مكان وهو هنا والاخر
زمان وهو انما جمع زمان على اسقاط حرف الجر والطرف مبتدأ وخبر وقت او مكان
ولو للتفصيل وضمنا في موضع الصفة لوقت ومكان والهاء التنشيط وفي مفعول ثان
لظننا وهو على حذف مضاف اي ظن معنى في و باطراد متعلق بظننا ثم قال **فانصب**
بالواقع في مظهر كان والافاء مقدرا بين في هذا البيت ان حكم الظرف
النصب وان الناصب له الواقع فيه من فعل او ماضي معناه نحو فقدت امامك وسرت
لي قدومك يوم الجمعة وانت ساير غدا وان العامل فيه يكون ظاهرا كما تقدم ويكون
مقدرا او ظاهرا فالمقدور فشم المقتدر حوازي يوم الجمعة لمن قال متى قدمت ووجوبا
اذا وقع خبر الذي خبر او صفة او حالا ومظهر اخر كان مقدوم والا

في
الزمان

حرف شرط ولا نافية وفعل الشرط محذوف تقديره وان لا يكون مظهر والفاء جواب الشرط
ثم قال **وكذا وقت قابل ان** يعني ان اسماء الزمان كلها قابلة للظرفية مبرها
ومختصها فالمبرها منها ما دل على زمان غير معين فهو وقت وحين ويوم والمختص
ما ليس بمبرها كاسماء الشهور والايام وما عرف بالوالمعدود وانما استأثرت اسماء
الزمان بصلاحيته المبرها منها والمختص للظرفية على اسماء المكان لان اصل العوامل الفعل
ودالته على الزمان اقوى من دالته على المكان لانه يدل على الزمان بصيغته وبالانتماء وعلى
المكان بالانتماء فقط فان قلت ومن اين يفهم ان مراده بكل وقت المبرها والمختص قلت
من قوله بعد وما يقبله المكان لا مبرها ففهم منه ان اسم الزمان يقبل الظرفية مبرها وغير مبرها
وليس في مقابلة المبرها الا المختص وكل مبتدأ او قابل خبره وذاك اشارة الى نصب على
الظرفية ثم قال **وما يقبله المكان الامبرها** يعني ان اسماء المكان لا يقبل الظرفية منها
الا المبرها وفهم منه ان المختص لا يقبلها والمختص من اسماء المكان له صورة وحدود
محصورة نحو الدار والمسجد والحبل والمبرها ما ليس كذلك ثم شرع في بيان المبرها منها فقال
فوالجملات والمقادير وما صيغ من الفعل كرمي من رمي فذكر للمبرها ثلاثة انواع
الاول الجملات ويعني الجملات الست نحو امام وخلف وفوق وتحت ويمين وشمال الثاني المقادير
ثاني رمي من رمي وميل وبريد الثالث ما صيغ من الفعل كرمي ومذهب وظهر قوله
كرمي من رمي من رمي صيغ من لفظ رمي وليس كذلك ولا يبعد ان يحمل الفعل هنا على
الفعل اللغوي وهو المصدر فيكون من رمي على حذف مضاف اي من مصدر رمي
فتقول جلست امامك وخلفك وسرت ميلا وفسخا وامام ما صيغ من الفعل فلا
ينصبه الا ما اجتمع معه في الاصل والى ذلك اشارة بقوله **وبشرط كون ذا مقيا**
ان يقع ظرفا لما امله معه اجتمع يعني ان شرط القياس في هذا النوع وهو
المستثنى ان ينصبه عامل اجتمع معه في الاصل المشتق منه نحو رميت مرمى وذهبت
مذهبا وجلست مجلسا وشغل قوله لما في الاصل الفعل وغيره مما اشتق من المصدر
نحو انارام مرمي والعجيني جلوسك مجلسا وفهم من قوله وبشرط كون ذا مقيا ان العامل
فيه قد يكون غير مجتمع معه في الاصل المشتق منه وان ما نصبه عامل من غير ما ذكر
غير مقيس وذلك قولهم زيد مني من جز الكلب ومقعد القابلة ومناط الشريا

فانما مل

قال عامل في هذه الاستقرار وليس مما اجتمع معه في الاصل ولو عمل في مزجر زجر
وفي مقعد قعد وفي مناط ناط لكن مقيا وشرط مبتدأ وذا اشارة الى الظرف المشتق
ومقيا خبر كون وان وما بعدها خبر المبتدأ وظرفا منصوبا على الحال ولما متعلق بظرف
او في موضع الصفة لظرف وما موصولة واقعة على العامل واجتمع صلة ما وفي مع متعلق
باجتمع ثم قال **وما يرى ظرفا وغير ظرف** فذلك **والتصرف في العرف وغير في**
التصرف الذي لزم ظرفية او شبهها من الكلم يعني ان ما يستعمل من اسماء
الزمان والمكان ظرفا تارة وغير ظرفا اخرى فانه يسمى في عرف اللغويين واصطلاحهم متصرفا نحو
يوم ومكان فيستعمل ظرفا نحو خرجت يوم الجمعة وجلست مكانك وغير ظرفا نحو العجيني يوم
الجمعة ونظرت الى مكانك وان ما يلزم الظرفية ولا يخرج عنها البتة نحو صحر من يوم بعينه
وقطوع عوض ولا يخرج عنها الا الى شبهها والمراد بشبهها الجر عن نحو عند فانه لا يستعمل
الا ظرفا نحو جلست عندك ومجرور عن نحو خرجت من عندك فانه يسمى في الاصطلاح غير متصرف
وما موصولة ويرى صلتها والظاهر انما ظلية والمفعول الاول مستقر في يرى وظرفا مفعول ثان ويجوز
ان تكون شرطية والفاء جواب الشرط وغير مبتدأ وخبره الذي وظرفية مفعول يلزم او شبهها
معطوف على محذوف تقديره ولزم ظرفية او شبهها وهو عند فانه يلزم احد هذين والجزءان يكون
معطوفا على ظرفية المنطوق به لما يلزم من كونه يلزم شبه الظرفية وليس كذلك بل هو لا يلزم
للظرفية او شبهها او على بعد التقسيم ومن الكلم متعلق بشبهها ويكون الكلم على هذا
واقعا على من يجوز ان يكون متعلقا يلزم ويكون الكلم واقعا على الظروف التي تستعمل ظرفا
او شبهها ثم قال **وقد ينوب عن مكان مصدر** وذاك في ظرف الزمان **يكثر**
يعني المصدر ينوب عن ظرف المكان وظرف الزمان لان نيابته عن ظرف المكان قليلة وخم
ذلك من قوله وقد ينوب ونيابته عن ظرف الزمان كثيرة وصرح بذلك قوله يكثر ونيابته عنهما هو
من باب حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه فن يابته عن ظرف المكان قولهم جلست
قرب زيد اي مكانا قرب زيد ومن نيابته عن ظرف الزمان قولهم ايتكم طلوع الشمس وخفوق
النجم اي وقت طلوع الشمس ووقت خفوق النجم والاشارة بقوله ذاك الى نيابة المصدر عن
الظرف **المفعول معه** المفعول معه هو الاسم المنتصب المذكور بعد الواو
التي جمعي مع اي الدالة على المصاحبة من غير تشريك في الحكم ومعه متعلق بالمفعول

والله عايدة على الالانها موصولة وقد استغنى النظم بالمثال فقال **ينصب تال الواو**
مفعولا معه في نحو سيري والطريق مضمرة يعني ان حكم المفعول معه
النصب وهو الاسم التالي لواو المصاحبة نحو سيري والطريق **مضمرة** اي مع الطريق
وتالي الواو مفعول لم يسم فاعله بين نصب ومفعولا حال منه ومسرعة حال من اليا
في سيري ثم قال **عما من الفعل ونشبهه سبق ذالنصب لا بالواو في القول الحق**
لما ذكر في البيت الذي قبله ان المفعول معه ينصب بين في هذا البيت الناصب له وفهم من
قوله عما من الفعل ونشبهه انه لا يهل فيه الفاعل المعنوي كاسم الاشارة وهو مذهب سيبويه
والجمهور والمراد بنشبه الفعل اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر في مثال الفعل استوى الماء
والخشبة ومثال نشبه الماء مستوي والخشبة والعجني استواء الماء والخشبة وفهم
من قوله سبق ان المفعول معه لا يتقدم على عامله وقوله لا بالواو اشارة الى مذهب عبد
القاهر الجرجاني ان الناصب للمفعول معه الواو ورد بانها لو كانت الناصبة لاتصل الضمير
بها في نحو تكون واياها برها مثلا بعدى وذا مبتدأ والنصب نعت له وخبره بما و ما موصولة
وصلتها سبق من الفعل متعلق بسبق ولا عاطفة وما بعدها معطوف على عا والحق
افعل تفضيل والتقدير هذا النصب بالسابق من فعل او نشبهه لا بالواو في القول المختار
ثم قال **وبعد ما استفهام او كيف نصب بفعل كونه مضمرة بعض العرب**
يعني انه يجوز نصب ما بعد الواو اذا اتقد منها كيف او ما الاستفهامية على تقدير
تكون نحو كيف انت وقصة من تريد وما انت وزيدا والتقدير كيف تكون وقصة
وما تكون وزيدا وكان المقدرة ناقصة وكيف وما خبر مقدم وفهم من قوله بعض العرب
ان بعضهم لا ينصب بعد هذا الواو بل يرفع عطفا على ما قبلها وهو اوضح اللقيين لعدم
الحذف وبعض العرب فاعل بنصب وبعد متعلق بنصب وكذلك بفعل ومضمرة نعت
لفعل لا يكون لان المضمرة هو الفعل ثم ان الاسم الصالح لكونه مفعولا معه على ثلاثة اقسام
قسم يترجح عطفه على النصب على المعية وقسم يترجح نصبه على المعية على العطف
وقسم يمتنع فيه العطف وقد اشار الى القسم الاول بقوله **والعطف ان يمكن بلا ضعف**
الحق يعني ان يمكن العطف بلا ضعف كان رجحا على النصب على المعية نحو قام زيد وعمر
وجوز النصب وان رجح العطف لانه لا ضعف فيه والعطف مبتدأ وخبره الحق وان يمكن

شرط والجواب محذوف لدلالة ما تقدم لان الخبر متقدم في التقدير ثم اشار الى القسم الثاني
بقوله **والنصب مختار لذي ضعف النسق** يعني ان النصب على المعية ارجح من
العطف عند ضعف عطف النسق فوقيت وزيدا لان العطف على ضمير الرفع المتصل بغير
توكيد ولا فصل ضعيف فلو قلت فت انا وزيدا كان العطف احق لعدم الضعف والنصب
مختار مبتدأ وخبر ولدي متعلق بمختار وضعف مضاف لمحذوف تقديره ليس ضعف
عطف النسق ثم اشار الى القسم الثالث بقوله **والنصب ان لم تجز العطف يجب**
يعني ان نصب ما بعد الواو حيث لا يجوز العطف واجب وشمل صورتين احدهما
لا يجوز فيها العطف لما نزع لفظي نحو ما ذكرنا وزيدا لان العطف على الضمير المجزوم من غير
اعادة الجار مستنع عند الجمهور وجعل هذا المثال مما يمتنع فيه العطف كما مثله
الشراح نظر لان مذهب النظم جواز العطف على الضمير المجزوم دون اعادة الجار في سياقه
في باب العطف ان شاء الله تعالى والاخرى لا يجوز فيها العطف لما نزع معنوي نحو جلست
والحائط وسيري والطريق ثم ان ما لا يجوز فيه العطف على قسمين قسم يتعين ان يكون
مفعولا معه كما تقدم وقسم مستنع ان يكون مفعولا معه فيجب اعتقاد عامل مضمرة
والى ذلك اشار بقوله **او اعتقد اضمار عامل نصب** اي اذا لم يصح عطفه ولا
نصبه على المعية فيعتقد ان ناصبه مضمرة وذلك كقول الشاعر علفتها تبنا وما
باردا حتى شئت همة عينا فاه **فهذا** او نحوه لا يجوز فيه العطف ولا النصب على
المعية فيكون ما مفعولا بفعل مضمرة تقديره وسقيتها او يحتمل ان يكون قوله
او اعتقد اضمار عامل نصب فيما يمتنع عطفه وينصب على المعية كقوله عز وجل
فاجعوا امركم وشركاءكم فيمتنع العطف في شركاءكم لان الجمع بمعنى عزم لا ينصب
الا الامر ونحوه ويجوز نصبه على المعية اي مع شركاءكم او يكون مفعولا بفعل مضمرة
تقديره واجعوا شركاءكم من جمع والنصب مبتدأ ويجب خبره او اعتقد معطوف على
تجب واو للتخيير وجاز عطف اعتقد وهو طلب على يجب وهو خبر لان يجب في معنى
اوجب ونصب مجزوم على جواب الامر **الاستثنا** الاستثنا هو الخارج
بالا واحد احوالها وادوات الاستثنا اربعة اقسام حرف واسم وفعل ومشتكرين
الفعل والحرف الا وهما الاصل في ادوات الاستثنا لان غيرهما يقدر بها ولذلك بدأ بها فقال

ما استثنى الاعم عام ينتصب يعني ان المستثنى بالانصب اذا كان تاما
واحتراز من المستثنا بالانصب المستثنى بغيرها من ادوات الاستثناء واحتراز بالتام
من المفعول والتام هو ما ذكر فيه المستثنى منه وشمل الموجب نحو قولك الازيد او المنفرد
نحو قولك ما قام احد الازيد الا ان الاول واجب النصب والثاني فيه تفصيل واليه اشار بقوله
وبعد نفي او كسفي انجب اساع ما اتصل وانصب ما انقطع يعني المستثنا
بعد النفي او ما شبهه وهو الاستفهام والنهي اذا كان متصلا بغيره على نصبه على
الاستثنا فهو ما قام احد الازيد بالرفع وما مررت باحد الازيد بالجر احسن من ما قام احد الا
زيد او ما مررت باحد الازيد بالنصب فيما هو المتصل ما كان المستثنى بعض الاول واذا
كان منقطعا قلغة اهل الجواز وجوب النصب على الاستثناء وهذه اللفظة مفهومة من قوله
وانصب ما انقطع والمنقطع ما كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه نحو ما في الدار
احد الاوتد او اما بنوا عقيم فيجوز عندهم فيه النصب وهو الراجح والاتباع والى
ذلك اشار بقوله **وعن عيم لب ابدال وقع** يعني ان في عيم مجيز من المنقطع
الابدال فيقولون ما فيها احد الاوتد ومنه قوله وبلدة ليس فيها انيس الا الهياض
والاعيسى وما في قوله ما استثنى الا مبتدا موصولة وصلتها استثنى والضمير
العايد الى الصلة محذوف تقديره استثنى ومع متعلق باستثنى وينصب خبر
ما وهو على هذا الوجه مرفوع ووقف عليه بالسكون ويجوز ان تكون ما شرطية منصوبة
باستثنى وينصب جواب الشرط ويصح تقديره محذوف ما مرفوعا ووقف عليه بالسكون
وانتخب فعل امر واتباع مفعول بانتخب وبعد نفي متعلق بانتخب ويجوز ضم التاد
من انتخب فيكون مبنيا للمفعول فيرتفع به اتباع على انه نايب عن الفاعل الاول ايجاد
لما سببه لقوله بعد وانصب ما انقطع وما موصولة وصلتها انقطع وابدال
مبتدا ووقف صلتها وفيه متعلق بوقع وعن عيم خبره وتخل فيه ان يكون متعلقا بالاستقرار
الذي في الخبر وفي تنكير ابدال اشعار بقلة ابدال عند عيم ثم قال **وغير نصب سابق**
في النفي قد ياتي يعني ان المستثنى اذا كان مقدا على المستثنى منه بعد نفي قدياتي
غير منصوب فيكون مفعولا للفاعل الذي قبله او يعرف هو بدلا منه قال سيبويه
حد شي بوشن ان قوما يوثق بغير بينهم ان غير النصب قليل وقد صرح بهذا المفهوم

فقال

فقال ولكن نصب اختران ورد ثبت هذا البيت في بعض النسخ وغيره نصب
سابق برفع غير وجوب نصب وسابق واعرابه على هذا الوجه مبتدا ونصب وسابق
مضاف اليه وقد ياتي خبر المبتدا وفي النفي متعلق بياتي وثبت ايضا في بعض النسخ
وغير نصب سابق بنصب غير وجوب نصب متونا ورفع سابق واعرابه على هذا الوجه
سابق مبتدا وفي النفي متعلق به وهو الذي يسوغ الابتداء بالكرة وخبره قدياتي متعلق
وغير نصب حال من فاعل ياتي ونصب مضاف اليه وهو مصدر بمعنى اسم المفعول في
والنقد يرد قدياتي سابق في النفي غير منصوب ثم قال **وان يقع سابق للمب**
بعد كين كما لو الا عدم يعني ان ما قبل الا اذا كان مفعلا لما بعدها فلا حكم له لا تكون
كانها لم تذكر ولا يكون ذلك الا في نفي او شبهه وكان حقه ان ينصب على ذلك واذا ترك التنبيه
عليه لوضوحه وتشمل قوله سابق ما كان السابق فيه عاملا فهو ما قام الازيد وما كان غير عامل
فخو ما في الدار الازيد ويكون الترفع في جميع المفعولات الاعم المصدر المؤكد فلا يجوز ما
ضربت الا ضربا وسابق مفعول لم يسم فاعله بيفرغ والا مفعول بسابق ولما متعلق
بيفرغ وبعد صلة لما وهو مقطوع عن الاضافة وتقدير المضاف اليه بعده اي بعد الا
او بعد السابق واسم يمين ضمير عايد على السابق او على ما وهذا ان الوجهان ذكرهما المراسي
ويجوز ان يكون عايدا على الحكم المفهوم من الكلام اي يكن الحكم ويجوز ان يكون عايدا على
الكلام المشتمل على السابق وعلى السان لا الا اي يكن الكلام والظاهر ان ما في قوله كما زائدة
ولو في موضع جر بالكاف وهي مصدرية والتقدير يركن كعدم الائم اعلم ان الا تنكر للتوكيد
ولغير التوكيد وقد اشار الى كبرها للتوكيد فقال **والغ الا ذات لتوكيد**
كلاما تمر بهم الا الفتى الا العلاء يعني ان الا ذكرت للتوكيد الغيت والغاؤها
هو الا تنصب وتلقي مع البدل نحو ما قام الا اخوك الا زيد فلو اسقطت الا الصح الكلام
فتقول ما قام الا اخوك زيد ~~فقط~~ **الاصح الكلام** وكررت لتوكيد الا الاول مثله
بقوله **الافتى الا العلاء** فالعلاء بدل من الفتا والتقدير لا تمر بهم الا الفتى الا العلاء فالعلاء
هو الفتى ومع عطف السبق نحو ما قام الا اخوك والا زيد ولو قلت ما قام الا اخوك وزيد
لصح وقد جمع الشاعر بينهما فقال ما لك من شيخك **الاصح** الا زيدا والارملة وذات
توكيد حال من الائم ان تكرارها لغير التوكيد يكون مع الترفع ومع غيره وقد اشار الى الاول

بقوله وان تكرار التوكيد في التبريع التامير بالعامل مع واحد مما
بالاستثنائي وليس عن نصب سواء مفعلي قد تقدم ان التبريع هو ان يكون ما
 قبل الاطالما بعدها فاذا كررت الالف التبريع فانه يترك تأثير العامل الذي هو الالف واحد
 من المستثنيين اما المستثنيات ويكون ذلك الواحد بحسب ما يطلب ما قبله لا وما بعد
 منصوب وفهم من قوله في واحد ان ترك العمل بالالف ليس مخصوصا بواحد دون واحد بل يجوز
 الغاء الالف الاول دون الثاني والثالث وفي الثاني دون الاول والثالث وفي الثالث دون الاول
 والثاني فتقول ما قام الازيد الاعمر الا خالدا وما قام الازيد الاعمر الا خالدا وما قام
 الازيد الاعمر الا خالدا وقوله وليس عن نصب سواء مفعلي يعني ان ما سوى المستثنى
 الذي تلي الامعة ينتصب ونصبه بالعامل الذي هو الاعلى هذا حمل المرادى العامل
 وحمله ابن عقيل على انه العامل الذي قبل الالف وجعل مع مفعلي اجعل وما ذكره المرادى
 اصوب لثلاثة اوجه الاول ان فيه التنبيه على ان الالف هي العامل في المستثنى وهو
 موافق لتصریح الناصب به في غير هذا النظم الثاني ان مع مفعلي اجعل غير مقصود
 في اللفظة وانما يكون مع مفعلي ترك الثالث ان ما قبل الالف التبريع قد يكون غير عامل نحو
 ما في الازيد قوله وان تكرر بشرط وفي تكرر ضمير عايد على الالف لا عطفة على معطوف
 مقدر تقديره لغير التوكيد والتوكيد والتاثير مفعول مقدم وقع ومع متعلق ببع
 وكذلك واحد وما موصولة واقعة على المستثنيات واستثنى صلتها وبالمتعلق بالاستثنى
 والضمير المستكن في استثنى هو الرابط بين الصلة والموصول ومعن اسم ليس وعن نصب
 متعلق به وخبر ليس محذوف تقديره وليس في ذلك او ليس معن عن نصب سواء موجود
 او محتمل ان يكون اسم ليس مضمرا تقديره ذلك ومعن خبرها ووقف عليه بالسكون على
 لفظة ربيعة والاول اظهر ثم ان تكرار الالف غير التوكيد في غير التبريع على قسمين الاول
 ان يكون المستثنى مقدا على المستثنى منه والآخر ان يكون متاخرا عنه وقد اشار الى الاول
 بقوله **ودون تبريع مع التقدم نصب الجميع احكم به والتزم** يعني ان الاستثنا
 التام اذا كررت فيه الالف غير توكيد وكان المستثنى مقدا على المستثنى منه نصب
 جميع المستثنيات نحو ما قام الازيد الاعمر الا خالدا القوم ودون ومع وبه متعلقا
 باحكم ونصب مفعول بفعل محذوف يفسره احكم وفي قوله والتزم زيادة فايدقوه

ان قوله احكم به قد يحمل على الوجوب وقد يحمل على الجواز لان الحكم بالشئ قد يكون واجبا
 وقد يكون جازيا وقوله والتزم نص في الوجوب ثم اشار الى الثاني بقوله **والنصب للعلم**
وجي بولده منها كما لو كان دون زائد يعني ان المستثنيات اذا كانت متاخرة عن
 المستثنى منه ينصب جميعها الا واحدا منها فانه يحكم له بحكم ما لم تنكر فيه الف ينصب
 وجوبا اذا كان المستثنى واجبا نحو قام القوم الازيد الاعمر وبترجح تباعه على نصب ان كان
 منفيًا وفهم من قوله وجي بواحد منها ان الواحد الذي يجازي به يجوز ان يكون الاول او الثاني
 او الثالث فتقول ما قام احد الازيد الاعمر الا خالدا وما قام احد الازيد الاعمر الا
 خالدا وما قام احد الازيد الاعمر الا خالدا الا ان الاول ان ذلك الواحد هو الاول ثم مثل بقوله
كلم يعو الاسم في الاعلى وحكمها في القصد حكم الاول يعني في هذا المثال رفع الاول
 به لا من الواو يعو ونصب على هو الوجود ويجوز نصب امرؤ ورفع على في نبيه على ما زاد
 على المستثنى الاول من المستثنيات حكمه في المعنى حكم الاول فان كان في جاز ما زاد عليه كذلك
 ويبان ذلك اذا قلت قام القوم الازيد الاعمر الا خالدا فهي كلها مخرجة من القوم وان قلت
 ما قام احد الازيد الاعمر الا خالدا فهي كلها مدخلة ولواد بها اخراج الاول من المستثنى منه
 ثم اخراج الثاني مما بقي بعد اخراج الاول ثم اخراج الثالث مما بقي بعد اخراج الاول والثاني ولتاخير
 متعلق بالنصب والظاهر ان الام معن مع ومنها في موضع الصفة لواحد وكما في موضع حال
 من واحد لاختصاصه بالصفة او صفة بعد صفة وما كافت ولو مصدرية وهي على حذف
 مضاف اي كمال وكان هنا تامة بمعنى وجد ودون في موضع الحال والتقدير وجي بواحد منها
 كمال وجوده دون زائد عليه ثم اشار الى القسم الثاني من ادوات الاستثنا وهو الاسم فقال
والاستثنى مجرورا بغير معربا على المستثنى **نسبا** يعني ان غير الاستثنى مجرورا
 باضافتها اليه وتكون هي معرفة بما يستحقه الاسم الواقع بعد الا من وجوب النصب او تحاقه
 او رجحان التبعية فتقول قام القوم غير زيد بوجوب النصب لانك تقول قام القوم الازيد وما
 فيها احد غير من رجحان النصب وما قام احد غير زيد برجحان الرفع على التبعية واصل غير
 ان تكون صفة واجبة الاضافة لمخالف موصوفها وقد يقطع عن الاضافة لفظا لا معنى فيبني
 على الضم وتستعمل معن الا كما ذكر في هذا الباب ومجرورا مفعول باستثنى وبغير متعلق
 باستثنى ومعها حال من غير ومعها متعلق بمعرب وما موصولة وصلتها بنسب والمستثنى

متعلق بنسب وبلا متعلق بمسئتي ثم قال **وليسون سوى سواد اجعلا على الاصح**
مالغير جعل ذكر ان في سوي ثلاث لغات القصير مع كسر السين وضمها والمد مع فتح السين
وانها كلها يستثنى بها كما يستثنى بغير وتعرب بما تعرب به غير الا انه بقدر في القصيرة الاعراب
والشار بقوله على الاصح مخالفة لسيبويه والتحليل فيها فانها عند هما طرف غير متصرف ولا يخرج
عن الظرفية الا في الشعر **قال** سيبويه رحمه الله في باب ما يحمل في الشعر وجعلوا املا الجري
في الكلام الا في جملته غير من الاسماء وذلك قول الموار من سلامة العجلى ولا ينطق الفخشا
من كان منهم اذا جلسوا منا ولا من سوانا وقال الاعشي قلن من حولي اليها من ناقتي
وما قصدت من اهله لسوانا انتهى واستدل المصنف على مذهبه بانه واستشهد
بشواهد وهي مذكرة في كنه فلا يظليل بها وفهم من قوله على الاصح ان مذهب سيبويه صحيح
الان مذهب اصح منه ووقف على اجعلا بالالف لانها لا تها مبهمة من دون التوكيد الخفيفة
ثم اشار الى القسم الثالث والرابع فقال **واستثنى ناصبا باليسر وخلا وبعدا وبيكون**
بعدا ذكر في هذا البيت من ادوات الاستثنى اربعة منها ما لا يستعمل الا فعلا وهو ليس
ولا يكون والمستثنى بهما واجب النصب نحو قام القوم ليس يدا ولا يكون عمرا وما قام له
ليس يدا ولا يكون عمرا وهو خبر لهما واسمهما ضمير مستتر عايد على البعض المفهوم من
الكلام والتقدير ليس بعضهم زيد او لا يكون بعضهم عمرا ومنها ما يستعمل فعلا فينصب ما
بعده وحرف جر فيجر ما بعده وهو خلا وعدا ولها حالتان الاولى تجردهما من ما وان نبهت
اقتراهما بها فاذا كانا مجريين من ما جاز فيهما وجهان النصب والجر والاصح النصب وفهم ذلك
من ذكره لهما مع ليس ولا يكون والى ذلك اشار بقوله **واجرسا بقى يكون ان ترد** يعني
ان سابق يكون في البيت ولها خلا وعدا يجوز جر المستثنى بهما وفهم من شرط التجريد
فانه احال على لفظهما وهما خايلان من ما وفهم من قوله ان ترد ان الجر بهما من جرح ثم اشار
الى الحالة الثانية وهي اقتراهما بما بقوله **وبعد ما نصب** اي اذا اقترن عد او خلاهما
فالوجه نصب المستثنى بهما وانما انتصب لان ما مصدرية فلا يليها حرف جر هذا مذهب
الجمهور وحكي بعضهم ان الجر بهما مقترنين بها والى ذلك اشار بقوله **والجر اقد يرد** وفهم
من قوله الجواز بالتكثير ومن قوله قد يرد ان الجر بهما قليل وناصبا حال من فاعل استثنى وليس
متعلق باستثنى ومفعول ناصبا محذوف اي ناصبا للمستثنى وبعدا في موضع الحال من

يكون

يكون وان ترد شرط محذوف للجواب لدلالة ما تقدم عليه والجر اربعة اجزى فذكر وسوغ
الابتداء به معنى التقسيم ثم بين وجه الجر والنصب بهما فقل **وحيث جرحا فصار فان جرحا**
هنا نصب فعلان يعني ان خلا وعدا اذا جرحا ما بعدهما كانا في جر واذا نصبا كانا
فعلين والمستثنى جنيده مفعول بهما وفهم من انهما اذا جرحا كانا في جر وسواء اقترنا
بما او جرحا منها وكذلك ان نصبا كانا فعلين مطلقا وفهم من ان ما قبلهما اذا جرحا زائدة
لان المصدرية لا يليها حرف الجر وحيث متعلق بقوله جرحا لانه في معنى محكوم بحر فيتمها
وكما متعلق بفعلان لانه ايضا في معنى محكوم به فليتمها ويجوز ان تكون حيث شرطان والفا
جوابه على مذهب الفراء لانه يجوز ان يجازي بحيث دون ما ثم قال **وكحلا حاشا ولا تقبح ما**
وقيل جاش وحشي فاحفظهما يعني جاشا مثل خلا في انها يستثنى بها في الاستثنى
بها الجر والنصب على الوجه الذي جاز في خلا وقد تقدم ولما كانت حاشا مخالفة لخلا في انه لا يجوز
اقتراهما بما نبه على ذلك بقوله ولا تقبح ما يعني ان حاشا لا تدخل عليه ما بخلاف خلا
ولما كان في حاشا ثلاث لغات نبه على ذلك بقوله وقيل جاش وحشا فاحفظهما وسون
في ذلك **الحال** يجوز في الحال التذكير والتانيث وقد استعمل الناطم في هذا الباب
اللفظين قوله **الحال وصف فضل منتصب** **مقدم** في حال المراد بالوصف
اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وامثلة البالغة وافعل التفضيل وخرج بقوله
فضلته العدة كالحبر نحو زيد فضل والمراد بالفضل ما يصح الاستغنى عنه وقد يعرض
له ما يوجب ذكره اما الوقوع سادا مسد الحبر نحو ضربني زيد اقايم او لتوقف المعنى
عليه كقوله اما الميت من يعيش كثيبا كاسفا باله قليل الرجاء وحمل السارح قوله
منتصب على جواز النصب واعتراضه بوصف المنصوب وحمله المرادى على واجب النصب
بمخرج النعت لانه غير لازم النصب وهو اظهر لان النصب من احكام الحال الملزمة له وخرج
بقوله مقدم في حال التمييز في قوله دره فارسا لانه لا يفهم في حال الكونه على تقدير من تسلم
الناظم في هذا التعريف لادخاله فيه النصب وهو حكم من احكام الحال لاجر من ما هيته ثم مثل بعد
استيفاء التعريف فقال **كفر اذهب** وفي المثال تنبيه على جواز تقديم الحال على عاملة
وسياقي وقوله الحال مبتدأ ووصف خبره وفضلته ومنتصب ومقدم نفوت لو وصف
وليست من باب بعدد الاخبار لانها فصول وهي نفوت للفصل ثم قال **وكونه منتقلا**

مشتقا بقلب لكن ليس مستحقا المراد بالمشترك غير اللازم لصاحب الحال كالخلق والالوان والراد بالمشق اسماء افعاليين والمفعولين والصفات لان هذه كلها مشتقة من المصادر فالغالب في الحال ان يكون مشتقا فوجاز يدر اكبها فركبا منتقلا لانه قد يكون غير اكبوا مشتق من الركوب وفهم من قوله بقلب انه قد يأتي في غير الغالب غير منتقل وغير مشتق فتعال غير المنتقل قولهم خلق الله الزرافة يدريها اطول من رجلها فالزرافة مفعول يخلق ويدريها بدل بعض من كل واطول حال من يدريها وهي لازمة لان كون يدريها اطول من رجلها لازم لها ومثال غير المشتق وتحتون الجبال بيوتا فيبوتنا غير مشتق وقوله لكن ليس مستحقا تميم للبيت لجواز الاستغناء عنه بقلب وكونه مبهمة او منتقلا ومشتقا خبران لكونه بقلب خبر المبتدأ ويجوز في مستحق مع الحاء على انه اسم مفعول ويكون الضمير عايد على الفاعل بقلب اي ليس كونه منتقلا مستحقا متحقا ويجوز كسر الحاء على انه اسم فاعل ويكون الضمير فيه عايد على الحال ولا بد في هذا الوجه من حذف جوهرو ويكون معمو لا مستحق والتقدير ليس الحال مستحقا لكونه منتقلا مستحقا وما ذكر الحال قد تاتي غير مشتقة به على الموضع التي يكثر فيها جود الحال فقال **ويكثر الجود** في **سعر وفي مبدئي تاول بلا تكلف** يعني ان جود الحال يكثر اذا دل على مسعر كقولك بعت البر هذه ابد رهم فهذا منصوب على الحال وهو جامد الا انه مفعول بالمشق لانه في معنى مسعر ويجوز ان بقدر مسعوا اسم فاعل فيكون حالا من التاء في بعت وان يكون مسعرا بفتح العين اسم مفعول فيكون حالا من البر ويكثر اذا اظهر مفعولا بالمشق غير متكلف وظاهر لفظه ان الدال على السعر ليس دخلا في المبدئي التاول وليس كذلك بل هو منه والعذر له ان هذا من باب عطف العام على الخاص ثم ذكر مثالا من المبدئي التاول دون تكلف فقال **كعبه مد ابكدا ايد ايد وكز يد اسد اي كاسد** فذكر ثلاثة انواع الاول ان يدل على السعر وهو قوله كعبه مد ابكدا وكان هذا مثال لقوله ويكثر الجود في سعر الثاني ان يدل على مفاعلة وهو قوله ايد ايد اي مناجزا الثالث ان يدل على التشبيه وهو قوله وكز يد اسد او فسر في ذلك بقوله اي كاسد وفهم من قوله كعبه ان هذه المثل ليس مجيء الحال جامدا محصورا فيها وينبغي ان يجعل الكاف في قوله اي كاسد اسما بمعنى مثل لان الحال اصلها ان يكون وصفا ويجوز ان تكون حرفا ويكون قد قصد تفسير

المعنى

المعنى لا انها هي الحال بنفسها ثم قال **والحال ان يكون نكرة** لان المقصود بها بيان الربيثة وذلك حاصل بلفظ **فوجدك اجتهد** حق الحال ان يكون نكرة لان المقصود بها بيان الربيثة وذلك حاصل بلفظ باللفظ التفكير فلا حاجة لتعريف صوتا للفظ عن الزيادة والخروج عن الاصل غير غرض وقد جرى بصورة المعرف بالالد والام فيحكم بزيادة نكرتها نحو ادخلوا الاول فالاول بصورة المضاف الى المعرفة فيحكم بتاويله بالنكرة نحو اجتهد وحدك اي منقربا والحال مبهمة لوان حرف شرط وفاقته جوابه وتنكيره مفعول باعتد ونصب لفظها على اسقاطه في او على التمييز وكذلك معنى ثم قال **ومصدر منكر حال يقع بكثرة كيفت ويد طلع** حق الحال ان يكون وصفا كما تقدم لانه صفة لصاحبه في المعنى وخبر عنه ايضا وقد يقع المصدر موضع الحال كما يقع صفة وخائرا وكذا في ذلك على خلاف الاصل ولا خلاف في ورود المصدر حالا كقولهم عز وجل ادعوا ربكم تضرعا وهو كثير ومع كثرته فلا يفسر عليه عند الجمهور و اجاز المبرد القياس عليه وليس في قول الناطم بكثرة الشعار بالقياس وفهم منه ان ذوق المصدر المعرف حالا قليل تخصيصه الكثرة بالمنكر ومصدر مبتدأ ومنكر صفته ويقع خبره وحالا حال من فاعل يقع المستتر وكثرة متعلق بيقع وبغته فعلة من البغت والبغت ان يفعاك الشيء قال الشاعر **ولكنهم بانوا ولم ادر بغته** واعظم شيء حين يفجوك البغت تقول بغته اي فاجاه وبغته بغته اي فجادته ثم قال **ولم ينكر غالبا في الحال ان لم يتاخر او يخصص او يبين** من بعد نفي او مضاهية حق صاحب الحال ان يكون معرفة لانه خبر عنه بالحال في المعنى وقد يجيء نكرة ولذا لم يسوغات كما ان لا يتاخر بالنكرة مسوغات وقد تقدمت في باب المبتدأ من مسوغات تنكير صاحب الحال ان يتاخر عن الحال وهو المنسب عليه بقوله ان لم يتاخر ومثاله في الدارقا يمارجل ومنه قول الشاعر **وبالجسم متى بينا لو علمته** شحوب وان تشتشهد العين تشهد ففاج الحال شحوب وبيننا منصوب على الحال واصل شحوب يتن ومنه ان يكون مخصصا وهو المنسب عليه بقوله او يخصص وشغل صورتين الاولى ان يخصص بالوصف كقوله عز وجل فيها يعرف كل امر حكيم امر من عندنا والثانية ان يخصص بالاضافة الى نكرة كقوله تعالى في اربعة ايام سواد ومنها ان يكون بعد نفي وهو المنسب عليه

بقوله او بين من بعد نفى اي يظهر بعد نفى ومثاله ما جاء رجل ضاحكا ومنه
قوله عز وجل الاول لها كتاب معلوم ومنها ان يكون بعد مشابه النفي وهو المنه
عليه بقوله او مضاهيه اي مشابهة وتعمل صورتين الاولى الاستفهام ومثاله
هل جاء احد ضاحكا ومنه قوله يا صاح هل ختم غيثنا بقينا فترى لنفسك العذر
في ابتعادها الاملا الثانية النهي ومثاله لا يقم احد ضاحكا ومنه قوله لا يركن
احد الى الاجام يوم الوغا متخوفا لحكام فمذه سنة مسوغات وقد مثل الناظم
الصورة الاخيرة بقوله **كلا ينبغي امرؤ على امرئ مستسرها** فاستسرها
حال من امرئ الاول وسوغ ذلك النهي وفهم من قوله غالبا ان صاحب الحال يكون نكرة
محضة من غير مسوغ وغير الغالب حكى سيبويه من كلام العرب مررت عاوة فوعى
رجل وعليه مائة بيضا وخالد بن قيس فسلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا وصلي
وراءه رجال قياما وذو الحال مفعول لم يسم فاعله بينكر وغالبا حال منه وان لم يتأخر
الى اخره شرط والجواب محذوف لدلالة ما تقدم عليه ومن بعد متعلق بيمين ثم قال
وسبق حال ما بحرف جر قد او او لا امنعه فقد ورد يعني ان صاحب الحال
اذا كان مجرورا بحرف الجر لا يجوز عند اكثر النحويين تقديم الحال عليه نحو مررت
بهند قائمة فلا يجوز عندهم مررت قائمة بهند وهذا الذي صنعوه لا امنعه انا
لوروده من كلام العرب وقد استدال الناظم على جواز ذلك بشواهد منها قوله
تسلبت طرا عنكم بعد بعدكم بذكركم حتى كانكم عندي فطر حال من الكاف
في عنكم وهو مجرور بعن فان قلت قد فهم من تخصيصه المنع بالمجرور بالحرف ان
ما عد المجرور بالحرف وهو المرفوع والمنصوب والمجرور بالا ضافة لا يمتنع ان يسبق
الحال اما المرفوع والمنصوب فلا اشكال في جواز تقديم الحال عليه ما نحو جاء ضاحكا
زيد وضربت منطلقا هند او اما المجرور بالا ضافة فقد حكى الاجماع على منع
جواز تقديم الحال عليه قلت هذا المفهوم معطل واغرض المجرور بالحرف لانها
هي المسئلة التي تعرض للنحويين لذكرها في كتبهم والخلاف فيها مشهور ومقتل اجاز
تقديم الحال فيها على صاحبها الفارسي وابن كيسان وابن بري وان لا يقتضي قوله ولا
امنعه انفراد الجواز بل هو غير ما نفع له ويكون ذلك تابعا لغيره وسبق حال

مفعول

مفعول مقدم بابوا وهو مصدر ومضاف الى الفاعل وما مفعول بسبق وهي
واقعة على صاحب الحال والصغيرة ابو عايد على النحويين وضامه انه عايد على
جميعهم وليس كذلك ما تقدم من ان بعضهم اجاز فوجب اعادته على الاكثر والهاء
في امنعه عايدة على سبق ثم قال **ولا يخرج حال من المضاف له الا اذا اقتضى**
المضاف عمله او كان جزءا حاليه ضيفا او مثل جزء فلا تحيقا يعني ان
صاحب الحال لا يكون مضاف اليه الا في ثلاث مواضع الاول ان يقتضي المضاف العمل في الحال
ومعناه ان يكون جاريا يجرى الفعل في كونه مصدر او اسم فاعل كقوله عز وجل الى اليه
مرجعكم جميعا ومثله قوله العجبي ضرب هند قاعة وانا ضارب هند قاعة
فضرب وضارب يقتضيان العمل في الحال لان الحال لا يعمل فيها الا فعل او ما في معناه
الثاني ان يكون المضاف جزءا من المضاف اليه كقوله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم
من غل اخوانا فالصدر بعض ما اضيف اليه التالة ان يكون المضاف مثل جزء
المضاف له في صحة الاستقنى به عن الاول كقوله تعالى فأتبعوا مله ابراهيم
حنيفا لصحة فأتبعوا ابراهيم فلو كان المضاف اليه غير ما ذكر لم يجز اتيان الحال منه
لجاء غلام هند قاعة وانما جاز في الواضع المتقدمة الذكر دون غيرها بناء على
ان الحال لا يعمل فيها الا الفعل او ما في معناه وان العامل في الحال هو العامل في صاحبها
فاذا كان المضاف للمصدر او اسم الفاعل فلا اشكال في ان العامل في صاحبها وفي الحال
معها واذا كان المضاف بعض المضاف اليه او مثل بعضه صار الاول ملحقا لصحة
الاستفاعة وصار العامل فيه في التقدير عاملا في المضاف اليه فالهاء من صدورهم
معمولة للاستقرار وابراهيم مفعول لا تتبعوا فالحال مفعول بتجرو ومن المضاف
متعلق بتجرو واللام في له بمعنى الى فان ضاف متعدي الى وعمله مفعول
باقتضى والصغيرة عايد على الحال لا على المضاف اليه فان المضاف في نحو غلام زيد
اقتضى العمل في المضاف اليه وهو جره وقوله فلا تحيقا اي لا تملن الواجب
في ذلك فهو تحميم للبيت لصحة الاستفاعة ثم اعلم ان العامل في الحال ما فعل او
شبهه او يضمن معناه دون لفظه وقد اشار الى الاول والثاني بقوله **والحال ان**
ينصب بفعل صرفا او صفة الشبهة المصرفة فهاين تقديمه

كسر عا إذا راحل ومخلصان **دعا** يعني أن العامل في الحال إذا كان فعلا متصرفا أو صفة مفهومة به جاز تقديمه على عامله والمراد بالمتصرف ما استعمل منه الماضي والمضارع والأمر والمراد بغير المتصرف ما لم يزل لفظ الماضي والمراد بما تشبيه بالمتصرف أن يكون وصفاً بالعلامة الفرعية وهي التشبيه والمجمع والتأنيث وهو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وغير المشبهة به الفعل التفضيل فإنه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ثم أتى بمثالين الأول من الصفة المشبهة بالمتصرف وهو قوله مسرعاً إذا راحل فإذا مبتدأ وراحله خبره ومسرعاً حال من الضمير المستتر في راحل وهو العابد على المبتدأ والعامل في الحال راحل وهو صفة الشبهة المتصرف لأنه اسم فاعل والآخر من الفعل وهو قوله ومخلصاً حال من ذلك الضمير والعامل في الحال دعا وهو فعل متصرف وفهم منه أنه إذا كان العامل فعلاً غير متصرف أو صفة غير شبيهة بالمتصرف لم يجوز التقديم فلا يجوز ما أحسن عندنا متجردة أن تقول متجردة ما أحسن عندنا ولا ما متجردة أحسن عندنا وكذلك يجوز في نحو عندنا أجل من زيد متجردة عندنا متجردة أجل من زيد وفهم من المثالين أن لكل واحد منهما صورتين أحدهما ما ذكر وهو أن يكون الحال متقدماً على ما أسند إليه العامل والآخر أن يكون الحال متقدماً على العامل فقط فتألهما المثال الأول إذا مسرعاً راحل وفي المثال الثاني زيد مخلصاً دعا وأما قصد الصورتين الأولىين للتشبيه على جواز تقديمه على ما أسند إليه العامل فيكون جواز تقديمه على العامل فقط أحرى في الحال مبتدأ وإن ينصب شرط وبفعل متعلق بين نصب وصرف في موضع الصفة لفعل أو صفة معطوف على فعل واشبهة المصرف فاجده في موضع الصفة لصفة وإفاء جواب الشرط وجاز خبر مقدم وتقديمه مبتدأ ثم أشار إلى الثالث فقال **وعامل** **ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخر الزرع** يعني أن العامل في الحال إذا ضمن معنى الفعل لا حروفه لا يتقدم عليه الحال لضعفه ثم مثل ذلك بثلاثة كلمات فقال **كنتك ليت وكان** فكل اسم إشارة وفيها معنى الفعل وهو التثنية وليس فيها حروف الفعل الذي يفهم منه وليت حرف تمهيدي وفيها معنى الفعل وهو التثنية وكان حرف تشبيه وفيها معنى الفعل وهو التثنية وفهم من دخول الكاف

على ذلك

على تلك أن ذلك مطرد في أسماء الإشارة كلها فتأله اسم الإشارة تلك عند منطلقته وذلك عمره منا حكاً ومثال التثنية ليت عمر مقيماً عندنا ومثال التشبيه كانك طالعا البدر في العامل في الأول تلك لتضمنها معنى الشيعة الثاني ليت لتضمنها معنى اتحي وفي الثالث كان لتضمنها معنى التثنية وفهم أيضاً من الكاف أن ذلك غير محصور فيما ذكره مما ضمن معنى الفعل دون حروفه الترخي وحرف التشبيه وإفاء الشرط والاستفهام المقصود به التعظيم ثم قال **وندر نحو سعيد مستقر في حجر** هذا أيضاً من العوامل التي تضمنت معنى الفعل دون حروفه وهو الظرف وحروف الجر مسبوقة باسم ما الحال له كما في قوله زيد عندك قائماً وسعيد في حجر مستقراً فالعامل في الحال هذا المثالين ونحوهما الظرف والعجزور لثباتهما صواب استقراً واستقراً في هذا المثال الذي ذكره موكدة لأن التقدير سعيد استقر في حجر مستقراً وأما فضل هذه المسألة من تلك وما ذكر بعده وإن كانت مثلها في تضمن معنى الفعل دون حروفه فإنه قد سمع فيه تقديم الحال على عاملها ولذا أتى بالحال في المثال الذي ذكره وهو مستقراً مقدماً على عامله وهو في حجر ومثله قوله عز وجل في قراءة من قرأ والسموات مطويات بيمينه بنصب مطويات ومن جاز تقديم الحال في مثل هذا الاختصاص ونحوه فاعل بندرو سعيد وما بعده جملة اسمية وهي محكية بقول محذوف تقديره ونحو قولك ثم قال **ونحو زيد مفرد النفع من عمرو معاناً مستحاجاً لن** قد تقدم أن الفعل التفضيل غير تشبيه بالفعل لكونه غير قابل للعلامة الفرعية فاستحق بذلك أن لا يتقدم عليه الحال لكونه من غير العوامل الجامعة لوجود لفظ الفعل فيه فاعتقر توسيطه بين جالين كالمثال المذكور فنحو مبتدأ وخبره مستحاج وزيد مبتدأ خبره النفع وفي النفع ضمير مستتر عابد على زيد مفرداً ومن عمرو متعلق بالنفع ومعاناً حال من عمرو والعامل في النفع وأصله زيد النفع في حال كونه مفرداً من عمرو وفي حال كونه معاناً وأما كان النفع عاملاً في الجالين لأن صاحب الحال هو الضمير المستتر والمحجور عن مفعولان له والعامل في الحال هو العامل في صاحبها وقوله لن يعني أي لن يضعف وهو خبر بعد خبر ثم قال **والحال قد يبيح ذلك تعدد المفرد فاعلم** **وغير مفرد** يعني أن الحال قد يبيح تعدد أي متكرراً والمراد بالمفرد غير المتكرر وغير

مثال الحال مع العامل في المثالين
رشارة مع الاستفهام في حالات جازية

المفرد للتكرار فقال المفرد جائز بذكرها ضاحكا فالحال قد تعددت مع اتحاد صاحبها
وتشمل قوله وغيره ثلاث صور الاولى ان يكون صاحب الحال متعددا والخاصة
نحو وسخر لكم الشمس والقمر والثانية ان يكون يتفرق مع ايلاء كل واحد منها
صاحبه نحو لقيت مصعبا زيدا مصعبا زيدا والثالثة ان يكون يتفرق مع عدم ايلاء كل واحد
منهما صاحبه نحو لقيت زيدا مصعبا مصعبا او الاختيار في نحو هذا مع عدم
القربية جعل الاول للثاني والثاني للاول فصعدا في المثال حال من زيد ومخارا حال
من التاد في لقيت والحال مبتدأ وخبره قد تجيء الى اخره والظاهر في قد انها المتفرقة
لا لتقليل المفرد متعلق بيجيء ثم اعلم ان الحال على قسمين مبنية وقد تقدمت وموكدة
وهي على قسمين موكدة لعاملها وموكدة لمضمون الجملة وقد اشار الى الاول بقوله
وعامل الحال بها قد اكدا يعني ان العامل في الحال قد يوكده بها فتكون الحال على هذا
موكدة لعاملها وذلك على قسمين الاول ان تكون من لفظ عاملها كقوله عز وجل
وارسلناك للناس رسولا الثاني ان تكون موافقة لعاملها معنى لا لفظا كقوله عز وجل
ولا تقنوا في الارض مفسدين لان القنوه هو الفساد ولهذا المثال اشار بقوله
في نحو لا تقنوا في الارض مفسدين فمفسد حال من الفاعل تبعث المستتر
والعامل فيه تقنوا وهو موافق له في معناه دون لفظه ثم اشار الى القسم الثاني من الحال
الموكدة بقوله **وان توكد جملة فصيرها عاملها والظن** يعني ان الحال
تجيء موكدة للجملة ويجب ان يكون عاملها مضمرا وان تكون واجبة التأخير مثال
ذلك زيد ابوك عطوفا فالعامل فيها واجب الحذف تقديره ان كان المبتدأ غير انا
احقه او اعرفه وان كان انا حقني واعرفني واغالم يصح تقديره اعرف اواحق مع كون
المبتدأ انا لما يودي اليه من تعدد فعل الفاعل المضمرة المتصلة الى مضمرة المتصلة
لان التقدير اعرفني فيكون الفاعل والمفعول شيئا واحدا مع كونها ضميرين متصلين
واغاوجب تأخير الحال لانهما موكدة للجملة والموكدة بعد الموكدة ويشترط في الجملة
الموكدة لهما ان تكون اسمية وان يكون جزاءها معرفتين وان يكونا جامدين وهما كونها
اسمية من قوله جملة بعد ذكر الموكدة لعاملها والموكدة لعاملها وهذه قسمتها
فوجب ان تكون اسمية وفهم كون جزاءها معرفتين من تسميتها موكدة لانه لا يوكد

الاما قد عرف وفهم اشتراط كون جزاءها جامدين من قوله وان توكد جملة لانه لو كان
احد جزاءيهما مشتقا كانت موكدة لعاملها فتكون من القسم الاول وان توكد
شروط وجوابه فمضمرا عاملها ومضمرا خبر مقدم وقوله اول لفظها يوجب جملة مستترة
افادت حكما غير الاول ثم اعلم ان الحال على قسمين مفرد وهو الاصل وقد تقدم وجملة
ولما فرغ من القسم الاول شرع في القسم الثاني فقال **وموضع الحال في جملة**
يعني ان الجملة تقع في موضع الحال فيحكم حينئذ عليها انها في موضع نصب وشمل
قوله جملة الجملة الاسمية والجملة الفعلية ومثل الجملة الاسمية فقال **كجاء زيد**
وهو اورد حله وموضع ظرف مكان والعامل فيه تجيء اي تجيء الجملة في موضع الحال
ثم قال **وذا ان بدو مضارع ثبت حوت ضمير او من الواو قلت** يعني ان
الجملة الموافقة في موضع الحال اذا كانت فعلية مبدوءة بفعل مضارع مثبت فانها
تحتوي على ضمير عايد على صاحب الحال وتكون من الواو نحو جاء زيد يضحك وجاء زيد
تقاد النجائب بين يديه واغالم يقتصر الفعل المضارع المذكور بالواو لانه بمنزلة
المفرد تشبه المضارع به فكما لا يدخل الواو على المفرد فتقضي قام زيد وضاحكا
فكذا لا تدخل على ما تشبهه وهو المضارع وذاة مبتدأ وهو مؤنث وجمعي صاحب
ومضارع متعلق بدو وثبت في موضع الصفة لمضارع وحوت ضمير في موضع
الخبر كذا وتدخل معطوف على حوت ومن الواو متعلق بقلت والجملة خبر عن
ذاة ثم قال **وذا ان واو بعدها او مبتدأ له المضارع اجعل مسندا**
يعني ان الجملة المصدرة بالفعل المضارع المثبت اذا اوردت من كلام العرب مقترنة بالواو
فليست الجملة حينئذ فعلية بل ينوي بعد الواو مبتدأ ويجعل الفعل المضارع
خبرا عن ذلك المبتدأ فتصير الجملة اسمية ومما ورد من كلام العرب قنت
واضك عينه ومعنى اضك اضرب قال الله عز وجل فصكت وجهها اي ضربته
وذا ان منصوبة بفعل محذوف ينسره انو ويجوز رفعه على الابتداء وخبره
حوت وبعدها متعلق بانو والمضارع مفعول اول اجعل مسندا ومفعول
ثاني له متعلق بمسند وانها في بعدها عايدة على الواو والضمير في له عايد
على المبتدأ او التقدير انو بعد الواو الداخلة على المضارع مبتدأ واجعل المضارع

مسند الاله للبند المتوي ثم قال **وجملة الحال سوى ما قدما بالواو**
او مضمر او همسا يعني الجملة الواقعة حالا اذا كانت سوى ما تقدم يجوز ان
تاتي فيها بالواو ووجد هاخو جاء زيد والشمس طالعة او بالمضمر دون واو وجاء
زيد يده على راسه او بالضمير والواو معالجو جاء زيد ويده على راسه الان قوله
سوى ما قدما شامل للجملة الاسمية مثبتة ومنفية والجملة الفعلية المصدرة
بالماضي مثبتة ومنفية والجملة الفعلية المبدوءة بالمضارع النفي وليس على اطلاقه بل فيه
تفصيل ذكره الشارح فانظر هناك والعذر له في اطلاقه ان اكثر هذه يجوز فيه الواو
الثلاثة فاعتمد في ذلك على اكثر وجملته الحال مبتدأ وخبره بواو وما بعده عطف عليه
والعامل هنا في الجرور الواقع خبر ليس يكون مطلق بل تقديره مستعمل او جاء وحذف للعلم
به واو التمييز وسوى استثناء او ما موصولة واقعة على الجملة المتقدمة ثم اعلم ان العامل
في الحال قد يكون محذوف او فاعله على نوعين جازم واجب والى النوعين انما يقول **والحال قد**
يحذف ما فيها عمل وبعض ما يحذف ذكره حنظل فيحذف جوار اذا دل عليه
دليل لفظي او حالي فاللفظي كما تقدم ذكره كقولك راكبنا من قال كيف جئت والحالي كقولك
للقادم من سفر مبرور اما جوار اي قد مت ولك في هذين وجوه ان تذكر العامل فتقول
جئت راكباً وقد مت مبروراً ويحذف وجوبا اذا جرت مثلاً كقول العرب خطين بنات صليتين
كثايت فحطين وصلفين حالان والعامل فيهما ماع فتم والخطين اسم فاعله من خطي المشتق
من الخطوة وصلفين من الصلف وهو عدم الخطوة يقال صلفت المرأة صلها اذا لم تخط عند
زوجها والبنات جمع بنت والكثايت جمع كثة وهي زوجة الابن وبنات وكثايت منصوبان
على التمييز ومن حذف عامل الحال وجوبا اذا اسدت مسد الخبر وفي تقدم في الابتداء والحال
مبتدأ وقد يحذف خبره وما مفعول لم يسم فاعله وهو واقع على العامل في الحال والضمير
في فيها عايد على الحال والضمير المستتر في عمل عايد على ما وبعض مبتدأ او ما واقعة
على العامل ويحذف صلها وذكره مبتدأ او خبره حنظل والجملة خبر عن بعض ومعنى حنظل
منع **التمييز** التمييز هو الاسم النكرة المضمّن معنى من لبيان ما قبله
من ايهام في اسم يحمل الحقيقة او اجمال في نسبة العامل الى فاعله او مفعوله ويقال فيه في اللاح
تمييز ومميز وتفسير ومفسر قوله **الاسم بمعنى من ميس لكره**

مميز

ينصب تمييزا عاقد فسر اسم جنس ومعنى من يشمل التمييز واسم لا والمفعول
الثاني من غير استغفرت المدد نبا والمشتبه بالمفعول نحو الحسن الوجه ومبين مخرج لما
سوى التمييز والمشتبه بالمفعول به ونكرة مخرج للمشتبه بالمفعول به وحكم التمييز النصب
وهو المنب عليه بقوله ينصب وفهم من قوله بما قد فسر ان التناصب له ما قبله من الاسم
الحمل الحقيقة او الجملة المجملية النسبة اما الاسم المجمل فلا اشكال في انه هو الناصب
له وهو متفق عليه واما الجملة ففيها خلاف فقيل الناصب له الفعل نحو طالب زيد نفسه
او ما اشبهه نحو زيد طيب نفسا وقيل الناصب له الجملة وهو اختيار ابن عصفور
ولا ينبغي ان يحمل كلام الناطم على ظاهره فانه قد نص بعد ان العامل في هذا النوع الفعل
او ما اشبهه والعذر له ان التمييز في هذا النوع لما كان افعالا لايها من نسبة الفعل الى
فاعله او مفعوله فكان قد رفع الابهام عنه وقوله اسم خبر مبتدأ مضمر تقديره
هو اسم اي التمييز اسم وبمعنى في موضع الصفة لاسم ومن مضاف اليه ومبين نعت
لاسم ونكرة نعت بعد نعت وينصب جملة مستانفة وتعيين منصوب على الحال وما
متعلق بيب نصب وما موصولة واقعة على العامل وهو المفسر وقد فسر في موضع
الصلة لما والضمير العايد على الموصول العاقد فسر وفي فسر ضمير مستتر عايد على
التمييز ويجوز ان يكون اسم مبتدأ وينصب الى اخر الجملة خبرا له والاول اظهر ثم مثل
فقال **كشبر ارضا وقفيز برا ومنوش عسلا وجر افاي** بثلاثة مثل
الاول المسحوق وهو مشبر ارضا والثاني المكمل وهو قفيز برا والثالث الموزون وهو قوله
منوش عسلا وجر افاي بقى عليه من تمييز المفرد تمييز العدد وسيد ذكره في باب وقوله ارضا
تمييز لشبر وبرا تمييز لقفيز وعسلا وقوا تمييز ان المنوي والمنوان تشبيه مني وهو
المرطال قال **وبعد في ونحوها اجره اذا اصفها كد حنطة عدا**
الاشارة يعني الى ما دل على مساحة او كيل او وزن ففهم من ذلك ان التمييز بعد العدد
لا يجري بالوجوهين وقوله اذا اصفتها اي اذا اصفتها الى التمييز المنصوب فتقول
شبر ارضا وقفيز برا ومنوش عسلا وقوله كد حنطة مثبتة او مضاف اليه وعد اجره وهو
على حذف القول تقديره كقولك كد حنطة عدا ثم قال **والنصب بعد ما اضيف**
وجاء ان كان مثل مل الارض هيا يعني ان المميز اذا اضيف وجب نصب

10

بعدها وان تكون مصدرية واللام مقدرة قبلها واما العمل فلان الجاء وارد في كلام العرب خلافا
لما نكرو كقوله لعل الله فضلكم علينا بشئ ان اقمتم شريكم واما متى فهي في لغة هذيل
معنى من ومنه قولهم ابرها متى كمة ان من كمة وهما اسم فعل معني خذ ولم يذكر الجوهري
والزبيدي في هاهنا التثنية وزاد الجوهري الزجر فهي عند هاهنا حرف فقط وقد ذكر هاهنا مالك
في التسهيل من السقاء الافعال معني خذ وحروف في مفعول به وهي مبتدأ وخبره من الي
اخر البينين وكما بعد من معطوف على اسقاط العاطف ثم ان من حروف الجر ما يختص
بالظاهر وهي سبعة احرف وقد اشار اليها بقوله **بالظاهر اخصر مند مذ**
وحى والكاف والواو والياء والتا يعني ان هذه الاحرف السبعة لا تدخل على
المضمر بل على الظاهر فقط نحو مذومين وحى مطلع الجوز زيد كهمرو وجا نك و رب رجل والتا لله
وفهم منه ان ما عدا هذه السبعة من حروف الجر تدخل على الظاهر والمضمر ومند مفعول
باختصاص وما بعده معطوف عليه وبالظاهر متعلق باختصاص ثم ان هذه الاحرف السبعة
منها ما يختص باختصاص اخر زائد على الاختصاص بالظاهر وهي اربعة وقد اشار اليها
بقوله **واخصر مذ ومند وقتا ورب متكررا والتا لله ورب**
يعني ان مذ ومند لا يكون الظاهر الذي تدخلان عليه الا وقتا يعني اسم زمان نحو مذومنا
ومند يوم الجمعة وان رت لا يكون الظاهر الذي تدخل عليه الا نكرة نحو رب رجل والتا لا
يكون الظاهر الذي تدخل عليه الا لفظ الله ولفظ رب نحو تالله وحكي تربي الكعبة
الا ان دخولها على لفظ الله اكثر من دخولها على رب وفهم منه ان ما بقي من الاحرف السبعة
المتخصصة بالظاهر تدخل على الظاهر مطلقا وقتا مفعول باختصاص متكررا معطوف على
وقت ورب معطوف على مذ والتا مبتدأ وخبره لله ورب معطوف على الله وقوله
وما روي من الجوزية فتي تزكذ اكسها ونحوه اي قد تقدم ان رب والكاف
من الاحرف المختصة بالظاهر فاشارة هذا البيت الى انهما قد يدخلان على المضمر قليلا
ومنه قول العرب ربنا رجلا وقول الراسخون خلى الدنايات شمالا كشيء وام او عال
جبل كما او اقربا وفهم من المثال المضمر الذي يدخلان عليه لا يكون الا ضمير غائب
وقوله ونحوه اي ونحو كها ونحو جبين احدهما ان يكون المراد ونحوه من ضمير
الغائب وهو ههنا كقوله فلان اربعاء ولا حلايلا كذا ولا كمن الا حاطلا

فيكون

فيكون الضمير على هذا اعاد على هاء والاخر ان يكون المراد ونحو ذلك اي من دخول الاحرف
المتخصصة بالظاهر على المضمر كقوله فلا والله لا يلقى اناس في حجتك يا بني زيد
فادخل حتى على الضمير وهي من الاحرف المختصة بالظاهر وما موصولة وروا صلتها
والضمير في روي اعاد على الضمير والضمير العايد من الصلة الى الموصول محذوف تقديره
رووه ونز خبر المبتدأ وكما مبتدأ خبره كذا ونحوه اي مبتدأ وخبر ثم شرع في معنى حرف
الجر وبادى فقال **بقضوين وابتدي في الامكنة** **من وقد تاني لبدء الزيادة**
وزيد في نفى وشبهه في نكرة فذكر من خمسة معان الاول التبعيض كقوله تعالى
فمنهم من امن ومنهم من كفر الثاني التبيين كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان
وعلامته ان يصح تقدير الذي في موضعها اي فاجتنبوا الرجس الذي هو الاوثان الثالث
ابتداء الغاية في المكان نحو خرجت من المسجد الرابع ابتداء الغاية في الزمان كقوله
تعالى من اول يوم احق ان تقوم فيه وفهم من قوله وقد تاني ان تانيا لها لابتداء الغاية في الزمان
قليل وهو مختلف فيه ومذهب الاخفش والكوفيين انهما تكون لابتداء الغاية مطلقا
وهو اختيار الناظم قال في شرح الكافية وهو الصحيح لصحة السماع بذلك الفاخص
الزيادة ويشترط في زيادتها ان تكون بعد نفى او شبهة وهو المبتدأ عليه بقوله وزيد
في نفى وشبهه وشبه النفي الاستفهام نحو هل من خالق غير الله واليهي لولا يقم من احد
وان يكون مجرورا مانكة وهو المبتدأ عليه بقوله فجر نكرة ثم اي مثال زيادتها بعد النفي
فقال **كما يبلغ من مفر** فما نفى ومن زيادة في المبتدأ او بلغ خبره وقوله من
متعلق بابتدي وهو مطلوب لبعضه بين فهو من باب التنازع وفي الامكنة
متعلق بابتدي وقد تاني جملة مستأنفة وليبدء متعلق بتاني قال **للا نفى حتى والام**
والي يعني ان هذه الاحرف اثلاث مستوية في الدلالة على الانتهاء الا ان الدلالة على الانتهاء
اكثر في اللام فقال الكل جري الى اجل مسمى ومثال حتى قول عنهم حتى جبر ومثال اللام
كل جري الى اجل مسمى قال **ومن وباء** يعني ان من وباء مستويان في الدلالة
على البدل فقال من قوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملايكه في الارض يخافون ومثال
الباء قوله صلى الله عليه وسلم في عايشة رضي الله عنها لا يستر في بها حتى التعم اي يداها
ومن مبتدأ وباء معطوف عليه ويفرمان بدلا في موضع الخبر ثم قال **واللام للملك وشبهه**

وفي تعدد ايضا وتعليل **قفي** **وزيد** قد تقدم ان اللام تكون لانها
وقد ذكر لها هنا خمسة معان الاول الملك فوالا لزيد الثاني شبه الملك نحو السرج للفرس
الثالث التقديرة فوجب لي من ذلك الرابع التعليل فحيث لا كرامك الخا مس الزيادة
وزيادة التقوية العامل لضعفه بالتأخير فوان كنتم الرؤيا تعبرون او لكونه فرعا
كقوله تعالى محطوه فقال لما يريد وقد تراد لغير ذلك كقوله تعالى ودق لكم وقوله والام
الملك مبتدا وخبر وشبهه معطوف على الملك وفي تقديرة متعلق بقفي اي تبع وتعليل
معطوف على تعدد زيد فاعلم ان معنى المفعول وفيه ضمير مستتر عائد على اللام ثم قال
والظرفية السببية **ب** **وقد يبينان السببا** يعني ان في وباء مشترك في الدلالة
على الظرفية والسببية فقال دالة الباء على الظرفية قوله تعالى وانكم لتقومون عليهم
مضيفين وباليل ومثال الدلالة على السببية قوله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا
عليهم طيبات ومثال الدلالة على الظرفية زيد في المسجد ومثال الدلالة على السببية
قوله تعالى لمسلمكم فيما انضمت فيه عذاب عظيم والظرفية في اكثر والسببية في
الباء اكثر وفهم من قوله وقد يبينان السببا ان دلالة الباء على السببية قليلة والظرفية
مفعول مقدم باستبر وبما متعلق باستبر وفي معطوف على بباء وقد يبينان حلة مستا
نفة ثم قال **بالبا استعير** **وعند عوض الضق** **ومثل مع** **ومن عن بها النطق**
قد تقدم ان الباء تكون للظرفية والسببية وذكر في هذا البيت لها ايضا سبعة معان
الاول الاستعانة فحو كتبت بالقلم الثاني التقديرة وهي العاقبة لعمرة التقديرة نحو ذهبت
يزيد اي ذهبت ومثله قوله تعالى ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم اي ذهب سمعهم
الثالث العوض وهي الدخلة على الاثنان نحو اشترت الفرس بالف الرابع الضاق ففانما محو
برؤسكم الخامس معنى مع فوجد جاء كم الرسول بالحق اي مع الحق السادس معنى من يعني التي
للتبعية كقوله عز وجل عينا يشرب بها عباد الله السابع معنى عن كقوله تعالى ويوم
تشقق السماء بالفهام وبالباء متعلق باستغن وبطلبه عدد وعوض فهو من باب التنازع
ومثال حال من الضمير بها وهو مضاف لمن ومن عن معطوفان عليه والتقدير انطق بالبا
في حال كونها ماثلة في المعنى مع ومن عن ثم قال **على الاستعلاء** **معنى في** **وعن** **ذكر**
لغلي ثلاثة معان الاول الاستعلاء وهو اصلها ويكون حسيا كقوله كرت على الفرس ومعنويا

كقوله

كقوله من غير سيف ودم لوراق قد استوى بشر على العراق الثاني معنى في كقوله
تعالى واتبعوا ما تفلحوا الشياطين على ملك سليمان الثالث معنى عن كقوله اذ ارضيت علي بنوا
قتشير لعمر الله العجبي رضاها وعلى مبتدا وخبره للاستعلاء ومعنى معطوف على
الاستعلاء وهو مضاف الى في وعن ثم قال **بعن تجاوز اعنا من قد فطن** **وقد**
في موضع بعد وعلى ذكر لعن ثلاث معان الاول التجاوز وهو اصلها كقوله
رميت عن القوس واخذت عن زبيد وفهم ذلك بقوله عز من قد فطن الثاني معنى
بعد كقوله عز وجل لتركن طبعا عن طبقي بعد طبق الثالث معنى على كقول الشاعر
لا اله الا الله لا فضل في حسبي عني ولا انت ديتني فتخزوني وفهم من قوله وقد
لحق ان اتيا بها معنى بعد وعلى قليل وقوله **كما على موضع عن قد جعل**
تتبع البيت فانه قد سبق في البيت الذي قبله ان عن في معنى على الا ان فيه اشارة
للحمل والمفادات وتجاوز المفعول مقدم بعن وعن متعلق بعنا وموضع منصوب على
الظرف وهو متعلق بفي وبعد مضاف اليه ثم قال **شبه بكاف وبها التعليل قد**
بعن وزيد التوكيد ورد ذكر لكاف ثلاثة معان الاول التشبيه وهو اصلها
واكثر معانيها فحوز بكهرو والثاني التعليل وهو المشار اليه بقوله وبها التعليل قد
يعني كقوله عز وجل واذكروه كما هداكم اي لاجل هدى الله لكم وفهم من قوله قد يعني ان
اقتيالا للتعليل قليل الثالث زيادتها التوكيد وهو المشار اليه بقوله وزيد التوكيد
ورد كقوله عز وجل ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء والتعليل مبتدا وخبره قد يعني
وبها متعلق ببعن وزيد انصب على الحال من الضمير المستتر في ورد والتوكيد متعلق
بزيد واعلم ان من حروف الجر ما يخرج عن الظرفية ويستعمل اسما وذلك خمسة احرف اشار
الى ثلاثة منها بقوله **واستعمل اسما وكذا عن وعلى** يعني ان كاف التشبيه يستعمل
اسما ففيل في الظرة وهو مذهب سيبويه كقوله ورحنا بكابن الماء نجس وسطنا
نصوب فيه العين طورا وتزني وقيل في الاختيار وهو مذهب الاخفش واليه ذهب
المصنف ولذلك اطلق في قوله واستعمل وان عن وعلى ايضا يستعملان اسمين وقد اشار
اليهما بقوله وكذا عن وعلى اي وكذا لك ايضا عن وعلى يستعملان اسمين كما يستعمل
كاف التشبيه اسما على استعمالهما اسمين بقوله **من جلد اعليها من دخلا**

اي من اجل استعما لهما السمين دخل عليه ما من ان حرف الجر لا يدخل على حرف وانما يدخل على الاسم
فمن دخول من على عن فقلت للركب ما ان علمهم من عن عيين الحياء نظرت قبل من دخولها
على على قوله عدت من عليه بعد ما تم ظمونها تصلوا عن قبض يريده مجهول ومعنى
عن مابا وعلى فوق واسما حال من الضمير المستتر في اسفل العايد على كاف التشبيه
ومن وعلى مبتدأ خبرها كذا ومن مبتدأ ودخول في موضع خبره ومن اجل متعلق بدخل
وكذا اعليه ما ثم اشار الى الرابع والخامس مما يسعمل السما بقوله **ومذوم مذوم اسمين**
حيث رفعها او ايا الفعل كجيت مذوم يعنى ان مذوم من مذوم يكونان اسمين في
موضعين الاول ان يرتفع ما بعدهما فهو مذوم للجمعة ومذوم ما من وفهم من قوله
حيث رفعان مذوم من عند منتهى ان السناد الرفع اليهما لان المبتدأ رافع الخبر وهو
احد المذومين فيهما فلا فاعل قال انهما خبران الثاني ان لهما فعل فوا يتك مذوم زيد
ومذوم ما من وفهم من قوله او ليا الفعل لهما طرفان مضافان الى الجملة الفعلية خلا فاعل قال
هما مبتدآن مقدر بعدهما زمان هو خبرهما ومذوم من مذوم مبتدأ ومعطوف عليه واسما خبر
وحيث ظرف مضاف لرفعها والعامل في الظرف اسمان لانه في معنى محكوم باسميتهما
او ليا معطوف على رفعها والفعل مفعول ثان لاوليا ثم قال **وانما في معنى فكنها**
وقد للظهور معنى استين يعنى في هذا البيت معنى مذوم اذا كانا حرفين فقال
معنا هما معنى من اذا كان الجرور لهما ما ضيا فحو ما رايته مذوم للجمعة او من يوم الجمعة
ومعنى اذا كان الجرور لهما حاضرا فحو ما رايته مذوم ما اي في يومنا وانما بشرط وفي
معنى متعلق بيجرا والفاء جواب الشرط وهما مبتدأ وخبره كن اي فكنها كن ومعنى مفعول
مقدم باستين مضاف الى في وفي للظهور متعلق باستين ولا بد من تقدير لهما فيكون التقدير
اطلب لهما اي جمذوم من مذوم للظهور معنى فيم اعلم ان من حرف الجر ما يراى بعده ما وذلك
خمس اعراف اشار الى ثلثة منها بقوله **وبعد من ومن واوريد ما فلم تعق عن**
عمل قد علما فزيدتها بعد من قوله عز وجل مما خطبناهم وبعد عن عما قليل وحو
البا، فيما رجعة وقوله فلم تعق اي لم تمنع عملها كما في المثل وما مفعول لم يسلم فاعله
يزيد وبعد متعلق بيزيد وفي تعق ضمير مستتر عايد على ما وعن متعلق بتعق ثم
اشار الى الرابع والخامس فقال **ورب بعد رب والكاف فكف وقد تليهما**

وحرر يكف يعنى ان ما تزداد ايضا بعد رب والكاف فتارة فكفهما عن العمل كقوله عز وجل
وما يؤذ الذين كفروا و قول الشاعر لهر ك اتي و ابا حبيب كما الشنوان والرجل الحكيم وتارة
لا تكفهما كقوله ربما ضربت بسيف صقيل بين بصرى وطعنة فداء وقوله وقطر مولانا
و تعلم انه كما النابى بحروم عليه و جرم وفهم من قوله وقد تليهما ان علما قليل وقد صرح
به في الكافية ثم قال **وحذف رب فحرف بعد بل والقاف بعد الواو شاع ذا الفعل** يعنى
ان رب تحذف ويبقى عملها وذلك بعد بل ومثاله بل بل بل مثل الفجاء غنمة لا يشتري
كتانه وجرمته وبعد الفاء كقوله فثلث جلي قد طرقت ومرضا فالبهيتا عن ذي قالم
مقيل وبعد الواو كقوله و ليل كحج البحر رضى سدوله على بانواع الهموم ليستلى وفهم
من قوله وبعد الواو شاع ذا العمل ان ذلك بعد بل والقاف غير شائع وهو مفهوم صحيح
واعراب البيت واهم ثم قال **وقد حو بسوى رب لدا حذف وخمير وبعضه برب**
مطر د يعنى ان حذف حرف الجر والباء على ما فيما سوى رب من حرف الجر على تسميى غير
مطر د هو المشار اليه بقوله وقد حو ففهم منه التقليل وفهم من التقليل عدم الاطراد ومنه
قوله اذا قبل الي الناس شر قبيلة اشارت كليب بالاكف الاصابع ومطر د هو المشار اليه
بقوله وبعضه برب مطر د اذ ذلك لفظ الداء القسم نحو الله لا فعلن وبعد كنم
الاستفهامية اذا دخل عليها حرف الجر نحو بكم درهم اي بكم من درهم وذكر المراد من هذا
الفصل مواضع غير هذين في تشيهر **الاضافة** قوله
ونائب الاعراب او تنويها ما تصف احذف كطور سينا يعنى انك
اذا اردت اضافة اسم الى اسم حذف ما في المضاف من نون تلي علامة الاعراب او تنوين وشمل
النون نون التنوين والتخويع على حده وما الحى لهما نحو علامك و ابن ازيد وصاحب ازيد
وعشروك واهل عمره وشمل التنوين الظاهر نحو غلامك في عظام والمقدر نحو دراهمك
في دراهم و طور سينا اسم جبل بالشام ويقال له ايضا طور سينين وقد جاء القرطبان
بالوجمين واصله قبل الاضافة طور وهو اسم جبل ايضا ونونا مفعول مقدم باحذف
و تنويها محطوف عليه وما متعلق باحذف هذا الذي ذكر في هذا البيت حكم الاسم
الاول من المضافين وما الثاني حكمه الجر وعلى ذلك نية بقوله **والثاني ان يحذف** يعنى ان حكم
المضاف اليه الجر ثم ان الاضافة لتقدر عنده بثلاثة اعراف واي ذلك اشار بقوله

الاضافة ليست بين اسمين فبذلك
توجب ان تليها كسر اعراب

والتو من اذ اذ اثم يصلح الاذكو واللام هذا لما سوى ذيك مثال الاضافة
 المقدرة من ظم فضة وباب ساج ونحو ذلك وضابطه ان يكون المضاف اليه اسما للمجنس
 الذي منه المضاف ومثال المقدرة يقع بل مكر البيل وضابطه ان يكون المضاف اليه اسم زمان
 وقع فيه المضاف والى هذين القسمين اشار بقوله والتو من اذ اثم يصلح الاذكو يعني
 ان لم يصلح في التأويل الا تقديرها واللام هذا لما سوى ذيك اي قدر اللام فيما سوى
 ذيك القسمين وهو اكثر اقسام المضاف ويشمل قوله اللام التي للمالك نحو دار زيد
 والتي لا يستحق نحو باب الدار وسرج الدابة ومن مفعول بانو في معطوف على من
 واو للتقسيم وذاكر فاعل يصلح وهو اشارة لنية من اذ واللام مفعول بعد اوال الف
 في هذا بدل من تون التوكيد للتحفية وبما يتعلق بهذا وما موصولة صلتهما سوى ذيك
 ويجوز في قوله هذا لانه اراد به قدر ثم اعلم ان الاضافة على قسمين محضة وغير محضة
 وقد اشار الى القسم الاول فقال **واحصى اولا واعطه التعريف بالذي لا يعني ان**
 الاضافة المحضة تغيد تخصيص الاول انضيف الى نكرة نحو غلام رجل او تعريفه انضيف
 الى معرفة نحو غلام زيد وفهم كون القسم الاول هو المضاف الى نكرة من ذكر المعرفة في قسميه
 واول مفعول باخصص واو اعطه معطوف على اخصص او للتقسيم والتعريف
 مفعول ثان لا اعطه والذي يتعلق باعطه وهو مطلوب ايضا لاخصص لان الاختصاص
 انما يتحصل للاول والثاني وتلاصقه الذي الذي واقع على المضاف اليه والضمير العايد
 على الموصول الفاعل المستتر في ثلاث اشار الى القسم الثاني من الاضافة وهي الاضافة غير
 المحضة فقال **وان يشابه المضاف يفعل وصفا فعن تكثيره لا يعني**
 ان المضاف اذا كان تشبيها بالفعل المضارع لكونه اسم فاعل واسم مفعول معنى الحال او لا
 استقبال او ما حمل عليه من امثلة المبالغة او الصفة المشبهة كانت اضافة غير محضة
 لا تغيد تخصيصا ولا تعريف او اناهي لمحجج التحفيف وذلك نحو ضارب زيد وضاربا
 عمرو واسله ضارب زيد او ضاربان عمرو والمضاف مفعول يشابهه ويفعل فاعل
 به ويجوز العكس وهو امره وصفا حال من المضاف والفاء جواب الشرط وعن تكثيره
 متعلق بيجز ثم اني حملت من الاضافة غير المحضة فقال **كرت راجينا عظم الاميل**
مروع القلب قليل الخيل قرب راجينا اسم فاعل مضاف الى الضمير ولم تعد الاضافة

خصيصا

تخصيصا ولا تعريف بل هو نكرة ولذلك ادخل عليه رب لاختصاصها بالنكرة وعظيم
 صفة مشبهة باسم الفاعل واصله الى الاميل غير محضة وهو نعت لراجينا ونعت
 النكرة نكرة ومروع اسم مفعول واصله الى القلب غير محضة وقليل صفة مشبهة واصفا
 الى الخيل غير محضة وهذه الصفات كلها نعوت لراجينا ونعت النكرة نكرة ثم قال
وفي الاضافة اسما لفظية وتلك محضة ومعنوية الاشارة بدني لا قرب القسمين
 وهي الاضافة غير المحضة يعني انها تسمى لفظية لانها لا يندرج تحتها ترجع الى اللفظ فقط وهي
 التحفيف وتسمى ايضا مجازية وغير محضة والاشارة بتلك الاول القسمين يعني انها تحيضة
 اي خالصة لا فادتها التخصيص او التعريف وفي مبتدأ الاضافة نعت له واسمها مبتدأ ثان
 ولفظية خبر للمبتدأ الثاني والجملة خبر الاولى وتلك محضة ومعنوية مبتدأ وخبر ثم قال
ووصل الى هذا الصواب مفتقر ان وصلت بالثاني كالجعد الشعر او بالذي له اضيف
الثاني كزيد الضارب راس الجاني الاشارة بهذا الى قرب المذكور وهو ما اضافة غير محضة
 يعني انه مفتقر دخول على المضاف لكن بشرط ان تدخل على الثاني نحو الضارب الرجل والجعد الشعر
 او يكون الثاني مضافا الى ما فيه الخو الحسن وجه الاب والضارب راس الجاني فالولم يتصل
 بالثاني ولا بما اضيف اليه الثاني لم يجز دخول على المضاف فلا يجوز الضارب زيد ولا الضارب
 صاحب زيد ووصل الى مبتدأ مضاف اليه ومفتقر خبره وبذا متعلق بوصول المضاف
 نعت لداوان وصلت بشرط جوابه مخوف لدلالة ما تقدم عليه والجعد من باب الصفة
 المشبهة باسم الفاعل وفعله جعد جعاده او بالذي معطوف على قوله بالثاني وزيد مبتدأ
 والضارب الى اخر البيت خبره والجملة على حذف القول والتقدير كقولك ثم قال **وكونها**
في الوصف كاف ان وقع مثنى او جمعا سبيل اتبع يعني وجود الوجود في الوصف
 المضاف ان كان مثنى او جمعا على حده وهو الذي اتبع سبيل المثنى في كون الاعراب فيه
 محرف بعده فون واحترره من جمع التفسير يكتفي عن وجودها في المضاف اليه نحو الضارب
 زيد والمكرموا عمرو وقوله سبيل اتبع اي اتبع سبيل المثنى فيما ذكر كونها مبتدأ وان وقع
 مبتدأ ثان وكاف خبره والجملة خبر الاول هذا ما عرّب به الشارح وهو صعب التقدير
 ومعنى في اعرابه غير هذا الوجه وهو ان كونه مبتدأ او الظاهر انه مصدر كان التامة اي
 وجوده في الوصف متعلق به وكاف خبره وان وقع في موضع نصب على اسقاط لام التعليل

والتقدير وجوده أي في الوصف كاف لوقوعه أي لوقوع الوصف مثنى أو مجموعا
على حده ويجوز في ههنا أن الكسر وقد جاء كذلك في بعض النسخ فوق الوصف مثنى أو مجموعا
على حده شرط في الاكتفاء عن وجود الـ في المضاف إليه وسبيله مفعول يتبع والجملة في موضع
الصفة ليجتمع ثم قال **وربما اكتسب ثان** **ولا تانيثا** **ان كان المحذوف موهلا** يعني ان الـ
المذكور قد اكتسب التانيث من المضاف اليه اذا كان مؤنثا وذلك بشرط صحة الاستغناء
بالثاني عن الاول وهو المنبى عليه بقوله ان كان محذوف موهلا اي اذا كان المضاف صالحا للمحذوف
والاستغناء عنه بالثاني كقول الشاعر مشين كما اهتوت رماح تسقيت اعليها مسر
الرياح النواسم فترقا على تسقيت ولحقت التاء الفعل للسند اليه لاكتسابه التانيث
من المضاف اليه وهو الرياح لانه يجوز الاستغناء بالرياح عن مسر فتقول تسقيت الرياح
فلو كان المضاف الى المؤنث صالحا لصح الاستغناء عنه بالثاني في الجملة تانيثه فحوام غلام هند
اذ لا يصح ان تقول قام هند وانت تريد غلام هند وفهم من قوله وربما ان ذلك قليل وفي ذكر هذا
الشرط اشعار بان يجوز ان يكتب المؤنث التذكير من المضاف اليه اذا صح الاستغناء
عنه بالثاني كقوله روية الفكر ما يؤول له الامر معين على اجتناب التواني فحين خبر
عن روية وذكره وهو خبر عن مؤنث لاكتساب المبتدأ التذكير من المضاف اليه وهو الفكر
ولصحة الاستغناء بالثاني عن الاول لانه يجوز ان تقول الفكر معين اذ العلة في ذلك واحدة
وثان فاعل اكتسب واولا مفعول اول وثانيا مفعول ثان وان كان شرط جوابه محذوف
لدلالة ما تقدم عليه والمحذوف متعلق بموهلا ثم قال **ولا يضاف اسم لما به المحذوف**
معنى اول وهما اذا ورد يجب ان يكون المضاف مغايرا للمضاف اليه ولو بوجه ما
لان المضاف يكتب من المضاف اليه التخصيص والتعريف والشئ لا يختص ولا يعرف
بنفسه فان ورد من كلام العرب ما يؤوم اضافة الشئ الى نفسه او ذلك باضافة الاسم
الى اللقب نحو سعيد كز فيقول الاول بالاسم والثاني بالاسم والاسم خلاف للقب ونحو
مسجد الجامع فيؤول على حذف الموصوف والتقدير مسجد الكان الجامع ومعنى
نصب على التمييز وعلى اسقاط في موهما مفعول باول وحذف معموله لاقتضاء المعنى
له وتقديره موهما جان اضافة الشئ الى نفسه ثم قال **وبعض الاسماء يضاف**
ابدا يعني من الاسماء ما لا يستعمل الا مضافا نحو قصارى الشئ وجماداه وذلك على

خلافا لاصل فان الاصل في الاسم ان يستعمل مضافا تارة وغير مضاف اخرى ان من
اللازم الاضافة ما تلزمه معنى ويجوز افراده لفظا والى هذا اشار بقوله **وبعض** **دا**
قد ياتي لفظا مفردا وذلك لحوكل وبعض وقيل وبعد وبعض الاسماء مبتدأ او يضاف
خبره وابدأ منصوب على الظرف وبعض ذا مبتدأ او قد ياتي خبره وحذف الياء من ياتي
استغناء بالكسرة ومفردا حال من الضمير المستتر في ياتي ولفظ منصوب على اسقاط
الحاقض ويجوز نصبه على التمييز ثم قال **وبعض ما يضاف حتما امتنع الاله**
اسما ظاهرا حيث وقع يعني ان بعض الاسماء اللازمة للاضافة لفظا ومعنى تمتنع
ان يضاف الى الظاهر فيجب اضافته للمضمرة في هذا النوع خروج عن الاصل من وجهين
لزوم الاضافة وكون المضاف اليه ضميرا ثم اني من ذلك باربعة الفاظ فقال **كوحدي لبني**
ودوالي معدى اما واحد فقد تقدم الكلام عليه في باب الحال وانه لازم للنصب على الحال
تقول جاء زيد وحده اي منفردا وقد جاء مضافا اليه في قوله في الدع نستج وحده وفريد
دهره وفي الدع في قولهم جيش وحده وغيره وحده واما لبني فانه ايضا لازم للاضافة
الى الضمير نحو لبنيك ومعنى لبنيك اقامة على جانبك بعد اقامة واماد والى فيضاف
ايضا الى الضمير وجوابا نحو دواليك ومعناه اداة بعد اداة وسعدى كذلك تقول
سعديك ومعناه اسعادا بعد اسعادا وقد جاء في الشعر اضافة لبني الى الظاهر على
وجه التشذوذ وعلى ذلك نبيه بقوله **وشذ ابله يدي لبني** اي وشذ اضافة لبني
ليدي وشارب ذلك الى قول الشاعر دعوت لما نابو مسورا فلبني ولبيدي مسورا
فاضاف لبني الى يدي مسورا ابله فاعل بشة وهو مصدر مضاف الى المفعول واللام في
البني زيادة في المفعول الثاني تعويية لضعف العامل لكونه فرعاً عن ابله مصدر اولي
وهو متعدي الى اثنين بنعته ثم قال **والزمو اضافة الى الجمل حيث واذا**
اما حيث فهي ظرف مكان واما اذا فهي ظرف للزمان الماضي وكلاهما يلزم الاضافة الى الجمل وشمل
قوله الجمل الجملة الاسمية نحو جلست حيث زيد بالس والفعلية نحو حيث جلس زيد
وان تيسر اذ زيد قائم واذ قام زيد ثم ان اذ تفرد بجواز حذف الجمل بعدها وتعويض
التنوين منها والى ذلك اشار بقوله **وان ينون تحذف اذ اذا** الضمير في ينون عايد
على اقرب المذكور وهو اذ اي وان ينون اذ يحذف افراده كقوله تعالى ويومئذ يفرح

المؤمنون ينصرون له وقوله حينئذ تنظرون والضمير في الزموا عايد على العرب وحيث
واذ مفعول بالزموا واصفاته مفعول ثان وهو مقدم من تأخير والجل متعلق بالزموا والضمير
في ينصرون عايد على اذ وكذلك الهاء في افراذه واعلم من اسماء الزمان ما يجري مجرى اذ في الاضافة
الى الجمل والى ذلك اشار بقوله **وما كاذ معنى كاذ اصناف جواز نحو جازي**
يعني ما يشابه اذ في كونه اسم زمان مبهم عنق الماضى مجرى اذ في اضافته الى الجملة
الاسمية والفعلية جواز الاوجوب نحو يوم وقت وحين تقول قمت يوم زيد وحين يذوق
ونهم منه انه اذا كان غير مبهم لم يضاف الى الجمل نحو نهار وكذلك اذا كان محددا نحو شهر فلما جرى
مجري اذ الا اذا استوى الشبه في الوجة المذكورة وما هو صولة واقعة على اسماء الزمان الشبيهة
بالاو هي مفعول مقدم باصف وصدتها كاذ ومعنى منصوب على اسقاط الخافض وجواز مصدر
وصف لمصدر محذوف تقديره اصف اضافة جازية ويحتمل ان يكون منصوبا باصف وهو على حذف
مضاف اي كاذ اصف اذ ويحتمل ان يكون في موضع الحال على انه نعت نكرة تقدم عليها والتقدير اضافة
كاذ اصف اذ وهو ظاهر ويكون التقدير اصف ما الشبه اذ من ظروف الزمان كاذ اصف اذ الى الجمل ولذلك
اعقبه بقوله جواز لانه لو لم يقل جواز لفهم منه انها تصنف الى الجمل لزوما وقوله حين جازية متعلقة
حين للجملة الفعلية وهو متعلق بشبه ومعنى فيه طبع ثم قال **وابن اوتوب ما كاذ قد اجريا**
واختبرنا مثله فعل بنينا وقيل فعل عرب او مبتدا اعراب ومن يتا فلن يفندا
يعني ما اجري من اسماء الزمان مجرى اذ فاضيف الى الجملة يجوز فيه حينئذ البناء والاعراب الا ان الجملة
اذا كانت مصدرة بفعل مبني اختير البناء وشمل قوله فعل بنينا الماضى كقوله على حين الربى النسي
جل امورهم والمضارع المبني كقولهم على حين يستفيض كل حلیم وان كانت الجملة المضاف اليها
مصدرة بالفعل وهو المضارع العاري من مواضع الاعراب نحو قوله عز وجل هذا يوم ينفع اوبابا مبتدا
كقول الشاعر لم تعلق يا عمرك الله اني كريم على حين الكرام قليل فالوجه الاعراب وهو متفق عليه
ولذلك قال وقيل فعل معرب او مبتدا اعراب واجاز الكونين فيه البناء وتبعهم ان ظم ولذلك قال
ومن يتا فلن يفندا وبو يده قراءة نافع هذا يوم ينفع وان قوله على حين الكرام قليل روي نفع حين
والتفخيد التكذيب والنبي عليه السلام في هذا الفصل الفتح ولم يلبس عليه النافذ وما هو صولة
واقعة على اسماء الزمان الجارية مجرى اذ وهي مفعولة باعراب ومطلوبة لابن فهو من باب التامع واو
للتخفيف وصدتها ما قد اجري كاذ متعلق باجري وقصر بنا للصورة الوزن وبنو في موضع الصفة

لفعل

ومن يتا فلن يفندا

لفعل وقبل متعلق باعراب واول التقسيم ومن شرطية في موضع رفع بالا مبتدا وخبره بنا والفاء جواب
الشرط ثم قال **والزموا اذ اضافة الى جمل الافعال كمن اذ اعتلا** يعني ان العرب الزمت اذ اضافة
الى الجملة الفعلية ويعني اذ الظرفية دون النائية والجملة بعدها في موضع جر عند الجمهور والفاعل
فيها جوابها على المشهور واذا مفعول اول بالزموا واصفاته مفعول ثان والى متعلق باضافة وهن فعل
امر من هن يهون ضد صعب ثم قال **للمفهم اثنين يعرف بلا تفرق ضيف كلتا وكلا من الاسماء**
اللازمة للاضافة لفظا ومعنى كلا وكلا وفهم من قوله لمفهم اثنين انهما لا يضافان للمفهم وشمل
مفهم اثنين المثني نحو كلا الرجلين وضميره نحو كلاهما وما دل عليه نحو كلانا واسم الاشارة نحو كلا
ذينك وفهم من قوله يعرف انهما لا يضافان الى نكرة فلا يقال كلا رجلين ومن قوله بلا تفرق انه
لا يقال كلاز يدور وعرو قد جاء في ضرورة الشعر كقوله كلا اي وخليلي واجبي عضدا في اثباتات
والفهم المثلثات ومعنى نعت لمفهم واللام فيه متعلقة باضيف وكذلك بلا ولا زيادة بين الجار
والمجرور ثم قال **ولا تصنف لمفرد معرف ايا من الاسماء اللازمة** معنى دون لفظ اي وقوله ولا
نبي ان تصنف اي لمفرد معرف وفهم منه انها تصنف للجمع والمتى مطلقا نكرة كان ومعرفة نحو
اي رجل واي رجلين واي الرجال واي الرجلين وفهم منه ايضا انها تصنف للمفرد نكرة نحو اي رجل
ويعتبر ان تصنف الى المفرد المعرفة الا في ضرورتين اشار الى الاولى بقوله **وان كررتها فاضف** يعني
انك اذا كررت ايا جاز ان تصنفها الى المفرد المعرفة نحو اي زيد واي عمرو وعندك بمعنى اي الرجلين قيل
ولان في الاضافة الشعر كقوله **الاستكون اناس اي وايتكم** غداة التنقيص كان خيرا واكرما ثم
اشار الى الصورة الثانية بقوله **او تنو الاجزا** اي تجوز اضافتها الى المفرد المعرفة اذا تويت
اجزاء ذلك الاسم كقوله اي زيد صريت والتحقيق انها في هذه الصورة مضافة الى الجمع لان
التقدير اتي اجزاء صريت ولذلك يكون الجواب يده اواسم ثم اعلم ان ايا بالنظر الى اضافتها الى
المعرفة والنكرة على ثلاثة اقسام اشار الى القسم الاول بقوله **واخصص بالمعرفة موصولة**
ايا يعني ان ايا اذا كانت موصولة تختص باضافتها الى المعرفة نحو امروراي الرجل هو افضل
وايهم هو اكرم ثم اشار الى الثاني بقوله **وبالعكس الصفة** يعني ان ايا اذا كانت صفة بعكس
الموصولة وهو انها تختص باضافتها الى النكرة نحو مرت رجل لي رجل وكذلك اذا كانت حالا كقوله
جاء زيد اي فارب ثم اشار الى الثالث بقوله **وان كن شرطا واستغنى ما فلفظا كمل في الكلام**
يعني ان ايا اذا كانت شرطا واستغنى ما جاز ان تصنف الى المعرفة والنكرة نحو اي رجل نصر ب اضرة

واتي الرجال تكرم اكرمه واتي رجل عندك واتي الرجال عندك واتي مفعول بتنصيف وان كررتها
 شرط وجوابه فاضف وحذف المفعول باضف والمفعول المتعلق به دلالة ما تقدم عليه
 والتقدير فاضفها للمعرفة او تنو معطوفا على كررتها فتوسط شرط والتقدير وان كررتها او نويت
 الاجزاء فاضفنا وفيه نظر لان ما عطف على الشرط شرط وتقدم عليه فاضف وهو جواب ولا يجوز
 تقديم الجواب على الشرط ولم ارفها وقتت عليه من كلام العرب مثل هذا التركيب ونظيره ان قام
 زيد فاكرمه او يقعد على ان الاكرام مرتب على الفعلين ويخرج على ان يكون حذف ان الشرطية قبل
 تنو على مذهب من اجاز ذلك فيكون التقدير وان تنو الاجزاء فاضف وحذف فاضف لدلالة
 الاول عليه فان قلت مذهب من اجاز ذلك ان الفعل يرتفع بعد حذف ان كقوله وانسان عيني
 خمر الماء تارة فيبدا وقلت يجوز ان يكون تنو مرفوعا وكنفي بالكسرة عن الياء كقوله
 تعالى والبل اذا يسر في قراءة من حذف الياء او يكون حذف الياء من تنو لا لتقاء الساكنين على
 مذهب من لا يعتد بحركة النطق ال و قوله ايا مفعول باخصص بالمعرفة متعلق به وموصولة
 حال من اتي مقدم عليها والصفة مبتدأ خبره بالعكس وان تكن شرطيا شرط جوابه فطلقا الى
 اخر البيت ومطلقا حال من اتي يعني مضافة الى المعرفة والسنكة ومعنى كل بها الكلام الذي هي
 جزؤه لانها مع ما ضيفت اليه جزء وكلام ثم قال **والزمو اضافة لدن فجر** لدن من
 الاسماء اللازمة للاضافة لفظا ومعنا هاجرا بها لاتصاف الالمعدود وجعل المرادى قوله فجر
 شاملا للجزء اللفظي والمحل لتدريج الجملة وجعل من اضافتها الى الجملة قوله صريخ عواير
 راقين وراقنه لدن شئت حتى شأب سواد الدوايب والفعل عند المصنف في نحو هذا
 على تقدير ان قال في الكافية وان ريث ولدن ان قدرا من قبل فعل نحو من لدن برا و اجاز
 المرادى ايضا ان تضاف الى الجملة الاسمية كقوله لدن انت يافع وليس فيه دليل لاحتمال ان تكون
 الجملة صفة لزمان محذوف تقديره لدن وقت انت فيه يافع وقد سيع نصب غدوة بعد لدن
 والى ذلك اشار بقوله **ونصب غدوة بها عندهم بذر** يعني انه قد نصب غدوة بعد
 لدن كقول في الرمة لدن غدوة حتى اذا امتهد الفجر وحث القطيعين الشحشعان الكلف
 ونصب قيل على تشبيه لدن باسم الفاعل المنقول وقيل على اعتبار ان الناقصة وقيل على التمييز وقد
 سمى بعض المتأخرين تنوين غدوة مع لدن بتنوين الفرق ولدن مفعول اول بالزمو او اضافة
 مفعول ثان ومفعول جر محذوف تقديره فجر ما ضيف اليه ونصب مبتدأ خبره نرو بها

متعلق

متعلق بنصب ثم قال **ومع فيها قليل ونقل فتح وكسر لسكون** فصل من الاسماء
 اللازمة للاضافة مع وفي اسم موضع الاجتماع ملازمة للظرفية وتعرف فيلزم نصبها على
 الحال نحو جاء الزيدان مهايا جيعا وقد حكى جرهما عن حكى سيبويه من قوله ذهبت من معه
 وقوله مع فيها قليل يعني ان فيها لغتين فتح العين وسكونها ولغة السكون قليلة وقوله
 ونقل فتح وكسر يعني في لغة السكون ذ التثنية العين الساكنة مع ساكن بعدها وجب
 تحريكها فن حركها بالفتح فللتخفيف ومن حركها بالكسر فعلى اصل التقاء الساكنين وقول الرازي
 هما مرتبان لا مفرعان غير صحيح بل هما مفرعان لا مرتبان لان لغة الفتح لا يحدث الساكن فيها
 حكما وانما يحدث في الساكنة وبديل على صحة ما ذكرته قوله لسكون فجعل الفتح والكسر لاجل
 السكون ومع معطوف على لدن في البيت الذي قبله والتقدير والزمو اضافة لدن ومع
 ومع الساكن العين مبتدأ او قليل خبره وفيها متعلق بقليل ولا يصح ان يكون مع المفتوح
 العين مبتدأ والجملة بعده خبر لان ذلك لا يوحده حكم مع في لزومها للاضافة بل يؤخذ
 منه ان فيها لغتين فقط بخلاف الاعراب الاول ثم قال **واضم بنا غير ان عدمت ما**
له اضيف ناويا ما عدما غير من الاسماء اللازمة للاضافة وقد تحلوا عنها لفظا وذلك
 مفهوم من قوله ان عدمت ماله اضيف يعني ان عدمت في اللفظ وقوله ناويا ما عدما يعني
 ان المضاف اليه يكون محذوفا لفظا ومتويا يكون معنى ومنه انه ان لم يعدم المضاف اليه
 لم يبين على الضم وان حذف ولم ينو يبين ايضا على الضم ويعني ناويا معنى ما عدما دون لفظه
 فهو على حذف مضاف لانه اذا نوي لفظه ومعناه كان معربا كما لو لفظ بالمضاف اليه وغير
 مفعول باضمم وبناء مصدر في موضع الحال اي با نيا وان عدمت شرط وما مفعول بعدمت
 واقع على المضاف اليه واصنيف صلة ما وله متعلق باضيف والضمير العائد من الصلة الى
 الموصول الهاء في له والضمير في اضيف عائد على غير ناويا حال من الفاعل باضمم او من
 التاء في عدمت وما مفعول بناويا وهو واقعة على المضاف اليه وصلة عدما ثم قال
قبل كغير بعد حسب اول ودون والجرمات ايضا **وعلى** لما قدم حكم غير وهو
 انها تنبى على الضم اذا قطعت عن الاضافة ونوي المضاف اليه الحق بغير ذلك الحكم قبل
 وما بعده فقيل وبعد نحو قوله عز وجل لله الامر من قبل ومن بعد وحسب كقولك ما
 عندي غير درهم حسب واول نحو ابدأ من هذا من اول ودون نحو من دون والجرمات

بعض الجهات الست وهي عين وشمال وفوق وتحت ووراء وامام تقول حيث كنت تحت ومن
فوق وعن عيني وشمال فخذة كلها تنبئ على الضم كغيره اذا اعدم ما اضيف اليه وفي معناه دون
لفظه ثم قال واعربوا نصباً اذا ما نكرا **قللا وما من بعده قد ذكر** هذا انصرح
بما فهم من قوله ناولاً ما عدا ما فانه ان لم ينو لم يبين على الضم فلم يبق الا الاعراب وهو الاصل
الان قوله نصباً يوجب ان لا يعرب حال قطعه عن الاضافة الا بالنصب وليس كذلك بل يعرب بالنصب
ان كان ظرفاً فاسع لشيء الشراب وكنت قبلاً كذا اغص بالماء الزلال وبالجر اذا دخل عليه حرف الجر
فخوله عز وجل له الامر من قبل ومن بعده قراءة من جرو وتون وكانه استغنى عن ذكر الجرس لسهولة الفهم
الاول له وحسن النصب بالذكر لكثرته والحاصل ان قبلاً وما بعده هما اربعة احوال تضمنت بالضم
اليه ونسبته معنى لفظاً وعدمه لفظاً ومعنى وهي في هذه الاحوال الثلاثة معرفة وعدم
ذلك المضاف اليه ونسبته معنى لفظاً وهي في هذه الحالة مبنية على الضم وانما بنيت في
هذه الصورة لان لها شبهة بالحرف لتوعلها في الابهام فاذا انضم الى ذلك تضمن معنى الاضافة
ومخالفة النظائر بتعريفها معنى ما هو مقطوعة عنه كماله ذلك شبه الحرف فاستعقت
البناء وبنيت على الضم لانها اقوى الحركات تنسبها على عروض سبب البناء وقبل مبتدأ وخبره
كغيره ويجوز ضبط قبل وغير بالضم من غير تنوين وبالتنوين والرفع وهو الاصل لانها اسماء
ليس فيها ما يوجب البناء وجه الضم انه ذكرها على الحالة التي تكون عليها في حال قطعها
عن الاضافة واما بعد ودون وما بينهما فيتعين فيهما الضم من غير تنوين اذا لا يستقيم
الوزن الا به وجه ما تقدم في قبل وغير وهي معطوفة على قبل والجهات وعلى ذلك والواو
في اعربوا تعود على العرب ونصبها مصدر في موضع الحال اي يا صبيين ويجوز ان يكون منصوباً
على حذف الجار اي بنصبه وقبله مفعول اعربوا ولا يجوز فيه الضم كما جاز فيما قبل الا وجه
فيه للضم وما موصولة معطوفة على قبل وصلتها قد ذكر ومن بعده متعلق بذكر وغير
داخل فيما بعد قبل لانه قال قبل كغيره ونطق بعلى مبنية على الضم وجهه ما تقدم في بعد
ودون ثم قال وما يلي المضاف ياتي خلفاً عنه في الاعراب **اذا ما حذف** ما يلي المضاف
هو المضاف اليه والغرض بهذا الكلام الاعلام بان المضاف قد يحذف ويقام المضاف اليه مقامه
في الاعراب كقوله تعالى واشربوا من قلوبهم العجل اي جيت العجل وكقوله تعالى واسئل القرية اي اهل
القرية وما موصولة وهي مبتدأ وصلتها بالمضاف وخبره ياتي خلفاً ونصب خلفاً على الحال

من الضمير

من الضمير في ياتي العايد على ما وعنه متعلق بخلاف وفي الاعراب متعلق بياي واذا
متعلق بخلاف او بياي ثم قال **وراء الذي ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدم**
الوجه في حذف المضاف ان ينوب عنه المضاف اليه في الاعراب كما تقدم وقد جئنا المضاف
اليه بجر وراكا وصرح بالمضاف والقي ابقوا هو المضاف اليه لانه هو الباقي بعد حذف
المضاف ومعنى قوله ابقوا كما الى اخر البيت اي تركوه على الحالة التي كان عليها قبل حذف
المضاف وهي الجر وفهم من قوله وراكا ان ذلك قليل وفيه مع قلته شرط نبه عليه بقوله
لكن بشرط ان يكون ما حذف ماثلاً لا غير يعني انه لا يجوز بقاء المضاف
اليه مجرداً اذا حذف المضاف الا بشرط ان يكون المحذوف معطوفاً على ماثله لفظاً ومعنى
كقوله اكل امرؤ تحسبين امرأه وتارة تو قد يابل نارا فانما مضافة اليه كل وحذف كل وبقي
تارة مجرد لان المضاف الذي هو كل معطوف على كل المنطوق به المضاف الى امرؤ وما موصولة
واقعة على المضاف وحذف وصلتها وهي اسم يكون ومما تلاخبر يكون ولما متعلق به
وما موصولة وصلتها قد عطفت وعليه متعلق بعطف وفي عطف ضمير يعود على
ما والضمير في عليه عايد على المعطوف عليه ثم قال **وحذف الثاني ويبقى الاول**
كحاله اذا به يتصل يعني ان الثاني هو المضاف اليه يحذف ويبقى الاول الذي
هو المضاف على الحالة التي كان عليها مع اتصال المضاف به من حذف التنوين ان كان مفرداً
او النون ان كان مثني او مجموعاً على حده لكن بشرط نبه عليه بقوله **بشرط عطف**
واضافة الى مثل قوله اضيف الاول يعني ان بقاء المضاف اذا حذف للمضاف
اليه على الحالة التي كان عليها مشروط بان يعطف عليه اسم مضاف الى مثل المضاف اليه الاول
وذلك كقولهم قطع الله يد رجل من قالها اي قطع الله يد من قالها وبقي يد غير
متون كما كان مع وجود المضاف اليه لانه قد عطفت عليه رجل مضافاً الى مثل المحذوف
ومثله قول الشاعر يا سناء اعراضا يسري بين ذراعي وجهه الاسد فذراعي
مضاف الى محذوف مثل الذي اضيف اليه المعطوف وكحاله في موضع الحال من الاول
واذا متعلق بالاستقرار العامل في كحاله وهي مضافة الى يتصل به متعلق بمتصل
وبشرط متعلق بحذفه والي متعلق باضافة والف واقع على المضاف اليه المحذوف
وصلتها اضفت وله متعلق به والضمير المجزوء عايد على الموصول ثم اعلم ان المضاف

واللضاف اليه كالشيء الواحد فلا يفصل بينهما كما لا يفصل بين بعض الكلمة الالف
ضرورة الشعر هذا مذهب جمهور النحويين واما النافخ فالفصل عنده بين المضاف
واللضاف اليه على قسمين جازية السعة ومخصوص بالضرورة وقد اشار الى الاول بقوله
فصل مضاف يشبه فعل ما نصب مفعولا او ظرفا **لم يجب** **فعل عيسى**
فعل الجازية السعة ثلاثة انواع الاول ان يكون المضاف تشبيها بالفعل والفصل بينهما
بمفعول المضاف فشمع نوعين الاول المصدر كقراءة ابن عامر وكذلك في الشعر كين قتل
اولادهم شركائهم بنصب اولادهم شركائهم واصلة قتل شركائهم اولادهم ففصل بالمفعول
بين المضاف والمضاف اليه لان المضاف مصدر والمصدر تشبيه بالفعل الثانية اسم الفاعل كقوله
عز وجل في قراءة فلا تحسبن الله مغلغل وعدة تشبيهه ففصل بين مختلف ورسله بالمفعول
وهو وعدة لان المضاف اسم الفاعل واسم الفاعل تشبيه بالفعل هذه معنى قوله فصل مضاف
شبه فعل ما نصب مفعولا النوع الثاني ان يكون الفصل بين المضاف والمضاف اليه
بظرف معمول للمضاف كقوله فرسني ظيورا اكونا ومد حتى كاتيت يوما صخرة بعسيل
وهذا معنى قوله او ظرفا وفهم منه جواز الفصل بالمجرور اذ الظرف والمجرور من واحد
واحد وذلك قوله لانت معتاد في الهجاء مصابرة ففصل بين معتاد ومصابرة با
لهجاء النوع الثالث الفصل بالقسم ومنه ما حكى الكسائي هذا غلام والذين يد ففصل
بين غلام وزيد بالقسم وهو معنى قوله ولم يجب ثم اشار الى الثاني بقوله **واضطررا**
باجنبي او بنت او نداء **فجعل الفصل للاضطرار** ثلاثة انواع الاول ان يكون الفاصل
اجنبيا يعني اجنبيا من المضاف كقوله كما أخذ الكتاب بكف يوما يهودي يقارب او يزيل
ففصل بين كف ويهودي بيوم وهو اجنبي من المضاف اي غير معمول له الثاني ان يكون
بين المضاف والمضاف اليه بالفتى اي بنت للضاف كقول الشاعر نجوت وقد بل الرادي
سيفه من ابن ابي شيخ الابطاح طالع ارا من ابن ابي طالب شيخ الابطاح وهو قوله
او بنت الثالث ان ينادى كقول الشاعر وفاق كعب نجير منقاد لك من تعجيل تهلكه
والخلد في سقر وهو المراد بقوله او نداء فصل مفعول مقدم باجر وهو مصدر مضاف
الى النعول وشبه فعل بنت لضاف وما موصولة واقعة على الفاصل وصلتها نصب
والضمير العائد على الموصول محذوف تقديره نصب وهي فاعل بفصل ومفعولا

او ظرف

او ظرفا حالان من ما ومن الضمير المحذوف وتقدير البيت اجزا ان يفصل المضاف منصوب
في حال كونه مفعولا او ظرفا وفصل عيسى مفعول لم يسمى فاعله بيجب وهو مصدر مضاف
الى الفاعل والتقدير لم يجب ان يفصل المضاف والاضطرار مفعول له وهو تعليل لوجوه
ووجد ضمير عايد على الفصل واجنبي متعلق بوجد **المضاف الى باب المتكلم**
انما اورد هذا الباب بالذكر لان فيه احكاما ليست في الباب الذي قبله فمنها ان المضاف
الى باب المتكلم يكون مكسورا والى ذلك اشار بقوله **اخر ما يضاف الى باب المتكلم**
علامي وصاحبي وصديقي ويستثنى من ذلك للعتل الاخر والمتني وجمع المذكر السالم وقد
اشار الى الاول بقوله **اذا لم يك معتلا** يعني ما لم يكن المضاف الى الياء معتلا الاخر وشمل
المقصور والمنقوص ولذلك اتي بمثلين فقال **كرام وقفا** فكرام مثال المنقوص وقفا مثال
مثال للمقصور والقذا هو ما يقع في العين ثم ينبت على الثاني والثالث فقال **او بك كاتبتين**
وزيد بن قتيبي يعني او بك مثني كاتبتين او جمعا على حده كزيد بن وفهم من كلامه ان هذه
الاشياء التي ذكر لا يكون ما قبل الياء فيها مكسورا واما حكم الياء في نفسها فقد نبه عليه بقوله
فذي جميعها اليا بعد فتحها احتدى في اشارة الى الاربعة المذكورة يعني ان هذه
الاشياء المذكورة تكون اليا بعدها مفتوحة وفهم من تخصيصها لها في هذه المواضع ان
الياء في غير هالها يجب فتحها بل يجوز فتحها وسكونها نحو علامي وعلامي ثم بين حكم ما قبل
الياء بقوله **وتدغم اليا فيه والواو وان** **ما قبل او او ضم فاكسره يهين والفاصل**
يعني ان ما قبل الياء المتكلم ان كان ياء ادغمت في الياء وشمل المنقوص نحو رامي والمتني والمجموع
على حده في حالت الجر والنصب نحو مرتت بن زدي ورايت زدي ومررت بحسبي زدي بن
ومسلمين والواو يعني في جمع المذكر السالم في حالة الرفع وكلام منه وجوب قلب الواو ياء ما ان الحرف لا يدغم
الالف مثله وفهم من قوله وان ما قبل او او ضم ان ما قبل الواو في الجمع يكون مضموما فيجب كسره بعد قلب
الواو ياء وادغامها في الياء نحو هؤلاء مسلمون ويكون مفتوحا فيبقى على حاله نحو هؤلاء مصطفىي
في جمع مصطفى وقوله والفاصل اسم اي تركها على حالها وشمل المقصور نحو قاتل وعصاي والمتني في حال
الرفع نحو هذا غلاما ي هذه لغة جمهور العرب وهذا بل يبدلون الف للمقصور ياء ويبدلون ياء
ياء المتكلم وهو المنسب عليه بقوله **وفي المقصور عن هذا** **الفاصل ياء حسن** وفهم من تخصيصه
المقصور ان الف التشبيه لا تبدل عندهم وفهم منه ايضا ان الياء المبدلة من الالف تدغم في باب المتكلم

لا اجتماع مثلين الا من هما ساكن فتقول هذا افتق ومن ذلك قول شاعرهم سبقوا هوى واغنى
لهواهم فتحرروا وكل حبيب مقترع وقوله اخر مفعول بكسروا في الياء للعهد اما في الترجمة
من قوله ياء التثنية وفي اول الكتاب من قوله وقبل يا النفس وقود فني مبتدا وجميعها تؤكد له
واليا مبتدأ ثان وفيها مبتدأ ثالث واحتذى خبر المبتدأ الثالث والفعل المستتر فيه عايد على فتيها والجملة
خبر المبتدأ الثاني الذي هو الياء الضمير العايد عليه من الجملة الهاء فتحها والجملة خبر المبتدأ الظني الاول
والضمير العايد عليه محذوف تقديره بعدها محذوف وهو منوي وبذلك نيت بعد ويجوز ان يكون جميعها
مبتدأ ثان وهو ما بعده خبر المبتدأ الاول والرابطة هذا الوجه الهاء جميعها والعايد على جميعها هو
الضمير المقدر الذي كان يعود على المبتدأ الاول في الوجه الاول والياء مفعول في اسم فاعله بتدغم وفيه
متعلق بتدغم والهاء في عايد على ياء المتكلم وان شرط وما مفعول في اسم فاعله بفعل محذوف ونفسه ضم
ويهن مضارع مجزوم على جواب الامر وهاء مضمومة على هان يهون اذا سئل ولا يصح كسر هاء لانه
مضارع وهن يهن اذا ضعف لان المراد به اذا ادغم يسئل ويخف ولا يصعب والفاء مفعول مقدم
بسم وافتلها مبتدأ وياء منصوب على اسقاط لام الجر وحسن خبرا فتلها وعن هذين متعلق بحسن
وكذلك المقصور **اعمال المصدر** **فعل المصدر الحق في العمل**
يعني ان المصدر الحق في العمل بفعله الذي اشتق منه في رفعه الفاعل ان كان لازما نحو عجت من قيام زيد
وفي رفعه الفاعل ونصب المفعول ان كان متعديا لو احد نحو عجت من ضرب زيد عمر او يتعدى بحرف الجر
ان كان فعلا يتعدى بذلك الحرف نحو عجت من روك زيد ويعدى الى مفعولين ان كان الفعل يتعدى اليهما
نحو عجت من اعطاء زيد عمر ادها وكذلك المتعدي الى ثلاثة نحو عجت من اعلام زيد عمر اكر اشا و هذا
كله مستفاد من قوله بفعله المصدر الحق في العمل وهذا سواء كان مضافا او مجزوا من الاضافة او
مقتربا بالو الى ذلك اشار بقوله **مضاف او مجز** **الوجه** ان امثاله مضافا اكثر من اعماله مجزوا و امثاله
مجزوا اكثر من اعماله بالو والهاء بفعله العمل المذكور ليس مطلقا بل بشرط نية عليه بقوله **ان كان فعل**
مع ان او ما يحل عليه يعني انه لا يعمل العمل المذكور الا اذا صح ان يحل عليه الفعل وان وما المصدرين
نحو عجتني قيامك اي ان تقوم وعجت من قيامك الان اي من ما تقوم وتعمل قوله ان الناصبة والمخففة
وفهم منه ان المصدر اذا لم يحل عليه ان وما لا يعمل على الفعل نحو له صوت حمار و كذلك جعل صوت
حمار مفعولا للفعل محذوف وقد تقدم ثم قال **ولاسم مصدر عمل** اسم المصدر وهو ما في اوله ميم
زايدة لغیر المفاعلة نحو الحمدلة والمضروب او كان لغیر التثاني بوزن ما لفظي نحو الوضوء

والفعل

والفعل فان فعلها توضحا واغتسل وانما فصل الناطق هذا من المصدر لفظة عمله وفي
تكير عمل تشبيه على ذلك كما ذكر الشارح ومن اعماله قول عائشة رضي الله عنها من قبله الرجل
امراته الوضوء فاعل قبله وهو اسم مصدر لان فعله قبل المصدر مفعول مقدم بالحق ومضافا
وما بعده احوال من المصدر وان كان فعل شرط ومع في موضع النية لفعل وما عطف على ان
ويحل في موضع خبر كان وعمله منصوب على المصدر واسم مصدر عمل مبتدأ وخبره قال **وبعد جوه**
الذي اضيف له كل ينصب او رفع عمله قد تقدم ان المصدر يكون مضافا او مجزوا
ومقربا بالو فالمضاف ان كان مضافا الى الفاعل كل ينصب مفعوله وهذا هو المراد بقوله
كل ينصب نحو عجتني كل زيد الخبر ومنه قوله تعالى ولولا دفع الله الناس وان كان مضافا الى
المفعول كمال برفع فاعله وهذا هو المراد بقوله او برفع نحو عجتني كل الخبر ثم ومنه قوله
عز وجل والله على الناس حج البيت من استطاع يخفف في احد التاويلات و اضافته الى الفاعل
ونصب للمفعول اكثر من اضافته الى المفعول و رفع الفاعل وقوله كل ينصب لا يريد ان ذلك واجب
بل هو جائز لانه يجوز ان يضاف الى الفاعل ولا يذكر معه مفعول نحو عجتني كل زيد الى المفعول ولا يذكر
فاعل نحو عجتني كل الخبر ومنه قوله عز وجل يسؤال نتجتك وبعد متعلق بكمل والذي مفعول
بجوه وجه مصدر ومضاف الى الفاعل والذي مفعول هو المصدر ومضاف كمل بال منصوب واضيف
له صلة الذي الضمير العايد على الموصول الهاء في له وفي اضيف ضمير مستتر عايد على المصدر
وعمله مفعول بكمل والهاء فيه عايدة على المصدر ونصب متعلق بكمل او برفع معطوف عليه
واو للتفسيح لا للتخيير ثم قال **وجها تتبع ما جرد من راعي في تتبع العمل** قد تقدم
ان المصدر يضاف الى الفاعل والى المفعول فان اضيف الى الفاعل فلفظه مجزوم وموضع مرفوع
وان اضيف الى المفعول فلفظه مجزوم وموضع منصوب ان قدر بان وفعل الفاعل ومرفوع ان قدر
بان وفعل المفعول ويجوز في تابع المضاف اليه ان كان فاعلا للجر على اللفظ والرفع على الموضع وتل
قوله ما يتبع جميع التتابع فتقول عجتني كل زيد الظريف بالجر جملا على اللفظ **والظريف** بالرفع
جملا على الموضع وكذا لك عجتني كل زيد وعمر وعجتني كل اللحم والخبز جملا على اللفظ وبا
لنصب جملا على الموضع على تقدير المصدر بان وفعل الفاعل وبالرفع على الموضع ايضا على تقدير
المصدر بان وفعل المفعول والتقدير ان كل الخبر واللحم وقوله العمل شامل للاوجه المذكورة
كلها والاحسن في ذلك العمل على اللفظ ولذا بدأ به وقوله وجرد فعل امر وما مفعوله

71

نحو وهو موصولة وصلتها يتبع وما الثانية مفعولة يتبع وهي ايضا موصولة وصلتها جرت
ومن شرطية في موضع بالابتداء وخبرها راعي وفي متعلق براعي والمحل مفعول براعي والفاجواب
الشرط وحسن خبر مبتدأ محذوف تقديره ففعله حسن **اعمال اسم الفاعل**
المراد باسم الفاعل ما دل على حدث وفاعله جاري مجرى الفعل في حدوثه والصلاحيية للاستعمال
بمعنى الماضي والحال والاستقبال قوله **كفعلة اسم فاعل في العمل** يعني ان اسم الفاعل يعمل على
فعله فيرفع الفاعل ان كان فعلا لا ما نحو اقام زيد وينصب للمفعول ان كان فعلا متعديا الواحد نحو
اضارب زيد عمرا وينصب مفعولين ان كان فعلا متعديا الى اثنين نحو اعطيت زيدا عمرا ذريها
وهذه كلها مستفادة من قوله كفعلة اسم فاعل في العمل لكن يعمل العمل المذكور بالشرطين اشار الى
الاول منهما بقوله **ان كان عن مضميه معزلة** يعني ان اسم الفاعل لا يعمل عمل فعلة الا اذا كان
معنى الحال والاستقبال لانه اشبه فعلة في الحركات والسكنات وعدد الحروف نحو اضاربت
زيدا عمرا والآن فلو كان معنى الماضي لم يعمل لانه يشبه فعلة فيما ذكرتم اشار الى الشرط الثاني
بقوله **وولي استقاما او حرف ندا او نفي او جازية او مستد** يعني ان من شرط
اعمال اسم الفاعل ان يعتمد على شيء قبله وذكر من ذلك خمسة مواضع الاول ان يلي الاستفهام نحو
اضاربت انت عمرا الثاني ان يلي حرف النداء نحو يا طالعا جبلا والظاهر ان هذا مما اعتمد على الوصف
لان التقدير يارجل طالعا جبلا وليس حرف النداء مما يقرب من الفعل لانه خاص بالاسم الثالث ان يلي
نفي نحو ما اضاربت انت زيدا الرابع ان يكون صفة لموصوف نحو مرت برجل ضارب عمرا وفي ضمن
ذلك الحال لانها صفة في المعنى نحو جاء زيد راجعا فاما الخامس ان يكون مستد او شمل خبر وما امده
الخبر نحو زيد ضارب عمرا وان يدارت عمرا وكان زيد ضارب عمرا او فلتت زيدا ضارب عمرا لان اسم الفاعل
في هذه المثل كلها مستد واسم فاعل مبتدأ وخبره كفعلة وفي متعلق بالاستقلال الذي في الخبر
وان كان شرط والباء في معزلة ظرفية بمعنى في والمجرور خبر كان وعن مضميه متعلق بمعزل والهاء
في مضميه عائدة على اسم الفاعل واستفهاما مفعول يولي واولي او نفي ما عطوف فاعلى
استفهام واولي ما عطوف على ولي مستد ما عطوف على صفة ثم قال **وقد يكون نعت**
محذوف عن نسيحي العمل الذي وصف يعني ان اسم الفاعل ياتي معتمدا على موصوف
محذوف فيستحق العمل كما استحق ما هو صفة لذكر قول الشاعر كنا طح صخرة يوما
ليقلعها فلم يضرها او هي في الوعد اي كويل يا كبح وقد تقدم ان ما وقع بعده حرف انداء

من هذا الباب والضمير في يكون اسمها وهو عايد على اسم الفاعل ونعت خبرها وعرف في موضع
الصفة لمحذوف ثم قال **وان يكن صلة ال في المضي وغيره** **قد ارتضى** يعني ان اسم
الفاعل اذا وقع صلة لال عمل العمل المذكور مطلقا خالا كان او مستقبلا او ماضيا وانما عمل مطلقا
لانه صار معزلة الفعل قال الشاعر لانه ما كان صلة للموصول واعني مرفوعة عن الجدة الفعلية اشبه
الفعل معنى واستعمله لفاعله حكمه في العمل كما اعطي حكمه في صحة عطف الفعل عليه كما
في قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا قوله تعالى فالمغيرات صبيا
فاثرون به نفعا قلت جعله واقعا صلة ال مسوغا لعطف الفعل عليه فيه نظر لانه قد جاء
عطف الفعل على اسم الفاعل غير الواقع صلة لال نحو قوله عز وجل ولم يروا الى الطير فوقهم
صافات ويقبضن وان يكن بشرط وصلة ال في خبر يكن والفاجواب بشرط واعماله مبتدأ وخبره
قد ارتضى وفي المضي متعلق بارتضى ثم قال **فعال او مفعال او فاعل في كثرة عن فاعل**
بديل فيستحق ماله من عمل **وقد قيل قل او فاعل** يعني ان هذه الامثلة الخمسة
التي هي فعال ومفعال وفعل ونعيل وفعل مستتوية في انها تعمل عمل اسم الفاعل على الشرط
المتقدمة فيه وقوله في كثرة اي مراد به الكثرة اي التكثر وهي الزيادة في الفعل وكذلك
تسمى امثلة المبالغة ويؤيد حمل كلامه على هذا المعنى قوله في الكافية وقد يصير فاعل
فعالا تكثر او فاعلا او مفعالا ويحتمل عندئذ ان يكون راد بكثرة هذه الامثلة الثلاثة
يكثر فيها العمل ويؤيده قوله بعد في فاعل قل او فاعل ويدل على صحة هذا التناول
قوله في شرح الكافية واكثرها استعمالا فعال وفعل ثم مفعال ثم فعيل ثم فعل امّا
اعمال فعال فهو ما حكمي حسيبويه من قولهم اما العسل فانا شراب واما اعمال مفعال فهو
انه لم يمار يوايكنا واما اعمال فعال فهو قول الشاعر ضررت بنسبيل السيف سوق
سمائها اذ اعد مواردا فانك عاقرة واما فعيل فهو ان الله سبحانه دعاه من دعاه واما
اعمال فعل فهو قوله حذر امورا لا تضروا من ما ليس منجيه من الاقدار وقال مبتدأ
او مفعال او مفعول معطوفان على فعال وبديل خبر المبتدأ وفي كثرة وعرف فاعل متعلقان ببديل
واقر بدلا وهو خبر عن اكثر من واحد لان فعلا قد جاء الاخبار به من الجمع وما مفعول ينسحق
وهي موصولة وصلتها من عمل متعلق بالاستقلال المتعلق به الخبر وذا فاعل بقل وفي فعيل
متعلق بقل ومن عمل معطوف عليه ثم قال **وما سوى المقدم مثله جوف في الحكم والشر**

حيثما عمل ما سوى المفرد هو المثنى والجمع والذين على حد التنبيه وجمع
التكسيرة والتنبيه نحو هذا ضاربان زيداً والجمع نحو هؤلاء ضاربون عراً وضارباً زيداً
كلما عمل اسم الفاعل بالشروط المتقدمة في اسم الفاعل وما مبتدأ وهو موصول صلتته نسوي
المفرد ومثله مفعول ثانٍ وعمل المفعول الأول الضمير المستتر في جعله هو العائد على
المبتدأ وفي الحكم متعلق بجعل وكذلك حيثما قال **والنصب بدوي الاعمال تلوا واخفضي**
يعني يخي الاعمال ما توفرت فيه شروط العمل المذكورة وشمل اسم الفاعل ومثله المبالغة والتلو
التابع وهم من تقديمه النصب انه هو الاصل والخفي جازون كان على خلاف الاصل ووجه قصد
التخفيف فتقول انا ضاربٌ زيداً وضاربٌ زيداً وضاربٌ زيداً هذا حكم ما يتعذر من اسم الفاعل
وما هو بدل منه الى واحد وان كان متعدداً الى اكثر من واحد فقد نبه عليه بقوله **وهو لنصب**
ما سواه مقتضي يعني ان اسم الفاعل وما تحقق به اذا كان يطلب اكثر من مفعول واحد واذني
الى الاول نصب ما عدا الاول وشمل ذلك المتعدي الى اثنين نحو انا معطي زيداً ودرهما والمتعدي
الى ثلاثة نحو انا معطي زيداً ودرهما منطلقاً وشمل ايضا ما كان منصوباً باسم الفاعل على غير المفعولية
كالظرف انا ضارب زيداً اليوم وفهم منه ان المنصوب بعد اسم الفاعل المضاف الى الاول اذا كان معنى
الماضي غير منصوب باسم الفاعل المذكور وهو المشهور نحو انا معطي زيداً ودرهما من المنصوب
بعده انتصب بفعل مقدراً لانه انما جعل الحكم في ذلك لما استوفى شروط العمل واسم الفاعل على
المعطي لم يستوفى فرمما وتلو مفعول بالنصب وهو مطلوب لان نصب متعلق بمقتضى ثم قال
والجر والنصب تابع الذي الخفض اذا جاز اسم الفاعل ما بعده جاز في تابعه الجر على اللفظ
والنصب على المحل وشمل جميع التوابع واختلف في النصب له ففعل اسم الفاعل المضاف وقيل بفعل
مضموع وهو مذهب سيبويه وكلام الناقم محتمل للمذهبين اذا لم ينص على ناصبه لكنه صرح في شرح
الكافية بانه محمول على الموضع وان ناصبه اسم الفاعل المذكور وتابع مفعول بالنصب وهو مطلوب
ايضا لاجر فهو من باب التنازع ثم مثل بقوله **كبتني جاءه وما لا من نهض** فخر في المثال
مبتدأ وهو موصول صلتته نهض ومبتدأ خبر مقدم وهو مضاف الى جاءه وما لا معطوف على الموضع ثم قال
وكل ما قرر لاسم فاعل يعطى اسم مفعول بلا اتفاق يعني ان اسم الفاعل يعمل
عمل الفعل بالشروط السابقة في اسم الفاعل من كونه بمعنى الحال والاستقبال ومطلقاً اذا كان صلة
او بشرط الاعتماد وكل مبتدأ مضاف لما هو موصولة وصلتها قرر واسم متعلق بقرر ويعطى

اللازم

الى اخره خبر من كل بلا اتفاق فعل تميم للبيت لصحة الاستفناء عنه بما قبله ثم قال **وهو كقول صبيغ**
المفعول معناه كما يعطى كفاً فيكتفي **يعني** ان اسم المفعول كالفعل للصوغ
للمفعول في معناه كما ان اسم الفاعل مثل الفعل المصوغ للفاعل في معناه فتقول زيداً مضروباً انما ترفع
بعد مضروب على انه مفعول باسم فاعله كما تقول ضرب ابوه وكقول صبيغ في موضع الضمة
لفعل في معناه في موضع الحال من الصغير في صبيغ اي صبيغ للمفعول في حال كونه مضافاً في المعنى
وانى مثال من المتعدي الى مفعولين ويعطى كفاً فيكتفي فاعطى مبتدأ وال في موصولة وفي
المعطي ضمير مستتر عائد على الاول وهو الفعل الاول المعطى وكفاً مفعول ثانٍ للمعطي ويكتفي خبر المبتدأ
ثم قال **وتد يضاف الى الاسم مرتفع معنى كعبود المقاصد الوريح** يعني ان اسم
المفعول الغرض بضافته الى ما هو مرفوع معنى كقول زيداً مكسو العبد واصد مكسو عبده ومثله قوله
بحمد المقاصد الوريح وقد التحقوا بالتحليل لكثرة اضافة اسم المفعول الى مرفوعه واذ افعال يضاف
وهو إشارة الى اسم المفعول ومرتفع نعت لاسم ومعنى منصوب على حذف الجار في معنى الوريح مبتدأ
وخبر محمودة وهو مضاف الى المقاصد واصد محمودة مقاصده **ابنية المصادر**
اعلم ان الفعل الماضي ثلاثي ومزدي ثلاثي اربعة اقسام متعدد ولازم مكسور العين ولازم مفتوح
العين ولازم مقصور العين وقد اشار الى الاول بقوله **فعل قياس المصدر المعدي** يعني ان مصدر الفعل الثلاثي المتعدي يأتي على فاعل يسكون
العين ويشمل قوله المعدل المفتوح العين نحو ضرب ضرباً وفعل المكسور العين نحو ضربهم فاعل والمقتل الفاء
نحو وعد وعداً والمقتل العين نحو باع وبيعاً وقال قولاً والمقتل اللام نحو رمي وميأ وغرأ وغرأ والمضاعف نحو
ردّ ردّاً وفعل خبر مقدم وقياس مبتدأ ومن ذي في موضع الحال من مصدر ويجوز ان يكون فعل مبتدأ
وقياس خبر لان فعل معرفة العلمية ثم اشار الى الثاني فقال **وفعل اللازم بابه ففعل**
كفرج وكجوي وكشطل هذا هو القسم الثاني من الفعل وهو اللازم المكسور العين وقياس
مصدره ان ياتي على فعل بفتح العين ويستوفى ذلك الصبيح كفرج فزحاً واشرأشراً والمقتل اللام
كجوي جويً وعجيجي وعجيجي والمضاعف كشطل شطلاً وقطط قططاً وفعل مبتدأ ولازم نعت له وبابه
مبتدأ ثانٍ وفعل خبر المبتدأ الثاني وهو خبره واشار الى الثالث فقال **وفعل اللازم مثل**
فعدا له فعل لا يراه كفدا يعني ان فعل اللازم ياتي بمصدره على فاعل ويستوفى
في ذلك الصبيح نحو تعد فعدوا والمقتل العين نحو جال جوالاً والمقتل اللام نحو سمي سميّاً وغدا غداً

79

وفعل مبتدأ واللازم نعت له ومثل منصوب على الحال من الضمير المستتر في اللازم وفعل
مبتدأ وخبره في له والجملة خبر المبتدأ وهاطراد في موضع الحال من فعل في ان اطراد فعل في فعل
اللازم يشترط فيه ان لا يكون الفعل مستوجبا لاحد الاوزان المذكورة في قوله **عالم يكن مستوجبا**
فعالا او فعلا فاعلا او فعلا فذكر في هذا البيت ثلاثة اوزان وسيدكر اربعة بعد وهي
فعل بكسر الفاء وفعلان يفتح الفاء والفين وفعل بضم الفاء وما ظرفية مصدرية ومستوجبا
خبر يكن وفعلا مفعول مستوجب او فعلا نا او فعلا معطوفان على فعال ثم بين معاني الافعال
التي تستحق هذه الاوزان فقال **قائل الذي امتناع كافي والثاني للذي اقتضى قلبا**
يعني الاول فعلا وهو مصدر مطرد في فعال اللازم الدال على الامتناع نحو ابي بآء ونصر
فقا رآ وفراراً وتاراً وارا بمعنى وقوله الثاني للذي اقتضى قلبا يعني الثاني فعلا نا وهو ايضا
مصدر فقل اللازم الدال على القلب والاضطراب نحو لمع ثمانا وخال جولانا وعلت القدر من
عليانا وقوله **للد افعال** هذا هو الوزن الثالث وهو فعال وهو مصدر مطرد في فعل اللازم الدال
على الداء والمريض نحو سعل شعالا وزكمت زكامة قال **ولصوت** يعني ان فعلا لا يكون ايضا
مصدرا مطردا في فعل اللازم الدال على الصوت نحو نفاقا وبغت الشاة بفا ما ورغى البعير
رغا ما ففعال يكون على هذا الدال على الداء وفعل الدال على الصوت وقوله **وشمل سيرا**
وسوتا الفعيل كصهل هذا هو النوع الرابع وهو فعيل ويكون مصدرا مطردا في فعل
اللازم الدال على السير نحو ذمل ذميلا ورسم رسميا والدال على الصوت صهل صهلا وهذا معنى
قوله وشمل سيرا وصوتا وقوله قائل مبتدأ وصوغ الابتداء انه وصف فمخدوف والتقدير
ففعول وخبره لذي امتناع اي لصاحب فعل في امتناع فهو على حذف مضاف والثاني مبتدأ
واصله والثاني مخدوف اليه واستغنى عنها بالكسرة وخبره للذي واقتضى صلة الذي وتقلبا
مفعول باقتضى وفعل مبتدأ وخبره للداء واراد الداء فقصره ضرورة ولصوت معطوف
على الداء والتقدير فعال مصدر للداء وللصوت وشمل فيه لغتان يشمل بفتح العين في
الماضي وضمها في المضارع ويشمل يشمل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وهي الفصحى
الا انه ينبغي ان يضبط هنا بالفتح في الماضي صوتا من التشديد وهو اختلاف حركة الحرف الذي
قبل الروي المقيد والفعيل فاعل يشمل وسيرا مفعول يشمل وسوتا معطوف عليه ثم اشار الى
الرابع فقال **فعولة فعالة كصهل الامور زيد جزلا** يعني ان فعل للمفعول

العين

العين ولا يكون الا لازما يطرد في مصدره وزان الاول فعولة نحو سهل الامر سهولة وصعب
صعوبة والثاني فعالة نحو جزل زيد جزالة ونصف نضافة وفعولة مبتدأ وفعالة معطوف
عليه مخدوف حرف العطف وفعلا خبر المبتدأ ثم قال **وما اتى محال فاعلا مضى قباه**
النقل كسخط ورشي يعني ان ما خالف ما ذكره من مصادر الفعل الثلاثي فهو منقول
سما عن العرب وفهم منه ان جميع ما تقدم من المصادر مقيس وفهم منه ايضا ان مصادر
الثلاثي اتت على غير قياس وذكر منها مصدر من معطو وهو مصدر سخط وقياسه سخط
بفتح الخاء وقد جاء كذلك ورشي وهو مصدر رشي وقياسه رشي بفتح الراء وفهم من قوله
كسخط بآتيه بكاف التشبيه انه قد جاء غير هذين المصدرين على غير قياس وما مبتدأ
وهي شرطية وخبرها في محال فاحال من الضمير المستتر في في وهو الضمير العائد على المبتدأ
ولما متعلق بمخالف والفاء جواب الشرط والجملة بعدها جواب الشرط ولما فتح من
مصادر الثلاثي شرع في بيان مصدر المزيد فقال **وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره**
كقدس التقديس يعني ان غير الثلاثي من الافعال مصدر مقيس غير متوقف على السماع
وشمل غير ذي ثلاثة الرباعي الاموال نحو دحرج والمزيد من الرباعي نحو ارحم والمزيد من الثلاثي
نحو استخرج وله ابنية كثيرة وبدا منها بفعل فقال كقدس التقديس يعني ان فعل المشتد
العين نحو قدس ياتي مصدره على تفعيل نحو قدس تقديسا وعلما تعلما وغير مبتدأ ومقيس
خبره ومصدره فاعل مقيس ويجوز ان يكون مقيس خبرا مقدما ومصدره مبتدأ
والجملة خبر ثم قال **وزكمت زكامة واجلا اجالا من جلا جلا** هذا البيت
اشتمل على ثلاثة افعال بمصادرهما وكلها من الثلاثي المزيد الاول زكمت وهذا من زكى ومصدره
ياتي على تركيبة ومثله سمي تسمية الثاني اجلا وهو فعل امر من اجل ومصدره ياتي على اجمال
ومثله اكرم اكراما واعطى اعطاء الثالث تجمل وهو فعل ماض مصدره ياتي على تفعيل ومثله
تكلم تكلم وتعلم تعلم وزكمت وما بعده معطوف على قوله في البيت الذي قبله كقدس التقديس
واجال مصدر اجل وهو مضاف الى من وهي موصولة صلتها تجميل وقدم المصدر على فعله
والتقدير من تجميل تجملا ثم قال **واستعد استعادة ثم اقم اقامة** ذكر في هذا
البيت فعلين مع مصدرين هما من الثلاثي المزيد الاول استعد وهو فعل امر من استعدا ومصدره
ياتي على استعادة ومثله استقام استقامة الثاني اقم وهو فعل من اقام ومصدره على اقامة

ومثله اجازارة ثم قال **وغالباً اذا التزم** الاشارة للفعلين معا وانما افرد على ارادة ما ذكر وانما التزم التناهي لان استعادة اصلها استعواذ او اقامة اصلها اقواما فنقلت حركة الواو فيها الى الساكن وانقلب الواو الفاعل وحذفت احيى الالفين وعوض منها التاء وفيهم من قوله غالباً انها تحذف في غير الغائب كقول بعضهم الزاوة واستفاه استفاهاً وهذا مبتدأ ولزم خبره والتناهي مفعول يلزم ثم قال **وما يلى الاخرى واقتضاه كسر التاء** **منها افتتحا بهم وقيل** هذا صابط في كل فعل افتتح بحركة الوصل يعني الحرف المتصل به الاخير من الفعل اذا كان الفعل مفتتحاً بحركة الوصل مده وافتتح ما قبل المدة فيستأنس بذلك الثالث ثم لكسر التاء الحرف الثاني من الفعل وهو الحرف الثالث وما وصل مفعول مقدم بمد وهو مطلوب ايضا لافتتاحه من باب التنازع وهو متعلق بمد وكذا ما هو موصولة وصلتها افتتحا وبهم متعلق بافتتحا ثم قوله **كاصطفي** فتقول صطفى اصطفاً ومثله اطلق اطلاقاً واستخرج استخراجاً واقتدر اقتداراً ثم قال **وختم ما يربوع في امثال قد علمنا** يعني ان مصدر تفعيل يضم نيسر رابع الفعل فيصير مصدر الخول لمعلم تلمعاً ومثله تدرج تدرجاً وتنفس تنفساً وضم فاعل مرو وما مفعول به وهو موصول وصلته يربوع ويحتمل ان يكون ضم فعلاً ما ضيا مبنياً للمفعول او ما مفعول لم يسم فاعله والاول اظهر ثم قال **فعلال او فعلة للفعلا** يعني ان فعلاً يأتي مصدره على فعلا وعلى فعلة نحو دحرج دحرجاً ودحرجة وفيهم من ان مصدر اللحق لفعلا كصدر فعلا فوجب وجوباً وحقول فتقول جلب جلباً وجلبية وحقول حيقلاً وموقلة الان المقيس منها فعلة دون فعلال وقد ثبت على ذلك بقوله **واجعل مقيساتاً نيا لا اولاً** وجعلهما في التسهيل مقيسيتي معا وفعلال مبتدأ وفعلة مفعول عليه والخبر لفعلا وثانياً مفعول اول باجعل ومقيسا مفعول ثانٍ ولا عا طفة او لا على ثانٍ ثم قال **مفاعل الفاعل والمفاعلة** يعني ان فاعله مصدران وهما الفاعل والمفاعلة نحو قاتل قاتلاً ومقاتلة ومقاتل ومفاعلة ومعاملة والفعال مبتدأ والمفاعلة مفعول عليه والخبر في المجرور ثم قال **وعبر ما** **مر السماع عادله** يعني ان ما تقدم من مصادر الثلاثي هو القياس وما جاء على خلافه عادله السماع اي صار عدلاً له وما جاء من ذلك قول الرازي بان تنزيح دلوها تنزياً كما تنزيح شمله نصيباً وقياس مصدره تنزية مثل نحي تركيبة ومن ذلك ايضا كذاب

في مصدر

في مصدر كذب وقياسه تكذيباً وغير مبتدأ وما موصولة وصلتها مر والسماع مبتدأ وعادله في موضع خبره والجملة خبر المبتدأ الاول ثم قال **وفعله لمرة** **كجلس وفعله لهيئة كجلسه** يعني انك اذا اردت المرة الواحدة من مصدر الثلاثي اتيت بفعله بفتح الفاء وسكون العين نحو جلس جلسة وضرب ضربة واذا اردت الهيئة اتيت بفعله بكسر الفاء نحو جلس جلسة حسنة وقد يكون بناء المصدر على فعلة كرحمة وعلى فعلة كدربة فلا يكون في الحاق التاء دلالة على المرة ولا على الهيئة الا بقريئة تدل على ذلك ثم قال **في غير ذي الثلاثي التاء المرة** يعني ان مصدر غير الثلاثي اذا اريد المرة الحقت التاء لمصدره القياسي فتقول في قوله اكرمه اكرماً اذا اردت المرة اكرامة وفي نحو اطلق اطلاقاً انطلاقة فلو كان المصدر من ذلك مبني على التاء نحو ركي تركيبة واستعاذ استعاذة لم يدل على المرة فيه الا بقريئة نحو ركه تركيبة واحدة وما الهيئة فلم تستعمل من المزيد الا على وجه الشذوذ واما في ذلك انما بقوله **وشذ** **فيه هيئة كالحجر** يعني انه قد جاءت الهيئة على فعلة في مصدر غير الثلاثي كقولهم الحجر وهو من اخضرت اذا البست الحجار ومثله العمة من اعظم والقصة من تقصص والتقية من انتقب والمرة مبتدأ والخبر قوله بالتاء وانما حذف التاء الثلاث لانه راعى تانيث الحرف والتقدير في غير الفعل صاحب الثلاث الحرف وفي الثلاث متعلق بالاستقرار العامل في الخبر وفي موضع الحال من الفعل بالاستقرار **ابنية اسماء** **الفاعلين والمفعولين والصفات التشبهات بها** الفعل على تسمين ثلاثي وغير ثلاثي فالثلاثي بالنظر الى هذا الباب ثلاثة انواع مفتوح العين منقذ ولازم ومكسور العين متعد فهو هذا هو القسم الاول ومكسور العين لازم وهو القسم الثاني ومضموم العين ولا يكون الا لازماً وهو القسم الثالث وقد اشار الى الاول بقوله **كما عمل مع اسم فاعل اذا من في ثلاثة يكون كغدا المراد بقوله كفاعل هذا هو الوزن الذي على صيغة فاعل والمراد باسم الفاعل اسم الذي هو صيغة دالة على فاعل جارية في التذكير والتانيث على المضارع من افعالها سواء كان على وزن فاعل كضارب او على غيره ككريم ومدحرج وشمل قوله من في ثلاثة جميع انواع الفعل ثم اخرج فعل اللازم وفعل ولا يكون الا لازماً بقوله **وهو قيل في فعلت وقيل غير معدا** وهو فهمير**

عائده على فاعل في البيت قبله يعني فاعلا قليلا في اسم الفاعل من فعل المضمر العين وفعل
المكسور العين اللام نحو قوله العبد فهو فاعله وسليم فهو سالم وفهم منه انه كثير فيما
عده هذين الوزنين من الثلاث وهو ثلاثة انواع مفتوح العين متعد نحو ضرب فهو ضارب
وغير متعد نحو قعد فهو قاعد ومكسور العين متعد نحو شرب فهو شارب واسم فاعل
مفعول يصغ وكفاعل واذا متعلقان به والظاهر ان يكون تاما بمعنى يوجد ومن ذي متعلق
بها وغذا مختل ان يكون من غذوت الصبي اللبن اي ربيته به فيكون متعديا ويجعل ان يكون
بمعنى غذا الماء اي سال فيكون لازما واسم الفاعل منهما معا على فاعل والمرد قليل شاذ
ولذلك قال بعد بل قياسه فعل وقوله وهو قليل مبتدأ وخبره في متعلق بقليل وغير معا
حال من فعل الاخير ثم اشار الى النوع الثاني من المتأخرين فقال **بل قياسه فعل وافعل**
فعلان فذكر اسم الفاعل من فعل اللام ثلاثة اوزان فعل وافعل وفعلان وتجاوز في
اطلاق اسم الفاعل عليها واعا هي صفات مشبهات باسم الفاعل لما كان كل واحد من هذه
الاوزان يختص بمعنى في الفعل يقتضيه شبه على ذلك بالنظر في **فعل** و**فعل** و**فعل**
وغيره ففعل الاعراض نحو فرح فهو فرح واشرب فهو اشرب وفعلان للاستلاء وحرارة
البطن نحو غرث فهو غرثان وصدي فهو صديان وافعل للخلق والاولان نحو حمر فهو احمرون وجمهر
فهو اجمهر ثم اشار الى النوع الثالث بقوله **وفعل اولي وفعل بفعل كالضمير والجميل**
والفعل جمل يعني ان الاولى بفعل المضمر العين فعل نحو سفل فهو سفل وضمير فهو ضمير
وفعل نحو ظرف فهو ظرف وجمل فهو جميل وفهم من قوله اولي اسم الفاعل متباني على غير الوزنين
المذكورين وهو المنبته عليه بقوله **وافعل فيه قليل وفعل** يعني ان اسم الفاعل من فعل
المضمر العين يأتي على وزن افعل نحو حمرش فهو حمرش وعلى وزن فعل نحو بطر فهو بطر
وحسن فهو حسن وفهم من تنصيبه على القلة في افعل وفعل ان الوزنين السابقين كثيران
وقياسه مبتدأ وخبره فعل وافعل معطوف عليه وكذلك فعلان على حذف العاطف وافعل
مبتدأ وقليل خبره وفيه متعلق بقليل وفعل معطوف على افعل ثم قال **ويسوي الفاعل**
قد يعني فعل يعني ان فعل المفتوح العين قدياتي فاعله على وزن غير فاعل ولم يذكر الوزن
الذي يأتي على غير فاعل ففهم منه انه غير مخصص بوزن واحد والمضارع من ذلك طاب فهو طابت
وشاخ فهو شيخ وشاب فهو شبيب وعف فهو عفيف وفهم من قوله قد يعني التقليل ويسوي

متعلق

متعلق يعني ولما فتح من اسم الفاعل من الثلاثي شخ في بيان اسم الفاعل من غير الثلاثي
فقال **وزنة المضارع اسم فاعل من غير الثلاثي الثلاث كالموا عمل مع كسب**
متلو الاخير مطلقا وضم ميم زائد قد سبقا اي في هذين البيتين بضابطه اسم
الفاعل من غير الثلاثي وهو انه اذا اردت اسم الفاعل من غير الثلاثي انيت بوزن مضارعة
الا انك تكسر ما قبل الاخر وتجعل عوض حرف المضارعة ميم زائدة مضمومة وشكل
غير الثلاثي الرباعي الاصول كدحج والرباعي المزيد كبحر نجم والثلاثي المزيد كينطلق
ويستخرج فتقول في اسم الفاعل من دحج مدحج ومن بحر نجم مجرح ومن انطلق
منطلق ومن استخرج مستخرج ومعنى قوله مع كسر متلو الاخير يعني اذا كان مفتوحا
في المضارع كسره في اسم الفاعل نحو يندحج فتقول مدحج وفهم من قوله مطلقا اذا كان
مكسورا في المضارع يكسره في اسم الفاعل فتكون الكسرة غير الكسرة نحو منطلق فينطلق
وزنة للمضارع مبتدأ وهو على حذف مضاف واسم الفاعل خبره والتقدير وصاحب
زنة المضارع ويحتمل ان يكون اسم فاعل مبتدأ وزنة خبر مقدم ومن غير متعلق بزنة
ومع في موضع الحال من المضارع ومطلقا حال من كسر وضم معطوف على كسر ثم قال
وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر يعني ان الحرف
الذي قبل الاخر في اسم الفاعل من غير الثلاثي اذا فتحت صار اسم مفعول فتقول في اسم
الفاعل من دحج مدحج وفي اسم المفعول مدحج وفي اسم الفاعل من انتظر منتظر
وفي اسم المفعول منتظر وقد تبرع بذكر اسم المفعول في هذا الباب لانه انما ترجم للاسم
الفاعل والصفات المشبهات وان فتحت مشروط والضمير في منه عائده على اسم الفاعل
ومنه متعلق بفتحت وما مفعول بفتحت وهي موصولة وصلتها كان وانكسر في
موضع خبر كان وصار جواب الشرط ثم قال **وفي اسم مفعول الثلاثي طرد**
زنة مفعول كات من قصد يعني ان اسم المفعول من الثلاثي يأتي على وزن مفعول
وهو قوله كات من قصد اي كالمفعول الاتي من قصد وهو مقصود ومثله مضروب
من ضرب ومدعوى ومرفى واصل مرضى مرضى وزنة فاعل باطرد وفي اسم متعلق
باطرد ثم قال **وناب نقلا عنه ذو فعيل نحو ثاة ارفي جميل** يعني صاحب
هذا الوزن الذي هو فعيل باب عن مفعول نحو قتل معنى مقتول وجرح بمعنى مجروح وهو

كثير ومع كثرة فهو غير مقيس وقيل بقاس وفهم من تشبها بفتاة وفي ان فصيلا المذكور تجري
على المذكور المؤنث بلفظ واحد نحو في كحل وقتاة كحل و ذو فاعل بناب ونقلا مصدر في موضع
الحال من ذو **الصفة المشبهة باسم الفاعل**
الصفة المشبهة باسم الفاعل ما يصيغ لغير تفصيل من فعل لازم لقصد نسبة الحدث الى الموصوف
دون افادة معنى للحدث وتتميز من اسم الفاعل باستحسان جر فاعلها ما صفتها اليه والى
ذلك اشار بقوله **صفة استحسان جر فاعل معنى بها المشبهة اسم الفاعل**
يعنى الصفة المشبهة باسم الفاعل استحسان ان يجربها ما هو فاعل بهاء المعنى نحو الحسن الوجه
اذا صله الحسن وجهه وذلك لا يصح في اسم الفاعل وفهم من قوله استحسان ان ذلك موجود في اسم
الفاعل الا انه غير مستحسن نحو كاتب الاب وفيه خلاف ومذهب المصنف جواز وفهم منه ايضا
ان يجربها غير لازم بل يجوز فيه النصب والرفع على ما ياتي وصفه مبتدأ واستحسن صفة
وجر من فوع باستحسن معنى منصوب على سقاط الخافض وبها متعلق بجر المشبهة
خبر المبتدأ واسم الفاعل يجوز ضبطه بالفتح على انه مفعول بالمشبهة وبالكسر على انه مضاف
اليه ويجوز ان يكون المشبهة مبتدأ وصفه خبره ثم قال **وصوغها من لازم لحاضر**
كظاهر القلب جيل الظاهر يعنى ان الصفة المشبهة باسم الفاعل لا تصاغ الا من الفعل
اللازم ولا يكون الا للحال ويصاغ من الوصفين خالفت اسم الفاعل فان اسم الفاعل يصاغ من اللازم
والمتعدي ويكون للحال والاستقبال والمضارع في مثالين وهو ظاهر وجيل فظاهر مصوغ من
ظهور وهو لازم والمراد به الحال وجيل وهو مصوغ من جيل وهو ايضا لازم ويراد به الحال وفهم من
تمثيله بالوصفين ان الصفة المشبهة تكون جارية على الفعل المضارع في الحركات والسكنات
وعدد الحروف كظاهر فانه جار فيما ذكر على يطره وغير جارية عليه كجيل فانه غير جار على
تجمل وصوغها مبتدأ من لازم لحاضر متعلقان بصغرها والتجريد حذف لدلالة سياق الكلام عليه
وتقديره واجب ولا يجوز ان يكون الجور ان ولا احدها خبر اعن صوغها لعدم الفائدة ولا يجوز
ان يكون معطوفا على جر فاعل لان جر الفاعل بها مستحسن وصوغها مما ذكر واجب ثم قال
وحمل اسم الفاعل المعدي لهما على المد الذي قد حذا يعنى ان الصفة المشبهة باسم الفاعل
تعمل على اسم الفاعل المعدي فتقول يد حسن الوجه كما تقول يد طار ب الرجل والمواد المعدي
المعدي الواحد ونهم من قوله على المد الذي قد حذا انها تعمل بالشروط المتقدمة في اسم الفاعل

من الاعتماد

من الاعتماد ولا ينبغي ان يحمل على جميع الشروط السابقة التي ان يكون بمعنى الحال والاستقبال
لانه نص على انها لا تكون الا للحال بقوله لحاضر وعمل مبتدأ و فاعل مضاف الى المعد وهو على
حذف الموصوف والتقدير فاعل الفعل المعدي ولها في موضع خبر عمل وعلى المد متعلق بعمل
او بالاستقبال الذي يتعلق به الخبر او في موضع الحال من الضمير المستتر في الاستقبال الذي يتعلق
به الخبر وحاصله ان الصفة تعمل على اسم الفاعل المتعدي الى واحد فتصيب ما بعدها الا انه
يخالف منصوب اسم الفاعل في امرين وقد اشار اليهما بقوله **وسبق ما تعمل فيه**
يجتنب او كونه ذا سببية وجب يعنى ان الصفة خالف اسم الفاعل في شيئين
الاول ان معمولها لا يجوز تقديمه عليها فتقول يد حسن الوجه لا تقول يد الوجه حسن
لخلاف اسم الفاعل فانه يجوز ان يقول يد الرجل ضارب الشئ ان لا يكون الاسمية كالمثال المتقدم
لخلاف معمول اسم الفاعل فانه يكون سببيا نحو يد ضارب اباه واجنبيا نحو يد ضارب
عمرا وهو المبتدأ عليه بقوله و كونه ذا سببية وجب وسبق مبتدأ وهو مصدر مضاف
الى الفاعل وما موصولة وصلتها تعمل فيه والصغير العايد على الموصول المجزوء ويجتنب
في موضع خبر المبتدأ او كونه مبتدأ وذا خبر الكون وهو مضاف الى اسمه ووجب خبره
ثم قال **نارفع بها والنصب وجر مع ال و دون ال معجوب ال وما اتصل بها مضافا او مجردا**
فالرفع بها على الفاعلية وهو الاصل فيها والنصب على التشبيه بالمفعول به والجر بها على
الاضافة وقوله مع ال اي مع كون الصفة معجوبة ال ودون ال اي مجردة من ال معجوب ال اي
المعجول للصفة وما اتصل اي وما اتصل من معمول الصفة بالصفة حال كونه مضافا لها
بعده او مجرد اي معي من ال والاضافة فما صله ان الصفة لها حالان مقرونة بالوجودة منها
ومعمولها ثلاث احوال اقتران بالاضافة وتجرد فالمقرون بالرفع ولحد نحو الوجه والمضاف ثمانية
انواع الاول مضاف الى ضمير الموصوف نحو وجهه الثاني مضاف الى مضاف الى ضميره نحو حسن وجهه
الثالث مضاف الى اللغز بالوجه الاب الرابع مضاف الى مجرد نحو وجه اب الخامس مضاف الى ضمير
مضاف الى مضاف الى ضمير الموصوف نحو جميل انفه من قولك مرت يا مودة حسن وجهه جاريتها جميل
انفه السادس مضاف الى ضمير معمول صفة اخرى نحو جميل خالها من قولك مرت برجل حسن الوجهة
الجميل خالها السابع مضاف الى موصول نحو الطيب كل ما التأت به الازم من قوله فيج بها قبل الاخبار منزلة
والطيب كل ما التأت به الازم الثامن مضاف الى موصوف يشبهه نحو ايت رجلا حديثا ربح يطعن به

والجهد من الاضافة واليشمل ثلاثة انواع للموصول نحو قوله اسيلات ابدان رفاق خصورها وثيرات ما الفت عليه المثار والموصوف نحو ما نوال اعدة من قوله تزور امرأ اجأ نوال اعدة لمن امة مستكفيا امة الدهر وغيرها نحو مررت برجل حسن وجه فالصفة لها حالان كما تقدم وعملها رفع ونصب وجرو معولها له اثني عشر حالة كما تقدم فهو من ضرب اثني عشر ستة باثنين وسبعين وقد ذكر المراد في هذه الاوجه كلها وقال انها من ضرب احدى عشرة ستة والجمع ستة وستون مسئلة والصواب انها اثنان وسبعون مسألة وانما رسم لجد ولا يجمع على ترتيب النظم وهو هذا

الحسن	الحسن	الحسن	الحسن	الحسن	الحسن
الوجه	الوجه	الوجه	الوجه	الوجه	الوجه
الحسن	الحسن	الحسن	الحسن	الحسن	الحسن
وجهه	وجهه	وجهه	وجهه	وجهه	وجهه
الحسن	الحسن	الحسن	الحسن	الحسن	الحسن
وجه ابيه	وجه ابيه	وجه ابيه	وجه ابيه	وجه ابيه	وجه ابيه
الحسن	الحسن	الحسن	الحسن	الحسن	الحسن
وجه الاب	وجه الاب	وجه الاب	وجه الاب	وجه الاب	وجه الاب
الحسن	الحسن	الحسن	الحسن	الحسن	الحسن
وجه اب	وجه اب	وجه اب	وجه اب	وجه اب	وجه اب
الحسن	الحسن	الحسن	الحسن	الحسن	الحسن
انفه	انفه	انفه	انفه	انفه	انفه
الحسن	الحسن	الحسن	الحسن	الحسن	الحسن
خالها	خالها	خالها	خالها	خالها	خالها
الحسن	الحسن	الحسن	الحسن	الحسن	الحسن
كل ما	كل ما	كل ما	كل ما	كل ما	كل ما
تحت نقابه	تحت نقابه	تحت نقابه	تحت نقابه	تحت نقابه	تحت نقابه
الحسن	الحسن	الحسن	الحسن	الحسن	الحسن
سنان	سنان	سنان	سنان	سنان	سنان
يح يطعن به	يح يطعن به	يح يطعن به	يح يطعن به	يح يطعن به	يح يطعن به

فان نقابه

الحسن	الحسن	الحسن	الحسن	الحسن	الحسن
ما تحت	ما تحت	ما تحت	ما تحت	ما تحت	ما تحت
نقابيه	نقابيه	نقابيه	نقابيه	نقابيه	نقابيه
الحسن	الحسن	الحسن	الحسن	الحسن	الحسن
نوال اعدة	نوال اعدة	نوال اعدة	نوال اعدة	نوال اعدة	نوال اعدة
الحسن	الحسن	الحسن	الحسن	الحسن	الحسن
وجه	وجه	وجه	وجه	وجه	وجه

فهذه اثنان وسبعون مسألة كلها مفهومة من بيت واحد وثلاث بيت وود مجموع وذلك قوله فارفع بها وانصب وجر مع الودون المصحوب الود ما اتصل بها مضاف او مجرد فاذا قرأت فارفع بها فاجعل طرف سبائكك على البيت الاول من الجدول ومرتبه طولاً الى البيت الاخير المقابل له واذا قرأت وانصب فاجعل سبائكك الى البيت الثاني منه ومرتبه كذلك الى البيت الاخير المقابل له واذا قرأت وجر فاجعل سبائكك على البيت الثالث ومرتبه كذلك واذا قرأت مع ال فاجعل طرف سبائكك ايضاً على البيت الاول ومرتبه على البيتين الذين يليان بعده واذا قرأت ودون ال فاجعل سبائكك الى البيت الرابع وهو اول الصفة المجردة من كل وجوبه الى اخر السطر ثم اشر بظاهرها ملك الى البيوت التي تحتها مشيراً الى الرفع والنصب والجر فاذا قرأت مصحوب ال فاجعله على معمول الصفة من البيت الاول ومرتبه عرضاً الى اخر السطر فاذا قرأت وما اتصل بها فاذا قرأت وما اتصل بها مضافاً فاجعل اصبعك الى الجدول الذي تحت الجدول الاول وشر الى معمول الصفة في ثمانية ابيات طولاً والستة جداول عرضاً وهي المحتوية على معمول المضاف واذا قرأت او مجرد فاجعله الى البيت الاول من الجدول الثلاثة الاخيرة وشر الى معمولات الصفة في ذلك وهي انواع المجرد وقد استوفيت بذلك جميع المسائل ثم ان معمول الصفة قد يكون ضميراً كقول الشاعر حسن الوجه قلقة انت في السلم وفي الحرب كالحج مكفهر وعملها فيه جري بالاضافة ان يشرته وخلت من ال نحو مررت برجل حسن الوجه جميله ونصب ان فصلت او قرنت بال فاملفصوله نحو قرنتش نجباء الناس ذرية وكذا معمولها والمفرونة بال نحو بد الحسن الوجه الجميل فهذه ثلاث مسائل فافهمه انصفت الى المسائل المذكورة صارت الصور خمسا واربعين بهذا كله بالنظر

الى اختلاف معمول الصفة الى ما ذكره كون الصفة مقرونة بالوحدة منها فانوعت الصفة
الى مفرد مذكروا تثنيته وجمعته سلامة وجمع تكسيره الى مفرد مؤنث وتثنيته وجمعه
على الوجهين المذكورين صارت ثمانين صور مضمومة في خمس وسبعين بسمة مائة فاذا
نوعت الصفة ايضا الى مرفوعة ومنصوبة ومجرورة صارت الصور الفاو ثمان مائة من ضرب
ثلاثة في مئة مائة فاذا نوع معمول الصفة ايضا الى مفرد مذكروا تثنيته وجمعه على الوجهين
والى مفرد مؤنث وتثنيته وجمعه على الوجهين المذكورين صارت ثمانية اوجه مضمومة
في الف وثمان مائة فالتحارج من الاربعة عشر الفا وجه واربع مائة وجه ويستثنى من هذه
الصور الضعيف فانه لا يكون جمع سلامة ولا جمع تكسير وحدة صورة مائة واربعه واربعون
والباقي اربعة عشر الفا ومائتان وستة وخمسون ثم اعلم ان هذه الصور الاثنين والسبعين
المرسومة في الجدول تنقسم الى جاز ومنع وقد اشار الى المتنوع منها بقوله **ولا جازر**
بمعجم الهماء من الهماء ومن اضافة **لها** يعني انه يمتنع اضافة الصفة
المقرونة بال الى مجرد من الهماء من اضافة الى مائة ال فشمع اثنتي عشر مسألة وهي مجموع
السطر الثالث من الجدول الا صورتين وهما الاولى والرابعة فالاولى الحسن الوجه والرابعة
الحسن وجه الاب فبقيت عشر مسائل كلها ممنوعة الا ان الصورة السابعة وهي قولك
مررت برجل حسن الوجهة جميل خالها اجازها في التفسير وظاهر النظم امتناعها وقد
فهم من ذكر الصور الممنوعة ان ما عداها من الصور جاز لان مسائل الاضافة مائة من غيرها
ثم صرح بالمفهوم من مسائل الاضافة فقال **وما لم يخل هو الجواب وسماي وما لم يخل من**
الاضافة الى مائة ال والى ما اضيف الى المقرون بها فهو موسوم بالجواز وذلك صورتان كما
تقدم الحسن الوجه الحسن وجه الاب ثم ان هذه المسائل الجازية تنقسم الى حسن وقيح وضيع
ونادر وانا بسطتها ووجب الكلام عليها في الشرح الكبير ان شاء الله اذ لا يليق ذكرها بهذا المختصر
لكون النظم لم يتعرض لها وقد شرطت في صدر هذا الكتاب ان لا اذكر الا ما يتعلق بالفاظها وقوة
او مجردا معطوف على ما اتصل او بمعنى الواو والتقدير فارفع مصوب ال وما اتصل بها
مضافا او مجردا ويحتمل ان يكون معطوفا على قوله مضافا او على هذا على بابها من التقسيم
والتقدير فارفع مصوب ال وما اتصل بها مضافا او مجردا فتنقسم المتصل بالصفة الى مضاف
والعجب احسن ما قيل في هذا العجب قول ابن عصفور هو

استغفر

استعظام زيادة في وصف الفاعل خفي سببها وخرج بها التعجب منه عن نظائره او قل
نظيره ثم ان التعجب في كلام العرب يكون بالصيغتين المذكورتين في هذا الباب وبغيرها نحو
سبحان الله وبالك من اجل ونحو ذلك اذا كانت هناك قرينة تبينه وانما اقتصر النحويون
في هذا الباب على الصيغتين المذكورتين لاطراد التعجب بهما وهما **افعل وافعل به** وقد
اشار الى الاول منهما فقال **افعل انطق بعدما تعجب** اي انطق بوزن افعل بعدما
فتقول ما احسن ونصب تعجبا على انه مصدر في موضع الحال اي متعجبا او مفعول له اي
لاجل انشاء فعل التعجب فهو على حذف مضاف ثم اشار الى الثاني فقال **او جئ بافعل قبل**
مجرور بها يعني وجئ بوزن افعل قبل اسم مجرور بها الجوز فتقول احسن زيد فاني بافعل
مكملا معموله وهو المتعجب منه المجرور بالباء ثم كل ما افعل بقوله **وتلو افعل نصبه**
يعني انك تأتي بعدما افعل باسم منصوب فتقول ما احسن زيد وبذلك كمل الكلام المستفاد
منه انشاء التعجب ثم مثل افعل بقوله **كما اوفي خليلينا** فانه المثل مبتدأ بمعنى
شيء واوفي ففعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود على ما وخليطينا مفعول واوفي في الهزة
في اوفي النقل والتقدير شيء واوفي خليلينا اي صيرهما واوفيتين ثم مثل افعل بقوله **واصدق**
بهما فاصدق لفظة الامر ومعناه الخبر والبارادة في الفاعل والهمزة في افعل
للمصيرورة والتقدير احسن زيد اي صار حسنا ثم قال **وحذف ما منه تعجبت**
استبح ان كان عند الحذف معناه يضح فشمل ما التعجب منه بعدما افعل
وبعد افعل فمثال حذف بعد ما افعل قول علي بن ابي طالب رضي الله عنه جزى الله عني
والجواز بفضل ربيعة خيرا ما اعفواكرما اي ما اعفهم واكرمهم ومثال حذف بعد
افعل قوله عز وجل **الضحى** اي وابصر بهم وفهم من قوله ان كان عند الحذف
معناه يضح ان الحذف لا يجوز الا اذا اكل معناه واضحا وحذف مفعول باستبح وهو مصدر
مضاف الى المفعول وما موصولة وصلتها تعجبت ومنه متعلق بتعجبت ومعناه اسم
كان ويضح في موضع خبرها وهو مصلوح وضح يضح بمعنى انضح وعند متعلق بضح
ثم قال **وفي كلا الفعلين قدما لازما منع تصرف حكم حتما** يعني ان فعلي التعجب
وهما ما افعله وافعله غير متصرفين فلا يستعمل منهما مضارع ولا غيره مما يصاغ من
الافعال بل يلزم ما افعل لفظ الماضي ويلزم افعل لفظ الامر ومنع فاعل يلزم وهو مصدر

٧٥

مضاف الى الفعل وقد ما منصوب على الظرف وفي كلا متعلق بلزم وكذا ثم قال
وصفهما من في ثلاث مرات اقا **بالفصل ثم غير في انتفاء وغير في وصف**
بما هي اشبهلا وغير ساك **سبيل فعلا** اشتمل هذا البيت على شروط
 الفعل الذي يجوز ان يصاغ منه فعلا التعجب وهي ثمانية الاول ان يكون فعلا وفيه ذلك
 من قوله من في ثلاث لان في صفة لموصوف محذوف تقديره من فعل في ثلاث الثاني ان يكون
 ثلاثيا وفيه ذلك من قوله من في ثلاث فلا يصاغان معا زاد على الثلاث الثالث ان يكون متصرفا
 وفيه ذلك من قوله صرفا فلا يصاغان من فعل غير متصرف كنعم وبيسر ونحوهما
 الرابع ان يكون قابلا للفضلية فلا يصاغان من فعل لا يقبل الفضلية فومات وفي
 الخامس ان يكون تاما فلا يصاغان من كان واخواتها وفيه ذلك من قوله ثم السادس ان يكون
 غير لازم للنفي كعاج يقال ما عاج زيد بالدوالي ما انتفع به ولا يستعمل في غير النفي
 وذلك مفهوم من قوله غير في انتفاء السابع ان لا يكون اسم فاعله على وزن فاعل نحو شمل
 وحمرو وفيه ذلك من قوله وغير في وصف بضا هي اشبهلا الثامن ان يكون مبنيا للفاعل فلا
 يصاغان من فعل مبني للمفعول نحو ضرب زيد وذلك مفهوم من قوله وغير ساك سبيل
 فعلا وهذه الشروط كلها صفات لفعل المحذوف وهي كلها مفردة الا قوله صرفا وتم
 فانها جملتان فعليتان ثم قال **واشدد او اشده او شبرهما يتلف ما بعض**
الشروط عدم ما ومصدر القادم بعد ينتصب ثم بعد افعال حرة بالها
الحجب يعني انه اذا اريد التعجب من فعل عدم بعض الشروط امتنع منه بوصول الى ذلك بان
 يصاغ الوزن المذكوران مما توفرت فيه الشروط المذكورة ويؤق بمصدر الفعل العادم لبعض
 الشروط منصوبا بعد ما افعال وحجورا بالها بعد افعال مضامين الى فاعل الفعل فتقول
 اذا تعجبت من البياض من نحو ابيض زيد ما اشده بياض زيد واشد بياضه ومن
 استخرج زيد ما اكثر استخراجه واكثر استخراجه وما اشبه ذلك وفيه من قوله
 مصدر العادم ان ما لا مصدر له من الافعال العادمة لبعض الشروط لا يتعجب منه البتة
 كالافعال التي لا تتصرف وقوله اشدد او اشده مبتدأ وخبره خلف وما مفعول بخلاف
 وهي موصولة وصلتها عدم وبعض مفعول بعدم ولا بد من حذف بين خلف وما ليتضح
 المعنى والتقدير خلف صيغتي التعجب المصوغين معا عدم ثم قال **والله وراحمكم**

غير ما ذكر فلا تقس على الذي منه اتر فهم من قوله والله تدور احكم انه قد جاء
 بناء صيغتي التعجب من الفعل العادم لبعض الشروط وان ذلك نادرا في غير مقيس وما
 اتى من غير الفعل قولهم اترن يزيد لانه من وصف لا فعله ومما اتى من غير الثلاثي قولهم
 ما اعطاه من اعطى وما افقره من افقر ومما اتى من الفعل الذي في اسم فاعله على اقل
 قولهم ما احققه وما ارعنه ومما اتى من غير المتصرف قولهم ما اعساه واعس به
 من عسى ومما اتى من الفعل المبني للمفعول الحجة من جن وما اولعه من لوع ثم قال
وقول هذا الباب لن يقدم ما معموله ووصلة به الزما شمل قوله وفعل هذا
 الباب بالصيغتين المذكورتين وهما ما افعله وافعله فلا يتقدم المنصوب على ما
 افعله ولا المجرور بالها على افعاله وفيه من ان المنصوب بافعاله لا يتقدم على ما لا يتوسط
 بين ما وافعله وسبب ذلك عدم تصرفهما وفيه من قوله ووصلة به الزما لانه لا يفصل
 بين الفعل ومعموله بشيء ولما كان الفصل بينهما بالظرف والمجرور خلاف نية علميه
 بقوله **وفصلة بظرف او ظرف مستعمل والخلف ذلك استقر** يعني ان الفصل
 بالظرف والمجرور بين فعل التعجب ومعموله مستعمل في كلام العرب وفي ذلك خلاف
 مشهور وفيه من قوله مستعمل ان مذهبه موافق لمن اجاز ذلك ومن شواهد ما
 افعل قول عمر ابن معدى كرب للذر بنى سليم ما احسن في العيضا لقاها واكثر في
 في الزيات عطاها واشت في المكرومات بقاءها ومن شواهد ما مع افعاله قول
 بعض الانصار وقال بنى المسلمين تقدموا واحبب اليانا ان يكون المقدم ما وقل الا ان
 اقيم بدار الحزم مادام حزمها واحرا اذا حالت باز الخولا وقوله وفعل هذا الباب
 مبتدأ وخبره لن يقدم ما معموله ووصلة مفعول مقدم بالزما وهو مصدر مضاف الى
 المفعول او به متعلق بوصلة مفعول مبتدأ وهو ايضا مصدر مضاف الى المفعول وبظرف
 متعلق بفصل مستعمل خبر المبتدأ والخلف مبتدأ وفي ذلك متعلق به واستقر في
 موضع خبره **نعم وبيسر وما جرا مجراهما** هذا الباب يشتمل
 على قسمين الاول نعم وبيسر والثاني ما جرا مجراهما من الافعال وبدا بنهم وبيسر فقال
فعلان غير متصرفين نعم وبيسر افعال اسمين صرح بفعليته نعم وبيسر وفي
 ذلك خلاف ومذهب البصريين انها فعلان ثم بين انهما برفعان اسمين بقوله ارفعان

اسمين يعني ان كل واحد منهما يرفع اسما ومجموعهما يرفع اسمين لان كل واحد منهما
يرفع اسمين وفعلان خبر مقدم وغير متصرفين نعت لفعلان ونعم وبليس مبتدأ
ورافقان نعت لفعلين ايضا ويجوز ان يكون غير متصرفين ورافقان اخبار لانها قيد
في فعلين وليس المراد ان خبرهما عن نعم وبليس واسمين مفعول رافقان وفهم منه ان
رفع الاسمين بعدهما على الفاعلية لتخصر لجه بفعليتهما ما علم ان مجموعهما
يكون ظاهرا ومضمر او قد اشار الى الاول بقوله **مقاري ال او مصافين لما قارنها**
وقد مثل الثاني بقوله **كنعم عقب الكرم** ومثله قوله عز وجل ولنعلم دار المتقين ومثال
الاول قنعم المولى ونعم النصير ثم اشار الى الثاني بقوله **وبرفغان مضمر بفسره معبر**
وفهم من قوله يفسره ميم ان الضمير فيهما لا يفسر متقدم عليه بل التخيير المتأخر عنه
وقد مثل ذلك بقوله **كنعم قوما معشره** فنعم فعل ماض والفاعل ضمير مستتر فيه
تقديره وهو وهو مفسر بقوله قوما وفهم من المثال ان نعم وبليس لا يكتفيان بفاعلهما بل لابد
من اسم اخر بعدهما وهو معشره وسمي مخصوصا وسياق ثم قال **وجمع تمييز وفاعل**
ظهر فيه خلاف عنهم قد اشهر يعني ان في الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر خلافا
مشهورا واستدل من اجازة ذلك بقوله تزود مثل اذا ابتك فينا فنعم الزاد اذا ابتك اذا
وبابيات وتناول المانعون ذلك بما لا يليق ذكره بهذا المختصر ثم قال **وما معبر وقيل**
فاعل في نحو نعم ما يقول الفاضل اذا حقت ما نعم وبليس فتارة يليها الفعل كالمثال
المذكور وتارة يليها الاسم كقوله تعالى فنعم ما هي فان يليها الفعل ففيها عشرة اقوال
وان وليها الاسم ففيها ثلاثة اقوال وكلامه صالح لجميع الاقوال وجميعها راجع الى كونه
تمييزا وفاعلا واقتصر في شرح الكافية اذ وليها الفعل على قولين الاول انها نكرة في موضع
نصب على التمييز والفعل بعدها صفة لها والمخصوص محذوف والاخر انها فاعل وانها اسم
تام معروفة والاسم بعدها صفة لمخصوص محذوف وتقديره نعم الشيء شيء يقول الفاضل
واذ وليها الاسم على قول واحد وهو انها فاعل والاسم بعدها هو المخصوص وينبغي ان
يجل عتيد على ان المراد بقوله في نحو نعم ما يقول الفاضل وشبهه مما حقت فيه ما نعم
وبليس ليدخل فيه ما وليه الاسم وفي تقديره انها تمييز تنبيه على انه اشهر القولين
ثم قال **ويذكر المخصوص بعد مبتدأ او خبر اسم ليس يبدوا ابدا المخصوص**

في الاصطلاح

في الاصطلاح هو الاسم المقصود بالمدح بعد نعم وبليس وفي اعرابه ثلاثة
اوجه احدها انه مبتدأ والجملة قبله خبره والرابط بين المبتدأ والخبر العموم الذي في
الفاعل وهذا قول مرغوب عنه الثاني انه مبتدأ والخبر محذوف وهذا قول مرغوب عنه
وقد اجازة قوم منهم ابن عصفور الثالث انه خبر مبتدأ مضمرة وهذا هو المختار وقال
به كثير ونسب المصنف اجازته الى سيبويه وفهم من كلام الناصم الاقوال الثلاثة لان
قوله مبتدأ يحتمل الوجهين اذ لم يذكر الخبر وقوله ليس يبدوا ابدا يعني انه اذا جعل المخصوص
خبرا كان حذف المبتدأ واجبا وفهم من قوله بعد ان محل المخصوص ان يكون متأخرا عن فاعل نعم
وبليس وبعد متعلق بذكره مبتدأ حال من المخصوص ثم قال **وان يقدم مشعر به**
صفي كالعالم نعم المقتني والمقتني يعني ان المخصوص قد لا يذكر بعد الفاعل لذكر
ما يشعر به قيل نعم وبليس وشمل ذلك صورتين الاولى ان يذكر قبل نعم متصلا بها
كالتمثال الذي ذكرنا ثانيا ان يذكر في الكلام الذي قبل نعم غير متصل بها كقوله تعالى انا
وجدهناه صابرا نعم العبد اي نعم العبد ايوب وقد يكون المشعر بالمخصوص في كلام غير
المتكلم بنعم وذلك ان يتكلم متكلم فيقول مثلا زيد حسن الافعال فيقول الجيب نعم الرجل
ومشعر صفة محذوفة والتقدير اسم مشعر ومفعول كفي محذوف والتقدير كفي عز ذكر
المخصوص بعد والمقتني المكتسب والمقتني المتبع وما فرغ من احكام نعم وبليس شرع
في حكم ما جرموا فقال **واجعل كيبس ساء** يعني ان ساء مساو لبيس في المعنى
والحكم فتقول ساء الرجل ابو ارحم وساء رجلا ابو الهيب والفاء منقلب عن واو
ووزنه فعل بضم العين وساء مفعول با جعل و كيبس مفعول ثان ثم قال **واجعل فعلا**
من في ثلاثة كنعم مسجلا يجوز ان يعني من كل فعل ثلاثي وزن فعل بضم العين ويقصد
به ما يقصد بنعم من المدح وبليس من الذم ولا يتصرف ولا يكون فاعله كفاعل نعم وبليس
ويستوي في ذلك ما كان وضوءا على وزن فعل نحو كبرت كلمة وما كان وزنه على فعل وفعل نحو
قضى الرجل زيد وعلم الرجل عمرو ويعنى بقوله كنعم في الحكم في المعنى لان فعل كما يقصد
به المدح يقصد به الذم نحو جعل الرجل زيد وقوله مسجلا منصوب على الحال من فعل
والمسجل المبتدأ والمباح الذي لا يمنع من احد فهو بمعنى مطلقا فيكون التقدير واجعل
فعلا في حال كونه على فعل وعلى فعل او على فعل ويجوز ان يكون حالا من نعم فيكون التقدير

واجعل فعل كنع مطلقا اي في جميع احكامها قال **ومثل نعم حبذا** يعني ان حبذا
مثل نعم مع فاعلها في المعنى لا الحكم لاخلاف بعض احكامها الا ان في حبذا زيادة على نعم وهي
الحب والتقريب من القلب وهي مستفادة من لفظ حب ثم قال **الفاعل ذا** يعني ان ذا فاعل
حب وفهم منه ان حب فعل وان حبذا جملة من فعل وفاعل ثم قال **وان نرد ذ ما فقول لا حبذا**
يعني انك اذا اردت تحبذا الذم ادخلت عليها لا فتقول لا حبذا زيد فتساوى معنى بيمين
لان نفي المدح ذم وقال قد جمع الشاعر بينهما فقال لا حبذا اهل الملا غير انه اذا ذكر
ميتي فلا حبذا هيأ ثم قال **واولذا المخصوص يا قال لا تفعل بذ او نبها هي**
المثلا اعلم ان حبذا يحتاج الى مخصص كما يحتاج اليه نعم فتقول حبذا زيد كما تقول نعم الرجل
زيد وفهم من قوله واولذا ان مخصص حبذا لا يكون الا متاخرا عن ذ الخلف المخصوص بعد
نعم فانه يتقدم وفهم من سكوتة على اعرابه انه مبتدأ والخبر في الجملة قبله كما سبق في
مخصوص نعم وقوله ايتا كان يعني مذكرا كان او مؤنثا او متنى او مجموعا وقوله لا تفعل بذ
يعني ان ذا لا يكون الا مفردا مذكرا وان كان المخصوص على خلاف ذلك فتقول حبذا زيد وحبذا
الزيدان وحبذا العمرون وكان القياس ان يكون اسم الإشارة مطابقا للمخصوص
في التانيث والتثنية والجمع لكنه اقر في الاحوال كلها لشبهه بالمثل والى ذلك لكانه
يقوله فهو ايضا هي المثل اي يشبه المثل والامثال لا تتغير ثم قال **وما سوي**
ذ الرفع يحب او تحب يا ايها الذي قد يكون فاعلها غير ذ من الاسماء مع ارادة
المدح و ذ فاعلها حينئذ وجهان احدهما الرفع والآخر الجر بابا الزائدة وفي حايها اذا ذاك
لقتان الضم وهو الاكثر والفتح والى ذلك اشار بقوله **ودون ذ النظم لما كثر**
وجه الفتح البقاء مع الاصل ووجه الضم ان الاصل فيها احب بضم الباء فنقلت الضمة
الى الحاء فتقول على هذا احب زيد وحب زيد وحب بزيد وحب بزيد ومن شواهد ضم
الحاء وزيادة الفاعل قوله فقلت اقتلوهما عنكم بجزاها وحب بها مقتولة
حين تقتل وما مفعول مقدم بارفع او بجزئوني من باب التنازع وصلتها بسوى
افعل التفصيل افعل التفصيل مضاف ومضاف اليه واغاضيف
الى التفصيل لانه دال عليه واحترز به من افعل الذي ليس للتفصيل كاحروا شهل ثم قال
مع من مصوغ منه للتعجب افعل التفصيل واب الا اي يعني ان افعل

التفصيل

التفصيل يجوز صوغه من كل فعل صيغ منه فعل التعجب ويمتنع صوغه من كل فعل عدم
بعض الشروط المذكورة في باب التعجب فافعل مفعول بصغ ومن مصوغ متعلق
بصغ ومنه متعلق بمصوغ وكذلك للتعجب واب فعل امر من ابي يا اي منع
والله مفعول باب وهو لفتحة الذي واي فعل ما من اي ويني للمفعول وفيه ضمير
عايد على الذم ثم قال **وما به الى تعجب وصل مانع به الى التفصيل** قد تقدم
في باب التعجب ان الفعل اذا عدم بعض الشروط المصوغه لئلا فعل التعجب يتوصل
الى صوغ التعجب منه باشدة ونقشبه وكذلك ايضا يتوصل الى صوغ افعل التفصيل
من الفعل العادم لبعض الشروط بما توصل به الى صوغ فعل التعجب الا انه شبه على
تمام الكيفية في التعجب فقال مصدر العادم الى اخر البيت ولم ينسب هنا على تمامها
وتامها الى يوتي مصدر العادم بعد افعل منصوبا على التمييز فتقول انت اشدها ايضا
من زيد واكثر استخراجا من عمرو وما مبتدأ او مفعول بفعل محذوف يفسره صل وهي
موصولة وصلتها وصلوبه الاول متعلق بوصل وكذلك التعجب ومانع وبه الثاني متعلق
بصل وهو على حذف مضاف تقديره مثل والتقدير وما وصل به الى التعجب لاجل المانع صل
بمثله الى افعل التفصيل ثم قال **وافعل التفصيل صلة ابدا تقديره اولها**
عن ان جردا افعل التفصيل على ثلاثة اقسام مجرد من ال والاضافة ومعروف بال مضاف
واشار بهذا البيت الى القسم الاول يعني ان افعل التفصيل اذا كان مجردا من ال والاضافة
فلا بد من اقتراحه من لفظ كقوله عز وجل والاحرة خير لكم من الاولى او تقديره كقوله
والاحرة خيروا بقى اي من الدنيا وفهم منه ان ماسوي المجرد هو المعروف بال مضاف لا
يقترن بغيره ثم ان افعل التفصيل بالنظر الى مطابقة للموصوف على ثلاثة اقسام لزوم
عدم المطابقة ووجوب المطابقة وجوز الوجهين وقد اشار الى الاول بقوله
وان لم يكون نصف او جردا الزم تذكيرا وان يوحد يعني ان افعل التفصيل اذا
كان مجردا من ال والاضافة او مضاف الى نكرة يلزم الافراد والتذكير فتقول زيد افضل من
عمرو والزيدان افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو وهما افضل من عمرو واليهما افضل
من عمرو وزيد افضل رجل والزيدان افضل رجلين والزيدون افضل رجال ويصف مجزوم بان
وجوده معطوف عليه والزم جواب الشرط وتذكير مفعول ثان بالزم وان يوحد معطوف

على تذكير أي الزم تذكيرا أو جديداً أو غير ذلك عن عدم المطابقة ثم أشار إلى الثاني بقوله
وتلوا طبق يعنون فعل التفضيل إذا دخلت عليه الزمة مطابقة لوصفه فنقول
زيد أفضل وهذا الفضلي والزيدان الفضلان والهندان الفضليان والزيدون الفضلون
والهندات الفضليات وتلوا طبق مبتدا وخبر والطبق المطابق ثم أشار إلى الثالث فقال
والمراد **أصيف** **ووجين** **عن ذي معرفة** يعنون فعل التفضيل إذا أصيف
إلى معرفة جازان يطابق موصوفه وان لا يطابق وقد جمع الوجهين قوله صلى الله عليه وسلم
ألا أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني محالاً لسن يوم النيامة أحاسنكم أخلاقاً الموطون الكفا
الذين العون ويولقون فأفرد أحب وأقرب وجمع أحاسن وما مبتدا وخبر وذو وجهين
وهي موصولة وصلتها أصيف ومعرفة متعلق بأصيف ثم قال **هذا إذا نويت**
معنى من **وإن لم تنو** **طبق ما به قرن** يعني أن جواز المطابقة وعدمها في
المضاف إلى المعرفة مشروط بأن تكون الاضافة فيه بمعنى من وذلك إذا كان الفعل مقصوداً
به التفضيل وما إذا لم يقصد التفضيل فلا بد من المطابقة فيه لما هو له كقولهم
الاشيخ والتافق عدلان مروان أي عادلاهم فهذا الإشارة لجواز الوجهين في المضاف إلى معرفة
وهذا مبتدا والخبر محذوف أي الحكم هذا وإذا ظرف مضمون معنى الشرط وجواب محذوف
لدلالة ما تقدم عليه وإن لم تنو شرط وحذف مهمل تنو والتقدير إن لم تنو معنى من المراد
بما به قرن ما هو أفضل التفضيل له ثم أعلم أن من المصاحبة لأفعل التفضيل تارة تدخل
على الاستفهام وتارة تدخل على غيره وقد أشار إلى الأولى بقوله **وإن تكن تلوم من**
استفهاماً **فإنها كمن** **أبداً مقدماً** يعني أن المجزوء عن المصاحبة لأفعل التفضيل
إذا كان اسم استفهام وجب تقديم من ومجزورها على الفعل بأن الاستفهام له صدر
الكلام وشمل صورتين الأولى أن يكون المجزوء اسم استفهام الآخري أن يكون مضافاً
إلى اسم استفهام وقد مثل الأولى بقوله **كمن من أنت خير** ومثال الثانية
من غلام من أنت أجمل ثم أشار إلى الثاني بقوله **ولقد أخبر التقديم نورا وجدا**
يعني أن المجزوء عن المذكورة إذا كان خبر أي غير استفهام لزم تأخيره عن الفعل لأنه بمنزلة
الفاعل فحمله التأخير وقد يتقدم عليه بقلة وقد استفهم هذا المصنف على ذلك
بأبيات منها قوله فقالت لنا أهلاً وسهلاً وزودت جنى الحبل أو ما زودت منه أطيب

أي أطيب

أي أطيب منه قلت وليس في هذا البيت دليل لاحتمال أن يكون منه متعلقاً بزودت وتلوا
متعلقاً باستفهام ولها متعلق بمقدماً أو الضمير فيهما عابداً على من ومجزورها أما من
فقد لفظ بها قيل وأما مجزورها فمفهوم من قوله مستفهام أعلم أن فعل التفضيل رفع
المضمر في لغة جميع العرب كقوله زيد أفضل من عمرو في أفضل ضمير يعود على زيد وأما
رفعه الظاهر ففيه لغتان أشار إلى الأولى منهما بقوله **ورفع الظاهر نورا** يعني أن فعل
المذكور يرفع الظاهر بقله وهي لغة حكاهما سيبويه فنقول مررت برجل أفضل منه
أبوه ورفع مبتداً وهو مصدر مضاف إلى الفاعل والظاهر مفعول به وخبره نورا
ثم أشار إلى اللغة الثانية بقوله **ومنى عاقب فعلاً فكثيراً ثباتاً** هذه اللغة هي
لجميع العرب ويعنون فعل يرفع الظاهر لك ذلك مشروط بأن يكون معاقباً للفعل وذلك إذا ولى
نفيًا وإن فاعله أجنبيًا مفضلًا على نفسه باعتبار محليين كقولهم ما رأيت رجلاً أحسن
في عينه الكل منه في عين زيد والتقدير ما رأيت رجلاً أحسن في عينه الكل أحسنه
في عين زيد وهذا هو المراد بقوله عاقب فعلاً ثم مثل بقوله **كلن تراعي الناس من ربي**
أولى به الفضل من الصديق والأصل أولى به الفضل منه بالصديق ثم اختصر
والمراد بالصديق أبو بكر رضي الله عنه فالشروط قد توفرت وهو تقدم النفي
وهو لولن والفاعل أجنبي عن الموصوف وهو مفضل على نفسه باعتبار محليين
النعت هو التابع لما قبله في أعرابه الأصل والمجود ثم قال
يتبع في الأعراب الأسماء الأولى نعت وتوكيد وعطف وبذل
ذكر في هذا البيت التوابع وهي خمسة النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق
والبدل وشمل قوله وعطف أو عبي العطف وفهم من قوله الأولى أن التابع لا يكون إلا متاخراً
عن المتبوع ثم قال **فالنعت تابع متم ما سبق بوسمه أو وسماً به اعتلاق**
فتابع جنس دخل فيه جميع التوابع ومتم ما سبق أخرج به التوكيد وعطف البيان
لأنهما متمان ما سبق كالنعت إلا أن النعت يتم بدلالة على معنى في المتبوع
أو فيهما كان متعلقاً به وفهم من قوله بوسمه أو وسماً به اعتلاق أن النعت على
قسمين متم ما سبق بوسمه وهو النعت الحقيقي ومتم ما سبق بوسمه ما اعتلق
به وهو النعت السببي ثم إن نوعي النعت يشتركان في أنهما يتبعان المنقوت

٧٩

في اثنين من خمسة وهي واحد من الرفع والنصب والجر وهذا مستفاد من قوله
تابع وواحد من التعريف والتكبر وهو المنب عليه بقوله **اليعطى التعريف**
والتكبر ما لا لا يعني ان النعت يعطى من التعريف والتكبر ما استقر للمنعوت
ثم مثل بالنكرة فقال **كاسور بقوم كرم** فكم نعت للقوم وكلاهما نكرة ومثال المنة
امر بالقوم الكرم ما يزيد العاقل ثم ان النعت الحقيقي ينفرد عن السببي بلزوم تبعيته
للمنعوت في اثنين من خمسة وهو واحد من التكبير والتأنيث وواحد من الافراد
والتثنية والجمع وقد اشار الى ذلك بقوله **وهو لذي التوحيد والتذكير او**
سواهما كالنعل واقف ما قفوا فسوى التذكير والتأنيث وسوى التوحيد
التثنية والجمع واحال ذلك على الفعل فعلم ان النعت الحقيقي وهو ما رفع ضمير الموصوف
مطابقة للموصوف في التكبير والتأنيث والجمع وان السببي وهو ما رفع ظاهر
ملتبس بضمير الموصوف فتقول مرت برجلين قائمين ورجال قائمين وبامراة
قائمة فتطابق الموصوف لانك تقول مرت برجلين قاما ورجال قاموا وبامراة قامت
وتقول مرت برجل قائم امه ورجل قائم ابوها ورجل قائم اباهم فلا تطابق
لانك تقول مرت برجل قامت امه ورجلين قام ابوها ورجل قام اباهم ثم قال
وانعت بمشتق كصعب وذرب وشبهه المراد بالمشترق اسم الفاعل
واسم المفعول وامثلة المبالغة والصفة المشبهة باسم الفاعل وافعل التفضيل
وقد تقدم بيان ذلك كله وصعب وذرب من الصفة المشبهة والذرب بالذال المعجمة
وهو الحار من كل شيء والمراد بشبه المشتق اسم الانشادة وهو المشار اليه بقوله
كذا وذو بمعنى صاحب وهو المشار اليه بقوله **وذي** والمنسوب وهو
المشار اليه بقوله **والمنتسب** فتقول قام زيد هذا فذا نعت لزيد وهو جامد
الانه تشبيه بالمشتق كما نكت قلت قام زيد المشار اليه وكذلك مرت برجل في مال الى صاحب
مال وكذلك مرت برجل قريب عني منتسب بقريش والوصف به اكثر مما قبله ولذلك
يرفع الظاهر فتقول مرت برجل عيسى ابوه ثم قال **ونعتوا الجملة منكرات اعطيت**
ما اعطيت خبرا تشمل قوله جملة الاسمية والجملة الفعلية وفهم من قوله
منكرات الجملة لانها نعت للمعرفة وذلك لانها مقدرة بالنكرة فتقول مرت برجل قام

ابوه وبامراة ابوها قائم فلو وقعت الجملة بعد المعرفة لكانت في موضع نصب على
الحال وفهم من قوله فاعطيت ما اعطيت خبرا لانها لا بد فيها من رابطيربطها بالمنعوت
واوهم اطلاقه في الجملة انها تكون طلبية لان الجملة الطلبية تجبر بها عن المبتدأ فلهذا
ازال هذا الايهام بقوله **وامنع هنا اي قاع ذات الطلب** يعني ان الجملة
الطلبية يمتنع وقوعها صفة وذلك كجملة الامر والنهي والدعاء والاستفهام والرض
والتخصيص فلا يقع شيء من ذلك نعتا لانها لا تدل على شيء محصل يحصل تخصيص
المنعوت ثم قال **وان انت فالقول اضمير نصب** يعني اذا جاء من كلام العرب
ما يوههم وقوع الجملة نعتا فاول على صغار القول ومما جاء ما يوههم ذلك قول الرازي
حتى اذا جن الظلام واخلفط جاء عذيق هل رايت الذيب قط فظاهر ان الجملة للمصروف
بهل نعت لمذيق والتاويل في ذلك ان يكون هل رايت الذيب قط محكيما بعقول والتقدير
جاء عذيق مقول فيه عند رايت هل رايت الذيب والصغير في قوله ونعتوا عايد
على العرب وما في قوله ما اعطيت مفعول ثان لا عطيت و اعطيت خبر مستتر
عايد على الجملة وهو المفعول الاول وصلة ما اعطيت وه مفعول ثان وخبر
منصوب على الحال من الصغير المستتر اعطيت وايقاع مفعول يامنع وهو مصدر
مضاف الى المفعول ذات الطلب نعت لمحذوف والتقدير اي قاع الجملة ذات الطلب
وان انت يعني الجملة الطلبية نعتا فاضمير القول ثم قال **ونعتوا مصدر كثيرا**
يعني ان النعت بالمصدر جاء في كلام العرب كثيرا وهو خلاف الاصل لان المصدر جامد
لكنه يشبه بالمشتق ولا يفهم من قوله كثيرا الا طراد الوصف كما تقدم في قوله
ومصدر منكر احوالا يقع بكثرة ثم قال **فالتر من الافراد والتذكير** يعني ان المصدر
اذا وقع نعتا التزم افراده وتذكيره فتقول مرت برجل عدل ورجلين عدل ورجل
عدل وبنياء عدل وسبب ذلك ان النعت في الحقيقة محذوف والاصل مرت برجلين
ذوي عدل غذف للمضاف وبقي المضاف اليه على ما كان عليه من الافراد ثم قال **ودعت**
غير واحد اذا اختلف فعا طفا فرقة لا اذا اختلف غير الواحد هو
المثنى والمجموع وله صورتان احدهما اختلاف معنى النعتين او النعوت فهذه
يعطف فيها النعوت بعضها على بعض بالواو نحو مرت برجلين ونحيل ورجل

كريم ونحوه وعاقل والاخرى يتلافهما هذه يستغنى فيها بالتنبيه والجمع عن العطف
 نحو مرت برجلين كريمين وبرجل كرم ويجوز في نعت الرفع على الابتداء وخبره فرقه
 والنصب باصغار فعل بفسره فرقه وهو المختار وواحد نعت لمخذوف تقديره ونعت
 غير واحد وعاقل حال من العاقل المستتر في قوله ولا عاقله عطف اذا التالف على اذا
 اختلف ثم قال **ونعت معمول وحيد معنى وعمل اتباع بغير استثناء**
 يعني انك اذا ذكرت منعتين معمولتين لهما ملين متحدتين في المعنى والعمل اتبع النعت المنعوت
 في اعرابه فنقول ذهب زيد وذهب عمرو العاقلان فان العاملين متحدان في المعنى وتشمل
 المنعوتين في المعنى واللفظ كالمثال المذكور والتحدتين في المعنى دون اللفظ فذهب زيد
 وانطلق عمر العاقلان ومع قوله اتبع اجر الاتباع لان الاتباع واجب لانه يجوز فيه القطع
 وفهم منه جواز الاتباع اذا كان العامل فيهما واحدا نحو ذهب زيد وعمرو العاقلان ومن باب
 اخرى وفهم منه ايضا ان العاملين اذا اختلفا معنى لم تجز الاتباع وفيه ثلاث صور احدها
 ان يختلفا في المعنى واللفظ والجنس نحو ذهب زيد وهذا عمر العاقلان الثانية ان يختلفا
 في اللفظ ويتفقوا في الجنس نحو قام زيد وخرج عمر الكرمان الثالثة ان يتفقا في الجنس وفي
 اللفظ ويختلفا في المعنى نحو وجد زيد ووجد عمرو اذا اريد يوجد الاول جزم والثاني صاب
 وفهم من قوله وعمل انهما اذا اختلفا العمل لم تجز فيهما الاتباع نحو ضربت زيد او قام عمرو
 العاقلان وخامس زيد عمرو العاقلان ويجوز قوله بغير استثناء ان الاتباع ما يقع فيما ذكر
 بغير استثناء يشير به الى قول من يمنع الاتباع وان تفقا في المعنى وهو ابن السراج ويجوز ان
 يريد بغير استثناء الرفع والنصب والجزم الشارح ونعت مفعول مقدم باتباع
 وهو مصدر مضاف الى المفعول وهو على حذف مضاف بين معمولي دو حيد في التقدير
 ونعت معمولي عاملين وحيد في جدي نعت لهما ملين ومعنى مجزوءا ضافة وحيد
 وعمل معطوف على معنى بغير متعلق باتباع ثم قال **وان نعوت كثر وقد تلت مفتقرا**
لذكر من اتبع قوليكون للنعوت الواحد نعتان فصاعدا يعطف قوله تسبح اسم ربك الاعلى
 الذي خلق فسوى الذي قدر منى الانية وبغير عطف كقوله تعالى هان مشاء بنسبه الانية فان كان
 المنعوت مفتقرا لذكرها كلها وجب اتباعها للنعوت في اعرابه وفهم من قوله كثر انما زادت
 على نعت واحد تشمل النعتين فصاعدا فتقول مرت برجلين الطويل بالاتباع اذا افتقر

المنعوت للتعين ومرة برجل قيمي طويلا اذا افتقر المنعوت للنعوت المذكورة وقد يكون
 المنعوت معينا غير محتاج الى تخصيص بالنعت والى ذلك اشار بقوله **واقطع او اتبع ان كان**
معينا بدورها يعني ان المنعوت اذا علم دون نعت ثم اتيت بنعوت جاز فيها القطع والا
 اتباع والاتباع في بعضها والقطع في بعضها والى جواز القطع في بعضها والاتباع في بعضها
 اشار بقوله **او بعضها اقطع معلنا** وفهم من قوله وفي بعضها اقطع قطع بعضها
 واتباع بعضها ويلزم على هذا ان يكون بعضها منصوب على انه مفعول باقطع وبهذا جزم
 المرادى وقال الشارح اي وان يكن المنعوت معينا ببعضها اقطع ما سواه انتهى فجعل مفعول
 اقطع محذوفا وفهم من كلامه ان بعضها مجزوءا بالعطف على بدورها وفي قوله او اتبع للتخيير
 بين اتباع النعوت للمنعوت في الاعراب وبين قطعها عن التعنية وفي القطع حينئذ وجان
 الرفع والنصب والى ذلك اشار بقوله **وارفع او انصب ان قطعت مضمرا مبتدئا**
او انصب ان يظهر يعني ان المقطوع عن التعنية يجوز فيه الرفع على انه خبر مبتدأ محذوف
 والنصب على انه مفعول بفعل محذوف وكلاهما لازم الحذف وعلى ذلك نيه بقوله ان يظهر
 او للتخيير ايضا وان قطعت شرطه جواز الوجهين ومفعول قطعت محذوف تقديره
 ان قطعت النعوت او بعضها ومضمرا حال من التاء في قطعت ومبتدئا مفعول مضمرا
 والا فلهذا ان يظهر ضمير عائد على مبتدأ او انصب ثم قال **واما من المنعوت والنعت**
عقل من حذفه وفي النعت يقل يعني انه يجوز حذف كل واحد من النعت والمنعوت
 اذا علم الا ان ذلك النعت قليل وفهم من قوله وفي النعت يقل ان حذف المنعوت يكسر ومن حذف
 المنعوت قوله عز وجل وعندهم قاصرات الطرف انراب اي حور قاصرات الطرف ومن حذف
 النعت قول الشاعر فلم اعط شيئا ولم امنع اي فلم اعط شيئا طويلا وما مبتدأ موصولة
 وصلتها عقل ومن المنعوت متعلق بعقل ويجوز حذفه في موضع خبر ما وفاعل يقل
 ضمير يعود على المحذوف **التوكيد**
 التوكيد على قسمين لفظي ومعنوي فالمعنوي على قسمين قسم يدل على اثبات الحقيقة
 ورفع المجاز وقسم يدل على الحاطة والشمول وقد اشار الى الاول فقال **بالنفس او بالعين**
الاسم اكدا مع ضمير طابق التوكيد يعني ان الاسم يوكد بلفظ النفس والعين
 مضافين الى ضمير مطابق للمؤكد في الافراد والتكثير وفروعا فتقول قام زيد

نفسه وعينه وقامت هند نفسها وعينها بعد في حال الافراد فان كان المؤكد مثني
او مجموع فقد نبه على ذلك بقوله **واجمعهما بفعل ان قبعا بالنس واحد**
تكن متبعا يعني ان النفس والعين اذا اوكد بهما غير الواحد جمعا على فعل وشمل
قوله ما ليس واحدا المثني والمجموع مذكرين ومؤنثين فتقول قام الزيدان نفسيهما
وقام الزيدون نفسيهما والهندان نفسيهما والهنود نفسيهن ثم اشار الى الثاني وهو
الدال على الحاطة والشمول بقوله **وكلا اذكر في الشمول وكلا نكتا جميعا**
بالضمير موصلا ذكر في هذا البيت من الفاظ التوكيد اربعة كل ولا يوكد بها الا
ذو اجزاء وكلا يوكد بها المثني المذكر وكلتا يوكد بها المثني المؤنث وجميع وهو
مثل كل ولا يوكد بهذه الالفاظ الا مضافة الى ضمير المؤكد وهو عينه عليه بقوله بالضمير
موصلا والضمير للضمير ففهم منه ان الضمير يكون مطابقا للمؤكد كما في النفس والعين
فتقول جاء الجيش كله والقبيلة كلها والرجال كلهم والنساء كلهن والزيدان كلاهما
والهندان كلتا هما والركب جميعه والجماعة جميعها والزيدون جميعهم والهنود
جميعهن ثم قال **واستعملوا ايضا كحل فاعلة من عم في التوكيد مثل**
النافلة من الفاظ التوكيد عامة بمعنى كل تقول جاء الجيش عامته اي كله والقبيلة
عامتها والزيدون عامتهم ولما لم يترن له لفظ عامة لما فيه من الجمع بين ساكنين
وذلك لا يتأتى في الشعر غير عنهما فاعلة من عم فاذا ابيت من عم فاعلة قلت عامة
فاجتمع مثلان فادغم الاول في الثاني واغا قال مثل النافلة لاغفال كثير من الخويعين عن
ذكر عامة في الفاظ التوكيد فصار كانه نافلة على ما ذكره الخويعون من الفاظ التوكيد
في هذا الباب والنافلة الزيادة ثم ذكر توالي كل فقال **وبعد كل اكد وايا جمعا**
جمعا اجمعين ثم جمعا يعني ان اجمع يوكد به بعد كل وفهم من ترتيب هذه الالفاظ
ان اجمع للمفرد المذكر وجمعا للمفرد المؤنث وجمعين للجمع المذكر وجمع
الجمع المؤنث فتقول جاء الجيش كله اجمع والقبيلة كلها جمعا والزيدون كلهم
اجمعون والهنود كلهن جمع وفهم من قوله بعد كل امران احدهما واجب وهو ان اجمع
اذا ذكر مع كل لا يكون الا متاخرا عنها والاخر غالب وهو انه لا يوكد بها دون كل وقد نبه على
انه يوكد به دون كل بقوله **ودون كل قد نحو اجمع جمعا اجمعين**

يعني ان اجمع وما بعده يوكد به دون كل فتقول جاء الجيش اجمع والقبيلة جمعا والزيدون
اجمعون والهنود اجمع وضم من قوله قد نحو ان ذلك قليل بالنسبة لذكرها بعد كل وصح
الشاحج بقلته وفيه نظر لانه جاء في القرآن التوكيد به دون كل كثير كقوله تعالى لا غيوب بينهم
اجمعين وجمعا اجمعون معطوفان على اجمع لحذف العاطف ثم قال **وان ينفذ**
توكيد منكور قبل وعن غاة البصرة المنع مثل في توكيد النكرة ثلاثة مذهب
المنع مطلقا وهو مذهب البصريين والجواز مطلقا وهو مذهب بعض الكوفيين
والجواز اذا كانت النكرة موقفة نحو شهر ويوم وشبههما وهو اختيار المصنف
وظاهر النظم لاشتراطه الفايدة ولا تحصل الفايدة لانه النكرة الموقفة نحو صمت
شهر اكله ومنه قوله يا ليتني كنت صبيا مرصعا تحلني الذلفاء حولا لاكتفا
وقوله لکنه شاقه ان قيل لا رجب يا ليت عدة شهر كذا رجب ويوبده قوله
في التسميل ان افاد توكيد النكرة جازوفا لا لاخفش والكوفيين المنقول عن
الاخفش الكوفيين ان النكرة لا توكد الا اذا كانت موقفة وفهم من كلامه ان الجيز
لتوكيد النكرة الكوفيين لذكره البصريين في المنع وفهم من قوله مثل البصريين
بمنعون توكيدها مطلقا سواء كانت موقفة او غير موقفة وعن متعلق بشمل
ثم قال **واغن بكتا في مثني وكلا عن وزن فعلا ووزن افعلا**
يعني ان العرب استغنت بكتا في المثني المؤنث عن وزن فعلا وبكتا في المذكر عن وزن
افعل فتقول قدمت المراتن كلتا هما والرجلان كلاهما ولا يقال قامت المراتن جمعا وان
ولا قام الرجلان اجمعا كما قالوا في المفرد اجمع وفي الجمع اجمعون ولا بد من اضافة كلا
وكلتا للضمير المؤكد وقد تقدم في قوله وكلا اذكر في الشمول البيت واغن فعل امر
من غني بمعنى استغني وبكلا وعن وزن متعلقان باغن ثم قال **وان توكد الضمير**
المتصل بالنفس والعين بعد المنفصل عنيت ذا الرفع يعني
ان ضمير الرفع المتصل اذا اكد بالنفس او بالعين لا بد من توكيده بالضمير المنفصل
فتقول قتلت انت نفسك وزيد قام هو عينه وفهم منه ان الضمير المؤكد بالنفس
والعين اذا كان منفصلا لا يلزم توكيده بالضمير نحو انت نفسك قائم وفهم منه ايضا
ان التوكيد اذا كان بغير النفس والعين لا يلزم توكيده بالضمير نحو قمت كلهم اجمعون

وفهم من قوله عنيت ذالرفع ان الضمير المتصل اذا كان منصوبا او مجرورا لا يؤكد ايضا
 نحو ضربتك نفسك ومررت بك نفسك ثم صرح بالمفهوم في التوكيد بغير النفس والعين
 فقال **واكدوا عما سواها والقيدها بالترما** يعني ان ضمير الرفع المتصل اذا
 كان بغير النفس والعين من الفاظ التوكيد لا يلتزم التوكيد بالضمير المتصل فتقول
 الزيدون قاموا كلهم وفهم من قوله ان يلتزم ما ان توكيده بالضمير جاز فتقول قاموا
 هم كلهم وقمتم انتم اجمعون وان توكيد شرط والفاء جواب الشرط وبعد خبر مبتدأ
 مضمرة والمنفصل نعت محذوف تقديره فتوكيده بعد الضمير ولما فرغ من التوكيد
 المنوي شرع في التوكيد اللفظي فقال **وما من التوكيد اللفظي بحسب**
كقولك ادراج ادراج التوكيد اللفظي اعادة اللفظ بموافقة وفهم من قوله
 مكررا انه يكون بالمساوي لفظا ومعنى فادراج ادراج وبالمساوي معنى دون لفظ فوانت
 بالحق جدير فمن لان قننا وحدير متفقان معنى وفهم منه ايضا انه يكون في الاسم والفعل
 والحرف والجملة وسيدكر ذلك وما مبتدأ وهي موصولة ولفظي خبر مبتدأ محذوف وهو
 العايد على الموصول والمبتدأ مع خبره صلة ما وانما جار حذف الضمير وهو مصدر
 الصلة لطول الصلة بالمجرور وهو متعلق بالاستقرار على انه حال من الضمير المستتر
 في الخبر ثم قال **ولا تعد لفظ ضمير متصل الابع اللفظ الذي به وصل**
 يعني انه اذا اكد الضمير المتصل وجب ان يوثق معه باللفظ الذي اتصل به فتشمل المتصل
 بالفعل المرفوع نحو قمت قمت والمنصوب نحو ضربك ضربك والمجرور المتصل بالاسم نحو
 غلامك غلامك والمتصل بالحرف نحو بك بك وفهم منه ان الضمير المتصل لا يشترط فيه
 شيء نحو انت قائم وهو هو قاعد واياك اياك ضربت ثم قال **كذا الحروف غير**
ما تحصل به جواب يعني ان التوكيد اللفظي في الحروف لا بد من تكرار ما اتصل به
 فتقول في توكيد من قولك في الدار زيد في الدار الدار زيد ومن ان زيد اقيم ان زيد
 قائم ولا يجوز توكيده بغير ما اتصل به الا بالضرورة كقوله ولا للما بهم ابد ادواء
 فلو كان الحرف جوابا لم يشترط فيه ذلك والذي ذكره اشارة بقوله غير ما تحصل به جواب ومثله
 بقوله **كنم وكلي** فتقول نعم نعم وبلي بلي لانه لم يتصل به شيء يتكرر معه والحروف
 مبتدأ وخبره كذا وغير منصوب على الاستثناء والتقدير الحروف كالضمائر وجوب

اعادة ما اتصل بها الا المتصل به الجواب ثم قال **ومضمرة الرفع الذي قد انفصل**
أكد به كل ضمير متصل يعني ان ضمير الرفع المنفصل يجوز ان يؤكد به كل ضمير متصل
 فتشمل المرفوع نحو قمت انت وقمت انا والمنصوب نحو ضربتك انت والمجرور نحو مررت
 بك انت وهذا النحو من قبيل التوكيد اللفظي بالمرادف **عطف البيان**
 انما سمي عطف البيان لانه يبين متبوعه كالنعت قوله **العطف اما ذويان او سق**
 قسم العطف لذي بيان وذي نسق فالعطف مبتدأ وذويان خبره ونسق معطوف عليه
 وهو على حذف مضاف اي او ذو نسق ثم بين ان مراده في هذا الباب عطف البيان
 بقوله **والغرض ان بيان ما سبق** اي الغرض في هذا الباب بيان عطف البيان ثم عرفه
 بقوله **قد والبيان قايح شبه الصفة حقيقة القصد به منكشفة**
 قايح جنس يشمل جميع التتابع وشبه الصفة مخرج للتوكيد والبدل وعطف النسق
 وحقيقة القصد به منكشفة مخرج للنعت فان النعت يوضح متبوعه بوسمه او يوم
 مابه اعتلوق كما تقدم وعطف البيان يوضحه بنفسه فلذلك قال حقيقة القصد به
 منكشفة وقال في النعت بوسمه الخ وذو البيان مبتدأ وتابع خبره وشبه الصفة
 نعت لتابع لا خبر بعد خبر لانه قيد في التابع وحقيقة القصد الى اخره جملة اسمية
 في موضع الصفة لتابع ثم قال **فالاوليين من وفاق الاول اما من وفاق الاول**
 يعني ان عطف البيان يوافق متبوعه في اربعة من عشرة كالنعت واحد من الرفع والمنصب
 والمجرور واحد من التعريف والتذكير واحد من التذكير والتانيث وواحد من الافراد
 والتثنية والجمع ولما كان في ورود عطف البيان لكمة تابعة لكمة خلافا لثبته عليه بقوله
فقد يكونان منكرين كما يكونان معرفين مذهب الكوفيين جواز تكثير عطف
 البيان مع متبوعه وهو اختيار الناقم ولذلك قال فقد يكونان منكرين وفهم من قوله
 قد ان ذلك قليل بالنسبة الى تعريفهما ومما استشهد به على ذلك قوله عز وجل ان المؤمنين
 مفاز احاديث وما في قوله ما من وفاق الاول مفهول ثان لاولينه وهي موصولة والنعت
 مبتدأ وخبره ولي والجملة صلة ما ومن وفاق متعلق بولي والضمير العايد من الصلة الى
 الموصوف محذوف تقديره وليته والضمير المستتر في ولي عايد على النعت ومن وفاق
 الاول متعلق بالولينه والتقدير فالولينه من وفاق الاول الذي النعت وليه من وفاق الاول

ثم قال **وصالح البدلين** يعني ان عطف البيان يصلح ان يجعل بدل الاول كالمطر اذا
 الاخ موضعين فيه على الاول منها بقوله **في غير نحو يا غلام يهجر** يعني ان هذا المثال
 واشباهه يتعين ان يكون التابع فيها عطف بيان فباعلام منادى مبني على الضم
 ويهجر عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدل لان البدل على نية تكرار العامل فيلزم ضمه اذا جعل
 بدلا وبه على الثاني بقوله **ونحو بشر تابع البكرى** يشير بذلك الى قول الشاعر
 انا ابن التارك البكرى يشير عليه الطير ترقبه وقوعا فيشر عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا
 لان البدل على نية تكرار العامل والعامل التارك وهو مضاف الى البكرى فتكرر العامل مع بشر
 لا أدى الى اضافة ما فيه الى الجرد منها وهو متبع وعلى ذلك نية بقوله **وليس ان يبدل**
بالمرضى وصالحا مفعول ثان ليري وفي يري ضمير مستتر يعود على عطف البيان وهو
 المفعول الاول ولبدنية متعلق بصالح وغير متعلق بيري ونحو بشر معطوف على نحو
 الاول وتابع منصوب على الحال من بشر ويجوز جوه لغتا لبشر ويقصد حينئذ بالاضافة
 المحضة وهو ظهور ان يبدل اسم ليس والباء زيادة خبرها **عطف النسق**
 النسق في اللغة النظم قال الزبيدي والنسق العطف على الاول قوله **تال حرف متبع**
عطف النسق فقال جنس وقوله حرف متبع مخرج لما دعا عطف النسق من التتابع ثم
 مثل بقوله **كاخصي بود وثناء من منق** فقال خبر مقدم وعطف النسق
 وحرف متعلق بتال ومتبع نعت لحرف ومن صدق مفعول باخصي ثم شرع في حروف
 العطف فقال **فالعطف مطلقا بواو ثم فاشق ام او** ذكر في هذا البيت من حروف
 العطف ستة وهي كلها تشترك ما قبلها مع ما بعدها في اللفظ والمعنى وذلك
 مستفاد من قوله مطلقا اما الواو ثم والفاء وحتى فلا اشكال في تشريكها في اللفظ
 والمعنى واما ام واو فذكرهما اكثر النحويون فيما يشتركان في اللفظ لانه المعنى وجعلها
 النظم ما يشترك فيهما باعتبار ان ما قبلها وما بعدها مستوفى المعنى الذي يسبقها
 له من شك وغيره فالعطف مبتدأ وخبره بواو وما بعده ومطلقا حال من العطف
 وثم وما بعدها معطوف على واو باسقاط العاطف والتقدير بواو وثم وفاء وحتى واو
 وام ثم مثل بقوله **كنيك صدق ووقا ثم قال واتبع لفظا فحسب بل ولا**
لكن ذكر في هذا البيت ثلاثة احرف كلها تشترك ما بعدها مع ما قبلها لفظا

لا معنى

وقيل انه قد ورد في البقرة الموحشية

لا معنى فتقول قام زيد بل عمرو فالقيام عمه لان يداو قام زيد لا عمرو فالقيام زيد دون عمرو
 وما قام زيد لكن عمرو وقد مثل منها بل لكن فقال **كم يبدو الامر لكن طسلا**
 والطلا الولد من ذوات الظلفه الحاصل من البيتين ان حروف العطف تسعة وهي على
 قسمين قسم يشترك في اللفظ والمعنى وهو ستة وقسم يشترك في اللفظ لا في المعنى وهو
 ثلاثة ويل فاعلها تبعت ولفظا منصوب على اسقاط الفاقض وحسب اسم فعل عطف قط
 ولا ولكن معطوفان على لم ثم شرع في معاني حروف العطف وبدل الواو فقال **فاعطف بواو**
سابقا ولا حقا في الحكم او مصاحبا يعني ان الواو تلحق المطلق فلا تدل على ترتيب
 بل يعطف بها لاحق فقام زيد وعمه بعده وسابق فوجاه زيد وعمه قبله ومصاحب
 فوجاه زيد وعمه معه فلو قلت جاز زيد وعمه لاحتمال المعاني الثلاثة المذكورة ولا حقا
 مفعول باعطف واو سابقا واو مصاحبا معطوفان عليه وفي الحكم متعلق بسابق وهو
 مطلوب لاحق ومصاحب فهو من باب التنازع ثم قال **واخصي بقا عطف الذي لا يفي**
متبوعه كا صطف هذا واو يعني ان الواو تنفرد من سائر حروف العطف بان
 يعطف بها على ما لا يستغني به عن متبوعه نحو تفا على وا فتعل تقول فقام زيد وعمه
 واختصم زيد وعمه واصطف هذا واو اي ولا يجوز العطف في هذه المثل وشبهها
 بغير الواو اصل اصطف اصتف فابدل من التاء طاء وادغم التاء في الفاء يقال صفت
 القوم فاصطفوا اذا اوفقتهم في الحرب صفاء ثم قال **والفاء المترتبة**
بالنصال وثم للترتيب يعني ان الفاء العاطفة تفيد الترتيب والتعقيب
 وهو المعبر عنه بالنصال فالعطف بها ثانيا على المعطوف عليه من غير مهلة وان ثم
 تفيد الترتيب والمهلة وهي المعبر عنها بالانفصال فاذا اقلت قام زيد فعمه فعمه
 قام بعد زيد من غير تراخ ولا مهلة واذا اقلت قام زيد ثم عمه فعمه فقام بعد زيد
 مهلة والفاء مبتدأ او للترتيب خبره وبالنصال متعلق بالترتيب وثم مبتدأ وخبره
 للترتيب وبالنصال متعلق بالترتيب ايضا ثم قال **واخصي بقا عطف ما ليس صلة**
على الذي استقر انه الصلة يعني ان الفاء تختص بان يعطف بها ما لا يصلح ان يقع
 لعدم الظاهر الرابط على ما هو صلة نحو الذي بطير في غضب زيد الذباب في طير صلة
 الذي ويغضب زيد معطوف على الصلة بالفاء وليس في المعطوف ضمير يعود على الموصول

واما فاعل واما حرف ومثاله لا ابراهيم قام اما زيد واما عمر وكذلك التشكك والتركيب بينهما كما
تقدم في اودوهم من قوله اما الثانية فايدان الاول ان التي بمعنى او اما هي الثانية دون الاولى
والاخرى انما لا بد ان تكون مسبوقه باما اخرى وفهم من المثال انما لا بد ان تكون معها الواو
ومثل او مبتدأ وفي القصد متعلق بمثل واما خبر المبتدأ والثانية نعت لاما وفي نحو متعلق
بفعل محذوف تقديره اعني وفي مفعول بفعل محذوف تقديره هذا ما في او مبتدأ محذوف
الخبر والتقدير لك اما في وهو على حذف القول والتقدير في نحو قولكم انتقل الى كذا فقال
اول نص نفي او نفي يعني ان لكن العاصفة تأتي تابعة للنفي نحو ما قام زيد لكن عمر و
والنفي نحو لا تضرب زيدا لكن عمر او فهم منه انما لا تجيء في اليجاب ولكن مفعول اول باول
ونفيا مفعول ثان ثم انتقل الى لا فقال **ولا نه اذا او امر او انباء** ان لا يعني ان لا
العاطفة تجيء تابعة للثاني نحو يا زيد لا عمر ولا امر نحو اضرب زيدا لا عمر ولا ثبات
نحو قام زيد لا عمر ولا مبتدأ او خبره تلا ونه او ما عطف عليه مفعول تلا وفي تلا
ضمير مستتر يعود على لا والتقدير لا تلا نه اذا او امر او انباء تاو ظاهر كلام المرادي
في شرحه لهذا الموضع ان لا معطوف على لكن وانه مفعول اول وهو وهم ثم انتقل الى
بل فقال **ولكن بعد مصحوبيهما** يعني ان بل اذا وقعت بعد مصحوبيهما لكن وهما
النفي والنهي كانت بمنزلة لكن وفي تقدير حكم ما قبلها وجعل منه ما بعد ها نحو ما قام
زيد بل عمر وفيكون القيام منفي عن زيد مثبتا لعمر وكذلك لا تضرب زيدا بل عمر اخر زيد منهي
عن ضربه وهو مثبت لعمر قبل ذلك لكن في المعنى مثل ذلك بقوله **كلم اكن في صريح**
بل تبيينها والمرجع موضع الريع والتبيينها القفر وبل مبتدأ خبره ولكن وبعد متعلق
بالاستقرار في موضع نصب على الحال وهما في مصحوبيهما عايد على لكن ثم ان بل تقع بعد
مصحوبيهما لكن كما تقدم وبعد الخبر الموجب والى ذلك اشار بقوله **وانقل بها لسان حكم**
الاول في الخبر المثبت والامر المجلي يعني ان بل اذا وقعت بعد الخبر المثبت او بعد
الامر فانقل بها حكم ما قبلها لما بعدها مثال الخبر قام زيد بل عمر وفالحكم هو القيام المسند
الى زيد فقد ارتفع عنه ونقله لما بعد بل وهو عمر ومثال الامر اضرب زيدا بل عمر
فالا امر المحذوف على ضرب زيد نقله عنه لما بعد بل وحاصل بل انما يعطف بها اربعة
مواضع في النفي والنهي والخبر المثبت والامر وقوله المجلي تميم لجهة الاستفناء عنه

في قوله
واما فاعل

وما في من ذكر حرف العطف ومعانيها ومواضعها شرع في احكام تتعلق بالباب فقال
وال على ضمير رفع متصل عطفت فافضل بالضمير المنفصل يعني انك اذا
عطفت على ضمير الرفع المتصل فصلت بين المعطوف عليه وحرف العطف بضمير منفصل
وفهم منه انك اذا عطفت على ضمير المنفصل المنصوب لم يلزم نحو رايتك وزيدا وفهم
منه ايضا ان ضمير الرفع اذا كان منفصلا لم يفصل بينهما نحو انت وزيد قايعان ومثل
ضمير الرفع المتصل ما اتصل بالفعل وكان بارزاً نحو انت وزيدا والمستتر نحو قم
انت وزيدا وما اتصل بالوصف ولا يكون المستتر نحو زيد قائم هو وعمر ويجوز ان
الفصل بغير الضمير المنفصل وعلى ذلك نبي بقوله **او فاصل** ما ومن الفصل بغير
الضمير المنفصل جنات عدن يدخلونها من صلح فالفضل هنا ضمير المفعول وعطفت
شرطه على ضمير متعلق به او فاصل معطوف على الضمير المنفصل وما زائدة او
صفة ثم نبي على ان قد ورد العطف على ضمير الرفع المتصل من غير فصل بقوله
وبلا فصل يرد في النظم فاشيا من ذلك قول الشاعر قلت اذا اقبلت وزهرتها في
كنعاج الغلا يتعشفن زحلا فعطف قول وزهر على الضمير المستتر في اقبلت من غير
فصل ولا توكيد وقال الاخر **ورجا الا حيطل من سفاهة** نفس ما لم يكن وايت
له لينا لا فابت معطوف على الضمير المستتر في يكن وليس بينهما توكيد ولا فصل
وفهم من قوله فاشيا انه كثير في المشعر وفيه اشعار انه غير فاش في الشعر ومنه قوله
مرت برجل سواء والعدم فالعدم معطوف على الضمير المستتر في سواء وليس فيه فصل
ثم نبي على انه مع فشوه ضعيف بقوله **ضعفه اعتقد** ووجه ضعفه ان ضمير الرفع
المتصل شديد الاتصال برفعه فصار كما نه حرف من حروف عامله فاذا لم يفصل بينهما
فكان عطف اسم على فعل وفي يرد ضمير مستتر عايد على العطف وفي النظم متعلق بورد
وكذلك بلا فصل وفاشيا منصوب على الحال من الضمير في يرد ثم قال **وعود خافض**
لدى عطف على ضمير خافض لازما قد جعل يعني انه اذا عطف اسم على ضمير
مخفوض لزم اعادة الخافض وشمل المخفوض بالحرف نحو مرت بك وزيدا والمخفوض
بالاسم نحو جلست بينك وبين زيد فاعادة الخافض في نحو ذلك لازمة عند جمهور
البصريين الا في الضرورة ونهيب الكوفيين وبعض البصريين الى انه لا يلزم وهو

27

اختيار النظم ولذلك قال **ليس عندنا لازما** يعني ان عادة المخاض في ذلك لا يلزم
عندي ثم استدل على صحة اختياره بقوله **اذ قد اتي في النظم والنشر الصحيح**
مشتبا وقد استدل على ذلك مصنفاته لبشواته كثيرة منها قوله فالان قدبت
تجونا وتشتتها فادهب فابك والايام من عجب والمراد بالنشر الصحيح القرآن كقراءة
حزرة وانقوا الله الذي تساءلون به والارحام عطف على الصغير به ثم قال **والفاء**
قد تحذف مع ما عطف يعني ان الفاء العاطفة قد تحذف هي ومعطوفها كقوله
عز وجل ان ضرب بعصاك البحر فانقلب ثم قال **والواو اي والواو**
قد تحذف ايضا مع ما عطف ومنه قوله تعالى سراويل تقيكم الحر اي والبرد
وذلك الفاء والواو مشروط با من اللبس والى ذلك اشار بقوله **اذ لا ليس اي ان لم يكن لیس**
في حذف الفاء والواو مع معطوفها ومنه قوله قد تحذف ان ذلك قليل والفاء مبتدأ وخبره
قد تحذف والواو مبتدأ وخبره محذوف اي والواو كذلك ويجوز ان يكون الواو معطوفا على
الفاء ثم قال **وهي التردد بعطف عامل من ال قد بقي مفعول دفع لوهم اتقى**
يعني ان الواو افتردت من دون ساير حروف العطف انما يعطف بها عامل من ال اي محذوف
بقي مفعول وذلك كقوله علفتها تبتا وماء باردا حتى شئت ههنا عيناها
فتبتا مفعول ثان لعلفتها والواو التي بعدها عاطفة لعامل محذوف تقديره وسقيتها
وهو عامل فيما بانشرته الواو في المقط وهو ما فالعامل المراد هو سقيتها والمفعول
الباقي هو ماء وقوله دفع لوهم اتقى يعني ان حمل مثل هذا على حذف العامل انما هو لرفع
ما ينبغي من كون ماء معطوفا على تبتا اذ لا يصح لعدم اشتراكه معه في العامل ومن كونه
مفعولا معه لان المعية منقذة فيه ثم قال **وحذف مفعول يدا هذا استنج** يعني
ان حذف المتبوع وهو المعطوف عليه جائز اذا ظهر معناه وذلك قولك لمن قال الم نظرب
زيد ابلي وعمرا اي بلي من رينيه وعمرا مفعولان ذلك سابق في جميع حروف العطف
وليس كذلك بل انما ورد في الفاء والواو واو وهو في اقليل ثم قال **وعطفك الفعل**
على الفعل يصح يعني الافعال يجوز عطف بعضها على بعض كما يكون ذلك في الاسماء
نحو يوقام وقعد ويقوم ويقعد وعطفك مبتدأ وهو مصدر مضاف الى الفاعل
والفعل مفعول بالصدر وعلى متعلق به ويصح في موضع خبر المبتدأ ثم قال

واعطف

واعطف على اسم شبه فعل فعلا يعني انه يجوز ان يعطف الفعل على الاسم المشبه
بالفعل وذلك كقوله عز وجل ان المصدقين والمصدقات واقرضوا فاقترضوا معطوف
على المصدقين لشبهه بالفعل لكونه اسم فاعل والتقدير ان الذين تصدقوا واقرضوا
وكذلك اومروا الى الطير فوهم صافات ويقبضن اي قابضات ثم قال **وعكس**
استعمل بحده سهلا العكس هو ان تعطف الاسم المشبه بالفعل على الفعل كقوله
فقال يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فخرج شبهه بالفعل لكونه اسم فاعل
البدل قوله **التابع المقصود بالحكم بلا واسطة**
هو المسمى بدلا التابع جنس يشمل التوابع كلها والمقصود بالحكم مخرج للنوع
وعطف البيان والتوكيد فانها مكملات للمقصود بالحكم وقوله بلا واسطة قال الشارح
اخرج به المعطوف بيل فعمل المقصود بالحكم على المستقل بالمقصود فان المعطوف بغير
بل مستقل بالمقصود وحده المراد على انه مقصود بالحكم مطلقا فخرج به المعطوف
عطف النسق بيل وغيرها وهو اظهر والتابع مبتدأ والمقصود بالحكم تحت له وبلا
متعلق بالمقصود وهو مبتدأ والمسمى خبره والجملة خبر التابع وبدلا مفعول
ثان بالمسمى ثم شرع في ذكر اقسامه فقال **مطابقا او بعضا او ما يشتمل عليه او**
كمعطوف بيل قد ذكر له اربعة اقسام الاول المطابق وهو بدل الشئ وبسبب ايضا
بدل كل من كل نحو قام زيد اخوك الثاني بدل البعض من الكل نحو اكلت الرغيف ثلثة الثالث
بدل الاشتمال وهو ما صح الاستغناء عنه بالاول وليس مطابقا ولا بعضا واكثر
ما يكون بالمصدر نحو اعجبتني الحارثية حسننها وقد يكون بالاسم نحو سرق زيد ثوب
الرابع بدل الاضراب وهو نوعان وسياقي ومطابقا وما عطف عليه مفعول ثان ليلقي
وفي يلقي ضمير مرفوع مستمر وهو المفعول الاول يلقي وهو عايد على البدل ثم قسم
الرابع الى قسمين **وايهما اشار بقوله** **وذا الاضراب اعراض قصد اصحب**
ودون قصد غلط به سلب يعني ان القسم الرابع على قسمين احدهما يسمى بدل
الاضراب وهو ما يذكر متبوعه بقصد كقوله اكلت خبز الحما ومعناه ان قولك اكلت
خبزا قصدت الى الاخبار باكل الخبز وهو حقيقة ثم اضربت عن ذلك اللفظ واخبرت
انك اكلت لجادون ان تسلب الحكم عن الاول والثاني يسمى بدل الغلط وهو ما لا يقصد

متبوعه بل بحرف لسان المتكلم عليه دون قصد كقولك رايت زيدا حارا اردت ان تقول
رايت حارا فغلطت فقلت رايت زيدا ثم سلب الحكم عن زيد بذكر حار وهذا معنى
قوله غلط به سلب اي سلب الغلط عن الاول والثاني وهذا مفعول مقدم باعز ومعنى
اعز انسب ولا ضرر ان متعلق باعز وقصد منصوب بصحب وفاعل محب هو
البدل المشار اليه بذا وقصد اعمى مقصود وهو واقع على الاول ويحتمل ان يكون على
حذف مضاف اي ان محب البدل اقصود وقوله دون قصد في موضع نصب على المحال
والعامل فيه محذوف لدلالة الاول عليه اي وان محب البدل المتبوع عامة كونه دون قصد
وغلط خبر مبتداه ضمير على حذف مضاف اي هو بدل غلط وبه سلب صفة ومفعول
سلب ضمير عايد على الحكم المفهوم من الكلام وتقدير الكلام وان محب المبدول دون قصد
فهو بدل غلط سلب به الحكم عن الاول وهو المتبوع ثم مثل الاقسام الاربع فقال
كزوه خالدا وقبله اليدا واعرف حقه وحده نبلا مالا فزوه خالدا
مثال البدل المطابق لان خالدا والضمير المتصل بزره شئ واحد وقبله اليدا مثال البدل
البعض من الكل واعرف حقه مثال البدل الاشتمال وفي هذه المثل تنبيه على جوار بدل
الظاهر من المضمير وسياق وحده نبلا من مثال البدل المبين وقد تقدم انه على قسمين
والمثال محتمل لهما لانه يجوز ان يكون قصد الاول فيكون كقولك اكلت خبز الحما وان لا يقصد
فيكون كقولك رايت زيدا حارا والمد اجمع مديته وهي السكينة ثم قال **ومن ضمير**
الحا خبر الظاهر لا قبله الا ما احاطة جلاء واقتضى بعضا واشتمالا
يعني ان ضمير الحاضر لا قبله منه الظاهر مطلقا بل ان كان بدل بعضي جاز مطلقا وكذلك بدل
الاشتمال ومثال بدل البعض قول الشاعر **او عدي بالسجن والاداهم رجلي ورجلي**
شئنة المناسم ومثال بدل الاشتمال قوله **ذريتي ان امرك لن يطاعا وما الخبيث**
جامعي مضاعف وان كان مطابقا فيشترط فيه ان يبدل على احاطة فوجئتم كبيركم وصغيركم
وشمل ضمير المتكلم والمخاطب وفهم منه ان ضمير الغايب يجوز البدل منه مطلقا وقد
تقدم في المثل ومن ضمير متعلق بتبدله والظاهر مفعول بفعل مقدر يفسره تبدل
والاشتمال وما منصوب على الاستثنا ونفي موصولة وصلتها جلاء واحاطة
مفعول جلاء واقتضى معطوف على جلاء ثم مثل بدل الاشتمال فقال **كانك ابتهاجك استمالا**

فابتهاجك

فابتهاجك بدل من الضمير انك واستمالا خبر كان ثم قال **وبدل المضمير الضمير**
يلي همزا يعني ان البدل منه اذا كان اسم استفهام لا بد ان يكون البدل مقترنا
بهمزة الاستفهام وقد مثل قوله **كن ذا السعيد ام علي** وبدل مبتداه والهمز
مفعول ثان بالمضمر ويلي في موضع خبر المبتداه وهمز مفعول يلي ومن اسم استفهام وهو
مبتداه وخبره والسعيد ام علي بدل من من ثم قال **وبدل الفعل من الفعل كمن**
يصل اليها يستعن بنا يعن يعني انه يجوز ان يبدل الفعل من الفعل وظاهره ان
ذلك جائز في جميع اقسام البدل والمسمى من ذلك بدل الكل من الكل كقوله متى نأتنا
تلمس بنا ذيارنا فتأتنا وتامر متفقان في المعنى وبدل الاشتمال كقوله تعالى يلق
اثاما بضاعف له العذاب ومنه قوله في المثال من يصل اليها يستعن فيستعن بدل
من يصل بدل اشتمال واما بدل المفضل فاجازه قوم ونقل جوازه عن سيبويه والقياس
يقتضيه ومثاله قام قعد زيد اردت ان تقول قعد فغلطت فقلت قام ثم ابدلت
قعد منه واما بدل
النداء اللغة الصوت ويضم اوله ويكسر وهو في الاصطلاح الدعاء بحرف مخصوص
والنداء ثلثة اقسام بعيد وقريب ومندوب وقد اشار الى الاول بقوله **والله نادى**
النار او كالتاديا وايه الكذا يا ثم هيا فذكر ان النداء البعيد له خمسة احرف
والمراد بالنداء في البعيد مسافة او كالتاء البعيد حكما كالسهي ثم اشار الى النداء
القريب بقوله **والهمز للنداء** والنداء هو القريب وذكر له حرفا واحدا وهو الهمزة
نحو ازيد اقبل ثم اشار الى المندوب فقال **ووالله نادى اويا** فذكر للمندوب حرفين
واويا نحو وا زيدا اويا زيدا فعلم ان ينادى بها المندوب وغيره وان الينا ينادى
بها الا المندوب فقال **وغير والندى ليس اجتناب غير** وهو يا يعني اذا
لم تكن قرينة تبين الندبة اجتناب يا وتعينت وانها لا ليس فيها ثم ان النداء
على ثلثة اقسام قسم يمتنع معه حذف حرف النداء وقسم يقل وقسم يجوز
وقد اشار الى الاول والثالث بقوله **وغير مضمير ومندوب وما جا**
مستغاثا قد يعرفا عامما فيمتنع حذف حرف النداء مع هذه الثلثة
التي ذكرها المندوب والمستغاث فان المقصود فيها مد الصوت والحذف ينافي

ذلك واما المضمرة فتمتنع معه المحذوف لانه تفوت معه الدلالة على النداء اذ يعود الى الوضع
على الخطاب وغير هذه الثلاثة اسائر المناديات ودخل فيها ما يقل فيه المحذوف وذلك النكرة
واسم الإشارة فخرج به بقوله **وذلك في اسم الجنس والمشاركة قبل ومن بعد**
فانصر عاذله الإشارة الى حذف حرف النداء وفهم من البيت ان في حذف حرف النداء مع اسم
الجنس واسم الإشارة خلافا لقوله ومن يمنعه والمنع مذهب البصريين والجواز مذهب
الكوفيين وهو اختيار الناظم ولذلك قال ومن يمنعه فانصر عاذله فعاذل المانع مجيز
وعاذل اسم فاعل من عاذل اذا لام وذلك المعجمة ومن حذف حرف النداء مع اسم الجنس
قوله ثوبي حجر اي يا حجر ومن حذفه مع اسم الإشارة قوله اذا هممت عيني لهما
قال صاحبي عنيك بعد الوعة وغرام ارد يا هذا وضم منه ان المحذوف جازع غير الخمسة
المذكورة وذلك العلم نحو يوسف اعرض والمضاف نحو رب اغفر لي والموصول نحو فمن
لا يزال تحسنا احسن التي والمطول نحو طالعا جبلا اقبل والتي نحو ايها المومنون وذلك
مبتدأ وخبره قل وفي اسم متعلق بقل ومن يمنع شرط والجواب فانصر عاذله ثم ان المنادى
على قسمين مبني على الضم ومنصوب وقد اشار الى الاول بقوله **وابن المعروف للمنادي**
المفرد على الذي رفعه قد عهدها يعنى ان حكم المنادى المعروف المفرد البناء على ما كان
يرفع به قبل النداء او شمل قوله المعروف ما تعرف قبل النداء نحو يا زيد وما تعرف في النداء نحو يا رجل
والمفرد ههنا ما ليس بمضاف ولا شبيهها به فيقال في نحو يا رجل مفرد لانه ليس بمضاف
ولا شبيهها به وفهم من قوله على الذي رفعه قد عهدها انه اذا كان متبني بني على الالف فتقول
يا زيدان وان كان جمع مذكر مبني على الواو نحو يا زيدا ون والعرف مفعول بيا بن وكان حقه ان يقدم
المنادى لان المعروف نعت له والمفرد نعت للمنادى وعلى الذي متعلق بيا بن ثم قال **وانوا انضمام**
ما بنوا قبل النداء يعنى ان الاسم اذا كان مبنيا قبل النداء ثم نودي نودي بناؤه على الضم نحو يا هذا
ويا برقة نوره ويظهر اثر تقدير الضم اذا اتبع فانه يجوز فيه ما يجوز في الظاهر الضم فتقول
يا سيبويه الطريف والطريف وغيره للممنى كما ان السماع المضموم واي ذلك اشار بقوله
وليحجر حري مناه جدد اي ونحري المنادى المنوي الضم مثل الظاهر الضم وهو
الذي جدد بناؤه اي حدث في النداء اشار الى الثاني فقال **والمفرد المنكور والمضاف**
وتشبهه نصب المفرد المنكور هو النكرة غير المقصودة كقول الاممي يا رجلا خذ بيدي

لانه لم يناد رجلا بعينه ومثال المضاف يا عبد الله ويا غلام زيد والمراد بشبهه للمضاف
المطول وهو ما قل فيما بعده رفعا نحو يا حسنا وجهه او نصبها نحو يا طالعا جبلا
او في المجرور نحو يا مازيدا وكان معطوفا ومعطوفا عليه نحو يا ثلاثة وثلاثين فخذ
كلها منصوبة ونصبها على الاصل لان المنادى مفعول بفعل محذوف تقديره انادي
ولا خلافا في وجوب نصبها اليه اشار بقوله **عاد ما خلافا** والمفرد مفعول مقدم
بانه نصب وعاد ما حال من الضمير المستتر في انصب ثم قال **ونوزيد ضم وانضم**
من نحو ان يدي بن سعيد لا تضم يعنى ان ما كان من المنادى كالمثال المذكور جاز فيه الضم
والفتح خمسة شروط الاول ان يكون علما كزيد من المثال الثاني ان يكون موصوفا
بائن الثالث ان يكون مضافا الى علم كسعيد من المثال الرابع ان لا يفصل بينهما اعني
بين المنادى وصفته الخامس ان يكون المنادى ظاهر الضم وهذه الشروط كلها مفقودة
من المثال المذكور ونحو مفعول بضم وهو ايضا مطلوب لا فتح ومن نحو متعلق بضم
وتضم مضارع وهن معني ضعف وضم منه انه ان لم يكن المنادى علما ولا ما اضيف
اليه ابن وجب البناء على الضم على ما يقتضى اصل المنادى المفرد وقد صرح بهذا المفهوم
فقال **والضم ان لم يل الالبين علما او لم يل الالبين علم قد حتما** مثال كون المنادى
غير علم يا رجل ابن سعيد ومثال كون المضاف اليه ابن غير علم يا زيد بن اخيتا والضم
مبتدأ وخبره قد حتما وان لم يل شرط وجوابه محذوف والتقدير والضم قد حتما ان لم يل
فهو متحتم ويجوز ان يكون قد حتما جواب الشرط والشرط وجوابه خبر الضم واستغنى
بالضمير الذي في حتما في الربط لان جهتي الشرط يستغنى فيهما بضمير واحد لتسري لهما
منزلة الجملة الواحدة وعلى هذا فلا حذف ثم قال **واضم او انصب ما انظرارا**
لونا ماله استحقاق ضم بينا يعنى انه يجوز الضم والنصب في المنادى المستحق
للبناء وهو العلم والنكرة المقصودة اذا اضطر شاعر لتنوينه فقال الضم قوله
سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر اسلام ومثال النصب قوله ضررت صدرها
التي وقالت يا عديا لقد وقتك الاواق والمختار عند الخليل وسيبويه الضم وفي
تقديم الناظم له اشعار باختياره وينبغي ان يعتقد انه عند من ترك الضم مع التنوين
مبني وعند من نصب معرف وما مفعول يا نصب وهو مطلوب ايضا لاضم

79

فمن باب التنازع وهي موصولة وصلتها نون واضطرارا مفعول له وهو تغليل لنون
ومما متعلق بنون وما المجزوءة بمن موصولة واستحقاق ضم مبتدأ وبينا خبره
والجمله صلة لما وله متعلق ببينا ثم قال **وبا اضطرار خص جمع يا وال** يعني انه يجوز
الجمع بين حرف النداء والالف الضرورة لقوله من اجلك يا ليتي يتحت قلبي وقوله
فيا الفلانة ان الله ان قرأ ثم استثنى من ذلك لفظ الله والجملة الاسمية المصدرة
بال فقال **لا مع الله وعكس الجملة** فيجوز في الاختيار بالله بقطع الصلة ووصلها
للزوم ال له حتى صارت كأنها من نفس الكلمة وبالأرجل منطلق اذا سميت به رجلا لأن
ال من جملة المسمى ثم قال **والاكثر اللهم بالتعويض** يعني ان الأكثر في لفظه
الجلالة اللهم عجم مشددة من زيادة اخر عوضا من حرف النداء وفهم منه ان قوله بالله
وان كان جائزا في الاختيار دون اللهم في الكثرة وقد جاء في الشرح الجمع بين حرف النداء والميم والي
ذلك اشارة بقوله **وتشذ بالله في قريش** وجه شذوذه انه جمع بين العوض والعوضي
منه ومنه قوله اي اذا ما حدث التمام اقوال اللهم يا اللهم والقريش الشعر

تابع ذي الضم المضاف دون ال الزمة نصب كازيد ذا الحيل

شمل قوله التابع جميع التوابع والمراد ما سوى البدل وعطف النسق على ما سبق وشمل
ذي الضم العلم والتكوة المقصودة والمضاف نعت لتابع وخرج به التابع المفرد ودون ال
خرج به المضاف المقرون بال وقوله الزمة نصب يعني في التابع المتوفي للشرط وذلك اذا
كان التابع غير عطف النسق والبدل وكان مضافا مجزوا من ال فقال ما استوفى الشروط
في وجوب النصب وهو نعت يازيد الجملة ومثاله وهو توكيد يازيد نفسه ويا تميم
كلهم ومثاله وهو عطف بيان يازيد عايد الكلب فلو كان التابع من هذه غير مضاف جاز
فيه النصب والرفع والي ذلك اشارة بقوله **وما سواه ارفع او انصب** فقال النعت
يازيد الظريف ومثال عطف البيان يازيد قبة ومثال التوكيد ياتيم اجعون واجمعين
ومثال المضاف المقرون بال يازيد الحسن الوجه فبذه اربع صور كلها يجوز فيها الرفع
والنصب وتابع مفعول بفعل مضمر من باب الاشتغال بفسره الزمة والمضاف نعت
تابع ودون متعلق بالاستقرار على انه حال من تابع ونصب مفعول ثان للزمة والمفعول
الاول الهاء وما مفعول برفع وهو مطلوب لان نصب فهو من باب التنازع وهي موصولة

وصلتها

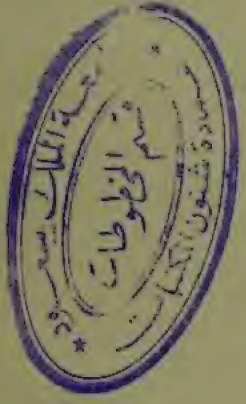
وصلتها سواء ثم قال **واجعلا كاستقل نسقا وبدلا** يعني ان عطف النسق والبدل
اذا تبعها المنادى حكمهما حكم المستقل فيجب بناؤه على الضم ان كانا مفعولين
ونصبهما ان كانا مضافين وسواء كان المنادى مبنيا على الضم او منصوبا فتقول يا خانا
زيد ويا خانا عمرا ويا زيدا خانا ويا عمرا وصاحبنا وسبب ذلك ان البدل في نية تكرار الفعل
وحرف العطف بمنزلة العامل فاذا قدرت حرف النداء معهما كانا كالمباشرين لحرف النداء
والالف في جعلها بدل من نون التوكيد الخفيفة ونسقا وبدلا مفعول اولي با جعلها وكستقل
في موضع المفعول الثاني لان معنى جعلها صيرت ان المفعول عطف نسقا اذا كان مقرونا بال ففيه

وجها والي ذلك اشارة بقوله **وان كان منصوبا ال ما نسقا فقيده وجها ورفع**
ينسقا يعني ان المفعول عطف النسق اذا كان منصوبا للبحر فيرفع وجها فيرفع والنصب
والرفع هو المختار وهو مفهوم من قوله ورفع ينتقي وعلم ان ثاني الوجهين هو النصب من
ذكر الرفع ومما تقدم في بعض التوابع من جواز الرفع والنصب فتقول يازيد والحارث
والحارث ومنه قوله الا يازيد والضمي ك سيرا فقد جاوزت حارث الطريق ويروي
برفع الضحك والنصب وفهم من قوله ورفع ينتقي انه موافق للقاتلين باختياره وهم
الخليل وسيبويه **والحارثي** وانما اختير لما سببه الحركتين ولما حكى سيبويه
انه اكثر في كلام العرب من النصب ومنصوب الخبر كان وما نسقا اسمها ويجوز العكس
والادل ارجح وفيه وجهان جملة من مبتدأ وخبر وهي جواب الشرط ورفع ينتقي
جملة من مبتدأ وخبر وهي مستأنفة ثم اعلم ان من المناديات اي وتكلم ان توصف

باجد ثلثة اشياء ال وذا والذي وقد اشارة الى الاول فقال **وايها منصوب**
ال بعد صفة تلزم بالرفع **لدا في المعرفة** يعني ان ايا اذا كانت منادى لزم وصفها
بمنصوب ال واجب الرفع فبها الرجل واغالي لزم رفع وصفها وان كان يجوز فيه الرفع
والنصب اذا كان المنادى غير ابي لابهما وهي تكرة مقصودة وانما لزمتهما الها
لتكون عوضا مما تستحق من الاضافة والارجح في ضبط هذا البيت ان يكون منصوب
منصوبا فاي مبتدأ وتلزم خبره ومنصوب مفعول مقدم تلزم وصفته منصوبة
على الحال من منصوب ال وبالرفع في موضع الحال من منصوب ولدا متعلق بتلزم وبعد
في موضع الحال المضاف اليه بعد ضمير عايد على اي والتقدير يرواها تلزم منصوب

مفردين

ذكرت



ال في حال كونه صفة لها مرفوعة واقعة بعدها ويجوز ان يكون منصوب مرفوع على انه
 مبتدأ او يكون خبره يلزم بالياء والجملة خبرها والضمير العائد على المبتدأ محذوف وتقديره
 يلزمها ثم اشار الى الثاني والثالث فقال **وايهذا اليها الذي ورد** يعني انه وقع
 في كلام العرب صفة ايها باسم الاشارة نحو يا بهذا الرجل وشمل المفرد والمثنى لقوله
 ايها ان كلما زاد اليكما ودعاني واعلا فحين وعمل وبالموصول المصدر بال كقوله
 عز وجل يا ايها الذي نزل اليه الذكر ثم قال **ووصف اي بسوي هذا يسرد**
 يعني ان الا توصف الاما ذكر ولا يجوز ان توصف بغير ذلك فلا يقال يا ايها صاحب عمر
 ونحوه ثم قال **وهو اشارة كلي في الصفة ان كان تركها بغيت المعرفة** يعني ان اسم
 الاشارة يجوز مجرعا في وجوب وصف ما وصفت اي من واجب الرفع معرّف بال او بالموصول
 المصدر بال فتقول يا ذا الرجل كما تقول يا ايها الرجل فذلك هذا المثال ونحوه بمنزلة اي في التوصل
 الى بناء ما فيه ال فممن من قوله ان كان تركها بغيت المعرفة فلا
 يقتصر الى وصف فيكون كسائر الاسماء المناديات كما اذا قلت يا هذا وانت مقبل على رجل
 بعينه وهذا ليس من هذا الفضل ثم قال **في نحو سعد سعد الاولين ينتصب**
ثان وضم وافتح او لا تنصب يعني ان المنادى المبني على الضم اذا تكرر واضيف الى
 ما بعده وجب نصب الثاني لانه مضاف وجاز في الاول الضم على الاصل والفتح على الاتباع
 وفيه اقوال ذلك نحو قوله يا تميم تميم عدلي لا بالكم لا يلفيتكم في سودة عمر ومثله
 قوله يا سعد سعد الريم وفهم من قوله في نحو ان ذلك جاز في العلم وفي التكرار المقصودة
 نحو يا غلام غلام زيد وهو مذهب البصريين وفهم من تقديمهم الضم احسن اوجه
 ارجح وفي نحو متعلق ينتصب وتصب مضارع مجزوم على جواب الامر **المنادى المضاف الى ياء المتكلم قوله**
واجول منادى صحيح ان يصح يا كعب عبد عبد كعب يا كعب يا كعب يعني ان
 منادى الصحيح والمعتل خارجا من المعتل قوله صحيح فانه في غير النداء كالحال في النداء وعلم
 ان ياء قوله يا ياء المتكلم اذ لا يضاف اليها المتخاطبة وليس في الضمير ياء غيرهما
 وقد ذكر في الاسم المضاف الى ياء المتكلم خمس لغات الاولى يا عبد تحذف الياء والاستغناء
 بالكسرة عنها وهي افصحها والثانية يا عبدي بابتاء الياء ساكنة الثالثة

يا عبدي بقلب الياء الفاء وحذفها والاستغناء عنها بالفتحة الرابعة يا عبدا بقلب
 الياء الفاء اثباتها الحامسة يا عبدي بفتح الياء وهو الاصل ولم يذكرها في النظم
 على الترتيب في القوة والضعف بل على ما سمع له الوزن وافصحها حذف الياء
 وابقاء الكسرة ثم اثبات الياء ساكنة ومحو كنه ثم قلبها الفاء وحذف الالف
 وابقاء الفتحة وفيه لغة سادسة ولم يذكرها النظم لضعفها وهي بناء على النظم
 كقوله تعالى رب احكم بالحق في قراءة وفي قوله كعبد الى اخر البيت فايدت ان احدهما
 التنبيه على اللغات المذكورة والاخرى التنبيه على ان جواز اللغات المذكورة
 مشروط بان تكون الاضافة للتخصيص وذلك مفهوم من المثال احتراز ما فيه الاستغناء
 للتخفيف كاسم الفاعل وسائر ما اضافة للتخفيف فانه لا يجوز فيه الا وجهان
 اثبات الياء محركة وساكنة ومنادى مفعول اول يا جعل وصح في موضع
 الصفة له والمفعول الثاني كعبد الى اخر البيت وان يضاف شرط محذوف والجواب
 لدلالة ما تقدم عليه ثم ان المنادى اذا كان مضافا الى مضاف الياء المتكلم فان حكم الياء
 فيه حكمها في غير النداء نحو يا بني اخي ويا بني صاحبي الا اذا كان ابن ام وابن عم والي
 ذلك اشار بقوله **والفتح والكسر وحذف الياء استمر في يابن ام ويا بن عم** لا مفر
 يعني ان يابن ام ويا بن عم يجوز في كل واحد منهما الفتح والكسر فتقول يا بن ام
 ويا بن عم وقرو بهما وكذلك يابن عم وذلك لكثرة استعمالهما وفهم من قوله
 استمر اطراد ذلك وعدم اطراد غيره وهو اثبات الياء نحو يابن امي ومنه قوله
 يابن امي ويا متحقق نفسي نعش عزيزين ونكف العتاة وقلبرهما الفاومنه قوله
 كن لي لا علي يابن عم انت خليتني لدهر بشديد وفهم من قوله يابن ام ويا بن عم
 ان ذلك ايضا مطرود في يابن امي ويا بنت عمي اذ لا فرق بين من المضاف الى ياء
 المتكلم يابن امي ويا بنت عمي لفتان زائدتان على اللغات المتقدمة وقد اشار اليها
 بقوله **وفي الندائبة امة عرض والكسر او افتح ومن ايا الناعوش**
 وفهم من قوله وفي النداء ان ذلك خاص بالنداء فلا يجوز ان يابن امي ولا جاء امي وفهم
 من تعيينه اللغتين ان ذلك خاص بهما وفهم من قوله عرض ان ذلك غير لازم لهما فانه عرض
 بعد اللغات المذكورة في المضاف الى ياء المتكلم وفهم من تقديم الكسر على الفتح

ان الكسر اكثر وفهم من قوله ومن الياء التا عو ض انه لا يجمع بينهما لما علم انه لا يجمع بين
 العوض والعوض عنه فلا نقول يا بتي ولا يا متي وقد جاء الجمع بينهما في ضرورة الشعر
 وفي النداء متعلق بعوض وابنة امته مبتدأ وخبره عرشي والتا مبتدأ وخبره عوض ومن التا
 متعلق بعوض **اسماء الازمة النداء** هذه الاسماء التي ذكر في هذا
 الباب على ثلاثة اقسام مسموع ومقيس وشائع غير مقيس وقد اشار الى الاول بقوله
وقل بعض ما يخص بالنداء لو مان نومان كذا فذكر ثلاثة الفاظ
 الاول فل وهو كناية عن نكرة فاذا قلت فل كانا قلت يا رجل الثاني لو مان بلام مضمومة وهززة
 ساكنة من النون فاذا قلت يا لومان فعناه يا عظيم الامة الثالث نومان بفتح النون وهو
 ساكنة من النون فاذا قلت يا نومان فعناه يا كثير النعم ثم اشار الى الثاني بقوله **واطراد**
في سبب الالف وزن يا حبات يعني ان بناء وزن فعال من كل فعل دل على السبب مطرد
 فتقول يا حبات ويا فساق ويا كاع وخوخه ومعنى الاطراد في ذلك انك لا تقتصر فيه الى سماع
 من العرب بل كل فعل دل على السبب يجوز ان يبي من هذا الوزن في النداء قال **والامر هكذا**
من الثلاثي يعني بالامر اسم الفعل وفعل مطرد فيه من كل فعل ثلاثي فحوزا او تركا وضربا
 واغاد ذكر هذا الفصل هنا وان لم يكن من الباب لاشتراكه مع فعال الذي للسبب في الاطراد ثم
 اشار الى ثالث بقوله **وشائع في سبب الذكور فعلة** يعني ان فعلة في سبب الذكور كما
 جاء فعال في سبب الانثى الا ان فعال غير مقيس واليه اشار بقوله **ولا تقس في المسموع**
 في ذلك يا حبت بمعنى غادروا يا نسق بمعنى يا فساق يا نسق بمعنى يا فساق واعلم انه قد جاء
 فل المتقدم واليه اشار بقوله **وجز في الشعر فل** يعني ان فل قد جاء في الشعر غير النداء
 مجزوا كقوله في لجة امسك فلانا عن فل وقوله فل مبتدأ وخبره بعض وما موصولة
 وصلتها بخص وبالنداء متعلق بخص ولو مان نومان مبتدأ وخبره وباء الاعراب
 واضح **الاستغاثة** هي نداء من يخلص من شدة او يعين
 على دفع مشقة وتتضمن الاستغاثة المستغاث والمستغاث من اجله والمستغاث
 به وذكر لها في هذا الباب حالتين الاولى ان يجر المستغاث بلام مفتوحة والثانية ان ينادى
 اخره الف تعاقب اللام وقد اشار الى الاول بقوله **اذا استغاث اسم منادى فعنا**
باللام مفتوحا يعني ان المنادى المستغاث تدخل عليه لام الجر مفتوحة فقوله واغاد دخلت

لعله
 يا غدر

عليه

عليه اللام دون ساير المناديات للتخصيص على الاستغاث وكانت مفتوحة لتتم له منزلة
 الضمير واللام تفتح مع الضمير مثل قوله **يا الهام تضي** وقد فهم من قوله اذا استغاث
 اسم ان استغاث متعده بنفسه فقول الخويين مستغاث به مخالف لوضع العربي قال
 الله تعالى اذ تستغيثون ربكم و فهم من قوله خفضا انه مغرب بالجر وفهم من المثال انه
 يجوز ان يكون مقرونا بالاعراب البيت واضح ثم قال **والفتح مع المعطوف ان كرر يا**
وع سوو لك بالكسر ايتيا يعني انك اذا عطفت على المستغاث بتكرير يا فتمت
 اللام نحو قوله يا قومى ويا لاما ل مثال قومى لاسم غنوتهم في ازدياد وفي سوي التكرار ليا
 جئ باللام مكسورة كقوله يا المكحول والتشبان للعجب ومفعول افتح محذوف
 تقديره وافتح اللام وفي سوي متعلق بايتيا والاشارة بذلك الى التكرار اي وفي سوي
 التكرير قال **ولام ما استغيت عاقت الف** يعني ان لام الاستغاث تعاقب
 الالف فلا يجمع بينهما وفهم منه ان اللام غير لازمة لكون الالف تعاقبها فتقول يا زيدا
 ويا زيدا ولا يجوز الزيدان قال **ومثله اسم دوتج الف** يعني ان الاسم المتعجب منه
 مثل المستغاث فيما تقدم فيجوز ان تدخل عليه لام مفتوحة نحو يا للعجب وان تراذ اخره
 الف فتقول يا عجبا ومنه قوله يا عجبا لهذه الفليقة هل تذهبن القويضة الريقة واما
 ذكر هذا اسم التعجب وان لم يكن من هذا الباب لاشتراكهما في الحكم ولام مبتدأ وعاقبت
 خبره والالف مفعول بعاقبت وحذف الضمير العايد على المبتدأ والتقدير عاقبتها
 الف والاول اظهر ومثله مبتدأ واسم خبره وذو تعجب نعت الاسم والالف في موضع
 الصفة لتعجب **الندبة** هي نداء المتفجع عليه او منه
 وهي من كلام النساء في الغالب قوله **يا المنادي اجعل لندوب** يعني ان حكم
 المنسوب لحكم المنادي بضم ان كان مفردا وينصب ان كان مضافا او شبيهه فتقول
 وازيد واضارب زيد واطالعا جبلا وما مفعول مقدم يا جعل وهي موصولة واقعة
 على احكام المنادي السابقة وصلتها بالمنادي ثم نبه على ما يمتنع في الندبة بقوله **وما**
نكر لم يندوب ولا ما ابها يعني ان كل واحد من النكرة والمبهم لا يجوز ان يندوب لان
 الغرض بالندبة الاعلام بعظمة المصاب وذلك غير موجود فيهما وشمل المبهم اسم
 الاشارة والموصول بصفة غير معين بها فلو كان الموصول لصفة مشهورة جاز ان

22

يندب والي ذلك اشار بقوله **ويندب الموصول بالذي** يعني ان الموصول اذا كانت
صلته بشريرة يعرف بها جاز ان يندب وقد مثله لك بقوله **كبير زمزم يلي وامن**
حفر فتقول وامن حفير زمزم لتنزله في الشجرة منزلة العلم والذي حفير
زمزم عبد المطلب والموصول مفعول لم يسم فاعله يندب والذي يتعلق بالموصول
لا يندب وهو على حذف الموصوف والتقدير ويندب الموصول بالوصل المشتهر وير
منسوب على انه مفعول مقدم مفعول يلي ثم قال **ومنتهي المندوب صله**
بالالف منتهي المندوب هو اخره وتكمل العلم نحو وان بدا والمضاف نحو واعبد الملكا
وعجز المركب والمعدي كبريا وعلم ان وصله بالالف جائز لا واجب من قوله قبل المنادي
اجعل مندوب ثم قال **متلوها ان كان مثلها حذف** يعني انه اذا كان في آخر الاسم المندوب
الذي حذف اذا لا يمكن اجتماع الفين وفتح منه ان المحذوف الف التي آخر المندوب لا للف
الندبة لانها تدل على معنى وهو الدلالة على الندبة ومنتها مفعول بفعل محذوف يفرض
صله و متلوها مبتدا وخبره حذف ثم قال **كذا كتنوين الذي به كمل من صلة او غيرها**
نلت الاسم يعني ان التنوين الذي في آخر المندوب يحذف اذا الحقت الف الذببة اذا حط له
في الحركة وقوله من صلة نحو وامن حفير زمزم او غيرها شامل لآخر المفرد نحو وازيد او اخر
المضاف اليه نحو واعلم زيدا والمطول نحو واطالعا جلا ثم ان حق الف الذببة ان يكون قبلها فتحة
للمجانية فاذا كان آخر الاسم فتحة بقيت نحو واعلم احمد او ان كانت كسرة اوصفت ابدت
فتحة لمكان الف فتقول في نحو قاش وارقاش ورجل اسمه قام الرجل واقام الرجل هذا
اذ لم يقع فتح المكسور او المضموم في اللبس الى هذا اشار بقوله **والشكل كما اوله**
مجانسا ان يكن الفتح بوجه لا يعني انه اذا كان في آخر المندوب كسرة او ضمة وكان في ابدأ
لهما فتحة لیس وجب اقتران الحركة وابدال الف بمجانس تلك الحركة فتقول في نحو فتاه
وافتا هو وفي غلام اخيه واعلم اخيه لانك لو ابدلتهما فقلت وفتاه واعلم اخيهما في
اللبس بها الواحدة وفتح من قوله حتما لك واجب والشكل مفعول بفعل محذوف يفرض
اوله ومجانسا مفعول ثان لاوله وهو صفة لموصوف محذوف تقديره اوله حرفي مجانسا ومفعول
مجانسا محذوف تقديره للحركة السابقة ثم قال **واقفا زدها سكنت ان ترد** يعني انك
اذا وقفت على آخر المندوب فلك ان ترد بعد الف هاء السكت لمجانس الف فتقول وازيداه وفتح

من قوله واقفا ان ذلك لا يكون في الوصل وفتح من قوله ان ترد ان ذلك جائز لا واجب وقد صرح
بهذا المفهوم فقال **وان تشا فامدو والها لا ترد اي وان تشا فامدو كاف ولا ترد الهاء**
هذا ما حمله عليه الشارح والمراد فلا يندرج فيه الا صورتان اجتماع الالف والهاء في
والاستغناء بالالف عن الهاء وعندي ان ضبط الفتح على انه مفعول والهاء مفعوفة عليه
ليندرج تحت ثلاث صور الاولى الجمع بينهما نحو وازيداه وذلك مفهوما من قوله واقفا زدها
سكت الثانية الاستغناء بالالف عن الهاء نحو وازيداه ذلك مفهوما من قوله ان ترد الثالثة الاستغناء
عنهما معا نحو وازيدوه هو مفهوما من قوله وان تشا فامدو والها لا ترد اي لا ترد الالف والهاء
وهذه الصور كلها جائزة في الوقف واقفا حال من فاعل زد المستتر وهاء سكت مفعول
يزد وان ترد بشرط حذف جوابه بدلالة ما تقدم عليه وان تشا بشرط والفاء بعده جواب الشرط
وامد مبتدا وخبره محذوف تقديره كاف على ما قاله الشارح والهاء مفعول مقدم بتردد
فالجواب على هذا جملة اسمية والها لا ترد ليس في شي من الجواب بل هو مستأنف وعلى ما
ذكرناه فالجواب لا ترد والتقدير وان تشا فلا ترد امدو والهاء ثم قال **وقابل واعبدا**
واعبدا من في الندا الياء اسكون ابدأ تقدم ان في المنادى المضاف الياء المتكلم
جنس لغات ومن جعلتها يا عهدي ياء ساكنة فاذا نبت على هذه اللغة ففيه وجهان
احدهما ان تفتح الياء الساكنة وتلحق الف الذببة بعدها وتحتها وهذا معنى قوله واعبدا
والآخر ان تحذف الياء لسكونها وتقول واعبدا وهو معنى قوله واعبدا وهذا كله على لغة
من اثبت الياء الساكنة وهو معنى قوله من في الندا الياء اسكون ابدأ وفتح منه ان باقي
اللغات التي في المنادى ليس فيها زيادة ولا نقص فيقال على لغة من قال يا عهدي واعبدا
ليس الا وفي لغة من قال يا عبيد واعبدا وقابل جبر مقدم واعبدا وقابل مفعول قابل
ومن مبتدا وهي موصولة وصلتها ابدأ والياء مفعول بابدأ وفي الندا متعلق بابدأ
سكون حال من ابدأ والتقدير من ابدأ الياء ساكنة في الندا قابل واعبدا واعبدا
الترخيم الترخيم في اللغة ترقيق الصوت وتليينه وفي الاصطلاح
حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص قوله **ترخيا احذف اخر المنادى كيا سعا**
في من اسعاد فاحر المنادى مفعول مقدم باحذف وترخيا اجاز في نصيبه الشارح ان يكون
مفعولا فيكون التقدير احذف لاجل الترخيم او مصدر في موضع الحال فيكون التقدير احذف

في حال كونه مرخا او ظرفا على حذف مضاف فيكون التقدير احذف وقت الترخيم وزاد
 المرادي وجهار ابا وهو ان يكون مفعولا مطلقا قال وناسبه احذف لانه يلاقيه في المعنى
 وفيه نظر لان الحذف اعم من الترخيم فلا يلاقيه في المعنى ويحتمل عندي وجهان ما هو ان يكون
 مفعولا مطلقا وعامله محذوف والتقدير رخم ترخيم او قوله كياسعا اي في قول من دعا
 فهو على حذف مضاف والمراد بدعي ندي ثم شرع في بيان ما يجوز ترخيمه فقال **وجوزنه**
مطلقا كل ما انت بالهاء يعني انه يجوز ترخيم المتاد في اكان مونثا بالهاء مطلقا في
 من غير شرط من الشروط المذكورة في غير ذى التاء فيرخم علما نحو افا طم مهلا بعض
 هذا التذلل ونكرة نحو جاري لا تستذكرى عذيري وسفا في على يعبري
 وثلاثا نحو يا حويل في حولة وثلاثا نحو يا تب في تبة ثم بين ما قبل التاء المحذوفة الترخيم
 فقال **والذي قدر نجا بحذفها وزنه بعد** يعني انك اذا حذفت الهاء للتخيم وقرما
 بقي بعد حذفها من الاسم المرخم اي لا تحذف منه شيئا ولا تغيره والذي مفعول بفعل
 مضمير يفسره وزنه وتحذفها متعلق برخم وبعد متعلق بوزنه ولما فرغ من ترخيم
 ذى الهاء شرع في ترخيم المجرد منها فقال **واحظلا ترخيم ما من هذه الهاء** **فاحظلا**
 يعني ان ما حظلا من الهاء لا يجوز ترخيمه الاربعة شروط اشار الى الاول منها بقوله
الا الرباعي فما فوق فشمّل الرباعي الارباعي الاصول كجعفر والثاني المتركب كيعمر
 وشمّل قوله فما فوق الحما مسمى الاصول كفرزدق والمزيد كسموئل والسداسي
 والسباعي ولا يكونان الا مزيدين نحو مستخرج وشهيباب وفهم منه ان الثلاثي لا يرخم
 وهو شامل للمتحرّك الوسط نحو عمر والسكن نحو عمرو ثم اشار الى الشرط الثاني قوله
العلم يعني ان المتاد لا يرخم الا اذا كان علما وشمّل علمية الشخص نحو جعفر وعلمية
 الجنس نحو اسامة وفهم منه ان النكرة لا ترخم ثم اشار الى الشرط الثالث بقوله **دون**
اضافة فلا يرخم المضاف ولو كان علما وشمّل الكنية كابي بكر وغيرها كعبد شمس
 ثم اشار الى الشرط الرابع بقوله **واسناد متم** يعني ان المركب تركيب اسناد
 لا يجوز ترخيمه نحو برف فخره وفهم منه ان المركب تركيب مزج لا يمتنع ترخيمه
 لتخصيصه للنوع بذي الاسناد فتقول في معدي كرب يا معدي وقوله واحظلا فاعل
 امر من حظلي يحظّل بالظاء المعجمة بمعنى امع والف بدل من وزن التوكيد للحقيقة

وترخيم مفعول مفعول باحظلا وما موصولة وصلتها خلا من متعلق بخلا
 والا استثناء والرباعي منصوب على الاستثنى وما معطوفة بالفاء على الرباعي
 وهي موصولة وصلتها فوق وهو مقطوع عن الاضافة وتقدير المضاف اليه
 فما فوقه اي فوق الرباعي والعلم عطف بيان على الرباعي ودون منصوب على الحال
 واسناد معطوف على اضافة ومتم نعت لاسناد وهو اسم مفعول من اتمت
 ثم قال **ومع الآخر احذف الذي** يعني انك اذا رخت المتاد في حذف اخره فاحذف
 ايضا الحرف الذي قبل الاخر لكن بربعة شروط اشار الى الاول بقوله **ان زيد** اي اذا
 كان زايد اغان كان غير زايد لم يحذف نحو مختار ومنقاد لان الالف فيهما منقلبة
 عن عين الكلمة فتقول يا مختار يا منقاد ثم اشار الى الثاني بقوله **ليتنا** اي في اليين
 وشمّل حرف اليين الالف نحو شمال والواو نحو منصور والياء نحو فيدل فاذا كان حرف صحت
 لم يحذف وشمّل المتحرّك نحو سفرجل والسكن نحو قطر فتقول فيهما يا سفرجل ويا قطر ثم اشار
 الى الثالث بقوله **سكانا** يعني ان يكون حرف اليين ساكنا فلو كان متحرّكا لم يحذف نحو هبتيخ
 وقول فتقول فيهما يا هبتيخ ويا قنوت بغير حذف ثم اشار الى الرابع بقوله **مكمل اربعة**
فصاعدا يعني ان يكون حرف اليين المذكور رابعا فما فوق وشمّل الرابع نحو منصور والخامس
 نحو مصابيح مسمي به والسادس نحو استخراج مسمي به ايضا وهم منه انه لو كان ثالثا
 لم يحذف نحو عماد وسعيد وعمود فلو كان ما قبل حرف اليين غير عا سله ففي حذفه خلاف التثنية
 اليه بقوله **والخالف في واو ويا وما فتح في** يعني ان حرف اليين اذا كان قبله حركة
 غير حائسة له نحو فرعون وعزنيق في حذفهما مع الآخر خلاف من حذف قال يا فرع ويا غرن
 ومن لم يحذف قال يا فرع ويا غرن في قوله ومع الآخر متعلق باحذف وصلته الذي تلا
 والضمير العائد من الصلة الى الموصول محذوف وفي تلا فاعل مضمير عائد على الآخر والذي صفة
 المحذوف تقديره احذف مع الآخر الحرف الذي تلاه الآخر وقوله ان زيد شرط محذوف الجواب
 لدلالة ما تقدم عليه ولينا حال من الضمير زيد وهو مخفف من لين وساكن نعت لليين
 ومكمل نعت بعد نعت واربعة مفعول مكمل وصاعدا معطوف على اربعة واخرها باقي
 واضح ثم قال **والعجز احذف من مركب** يعني بالمركب تركيب مزج وشمّل ما اخره وفيه
 وما ليس اخره وبه نحو بعلبك وما سمي به من العدد المركب نحو خمسة عشر فتقول يا سيب

ويا بعل ويا خمسة واما المركب تركيب الاسناد فإشارته بقوله **وقل ترجيم**
جملة وداعية نقل قد تقدم في شروط الترجيم ان لا يكون جملة في قوله واسناد متم
وذلك موافقا لما عليه اكثر الفويين وقد منع سيبويه في باب الترجيم وذكره ان الترجيم
جاء بقله ثم اشار الى ان ترجمه نقله عمرو ويعني به سيبويه وهو عمر بن عثمان بن قنبر
الفارسي وكنيته ابو بشر ولم يذكر النظم سيبويه في هذا الرجز الا في هذا الموضع
ولم يذكره بلقبه المشهور وهو سيبويه وانما نقله سيبويه في باب النسب قال
تقول النسب الى تابط تشارتا بطي لان من العرب من يقول يا تابط وكانه انما منعه
في باب الترجيم لكونه لم يعتمد على هذه اللغة لقلتها ثم اعلم ان المرحم لقليل وقد
اشار الى احداهما فقال **وان نويت بعد حذف ما حذف فالباقى استعمل عافية الله**
يعني انك اذا نويت المحذوف للترجيم فترك الحرف الذي قبله على حاله قبل الحذف واستعمله
كما كان قبل الحذف وتسمى هذه اللغة لغة من نوى ولغة من ينتظر وشمل قوله بعد حذف
ما حذف ما حذف منه حرف نحو يا جعفر في جعفر وما حذف منه حرف نحو يا مروان
وما حذف منه كلمة نحو يا بعل في بعلك وشمل الباقي ما كان ساكنا نحو يا قط من قطير ومضموما
نحو يا منقوش منصور ومكسورا نحو يا حارث ثم اشار الى اللغة الثانية فقال
واجعل ان لم تنو محذوف كما لو كان بالخير وضعها اي اجعل الحرف الذي قبل
المحذوف اذ لم ينو المحذوف كما لو كان اخر الكلمة فيتعين بناؤه على الضم فتقول في
وفي جعفر يا قطير يا جعفر وفي حارث يا حارث وهذه اللغة تسمى لغة من لم ينو والضمير
في اجعل عايد على الحرف الذي قبل المحذوف وكما في موضع المفعول الثاني لما جعله والظاهر
انما في قوله كما زائدة ولو مصدرية والتقدير ككون الاخر متمما وضعها وقد تقدم
تظيره في باب الاستثناء في قوله كما لو الا عدم ما ثم اشار الى ما يظفر به الفرق بين اللغتين
فقال نقل على الاول في ثمود يا ثمود يا ثمود على الثاني بيا يعني بالاول لغة من نوى
فتقول على اللغة الاولى في ترجمه ثمود يا ثمود لان الواو في حشو الكلمة لنية المحذوف وتقول
على لغة من لم ينو يا ثمود بالياء لعدم الظاهر ان ليس في كلام العرب اسم متمم اخره
واو قبلها ضمة فتقلب الواو ياء والضممة كسرة ثم اشار الى مثالين مبينين على اللغتين
فقال **والترجم الاول في تسلمة وجوزوا الوجييين في كسلة الاول هي**

لغة

لغة من نوى فاذا رجمت تسلمة ونحوه من صفة الموث بالياء الفارقة بين المذكور والمؤث
قلت يا مسلم بفتح الميم على لغة من نوى وللجوزان ترجمه على لغة من لم ينو فتقول يا مسلم
ليلا يلتبس المذكور والموث تسلمة بفتح الميم مما ليست فيه التوافقة فيجوز فيه
الوجهان فتقول يا مسلم بفتح الميم ويا مسلم بضمها والاول صفة المحذوف والتقدير
والترجم الوجه الاول ثم قال **والاضطرار رجمي دون دعا ما للنداء يصلح نحو اخذوا**
يعني انه يجوز الترجيم في غير النداء للضرورة وفهم منه انه لا يكون في الاختيار وقوله ما
للنداء يصلح يعني انه لا يترجم في غير النداء الا ما كان صالحا للنداء الى لباشرة حرف النداء
وما لم يصلح لمباشرة حرف النداء لم يترجم في ضرورة ولا في غيرها نحو الرجل وفهم من الظاهر
انه يترجم على اللغتين السابقتين اما ترجمه على لغة من لم ينو فجمع عليه واما على
لغة من ينو فتختلف فيه **الاختصاص**
انما ذكر هذا الباب بعد ابواب النداء الشبيهة في اللفظ والى ذلك اشار بقوله
الاختصاص كنداء دون يا يعني ان الاختصاص شبيه بالنداء وفهم منه انه ليس
منادي وفهم من قوله دون يا انه لا يصح حرف النداء كقولك مثل فقال **كايها الفتى**
بائر ارجونيا وفهم من المثال ان ايا لا توصف باسم الاشارة ولا بالوصول كما في النداء
وفهم من قوله بائر ارجونيا انه لا بد ان يتقدمها كلام وان الكلام الذي يتقدمها لا بد ان
يكون فيه ضمير المتكلم فهم ذلك من قوله بائر ارجونيا ثم ان الاختصاص يكون فيه
الاسم مقرونا بال مضافا وقد اشار الى الاول بقوله **وقد يراد دون اي تلو**
ال كمثل في العرب اسخى من بذل يعني ان الاختصاص يكون بالاسم المقرون
بال وليس معه اي وفهم من المثال انه لا بد ان يتقدمه ضمير متكلم مرفوع بالابتداء لقوله
سخى العرب اقدس الناس للضعيف ولم ينبه على القسم الثالث وهو المضاف لقوله
عليه السلام نحو مهاشر الانبياء لا نورث ومع هذا فقد اجمعت النظم بهذا
الباد اذ لم يصح بما يتعلق به من المعنى والاعراب وخاصة ان المختص من قسمين
قسم مبني على الضم وهو اياها الفتى ونحوه وبنى لشبهه بالنادي لفظا وموضع
نصب بفعل واجب المحذوف فاذا قلت انا فعل كذا اياها الرجل فتقوي عامله اخصص بذكر
اياها الرجل والمراد باياها المتكلم نفسه وقسم معرب نصبا وهو المضاف وذو الالف واللام

خوفن العرب اقرب الناس للضيغ فحين مبتدا وخبره اخر الناس والعرب منصوب بفعل واجب
الحذف تقديره اخفى وكذلك الحذف نحو نحن معاشر الانبياء لا نورث فحين مبتدا وخبره لا نورث
ومعاشر الانبياء مفعول بفعل واجب الحذف وفي قوله الاختصاص كندا اشعار بان منصوب
بفعل واجب الاضمار والمنادي لتشبيهه به
التحذير والاعراض
التحذير تنبيه المخاطب على مكروه يجب الاحتراز منه والاعراض الزام المخاطب العكوف
على ما يجده عليه واعاد ذكرهما بعد الاختصاص لشبههما به في انهما منصوبان بفعل
لا يظهر ثم ان التحذير يكون بثلاثة اشياء الاول اياك واخواته الثاني ما ناب عنه من
الاسماء المضافة الى ضمير المخاطب الثالث ذكر التحذير منه وقد اشار الى الاول بقوله
اياك والشر ونحوه نصب محذره مما استتار وجب يعني ان قولك
اياك والشر ونحوه من الضمائر المنصوبة المنفصلة اذا عطف عليه نصب بفعل واجب
استتاره نحو اياك والاسد واياكم والمخالفة وفهم منه انه اذا كان بالضمير لا يكون الا
مخاطبا ولا يكون ضمير الغائب الا في الشذوذ على ما سياتي وفهم منه ان العامل المحذر
يقدر بعد الضمير لما يلزم من تقديره قبله من اتصاله به فيلزم تعدي فعل الضمير
المتصل الى ضمير المتصل وهو ممنوع في غير باب ظن واخواتها اياك والشر ونحوه
مفعول بنصب ومحذر فاعل بنصب وبما متعلق بنصب وما موصولة واستتاره
مبتدا ووجب خبره والجملة صلة ما وافعة على الفعل الناصب الواجب الاضمار ثم اعلم
ان اياك واخواته تستعمل في التحذير معطوفة عليها كما تقدم ودون عطف والى ذلك اشار بقوله
ودون عطف والى ان نسب الاشارة بهذا النصب بضمير فاعل لا يظهر ويعني ان
اياك واخواتها غير معطوف عليها تنصب بفعل واجب الحذف نحو اياك من الشر وذا
مفعول بالنسب ودون ولايا متعلقان بالنسب ثم اشار الى الثاني والثالث بقوله **وما**
سواء ستر فعله لن يلزم ما فتمثل قوله ما سواء النوعين اعني ما ناب عن ايا من
الاسماء المضافة لغير المخاطب والمحذر منه وقوله ستر فعله لن يلزم ما يعني انهما
منصوبان بفعل مضمون ونحو اظهاره فتقول راسك فيكون منصوبا بفعل محذوف
ولك اظهاره فتقول نحن راسك ونحوه وتقول المحذر منه الاسد ولك اظهاره العامل
فتقول احذر الاسد وقد استثنى من ذلك نوعين اشار اليهما بقوله **الامع العطف**

المتكبر

او التكرار فالعطف نحو راسك والحايطة والتكرار نحو الاسد الاسد وقد مثله
بقوله **كالظيغ التليغ يا ذا الساري** والضيغ الاسد والساري اسم
فاعل من سري اذا مشى ليلا وهو مظنة الخوف من الضيغ واغاب حذف
العامل مع اياك كثر الاستعمال واما مع العطف والتكرار فقد جعل كابدل من اللفظ
بالفعل وما مبتدا وصلته سواء وستر فعله مبتدا ثان وخبره لن يلزم ما والجملة خبر
الاول وستر بفتح السين مصدر ستر والستر بكسرها هو الشيء الذي يستتر
به والمراد هنا الاول وقوله الا اياك لنفي لن ومع متعلق بيلزم وذا في قوله يا ذا
الساري منادى والساري مفعول ثم قال **ومشدا اياك وياه** قد تقدم ان اياك
في التحذير يكون للمخاطب غالبا وقد شذ ذلك للمتكلم كقول بعضهم اياي وان عطف
احدكم الارنب وشذ منه ان يكون للغائب كقول بعضهم اذ بلغ الرجل الستين قاياه وياه
الشواب ثم قال **وعن سبيل القصد من قاس** **انتبه** وفهم منه ان بعضهم قاس
ذلك في المتكلم والغائب الا انه جعل قياسه منتبذا الى منطرحا وياي فاعل بشذ وياه
مبتدا وخبره اشذ وحذف من من اشذ والتقدير وياه اشذ من اياي ومن قاس مبتدا
وخبره انتبه وعن سبيل متعلق بانتبه ولما فرغ من التحذير انتقل الى الاعراض فقال
وكحذر يا ايا اجعلنا معرا به في كل ما قد فصل قد تقدم حد الاعراض يعني ان
المتعري حكمه حكم المحذر في جميع ما تقدم فنصب بفعل بفعل واجب الاضمار ان كان
مكرا كقولك اخاك اخاك ان من لا اخاله كساع الى الهيما بغير سلاح او معطوفا
عليه كقولك الاله والولد وفعل جاز الاضمار في غير العطف والتكرار نحو اخاك فيموز
الزم اخاك وقد فهم من هنا ومن الترجمة ومن البيت الاول ان الباب يشتمل على التحذير وهو
مصرح به الترجمة والمحذر منه وهو المضموم من قوله والشر والمحذر وهو المصريح
به في قوله محذرو والمحذره وهو اللفظ المدلول به على التحذير وهو المضموم من قوله
استتاره واللفظ اجعلنا بدل من نون التوكيد الخفيفة ومغرى مفعول اول لا جعل
وكحذر في موضع المفعول الثاني وبما متعلق باجعلنا **الاسماء الافعال والاصوات**
انما ذكر اسماء الافعال بعد التحذير والاعراض لان بعض اسماء الافعال مغرى به نحو
عليك ودونك وفهم من قوله اسماء الافعال انها اسماء وهو مذهب جمهور البصريين

قوله ما ناب عن فعل كذا **وهو اسم فعل وكذا اوه ومه** شمل
قوله ما ناب عن فعل اسم الفعل واسم الفاعل والمصدر الناب عن الفعل وخرج بالمثل
اسم الفاعل والمصدر كالعسر لان معناه كشتان في كونه غير معمول ولا فاعله فهو
تتميم للحد وقد احتوى البيت على اربعة اسماء الاول يشان وهي معنى بعد وصه
وهو معنى اسكت واوه وهو معنى اوجع ومه وهو معنى انكف و ما مبتدا
وهو موصول وصلته ناب وعن متعلق بناب وهو مبتدأ ثان وخبره اسم فعل والجملة
خبر الاول ثم ان اسم الفعل يكون معنى الامر ومعنى المضارع ومعنى الماضي وقد اشار الى
الاول بقوله **وما به معنى الفعل كذا** يعني ان ورود اسم الفعل في كلام العرب
معنى الامر كثير وكفى بكثرة ان منه نوعا مقيسا وهو فعال من الثلاث كزال وليس من
الثاني والثالث ومثل ثامين وهو معنى استجب ثم اشار الى الثاني والثالث بقوله
وغیره كوي وهيهات يعني ان غير اسم الفعل معنى الامر نزي اي قل وشمل قوله
غيره ما بمعنى المضارع وقد مثله بقوله كوي ومعناه التخب وما معنى الماضي وقد مثله
بقوله هيهات ومعناه بعد ثم اعلم ان من اسماء الافعال ما هو في الاصل جار ومجرور
وظرف ومجروره وقد اشار اليهما بقوله **والفعل من اسماء عليك وهذا**
دونك مع اليك فاقى بثلاثة امثلة اثنان من الجار والمجرور وواحد من الظرف فعليك
بمعنى الزم وهو متعدي بنفسه كقولك تعالى عليكم انفسكم وبالياء كقولك عليك يزيد
ودونك معنى خذ كقولك دونك زيد واليك بمعنى تنجح ويتعدي بعن نحو اليك عتي
اي تنجح وهذا النوع مسموع واسم مفعول منه احد عشر لفظا الثلاثة المذكورة وكذلك
وعندك ولدك ووراك واماك ومكانك وبعدك والفعل مبتدأ ومن اسمائه
عليك مبتدأ وخبره موضع خبر الاول ودونك مبتدأ وخبره هكذا اوها للتنبيه ثم قال
كذا روي به يا حسين يعني ان روي به من اسماء الافعال بشرط كونها
ناصبين كقولك روي زيد او به عمل فلو خفضا ما بعدهما كانا مصدرين والى ذلك
اشار بقوله **ويعملان الخفض مصدرين** نحو روي زيد و به زيد اذا كان اسم
فعل امهل واذا كان مصدرا امهالا ومعنى به اذا كان اسم فعل دع واذا كان مصدرا
تركا وفهم ان الفتحة في روي و به فتحة بنا لان اسماء الافعال كلها مبنية واذا

كانا مصدرين فتحتهما فتحة اعراب لان المصادر معربة وفهم من قوله مصدرين انه
يجوز فيهما التنوين ونصب ما بعدهما بهما وهو الاصل في المصدر المضاف وروي به
وبه مبتدأ ان والخبر كذا او ناصبين حال من الضمير في عملان عايد على روي و به
في اللفظ لا في المعنى فان روي و به اذا كانا اسمي فعل غير الذين يكونان مصدرين
في المعنى ثم قال **وما لما تنوب عنه من عمل لها** يعني ان اسماء الافعال تعمل عمل
الافعال التي بمعناها فترفع الفاعل ان كانت لازمة نحو هيهات زيد ويكون فاعلها
واجب الاضمار اذا كانت امورا نحو زال وتتعدى نحو ان كان فاعلها كذا لك نحو عليك
وينصب المفعول ان كان متعديا نحو تراك زيد ثم قال **واخر الذي فيه العمل**
يعني انها فارقت الافعال كونها لا يتقدم عليها منصوبها كما يتقدم في الفعل فلا
يقال في تراك زيد ان تراك وما مبتدأ وهو موصول وصلته لما وما المجرور باللام موصولة
ايضا وصلتها قنوب وعنه متعلق بتنوب وكذا لك عنه ومن و بها خبر ما الاولى والعايد
على ما الاولى ضمير مستتر في الاستقرار الذي ناب عنه المجرور والضمير العايد على ما الثانية
الهاء عنه والتقدير والعمل الذي استقرار الافعال التي نابت اسماء الافعال عنها مستقر
لها اي لاسماء الافعال والظاهر ان ما في قوله ما الذي فيه العمل زائدة ولا يجوز ان تكون موصولة
لان الذي بعدها موصول ولو قال واخر الذي فيه العمل كان اجود لسقوط الاعتذار عن ما
وليس في قوله العمل ابطاء مع قوله عمل لان احدهما نكرة والاخر معرفة ثم قال **واظم**
بتنكير الذي ينون منها وتعريف سواه بين يعني ان ما نون من اسماء الافعال نكرة
وما لم ينون منها معرفة فتقول صه ومه فيكونان معرفتين وصه ومه فيكونان نكرتين
ومن اسماء الافعال ما يلزم التعريف كنزال فانه لم يسمع فيه تنوين وما يلزم التنوين كواها
وهذا التنوين هو الذي يسميه النحويون تنوين التنكير وقد تقدم ولما فرغ من اسماء الافعال
شرح في بيان اسماء الاصوات وهي نوعان احدهما ما خوطب به من لا يعقل اما لجزء كعدس
للبغل واما لدعايه كاو للغرس والاخر ما وضع لحكاية صوت حيوان كحاق في حكاية صوت
الغراب او غير حيوان نحو قرب لوقع السيف وقد اشار الى النوعين السابقين بقوله
وما به خوطب ما لا يعقل من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل يعني ان ما خوطب
به ما لا يعقل من الحيوان من مشبه اسم الفعل صحة الاكتفاء به يجعل صوتا وشمل قوله

ما خوطب ما كان للزجر كعدس وما كان للدعاء كاذن فان كليهما يخاطب به ما لا يعقل وما
 مبتدأ وهي موصولة وصلتها خوطب به متعلق بخوطب والصغير به عايد على الموصول
 وما بعد خوطب مفعول لم يسم فاعله وهي موصولة ايضا وصلتها لا يعقل والصغير العايد
 عليها الفاعل يعقل ويجعل خبر المبتدأ وصوتا مفعول ثانٍ ويجعل وهو على حذف مضاف
 اي اسم صوت ثم اشار الى النوعين الاخيرين بقوله **كذا الذي اجدي حكاية** كعب يعني ان من العلماء
 الاصوات ما اجدي حكاية اي افاد حكاية وشمل قوله حكاية ما كان حكاية لصوت الحيوان كغافق
 ولصوت غير الحيوان كقب ثم قال **والزمر بالانواعين فهو قد وجب** يعني ان البناء في
 النوعين ويجعل ان يريد بالنوعين نوعي اسماء الاصوات وان يريد بهما اسماء الافعال
 واسماء الاصوات وهو اجد لشموله جميع الباب اذ البناء في جميع ذلك لازم وقوله **فهو**
 قد وجب تميم لصحة الاستغنى عنه بقوله **والزمر** **نونا التوكيد**
للفعل توكيد بنونين هما كنونني اذ حين قصد نصبا يعني ان الفعل يوكد بنونين
 احدهما ثقيلة كالنون في اذهب والآخر خفيفة كالنون في اقصدها ومعنى توكيد الفعل
 بهما انهما يفيدان تحقيق معنى الفعل فاذا قلت اضربن فثب توكيد لا ضرب المجرى
 منها فهو ابلغ من المجرى ولو هم قوله للفعل شمل جميع الافعال فاراد اليها بقوله
يؤكد ان فعل ويجعل اتيا اذا طلب او شرط اما تاليا او مثبتا في قسم مستقبلا
 يعني ان مذهب النون لا يؤكد ان جميع الافعال بل يؤكد ان ما ذكره ذلك الامر بصيغة افعال شمل
 قوله افعال الامر والدعاء لانه امر المعنى وشمل ايضا الامر للموحد والواحدة والاثنتين
 والجميع مذكرين ومؤنثين فتقول اضربن يا زيد واضربن يا هند واضربان واضربتن
 واضربان ويؤكد ايضا المضارع بشرط اولها ان يكون مستقبلا وهو المراد بقوله
 اتيا وهم منه ان المضارع اذا اريد به الحال لا يوكده الثاني ان يكون ذا طلب شمل المقرون بلام
 الامر نحو ليقيم وبلا الناعية نحو لا تقوم وبادة خصيف او عرض نحو هل لا تقوم او
 نحو لو ليترك تقوم واستفهام نحو هل تقوم الثالثة ان يقع بعد ان الشرطية المقرونة
 بما نحو فاقترين وهو المراد بقوله او شرط اما تاليا اي شرطا تاليا اما الرابع ان يقع
 جواب القسم وهو مستقبل مثبت وهو المراد بقوله او مثبتا في قسم مستقبلا وقوله
 توكيد مبتدأ وخبره المجرور بنونين متعلق بتوكيد لانه مصدر وها كنونني الى اخر

البيت مبتدأ وخبره الجملة صفة لنونين وافعل مفعول بيؤكد ان ويجعل معطوف
 عليه واتيا جال من فعل وذا طلب حال بعد حال وشرطا معطوف على ذا طلب وتاليا نعت
 لشرط واما مفعول مقدم تاليا ومثبتا معطوف على شرط وفي قسم متعلق بمثبت ومستقبلا
 نعت مثبت ويجوز ان يكون اتيا حال من فعل ولا يراد به قيد الاستقبال ويكون ذا طلب حال
 من الصغير المستتر في اتيا ويكون ح شرط الاستقبال مستفاد من قوله ذا طلب او شرطا
 لما علم من ان الطلب والشرط لا يكونان الا مستقبلين ويؤيده قوله في القسم مثبتا
 مستقبلا ثم اعلم ان نون التوكيد يكونان مع غير ما ذكر على وجه القلة والى ذلك اشار بقوله
وقل بعد ما ولم وبعد لا وغير اما من يلوب الجزاء فذكر اربعة مواضع تلحق
 فيها النون الفعل المضارع على وجه القلة وذلك بعد ما والمراد بها ما الزائدة وبعد لم
 ولا النافيتين وبعد اداة الشرط غير اما مثاله بعد ما الزائدة قولهم بعين قاريتك
 ومثاله بعد لم قوله يحسب الجاهل ما لم يعلم سيجا على كرسية معتمدا ومثاله بعد لا
 قوله عز وجل واتقوا الذين تسمين الذين ظلموا منكم خاصة ومثاله بعد الشرط بغير اما
 قوله فمهما تشأ منه فزاره تعظمكم ومهما تشأ منه فزاره تمنعنا اراد تمنع
 فابدل من النون الخفيفة الفاع الوقف وغير محفوض عطف على لا ولا فرع من ذكر ما تدخله
 نونا التوكيد على اختلاف انواعه اخذ في بيان ما ينشأ عن دخولها من التغيير فقال
واخر الموكدة افتح كابرزا فعلم ان حق اخر الموكدة بهما الفتح لانهم جعلوا الفعل معهما
 منزلة خمسة عشر فتقول اضربن ولا تقومن وابرزن ولا تبرزن واخر مفعول مقدم
 بافتح والموكدة نعت المحذوف تقديره واخر الفعل الموكدة افتح ثم انه قد يعرض في اواخر
 الافعال الموكدة بالنون عوارض توجب لها غير الفتح اشار اليها بقوله **واشكك قبل**
مضمرا ليس با جاس من ترك قد علمنا يعني ان الفعل الموكدة باحد النونين اذا كان
 فاعله مضمرا لينا فانك تجعل في اخر الفعل شكلا لجا نسا لذكر الصغير وشمل قوله لينا الف
 التثنية وواو الجمع وياء المتماثلة فتقول هل تقومن يا زيدان وهل تقومن يا
 زيدون وهل تقومن يا هند وشمل ايضا الصحيح الاخر كالمثل والمقتل الاخر نحو
 هل تغزون يا زيدان وهل تغزون يا زيدون وهل تغزون يا هند ثم ان الصغير ليس اذا
 كان غير الف حذف لالتقاء الساكنين واليه اشار بقوله **والمنفرد احد فته**

91

والف المضمرة للعهد أي المضمرة المتقدمة وهو الذين فتقول هل تقو من يازيد وزواهد
تقومون فاجتمعت النون ساكنة والواو ساكنة فحذفت الواو والتقاءهما ثم استثنى من
الضمائر المذكورة الالف فقال **إلا الالف** وأما حذف الالف لاختصاصها فتقول هل تقومان
والهاء في أشكاله عائدة على آخر الفعل فهو على حذف مضاف أي شكل آخره وقبل متعلق
بأشكاله وليس نعت لمضمرة أصله لئلا يتشديد تخفيفه كما يخفف هيين ولبين ولا يصح ضبط
بكسر اللام لأن اللين مصدر ولبين صفة إلا أن يكون من باب النعت بالمصدر فيصح وليس يقال
وبما متعلق بأشكاله وما هو موصولة وهي واقعة على الحركات الجانسية وجائس صلة الموصول
ومفعوله محذوف اختصارا تقديره بما جائس للمضمرة وقد علمنا في موضع الصفة لغيره وظاهره
أنه تميم والمضمرة مفعول بفعل مضمرة بفسره حذفته والالف منصوب بالاستثناء ثم إن الفعل
إن كان آخره الفاقان له حكما غير ما تقدم وله حالتان أحدهما أن يكون مرفوعة غير إياها والواو
والآخرى أن يكون مرفوعة إياها والواو وقد انشأ إلى الأول بقوله **وان يكن في آخر الفعل**
منه الف فاجعله من رافعا غير إياها والواو ياء أي اجعل الالف الذي في آخر الفعل
ياء إذا كان الفعل رافعا غير إياها والواو يعني بالواو ضمير المحاطبة وبالواو ضمير الجمع وشمل
غيرهما الف التشبيه نحو هل تخشيان يازيدان والظاهر مطلقا نحو هل تخشيان يازيد
وهل تخشيان الهندان وهل تخشيان الزيدون والضمير المستتر نحو هل تخشيان فتقلب
الالف في جميع ذلك ياء ثم مثل فقال **كاسعين سعيها** وفاعل هذا المثال ضمير مستتر
والف اسم يمين والخبر في المجرور ويجعل أن يكون تاما معنى وإن وجد وهو الظاهر والياء
في قوله واجعله عائدة على الالف وفي منه عائدة على الفعل ورافعا حال من الهاء في منه
وغير مفعول برفع ياء مفعول ثان لا جعله والتقدير اجعل الالف من الفعل ياء في حال كون
الفعل رافعا غير إياها والواو ثم انشأ إلى الحالة الثانية فقال **واحدته من رافعها يمين**
وفي واووايا شكل جائس اقضي يعني أن الالف الذي في آخر الفعل الذي كان حكمه مع رافع
غير إياها والواو قبله ياء أحدته إذا رفع الفعل إياها والواو واجعل الضمير الذي هو
واووايا محركا بجر كنه جائس فتحرک الواو بجائسها وهو الضم وتحرک إياها بجائسها
وهو الكسر فتقو في نحو تخشيان رافعا للواو وهل تخشون وأصله هل تخشيان فلما لحقت
الواو ساكنة حذفت الالف والتقاء الساكنين فلما لحقت النون حركت النون حركت الساكنين

وكانت الحركة ضمة لتجانسها مع الواو ومثل ذلك فيما إذا كان فاعله الياء ثم مثل بقوله **واحدته من رافعها يمين**
يا هندا لكسر ديا قوم اخشروا ضمير مستتر فامثال الأول لما كان مرفوعة
يا والثاني لما كان مرفوعة واو فاعله في ذلك مثل ما ذكرت لك في المثال السابق والضمير
في قوله واحدته عائدة على الالف وهاتين إشارتين إلى الياء والواو شكل مبتدأ ونجا نس في
موضع الصفة لشكل واقتفى خبر لشكل وفي واو متعلق باقتفى ثم قال **ولم تقع خفيفة بعد**
الالف لكن شديدة وكسرها الف يعني أن نون التوكيد الخفيفة لا تقع بعد الالف
وأما تقع بعد الالف نون التوكيد الشديدة ويجب حينئذ كسرها لتشبيهها بنون اثنتين وأما
لم تقع بعد الالف النون الخفيفة لأنه لا يجمع في غير الوقف بين ساكنين الأول حرف ليس
والثاني مدغم وشمل قوله الالف الف التشبيه كقولته تعالى ولا تتبعه عاتل الالف الف صلة
بين نون التوكيد ونون الأناث نحو لا تضر بنات ياهندات وهو المنبسط عليه بقوله
والعازد قبلها مؤكدا فعلا إلى نون الأناث اسندا وأما شمل قوله الالف
الالفين لوجود علة لمنع فيهما وأما الحقت الالف قبلها ليفصلا بين الأمثال وهو نون
الضمير ونون التوكيد وخفيفة فاعل يتقع وبعد متعلق بتقع وشديدة معطوف
بعض على خفيفة وكسرها الف جملة اسمية مستأنفة ويمكن أن يكون في موضع نصب
على الحال من شديدة والفا مفعول مقدم بزد وموكدا حال من الفاعل المستتر زد وفعلا
مفعول بموكدا واسندا في موضع الصفة لفعل والى متعلق باسندا ثم إن النون الخفيفة
حذفت في موضعين أشار إلى الأول منهما بقوله **واحدته خفيفة لساكن ردف**
يعني أن نون التوكيد الخفيفة تحذف إذا القيمها ساكن كقولك اضرب الرجل ومثله قوله ولا تهين
الفقير عليك أن تركع يوما والأمر قد رفعه وفهم من قوله لساكن أنها مرادة معنى لأن حذفها
لعارض لفظي وهو التقاء الساكنين وفهم من قوله ردف أن الساكن الموجب لحذفها متأخرا
عنها ثم أشار إلى الثاني بقوله **وبعد غير فتحة إذا تقف** يعني أن النون الخفيفة تحذف أيضا
إذا وقف عليها وكانت بعد ضمة أو كسرة نحو اضرب يازيدون واخرجن ياهندا بعد أن
تحذف من اخرجن واو الضمير ومن اخرجن ياء الضمير والتقاء الساكنين فاقطعت عليهما
ذهبت نون التوكيد لأنها لا تثبت في الوقف فيرجع حينئذ ما حذف لاجلها وقد انشأ إلى ذلك بقوله
وارد إذا حذفته في الوقف ما من جليها في الأصل ما يعني أنك إذا

وقفت على النون الخفيفة حذفها وردت ما كان حذف لاجلها في الوصل وهو الواو من آخر
والياء من آخر نحو فتقول يا زيدون ارجوا ويا هندا ارجي وفتح منه ايضا ان حذفها لغير الوقف
وانها مرادة معنى وردت في موضع الصفة لساكن وبعد متعلق بالحذف وكذلك اذا وا اذا
حذفتها متعلق بارجو وها عايد على النون وما مفعول بارجو وهي موصولة واقعة على الواو
والياء المحذوفين لاجل النون وصلتها عدما ومن اجلها في الوصل متعلقان بعدم والتقدير
وارددت الوقف اذا حذف النون الشيء الذي عدم من اجلها في الوصل ثم قال **وابد لها**
بعد فتح النون **وقفا كما تقول في قول قفا** الضمير في وابد لها عايد على النون الخفيفة
يعني انها اذا وقعت بعد فتحة ووقفت عليها ابد لها الفاء فتقول في اضرب في الوقف
اضربا و في قفا وكذا اذا وقعت على قوله عز وجل لنسفن لنسفعا ووقفا
مصدر في موضع الحال من فاعل ابد لها اي في حال كونك واقفا ويحتمل ان يكون مفعولا لاي لاجل الوقف
ما لا ينصرف قوله **الصرف تنوين في صيغ**
معنى به يكون الاسم **مكننا** يعني ان الصرف هو التنوين الذي يبين به ان الاسم
الذي يتصل به يسمى امكن وما صرح به من الصرف هو التنوين وهو مذهب المحققين ويمنع
الاسم من الصرف لوجود علمتين فيه او علمة تقوم مقام علمتين وقصده في هذا الباب ان يبين
الاسماء التي لا تنصرف وانما ذكر الصرف وعرفه لان معرفته يعرف الاسم الذي لا ينصرف فاما وجد
فيه التنوين المذكور فهو منصرف وما لم يوجد فيه فهو غير منصرف ثم اعلم ان جميع ما لا ينصرف
اثني عشر نوعا خمسة في النكرة وسبعة في المعرفة وقد شرع في القسم الاول وابدأ منه بالف التانيث
فقال **قال التانيث مطلقا منع صرف الذي جواه كيف ما وقع** يعني ان الف التانيث
يمنع من الصرف مطلقا اي مقصورة كانت او معدودة كيفما كان الاسم الذي هي فيه من كونه
نكرة او معرفة مفردة او جمعا نحو ذكري وسلمي وحبابي وسكاري وحمراء واسماء وزكرياء وانما منعت
الف التانيث وحدها لانها قامت مقام علمتين وهما التانيث والوزوم التانيث قال الف التانيث
مبتدأ وخبره منع ومطلقا حال من الحال منع العايد على المبتدأ وجواه صلة الذي والضمير
العايد من الصلة الى الموصول الضمير المستتر في جواه والهاء جواه عايدة على الف التانيث
وكيفما وقع شرط حذف جواب لدلالة ما تقدم عليه والتقدير كيفما وقع منع الصرف ثم اشار
الى النوع الثاني مما يمنع في النكرة فقال **وزايد اعلان في وصف سلم من ارباب**

تانيث

تانيث **حم** يعني ان زايدي فعلا وهو الف والنون الزايدان يمنعان الصرف اذا كانا في وصف
سلم من ان يتم بناء التانيث والمنع له من الصرف الف والنون والصفة وفتح منه ان ذلك
مخصوص بهذا الوزن الذي هو فعلا وفتح منه من قوله في وصف ان هاتين الزايتين لو كانتا
في غير الوصف لم تمنعا نحو سرجان وفتح منه ان الوصف المحتوي على هاتين الزايتين اذا انت
بالهاء لم يمنع نحو ذمان فانك تقول في مؤنث ندانة فتال ما تورث فيه شروط المنع غشبا
وسكران فانك تقول في مؤنثها غشبي وسكرتي ولا يجوز فيها غشبانة وسكرانته وزايدا
معطوف على الضمير المستتر في منع العايد على الف التانيث وجاز العطف عليه للفصل
بالمفعول والتقدير منع الصرف الف التانيث وزايدا فعلا كذلك وفي وصف متعلق بزايدا
وسلم الى اخر البيت في موضع الصفة الوصف وحتم في موضع المفعول الثاني ليترى وبتا
متعلق بجم ثم اشار الى النوع الثالث فقال **ووصف اصلي ووزن افعلا معنوع**
تانيث بتا كاشهلا يعني ان الوصف اذا كان على وزن فعل وكان مؤنثا ممنوعا من التانيث
لا ينصرف وفتح منه ان افعلا لم يكن وصفا انصرف كفعل اسم للعدة وفتح منه ان افعلا اذا
كان الوصف فيه على خلاف الاصل لم يمنع من الصرف كاربع من اسماء العدد وفتح منه ايضا ان
الوصف اذا لم يكن على وزن افعلا لم يؤثر في المنع كضارب وفتح منه ان افعلا الصفة اذا انت
بالهاء منصرف كقولهم ارمي للفقيه مؤنثا ارملة وشمل افعلا مؤنثا فعلا كاجر وحمراء
وما مؤنثا فعلا كاكبر وكبرى وما مؤنثا له كأكبر للعظيم الكبر لان قوله ممنوع تانيث
بتا شامل له وشمل ايضا ما اسميته عارضة كادهم ووصف معصوف على زاييدا ويجوز ان يكون مبتدأ
مبتدأ محذوف والخبر كما تقدم في زايدي فعلا واصلي فت له وهو الذي يسوغ الابتداء به اذا جعل
مبتدأ ووزن معطوف على وصف وممنوعا حال من افعلا وتا متعلق بتانيث ثم صرح بمفهوم قوله
اصلي فقال **والعين عارض الوصفية كارج** يعني ان وزنا فعل اذا كان اسما ووصف يسهم
فوصفيته غير متعدي بها في المنع لعروضها وذلك كاربع فانه اسم من اسماء العدد لكن العرب
وصفت به فقالوا مرت بنساء اربع فانه منصرف ولا اثر لوصفيته وكذلك رجل ارباب اي
ذليل واصله الارباب وكما يلغى عارض الوصفية فكذلك ايضا يلغى عارض الاسمية والى ذلك
اشار بقوله **وعارض الاسمية** وهو عكس اربع ومعناه ان افعلا يكون في الاصل وصفا
فيجوز مجرى الاسماء فتلغى اسميته ويمنع من الصرف على مقتضى الاصل وقد مثل ذلك بقوله

قالا هم القيد لكونه وضع في الاصل وصفا انصرفه منع من اسماء القيد
ادهم وهو في الاصل وصف لكنه استعمل استعمال الاسماء فالتفت فيه التسمية وبقي
غير منصرف على مقتضى الاصل فتقول مررت بادهم اي بقيد ومثلهم في ذلك ارقم لنوع
من الحيات واسود الحية ايضا فالادهم مبتدأ والقيد بدل منه بدل الشيء من الشيء
وانصرفه منع خبر المبتدأ وكونه متعلق بمنع وفي الاصل متعلق بوضع ثم ان من الاسماء
التي على وزن افعال ما جاء فيه الصرف ومنع الصرف والي ذلك اشار بقوله **واجدل واخيل**
وافعاء مصروفة وقد ينال المنع اجل اسم للصق واخيل اسم لطاير ذي خيلان واقفا
اسم لضرب من الحيات وليست هذه الاسماء صفات لاف الاصل ولا في الاستعمال فحقها
الصرف ولذلك صرفها اكثر العرب وبعض العرب يمنعها من الصرف ووجهه انه لا حظ
فيها لمعنى الصفة وهو ظاهر في اجل لانه من الجدل وهو القوة واخيل لانه من الخيول
وهو الكثير الخيلان وهم من قوله مصروفة وقد ينال ان الصرف هو الكثير ثم اشار الى النوع
الرابع مما لا ينصرف في النكرة فقال **ومنع عدل مع وصف معتبر في لفظ**
مثنى وثلاث واخر يعني ان هذه الاسماء الثلاثة التي ذكرها في هذا البيت يمنع صرفها
للعدل والوصف اما مثنى فهو وصف وهو معدول عن اثنين فاذا قلت جاء القوم مثنى
فمعناه جاء القوم اثنين اثنين فعدل عن اثنين اثنين الى مثنى واما ثلاث فهو ايضا
وصف وهو معدول عن ثلاثة ثلاثة فاذا قلت مررت بقوم ثلاث فمعناه مررت بثلاث
ثلاثة واما اخر فهو ايضا وصف وهو معدول عن الف واللام وذلك لانه جمع اخري اثني
الاخر وحق ما كان كذلك ان يستعمل بالواو بالاضافة فعدل عما يستحقه من ذلك وقيل غير
ذلك والمشهور ما ذكرته ثم قال **ووزن مثنى وثلاث كهما من واحد اربع فليعلم**
يعني ان موزان مثنى وثلاث من الفاظ العدد المعدول مثل هذين الوريثين في امتناع الصرف
والوصف فتقول مررت بقوم موحّد واخاد ومثنى وثلاث ومثلث وثلاث ومثلث ومثلث
ووزن مبتدأ والخبر في قوله كهما اي مثلهما وادخل كاف التشبيه على المفعول لضرورة الوزن
ومن واحد وما بعده في موضع الحال من الضمير المستتر في الخبر ثم اشار الى النوع الخامس فقال
وكن جمع مشبه مفاعلا او المفاعيل منع كالا يعني ان الجمع المشبه مفاعل والمفاعيل
في كونه مفتوح الفاء وثلاثة الف بعدها فان كفاعل او ثلاثة او سطها ساكن كفعيل

منع

يحتج صرفه لقيام الجمع فيه مقام علتين وهي الجمع وعدم التفسير في الواحد وسئل قوله
مفاعل ما اوله الميم كساجد وما اوله غيرهما كدراهم وشمل المفاعيل ما اوله ميم كصالح
وما ليسر اوله ميم كدنايسر وكافلا خبر كن ومنع متعلق بكاف مفاعل مفعول مشبه
ثم ان من هذا الجمع ما يحكي مفعلا للام وهو قسمان احدهما ما قبلت فيه الكسرة التي بعد الالف فتحة
فانقلبت الياء المفاعلة عذرا ولا اشكال في منع التنوين منه والآخر ما استقبلت في ياء النون
فحذفت وحققها التنوين والي هذا اشار بقوله **وذا اعتلال منه كالجوارى رفعا وجر اجره**
كسار يعني ان ما كان من الجمع المقتل للام مثل جوارى كونه على ما ذكر من حذف الحركات بحرف
سار في لحاق التنوين فاجوز في حالة الرفع والجر فتقول هذه جوارى ومررت بجوارى وسكت عن حالة النصب
فغيره منه انه على الاصل الصحيح فتقول ايت جوارى وهم من قوله كالجوارى ان نوعا من الجوارى ليس كذلك
وان كان معتلا وظاهر النظم ان التنوين في جوارى بابه تنوين الصرف لتشبيهه به ليس كذلك
على المشهور بل التنوين فيه عوض عن الياء المحذوفة والتنوين في سار للصرف ويحذف ايضا ان
المقدرة في جوارى الفتحة والمقدرة في ياء سار الكسرة وذا اعتلال مفعول بفعل مضمير يفسره
اجره وكسار متعلق بجره ومنه متعلق باعتلال كالجوارى في موضع نصب على الحال من الاعتلال
ثم قال **ولسر اول هذا الجمع شبه اقتضى عموم المنع** يعني ان سر اول منع من الصرف
لشبهه بالجمع الذي على وزن مفاعيل وهم من قوله شبه ان سر اول ليس بجمع وهو الضمير خلافا
لمن قال انه جمع سر اول وسروالة ثم قال **وان به سمي او بالحق به قال انصرف منه يفسر**
يعني ان ما سمي به من الجمع المذكور او بالحق به كسر اول منع من الصرف فتقول رجل سميت
مساجد او سر اول مررت بمساجد وسر اول مانع له من الصرف الصيغة مع اصالته الجمعية
او قيام العاهية مقامها بعد معنى ما شرح به المراد في البيت وعندى ان قوله وان به اي سمي
بسر اول او بالحق به يعني جميع ما تقدمه من الانواع الخمسة الممنوعة الصرف لمساراتها
للجمع وما الحق بالجمع في منع الصرف في التسمية والوجه لتخصيص الجمع في منع الصرف
حالة التسمية والضمير في الاول على السرح الاول عايد على الجمع وكذلك في الثاني وما
واقعة على السراويل والضمير العايد على الموصول الفاعل بالحق وهو عايد على سر اول واما
على التفسير الثاني فالضمير في الاول عايد على سر اول وفي الثاني عايد على انواع ما لا ينصرف
في النكرة وما واقعة على تلك الانواع والضمير العايد عليها الهاء في والتقدير وان

سمي بسراويل او بالانواع التي تحبها سراويل اي تبعتها فالانصراف منع يحق فالانصراف
 مبتدأ ومنع مبتدأ ثان ويحق خبر المبتدأ الثاني والجملة خبر الاول والاو لما بعده جواب
 الشرط ولما وقع من الانواع الخمسة التي لا تنصرف في النكرة ولا في المعرفة شرع في ذكر ما لا
 ينصرف في المعرفة وهي سبعة انواع اشار الى الاول منها بقوله **والعلم يمنع صرفه**
مركبا تركيب من نحو معدي كيا يعني ان الاسم اذا اجتمع فيه العلمية والتركيب منع من
 الصرف ويطلق ويطلق التركيب في اصطلاح النحويين على تركيب الاسناد وهي الجمل نحو يرفح
 وعلى تركيب الاضافة نحو عبد شمس وعلى تركيب المنزع وهو الملهذ هنا والمنزع في اللغة الخلط
 فيخلط الاسم مع الاسم ويجعل الاعراب في آخر الثاني ويبنى اخر الاول على الفتح نحو جعل بك ما لم
 يكن اخره ياء فيسكن نحو معدي كرب وخرج بقوله تركيب من تركيب الاسناد وتركيب
 الاضافة وخرج بذكر المثال ما ختم بويه من المركب تركيب المنزع فانه يبنى على الكسرة في اللغة
 الفصحى والعلم مفعول بفعل مضمر يفسره ا منع ومركبا حال من العلم وتركيب مفعول
 مطلق والعامل فيه مركب ثم اشار الى الثاني بقوله **كذلك حاوي زايدي قولنا كغطان**
وكاصبهانا يعني ان العلمية ايضا تمنع من الصرف مع زيادتي فغطان ولما كان قوله فغطان يوم
 ارادة هذا الوزن كما تقدم في قوله وزايدي فغطان في وصف ازال ذلك الابهام بقوله كغطان
 وكاصبهانا فعلم ان الوزن غير مختص بفعلان لان وزن اصبهانا فغطان ووزن غطان فغطان
 وقد يكون على غير ذلك من الاوزان نحو سلمان وعمران وعثمان وخراسان وقوله حاوي مبتدأ
 وخبره في المحرور قبله وهو على حذف الموصوف والتقدير كذا علم حاوي زايدي فغطان ثم انتقل
 الى الثالث وهو التانيث مع العلمية وهو متربان لفظي ومعنوي وقد اشار الى الاول منهما
 بقوله **كذا مونث بها مطلقا** يعني ان العلم المونث يمنع صرفه مطلقا اي سواء كان
 ثنائيا كهيئة اوزايدي كخولته وعائشة وسواء كان مدلول الاسم الاول مؤنثا كفاطمة او مذكرا
 كطلحة ثم ان المعنوي متعمم المنع وجايزه وقد اشار الى الاول بقوله **وشرط منع العاري**
كونه ارتقى فوق الثلاث او مجرورا وسقلا او زيدا اسم امرأة لا اسم ذكر فذكر من المونث
 الذي لا علامة فيه وهو متعمم المنع اربعة انواع الاول الزايدي على الثلاثة كزينب وسعاد بان
 الحرف الرابع قام مقام التانيث الثاني التثاني الساكن الوسط اذا انضمت اليه العجمة كجور
 اسم بلد وهو اعجمي فقامت العجمة مقام الحركة الثالث المتحرك الوسط كسقر لان الحركة

قامت

قامت مقام الحرف الزاييد الرابع ان يكون منقولا من المذكر للمؤنث كما اذا سميت امرأة زيد
 فانه نقل من الخفة الى الثقل وشرط مبتدأ ومنع مضاف اليه وهو ايضا مضاف الى العار
 وهو مصدر مضاف الى المفعول والعار اصله العاري بالياء محذوف الياء واستغنى عنها
 بالكسرة وكونه خبر مبتدأ او ارتقى في موضع الخبر لكونه فوق متعلق بارتقى والثلاث مضاف
 في التقدير اي فوق الثلاث الاحرف محذوف منه التاء لان الحرف يذكر ويؤنث او زيد محذوف
 بالعطف على مجرور وسقرا اسم امرأة حال من زيد ولا اسم معطوف عليه وهو تميم للبيت
 لصحة الاستغنى عنه بقوله اسم امرأة ثم اشار الى الثاني من المونث الذي لا علامة فيه بقوله
وجان في العادم تذكر اسبق وعجمة كعنه والمنع احق يعني ان التثاني الذي عدم
 التذكير السابق وعدم العجم تجوز فيه وجان الصرف والمنع والمنع افصح وفهم ذلك
 من قوله والمنع احق وقد جمع الشاعر بين اللغتين فقال لم يمت مع سصله سزيعا عدا
 ولم تسق دعد في العاد فصرف الاول ومنع الثاني وجان مبتدأ وسوق الابضا
 به التفصيل وخبره في العادم وتذكيرا مفعول بالعادم وسبق في موضع الصفة لتذكيرا
 وعجمة معطوف على تذكيرا ثم انتقل الى الرابع **والعجمي الوضع والتعريف مع زايدي**
على الثلاث صرفه امتنع يعني انه اذا اجتمع في الاسم العجمة والوضعية والعلمية وكان
 زايديا على ثلاثة احرف امتنع من الصرف وفهم من قوله العجمي الوضع والتعريف ان الاسم اذا كان
 اعجميا وكان في كلام العجم غير علم انصرف كالحجاء واذا كان في كلام العجم غير علم ونقل الكلام العرب علما
 انصرف ايضا نحو بنذر والمراد بالعجمي ما ليس من كلام العرب فشمل كلام النور وغيرهم
 من ساير الاعجم وفهم ايضا انه اذا كان ثلاثيا انصرف وشمل الساكن الوسط كنوح ولوط
 والمتحرك والمتحرك الوسط نحو اميك والذي توفيت فيه الشرط نحو ابراهيم واسماعيل
 واسحاق ويعقوب والعجمي مبتدأ والوضع مضاف اليه والتعريف معطوف على الوضع
 ومع في موضع الحال من العجمي زيد مصدر زاد بفتح زايدي وزيادة وحذف الياء من
 الثلاث لانه مضاف في التقدير الى الاحرف وفيها نعتان التذكير والتانيث وصرفه امتنع
 مبتدأ وخبره في موضع خبر المبتدأ الاول ثم انتقل الى الخامس فقال **كذلك ذو وزن يخص**
الفعل او غالب كاحمد ويعللا يعني ان العلم اذا كان على وزن الفعل الخاص به او الغالب
 فيه امتنع من الصرف فالخاص به نحو ضرب المبنى للمفعول اذا سمي به وشمل الغالب

وقد اورد في هذا الموضع من الامور التي لا ينصرف الا في هذه الامور
 وهي خمسة وهي ما ذكرناه من المونث والاعجمي والخاص به والغالب
 والخاص به وهو ما ذكرناه من المونث والاعجمي والخاص به والغالب

ما وجوده في الافعال اكثر من وجوده في الاسماء نحو افعال بكسر الهمزة وفتح العين فانه يوجد
 في الاسماء نحو اصبح لكن وجوده في الافعال اكثر وهو فعل الامر من فعل واخذ ذلك وما كثر في الافعال
 والاسماء معانها فقل فانه يوجد في الافعال كثير نحو اركب واشرب وكذلك الاسماء نحو افعل
 وايدع لكن الهمزة في الفعل تدل على معنى في الافعال وليست كذلك الاسماء فكان غالباً من هذا
 الوجه وكذلك يعلى على وزن فاعل وهو ايضا موجود في الافعال والاسماء نحو يذهب في الافعال
 ويروح في الاسماء ومثل الغالب باجمد ويعلى ولم يمثل الخاص وفهم منه ان وزن الفعل اذا لم يكن
 خاصاً ولا غالباً لم يؤثر في منع التصرف نحو كعسب فانه منقول من كعسب اذا اسرع وذو
 وزن نعت مخذوف تقديره علم ذو وزن ونحسب الفعل في موضع الصفة لوزن وغالب مخذوف بالخط
 على غرض وهو من باب عطف الاسم على الفعل لكون احدهما بمعنى الاخر والتقدير ذو وزن خاص للفعل
 او غالب فيه ونحو الفعل او يغلب ثم انتقل الى السادس فقال **وما يصير علماً من في الف**
زبدته للحاق فليس يصير يعني انه اذا سمي عا فيه الف الحاقاً فصنع من الصرف للعلمية
 ونسبته الى التانيث نحو علفي ودفرى مسمي بهما لان علفي ملحق بجمع ودفرى ملحق بدفعهم
 وفهم منه ان الف الحاقاً اذا كان بالهمزة وسمي به الصرف وذلك نحو علباء فانه ملحق بقرطاس
 واذا اثر الف الحاقاً المقصورة لانها رايدة غير مبدلة من شيء بخلاف المدودة فان همزتها
 مبدلة من ياء وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها يصير وعلماً خبر يصير وفي يصير ضمير هو
 السهماء وهو العايد على الموصول وزيدت الحاقاً في موضع الصفة لالف وليس ينصرف في موضع
 خبر المبتدأ ثم انتقل الى السابع وهو اربعة انواع اشار الى الاول والثاني منها بقوله **والعلم**
امنع صرفه ان يعدل كقول التوكيد او كقول فالاول هو قوله كقول التوكيد
 يعني ان فعل الموكد به نحو جمع فيمنع صرفه للعلمية والعدل اما العلمية فعلمية الجنس وقيل
 انه معرب بنية الاضافة فامتنع العلم لكونه معرفة بغير ادات لفظية والظاهر من كلامهم
 الاول واما العدل فهو معدول عن جمعته الاصليه فان حق جمعاً ان يجمع على جمعاء والثاني
 هو قوله او كقول العلم اسم رجل ومثله عمر وزفر فاما منع له العلمية والعدل اما العلمية فعلمية
 الاشخاص واما العدل فهو معدول عن فاعل فاعل معدول عن عامر وزفر معدول عن زافر وتعل عن
 ناعل واما حكم على عمر ونحوه انه معدول عن عامر لان الاكثر في الاعلام ان تكون منقولة فمعدول
 عن عامر اسم فاعل من عمر يجمع فلما ارادوا التسمية بها مرعدوا عنه لغير اختصاراً

وجر التوكيد قوله كقول التوكيد لاضافة اليه وتعل معطوف على فعل التوكيد ثم اشار
 الى الثالث فقال **والعدل والتعريف ما لهما في الابه التبيين قصد بغير يعني**
 ان يحراز المراد به يحريوم بعينه منع من الصرف للعدل والتعريف اما العدل فهو
 معدول عن الف واللام واما التعريف فله مراد به تعريف العلمية وهو على هذا الوقت بنفسه
 فكل ما جاء في هذا الباب من لفظ التعريف فالمراد به تعريف العلمية في ظرف زمان غير متصرف
 ولا متصرف والعدل مبتدأ والتعريف معطوف عليه وما لهما خبر مضاف الى خبر وهو على
 حذف مضاف اي ما نعا صرف يحري واما متعلق بما نعا والتبيين مفعول لم يسم فاعله بفعل
 مضمر يفسره يعتبر وقصد اعمى مقصود وهو منصوب على الحال من فاعل يعتبر المستتر
 ثم اشار الى الرابع بقوله **وابن علي الكسر فعال علمها مؤنثا وهو نظير جسيما عند تميم**
 فذكر في فعال ان علمها مؤنث لغتين احدهما ابنا على الكسر لبعثها بنزاع في الوزن والعدل
 والتانيث والعلمية وهو قوله وابن علي الكسر فعال علمها مؤنثا والآخر اياه اعراب ما لا ينصرف
 للعلمية والعدل اما العلمية فعلمية الاشخاص كخادم وقد يكون في علمية الاجناس كجبار والعدل
 عن فاعله فمعدول عن جاذمة وهو قوله وهو نظير جسيما عند تميم يعني انه عند تميم غير منصرف
 بكسهم وجسم اسم رجل وهو منصرف من الصرف وفهم من تشبيه ذلك بجسم ان المانع له من الصرف العدل
 والعلمية وفهم من نسبت هذه اللفظة الى تميم ان اللفظة السابقة وهي ابنا على الكسر لفظ اهل الحجاز
 وفعل مفعول بابن علي الكسر متعلق بابن عليا ومؤنثا حالان من قولهم وعند تميم متعلق
 بنظير وما فرغ من ذكر انواع الاسماء التي لا تنصرف شرع في ذكر احكام تتعلق بالباب فقال
واصرف ما نكر من كل ما التعريف فيه اثر يعني ان ما كان احدي علمية في منع الصرف
 التعريف اي العلمية اذا نكر انصرف وذلك لرواى احدى العلميتين فتبقى العلة الاخرى ولا يؤثر في منع
 الصرف الا علشان والمراد بذلك الانواع السبعة المذكورة فتقول زات معدي كريب وعثمان وفا
 طمية وزينب وغير لقيتم وفهم منه ان الانواع الخمسة المذكورة في اول الباب غير داخله في هذا الحكم
 ولوصفي بها ونكرت لقصره الحكم على السبعة فانه اذا سمي بواحد من الخمسة المذكورة ثم نكر لم
 ينصرف بعد التذكير فهي غير داخله في الحكم ولا يريد من كل ما التعريف فيه اثر كايضا ما كان وكل
 مضاف لما وهي موصولة والتعريف مبتدأ وخبره اثر وفيه متعلق باثر والجملة صلة ما
 والضمير في فيه عايد على الموصول ثم قال **وما يكون منه منقوصا في اعرابه تلحق**

جواز يقتضي يعني ان ما كان منقوصا من الاسماء التي لا تنصرف لسواء كان من هذه الانواع السبعة التي احدى علمتها العلمية او من الانواع الخمسة التي تقدمتها فانه يجوز مجازا وقد تقدم ان جواز الحق التنوين رفعها وجزا ولا وجه لما حمل عليه المرادى كلام الناظم من انه اشار بالبيت الى الانواع السبعة دون الخمسة لان حكم المنقوص فيها واحد فمثاله في غير التعريف اعني تصغير اعمى فانه غير منصرف للموصف ووزن الفعل ويحقه التنوين رفعها وجزا فتقول هذا اعشى ومررت باعشى والتنوين فيه عوض عن اياء المحذوفة كما في نحو جوار ومثاله في التعريف يعشيل تصغير يعشلي فهو غير منصرف للوزن والعلمية والتنوين فيه ايضا في الرفع والجوع من من المحذوف وما مبتدأ وهو موصول ومنقوصا خبر يكون ومنه متعلق بكون والصغير فيه عايد على الاسم الذي لا ينصرف وفي اعرابه متعلق بيقضي ونهج مفعول بيقضي ونهج الطريق والجملة من يفتي ومعولاته خبر ما ثم قال **ولا صطرار وتناصب صرف ذو المنع** يعني ان الاسم الذي لا ينصرف ينصرف في مواضع احدها في الضرورة كقوله عصايت طير تفتدي بعصايت وهو الشعر كثير الثاني التناسب كقوله عز وجل سلاسلها وعللا لا وسعيرا فصرف سلاسلها تناسب ما بعده وصرف ما لا ينصرف في الموضعين المذكورين متفق على جوازه وفهم ذلك من اطلاقه واما منع المنصرف من الصرف فقد اشار اليه بقوله **والمنصرف** **قد لا ينصرف** يعني ان الاسم المنصرف قد يمنع من الصرف وهو مذهب الكوفيين واما البصريون فلا يجيزون ذلك البته وفهم الخلاف من قوله قد لا ينصرف فاقى معه بقدر اني تقتضي التقليل ومن ادلة الكوفيين على منع صرفه قوله فما كان قيس ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع **ارباب الفعول** **الرفع مضارعا اذا تجرد من ناصب وجازم كسعد** اذا اطلق في اعراب الفعل المضارع بان لا تباشره نون التانيث والانون التوكيد لنتجه على ذلك في باب العرب والمبني فاكفي بذلك واعراب الرفع ونصب وجزم فبدا بالرفع لانه السابق الا انه لم ينص على رافعه وفيه خلاف فذهب البصريين ان رافعه وقوعه وقوع الاسم ومذهب الكوفيين ان رافعه تجرده من الناصب وهو اختيار المصنف وفي قوله اذا تجرد من ناصب وجازم اشعار ما عذبه ونحو ضبطه تسعد بضم التاء مبنيا للمفعول من تسعد يسعد وبفتحها مبنيا للفاعل من سعاد يسعد ومضارعا مفعول بالرفع وهو نعت لمحدوف

والقدير

والقدير ارفع فعلا مضارعا ثم شرع في النواصب للفعل المضارع فقال **وبالن نصب** **وكي كذلان** فذكر منها في البيت ثلاثة لئلا وهي حرف نفي تنصب المضارع وتخلصه للاستقبال فوزيد لن يذهب وكي وهي حرف مصدر وي نحو حيثك لكي نكرمني اي لان نكرمني وان وهي ايضا حرف مصدر وهي اصل النواصب لانهما تحمل ظاهرة ومضمرة وانما قدم عليها لن وكي وكان حقه ان يقدمها عليهما لاصالتها للتفصيل الذي فيها ولذلك قال **لا بعد علم** يعني ان الناصبة هي التي تقع بعد غير العلم نحو اعجبني ان تقوم واحبت ان تذهب ودخل غير العلم الظن فلذلك استدرك الكلام فيه فقال **والتي** **من بعد ظن فانصب بها والرفع صحيح** يعني ان اذا وقعت بعد الظن جاز ان تكون ناصبة فينصب ما بعدها وجاز ان تكون مخففة فيرفع ما بعدها وقد قرأ وحسبوا الا تكون مخففة بالنصب والرفع اما النصب فعلى انها ناصبة واما الرفع فقد نبه عليه بقوله **واعتقد تخفيف ان من ان فهو مطرد** يعني ان الواقعة بعد الظن اذا ارفع المضارع بعدها مخففة من التثنية ولا في قوله لا بعد علم عاطفة والمعطوف عليه محذوف والتقدير جاز بعد غير العلم لا بعد علم والتي مبتدأ او منصوب بفعل مضمر يفسره فانصب بها والرفع مفعول بصح ومن ان متعلق بتخفيف فهو عايد على الرفع ويحتمل ان يكون عايدا على الحكم وهو جواز النصب والرفع اذ كل منهما اعني من النصب والرفع مطرد والما حصل في ان ان تكون ناصبة وهي التي تقع بعد غير العلم والظن ومخففة من التثنية وهو التي تقع بعد العلم وجاز فيها الامران وهي التي تقع بعد الظن ثم ان الواقعة بعد غير العلم والظن وهي الناصبة قد تهمل والى ذلك اشار بقوله **وبعضهم اهل ان على ما اختها حيث استحققت عملا** يعني ان من العرب من يجيز اعمال ان غير المخففة جملا على ما المصدرية فيرفع الفعل المضارع بعدها كقراءة بعضهم من اراد ان يتم الرضاة بالرفع وكقول الشاعر ان تقرأن على اسماء وتحكما مبي السلام وان لا تشعرا احدا برفع ما بعد الاولى ونصب ما بعد الثانية وكلاهما غير مخففة وانما جئت في ذلك على ما المصدرية لاشتراكهما في المعنى وما المصدرية لا عمل بها كقوله تعالى لا اعبد ما تعبدون اي لا اعبد عبادةكم وبعضهم مبتدأ اي بعض العرب وان مفعول اياهم لا عمل على مصدر منصوب على الحال من الفاعل المستتر في اعمل واختها بدل من ما وحيث متعلق باعمل ثم انتقل الى

النائب الرابع وهي اذن وفي ثلثة انواع واجبة الاعمال ويجازية وواجبة الالهام
وقد اشار الى الاول بقوله **ونصبوا باذن المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا**
فذكر لعمالها ثلثة شروط ان يكون المضارع بعدها بمعنى الاستقبال وهو مستفاد من قوله
المستقبلا وفهم منه انه اذا كان حال الرفع نحو ان يقول قائل احببك فتقول اذن اصدقك الثاني
ان تكون اذن مصدرية اي في اول الكلام وذلك ان يقول قائل انيك عند افتقار اذن اكرمك وهو مستفاد
من قوله ان صدرت وفهم منه انها اذا لم تكن مصدرية لا تفعل وذلك اذا توسطت بين شيئين كقولك
زيد اذ اكرمك الثالث ان لا يفصل بينها وبين الفعل فاصل كقولك اذ اكرمك وهو مستفاد
من قوله موصلا وفهم منه انه اذا فصل بينهما فاصل لم تفعل نحو اذ انا اكرمك ثم ان الفصل بينهما
وبين الفعل بالقسم معتبر وقد نبه على ذلك بقوله **او قبله اليقين** فتقول اذن والله
اكرمك لان القسم لا يعتد به فصلا لكثرة الفصل بين الشيئين المتلازمين كالمضاف
والمضاف اليه ثم اشار الى جواز عملها بقوله **وانصب وارفع اذ اذن من بعد عطف**
وقعا يعني اذن اذا وقع بعدها عطف جازع الفعل بعدها الرفع والنصب نحو واذن اكرمك
وقد قرئ واذا لا يلبثون واعلم ان ان هي اصل النواصب كما تقدم فلا اشكال في النصب بها
نحو اعجبني ان تقوم وقد تقرر في غيرها من حرف جر وحرف عطف وفيه في ذلك على ثلثة
اقسام وجوب اظهار وجوز ووجوب اضمار وقد اشار الى الاول بقوله **وبين لا**
وام جر التزم اظهارا ناصبة يعني ان ان اذا توسطت بين لام الجر وتسمى لام كي
لأنها مثل كي في افادة التعليل وبين لا وجب اظهارها وشمل لا النافية لخو زرك لئلا تقتضي
والزائدة كقوله عز وجل لئلا يعلم اهل الكتاب وانما وجب اظهارها في ذلك كراهة اجتماع
لامين وبين متعلق بالتزم وناصبه حال من ان والظاهر انها مؤكدة لانها قد علم ان كلامه
في الناصبة ثم اشار الى الثاني بقوله **وان عدم لا فان عمل مضمر او مظهر** يعني انه
اذا عدم لا التي بعد ان جاز اضمار ان واظهارها وقد جاء في التران بالوجهين فمثال اظهارها
قوله تعالى لا امرنا لنسلم رب العالمين ومثال اظهارها قوله تعالى وامرنا لان اكون اول المسلمين
وتضمير ايضا جواز ابعدها عطف على اسم خالص وسبق ولا مفعول لم يسم فاعله بعدم
وان مفعول مقدم با عمل ومضمر او مظهر احوال ان من الضمير المستتر في عمل واما اضمارها
وجوبا في خمسة مواضع اشار الى الاول منها بقوله **وبعد نفي كان حتما اضمرا**

بيان اضمارها

يعني ان

يعني انه يجب اضمار ان بعد اللام الواقعة بعد كان المنفية وهي المسماة عند النحويين
لام الجحود وفهم ان لا اضمار المذكور بعد اللام لعطفه الكلام على الذي قبله وقد صرح فيها
قبل باللام فكانه قال وبعد اللام الواقعة بعد نفي كان وفهم من قوله نفي كان ان النافي لا يكون
اللام او ما ولا يكون لى ولا لا ولا ان لان لا ينفيان الا المستقبل او الحال وشمل كان
التي بلفظ الماضي كقوله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم ويكون المنفي بلم كقوله
ما يكن الله ليعف عنهم لانها ماضية في الوجهين وبعد متعلق باضمر في الضمير يعود
على ان المذكورة قبل وحتم احوال من الضمير في اضمرونت لمصدر محذوف اي اضمروا حتما
ثم اشار الى الثاني فقال **كذلك بعد او اذا يصلح في موضعها حتى والا ان خفي**
يعني انه يجب ايضا اضمار ان بعد او التي بمعنى حتى او لا وشمل قوله حتى التي بمعنى
الى والتي بمعنى كي وفي الثانية خلاف مثاله بعد حتى التي بمعنى كي لا رغبين الله او يعفري
ومثاله بعد التي بمعنى الى لانتظرت او يحيى ومثاله بمعنى الا لاقتلن الكافرا ويسلم ومثال
ما يحتمل المعاني الثلاثة لان منك او تقضي حتى وان مبتدأ وخبره خفي وكذلك وبعد واذا
متعلقان بخفي وحتى فاعل يصلح او لا معطوف على حتى وفي متعلق بيسلم والتقدير ان
خفي بعد او كفايه بعد كان المنفية اي وجوبا اذا يصلح في موضعها الا او حتى التي بمعنى
الى او كي ثم اشار الى الثالث فقال **وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجد حتى تسردا**
حزن يعني ان الفعل المضارع اذا وقع بعد حتى فهو منصوب بان مضمره وجوبا والمراد
حتى هنا حتى الجارة وفهم منه ذلك من كون ان مقدرة بعدها وان وما بعدها مقدرة بمضمر
وهو في موضع جر بها ولا يمكن ان تكون حرف ابتداء لان الابتداءية لا تقع الا جملة ولا عاطفة
لعدم شروط العطف ومثال ذلك سرت حتى ادخل المدينة وجد حتى تسردا حزن فاضمار
ان مبتدأ وخبره وبعد متعلق بحتم وكذلك كجد وما كان الفعل المضارع الواقع بعد
حتى لا ينصب باضمار ان بعد حتى مطلقا بل بشرط كونه مستقبلا نبه على ذلك بقوله
وتلو حتى حالا او مؤولا به ارفع والنصب المستقبلا يعني ان المضارع
اذا كان بعد حتى حالا كقولهم مررت زيد حتى لا برحونه او مؤولا بالحال كقوله عز وجل حتى
يقول الرسول في قراءة نافع وجب رفعه وان كان مستقبلا وجب نصبه كما تقدم في البيت
قبله وتلو مفعول مقدم بارفع والمراد بالمتلو المضارع التالي لحق وحالا ومؤولا حالان

من تلويبه متعلق بمؤول والمستقبل مفعول بانصب ثم انتقل الى الرابع فقال **وبعدا**
جواب نفى او طلب محضين او سترها حتم نصب يعني ان ان نصب واجبة
 الاضمار الفعل المضارع الواقع بعد الفاء التي هي جواب للنفي والطلب المحضين
 مثال النفي لا يفتنى عليهم فيموتوا وشمل الطلب سبعة اشياء الاول الامر نحو زني فاكرك
 ومثله قول الرازي يا نافع سير عني فسيح الى سليمان فنستر بها الثاني النهي
 نحو لا تطفوا فيه فيعمل عليه غضبي الثالث الدعاء قول الشاعر يرب وفقني فلا اعدل
 عن سنن الساعين في خير سنن الرابع الاستفهام كقول الشاعر هل تعرفون كبا نسي
 فارجوان تقضي فير تد بعض الروح للجسد الخامس العرف كقوله يا بكرام الاندونا
 فتبصر ما قد حدثوك فمأرائي كمن سمعا السادس التخصيف كقوله عز وجل لولا اعرابي
 الى اجل قريب فاصدق السابع التمني كقوله تعالى يا ليتني كنت معكم فافوز فوز اعظم
 واحترز بقوله محضين من نفي المبطل بالاثبات نحو ما انت الاثبات فمحدثنا ومن الامر فامم
 الفعل نحو زال فنكر مك فالرفع في هذين ليس الا وان مبتدا ونصب خبره وسترها حتم
 مبتدا وخبره في موضع الحال من فاعل نصب وبعد فاء في موضع الحال من مفعوله المحذوف
 وتقدير المفعول المحذوف نصب المضارع وستر بفتح السين وهو مصدر ستر وما
 الستر بكسر السين فهو ما يستتر به والتقدير ان نصبت الفاعل في حال كون الفعل بعدها
 اي بعد الفاء المحاب بها ما ذكر ثم انتقل الى الخامس فقال **والواو كالفان تنقد مفهوم**
مع كذا تكن جلد او تظهر الجرح يعني ان الواو مثل الفاء المتقدمة في وجوب اضمار
 ان بعدها ونصب الفعل المضارع بعد النفي والطلب وفهم من ذلك بتشبيهه بها لكن
 بشرط ان تكون للجمع وهو المنبه عليه بقوله ان تنقد مفهوم مع نحو لا تأكل السمك وتشرب
 اللبن ومثله لا تكن جلد او تظهر الجرح اي للجمع بين هذين وفهم منه انها ان تكن للجمع
 فلا تنصب نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن للجزم اذا اردت النهي عنهما مجتمعين ومقتضين
 وبالرفع اذا اردت النهي عن الاول واستئناف الثاني اي وانت تشرب اللبن وان تنقد
 بشرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه والتقدير ان تنقد مفهوم مع فهي كالفاء والاند والام
 في الفاء للعهد وهي السابقة ثم اخذ في بيان احكام تتعلق بالباب فقال **وبعد غير النفي**
جزم ما اعتمد ان تسقط الفاء والجزم قد قصد يعني ان الفاء المتقدمة ذكرها اذا حذفت

بعد غير النفي وقصد الجزم الجزم الفعل الذي بعدها وفهم منه ان لم يقصد الجزم فلا جزم بل
 يكون الفعل مرفوعا فقال الامر قفا نيك من ذكره وامثلة ما بقي مفهومة من المثل المتقدمة
 في الفاء وبعد متعلق باعتمد وان تسقط بشرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه والجزم
 قد قصد جزمه في موضع الحال من فاعل تسقط وما كان الطلب ناشئا للامر وغيره مما تقدم
 وكان النهي دخلا في ذلك والجزم فيه بعد اسقاط الفاء ليس مطلوبا بل بشرط به عليه بقوله
وبشرط جزم بعد نفى ان تنقد ان قبل لا دون فالف يعني ان الجزم بعد النهي
 مشروط بصلاحيته وضع ان الشرطية قبل لا الناهية نحو لا تدن من الاسد تسلم لان
 التقدير ان لا تدن من الاسد تسلم وفهم منه انه ان لم يصلح وضع ان قبل لا لم يجزم الفعل
 نحو لا تدن من الاسد يا كلك لانه لا يصح ان لا تدن من الاسد يا كلك وبشرط جزم مبتدا وبعد
 متعلق بجزم او بشرط وان تنقد في موضع جزم مبتدا وان مفعول تنقد وقبل متعلق بتنقد
 ودون في موضع الحال من ان ثم قال **والنقل بعد الفاء في الرجا نصب كتنصب ما**
الى التمني ينتسب يعني ان الفعل المضارع ينتصب بان بعد الفاء الواقعة جوابا
 للترجي كما انتصب بعد الفاء الواقعة جوابا للتمني كما سبق وانما فصل الفاء في هذا الموضع
 عن المواضع السابقة طائفة من الخلاف اجاز النصب الفاء ومنعه الجمهور واختار المصنف
 مذهب الفراء وشاهده عندهما قوله عز وجل لعل بلغ الاسباب اسباب السموات
 فاطلع بالنصب في قراءة حفص عن عاصم والفعل مبتدا وخبره نصب ومفعول نصب
 محذوف اختصارا اي نصب المضارع وما موصولة صلتهما ينتسب والى التمني متعلق
 ينتسب ثم قال **وان على اسم خالص فعل عطف تنصبه ان ثابت او محذوف**
 يعني ان الفعل المضارع اذا عطف على اسم خالص انتصب بان يجوز جنيذا اضمارها اظهارها
 وكان حقه ان يذكر هذه المسئلة عند ذكر لام كي فانها مثلها في جواز الاظهار والاضمار وفهم
 من قوله وان على اسم انه لو عطف على فعل لم ينصب نحو يقوم زيد ويخرج عمر وفهم من قوله
 خالص انه لو عطف على اسم غير خالص كاسم الفاعل والمفعول لم ينتصب نحو الطائر فيفضب
 زيد الباب وشمل الاسم الخالص الاسم الصريح كقوله لا يزال يد ونحسن الى بالنصب
 لهلك وتجرأ اظهارا فتقول لا يزال يد وان حسن الى لهلك والمصدر كقوله لم يسر عانة
 وتقر عيني احب الي من ليس الشفوف لان المصدر اسم خالص اذ هو من قبيل الجوامع بخلاف

اسم الفاعل واطلق في قوله عطف وهو مقيد بالواو كما مثل والفاء كقوله لولا ترفع
متعة فآزضيه واو كقوله تعالى او يرسل رسولا في قراءة غير نافع وتم كقوله اي وقتلي
سليكم اعقله كالنور يضرب لما عاقت البقر وان شرط وخالف وقت لا اسم وفعل
مفعول باسم فاعله بفعل مضمر يفسره عطف وعلى اسم متعلق بعطف وتنصب جواب
الشرط وان فاعل ينصب وثابتا او محذوف حالان من ان ثم قال **ونصب حذف ان**
ونصب في سوي ما مر فاقبل منه ما عدل روي يعني ان الفعل المضارع قد ينصب
بان مضمر في غير المواضع المذكورة على وجه الشذوذ كقولهم حذ الملقى قبل يا خذك
اي قبل ان يا خذك وقوله وتنهت نفسي بعد ما كدت افعله اي ان فعله وحذف
فاعل بشذ ونصب حذف معموله اي ونصب الفعل المضارع وفي سوي متعلق بنصب
وهو مطلوب ايضا محذوف من جهة المعنى فهو من باب التنازع وما موصولة ومثلها
من ومنه متعلق باقبل وما مفعول باقبل وهي موصولة وعدل روي جملة صلة لما
عوامل الجزم عوامل الجزم على قسمين احدهما ما يجزم فعلا واحدا
والاخر ما يجزم فعلين وقد اشار الى الاول بقوله **بلا واللام طالبا ضع جزما**
في الفعل هكذا بلم وما ذكر اربعة احرف كلها تجزم فعلا واحدا الاول والثانية
نحو لاتاخذ بلحييتي ومثلها لاخذ الدعاء نحو ربا لا تاخذنا والثاني لام الامر نحو
لينفق ذو سعة ومثلها ايضا لام الدعاء نحو ليقتض علينا ربك وفهم من ذلك من
الحرفين اعني لا واللام من قوله طالبا لان الطلب شامل لجميع ما ذكر الثالث لم وهي
حرف تفي تدخل على المضارع فتصرف معناه الى الماضي وقيل تدخل على الماضي فتصرف
لفظه الى المضارع والمشهور الاول نحو لم يقر زيد الرابع لما وهي مثل فيما ذكر الا ان
الفعل بعد لما يتصل بزمان الحال نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم فقام فانه
بعدها قد يتصل وقد لا يتصل فضع فعلا من وضع مثل هب من وهب وجر ما
مفعول بضع وبلا والفعل متعلقان بضع وطالبا وطالبا حال من الضمير المستتر في
ضع وها تنبيه وكذا وبلم متعلقان بفعل محذوف دل عليه الاول والتقدير وضع
جزما بلم ولما مثل ما فعلت في لا واللام ثم اشار الى القسم الثاني وهو ما يجزم فعلين
فقال **واجزم بان ومن وما ومهما ايا متى ايان اين اذا ما وحيثما اي فذكر**

احيي عشر كلمة كلها تجزم فعلين وتسمى ادوات الشرط الاولى ان وهي حرف نحو قوله
تعالى ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف الثانية من وهي تقع على من يعقل نحو من عمل
سوء يجزيه الثالثة ما وهي تقع على ما لا يعقل نحو ما نسخ من اية او ننسخها من
نخير منها الرابعة مهمي وهي بمعنى ما نحو ومهما تكن عند امر من خليقة
ولو خالها تخفى على النامي تعلم الخامسة اي وهي بحسب ما نضاف اليه من اسم او ظرف
زمان او ظرف مكان نحو ايا ما تفعل افعل السادسة متى وهي ظرف زمان نحو متى تاتنا تلهم
بناف ديارنا تجد حطابا جزلا وبارا تاجي السابعة ايان وهي ظرف زمان ايضا نحو ايان تقيم
اقم معك الثامنة اين وهي ظرف مكان نحو اين تجلس اجلس معك التاسعة اذا ما وهي
حرف بمعنى ان العاشرة حيثما وهي ظرف مكان نحو حيثما تذهب اذهب معك الحادية
عشر اتي وهي ظرف مكان نحو اتي تجلس اجلس معك وفهم من تشبيه اذا ما وحيثما انهما
لا يجزم بهما الا اذا اقترنا بما كالمثال وبان متعلق باجزم ومفعول اجزم محذوف اقتضارا
لانه انما اراد ان يجزم هذه الادوات جازمة ثم ان هذه الادوات اعني ادوات الشرط على
قسمين حروف واسماء والى ذلك اشار بقوله **وحرف اذا ما كان وباقي الادوات اسما**
اما ان فلا خلاف انها حرف واما اذا فالمشهور انها حرف مثل ان ولذلك اقتصر عليه وباقي
الادوات هي ما عدل ان وادما وهي تسعة كلمات وهي كلها اسماء ومنها ظرف زمان
ومنها ظروف مكان وقد بينت ذلك عند ذكرها في البيت السابق واذا ما مبتدأ وحرف
خبر مقدم والتقدير واذا ما حرف كان وانما شبهها بها لان حرف باجاء وهي ام
الباب الكل ادوات ما تقدم يقدر بها ولما فرغ من ذكر الجوازم اخذ في الكلام على احكام
الشرط والجزاء فقال **فعلين يقتضين بشرط قدما يتلوا الجزاء وجوابا وسما**
يعني ان كل واحد من ادوات الشرط يقتضي فعلين يسمى الاول بشرطا والثاني جزاء وفهم من
قوله فعلين ان حق الشرط والجزاء يكونا فعلين الا ان الجزاء يكون غير فعل وذلك على
خلاف الاصل وسياتي وفهم ايضا من قوله فعلين يقتضين اي يطلبن ان الجزم في
الفعلين بهما وهو المشهور وفهم من قوله قدما يتلوا الجزاء ان الشرط والجزاء
جملة ان الفعل يستلزم الفاعل وان الجزاء لا يكون الا متأخرا والشرط لا يكون الا متقدما
فاذا اورد نحو انت ظالم ان فعلت فليس انت ظالم جوابا مقدما بل الجواب محذوف دل

عليه ما تقدم على ادوات الشرط وفاعل يقتضين النون وهو عايد على ادوات الشرط
وفعلين مفعول يقتضين بشرط خبر مبتدأ مضمرا في احد فاعل الشرط او مبتدأ والخبر
محذوف اي منهما شرط ويتلو الجزاء جملة فعلية في موضع الصفة بشرط والضمير
العايد على الموصوف محذوف تقديره يتلوه الجزاء ولا يجوز نصب شرط على البدل
من فعلين لان التابع غير مستوف للمتبوع وانما يجوز الاتباع فيما كان مستوفيا
للمتبوع نحو لقيت من القوم ثلاثة زيدا وعمرا وجعفر اوقيت الرجلين زيدا وعمرا
وو سمي جملة مستأنفة وجوابا حال من الضمير في وسمي ثم بين الفعلين الذين
يقتضيهما هذه الادوات فقال **وما ضيين ومضارعين لغيرهما او**
متخالفين فعمد اربعة احوال الاول ان يكونا على الشرط والجزاء فعلين ما ضيين نحو
وان عدم عدنا ومضارعين نحو وان نحو ما في انفسكم او تبدوه بحاسبكم به الله او الاول
ماضي والثاني مضارع نحو من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه او الاول مضارع والثاني
ماضي كقوله من يكدي في نسي كنت له كالشجاع بين حلقه والوريد ومعنى الماضي الواقع
شرطا وجوابا الاستقبال فهو ماض لفظا مستقبلا معنى ولذلك نقول ان قدم زيد غدا
قت بعد غد وما ضيين مفعول ثان يلفظهما اي تجدهما او مضارعين او متخالفين معطوفان
على ما ضيين فاما الماضي الواقع شرطا وجزاء فهو في موضع جزم لانه مبني لا يظهر فيه
اعراب واما جزم المضارع فلا اشكال فيه شرطا كان وجزاء في الواجهة الاربعة ويجوز رفع
المضارع اذا كان جزاء والى ذلك اشار بقوله **وبعد ما من فعل الجزاء حسن ورفع**
بعد مضارع وهن يعني ان الشرط اذا كان ما صيا جاز رفع الجواب كقول زهير
وان اتاه خليل يوم مسئلة يقول لا غائب مالي ولا حرم وهم من قوله حسن انه كثير
ولا يفهم منه انه احسن من الجزم بل الجزم احسن لانه على الاصل وقوله ورفع بعد مضارع
وهن اي ضعف كقوله يا قريش ابن حابس يا قريش انك ان يصرع اخوك تصرع وانما حسن
الرفع بعد الماضي لعدم تاثير ادوات الشرط في فعل الشرط وضعف بعد المضارع لتاثير
الفاعل في فعل الشرط ورفع مبتدأ وهو مصدر مضاف الى الفاعل والجزاء مفعول برفع
وحسن خبر المبتدأ وبعد متعلق بحسن ولا يجوز ان يتعلق برفع لانه مصدر مقدرا بالفاعل
ورفعه مبتدأ وهو مصدر مضاف الى المفعول وهن فعل ماض في موضع الخبر عن رفع

وبعد متعلق بهن واعلم ان الشرط لا يكون الا فعلا مضارعا او ما فيها كما سبق واما
الجواب فيكون مضارعا او ما فيها كما تقدم ويكون غير ذلك فتلزمه الفاء والى ذلك اشار
بقوله **واقرن بها حتما جوابا بالوجه شرط لان او غيرهما لم يجعل** يعني
ان جواب الشرط اذا لم يقع جملة شرط وهو ان يكون غير مضارع او ماض وجب
اقرانه بالفاء وهم منه انه اذا صح جعله شرطا لم تدخل الفاء الجواب نحو ان يقيم
زيد قام عمرو او يقيم عمرو او لم يقيم عمرو فهذا كله يصح جعله شرطا وشمل ما لا يصح
جعله شرطا الجملة الاسمية مثبتة نحو ان قام زيد فقام او فعلية طلبية نحو
او فعلا غير متصرف او مقرونا بالسين او سوف او قد او منفية بما او ان او لن
فان هذا كله لا يصح جعله شرطا وبما متعلق باقرن وحتم نعت لمصدر محذوف تقديره
قرنا حتما وجوابا بمفعول باقرن ولو جعل شرط وشرطا مفعول بجعل و جعل ضمير
مستتر هو المفعول الاول وهو عايد على جواب ولان متعلق بجعل ولم يجعل جواب
لو وهو مضارع حينئذ فينتعدي الى الواحد لان المضارع الذي هو جعل بمعنى صير
يتعدي الى اثنين ومفعول بجعل محذوف تقديره لم يجعل جوابا ثم اعلم ان الجواب الذي لا
يصح جعله شرطا قد يتلحق باذ او الى ذلك اشار بقوله **وتختلف الفاء اذا المعجاة**
كان تجدا اذا لنا مكافاه يعني ان اذا التي للمعجاة تختلف الفاء اي محل محلها فيصدر بها
الجواب الذي لا يصح جعله شرطا كما يصدر بالفاء ولذلك شبه اذا المذكورة بالفاء في كونها
لا تقع او لا تقع بعد ما هو سبب فيما بعدها وذلك كقوله ان تجدا اذا لنا مكافاه ومثله
قوله عز وجل وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يفتنون وهم من قوله
تختلف انها ليست اصلية في ذلك بل واقعة موقع الفاء اذا فاعل تختلف وهي مضافة
للمعجاة والفاء مفعول مقدم على الفاعل وان تجد شرط جوابه اذا وما بعدها
والمكافاة المجازات مصدر كافاة الرجل اي جازيته ثم قال **والفعل من بعد الجزاء**
ان يقتصرن بالفاء او الواو بتثنية فن يعني اذا وقع الفعل بعد فعل الجزاء
ودخلت عليه الفاء او الواو جاز فيه ثلاثة اوجه الجزاء والنصب والرفع ويعني بالفعل
الفعل المضارع والجزاء ان يكون بالفعل المضارع المجزوم وذلك كقوله ان يقيم زيد يخرج
عمرو ويذهب جعفر تجزم ويذهب ونصبه ورفع فالجزم على العطف على فعل الجزاء

والنصب باضمار ان بعد الفاء او الواو والرفع على الاستئناف ومثال الفاء قوله عز وجل لما سبقكم به الله فيفعلن بيثاء فرفق في السبع بالجزم والرفع وقرئ في الشاذ بالنصب والواو كقول الشاعر فان يهلك ابواقا بوس يهلك ربيع الناس وبلد الحرام وناخذ بعده بذنا ب عيسى احييت الظلم ليس له سنام يروى وناخذ بالجزم والرفع والنصب وفهم من قوله من بعد الجزاء ان ذلك من بعد الجزاء كيف ما كان فعلا كان او جملة خلافا للمشارع في تخصيص ذلك بالفعل المضارع بدليل قوله عز وجل فهو خير لكم وكفر بالفعل مبتدأ ونعتة محذوفة اي الفعل المضارع وعلم ذلك من الحكم عليه بالرفع والنصب والجزم وذلك لا يكون من الافعال المعربة منها وهو المضارع وان يقتصر شرط والفاء متعلقان بقرن وفهم خبر مبتدأ وتثنية متعلق بقرن ومعنى فمن حقيق وجواب الشرط على هذا الوجه محذوف دلالة ما تقدم عليه والتقدير الفعل من يتلث ان يقتصر بكذا فهو قس الا ان في هذا الوجه كون الشرط المحذوف جوابه مضارعا وهو قليل ويحتمل ان يكون من خبر مبتدأ محذوف والجملة من المبتدأ والخبر جواب الشرط الا ان في هذا الوجه حذف الفاء من الجواب وهو محذوف من ضرورة الشعر وفي بعض النسخ فتثنية بالفاء وهو مبتدأ او سوغ الابتداء بالكلام دخول فاء الجواب عليه وفهم خبر فتثنية هذا الحكم المضارع الواقع بعد الجزاء فان وقع المضارع المقرون بالفاء او الواو بين الشرط والجزء فقد اشار اليه بقوله **وجزم او نصب لفعل اثر فاء او واو ان الجملتين اكتفا** يعني ان المضارع اذا وقع بعد الفاء او الواو بين شرط وجزء جاز جزمه بالعطف على فعل الشرط ونصبه باضمار ان واعلم ان الجزم في الرفع كما جاز في المتأخر لان الرفع على الاستئناف ولا يمكن في الواقع بين الشرط والجزء وجزم مبتدأ ونصب معطوف عليه وسوغ الابتداء بالكرة التفصيل والفعل متعلق بنصب وهو مطلوب ايضا لجزم فهو من باب التنازع واثر ظرف في موضع النعت لفعل او واو معطوف على فاء وان شرط وفعل الشرط اكتفا وبالجملتين متعلق باكتفا واكتفا مبني للمفعول والضمير المستتر فيه عايد على فعل فان الجملتين اكتفا وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم قال **والشرط** يعني عن جواب قد علم والعكس قد ياتي ان المعنى فهم يعني ان علم الجواب اغنى عن ذكره الشرط نحو انت ظالم ان فعلت فجواب ان محذوف لدلالة ما تقدم عليه وكذلك اذا

علم الشرط اغنى عنه الجواب كقوله فطلقها فقلت لها بكف والاي فعل مفعول الحسام اي والاي فطلقها محذوف فعل الشرط للعلم به وفهم من قوله علم وفهم ان ان لم يعلم واحد منهما لم يجز الحذف وفهم من قوله قد ياتي ان حذف الشرط اقل من حذف الجواب والشرط مبتدأ وخبره يعني وعن جواب متعلق بيقضي وقد علم في موضع النعت لجواب والعكس مبتدأ وقد ياتي خبره وان شرطية والمعنى مفعول لم يسم فاعله محذوف يفهمه فهم وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم قال **واحد قد علمي اجتماع شرط** وقسم جواب ما اخبر فهو ملتزم يعني ان اذا اجتمع الشرط والقسم حذف جواب الآخر منهما واستغنى بجواب المتقدم فتقول اذا قدمت الشرط واخرت القسم ان يتم زيد والله اكرمه واذا قدمت القسم والله ان قام زيد اكرمته هذا الذي ذكره اذا لم يتقدم عليهما اغنى الشرط والقسم ما يحتاج الى الخبر وما ان تقدم ما يحتاج الى الخبر فقد اشار اليه بقوله **وان توليا وقبل وخبر فالشرط رجع مطلقا بالاحذر** وشمل قوله ذو خبر المبتدأ ما اصله المبتدأ كما سم كان فتقول زيد والله ان يتم اكرمه فتستغنى بجواب الشرط عن جواب القسم وان كان القسم متقدما على الشرط وانما رجع الشرط وان كان متأخرا لانه عمدة الكلام والقسم توكيد الكلام وفهم من قوله رجع انه يجوز الاستغناء بجواب القسم فتقول زيد والله ان يتم اكرمه وفهم من قوله مطلقا ان الشرط يفرج سواء تقدم على القسم وتاخر وقوله بلا حذر تنجيم لصحة الاستغناء عنه ولذلك متعلق بالحذف ومعناه عند وجوب مفعول بالحذف وما موصولة وصلتها اخرت والضمير العايد على الموصول محذوف تقديره اخرته وان توليا شرط وذو خبر مبتدأ وخبره قبل والجملة في موضع الحال من الضمير في توليا ولذلك دخلت عليها الواو والفاء جواب الشرط والشرط مفعول مقدم ومطلقا حال من الشرط وبلا متعلق برجع ثم قال **ورجع بعد قسم شرط بلا ان خبر مقدم** يعني انه قد يفرج الشرط المتأخر وان لم يتقدم ذو خبر فتقول والله ان يتم زيد اكرمه ومنه قوله لئن منيت بناتي يوم معركة لا تلقنكم دماء القوم نستعمل وفهم من قوله ورعان ترجع الشرط المتأخر دون تقديم ذو خبر قليل قطع له لم يذكر ان علم في هذا الرجوع باب القسم ومع ذلك لم يخله منه فانه ذكره حرفه مع حرف الجر في بابها

حذفت

وذكر بعض احكامه في باب المبتدأ وفي باب ان وفي هذا الباب **فصل لو**
 انما ذكر لوعقب هذا الباب لانها تكون شرطية كان ومع كونها حرف امتناع هي ايضا
 تشبيهه بادوات الشرط في احتياجها الى جواب ولما كانت لو تكون حرف شرط وحرف
 معنى ومصدرية شبه على مراده فقال **لو حرف شرط في معنى** يعني ان لو حرف
 شرط تدل على تعليق فعل بفعل فيما معنى وتسمى هذه لو امتناعية لانها تدل في الغالب
 على امتناع الشيء لا امتناع غيره نحو لو قام زيد لقام عمر وفا متنع قيام عمر لا امتناع
 قيام زيد والمضى في هذا الباب على معناه من المضى بخلافه في باب ادوات الشرط
 فلذلك نقول لو قام زيد اول من امس لا كرمته وقد تدخل على المستقبل معنى والى ذلك
 اشار بقوله **ويقل ايلا وما مستقبلا لكن قبل** وكان حقها ان لا يليها المستقبل
 لكن ورد فيجب قبوله ومن ذلك قوله عز وجل وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية
 ضعفا وشمل قوله مستقبلا الماضي لفظا كالآية والمضارع في اللفظ نحو لو يقوم
 زيد خذ الاكرمته فلو مبتدأ وحرف شرط خبره وفي متعلق بشرط وابلأوها
 فاعل بيقل وهو مصدر مضاف الى المفعول ومستقبلا مفعول ثان بابلأوها ثم قال
وهي في الاختصاص بالفعل ان يعني انها تختص بالفعل كما يختص به ان وفهم من
 تشبيهه لها بان الفعل يليها ظاهرا ومضمر كما يلي ان فتقول لو زيد قام هم
 لا كرمته فيكون زيد فاعل بفعل مضمر بخبره قام كما تقول ان زيد قام فاكرمه
 ومنه قولهم لو ذات سوار طمعتني ثم ان لو تخالف ان في جواز وقوع ان المفتوحة
 المشددة بعدها والى ذلك اشار بقوله **لكن لو ان بها قد تقتصر** يعني ان لو تخالف
 ان في جواز وقوع ان بعدها كقوله تعالى ولو انهم صبروا وهو كثير واختلف في موضع
 ان بعدها فقيل مبتدأ وقيل فاعل بفعل محذوف وفهم من قوله لكن انما في موضع رفع
 بالابتداء والخبر محذوف لا يستدراكه بلكن اذ لو كانت عنده فاعلا بفعل محذوف
 لم يخرج عن الاختصاص بالفعل فاستدراكه دليل على تخالف ما حكم له به من الاختصاص
 بالفعل ولو اسلم لكن وان مبتدأ وخبره قد تقتصر وبها متعلق بنقترن والجملة خبر
 لكن ثم قال **وان مضارع تلاها صرنا الى المضى نحو لو يفي كفا** يعني ان لو قد يقع
 بعدها الفعل المضارع فيصرف معناه الى المضى كقوله لو يفي كفا اي لو وفا كفا ومن

ذلك قوله لو يسمعون كما سمعت كلاهما خبر والعزة وكها وسجود الى لو سمعوا
 وضم منه ان لو الواقع بعدها المضارع المؤول بالمضى هي لو الامتناعية لا للشرطية
 لان لو الشرطية لا يؤول المضارع بعدها بالمضى لا صالحة للاستقبال بل يؤول
 معها الماضي بالاستقبال ومضارع فاعل بفعل مضمر يفسره تلاها وصرفا
 جواب و الى المضى متعلق بصرف **اما لو لا و لو ماضيا**
 انما ذكر هذه الاحرف لئلا يظن انها هي من ادوات الشرط لاحتياجها الى جواب وبدونها
 بما قال **اما كمها يك من شي** يعني ان موضع اما صالح لمهما يكمن شي
 لان معناها كمها يك من شي لان اما حرف ومهما يك من شي اسم وفعل ومتعلقة
 ولما اعلم انها ثابت عما ذكرناه على ما تجاب به فقال **وقالوا لها وجوبا**
الفا يعني ان الفاء تدخل على تالي تاليها نحو اما زيد فقام والا صل ممها يك من شي
 فزيد قائم ولما حذف ادوات الشرط وقطعت وقامت اما صا ممها كرهوا
 ان يلي الفاء حرف الشرط فقد صواب بعض الجملة الواقعة جوابا باصلا حال لفظ وقام من
 قوله لتلوتلونها ان الفاء لا تلي اما وان لا يفصل بين اما والفاء الا بشي واحد وشمل
 المبتدأ نحو اما زيد فقام والخبر نحو اما قائم فزيد والمفعول نحو اما اليتيم فلا تقهر
 والظرف نحو انا اليوم فزيد قائم والمجرور نحو اما في الدار فزيد قائم واما مبتدأ
 وخبره كمها يك من شي واما مبتدأ وخبره الفاء وتلوتلونها متعلق بالف ومعنى
 تلوتلوا ووجوبا نصب على الحال من الضمير في الف وتجاوز في قوله وجوبا وانما ذلك في
 الاكثر ولذلك قال **وحذف في الفاعل بشر اذا لم يك قول بها قد**
يبدأ يعني ان الفاء المجابة اما تحذف في النثر قليلا كقوله عليه السلام اما بعد
 ما بال اقوام وهم منه انه يكسر في النظم كقول الشاعر فاما القتال لا قتال لديكم ولكن
 سير في عراض الملوأكب وفهم ايضا من قوله اذا لم يك قول معها قد نبذ الي طرح
 وكنتي به عن الحذف لان الحذف يكسر ايضا كقوله عز وجل فاما الذين اسودت وجوههم
 اكفرتم اي فيقال لهم اكفرتم وحذف مبتدأ وذي اسم اشارة والفاء لغت له وقل
 خبر المبتدأ وفي نثر متعلق بقل وكذا اذا وقد نبذ خبر يكي في معناها متعلق بنبذ
 ثم ان لو لا ولو ما على نوعين احدهما ان يكونا مختصين بالاسم والاخر ان يكونا

مختصين بالفعل وقد اشار الى الاول فقال **لولا** ولوما يلزم ان **الابتداء** اذا
امتناع بوجوده **عقدا** يعني ان لولا ولوما اذا اعتقد ان ربطا امتناعا بوجود
ويقال ايضا بوجوب فانما يلزم ان **الابتداء** يعني **الابتداء** والخبر نحو لولا زيد لا كرمك
ولوما غير الجئتك وخبر **الابتداء** بعدهما واجب الحذف وقد تقدم في باب **الابتداء**
فلولا مبتدأ ولوما معطوف عليه ويلزم ان خبرهما و**الابتداء** مفعول بيلزم ان
وامتناعا مفعول بعقدا وبوجود متعلق بعقدا واذا متعلق بحذوف وهو
الجواب الدل عليه يلزم ان ثم اشار الى الاستعمال الثاني فقال **وبهما التخصيص**
من يعني ان لولا لا يميز بهما التخصيص اي يدل ان عليه قوله عز وجل لولا انزل علينا الملائكة
وقوله لوما تاتنا بالملائكة ويشارك لولا ولوما في التخصيص غيرهما وقد نبه عليه
بقوله **وهلا الا** يعني ان هذه الثلاثة تشارك لولا ولوما في التخصيص نحو هل
لاتاتينا و **الا** تصل اليها و **الا** تقبل عليها وهذه الحرف اعني لولا ولوما وما بعدها
مستوية في الاختصاص والى ذلك اشار بقوله **واوليهما الفعل** اجعلها
داخلية على الفعل وشمل الفعل المضارع نحو هل لاتاتينا والماضي نحو هل اتيت
وهو بمعنى المستقبل لانها تخلص الفعل للاستقبال والتخصيص في التخصيص
مفعول حمز وهلا وما بعده معطوف على الضمير في بهما ولم يعد الجار فيقول وبها
لان مذهبه عدم اشتراط ذلك وهما قوله واوليهما عايد على الحرف الخمسة
المذكورة والفعل مفعول ثان ثم قال **وقد يليها اسم بفعل مضمر علق او**
بظاهر موحى يعني ان هذه الحرف الخمسة تدخل على الاسم على وجهين الاول ان
يكون مفعولا بفعل مضمر وشمل نوعين احدهما ان يكون مفسرا بالفعل الواقع
بعد الاسم نحو هل زيد الكرمه فيكون من باب الاشتغال والاخر ان يفسره سياق
الكلام كقوله **الارحاج** اه الله خير ايدل على محصلة تبين التقدير الاتروي والثاني
ان يكون مع مفعول الفعل الذي يليه نحو هل زيد ضربت واسم فاعل بيليها وعلق في موضع
الصفة لاسم وبفعل متعلق بعلق **الاخبار بالذي او بالالف واللام**
الباء في قوله بالذي بـ السببية لـ الباء النعوية لانه اذا جعلتها بـ التقديرية يكون المعنى
ان الذي لا يكون الاخبار وليس كذلك بل الاخبار يكون عن الذي بغيره ثم ان الاخبار يكون بالذي

وفروعه وبالالف واللام وقد اشار الى الاول بقوله **ما قبل الخبر** **عنه بالذي خبر**
عن الذي مبتدأ قبل استقر وما سواهما فوسطه صلة عايد بها
خالف معطى التكملة ذكر في هذين البيتين كيفية الاخبار بالذي يعني اذا قيل
لك الخبر عن اسم في جملة فاجعل ذلك الاسم خبرا عن الذي المستقر مبتدأ متقدما
وما سوى الذي والخبر به عن الذي من الجملة اجعله متوسطا بين الذي والخبر
ويكون صلة الذي واجعل مكان الاسم المنتزع من الجملة الذي جعلته خبرا عن
الذي ضمير يعود من الصلة على الذي وما مبتدأ وهي موصولة واقعة على الخبر
به عن الذي وصلتها قيل وعنه متعلق بالخبر وكذلك بالذي والخبر وما عمل
فيه محكي بقيل وخبر خبر عن ما وعن الذي متعلق بخبر واستقر في موضع
الحال من الذي ومبتدأ حال من الضمير المستكن في استقر وقيل متعلق باستقر
والذي الاول والثاني في البيت لا يحتاجان الى صلة لانه انما اراد تعليق الحكم على لفظها
لانها موصولة والنقدير ما قيل لك خبر عنه بهذا اعني الذي هو خبر عن لفظ
الذي في حال كونه مستقرا قبل مبتدأ وما في البيت الثاني مبتدأ وهي ايضا موصولة
واقعة على ما سوى الذي والاسم المخبر به وهي في الجملة وصلتها سواهما والخبر
فوسطه ويجوز ان تكون ما مفعولة بفعل مضمر يفسره فوسطه وهو احسن
وصلة حال من الهاء في فوسطه وعائدها مبتدأ وخبره خلفه ومعطى مضاف
اليه وهو اسم فاعل مضاف الى المفعول وعائدها خبره في موضع الصفة
لصلة ثم مثل صورة الاخبار فقال **نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت**
زيدا كان قادر الماخذا يعني انه اذا اردت الاخبار عن زيد من قولك ضربت
زيدا جعلت في اول كلامك الذي كما ذكر لك وجعلت زيد اخبارا عن الذي وجعلت
في موضع زيد ضميرا مطابقا له وجعلت ذلك الضمير من الجملة المتوسط
بين الذي وخبره عايدا على الموصول فصار بعد هذا العمل الذي ضربته زيد ونحوه
بقوله قادر الماخذا على ان تقيس على هذا العمل غيره في هذا المثال وفي غيره فنقول
في الاخبار عن التاء في ضربت من قولك ضربت زيدا الذي ضرب زيدا انا وفهم من
اطلاقه ان الاخبار بالذي يكون في الجملة الفعلية كما مثل في الجملة الاسمية فلو قيل لك

اخبر عن زيد من قولك زيد ابوك لقلت الذي هو ابوك زيد او عن ابوك لقلت الذي
 زيد هو ابوك ثم ان الاخبار بالذي لا يختص بلفظ المفرد المذكور بل يكون في المفرد
 والمثنى والمجموع والذي ذكره اشار بقوله **وبالدين والدين والتي اخبر مرارا**
عيا وفاق المتيقن يعني ان الخبر عنه اذا كان مثنى او مجموعا او مؤنثا جازي بالموصول
 مطابقا لانه خبر عنه والمثال المشتمل على هذه الصور هو بلغ الزيدان العمريين
 رسالة فاذا اخبرت عن الزيدين قلت ان بلغا العمريين رسالة الزيدان جعلت
 خلف الزيدين ضمير بارزا وهو الالف العايد على الذان واذا اخبرت عن العمريين
 قلت الذين بلغهم الزيدان رسالة العمريين واذا اخبرت عن رسالة قلت التي بلغها
 الزيدان العمريين رسالة وبالدين متعلق باخبر ومرعايا حال من الضمير المستتر في خبر
 ووافقا مفعول مرعايا واما بين كيفية الاخبار فتشعر في شروطه فقال
قبول تاخير وتعريف لما اخبر عنه ههنا قد حتما كذا الغاغة باجنبي
او بمفرد شرط فرع ما عوا ذكر في هذين البيتين اربعة شروط الاول ان يكون
 قابل للتاخير فلا يخبر عن ما يلزم التقديم كادوات الصدور مثل اسماء الاستفهام
 واسماء الشرط الثاني ان يكون قابل التعريف فلا يخبر عن ما يلزم التنكير كالحال
 والتمييز الثالث جواز الاستغناء عنه باجنبي فلا يخبر عن ما يقع به الربط وتثقل
 الضمير نحو زيد ضربته واسم الاشارة نحو زيد ضربت ذلك فلا يجوز الاخبار عن
 واحد منهما لانك لو اخبرت عنه لزم ان تضع ضميرا في موضعه يخلفه على القاعدة
 المتقدمة وهو قد كان يربط الخبر بالمبتدأ ثم زدت الموصول وهو ايضا يلزم ان يربط
 عليه ضمير من الصلة وليس في اول الكلام غير ضمير واحد وهو المفعول خلف الخبر
 عنه فان اعدته على المبتدأ بقي الموصول بلا ضمير وان اعدته على الموصول بقي المبتدأ
 بلا ضمير فامتنع الاخبار الرابع جواز الاستغناء عنه بضمير فلا يجوز الاخبار عن
 مصدر عامل ولا عن صفة دون موصوفها ولا موصوف دون صفة لان ذلك كله
 لا يستغنى عنه بضمير اذ لا يصح ان يعمل المضمير عمل المصدر ولا ان يوصف الضمير
 ولا يوصف به وقبول تاخير مبتدأ وتعريف معطوف على تاخير وقد حتما في موضع
 خبر المبتدأ وما متعلق بحتم وكذلك هنا وما موصولة وهي واقعة على الخبر عنه

وصلتها اخبر عنه والغنا مبتدأ وعنه متعلق به وكذلك باجنبي وشرط خبر المبتدأ
 وكذا متعلق بشرطه وذات الشارة الى الشروط السابقة ثم انتقل الى الاخبار بال فقال
واخبروا ههنا بال عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدم ما فكل جملة تقدمها
 الفعل يعني ان الاخبار يكون بال كما يكون بال الذي لان الاخبار بال الذي يكون في الجملة الاسمية
 والفعلية وفهم ذلك من اطلاقه ههنا كذلك الاخبار بال لا يكون الا في الجملة الفعلية
 وفهم ذلك من تقييده ذلك بقوله عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدم ما فكل جملة
 تقدمها الفعل في فعلية وليس ذلك مطلقا بل بشرط ان يكون الفعل متصرفا
 والذي ذكره اشار بقوله **ان مع صيغ صلة منه لال** يعني ان الجملة الفعلية التي خبر
 فيها بال يشترط في ذلك الفعل ان يكون متصرفا ليصاغ منه ما يصح ان يكون صلة لال
 وهو الصفة الصريحة لما علم من ان صلة ال لا يكون الا وصفا صريحا ولا يصح
 ذلك في الفعل الذي لا يتصرف لانه لا يصاغ منه الوصف ثم اتى بمثالا ذلك فقال
كصوغ واق من وفي الله البطل فاذا قيل لك اخبر عن لفظ الله من قولك
 وفي الله البطل قلت الواقى البطل الله ولو قيل لك اخبر عن البطل لقلت الواقى
 الله البطل والضمير في واخبروا عايد على الضميرين او على العرب والاول اظهر
 لان اكثر مسایل الاخبار انما وضعها الضميرين قرينا لقارئيه وهما ظرف
 مكان متعلق باخبروا وبال متعلق باخبروا وكذلك عن وما موصولة واقعة على
 الاسماء المشتملة عليها الجملة وصلتها يكون الى اخر البيت وان شرط وصوغ
 فاعل يصح وهو مصدر مضاف الى المفعول ومنه متعلق بصوغ وكذلك لال كصوغ
 مصدره مضاف ايضا الى المفعول والمجذور من قول محذوف ووقي الى اخره محكي
 به والتقدير كصوغ واق من قولك وفي الله البطل وجواب الشرط محذوف
 لدلالة ما تقدم عليه والتقدير ان صح فاخبر ثم قال **وان يكن ما رفعت**
صلة الخبر غير ما بين والغاغة يعني ان الوصف الواقع صلة لال اذا
 رفع ضمير يعود على غير ال وجب اظهاره كما اذا قيل لك اخبر عن زيد من قولك
 ضربت زيدا قلت الضاربة انا زيد فالضمير العايد على ال هو الهاء وانا ضمير
 غيرها فوجب اظهاره وفهم منه ان الضمير اذا كان لال وجب اتصاله كما اذا

قبل ذلك اخبر عن اتاء من ضربت زيدا قلت المضارب زيدا انا في المضارب ضمير مستتر وهو عايد على ال فلهذا وجب استتاره في الوصف وان يكن شرط وما اسم يكن وهي موصولة واقعة على الضمير العايد على غير ال وصلتها رفعت وصلة ال فاعل رفعت والضمير العايد على الموصول محذوف اي ما رفعتة وضمير خبر يكن واين وانفصل جواب الشرط

العدد
ثلاثة بالتاء قل للعشرة في عدم ما احاده مذكوره في الضد جرد
يعني ان الفاظ العدد من ثلاثة الى عشرة اذا كان واحد المعدود مذكرا الحقةمها التاء وان كان واحدا موشام الحق التاء فتقول ثلاثة رجال بالتاء لان واحد الرجال رجل وهو مذكر وثلاث نسوة بغير تاء لان واحد النسوة امرأة وهي مؤنثة واعلم ان مراده في قوله في الضد المؤنث يعني في ضد المذكر وهو المؤنث وثلاثة مفعول مقدم بقل وقل مضمين معنى اذكر والتاء متعلق بقل والعشرة كذلك وفي عدم كذلك وعد مصدر مضاف الى المفعول وما موصولة واقعة على المعدود واحادته مذكورة جملة من مبتدأ وخبر صلة لما وفي الضد متعلق بجرد ومفعول جرد محذوف والتقدير جرد هاء اي الفاظ العدد من التاء ولا يصح ضبط ثلاثة بالضم لانه لا وجه له في ال اعراب ثم انتقل الى تغيير الفاظ العدد من ثلاثة الى عشرة فقال **والهميز اجر رجعا بلفظ قلة في الاكثر** يعني ان تغيير العدد من ثلاثة الى عشرة جمع قلة نحو ثلاثة اكلب وعشرة اجمال وثلاث اتيق وعشر اكناف وفهم من قوله في الاكثر انه يميز قليلا يجمع الكثرة نحو ثلاثة فرو وفي فان لم يسمع للاسم الجمع الكثرة يميزه نحو ثلاثة رجال الهميز مفعول باجرر وجمعا حال منه ولفظ متعلق بجمع ثم قال **وماية والالف المفرد اصف** يعني ان ماية والفا ايضا فان الى مفرد فتقول ماية رجل والفر رجل وفهم من اطلاقه ان تثنييتي ماية والفي وجمعهما كذلك نحو الف رجل والالف رجل وماية رجل وقد تضاف الماية الى الجمع وقد نبه على ذلك بقوله **وماية بالجمع نرا** **فدر د** يعني ان ماية تضاف قليلا للجمع وشاربه الى قراءة حمزة والكسائي ثلاث ماية سنين باضافة ماية الى سنين وماية والالف مفعول باصف والمفرد

متعلق

متعلق باصف وماية مبتدأ وسوغ الابتداء به التفصيل وخبره قدر د وردد مبني للمفعول اي تبع بالجمع ونرا حال من الضمير المستتر في ردف وانما قدم التاظم ماية والفا على ما دونها من العدد الى احدى عشر لاشتراكهما مع ثلاثة وعشرة وما بينهما في كون تمييزهما مجرورا بالاضافة ولذلك رجع الى الترتيب الطبيعي فقال **واحد اذكر وصلته بعشر مركبا قاصدا معدودا ذكر** يعني انك اذا قصدت المذكر قلت احد عشر بغير تاء واحد مفعول باذكر وبعشر متعلق بصلته ومركبا وقاصدا حالان من الفاعل المستتر في اذكر مركب على هذا اسم فاعل ويصح ان يكون مركبا حالان من احد عشر فيكون اسم مفعول والاول ايجاد للمناسبة ثم قال **وقل لحي التايش** **احدى عشرة** يعني انك اذا قصدت المؤنث قلت احدى عشرة بسكون الشين وزيادة التاء فتقول احدى عشرة امرأة هذه هي اللغة الفصحى ولغة تميم كسر الشين والى ذلك اشار بقوله **والشين فيها عن تميم كسر** فتقول احدى عشرة امرأة ولدي هنا يعني في واحد عشرة مفعول بقل مضمنا معنى اذكر كما تقدم في قوله ثلاثة بالتاء قل للعشرة والشين مبتدأ وكسر مبتدأ ثان وخبره فيها والجملة خبر المبتدأ الاول وعن تميم متعلق بما في المجرور من معنى الاستقراء ثم قال **ومع غير احد واحد** **ما معهما فعلت فافعل قصدا** يعني ان ما فعلت في عشر مع احد واحد من اسقاط التاء في المذكر واتيا بها في المؤنث افعد مع غيرها فيها هو معهما فشكل ذلك العدد من ثني عشر واثنى عشرة الى تسعة عشر وتسعة عشر فتقول اثنى عشر رجلا وثلاثة عشر رجلا واثنى عشرة امرأة وثلاث عشرة امرأة ومع متعلق بافعل وما مفعول بافعل وهي موصولة واقعة على الحكم المفعول لعشر وصلتها فعلت ومعهما متعلق بفعلت والضمير العايد على ما محذوف تقديره فعلته ولما ذكر حكم العجز من المركب وهو عشر من احد عشر الى تسعة عشر انتقل الى حكم الصدر من ثلاثة الى تسعة فقال **ولثلاثة وتسعة وما بينهما ان مركبا قاصدا** يعني ان حكم ثلاثة وتسعة وما بينهما في التركيب حكمهما فيما تقدم من ان التاء تشب مع المذكر وتسقط مع المؤنث فتقول ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امرأة الى تسعة عشر رجلا وتسعة عشرة امرأة وما الاخرة مبتدأ وهي موصولة واقعة على الحكم

المستوب لعشرة وقد ما صلتها ولثلاثة خبره وما الاولي موصولة معطوفة على
تسعة وهي واقعة على ما بين الثلاثة والعشرة من الفاظ العدد وصلتها بينهما
والقدير الذي قدم لثلاثة واحوانها من الحكم السابق مستقر لها في التركيب وبقي
عليه حكم ما بين احد عشر وثلاثة عشر فاشارة اليه بقوله **واول عشرة اثنتي عشرة**
الثاني اذا في تشا او ذكر اي انك تقول في تركيب اثنين واثنين اثني عشر
واثنتا عشرة فحذف النون منهما وجعل عشر وعشرة مكانه ثم بين انهما
معربان بقوله **والباقي غير الرفع والرفع بالالف** غير الرفع هو الجرح والنصب فتقول
في الرفع اثنا عشر واثنتا عشرة وفي الجرح والنصب اثني عشر واثنتي عشرة ففرق منه
ان هذين الجرحين اعني اثنين واثنين معربان اعراب المثنى وعشرة مفعول اول باول
واثنتي مفعول ثاين وعشر مفعول على عشرة واثنى معطوف على اثنتي واثنى مفعول
مقدم تشا او ذكر مفعول على اثني وفيه رد الاول الى الاول والثاني الى الثاني وقصر
تشا للضرورة الوزن ويجوز ان يكون حذف الهمزة من تشا لاجتماعها مع همزة او
ثم قال **والفتح في جزئي سواهما الف** يعني ان ما سوى اثنين واثنين من الجزئين المركبين
يفتح اخر الصدر واخر العجز في عشر وعشرة المذكورين بعد اثنين واثنين والصدر
والعجز من سوى اثنين واثنين فتقول احد عشر وثلاثة عشر بنح الجرحين معهما
وهما مجتبان معا اما الثاني فلتضمنه معنى حرف العطف واما الثاني فلتشمل العجز
منه منزلة تاو التانيث والفتح مبتدأ وجزئي متعلق بالفتح والفتح في موضع
خبر المبتدأ ثم انتقل الى التمييز فقال **وميز العشرين للتسعين** **واحد**
ويعني جينا يعني ان تميز العشرين وبابه الى تسعين معود نحو عشرون دينا را
وتسعون غلاما وان يعين جينا اي زما فافهم من قوله ان حكم النيف على
العشرين الى تسعة وتسعين حكم عشرين فتقول احد وعشرون درهما الى تسعة
وعشرون درهما وفهم منه انه لا يميز جمع وفهم من المثال انه لا يكون الا منصوبا واللام
في التسعين للفاية فهي بمعنى الى **وميزوا مركبا** **عشر** **وميزوا**
يعني ان العدد المركب يميز بواحد كما كان ذلك في عشرين وبابه وشمل قوله مركبا احد
عشر وتسعة عشر وما بينهما فتقول احد عشر رجلا واحدى عشرة امرأة

الى تسعة عشر رجلا وتسعة عشرة امرأة ومركبا مفعول يميز واو الضمير فيه
عايد على العرب ومثل متعلق يميز واو ما موصولة واقعة على التمييز وصلتها
بميز عشرون والضمير العايد عليها محذوف تقديره بمثل ما يميزه عشرون
وسو بينهما تميم للبيت لجهة الاستغناء عنه ثم قال **وان اضيف عدد**
مركب يبقى البناء **قد يعرب** العدد المركب هو احد عشر وتسعة
عشر وما بينهما الا اثني عشر واثنتي عشرة فان عشر فيهما بمنزلة نون الاثنين
ولذلك اعرب فان اضيف العدد المركب الى اسم بعده ففيه لغتان احدهما وهي
الفصحى بقاء البناء فتقول هذه احد عشر ك وتسعة عشر زيد بالبناء في الجزئين
وهو المنة عليه بقوله يبقى البناء والثانية يبقى اخر الصدر على البناء ويعرب اخر العجز
فتقول هذه احد عشر ك بالضمير على انه معرب ومررت باحد عشر ك بكسر الراء وهي
المنة عليها بقوله وعجز قد يعرب وفهم من قد انها لغة قليلة وان اضيف
شرط وجوابه يبقى ويجوز ضبط يبقى بالالف على انه مرفوع تكون الشرط ماضيا
وبالفاظ دون الف على انه مجزوم على جواب الشرط وهو احسن وسوغ الابتداء
بعجز التفصيل ثم قال **وضع من اثنين ما فوق الى عشرة كفاعل من فعلا**
واختمه في التانيث **بالتاومتى ذكرت** **فاذكر فاعلا** **غير تاي** يعني ان اسماء العدد
من اثنين الى عشرة يصاغ منها وزن فاعل كما يصاغ من الافعال فان كان مذكرا اكتفي
به وان كان مؤنثا لحقت تاو التانيث الفارقة بين المذكر والمؤنث فتقول في المذكر
ثان وثالث الى عاشر وفي المؤنث تانية وثالثة الى عاشرة وفهم من قوله من اثنين
ان اسم الفاعل المذكور لا يصاغ من احد وضع فعل امرو من اثنين متعلق به وهي
معطوفة وما موصولة واقعة على العدد الفائق وفوق صلتها وهو مقطوع
عن الاضافة والتقدير من اثنين فما فوقها والى متعلق بصغ وكفاعل مفعول
بصغ وهو على حذف الموصوف والتقدير صغ من اثنين ورا او صيغة كوزن
فاعل وحذف صفة فاعل والتقدير كفاعل المصوغ من فعل ومن متعلق بفاعل
او بالمصوغ المقدور واعراب البيت الاخر واضح ثم ان اسم الفاعل من العدد يستعمل
مفردا كما تقدم ويستعمل مضافا فيضاف تارة الى العدد المشتق منه وتارة

الى العدد الذي تحت وقد اشار الى الاول بقوله **وان ترد بعض الذي منه بنى تصف**
اليه مثل بعض ليس يعني ان اسم الفاعل اذا اضيف الى موافقه نجب اضافة اليه
على معنى بعض فتقول ثاني اثنين وثانية اثنتين الى عاشر عشرة وعاشرة عشر ومائة
بعض اثنين وبعض عشرة وان ترد شرط وبعض مفعول ترد والذي واقع على العدد
المضاف اليه اسم الفاعل وصلته بنى ومنه متعلق بيني والضمير العائد على الوصول
المادة منه وفي بنى ضمير مستتر عائد على اسم الفاعل والتقدير وان ترد بعض الشيء
الذي بنى اسم الفاعل منه وتصف مجزوم على جواب الشرط واليه متعلق بتصف
و مفعول تصف محذوف تقديره تصف اليه اسم الفاعل من العدد ومثل منصوب
على الحال من المفعول المحذوف والتقدير تصف اليه اسم الفاعل في حال كونه مما لا اللفظ
اي في معناه وبين تميم لصحة الاستغناء عنه ثم اشار الى الثاني بقوله **وان ترد جعل**
الاقبل مثل ما فوق فكم جاعل احكاما يعني انك اذا اردت اسم الفاعل من العدد ان
تصير العدد الذي تحت مثله فاحكم له اي اسم الفاعل فكم جاعل فاذا كان بمعنى الماضي
وجبت اضافة فتقول هذا ثالث اثنين مس واذا كان بمعنى الحال والاستقبال جاز
في المضاف اليه النصب والجر فتقول هذا رابع ثلاثة بنصب ثلاثة وجرها واذا قال
جاعل ولم يقل فاعل تنبيهها على ان اسم الفاعل يعني جاعل فقيه ما فاعل وزيادة
وهو اسم فاعل حقيقة لانهم قالوا ربيعت الثلاثة اربعهم بمعنى صيرتهم بنفس
اربعة وان ترد شرط وجعل مفعول ترد وهو مصدر مضاف للمفعول الاول ومثل
مفعول ثان وما موصولة وافقه على العدد الاعلى وفوق صلتها وهو مقطوع عن
عن الاضافة والتقدير مثل ما فوقه اي العدد الادنى والفاء جواب الشرط وحكم مصدر
منصوب باحكم وله متعلق باحكم ثم قال **وان اردت مثل ثاني اثنين مركبا**
فجئ بتركيبين يعني انك اذا اردت بالمركب من احد عشر الى تسعة عشر ما اردت
بثاني اثنين من الاضافة على معنى بعض فجئ بتركيبين فتقول هذا ثاني عشر اثنين عشر
وثانية عشرة اثنتي عشرة الى تاسع عشر تسعة عشر وتاسع عشرة تسع
عشرة باربعة اسماء كلها مبنية وفيه البناءين من قولهم بتركيبين فان التركيب
يفتضي البناء والمراد الاول مضاف الى المركب الثاني باضافة ثاني الى اثنين هذا هو

110
الاصل ويجوز فيه وجهان افران اشار الى الاول منها بقوله **او فاعلا بحالتيه اصف**
الى مركب بما تنوي يعني يعني او تصنيف فاعلا بحالتيه اي من التذكير والتانيث
الى المركب الثاني فتعرف الاول الزوال التركيب وهو المراد بقوله بما تنوي يعني اشارة
الى الثاني بقوله **وتشاع الاستغناء بحالتيه** يعني انه يحذف من المركب
الاول العجز ومن المركب الثاني الصدر وفيه جنبيد ثلاثة اوجه بناؤها وهما وهو المشهور
واعراب الاول وبناء الثاني واعرابهما وفهم من المثال ان عشر مبنى لنطقه به مفتوحا
فيحتمل الاول والثاني دون الثالث لاحتمال ان يكون حادي مبنيا او مقربا لعدم الحركة
فيه وفايدة التمثيل لحادي التنبيه على انه مقلوب واصله واحد ونحوه اي ونحو
حادي عشر فتقول حادي عشر وحادية عشرة الى تاسع عشر وتاسعة عشرة وان اردت
شرط ومثل مفعول ياردت ومركبا حال من مثل ويجوز ان يكون مركبا مفعول ياردت
ومثل ثاني اثنين نعت لمركب فتونعت النكرة تقدم عليها فان نصب على الحال
والفاء وما بعدها جواب الشرط وفاعلا مفعول ياصف ونحوه في موضع
الصفة لفاعل والى مركب متعلق ياصف وبما متعلق بيفي ويغير في موضع الصفة
لمركب ونحوه معطوف على حادي عشر ثم قال **وقبل عشرين اذكر او باب الفاعل**
من لفظ العدد بحالتيه قبل او يعتمد يعني ان اسم الفاعل من العدد اذا
ذكر مع عشرين وبابه يعني العقود الى التسعين يذكرون بحالتيه من تذكير وتانيث
قبل الواو فتقول حادي وعشرون وحادية وعشرون الى تاسع وتسعين وتاسعة
ونسعين وقبل منقلب باذكر او الالف اذكر بدل من لوز التوكيد الخفيفة وبابه
معطوف على عشرين والفاعل مفعول باذكر او من لفظ وبحالتيه متعلقان ايضا
باذكر **كم وكاين وكدا**
انما ذكر هذا الباب بعد العدد لان هذه الالفاظ كناية عن العدد وبدا منها بكم
وهي على قسمين استغناء هية وخبرية وقد اشار الى الاولى بقوله **ميز في الاستغناء**
كم بمثل ما ميزت عشرين كم يعني ان كم الاستغناء هية تميز عمل
ما ميز عشرين يعني مفرد منصوب فتقول كم درهم عدك وكم شخصا سما وفيه
من قوله في الاستغناء انها تقدر بضمزة الاستغناء والعدد فاذا قلت كم شخصا

سما تقديره اعشرون شخصاً ثلاثون واقل ام اكثر سما وفي الاستفهام متعلق بغير
وكم مفعول ميم وما موصولة واقعة على تمييز عشرين وصلتها ميزت عشرين
والضمير العائد على الموصول محذوف تقديره مثل ما ميزت به ويجوز ان تكون ما
مصدرية والتقدير ميز مثل تمييز عشرين ثم قال **واجز ان تجزه من مضمرا**
ان وليت كم حرف جر مظهر يعني ان تميز كم الاستفهامية بجوز جره بمن
مضمرة بشرط بشرط ان يدخل على كم حرف جر ظاهر نحو بكم درهم اشتريت اي بكم من
درهم فحذفت من وبقي عملها وشمل قوله حرف جر ساير حروف الجر نحو على كم فوس ركب
والي كم مذهب انتهى وفي كم دار جلست ونحو ها وفهم من قوله اجز ان جره غير لازم
فتقول بكم درهم اشتريت بالنصب وفهم منه ايضا انه يجوز اظهاره من فتقول
بكم من درهم اشتريت وان تجزه في موضع نصب باجز والضمير في جره عائد على التمييز
ومن فاعل يجوز ومضمرا حال من وان وليت شرط وكم فاعل وليت وحرف جر مفعول
بوليت وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم انتقل الى حكم الخبرية فقال
واستعملتها بحرف كعشرة او مائة ككم رجال او مائة يعني ان كم الخبرية هي
بمنزلة عدد مفرد فتستعمل تارة بمنزلة عشرة فيكون تمييزها جمعا نحو كم رجال
عندي وكم عبيد ملكك وتارة بمنزلة مائة فيكون تمييزها مفردا نحو كم امرأة عندي
وكم عبيد ملكك فكم رجال مثال لاستعمالها استعمال عشرة وكم امرأة مثال لاستعمالها
استعمال مائة ومرة لغة في المرأة نقلت فحة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة
ومعنى كم الخبرية الدلالة على التكثير فاذا قلت كم غلام ملكك فمعناه كثير من الغلمان
ومعبر حال من الضمير المستتر في استعمالها والكاف متعلقة باستعمالها ومائة
معطوف على عشرة ثم قال **كم كايين وكذا** يعني ان كايين وكذا مثل كم الخبرية
في الدلالة على تكثير العدد وفي الافتقار الى تمييز الا ان تمييزهما مخالف لتمييز كم والى
ذلك اشار بقوله **وينتصب تمييزه** **وبه صل من نصب** يعني ان تمييز كايين
وكذا اما منصوب نحو كايين رجلا رايته وكذا رجلا رايته او مجرور عن نحو كايين
من رجل رايته الا ان النصب بعد كذا اكثر والجر عن بعد كايين اكثر كقوله تعالى وكايين
من اية وهو في القرآن كثير وكايين وكذا مبتدا وخبره ككم وينتصب جملة متناقضة

وذين اشارة الى كايين وكذا او لتفصيل ويحتمل ان تكون للاشارة الى اول منتصب
بالنصب فيكون التقدير انصب تمييزه من وصلته من **الحكاية**
ذكر في هذا الباب ثلاثة انواع من الحكاية الحكاية باي وعن الحكاية العلم بعد من
وبداي فقال **احك باي ما منكور** **سبل عنه بها في الوقف او حين تصل**
في الحكاية باي لغتان احدا هما وهي الفصحى ان يحكى بها وصلها ووقفها ما مذكور في
منكور من اعراب وتذكير وتانيث وافراد وتثنية وجمع تصحيح موجود فيه او صلا
لوصفه به كقولك طن قال رايته رجلا وامراة وعلا مين وجاريتين وبنين وبنات
ايا واية وايين وايين وايات والاخرى ان يحكى بها ماله من اعراب وتذكير
كبر وتانيث فقط وقوله احك باي محتمل لهما والذي ينبغي ان يحمل عليه كلامه
الاولى لكونها افصح وتذكره ذلك بعد من وما مفعول باحك وهي موصولة واقعة
في الوقف المحكية وصلتها المنكوري ما ثبت للمنكور وسيل في موضع العفة
لنكوره عنه متعلق بسيل والهاء عائدة على منكور وهي الرابطة بين الصفة والموصوف
وبها متعلق بسيل وها عائدة على اي وفي الوقف وحين متعلقان باحك ثم انتقل
الى الحكاية بمن فقال **ووقف احك ما منكور عن والنون حرك مطلقا واسم**
يعني ان من يحكى بها في الوقف من الوصل ما للمسئول عنه المنكور من اعراب وافراد
وتذكير وفروعهما وتشيع الحركة في الافراد وذلك كقولك طن قال قام رجل متوا رايته
رجلا متوا مرتد برجل مني وما مفعول باحك وهي موصولة وصلتها المنكور ومن
متعلق باحك ووقفها مصدر منصوب على الحال من فاعل احك المستتر والنون مفعول
نحو حرك ومطلقا لغت لمصدر محذوف اي تحريكها مطلقا يعني بالحركات الثلاث واشبعن
معطوف على حرك هذا حكم حكاية المفرد المذكور واما المتن فقد اشار اليه بقوله **وقل**
قل منان ومين بعد لي **الفان كايين وسكن بعد لي** يعني انك اذا قلت
لي الفان كايين وارت حكاية هذين الاسمين قلت منان في حكاية الفان ومين في
حكاية كايين وما لم يتمكن له النطق بسكون النون من منان ومين في النظم اذ لا
يجمع فيه بين ساكنين نطق بهما متحركين للضرورة ثم نبه على انها يسكنان اذ لا
يحكى بهما الا ووقفاه الوقف متضمن السكون ومنان ومين مفعول بقل والمراد

قل هذين اللغتين والغان متبدا وخبره في المجزور قبله وكابنين لغت للغان وهو على حذف القول والتقدير بعد قولك في الغان وتعدل مجزوم في جواب الامر ثم انتقل الى حكاية المفرد الموث فقال **وقل من قال انت بنت منه** يعني انك تقول في حكاية من قال انت بنت منه بهاء ساكنة واصلا لها التاء لكن الوقف اوجب رجوعها هاء ثم انتقل الى تثنية الموث فقال **والنون قبل التاء مسكنة** يعني انه يقال في حكاية تثنية الموث متان تسكين النون فتقول في حكاية جاءت امرتان متان ورايت امرتين ومررت بامرأتين متتين هذه هي اللفظة الغمكية وفيها لغة اخرى اشار اليها بقوله **والفتح** يعني فتح النون نراري قليل فتقول على هذه اللفظة في قامت امرتان متتان بالفتح ومنه مفعول بقل كما تقدم في البيت الذي قبله والنون مبتدا وخبره مسكنة والجملة في موضع الحال من منه وقيل متعلق بمسكنة والفتح نراري من مبتدا وخبره مستان فتم الانتقال الى حكاية جمع الموث فقال **وصل التاء والالف عن باثر ذا بنسوة كاف** يعني انك تريد في حكاية جمع الموث على النون من منه الفاء تاء فتقول لمن قال جاءت نسوة متان ومن قال ذا بنسوة كاف منات باسكان التاء ايضا لما علمت من ان لا يحكى بها الا في الوقف والتاء مفعول يصل والالف معطوف على التاء وذا امضاف اليه على حذف القول والتقدير باثر قولك ذا وكلف خبره او بنسوة متعلق بكلف ويحتمل ان يكون اسما وفعلما ما ضياع الانتقال الى حكاية جمع المذكور فقال **وقل من ومنين مسكنان** **قل جا قوم لقوم فطنا** اذا قيل جا قوم لقوم قلت في حكاية قوم المرفوع منون وفي حكاية قوم المجزور منين يسكون النون فيهما ايضا ومنون ومنين مفعول بقل كما تقدم ومسكنان حال من الضمير المستتر في قل وفطنا لغت لقوم المجزور فهو جمع فطن ووزنه فطنا بضم الفاء وفتح الطاء فهو كوما ولا يصح ان يكون فطنا بضم الطاء لان منعونه مجزور ثم قال **وان تصل فلغظ من لا يكتف** هذا تصريح عاقل من قوله ووقفا فتقول من يافتنا في الاحوال كلها وقد جاء منون في ضرورة الشعر وعلى ذلك به بقوله **ونادر منون في نظم عرف** اشار الى قول الشاعر اتواري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا كلاما وهو كتابي شر وان تصل شرط جواب الجملة من قوله فلغظ من لا يكتف ونادر خبر مقدم والمبتدا منون وعرف في موضع الصفة لنظم وفي نظم متعلق بنادر ثم انتقل الى النوع الثالث من الحكاية فقال

والعلم

والعلم احكيه من بعد من يعني ان العلم اذا سئل عنه من حكي اعرابه بعد ما فتقول لمن قال قام زيد من زيد ورايت زيدا من زيدا ومررت بزييد من زيد برفع الاول ونصب الثاني وجرا ثالث وذلك بشرط ان لا يدخل على من حرف العطف واليه اشار بقوله **ان عريت من عاطف بها اقترن** فاذا قيل رايت زيدا ومررت بزييد قلت ومن زيد بالرفع فيها لدخول حرف العطف على من وقوله احكيه يريد جوارا فان فيه لغتين لغة اهل الحجاز للحكاية ولغة بني تميم الرفع والعلم مفعول بفعل مضمر يفسره احكيه من بعد متعلق باحكيه وان عريت شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه **الثانيث** الثانيث فرع التذكير ولذا يحتاج الى علامة والى ذلك اشار بقوله **علامة الثانيث** **تاء او الف** فذكر للتانيث علامتين ثم ان التاء تكون ظاهرة كفاطمة وقطعة وتكون مقدرة والى ذلك اشار بقوله **وفي اسام قدر والتا كالكتف** يعني ان بعض الاسماء لا تكون فيها تاء ظاهرة بل مقدرة وسواء كان من يعقل كهند او من لا يعقل ككتف وعلامة مبتدأ وخبره تاء او الف والواو في قدر واغاييد على العرب او على الخويين واسام جمع اسما فهو جمع الجمع ثم اشار الى ما يعرف به التقدير فقال **ويعرف التقدير بالتصغير ونحوه كالرد في التصغير** فالصغير نحو الكتف اكلتها فاعلم ان الكتف مؤنث لاعادة ضمير الموث عليه ونحوه اي ونحو الصغير كالرد في التصغير اي كرد التاء في التصغير نحو هندية في تصغير هند وكتيفة في تصغير كتف وما يعلم به التقدير ايضا اسم الاشارة نحو هذه هند وتلك كتف واعراب البيت واضح ثم ان تاء التانيث لها فوايد واصلا لها التاء الفارقة بين المذكور والمؤنث وتكون في الاسماء نحو رجل ورجلة وفي وفاتة وفي الصفات وهي اكثر نحو ضارب وضاربة وفتح وفرجة الا انها لم تلحق ببعض الصفات والى ذلك اشار بقوله **ولا تلي فارقة** **فعلولا اصلا ولا مفعالا او مفعيلا كذا ك مفعول** فذكر خمسة اوزان لا تلحقها التاء الاول فعل وفعله بالاصل والمراد به اسم الفاعل فانه اصل الاسم للمفعول وذلك نحو رجل صبور وامرأة صبوروا حترز بقوله اصلا من اسم المفعول فان تاء الفرق تلحقه نحو ركوب وركوبة لانه بمعنى مركوب الثاني مفعول نحو رجل معطار وامرأة معطار الثالث مفعيل نحو معطير ومنطبق الرابع مفعول نحو غشم ولم يقيد الثلاثة

كما قيد الاول لانها لا تكون اسما مفاعيل وفاعل تلي ضمير عايد على التاء وفارقة حال
من ذلك الضمير وفعولا مفعولا متليا واصلا حال من فاعول ولا مفعولا او مفعيلا معطوفان
على فاعول ومفعول مبتدأ خبره كذا ك وقد لحقت تاء الزوق بعض هذه الاوزان شذوذا
والى ذلك اشار بقوله **وما تليبه تاء الفرق من في فشدوذ فيه** قالوا عدو وعدوة
ومسكين ومسكينة وميقان وميقانة وما مبتدأ وهو موصولة واقعة على الاوزان
المذكورة وصلتها يلية والضمير العايد على الموصول الهاء يلية وتاء الفرق فاعل يلية
وشذوذ فيه مبتدأ وخبره موضع خبر ما اشار الى الورد الخامس فقال **ومن فعيل**
كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التامتع يعني ان فعيلًا تمتنع فيه تاء
الفرق في المونث في الغالب وفهم من قوله كقتيل ان يكون معنى مفعول لان قتيلًا
معنى مقتول فلو كان بمعنى فاعل لحقته التاء نحو ظريف وظريفه وفهم من قوله ان تبع
موصوفه انه ان لم يتبعه لحقته التاء نحو رايت قتيلًا وقتيلة للبس وسهل ما كان
نعتا نحو رايت امرأة قتيلة وما ذكر موصوفه قبله وان لم يكن نعتا نحو هند قتيل
ولجيتك ذهين لعدم اللبس وفهم من قوله غالبا ان التاء تلحق مع استيفاء الشروط
كقولهم صفة ذميمة وخصلة جيدة فالتاء مبتدأ وخبره تمتنع ومن فعيل متعلق
بتمتع وكقتيل موضع الحال من فعيل وغالبا حال من الضمير تمتنع وان تبع شرط
وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم انتقل الى الف التانيث فقال **والف التانيث ذات قصر وذات مد نحو انثى الغر** فقسمها الى مقصورة
والى ممدودة وانثى الغر عتراء فهو مثال للممدودة ومذكر الغر أغر وهو مما
يستوي فيه جمع المذكر والمؤنث والف التانيث مبتدأ وذات قصر وذات مد خبر المبتدأ
ثم بين الاوزان التي تلحقها المقصورة فقال **والاستعارة مبانى الاولى بيدي**
وزن اربا والطولا ومرتضى ووزن فعلي جعلا او مصدرا او صفة كشعبي
وتجاري سميها بسطرن وتري وحشيشي مع الضمير كذا الخليلي مع
الشقاري فذكر اثني عشر بناء الاول فعلا بضم الفاء وفتح العين نحو اربى وهى
الراية التاني فعلى بضم الفاء وسكون العين نحو الطول وهى صفة مؤنث لا طول
الثالث فعلى بفتح الفاء والعين نحو مرتضى وهو نوع من المشي الرابع فعلى بفتح الفاء

وسكون

وسكون العين ونوعها الى جمع نحو قتلي وجرحي والى مصدر نحو دقوني والى صفة نحو
شعبي الخامس فعلى بضم الفاء وفتح العين نحو جاري اسم طائر السادس فعلى
بضم الفاء وفتح العين مشددة نحو سميها للباطل فعلى بكسر الفاء وفتح العين
واللام مشددة نحو بسطرن لنوع من المشي التانيث فعلى بكسر الفاء وسكون
العين نحو ذكرى مصدر ذكر التاسع فعلى بكسر الفاء والعين المشددة في حشيشي
مصدر حش القامش فعلى بضم الفاء وفتح العين نحو الكفري وهو وعاء الطلع
الحادي عشر وهو فعلى بضم الفاء وفتح العين مشددة نحو خليلي للاختلاط
الثاني عشر فعلى بضم الفاء وفتح العين مشددة نحو شقاري اسم نبت وفهم من
قوله الاشتهار ان قد جاء المونث بالف التانيث المقصورة على غير هذه الاوزان
وهو الذي نبه عليه بقوله **واعز لغير هذه استندار** والمراد بالاولى الف
التانيث المقصورة والاشتهار مبتدأ وفي متعلق به والاولى نعت لمحذوف تقديره
الالف الاولى ويبيد به الى اخر الكلام خبر المبتدأ وما خلا من هذه الاوزان من حروف
العطف فهو على تقديره ثم انتقل الى الممدودة فقال **لديها فعلا او فعلا**
مثلث العين وفعلا وفعلا وفعلا فاعولا وفاعلا فعليا مفعولا
ومطلق العين فعلا وكذا مطلق فاع فعلا اخذ فكر سبعة عشر بناء
الاول فعلا نحو حمراى وصحراء الثاني افعلاء وشمل قوله افعلاء مثلث العين ثلاثة
ابنية وهى مجموعة في اربعة فان فيه ثلاث لغات كسر الباء وفتحها ومهمها الخامس
فعلاء نحو عقرباء وحرملاء لموضعين السادس فعلى بكسر الفاء وفتح العين نحو
قصا صاء بمعنى قصاص السابع فعلاء بضم الفاء واللام نحو قرضا لنوع من الجلود
الثامن فاعولا نحو عاشوراء في اليوم العاشر من هرم التاسع فاعلاء بكسر العين نحو
نافقاء وهو حجر البرنوع العاشر فعليا بكسر الفاء نحو كبرياء للتكبر الحادي عشر
مفعولا نحو مشيوخاء لجماعة المشيوخ وقد شمل قوله ومطلق العين فعلا ثلاثة
ابنية فعلاء نحو براساء يقال لادري من اي البراساء هو اي الناس وفعلاء نحو
كثيرا في برز وفعلاء نحو يوقاء للعدرة والفاء مفتوحة في الثلاثة فمعه اربعة
عشر وزنا وشمل قوله وكذا مطلق فاع فعلاء اخذ اثلاثة ابنية فعلاء بفتح

السابع فعلى

الفاء والعين نحو جفأ اسم موضع وفعلاء بضم الفاء جنفأ ابن السكيت بتقديم
النون وفتح العين نحو عشاء للناقة الموضع وفعلاء بكسر الفاء وفتح العين نحو سيرا
بكسر الفاء وفتح العين ثوب مخطاط هذه سبعة عشر بناء وقد ذكر في الممدودة البنية
أخرى وإنما اكتفي بهذه لشهرتها والضمير في قوله مدها عايد على الف التانيث وفعلاء
مبتدأ وخبره في المجرور قبله وفعلاء معطوف على فعلاء ويجذف العاطف ومثلت العين
حال من فعلاء وفعلاء وما بعدها من الالبنية إلى فعلاء معطوفة ومطلق العين حال
من فعلاء فعلاء وفعلاء مبتدأ وخبره اخذوا مطلقا فاء حال من الضمير المستتر
في اخذوا العايد على فعلاء وكذا متعلق باخذوا **المقصود والممدود**
المقصود هو الاسم الذي حرف اعرابه الف لازمة والممدود هو الاسم الذي حرف اعرابه
همزة قبلها الف زائدة وبدايا المقصور ونحو قياسي وغير قياسي وقد اشار إلى الاول
وقال **اذا الاسم استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير كالاسف فلنظيره**
المعل الآخر ثبوت قصور بقياس ظاهر يعني ان الاسم المعتل الآخر اذا كان نظيره من
الصحيح مستوجبا لمقتضى ما قبله فاعلم ان كان ذلك الاسم المعتل مقصورا
قياسا فالجوز مقصورا قياسا لان له نظيره من الصحيح يستوجب الفتح وهو الاسف
اذ كل واحد منهما مصدر فاعل بكسر العين فاعلمت من ان مصدر فعل اللازم المكسور
العين فعل يفتح العين فاسم فاعل بفعل مضمر يفسره استوجب ومن قبل متعلق باستوجب
وفتحا مفعول باستوجب وذا نظير خبر كان والفاء في قوله فلنظيره جواب اذا والمعل
نعت لنظيره وثبوت مبتدأ خبره لنظيره ثم اتى عتالين منه فقال **كفعل وفعل**
في جمع ما كفعلته وفعله نحو الدما يعني ان فعل بكسر الفاء وفعل بضمها جعنين
لفعله وفعله مقصوران قياسا فمثال فعل كحيتة وكحيتة ونظيره من الصحيح قزرة
وقزرة ومثل فعل دمية ودمي ونظيره من الصحيح قزرة وقزرة وعزرة وعزرة
واعراب البيت واضح ثم انتقل إلى الممدود فقال **وما استحق قبل اخر الف**
فالمد في نظيره حقا عرف يعني ان الاسم الصحيح اذا استحق الف قبل اخره فان
نظيره من المعتل الآخر ممدود قياسا ثم شذ ذلك بقوله **كمصدر الفعل الذي قد بدأ**
بهم وصل كاعوى وكار تكلى مصدر ارعوى وارتأى ارعواء وارتبأ لان نظيره

من الصحيح

من الصحيح يستحق ان يكون ما قبل اخره الف نحو احرارا واقتدر اقتدارا وما مبتدأ
وهي موصولة واقعة على الصحيح المستحق الف قبل الآخر واستحق صلتها والف
مفعول استحق ووقف عليه بخذف الف على لغة ربيعة وخجعة وقبل متعلق باستحق
والمد مبتدأ وخبره عرف وفي نظيره متعلق بعرف وحتمال من الضمير في عرف
واعراب البيت الآخر واضح ثم انتقل إلى غير القياسي من النوعين فقال **والعادم النظير**
ذا قصروا مد بنقل الحجا والحدا يعني ان ما كان من المعتل الآخر ولا نظيره
له من الاحاد بطرد فتح ما قبل اخره فهو مقصور سماعا وما كان اخره همزة قبلها الف
ولم يطرده في نظيره زيادة الف قبل اخره فهو ايضا ممدود سماعا وقد مثل المقصور
بالحجا ونحو العقل والثاني بالحدا وهو النعل وقصره ضرورة والعادم مبتدأ
وهو اسم فاعل مضاف إلى المفعول وينقل خبر المبتدأ والتقدير والعادم النظير ثابت
بنقل وذا قصروا مد حالان من الضمير المستتر في الخبر ثم قال **وقصر في**
المد اقصرا جميع عليه والعكس خلف يقع يعني ان الخوين اتفقوا
على قصر الممدود في ضرورة الشعر واختلوا في مد المقصور والمنع مذهب
المصريين والجزاز مذهب الكوفيين فن قصر الممدود قول الشاعر ليلي وما ليلي
ولم أر مثلهما بين السما والارض ذات عقاص ومن مد المقصور قوله والمرء
يئليس بلاء السربال نقاب الإهلال بعد الإهلال وقصر مبتدأ وهو مصدر مضاف
إلى المفعول وجمع خبر المبتدأ وعليه متعلق بجمع واضطرارا مفعول له وهو
تعليل لقصر العكس مبتدأ وخبره يقع وخلف متعلق بيقع **كيفية تشبيه المقصور والممدود وتجهيزهما**
انما اقتصر على تشبيه ما ذكر وجعه لوضوح تشبيه غيره وجعه وبتأنيث المقصور فقال
اخر مقصور تشبي اعله يا ان كان عن ثلاثة مرتقيا يعني ان الف الرابعة
فأ فوق تقلب في التشبيه ياء وشمل ذلك الف الرابعة نحو ملهى والخامسة نحو
مسمي والسادسة نحو مستدعي فتقول فيها ملهيان ومسميان ومشتد
عيان واخر مفعول بفعل مضمر يفسره اعله والهاء في اعله مفعول اول ويا
مفعول ثان وتشبي في موضع النعت المقصور والضمير العايد على الموصوف

محذوف تقديره تشبيه وان كان شرط محذوف الجواب لدلالة ما قبله عليه واما
 الالف الثالثة ففيها تفصيل شار اليه بقوله **كذا الذي اياها صلة نحو الغني**
والجاء الذي اقبل كمتى الاشارة بقوله كذا الى الحكم السابق في الالف الرابعة
 فما فوق وهو قلبها ياء يعني ان ما كانت فيه الالف الثالثة منقلبة عن ياء والالف
 الثالثة المجهولة المسموعة فيها الالف ما تقدم في وجوب قلبها ياء فمثال
 المنقلبة عن ياء فوق فتياك ومثال المجهولة التي سمعت فيها الالف متى مسمي
 بها فتقول في تشبيهها متيان وفهم منه ان ما عدا الفسمين المذكورين لا تقلب الالف
 ياء بل واوا اذا لالت وقد صرح بهذا المفهوم فقال **في غير ذلك قلب واو الالف**
 اي في غير ذلك من الثلاثي قلب الالف واوا واذ الاشارة الى جمع ما تقلب الالف فيه ياء وشمل
 قوله في غير ذلك المنقلبة عن واو ونور رجي ورجوان والمجهولة نحو اذا وعلی مسمي
 بهما ثم قال **اولها ما كان قبل قد الالف** اي واول هذه الحرف المنقلبة عن الالف
 الذي قد ال قبل يعني علامة التشبيه وهي الف ونون في الرفع وياء ونون في الجر والنصب
 وقوله كذا الذي مبتدأ وصلته الجملة الاسمية من قوله اياها صلة وكذا خبره
 والجا مد معطوف على الذي والذي اقبل صفة للجاء مد وفي غير متعلق بنقل
 وواو مفعول ثان بنقل والالف هو المفعول الاول وما مفعول ثان ياولها ومفعول
 الاولها وصلة تالكان وقد ال في موضع خبر كان وقبل متعلق بالالف ثم انتقل الى
 تشبيه الممدود فقال **وما كبحرا واو تشبها** يعني ان ما الالف الثانية في نحو
 صحرا وصحرا وان وحرا وحرا وان تقلب فيه الهمزة واوا في التشبيه وقوله **ونحو**
علياء كساد وجيا واو وهن يعني انه يجوز قلب واو ابقاؤها همزة فيما
 كانت همزة لا لحاق نحو علياء او منقلبة عن اصل وشمل المنقلبة عن واو ونحو كساد
 والمنقلبة عن ياء نحو جيا فتقول عليا وان وعلياء ان وكسا وان وكساد ان وجيا وان
 وجيا ان ولم يبق من انواع الممدود غير ما همزته اصلية وقد اشار الى حكمها بقوله
وغير ما ذكر صحيح وذلك في قوله واو تشبها فتقول في تشبيهها قرا ان ووضا ان
 ثم قال **وما شهد على نقل قصر** يعني ان ما في على خلاف ما ذكر في تشبيه المقصور
 والممدود يقصر على السماع اي لا يقاس عليه فمما شهد في تشبيه المقصور قولهم

ممدودان فقلب الالف الرابعة واوا وخوز لان محذوف الالف ورفيان في تشبيه رضى في
 فقلب الالف ياء واصلها واوا ومما شهد في تشبيه الممدود قولهم حمران وحمران
 في تشبيه حمران وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها كحمران وتشبها في موضع خبر ما
 وبواو متعلق بشبها ونحو علياء مبتدأ وكساد وجيا معطوفان على علياء محذوف
 العاطف وقصر جيا ضرورة وخبر المبتدأ واو وهن وغير مفعول مقدم بصح
 وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها شذ وخبرها قصر وعلى نقل متعلق بقصر
 ثم انتقل الى جمع المقصور فقال **واحد من المقصور جمع على حد المتني**
به تكسلا يعني انك اذا جمعت الاسم المقصور الجمع الذي على حد المتني وهو جمع المذكور
 السالم حذف ما تكمل به وهو الالف وسبب حذفها التقاء الساكنين لان الالف
 ساكنة وواو الجمع ساكنة فاذا حذف الالف لا التقاء الساكنين ابقيت الفتحة التي
 قبلها لتدل عليها الى ذلك اشار بقوله **والفتح ابق مشعرا ما حذف** فتقول
 في نحو موسى ومصطفى موسون ومصطفون دفعا وموسين ومصطفين جرا
 ونصبا ومن المقصور وفي جمع متعلقان باحذف وعلى حذف في موضع الصفة
 لجمع وما مفعول باحذف وهي موصولة واقعة على الف المقصور وصلتها تكسلا
 وبه متعلق يتكسلا والهاء في به عابدة على الموصول والضمير المستتر في تكسلا عابدة
 على المقصور ثم انتقل الى جمع المقصور جمع الموث السالم فقال **وان جمعة تاء والالف**
ما الالف قلب قلبها في التشبيه الهاء في جمعة عابدة على المقصور اي ان جمعت
 المقصور بالالف والتاء فقلب الالف كما قلبتها في التشبيه ففهم منه انها اذا كانت
 رابعة فصاعدا او ثالثة منقلبة عن ياء او مجهولة سمعت املتها قلبت ياء وان
 كانت ثالثة منقلبة عن واو او مجهولة لم تسمع املتها قلبت واوا فان كان آخر الاسم
 المقصور تاء فقد اشار اليه بقوله **وتاء ذي التالزم من تحية** يعني ان ما لزمه
 تاء من المقصور تحذف منه التاء لئلا يجمع بين تاء في الثاني فتقول في فتاة وفتاة
 فتيات وقنوات وان جمعة شرط وتاء متعلق بجمعت والفاء جواب الشرط في
 والالف مفعول مقدم بالقلب وقلبها مضاد الى المفعول وفي التشبيه متعلق
 بالمصدر وتاء مفعول اول بالزمن وتنجبة مفعول ثان ثم قال **والسالم العيس**

الثلاثي اسما للاتباع عين فاءه ما شكل او ساكن العين مؤنثا بداعي ما
 جمع بالالف والتاء وكانت فيه هذه الشروط المذكورة في هذين البيتين جازا لاتباع عينه
 لفاية في الحركة فتفتح عينه ان كانت الفاء مفتوحة وتضم ان كانت مضمومة وتكسر ان
 كانت مكسورة والشروط المذكورة خمسة الاول ان يكون ساكن العين واحترز به من شيتين
 احدهما المضموم نحو جنة وجنة والاخر المقتل العين وشمل ما عينه الف نحو دار
 وما اوله مضموم نحو صورة وما اوله مكسور نحو ديمة وما اوله مفتوح نحو جورة وبيضة
 فلا ينسج شيئا من ذلك الا ما اوله مفتوح فان فيه لعين على ما سيذكر الثاني ان يكون
 ثلاثيا واحترز به من الزايد على الثلاثي فلا يغير الثالث ان يكون اسما واحترز به من الصفة
 نحو صعبة وسهلة فانه لا يتبع وهذه الشروط الثلاثة مضمومة من قوله والسالم
 العين الثلاثي اسما الرابع ان يكون ساكن العين واحترز به من المجرى العين نحو سمرة
 الحامس ان يكون مؤنثا واحترز به من نحو بكر فانه لا يجمع بالالف والتاء وهذه ان الشر
 طان مضمومان من قوله ان ساكن العين مؤنثا بدلا لافرق ذلك بين ذي التاء والمجرى منها
 والي ذلك اشار بقوله **صحتها بالتاء او مجردا** وفهم من الشروط ان مرادة ثلاثة
 اوزان بالتاء نحو قصعة وسدرة وعرفة وثلاثة مجردة نحو دعة وهند وجمل
 فجميع ذلك تجوز فيه الاتباع فتقول قصعات وسدرات وعرفات ودعدات
 وجملات والسالم مفعول بفعل مضموم يفسره ان وهو اسم فاعل مضاف الى فاعله
 معني والثلاثي نعمت للسالم واسما حال من الثلاثي او من السالم واتباع مفعول بانل
 وهو مصدر مضاف الى المفعول وفاءه مفعول ثان باتباع وما متعلق باتباع وان
 شرط وساكن العين مؤنثا حالان من الضمير المستتر في بدا العايد على اسم وكذلك محتملا
 وجوزد حالان ايضا من اسم ثم اعلم ان المفتوح الفاء من ذلك ليس فيه الا الاتباع كما ذكر
 واما المضموم الفاء والكسور فيجوز فيهما وجهان اثنان اشارة اليهما بقوله
وساكن التالي غير الفتح او خففة بالفتح فلا قدر واداعي ان يجوز فيما كانت
 عينه تالية غير الفتح وجهان زائدان على الاتباع وهما السكون والفتح وشمل التالي غير
 الفتح التالي الضم نحو غرة والتالي الكسر نحو هند فيجوز في كل واحد منهما ثلاثة اوجه
 الاتباع كما سبق والسكون والفتح فتقول عرفات بالضم اتباع الحركات الفاء وعرفات

بالسكون

بالسكون تخفيفا وعرفات بالفتح تخفيفا ايضا ونحو هند هينات بالكسر اتباعا
 وهينات بالسكون وهينات بالفتح وكذا لك في سائرهما وفيهم منه ان التالي الفتح
 لا يجوز فيه الا الاتباع كما سبق والتالي مفعول سكون وهو اسم فاعل ونحو ضبط غير
 بالفتح على انه مفعول بالتالي وبالكسر على انه مضاف اليه التالي و او خففة معطوف
 على سكون وبالفتح متعلق بخففة وكلا منصوب بـ و وائم استثنى من التالي غير الفتح نوعين
 ما كان على فعلة بكسر الفاء ولا مـ و او على فعلة بضم الفاء ولا مـ و ياء فقط
ومنعوا الاتباع نحو ذروه وزينة يعني انه يمنع في هذين الاسمين وما اشبههما
 الاتباع فلا يقال ذروة ذروات ولا في زينة زنيات لشغل الواو بعد الكسرة والياء
 بعد الضمة ثم نبه على انه قد سمع في فعلة بكسر الفاء مما لا مـ و او الاتباع شذوذا فقال
وشذ كسرة جرة يعني شذ كسرة جرة والضمير في ومنعوا عايد على العرب واتباع
 مفعول بمنعوا وهو مصدر مضاف الى المنفصل وزينة معطوف على ذروة وكسر فاعل
 بشذ وجرة مضاف اليه وهو على حذف مضاف التقدير ااتباع جمع نحو ذروة ثم قال
وتأدر وذو اضطرار غير ما قدمت او لا الناس يعني ان ما خالف ما تقدم من
 الاحكام اما نادر كقول بعضهم في كلمة كهلات وحقه الاسكان لانه صفة واما
 ضرورة كقول الرازي فتسريح النفوس من زخايرها فسكن زخاير وحقه الفتح
 لانه اسم واما لغة قوم من العرب فتح جمع نحو بيضة وجوزة فيقول جوزات
 وبيضات بالفتح وهي لغة هذيل قال الشاعر
 اخوا بيضات راح متاوت
 رفيع منسج التليبين تسبوح وغير مبتدأ وما موصولة وصلتها قدمت والهاء
 عائدة على ما وخير المبتدأ نادر او ذو اضطرار او لا الناس انما فقد توسط المبتدأ
 بين الاخبار والتقدير غير ما قدمت نادر او ذو اضطرار او انتمى الناس

جمع التكسير

انما سمي جمع التكسير لتغير بناء الواحد فيه والتكسير هو التغيير ومقابل جمع
 السالم ثم ان جمع التكسير على قسمين جمع قلة وجمع كثرة وقد اشار الى الاول بقوله
افعله افعل ثم قدمت افعال جمع قلة يعني ان هذه الاوزان الاربعة التي ذكرها
 في البيت تدل على جمع القلة وهي من ثلاثة الى عشرة نحو اعرية وافلس وفنية وانجال

دائرة

وفهم منه ان ما سوى هذه الاربعة من جمع التفسير جمع كثرة وهو ما فوق العشرة الى
الانهاية له وستاتي امثلة ما في انشاء الباب وافعله مبتدأ وسائر الجوع التي بعده
معطوفة عليه وخبره جموع قلته ثم انه قد يقع جمع القلة موقع جمع الكثرة وجمع
الكثرة موقع جمع القلة والى ذلك اشار بقوله **وبعض ذي بكثرة وضعاف في كاجل**
والعكس جاء كالصفي فمن وقوع جمع القلة موقع جمع الكثرة رَجُلٌ وَارْجُلٌ وَعَنْقٌ
وَأَعْنَاقٌ وَفُؤَادٌ وَافئدةٌ ومن وقوع جمع الكثرة موقع جمع القلة رَجُلٌ وَرَجُلٌ وَقَلْبٌ
وَقُلُوبٌ وَصَفَاتٌ وَصَفِيٌّ وَالصفاة الصخرة المنلسا واصل صَفِيٌّ صَفْوِيٌّ فَقُلِبَتْ
الواو ياء وادغمت في الياء وكسر ما قبلها وفي بعض ذي مبتدأ والاشارة بيدي الى جموع
القلة وفي خبر المبتدأ او بكثرة متعلق بيفي وو ضعاف منصوب على اسقاط الجار
اي بوضع ومعناه ان العرب وضعت لذلك واستغنت به عما يستحق ثم اعلم
ان اصطلاح النحويين في الجموع ان يذكروا المفرد ويقولون يجمع على كذا وعلى كذا
وعكس للوصف واصطلاح على ان يذكروا الجمع فيقول هذا الوزن يكون جمعا لكذا وكذا
ولكل وجه وبدا بفعل فقال **لفعل اسما مع عينا أفعل وللرباعي اسما**
ايضا يحل فذكر ان أفعل يطرده نوعين الاول فعل بشرطين احدهما ان يكون اسما
نحو فلس وفلس واحترزه من الوصف نحو صعب وضخم الثاني ان يكون مصحح العين
واحترزه من المعتل العين نحو جوز وشمل الصحيح كما مثل القتل الفاء نحو وجه
وأوجه والمعتل اللام نحو دلو ودل وضبي وأصب والثاني الرباعي لكن بشرط
ذكرها في قوله **ان كان العناق والذراع في مد وتانيث وعدا لالحرف**
فذكر اربعة شروط الاول ان يكون اسما وفهم ذلك من قوله وللرباعي اسما وفهم من قوله
ان كان العناق الثلاثة لشرط الباقية الاول ان يكون مؤنثة لان العناق مؤنثة وهي
انثى الجدي واحترزه من المذكور فوجار وان يكون ثالثة مدة واحترزه من نحو
خنصر وان يكون غير مختل باء والتانيث واحترزه من نحو رسالة وسحابة وفهم
من تشبيه بالذراع والعناق ان حركة الاول لا يشترط كونها فتحة بل تكون فتحة وكسرة
كالمثاليين ومثمة نحو عقاب فتقول ذراع وذراع وعناق وعناق وعقاب وعقاب
وفهم من اطلاقه في المد في قوله ومد انه لا يشترط كونه القابل ليكون غير الف نحو

عمن

عمن وايمان وفهم من قوله وعدا لالحرف الشرط الرابع ثم قال **وبعض ما افعل فيه**
مطرده من الثلاثي اسما بافعال يرد يعني ان افعال جمع لكل اسم ثلاثي ليس على
فعل مما هو صحيح العين وذلك ما يطرده فيه افعال فشمل غير فعل الثلاثي وذلك لثلاثة
اوزان نحو جمل واجمال وعنق واعناق وضلع واضلاع وكثفوا وكثاف وابل وابل
ويعدل واعدال وفعل واقفال وشمل ايضا ما كان على فعل معتل العين نحو ثوب
واثواب واحترزه بقوله **اسما من الصفة نحو بطل** ونحوهما فانها لا تجمع على
افعال وما دخل في هذا القانون فعل بضم الفاء وفتح العين وكان الغالب في جمعه غير
افعال نبيه عليه بقوله **وغالب اعناهم فعلا في فقل كقولهم صردان** يعني
ان الغالب في فعل نحو صردان يجمع على فعلان بكسر الفاء نحو صرد وصردان لظاهر
وجرد وجردان للفاروق فهم من قوله غالبا انه قد يجمع على افعال قليلة ومنه قولهم رطب
وارطاب وغير مبتدأ وما موصولة وهي واقفة على فعل الصحيح العين وأفعل
مبتدأ وخبره مطرده وفيه متعلق بمطرده والجملة صلة ما وكذا من الثلاثي واسما
حال من الموصول ويرد في موضع خبر المبتدأ الذي هو غير وبافعال متعلق ببرد وفعلان
فاعل باعني والصغير فيه غايده على العرب وفي متعلق باعناهم ثم قال **في اسم مذكر**
رباعي جمد ثالث افعلت عنهم اطرده يعني ان افعل يطرده جمعا لاسم رباعي
عمدة قبل اخره واحترزه لاسم من الصفة نحو جواد والمذكر من المؤنث نحو عناق فانه
تجمع على افعال كما تقدم ثالث ما كانت مدة الفاء او الواو ياء نحو قدال واقدة
ورغيف وارغفة وعمود وعمدة ثم قال **والزمن في فعال وفعال مضاعف**
تضعيف او اعلال يعني ان افعله يلزم في هذين البناءين مفتوح في الفاء ومكسور في
اذا كانا مضاعفين او معتلين مثال المضاعف فيهما بئان وابنة وزمام وازمة
ومثال المعتل بئاء واقبية وفناد واقبية ومعنى الزوم فيهما انهما لا يتجاوز
فيهما هذا الجمع وفهم منه ان ما ليس بمضاعف ولا معتل يتجاوز فيه هذا الجمع
ونسياقي وافعله مبتدأ وخبره اطرده ولاسم وعنه متعلقان باطرده وعمدة في
موضع الصفة لاسم ويحتمل ان يكون الخبر لاسم واطرده موضع الحال من الضمير
المستتر في الاستقرار والتقدير لاسم رباعي افعله في حال كونه مطردا فيه والاول اظهر

المذكور في الدلالة على التوجه وفعل مبتدأ وخبره لو صف وز من مبتدأ وهاك
 ومية معطوفان عليه وخبر المبتدأ فمن اي حقيق وينبغي فمن يفتح الميم لكونه خبر عن اكثر
 من اثنين فان قننا المفتوح الميم بخبره عن الواحد والمتن والجمع وبه متعلق بفتح والها
 فيه عابدة على الجمع المذكور ثم قال **لفعل اسما صح لا ما فعله** من امثلة جمع الكثرة ففعله
 بكسر الفاء وفتح العين وهو مطرد في فعل يضم الفاء وسكون العين وشمل الصحيح نحو درج
 ودرجه والمعتل نحو كوز وكوزة والمضاعف نحو د ب و ب بة واحترز بقوله السام من الصفة
 نحو خلوا وبقوله صح لا ما من المعتل اللام نحو عضو فلا يجمع بسبب ذلك على فعله وقد يجمع
 على فعله غير فعل المضموم الفاء والياء الشار بقوله **والوضع في فعل وفعل قللب**
 يعني انه قد يجمع على فعله فعل يفتح الفاء وسكون العين وفعل بكسر الفاء وسكون العين
 فمن الاول زوج وزوجة ومن الثاني قرد وقردة ومعنى قللب اي الوضع قللب جمع فقل
 وفعل على فعله وفهم منه اطراذه في فعل بالضم وفعله مبتدأ وخبره لفعل واسما
 حال من فعل وصح في موضع الصفة لاسم ولا ما يميز اي صح لانه والوضع مبتدأ وخبره
 قللب والهاء في قللب عابدة على الجمع ثم قال **وفعل تفاعل و فاعله و صفيين نحو**
عاذل وعاذلة من امثلة جمع الكثرة ففعل يضم الفاء وفتح العين مشددة وهو مطرد
 في فاعل و فاعلة بشرط صحة لا مهمما نحو ضارب وضرب وضاربة وضرب واحترز
 بالوصف من غيره نحو حايط وفعل مبتدأ وخبره فاعل و فاعلة و صفيين حال من فاعل
 و فاعلة ثم ان المذكور من هذين الوصفين يختص عن المؤنث بفعل زيادة الف بعد العين
 والياء الشار بقوله **ومثله الفعالي فيما ذكرنا** يعني ان ما ذكر من الوصفين يجمع على فقال
 زيادة على فعل فتقول حال ضارب وضوام ثم نبيه على ان هذين الوزنين قد يجيئان جميعين
 للمعتل اللام فقال **وذا في المفعول لا ما ندرا** ومثال فقل في المعتل اللام غار
 وغوى ومثال فقل غار وغزاد وسار وسراء وفهم من قوله ندرا ان ذلك انما
 يطرد في الصحيح اللام ومثله خبر مقدم والفعال مبتدأ والهاء في مثله عابدة على
 فعل وفيها متعلق بمثل وذا من مبتدأ وخبره ندرا والفاء خبر عابدة على دان
 وفي المفعول متعلق بندا ثم قال **فعل وفعله فعال لهما** من امثلة جمع الكثرة ففعال
 بكسر الفاء وهو مطرد في فعل وفعله وفهم من اطلاقه فيهما استراك الاسم والوصف فيهما

نحو كعب وكعاب وصعب وصعاب وقصعة وقصاع وخذلة وخذال وشمل
 الصحيح العين كما مثل والمعتلها نحو ثوب وثياب الا انه قيل فيما عينه الباء والي
 ذلك اشار بقوله **وقل فيما عينه اليا منهما** يعني ان فعال قليل فيما عينه اليا
 من فعل وفعله ومنه ضيف و ضيف وفعل وفعله مبتدأ وفعال مبتدأ ثان
 ولهما خبر المبتدأ الثاني والجملة خبر الاول و فاعل قل صفيين مستتر عابدة على فعال
 وفيها متعلق بقل و ما موصولة واقعة على فعل وفعله اليا في العين وعينه
 مبتدأ والياء خبره والجملة صلة ما والصغير العابدة على الموصول اليا في عينه
 ثم قال **فعل ايضا له فعال** يعني ان فعال ايضا يطرد في فعل يفتح الفاء والياء
 نحو جمل وجمال وجبل وجمال لكن بشرطين اشار اليهما بقوله **حالم يكن في لامة**
اعتلال او يك مضعفا يعني ان فعالا لا يجمع على فعال اذا كان معتل اللام نحو
 قتي او مضاعفا نحو طلل واطلق في فعل وهو مقيد بان يكون اسما احترزا من نحو
 حتمس وبطل فلا يجمع على فعال وفعل مبتدأ وايضا مصدر وفعال مبتدأ وخبره
 له والجملة خبر المبتدأ الاول وما ظرفية مصدرية واعتلال اسم يكن وفي لامة
 خبرها او يك معطوف على يكن ثم قال **ومثل فعل ذ والتاء** يعني ان فعله يطرد
 ايضا في جملة فعال نحو رقة ورقاب وفهم من قوله ومثل فعل انه يشترط فيه عدم
 التضعيف واعتلال اللام و ذ والتاء مبتدأ وخبره مثل فعال ثم قال **وفعل مع**
فعل فاقبل يعني ان فعالا لا يطرد في فعل بكسر الفاء وسكون العين وفي فعل يضم الفاء
 وسكون العين فالاول نحو قمع وقذاح والثاني نحو رمح ورماح وفعل معطوف
 على ذ والتاء ثم قال **وفي فعل وصف فاعل ورد كذا في انشاء ايضا اطرد**
 يطرد فعال ايضا في فاعل وموئته فعيلة اذا كانا وصفيين نحو ظريف وظراف وظريف
 وظراف واحترز به من فاعل اسما نحو قضيب ومن فاعل بمعنى مفعول نحو جرح فلا
 يجمعان على فعال وفي فاعل متعلق بورد و وصف حال من فاعل وكذا ك متعلق باطرد
 وكذا في انشاء ثم قال **وشاع في وصف على فعالنا** **والنحية الوع على فعالنا**
 يعني ان فعالا المذكور شاع اي كثر في فعلان نحو ندما و ندما والمراد بالتحية
 فعلا نه نحو ندما نه و ندما وقعلي نحو غضبا وغضاب او فعلان يضم الفاء نحو

ما كان على شكله في كون ثالثة الفاعل حرفان او ثلثة احرف او سطرهما ياء وشمل
مفاعيل وفاعل وفاعيل ومفاعيل واسما ههما وشمل
قوله ما فوق الثلثة ارتقى ما ذات على الثلثة حرف اصلي وهو الرباعي كجعفر
والخامس كسفر جل وما زاد على الثلثة بزيادة كجمهور وفد وكس وغيرهما
يطول ذكره وشمل ما تقدم جمعه على غير فعال من المزيد المذكور في الباب كاحمر
ورام وفعل وفاعل وفاعيل وحايض وصاهل وخوها ولذلك استثنى بها بقوله
من غير ما مضى يعني من غير ما مضى ذكره في هذا الباب ما زاد على الثلثة ثم ان
الزائد على الثلثة مما يجمع على نحو فعال الرباعي وزايد على الاربعة فاما الرباعي
فلا اشكال في جمعه على فعال اصلي نحو جعفر وجعفر او مزيد نحو احمد واحمد
واما الزايد على الاربعة فخاصي الاصول نحو سفر جل وغيره وقد اشار الى
الخاصي الاصول بقوله **ومن خاصي جرد الآخر الف بالقياس** يعني انك
اذا جمعت الخاصي المجرى من الزوايد نحو سفر جل حذفت منه اخره فتقول في
سفر جل سفارج وفي قرطع قرطع وفهم من قوله بالقياس ان العرب لا تجمع
ما يحذف منه حرف اصلي الاعلى استكره كما ذكر سيبويه وبفعال متعلق
بانطقا والاف انطقا بدل من فن التوكيد الخفيفة وفي جمع متعلق ايضا بانطقا
ومن غير موضع نصب على الحال من ما وما موصولة وصلتها ارتقى وفوق متعلق
بارتقى والآخر فتقول بانف ومعنى انف احذف ومن خاصي متعلق بانف
وكذلك بالقياس جرد في موضع الصفة لخاصي ثم ان الخاصي الاصول ان كان
رابعة سببها بالمزيد جاز حذفه وابقا الاخر والى ذلك اشار بقوله **والرابع**
الشبيه بالمزيد قد حذف دون ما بهم العدد يعني ان الحرف الرابع
في الخاصي الاصول اذا كان شبيه بالحرف الزايد وان لم يكن زائدا جاز حذفه
دون الاخر وشمل الشبيه بالمزيد ما كان من حروف الزيادة كحذرت وقوما كان
شبهها بالحرف الزايد كالدال من فرزدق فانه شبيه بالتاء لا شتر الكه
في المخرج فتقول خوارق وخذارق وفرزدق وفرزاق وفهم من قوله قد يحذف
ان حذفت اقل من حذف الاخر والرابع مبتدأ او الشبيه بفت له وبالمزيد متعلق

بالشبيه

بالشبيه وقد يحذف في موضع خبر المبتدأ ودون متعلق يحذف وما موصولة
وصلتها ثم العدد وبه متعلق بتم والضمير العائد على الموصول الهاء في ثم قال
وزايد العادي الرباعي احذفه يعني ان الحرف الزايد في الاسم الذي زاد على اربعة
احرف يحذف في الجمع فتشمل الرباعي المزيد نحو مدرج وفد وكس والخامس المزيد
نحو قبعش لان الاول يحذف منه الزايد فقط فتقول في جمع مدرج خارج
وفي جمع فد وكس فد وكس والثاني يحذف منه الزايد والحرف الذي قبل الزايد لما
علمت من ان الخاصي الاصول يحذف اخره فتقول في جمع قبعش وقبعث ودخل
في عبارة ما كان من خمسة احرف قبل اخره ليس نحو قرطاس فاحذفه بقوله **ما لم يكن**
لينا اثره الذخما واحترز به من نحو قرطاس وقنديل وعصفور فلا يحذف
من ذلك شي لان بنيت الجمع تضع دون حذف فتقول قرطاس وقنديل
وعصافير اما نحو قنديل فلا اشكال لبقائه ياءه واما نحو قرطاس وعصفور
فغير انقلاب الواو فيهما والالف ياء للقاعدة المعروفة من التصريف
وشمل قوله ليما ما قبل حرف اللين حركة مجازية كالمثل السابقة وما قبله
فتحة نحو غريب وفعول لصحة اطلاق اللين على النوعين فتقول غريب
وقرايين وخرج ما قبل اخره واوا ياء متحركان نحو كنهج وهبيج فان
الواو والياء تحذف منهما فتقول كناه وهبايج وشمل قوله ما لم يكن ليما اثره الذخما
الف مختار ومنقاد وليس حكمهما كحكم الف قرطاس فلا يقال في جمعهما مختار
ومنقاد واما يقال مختار ومنقاد وفهم ذلك من قوله قبل زائد العادي فكلامه
في هذا الفصل انما هو في الزايد والالف مختار ومنقاد منقلبة عن اصله
صحتير بكسر الياء ان زايده اسم الفاعل وبفتحها ان زايده اسم المفعول واصل
منقاد منقيد بكسر الياء لانه اسم فاعل زايده مفعول بفعل مضمر يفسره
احذفه وهو مضاف الى العادي والرباعي مفعول بالعادي ويجوز ان يكون مضافا
اليه وما ظرفية مصدرية ولينا خبر بك وهو مخفف من ليس كقولهم في هين
هين واسم كان ضمير عائد على الزايد والذخمة في الذخمة وهو مبتدأ وصلته
ختما واثره ظرف وهو خبر الذخمة مفعول ختم محذوف والتقدير ما لم يكن الزايد

لينا الذي ختم الكلمة بعده ثم قال **والسين والتا من كسندع ازل ان بنا**
الجمع بقاها محل فهاية ما يصل اليه بناء الجمع ان يكون على بناء مفاعله ومفاعيل
 فاذا كان في الاسم من الزوايد ما يحل بقاءه باحد البنائين حذف فان تاق بحذف بعض
 وابقا بعض ابقى من الزوايد ما له مزية وحذف غيره وان تكافئا خيرا الحاذق
 فاذا اتقرر هذا فاع مستدع ثلاث زوايد الميم والسين والتا فتقول في جمع مداع
 وانما ابقيت الميم للمزية التي لها لانها تدل على معنى يخص الاسم والى المزية التي
 لها على ما يحرر من الزيادة اشارة بقوله **الميم اولى من سواه بالبقا** يعني ان
 بقاء الميم احق من بقاء غيرها من الزوايد لما فيها من المزية كما ذكر وشمل صورتين
 احدهما ان يكون زايدها غير الحاق كالنون من منطلق فتقول مطابق بحذف
 النون وابقا الميم والاخرى ان يكون الزايد لا لحاق نحو **مفعنيس** فتقول
 مقاعس خلافا للمبرد فانه يرى ان ابقاء احد المضعفين احق من ابقاء الميم وتشارك
 الميم في ذلك الميزة والياء والى ذلك اشارة بقوله **والهمز والياء مثله ان سبقا**
 يعني ان الهمز والياء مثل الميم في كونها احق بالبقاء اذا سبقا للمزية التي لهما
 فتصدرهما ولا نهما في موضع يقعان فيه والياء على معنى وهي لا تتصل على المنكلم
 والقايب في الفعل المضارع فتقول في **الشد** و **يلند** **الاد** و **يلاد** بحذف النون
 وابقا الهمزة والياء وتدخل احد الزايدتين في الاخرى والسين والتا مفعول بارل ومن
 متعلق بازل وبقاها مبتدا وقصره ضرورة وتعلق خبره وبناء متعلق بمحل
 واغراب البيت الاخر وضع ثم قال **والياء لا الواو احذف ان هجت ما تحيزون**
لهو حكم محققا يعني انه يجب ايتار بقاء الواو في حيزون وشبهه كهيظون
 مما قبل اخره واو فتقول في جمعها حرايين وعظا ميس بحذف الياء وتقلب الواو
 ياء لانكسار ما قبلها كما فعلت في **عصفور** حين قلت **عصافير** وانما وجب حذف الياء
 دون الواو لان حذف الياء يستلزم بقاء الواو ولو حذف الواو لم يبق حذفها
 عن حذف الياء اذ لا يمكن بها صيغة الجمع والحيزون العجوز والياء مفعول باحق
 والواو معطوف بالواو ان جعلت شرط وجواب محذوف لدلالة ما تقدم عليه
 ثم قال **وخروا في زايدي سرندا وكل ضا عاه كالعلندا** وزن سرندي

فعلني

فعلني بزيادة النون والالف فاذا اجمعت فانك تحذف النون وحذف
 الالف فتقول **سراند** و **سراد** واصله **سرادي** وكذلك **علندي** و **علاند** او **علاد**
 وانما جاز فيه الوجهان لكون كل واحد من الزايدتين لا مزية له في الاخر والسرندي
 الجري على الامور والعلندي البعير الضخم والواو في خبره وايد على العرب او على
 النحويين وفي زايدي على حذف مضاف تقديره وخبره في حذف زايدي وكل
 معطوف على سرندي **التصغير** انما كراب التصغير
 اثر باب التكسير لانهما كما قال سيبويه من زاد واحدا ولا شتر كرها في مسائل
 كثيرة ياتي ذكرها والمصغر ثلاثي وزايد وقد اشار الى الاول بقوله **فصيلا اجعل**
الثلاثي اذا صغرت فحذف في قد اي انك اذا صغرت الاسم الثلاثي
 ضمنت اوله وفتحت ثانيه وزدت ياء ساكنه بعد ثانيه فتقول في **زبد** **زبيد**
 وفي **قدي** **قدي** ياء عام ياء التصغير في لام الكلمة والثلاثي مفعول اول اجعل
 و **فصيلا** مفعول ثان ثم اشار الى صيغتي التصغير فيما زاد على الثلاثي فقال
فعيل مع فعييل لما فاق فاعل درهم درهم دريما يعني انك
 اذا صغرت الزايد على الثلاثي قلت **فعيل** و **فعييل** ف **فعييل** للرابعي للمرد
 نحو **جعفر** و **جعيفر** و **برتن** و **بريتن** و **فعييل** للرابعي المزبد الذي قبل اخره
 ياء نحو **قنديل** و **قنديل** او **الغو شمال** و **شميليل** او **الغو عصفور** و **عصيفر**
 وقد يصغر على **فعييل** ما حذف منه حرف وعوض منه الياء وسياق **فعييل**
 مبتدا وخبره **لما فاق** ومفعول **فاق** محذوف تقديره **لما فاق الثلاثي** وجعل
 مضاف **لدرهم** وهو مصدر مضاف الى المفعول و **دريما** مفعول ثان لجعل
 ثم قال **وما به منتهى الجمع وصل به الى امثلة التصغير وصل**
 يعني انه يتوصل في التصغير الى **فعيل** و **فعييل** مما توصل به في التكسير الى
 فعال وفعاليل فتقول في تصغير **سفرجل** و **مستدع** و **حيزون** و **منطلق**
سفيج و **مدع** و **خرابين** و **مطايلق** ونقول في **غوسرندي** **شريند** وان شئت
 قلت **سريد** وما مبتدا او مفعول بفعل مضمير يفسره ما بعده وفي موصولة
 وصلتها وصل به ومنتهى متعلقان بوصل والتصغير العايد على الموصول

الهاء في به وبه الثاني والى امثلة التصغير متعلقان بصل ثم قال **وجازر تعويض**
بما قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيها المحذوف يعني انه يجوز ان يعوض من المحذوف
 المحذوف ياد في باب التكسير والتصغير وفهم من قوله جازر ان التعويض في ذلك
 لا يلزم وشمل قوله بعض الاسم ما حذف منه اصل كسفارنج وتصغير نج
 وما حذف منه زائد كطاليق ومطيليق والتصغير في قوله فيما عايد على التكسير
 والتصغير وجازر خير مقدم وتعويض مبتدأ وهو مصدر مضاف الى المفعول
 وقبل متعلق بتعويض وبعض الاسم اسم كان والمحذوف في موضع خبرها وفيها
 متعلق بالمحذوف ثم قال **وجازر عن القياس كما خالف في البابين كما**
رسما يعني ان جميع ما اورد في باب التكسير والتصغير مخالفا لما تقدم في التكسير
 والتصغير خارج عن القياس فيحفظ ولا يقاس عليه فيما جاء على غير قياس في التكسير
 قولهم في جمع راطط وباطل ابا طيل وهي الفاظ كثيرة ومما جاء من
 ذلك في التصغير في مغرب مغيران وفي ليلة ليلية وهي الفاظ كثيرة فلنكتف
 من ذلك بما ذكره جازر من مقدم وعن القياس متعلق به وكل مبتدأ وما موصولة
 وصلتها خالف وفي البابين متعلق بخالف وحكا مفعول بخالف ورسما في موضع
 الصفة لحكم ثم اعلم ان ما بعد ياء التصغير ان كان حرف اعراب فلا اشكال في جواز بيده ورجل
 وان فصل بينهما وبين حرف الاعراب فاصل فالوجه فيه الكسر نحو جعير وال
 في خمسة مواضع ثمة على ثلاثة منها بقوله **تتلو يا التصغير من قبل علم**
تأنيث او مدته الفتح المحتم يعني ان الحرف الذي بعد ياء التصغير ان لم
 يكن حرف اعراب فانه يجب فتحه قبل علامة التأنيث وشمل التأنيث والالف التأنيث
 المقصورة نحو قصعة وقصيرة ودرجة ودرجة وخبيلى وخبيلى وسلمى وسلمى
 وكذلك ما قبل مدة التأنيث وهو الف التأنيث الممدودة نحو صحراء وصحيرة
 وجرار وجرار والمراد مدة التأنيث الالف التي قبل الممدودة فان المدة ليست
 علامة للتأنيث وانما علامة التأنيث الالف المنقلبة همزة والالف التي
 قبلها زائدة للممدود فالف التأنيث المقصورة فانها علامة تأنيث فلذلك
 لم يكتف بعلم التأنيث عن الممدودة والفتح مبتدأ وانتم خبره وتتلو متعلق

بأنتم

بأنتم ومعنى التلو التالي ومن قبل في موضع الحال من تلو ومدته معطوف
 على علم ثم اشار الى الموضعين الباقيين من المواضع الخمسة فقال **كذلك ما**
مدة افعال سبق او مد سكران وما به التحق يعني ان الحرف الواقع
 بعد ياء التصغير اذا كان قبل مدة افعال او قبل مدة سكران يجب ايضا فتحه
 وشمل مدة افعال الجمع الباقية على جمعيتها وما سمي به من ذلك فتقول في
 تصغير اجمال اجمال وكذلك في نحو افعال اذا سمي به رجل افعال والمراد
 بسكران فعلا الذي مؤنثه فعلى وعلى هذا ثبت بقوله وما به التحق فتقول
 في تصغير سكران وعطشان سكران وعطشان وتقول في تصغير عثمان
 وسرحان عشين وسرحان لانه ليس من باب فعلا فعلى وانما وجب الفتح في هذه
 المواضع الخمسة لان تاء التأنيث والالف تستحق ان يكون ما قبلهما مفتوحا
 ولم يقولوا في تصغير افعال فيعيل لثلاث تصغير صيغة الجمع ولم يقولوا سكرين
 لانهم لم يقولوا في جمع سكران كما قالوا في سرحان سرحانين وما مبتدأ
 وهي موصولة وصلتها سبق ومدة مفعول لسبق او مد سكران معطوف
 على مدة وما معطوف على سكران وكذلك خبر المبتدأ وهم الشارح فجعل سبق
 في موضع الحال من افعال لانه جعله قيد للجمع ثم قال **والف التأنيث حيث**
مداه وتاؤه متفصلين عند الكذا المزيد آخر للنسب وعجز المضاف
والمركب ثم هكذا ان يادنا فعلا من بعد اربع كز عفران وقدر
انفصال ما دل على تشبيه او جمع تصحيح جلا قد تقدم ان ابناء التصغير
 ثلاثة فعيل وفعيل وفعيل وتقدم ايضا انه يتوصل الى بناء التصغير
 بما توصل به الى بناء الجمع من المحذوف لكن خرج عن ذلك هذه المواضع الثلاثة
 التي ذكرها في هذه الايات الاربعة فلم يعتد فيها بالتأنيث بل جعل بناء التصغير
 معتبرا في صدرها وصار التأنيث بمنزلة كلمة اخرى غير اخله في حكم البنية
 الاولى الف التأنيث الممدودة نحو جرار فتقول في تصغيره حيرار فيكون
 المعتبر في صيغة المصغر حير وهو المنبى عليه بقوله والالف التأنيث حيث مداه
 الثاني تاء التأنيث نحو دحرجه فتقول في تصغيره دحيرة فالمعتبر

في صيغة التصغير ما قبل التاء وهو فاعل فيكون كجعيفر وهو المنبه عليه
بقوله وتاؤه الثالث ياء النسب نحو بصرى فتقول في تصغيره بصيري بالياء
غير متعدي بها ايضا وهو المنبه عليه بقوله كذا المزيد اخر للنسب الرابع
عجز المضاف نحو عبد شمس فتقول في تصغيره عبيد شمس وهو المنبه عليه
بقوله وعجز المضاف الخامس عجز المركب تركيب مزج نحو بعلبك فتقول في
تصغيره بعلبك وهو المنبه عليه بقوله والمركب السادس الالف والنون الزائدتان
على اربعة ارف نحو زعفران فتقول في تصغيره زعيفران فصار المصغرا فاهو
زعفر والالف والنون غير معتد بهما واحترز بقوله من بعد اربع من نحو سكران
وسرمان وقد تقدم حكمهما السابع علامة التشنية نحو زيدان فتقول في تصغيره
زبيدان الثامن علامة جمع المذكر السالم نحو زيدون فتقول فيه زبيدون وهو
المنبه عليه بقوله وقد انفصل البيت وقد فهم من هذه الابيات ان قوله وما
به لمتنهي الجمع البيت مقيد بان لا يكون المصغر احد هذه الثمانية فانها لا تحذف
منها شيء والالف الثانية مبتدأ وتاؤه معطوف عليه وعدا في موضع الخبر
والالف فيه للتشنية عائدة على الالف والتاء ومنفصلين مفعول ثان بعد اوجبت
متعلقة بعد اوا المزيد مبتدأ وخبره كذا واخر طرف مكان متعلق بالمزيد لانه
اسم مفعول والنسب متعلق بالمزيد ايضا وعجز المضاف معطوف على المبتدأ
ويحتمل ان يكون مبتدأ حذف خبره لدلالة الالف عليه وزيادتا فعلا نا مبتدأ
وخبره كذا وها تشبيه ومن بعد متعلق بزيادتا وانفصال مفعول بقدر وهو
مصدر مضاف الى الفاعل وما موصولة وصلتها دل وعلى تشنية متعلق
بدل وجمع مفعول مقدم بخلا وعطف جلا ومعموله على دل ومعموله فهو من
عطف الجمل ثم قال **والف الثانية ذ والقصر متى زاد على اربعة اربعتا**
يعني ان الالف الثانية المثبت المقصورة اذا كانت خامسة فصاعدا حذفت لانها لما لم
يستغل النطق بها حكم لها حكم المتصل فحذفت لان بقاها يخرج الباعث مثال
فيعمل وفيعيل وذلك نحو قرقرى وقرقرى وجرجرى وجرجرى فان كان
ثالث ما فيه الالف الثانية الخامسة الالف فقد اشار اليه بقوله

عليها

٩٩

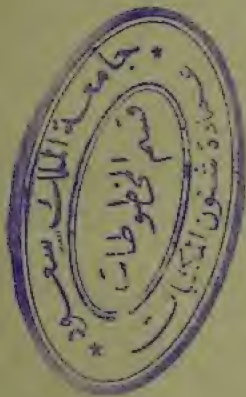
وعند تصغير جبار وخير بين الحبيري فادرو الحبيري جباري اذا صغر
جاز فيه حذف الالف الاولى وبقاء الالف الثانية فتقول حبيري وحذف الالف الثانية
فتقول حبيير بقلب الالف الاولى وادغام ياء التصغير فيها وفهم منه ان ما سوى نحو
جباري مما الالف خامسة للتاثير يجب حذف الالف وعند متعلق بخير وكذلك
بين والظاهر عند هاهنا انها بمعنى في ثم قال **واردد لا اصل لها ليا قلب**
قيمة صير قويمه تصب يعني ان ثاني الاسم المصغر يرد الى اصله اذا
كان منقلبا عن غيره فشمئ ستة انواع الاول ما اصله واو فانقلبت ياء نحو
قيمة فتقول فيه قويمه الثاني ما اصله واو فانقلبت الف نحو باب فتقول فيه
بويب الثالث ما اصله ياء فانقلبت واو نحو موقن فتقول فيه مئيقن
الرابع ما اصله ياء فانقلبت الف نحو باب الممس من الابل فتقول فيه مئيب
الخامس ما اصله همزة فانقلبت ياء نحو ذيب فتقول فيه ذويب السادس ما
اصله حرف من غير حروف العلة نحو قيراط ودينار فتقول فيهما قيرير يبط
وذنينير لان اصلهما قيراط ودينار فتقول فيهما قيرير يبط
القلب وثانيا مفعول يارد ولا اصل متعلق يارد وثانيا نعت لثان وفهم
من تخصيصه الثاني ان الثالث اذا كان منقلبا عن اصل لم يرجع الى اصله فو قايما
فان الهمزة بدل من الواو فتقول قويم وقليم وقلب في موضع النعت لثان وقيمة
مفعول اول بصير وقويمه مفعول ثان وقد جاء بمعنى ما هو منقلب عن اصل
غير مردود لا اصله واليه اشار بقوله **ومشذ في عبيد عبيد** وجه مشذ وده
ان الياء فيه مبدلة عن واو فقايسه عوبيد كقويمه فلم يردوه الى اصله لئلا
يلتبس بتصغير عود بضم العين ثم قال **وحتم للجمع من ذاما التصغير**
علم يعني ان ما رد لا اصله في التصغير يرد ايضا الى اصله في الجمع فيقال في
جمع ميزان موازين وفي باب ابواب وفي باب ابياب وفي عبيد اعياد كما قالوا عبيد
وعبيد فاعل يشذ وما مرفوع بحتم وللجمع ومن ذاما متعلقان بحتم وما موصولة
وصلتها علم ولتصغير متعلق بعلم ثم قال **والالف الثاني المزيد يجعل**
واوا كذا ما اصل فيه يجعل للالف الثانية خمسة احوال ان تكون مبدلة

من واو الثاني تكون مبدلة مزيا وقد تقدم حكمها في البيت قبله الثالث ان يكون زائدة
 كضارب الرابع ان يكون مجهولة كعاج الخامسة ان تكون مبدلة من همزة غواصم وقد ذكر
 في هذا الباب الزائدة والمجهولة ولم يذكر المبدلة من همزة وستاتي في باب الابدال
 والالف مبتدأ والثاني نعت له والمزيد كذلك وتجعل خبر المبتدأ وواو مفعول ثان جعل
 وما مبتدأ وهي موصولة والاصل مبتدأ وتجعل خبره وفيه متعلق بيجعل والجملة
 صلة ما ثم قال **وكمل المنقوص في التصغير ما لم يحو غير التاء ثالثا**
 يعني ان المنقوص اذا صغر ما حذف منه والمراد بالمنقوص هنا ما حذف منه حرف
 لا المنقوص القياسي وهو اخذ ياء فقد حذفت الياء الضمة والكسرة فشمّل قوله المنقوص
 ما حذف فاقوه كعدة او عينه كشبة اولامه كسنة ويدوشمل ما ليس فيه تاء كيد
 وما فيه تاء كسنة وشمّل ايضا ما كان على حرفين كمثل المذكورة وما كان على اكثر كهارب
 هارب من جعل الاعراب في الراء واصله هارب فحذفت منه الهمزة فحذفت كل ما يروا اليها
 المحذوف الا ما كان له ثالث وليس تاء فتقول فيها وعيدة برد الفاء وتؤنث بـ و
 ونسبة ويؤنث بـ واللام وتقول هارب هو بـ لا ستغناء عن رد الـ اصل باق منه وزن
 التصغير وذلك مفهوم من قوله ما لم يحو غير التاء ثالثا اي ما لم يحو ثالثا غير التاء
 فان حو ثالثا لم يرد اليه المحذوف مثل ذلك مما يحتمل ما الاسمية والحرفية وحكمهما
 في ذلك واحد وذلك اذا سمي بهما ثم صغر فيصير كالمفعول الذي على حرفين فلا بد
 من تكميلها ليتوصل بذلك الى بناء التصغير فتقول مؤنث في تمثيله بذلك نظر فاما
 ما سمي به من الموضوع على حرفين ثانيا حرف لين يجب تكميله قبل التصغير فتقول في
 رجل مسمى بما ما وليس تكميله موقوف على التصغير ولم ينبه على ذلك احد من الشراح
 فانظره وقوله المنقوص مفعول بكل وما ظرفية مصدرية وثالثا مفعول بـ نحو وغير
 التاء منصوب على الحال لانه نعت نكرة تقدم عليها والتقدير ما لم يحو ثالثا غير التاء
 ثم قال **ومن ترخيم يصغر التثني بالاصل العطف يعني المعطوف** الترخيم
 في التصغير حذف الزايد من المصغر فان كان ثلثي الاصول يصغر على فاعل نحو جديده احمد
 وحمدان ومحمود وحامد وعطيف في المعطف والمعطف بكسر الهمزة وهو الكساوان
 كان رباعيا يصغر على فاعل نحو شمال وعصفور فتقول شمائل وعصفور ومن

اصلي

مبتدأ

مبتدأ وهي موصولة وصلتها يصغر وترخيم متعلق بصغر واكتفى خبر المبتدأ
 وبالاصل متعلق باكتفى ثم قال **واختتم بنا التانيث ما صغرت من مؤنث عار**
ثلاثي خمس يعني ان الاسم الثلاثي المؤنث العاري من تاء التانيث يفتح بالتاء في
 التصغير نحو سن وسنينه وشمّل قوله ثلاثي أربعة انواع الاول ما هو ثلاثي في
 الحال نحو كنف والثاني ما هو ثلاثي في الاصل نحو يد فتقول فيه يدية الثالث ما كان
 نحو سماء فانك تقول فيه سمي فتجتمع فيه ثلاثة ياءات الاولى ياء التصغير والثانية
 بدل الف سماء والثالثة المبدلة منها الهمزة فحذفت احدي الياءات على القياس
 المفرد في هذا الباب فبقي منه ثلاثة احرف فتلحقه التاء كما تلحق الثلاثي الرابع ما كانت
 فيه زيادة وهو مؤنث فصغر تصغير الترخيم نحو شمال فتقول فيه شميلة وما
 مفعول باختم وهي موصولة وصلتها صغرت والضمير العايد على الموصول محذوف
 تقديره ما صغرت ومن مؤنث متعلق بصغرت ثم استثنى من هذا الضابط
 نوعين لا تلحقهما التاء اشارة الى الاول منها بقوله **ما لم يكن بالتانيث في البس**
كشجر وبقر وخمس يعني ان التاء لا تلحق في التصغير اسم الجنس الذي يتميز من
 واحدة فحذف التاء نحو شجر وبقر فتقول فيهما شجيرة وبقرة ولو قلت شجيرة
 وبقرة لا تلحق التصغير شجرة وبقرة ولا تلحق ايضا عشرة ولا ثلاثة وما بينهما
 من اسماء العدد فتقول في تصغيره عشيرة وتسيع وخميس ولا تلحقها التاء
 لئلا يلحقها تصغير عشرة وتسعة وخمسة ثم اشارة الى الثاني بقوله
وبشذ ترك دون لبس يعني بشذ ترك التاء دون لبس في الفاظ تحفظ
 ولا يقاس عليها وهي دود وشول وناب للهمسين من الابل وحوت وخرس
 وقوس وذراع الحديد وخرس وضي ونعل ونصف وقد شذ ايضا الحاق
 التاء فيما زاد على الثلاثي والى ذلك اشارة بقوله **ونذر لحاق تافها ثانيا كثر**
 يعني انه نذر لحاق التاء في الزايد على ثلاثة كقولهم في قدام قديمة وفي وراء
 وريثة وفي امام اميمة وقوله ما لم ظرفية مصدرية وفي يكن ضمير عايد
 على المؤنث العاري ويرى في موضع خبر يكن وذا لبس مفعول ثان يري والتاء
 متعلق بيري وترك فاعل بشذ ودون متعلق بشذ ولحاق تافا فاعل نذر



وفيما متعلق بندر وما موصولة وصلتها كترفتح التاء وثلاثيا مفعول بكثرة
ومعنى كثر غلبته في الكثرة ثم قال **وصفروا** **اشذوذ الذي التي ودامع الفروع**
منها تاوي التصغير من جملة التصريف فحقه ان لا يدخل غير المتمكن من
الاسماء الا اذا والذي وفروعها تشبهها بالاسماء المتمكنة في كونها
توصف وتوصف بها فاستيج لذلك تصغيرها لكن على وجه خولف به تصغير
المتمكن بنكر اولها على ما كان عليه قبل التصغير وعوض من ضمة الف مزوجة
في الاخر ووافقت المتمكن في زيادة ياء ساكنة فقبل في الذي والتي الذي واللتيا
وفي اوتا ذيا وتيا وقد اعترض المرادي هذا البيت ولا بد من ايراد المتراضة لهجة
قال العلم ان قول الناظم وصفروا اشذوذ اعترض من ثلاثة اوجه اولها انه لم
يبين الكيفية بل ظاهرا انه لوهم ان تصغيرها كصغيرها تصغيرها كصغيرها
وثانيها ان قوله مع الفروع ليس على عمومته لانهم لم يصغروا جميع الفروع وثالثها
ان قوله منها تاوي لوهم ان في صغرها ما صغروا وقد نصوا على انهم لم يصغروا من
الفاظ الموت الا تاوي صغروا عابدة على العرب والذي مفعول بصغروا
واشذوذ مصدر في موضع الحال من الواو ودامعطوف على التي ومع متعلق بصغروا

النسب

هذا الباب يسمى باب النسب

وباب الاضافة وقد سماه سيبويه بالتسميتين قول

يا كيا الكرسي زاد والنسب وكما عليه كسر وجب

يعني انه اذا اريد ان ينسب الى اب او قبيلة او بلد زيد في اخره ياء مشددة وكسر
ما قبلها وفهم منه ثلاث تغييرات زيادة الياء وكسر ما قبلها وانتقال الاعراب الى الياء
فهم ذلك من تشبيهها بياء الكرسي فانها حرف الاعراب وفهم منه الياء الكرسي
ليست للنسب لتشبيهه بياء النسب بها وياء مفعول زادوا والواو في
زادوا عايد على العرب وكيا في موضع الصفة لياء وكل مبتدأ وما موصولة
ويليه صلتهما والضمير العايد على الموصول اليها في يليه وفاعل يليه ضمير مستتر
يعود على الياء وكسره وجب جملة من مبتدأ وخبر في موضع خبر كل وكسره عايد
على حرف الذي يليه الياء ثم اعلم ان هذه التغييرات الثلاثة التي ذكر في هذا البيت

معرفة

معرفة في جميع الاسماء المنسوبة وقد يضاف اليها في بعض الاسماء
تغييرات اخر اشار الي بعضها بقوله **ومثله مما حواه احذف وتا**
تا نيت او مدته لا تثبت يعني ان اخر المنسوب اذا كان ياء مشددة او تاء
تا نيت او الف تا نيت مقصورة حذفت جميعها للنسب وجعلت موضعها
ياء النسب وشمل الياء المشددة ثلاثة انواع ما كانت فيه الياء للنسب كبصري
فتقول في النسب اليه بصري وما كانت الياء فيه لغير النسب فوكربي فتقول
في النسب كربي وما كان اصلها واوا ياء فومري اصله مرموي فقلت
الواو ياء وادعت في الياء فتقول في النسب اليه مرموي وفي هذا الاخير وجه
اخر ينبه عليه بعد واما حذفت الياء في جميع ذلك كراهية اجتماع اربع
ياء انت وكذلك ايضا حذفت تاء التا نيت فتقول في النسب اليه فاطمي
واما حذفت التاء لئلا يجتمع بين علامتي تا نيت اذا كان المنسوب اليه مؤنثا
فومركتية واما الف التا نيت المقصورة فان كانت خاصة فصاعدا وجب
حذفها للنسب فوكرقي في قرقي وخشيتي في خشيتي واما الرابعة فقد اشار
اليها بقوله **وان تكن تربع اغان سكني فقلبها واوا وحذفها حسن**
يعني ان الف التا نيت المقصورة اذا كانت رابعة في اسم ساكن الثاني جاز فيها الحذف
والقلب واوا نحو حبل فتقول فيه حبلتي وحبلوي وفهم منه انها اذا كانت خامسة
فما فوق او اربعة في اسم ثانيه متحرك وجب حذفها لدخولها في الضابط الاول
ولم يتعرض للراجح من الوجهين قيل والحذف احسن ومثله مفعول باحذف
والهاء فيه عابدة على ياء النسب ومما متعلق باحذف وما موصولة وهي واقعة
على الاسم الذي حوى الياء وصلتها حواه والعايد على الموصول هو الضمير المستتر
الفاعل نحواه والهاء في حواه عابدة على الياء ونحو ان تكون ما وقعت على الياء والهاء
عايدة على ما والضمير المستتر في حواه عايد على الاسم المحاوي الياء ومن على الوجه
الاول للتبعية وعلى الثاني لبيان الجنس وتا نيت او مدته مفعول بتشبهت ثم قل
لتشبهها المالحق والاصلي ما لها يعني ان الف الرابعة اذا كانت للحاق
لحود فري او منقلبة عن اصل نحو مرمي جاز فيها ما جاز في الف التا نيت من

منقلبة عن ياء كما قبلت في فتي وقد تقدم ومنه ان الياء الاولى اذا كانت ياء
بالاصالة بقيت على حالتها فتقول في حي حيوي واغراب البيت واضح ثم قال
وعلم التنبيه ا حذف للنسب ومثله اني جمع تصحيح وجب
يعني انك اذا نسبت الى مثني او مجموع على حده حذفت العلامة ونسبت الى
واحدة فتقول في النسب الى زيد بن زيد بن زيد وحمل الشارح كلام الناظم
على ان ذلك فيما سمي به من المثني والمجموع وتبعه المرادي وفيه نظر والذي ينبغي
ان يحمل عليه ما ذكرت ويفهم منه ان حكم ما سمي به من النوعين على لغة الحكاية حكم
المثني والمجموع وعلم مفعول با حذف والنسب متعلق با حذف ومثله ان مبتدا
وخبره وجب وفي جمع متعلق بوجوب ثم قال **وثالث من نحو طيب حذف**
يعني انه اذا وقع قبل الحرف المكسور لاجل ياء النسب ياء مكسورة مدغم فيها مثله
حذفت المكسورة كقولك في طيب طيب كراهية اجتماع الياءات والكسرة وفهم
من المثال ان الياء اذا كانت مفتوحة لا تحذف نحو هيتج وكان القياس على هذا في النسب
الى طيب طيب لكن جاء على خلاف ذلك وعلى ذلك نبه بقوله **وشد طاي مقولا**
بالق ووجه الشذوذ فيه ان اصله على مقتضى القياس طيب طيب يسكون الياء
لكن فلبسوا الياء الفا والياء اما ثقل الفاقياسا اذا كانت متحركة وثالث مبتدا
وسوغ الابتدائه انه صفة المحذوف والتقدير وحرف ثالث وخبره حذف ومن نحو
متعلق بحذف وطي فاعل بشذ ومثله لا حال من طاي وبالف متعلق بمقول
ثم قال **وفعلي في فعيلة التزم وفعلي في فعيلة حتم** يعني ان ما كان على
وزن فعيلة نحو حبيفة قد حذف منه تاء التانيث ولا تجتمع مع ياء النسب وتحذف
منه ايضا الياء ويفتح ما قبلها وان ما كان على وزن فعيلة بفهم الفاء نحو حبيبة
تحذف ايضا التاء والياء وتبقى الفتحة التي قبل الياء فتقول في حبيفة حنفى وفي حبيبة
جهني وفعلي مبتدا وخبره التزم وفي فعيلة متعلق بالتزم واغراب عجز
البيت كصدره وفعيلة وفعيلة غير متصرفين للتانيث والعمامة ثم قال
والحقوا محل لام عربا من المثالين ما التا وليا يعني انهم الحقوا بفعيلة
وفعيلة في حذف الياء ما كان على فعيل وفعليل بغير تاء وكان معتل اللام نحو عدي

وقضي

وقصرت فتقول عدوي وقصوي الحقوا يعني العرب ومعل مفعول بالحقوا ورا
في موضع النعت لمعل ومن المثالين متعلق بمعل وما متعلق بالحقوا وما
موصولة وصلتها وليا والتاء مفعول ثان للوليا والمفعول الاول ضمير مستتر
في اوليا وهو الفاعل على ما ذكر في فعيلة وفعيلة من حذف ثانيا ليهما اما
ذلك ما لم يكونا معتلي العين او مضعفهما او الى ذلك اشار بقوله **وتما ما كان**
كالطويلة وهكذا ما كان كالجديدة يعني ان ما كان معتل اللام او مضعفا من
الوزنين يتيم اي لا تحذف ياءها الثقل التضعيف والاعلال او مثل بفعيلة بفتح
الفاء ولم يمثل بفعيلة بضمها وهما سواء في وجوب التثنية وانما استغنى بفتح
عن فعيلة لان العلة موجودة فيهما وفهم من البيتين ان ما كان على فعيل صحيح اللام
مجردا من التاء يتم على الاصل نحو عقييل وعقييل فتقول فيهما عقيلي وعقيلي
واغراب البيت واضح ثم قال وهو في مد ينال في النسب ما كان في تنبيه له النسب
وهو في المد ينال في النسب ما كان في تنبيه له النسب يعني ان
حكم الممدود في النسب حكمه في التنبيه فتقول في نحو حرا حراوي كما تقول
حرا ورو تقول في علباء وكساء وحيا علباوي وكساوي وحياوي وعلباوي
وكساوي وحياوي كما تقول في التنبيه وقد تقدم ذلك كله وهو في مد مبتدا
وينال نحو ضبطه بضم الياء وفحها وهو في موضع الخبر وما مفعول ثان بينال
ان ضم ياءه في ينال ضمير مستتر عايد على المبتدا وهو المفعول الاول وان كان بفتح
الياء فما مفعول وهي موصولة وصلتها كان والنسب في موضع خبر كان وفي
تنبيه متعلق بالنسب ثم انتقل الى نسب المركب وهو ثلاثة اقسام مركب
تركيب اسناد وتركيب مزج وتركيب اضافة وقد اشار الى الاول والثاني بقوله
والنسب لصدر جملة وسدرها ركب مزجا يعني بالجملة الجملة
المسمى بها وهو تركيب الاسناد فينسب الى صدرها وصدرها مركب تركيب
مزج والمزج الخلط فمثال الجملة برق فخره فتقول في النسب اليه برقي ومثال
المزج بعل بك فتقول في النسب اليه بعلتي ثم انتقل الى الثالث وهو المركب الاضافي
وهو على قسمين قسم ينسب الى غيره وقسم ينسب الى صدره وقد اشار

الى الاول قوله **ولثان** كما اضافة مبدوءة بالين **اواب** او ماله التعريف
بالثاني وجب هذه ثلاثة انواع ينسب فيها الى العجز اولها ان يكون مبدوءا
 بالين نحو ابن الزبير فتقول في النسب اليه زبير وثانيها ان يكون مبدوءا
 باب وهي الكنية نحو ابي بكر فتقول فيه بكر وثالثها ان يكون الاول تعريف
 بالثاني نحو غلام زيد فتقول فيه زيد كذا قال المشرح وفيه نظر الرابع ان
 يخاف اللبس وسيا في ثم اشار الى الثاني وهو ما ينسب الى صدره فقال
فيما سوى هذا النسب للماول يعني ان المضاف ان لم يكن احد الثلاثة المذكورة
 نسب الى صدره نحو امرؤ القيس فتقول فيه امرؤ فان خيف لبس نسب
 الى العجز واليه اشار بقوله **ما لم يخف لبس كعبد الاشهل** يعني اذا خيف
 اللبس نسب الى الثاني نحو عبد شمس وعبد مناف وعبد الاشهل فتقول
 شمس ومناف واشهل لا كذا لو نسبت الى المصدر فقلت عبدتي التيس فلم
 يدرك هل هو منسوب لعبد شمس او لعبد مناف او لعبد الاشهل وهذا هو
 القسم الرابع مما ينسب فيه للثاني ولصدر متعلق بالنسب ومصدر ما
 معطوف وما موصولة مصدرية وصلتها ركب ومزج معطوف على المصدر واصافة
 مضاف والتقدير ركب تركيب مزج ولثان معطوف على المصدر واصافة
 مفعول يتم وتتم في موضع الصفة لثان ومبدوءة نعت لاصافة وبابن
 متعلق بمبدوءة وما معطوف على ثلث وهي موصولة والتعريف مبتدأ في
 وخبره وجب وله متعلق بوجوب الجملة صلة ما وفي متعلق بالنسب وما
 موصولة وصلتها سوى وهذا اشارة الى ما ذكره ولو قال فيما سوى هذا اشارة
 للموضع المذكورة لكان احسن وما مصدرية ظرفية اي مدة عدم خوف اللبس
 ثم ان الثلاثي المحذوف منه حرف اما ان يكون المحذوف اللام او الفاء او العين فان حذف
 منه اللام فهو اما جابر الجبر واما واجب وقد اشار الى الاول بقوله **واجبر**
اللام ما منه حذف جواز ان لم يكن رده الف في معنى التصحيح او في التنبيه
 يعني ان الثلاثي المحذوف منه اللام اذا لم يرد المحذوف في التنبيه وجمعي التصحيح
 جاز جبره وابقاؤه على حاله فتقول في يد وعبد وديم يدي ويدوي وعندي وعدي

وديمي وديمي لانك تقول في تثنيتهما يدان وعدان ودمان وفي نحو ثبت ثبوت
 وتثني لانك تقول في جمعها ثبات بغير ردة ثم اشار الى الثاني بقوله **وحق**
بعضي وفيه يعني ان ما جبر في التثنية وجمعي التصحيح جبر في النسب وجوبا
 نحو اب واخ وعمة وسنة فتقول فيها ابوي واخوي وعضوي وسنوي او
 ينسب على الخلاف لانك تقول في التثنية اخوان وابوان وفي الجمع او عضفات ومنهات
 عضفات وسنات وبرد متعلق باجبر ورد مصدر مضاف الى المفعول وما مفعول
 برد وهي موصولة وصلتها حذف ومنه متعلق بحذف وجواز مصدر والظاهر
 انه نعت لمصدر محذوف وهو على حذف مضاف والتقدير واجبر جبرا اذا جاز
 وان شرط ورده اسم يك والف في موضع خبرها وفي جمعي متعلق بالف وحق مجبور
 الى اخره جملة اسمية مستأنفة ثم قال **واخ اختا وبلبن بنتا الحق** يعني
 ان اختا الان نسبت اليها قلت اخوي كما تقول في النسب الى اخ واذا نسبت الى بنت
 قلت بنوي كما تقول في النسب الى ابن اما الحاقة اختا باخ فلا اشكال فيه واما
 الحاقة بنتا بابن ففيه نظر لان النسب الى ابن يجوز فيه ابني وبنوي فمن اين يعلم ان بنتا
 يقال في النسب اليها بنوي فقط والقدرة في ذلك انه اذا حال على من قال في ابن
 بنوي ولا يصح حمله على من قال ابني لعدم همة الوصل في بنت هذا الذي ذكرته
 في النسب الى اخت وبنيت هو مذهب الجمهور وخالف يونس في ذلك وعليه
 نية بقوله **ولو نسبا حذف** الثاني يعني ان يونس يقول في النسب الى اخت اختي
 والى بنت بنتي وباخ متعلق بالحق واختا مفعول بالحق وبنتا معطوف على اختا
 وفصل بين حرف العطف والمعطوف بالمجرور وهو جابر خلافا للفارسي ويونس
 مبتدأ وصرفه ضرورة واما في موضع الخبر وحذف التا مفعول بالي ثم قال
وضاعف الثاني من ثنائي ثانية **دولين** **كلاولاد** يعني انك اذا نسبت
 الى اسم على حرفين ثانية حرف لين وجب ان تضعف الثاني فتقول في لوكي
 ولا مسمي بها لوي وكلي كيوي ولا يوي وذلك نظر لان ما سمي به مقادير ثانية
 دولين يجب تضعيفه وجعله من ثلاثة احرف دون نسب وتقدم مثل ذلك عند ذكر
 ما في التصغير والثاني مفعول بضاعف ومن ثنائي في موضع الحال من الثاني وثانيه

2 لا مخرج

مصدر مفعول باجبر

في غير ما ينصب

والفاعل من الضمير في قلب ثم قال **وحذف يا المنقوص في التنوين ما لم ينصب**
اولي من ثبوت فاعلم يعني ان حذف الياء من المنقوص اذا كان غير منصوب اولي
من ثبوتها فشمع المرفوع نحو هذا قاضي والمجروح نحو مررت بقاضي بحذف الياء
فيهما وفيهم من قوله ما لم ينصب ان الياء لا تحذف من المنصوب وفيهم مما تقدم
في قوله تنويننا ارفع اجعل الفان المنقوص من المنون منصوب يبدل فيه التنوين
الفان نحو رات قاضي وفيهم من قوله اولي ان جواز الوقف عليها بالياء مرجح
نحو هذا قاضي ومرت بقاضي هذا حكم المنقوص المنون وما غير المنون فقد
اشار اليه بقوله **وغير في التنوين بالعكس** يعني ان المنقوص غير المنون بالعكس
من المنون فاثبات الياء فيه اولي من حذفها نحو هذا القاضي ومرت بالقاضي
ويعني بغير في التنوين المقرون بال وما ذكره من انه عكس المنون انما ذكره في الرفع
والمجروح كما مثله ما المنصوب فليس في الوقف الا اثبات الياء وان كان المنقوص
محذوف العين فليس فيه الا وجه واحد اشار اليه بقوله **وفي نحو مر لزوم رد**
الياء اقنفي يعني ان نحو غير اسم فاعل من ازا اذ اوقف عليه لزم رد الياء فنقول
هذا امرى ومرت بحري وانما لزم فيه رد الياء لكثرة ما حذف منه فان اصله
مرءى على وزن مفعول فنقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة وفعل بالياء
ما فعل ياء قاضي ونحوه من حذف حركته وحذفه لا تتقاه مع التنوين ولم يسبق
من اصول الكلمة الا الراء فلو سكتوها في الوقف لكان ذلك اجحابا له وقوله وحذف
بالمنقوص مبتدأ وفي التنوين نعت للمنقوص وما ظرفية مصدرية واو في خبر
المبتدأ ومن ثبوت متعلق باولي و فاعلم ان تميميما لجهة الاستغناء عنه وغير
في التنوين مبتدأ وخبره بالعكس ولزوم مبتدأ وهو مصدر مضاف الى الفاعل
وهو رد و رد مصدر ايضا وهو مضاف للمفعول واقنفي خبر المبتدأ في نحو
متعلق باقتنفي اعلم ان الموقوف عليه اذا كان متحركا ما ان يكون تاء تانيث او
غيرها فان كان تاء تانيث وقف عليها بالسكون وهو الاصل وان كان غيرا جاز فيه
السكون والروم والاشمام والتضعيف والنقل وذلك بشرط ياتي ذكرها وقد
اشار الى الاول والثاني بقوله **وغيرها التانيث من محرك سكتة اوقف**

شام

وانم المتحرك يعني ان غيرها التانيث من المتحرك يجوز تسكينه ورومه والاشمام
التسكين واما الروم فهو اخفاء الصوت بالحركة ويجوز في الحركات الثلاث وفيهم
من استثنائه ها التانيث انه لا يجوز فيها ما جاز في غيرها من المتحرك وسببين
بعد كيف يوقف عليها وغير منصوب بفعل مضمر بنفسه سكتة واوقف
معطوف على سكتة ورايم المتحرك حال من الفاعل المستتر في قف ثم اشار الى
الثالث بقوله **او اشمم الضمة** الاشمام هو الاشارة بالشفة
الى الحركة حالة سكون الحرف وفيهم من قوله الضمة انه مخصوص بها ولا يجوز في
الفتحه ولا في الكسرة والضمة مفعول باسمم واشمم معطوف على قف ثم اشار
الى الرابع فقال **اوقف مضعفا ما ليس ههنا او عليا ان قفا محركا**
يعني انه يجوز الوقف على المتحرك غير التاء بتضعيف بشرط ان لا يكون همزة
ولا حرف علة وان يكون قبله متحرك وهذه الشروط كلها مفهومة من البيت فنقول
في جعفر وضارب ودرهم جعفر وضارب ودرهم بالتضعيف واوقف معطوف
على اشمم ومضعفا حال من الضمير المستتر في قف وما مفعول بمضعفا وهي
موصولة وصلتها ليس وههنا خبر ليس واو عليا معطوف على ههنا وان قفا بشرط
اي تتبع ومحركا مفعول بقفا ثم اشار الى الخامس فقال **او حركات انقلا ساكن**
خارج لن محظلا يعني انه يجوز نقل حركة الحرف الموقوف عليه الى ما قبله وذكر له في
هذا البيت شرطين احدهما ان يكون ساكنا وهو قوله ساكن واحترز من
المتحرك فلا ينقل اليه والاخر ان يكون الساكن مما يقبل الحركة وشمل الالف لتعذر
حركته نحو داروا واو والياء لنقل الحركة فيهما نحو قنديل وعصفور والمضعف
نحو المحذ لان نقله يستلزم فكاه وهو ممنوع في غير الضرورة وبقي عليه شرط
ثالث خلا في اشار اليه بقوله **ونقل فتح من سوي المهور لا يراه بصري وكوف**
نقلا يعني ان البصريين منعوا نقل الفتحه اذا كان المنقول منه غير همزة فلا يقال
رايت المحض رايت المحض لان المفتوح ان كان متونا لزم من النقل حذف الف
التنوين وحل عليه غير المنون واجاز ذلك الكوفيون وفيهم من قوله بسوي المهور
ان نقل الفتحه من المهور جائز عند الجميع لنقل الهمزة نحو رايت المحض والسرد

والنقل بنقل الفحة في جميع ذلك ثم قال **والنقل ان عدم نظير مستنع** يعني ان
نقل الحركة للسكن اذا نقلها الى عدم النظير مستنع فلا يجوز النقل نحو هذا
يشتر فتقول هذا يشتر لما يودي اليه من بناء فعل وهو غير وهو غير موجود
ولما انتفعت بشتر انتفعت ببشر لما يودي اليه من بناء فعل في الاسماء وهو
خاص بالافعال فان كان لف المنقول منه همزة جازوا اليه اشار بقوله **وذاك في المصهور**
ليس ممنوع الاشارة بذاك للنقل الذي يودي الى عدم النظير يعني ان ذلك في المصهور
غير ممنوع لنقل الهمزة فتقول في نحو هذا ردة هذا ردة ومررت بالكوفة وحركات
مفعولان نقلوا والفتل بدل من التنوين الخفيفة ولما كان متعلقا بنقل وتحريره
مبتدأ ولن تحضلا اي يمنع خبر المبتدأ ونقل فتح مبتدأ ومن سوى متعلق بنقل ولا يراه
بصري جملة في موضع الخبر وكوف مبتدأ ونقل في موضع الخبر والنقل مبتدأ وخبره
ممنوع وان عدم نظير بشرط محذوف الجواب وذاك اشارة للنقل وهو مبتدأ وليس
بممنوع خبره وفي المصهور متعلق بيمتنع ثم قال **في الوقف تاء تاء نيت الاسم جعل**
ان لم يكن ساكن صح وصل يعني تاء التانيث اللاحقة للاسماء تجعل في الوقف هاء
واحتز تاء التانيث من التاء التي نيت للتانيث نحو فرائد واحترز تاء تانيث
الاسم من تاء التانيث الساكنة اللاحقة للافعال نحو قامت واحترز بقوله ان لم
يكن ساكن صح وصل من نحو بنت واخت وفهم منه ان الساكن اذا كان غير صحيح
وتاء التانيث ان يوقف عليها بالهاء نحو قناعة وحصة ودخل في ذلك التاء في
جمع المؤنث السالم نحو عندات فاجزجه بقوله **وقل في جمع تصحيح وما ظاهرا**
اي قل جعل تاء هاء في الوقف في جمع المؤنث السالم كعندات وما ظاهرها كاولات
وهيهاات والاعرف في ذلك الوقف بالتاء ومن الوقف بالهاء قول بعضهم دقن
البناء من المكرمات وقوله **وعبرين بالعكس انما** يعني ان غير جمع المؤنث
السالم وما ظاهرها بالعكس من جمع المؤنث ومضاهية فالوقف بالهاء هو الكثير
نحو فاطمة وطلحة والوقف بالتاء قليل ومنه قولهم يا همل سورة البقرة فقال
مجيها ما احفظ منها ولما ايت وتاء تانيث الاسم مبتدأ وخبره جعل وفي جعل
ضمير عايد على المبتدأ وهو مفعول اول لجعلوها مفعول ثان وان لم يكن بشرط

وفي يكي ضمير هو اسمها عايد على تاء وخبر يكي وصل وساكن متعلق بوصل صح
في موضع الفت لسكن ثم ان من عوارض الوقف زيادة هاء السكت اخر الموقوف
عليه واكثر ما تزداد بعد الفعل المحذوف الاخر جزءا كلف يعطه او وقفا كاعطه
وبعد ما الاستفهامية المجزوة كقولك علام فعلت علامة وقد تزداد في غيرهما
كما سياتي فاما الحاقها للفعل المحذوف الاخر فقد اشار اليه بقوله **وقف**
بها السكت على الفعل المحذوف اخر كاعط من سال يعني ان هاء السكت
تلحق في الوقف اخر الفعل المحذوف الاخر فشم المضارع المجزوم نحو لم يعطه ولم
يعطه والامر من المفعول اللام نحو اعطه وقه الا ان الحاقها نحو لم يعطه وقه مما بقي
من الفعل حرف واحد او حرفان احدهما حرف المضارعة واجب والي ذلك اشار بقوله
وليس حتما في سوي ما كع او كيع مجزوما فراع ما رعا يعني انما يجب
لحاق هاء السكت في نحو المثاليين المذكورين تقوية لهما وفهم منه ان الحاقها لما
بقي من حرفه اكثر من حرفين نحو اعط ولم يعط جاز لا لازم فتقول في لم يعط واعط
لم يعط واعط بالسكون ولم يعطه واعطه بالحق الهاء وفي نحو وقه ولم يعطه بالحق
الهاء خاصة وبها متعلق بقف وقصرها ضرورة وعلى الفعل متعلق بقف ايضا
والفعل يفت للفعل ونحذف متعلق بالمفعول وحما خبر ليس وفي ليس ضمير هو
اسمها عايد على لحاق الهاء وفي سوي متعلق لهما وما موصولة صلتها كيع
ومجزوما حال من كيع والواو في رعا عايد على العرب ثم انتقل الى الحاقها بعد ما
الاستفهامية فقال **وما في الاستفهام ان حرت حذف الفها واولها**
الها ان تقف يعني ان ما الاستفهامية ان حرت حذف الفها في الوقف ولحقها
هاء السكت واحتز بقوله ما في الاستفهام من الموصولة والشرطية والمصدرية
فلا يحذف الف شيء من ذلك في الوقف ولا تلحقها هاء السكت وفهم من قوله ان حرت
ان المرفوعة والمنصوبة لا تلحقها هاء السكت ويشمل قوله ان حرت المجزورة
نحو حرف الجر نحو عمة وولته والمجزورة بالاضافة نحو اقتضاء منه الا ان المجزورة بالا
ضافة يلزمها الحذف ولحاق الهاء والي ذلك اشار بقوله **وليس حتما في سوي**
ما الخفضا باسم كقولك اقتضاء ما اقتضاء يعني ان المجزورة بغير

الاضافة وهي حرف الجر ليس لحاق الهاء لهما حتما ففهم منه ان لحاقها جائز
 في المجزوءة فحرف وفهم ايضا انه لازم في المجزوءة بالاضافة ثم مثل ذلك بقوله اقتضاء
 ما اقتضاء هذا مثال المجزوءة بالاضافة فاقترضا مضاف لم فاقترعت عليهما قلت
 في اقتضاء ثم اقتضي زيد اقتضاء منه وما مبتدأ وان حرف شرط وحذف الهاء
 جواب الشرط والجواب خبر المبتدأ والظاهر ان قوله في الاستفهام متعلق بمحذوف تقديره
 اعني والهاء في اولها مفعول اول باول والهاء مفعول ثان وان تقف شرط محذوف والجواب
 لدلالة ما تقدم عليه وحتم خبر ليس في ليس ضمير هو اسمها يعود على لحاق الهاء
 وفي سوي متعلق بحتم وما موصولة وصلتها الخفض باسم متعلق بالخفض
 ثم انتقل الى لحاقها في غير الفعل المفعول الآخر وما الاستفهامية فقال **ووصلها بغير**
حريك بنا اديم شذوذ في المدام استحسننا يعني ان وصل بها السكت بغير الحركه
 التي للبناء المدام شذوذ وصلها بحركه البناء المدام مستحسن وفهم منه انه
 لا يوصل بحركه الاعراب البته فتعال حركه البناء الدائم الذي يستحسن لحاق
 الهاء معه حركه الواو والياء من هو وهي يجوز هو وهيه وقد قرئ بها ومثال
 حركه البناء غير الدائمة اسم لا والمندى ونحوهما مما فيه البناء والاعراب وقد
 شذ لحاقها في عل في قول الرازي يارب يوم كي لا ظلمه من تحت واضحى من غله
 ووصلها مبتدأ والهاء عايدة على هاء السكت وبغير متعلق بوصل وادبهم
 في موضع الصفة لبناء وشذ خبر المبتدأ والمدام اسم مفعول من ادا مة يدبهم
 فهو مدام وهو متعلق باستحسن ثم قال **ورعا اعطي لفظ الوصل ما**
دال الوقف نشر او فشا منتظما يعني انه قد يحكم للوصل بحكم الوقف فيعطى حكمه
 وذلك في الشر قليل وفهم ذلك من قوله ورعا ومنه قوله تعالى في قراءة غير حمزة والكاسي
 لم يتسنه وانظر قراءة قالون ومحيي ومما تبي في الشعر فاش وقد صرح بذلك
 في قوله وفشا منتظما ومنه قولك اتوانا ري فقلت ممنون انتم وقوله صختم
 بجب الخلق الاضخما وهو في الشعر كثير ولفظ الوصل مفعول ثم يسم فاعله
 باعطي وما مفعول ثان وهي موصولة وصلتها الوقف ونشرا منصوب على اسقاط
 الخافض والتقدير في نظم وفشا معطوف على اعطي منتظما حال من الضمير المستتر

في قوله فشا منتظما
 في قوله فشا منتظما
 في قوله فشا منتظما

فتن

في فشا **الامالة** فاما الالف فهي ثلث نحو بالالف نحو الياء والفحة نحو الكسرة
 واما الالف فاما الالف فهي ثلث نحو بالالف نحو الياء والفحة نحو الكسرة
 وذكرها الناطق ستة اسباب الاول انقلابها عن الياء الثاني مكالها الى الياء الثالث
 كونها تدل على ما يقال فيه فلت الرابع ياء قبلها او بعدها الخامس كسرة قبلها او
 بعدها السادس التناسب وقد اشار الى الاول فقال **الالف المبدل من ياء في**
طرف امل يعني ان الالف المبدلة من الياء في طرف تعال تشمل اخر الفعل كمرى واخر
 الاسم كمرى وفهم منه ان الالف اذا كانت وسطا لا تعال وان كانت مبدلة من ياء
 الا بشرط ياتي والالف مفعول يامل والمبدل لغت ثلاث ومنها متعلق بالمبدل
 وفي طرف في موضع النعت ليا ثم اشار الى الثاني فقال **كذا الواقع منه الياء خلف**
دون شذوذ او من زيد يعني ان الالف قال اذا كانت صائرة الى الياء دون
 شذوذ ولا زائدة وذلك نحو حبلتي وحفزي فان الالف فيهما غير مبدلة من ياء
 لكنها تقبيري الى الياء في التثنية والجمع بالالف والتاء فتقول حبلتان وحبلتان
 وحفزيان وحفزيات واحترز بالشذوذ من قلب الالف ياء في لغة تعديل اذا
 اضيفت الى ياء المتكلم نحو عصفى وعصاي واحترز بالمزيد من رجوع الالف
 الى الياء بسبب زيادة كقولهم في تصغير قفا قفي وفي جمع قفي والواقع مبتدأ
 وخبره كذا ومنه متعلق بالواقع والموصولة والياء فاعل بالواقع والضمير
 في منه عايد على ال وخلف حال من الياء ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة
 ودون متعلق بخلف او بالواقع ثم قال **ولما تليها ها التانيث ما التاء عدم**
 يعني ان ما اخذه تاء التانيث معا في اخذه الف يستحق الامالة بحال كما بحال الجرد
 من التاء نحو مرممة وفتاة لان التاء في حكم الانفصال فينبغي غير معتد بها وما
 مبتدأ وهي موصولة وصلتها عدم والهاء مفعول بعدم وخبر المبتدأ لما
 وما موصولة وصلتها تليها وها التانيث فاعل تليها والمبتدأ على حذف
 مضاف والتقدير حكم ما عدم التاء من الامالة ثابت لما تليها هاء التانيث
 ثم اشار الى السبب الثالث فقال **وهكذا ابدل عين الفعل ان يؤل الى قلت**
كما في خف ودن يعني ان الالف تعال ايضا اذا كانت بدلا من عين فعل تكسر

فأوه إذا السند إلى تاء الضمير فشمع ما عينه واو مكسورة نحو خاف أصله
 خَوْفٌ بكسر الواو لأنه من الخوف وما عينه ياء مفتوحة في الأصل نحو دان
 فانه من الذين وما عينه ياء مكسورة نحو هاب فانه من الهيبة وأصله هَيْبٌ
 فتمال الالف من ذلك كله لأنه يؤل ~~بالمختل~~ إذا السند إلى التاء إلى قلت فيقال خفت
 وونت وهجت واحترز به مما لا يؤل إلى قلت بالكسر إلى قلت بالضم ثم قال
 وطال لائك تقول فيهما قلت وطلت وبدل مبتدا وخبره كذا وان يؤل شرط حذف
 جوابه لدلالة ما تقدم عليه ثم أشار إلى السبب الرابع فقال **كذلك تالي الياء**
والفصل الثامن إن حال أيضا الالف الذي يتلو الياء وذلك نحو سيال واوهم
 كلامه أن ذلك فيما اتصل بالياء كالمثال بل يجوز الامالة وإن فصل بين الياء والالف
 فاصل وعلى ذلك منه بقوله **والفصل العاشر** حرف اومع ها كجيبها **ادر**
 يعني أنه قد اعترف الفصل بين الياء والالف الامالة بحرف واحد وذلك نحو شيبان
 او حرفين احدهما ها نحو ادر جيبها وانما اعترف الفصل بحرف واحد لقلة الفصل
 واعترف بحرف مع الهاء فقاء الهاء وضم منه ان الفصل اذا كان بحرفين وليس
 ثانيهما ها منع من الامالة ولم يذكر في هذا النظم الياء سببا اذا كانت
 بعد الالف نحو ياب وهو ذلك موافق لسببويه وتالي الياء مبتدا وخبره
 كذلك الفصل مبتدا وخبره اعترف وحرف متعلق بالفصل ومع ها معطوف
 على مقدر والتقدير حرف واحد اومع ها وقصرها ضرورة ثم أشار إلى السبب
 الخامس فقال **كذلك ما يليه كسر اوبلى تالي كسر اوسكون قد ولي**
كسر **وقل الالف فصل بعد** **فذكرها ما من يله لم يصعد** فذكر خمس
 صور الاولى ان يقع الكسر بعد الالف بشرط ان يليها نحو مساعد الثانية ان يقع
 الكسر قبلها وفيه اربع صور اولها ان تكون منفصلة بحرف نحو عماد وثانيها
 ان تكون منفصلة بحرفين متحركين ثلثهما او لهما ساكن نحو شمال وثالثهما ان
 تكون منفصلة بحرفين متحركين ثلثهما الهاء نحو يريد ان يضرها ورابعها ان تكون منفصلة
 بحرف ساكن ومتحرك احدهما الهاء وقد مثل ذلك بقوله فذكرها ما من يله لم يصعد
 فالالف في هذه امثلة كلها يجوز امالتها وانما اعترف الفصل بالهاء في درهماك لحفاها

فلم يعتد بها فصا كشمال وهذه الصور كلها مضمومة من النظم وفهم منه ان
 الفصل اذا كان بغير ما ذكر لم تجز الامالة وما مبتدا وهي موصولة وصلتها بـ الياء
 وكسر فاعل بـ يله والضمير العائد على الموصول الهاء من يله واوبلى معطوف على
 الصلة والضمير العائد منه على الموصول فاعل بـ يلى وتالي كسر مفعول بـ يلى وسكون
 معطوف على كسر وقد ولي كسر جملة في موضع التثنية لسكون وفصل الهاء في
 مبتدا وخبره يعد وكلا فصل متعلق بـ يعد وقد هما ك مبتدا ومن اسم بشرط في موضع
 رفع بالابتداء وهما مجزوم وهو في موضع خبره ولم يصعد جواب الشرط وبقي من
 اسباب الامالة سبب سادس ياتي الكلام عليه حيث ذكره ثم انتقل إلى موانع
 الامالة فقال **وحرف الاستعلاء يكف مظهرا من كسر اوبيا وكذا تكف**
را يعني ان حرف الاستعلاء والراء يكفل سبب الامالة ويشمل حرف الاستعلاء سبعة
 احرف مجموعها قولك قط خص ضغط وعلى هذا الحروف الكافة للامالة ثمانية الا
 ان هذه الحروف لا تمنع جميع اسباب الامالة بل تمنع الامالة اذا كان سببها كسرة
 ظاهرة اوبيا موجودة وكان بعد الالف حرف من حروف الاستعلاء وكان حرف
 الاستعلاء متصلا او مفصلا بحرف او حرفين او كانت الراء مضمومة او مفتوحة
 وحرف الاستعلاء متصلا مبتدا وخبره يكف ومظهرا مفعول بكف وهو على حذف
 الموصوف تقديره حرفا مظهرا ومن كسر متعلق بمظهرا وزا فاعل بتكف وكذا
 متعلق بتكف ثم ان المانع من الامالة يكون متاخرا عن الالف ومتقدما عليها وقد
 اشار إلى الاول بقوله **ان كان ما يكف بعد متصل او بعد حرف الحرفين فصل**
 فهذه ثلاث صور الاولى ان يكون متصلا بالالف نحو فاقد وباخل الثانية ان يكون
 مفصلا بحرف نحو منافق وباسط الثالث ان يكون مفصلا بحرفين نحو مواليق
 ومواعيط وما اسم كان وهي موصولة وصلتها بكف والضمير العائد على
 الموصول الفاعل بكف وبعد في موضع خبر كان وهو منقطع عن الاضافة
 والتقدير بعده اي بعد الالف الامالة ومتصل خبر بعده خبر ووفق عليه لحذف
 التثنية على لغة ربيعة او بعد حرف معطوف على ما بعد الاولى واو للتقسيم
 وحرفين متعلق بفصل وفصل معطوف على ما قبله ثم اشار إلى المانع اذا كان

مقدم فقال **كذا اذا قدم ما لم ينكسر او يسكن الراء المكسور كالمطوع مسر**
 يعني ان حرف الاستعلاء والراء غير المكسورة اذا تقدمتا على الالف منعنا الالف
 بشرط ان يكون المانع غير مكسور او ساكن بعد كسرة فتعال المكسور طلاب ومثال
 الساكن بعد كسرة رايت المطوع وقد مثله بقوله كالمطوع مروفهم منه ان كان
 على خلاف المثالين المذكورين يمنع الالف نحو طاب وقادر وراكب وقبايل وضبارم
 وكذا متعلق بمحذوف تقديره تمنع كذا والضمير في قدم مستتر عائد على المانع وما
 ظرفية مصدرية او يسكن معطوف على ينكسر واثر ظرف متعلق بيسكن والمطوع
 مفعول ممر يقال صار الطعام ممر وماراهله اذا جلب لهم الطعام والمطوع بمعنى
 المطيع ثم ان المانع من الالف قد يرد ما يعرض لها من غيرها والى ذلك اشار بقوله
وكف مستعمل وزا ينكف بكسر زاء كفا رما لا اجفوا يعني ان الراء المكسورة
 اذا وقعت بعد الالف الممالة مكسورة كفت المستعمل والراء المفتوحة نحو
 دار القرار ولا اجفوا غارما ومن العجب ان الراء المكسورة تكف نفسها ان كانت
 مفتوحة وسبب كف الراء المكسورة لنفسها وحرف الاستعلاء انها مكررة
 فتضاعفت فيها الكسرة فقوي بذلك سبب الالف وكف مبتدا وهو مصدر
 مضاف الى المفعول ورا معطوف على مستعمل وينكف خبر مبتدا وينكسر متعلق بينكف
 وغارما مفعول اجفوا ثم قال **ولا عمل لسبب لم يتصل والكف قد يوجب**
ما ينفصل يعني ان سبب الالف لا يؤثر اذا كان منفصلا يعني من كلمة اخرى نحو يدي
 سابور فلما قال الالف من سابور لاجل الياء من يدي لانها منفصلة بخلاف الكف فانه
 يؤثر وان كان منفصلا فتمنع الالف في نحو يريد ان يضربها قبل فلما قال الالف من
 يضربها لكف القاف لها وان كان من كلمة اخرى وسبب متعلق بتمل ولم يتصل
 في موضع النعت لسبب والكف مبتدا وخبره قد يوجب وما فاعل يوجب وهي
 موصولة وينفصل صلتها ثم قال **وقد امالوا التناسب بلا داع سواء**
كعادي وتلا هذا هو السبب السادس من اسباب الالف واغا اخره عنها
 لضعفه بالنسبة لها يعني انهم قد امالوا للتناسب دون سبب سواء وذكر
 مثالين احدهما عادي او يعني به اذا قلت رايت عماداً ثم وقفت عليه فقلت

التنوين

التنوين الف فتحميل الالفين معا على الالف التي بعد الميم والالف المبدئية من التنوين
 اما الالف التي بعد الميم فلما مالتها سبب وهو كسر العين واما الالف التي هي بدل
 من التنوين فلا سبب لامالتها الا المناسبة للالف الممالة التي قبلها وينبغي
 ان يضبط كعماد ابا الالف دون تنوين على ارادة الوقف والمثال الثاني تلا اميل
 من قوله تعالى والقمر اذا تلاها فالالف فيه منقلبة عن واو فلاحظ لهما في
 الالف لكن اميلت لمناسبة روي الالف وفيها ما لا مالة سبب نحو اذا جلا
 والواو في امالوا عائدة على العرب وتناسب وبلا متعلقان بما لوا ثم قال
ولا تمل ما لم ينل تمكنا دون سماع غيرها وغيرنا يعني انه لم تطرد الالف
 من الاسماء غير المتكمنة الا في ثا ضمير المتكلم ومعه غيره وها ضمير الواحدة
 فتقول مرتبنا ونظر اليها ومرتبا ونظر اليها واغا اطردت في هذين الضميرين دون
 غيرهما من غير المتكمن لكثرة استعمالهما وفهم من قوله دون سماع ان الالف سمعت
 في غير هذين سماعا وذلك اني ومتى وبلي وقوله تمل مجزوم بلا ان هيته وما مفعول
 بتمل وهي موصولة وصلتها لم ينل تمكنا ودون متعلق بتمل وغير منصوب على
 الاستثناء وما فرغ من مالة الالف واسبابها انتقل الى مالة الفتحة ولها
 سببان يشار الى الاول منهما بقوله **والفتح قبل كسر راء في طرف امل كذا يسر مل**
تكف الكلف يعني ان الفتحة تعال اذا كان بعدها راء مكسورة متطرفة نحو اولى
 الضرر وبشررو قد مثل ذلك الناطق بقوله لا يسر مل اي مل الى اليسر وفهم من اطلاق
 ان الالف للراء جارية في الوصل والوقف وفهم ايضا منه ان الالف جارية في حرف الاستعلاء
 وفي غيره والفتح مفعول بامل وقبل متعلق بامل وفي طرف في موضع النعت لراء
 ولا يسر متعلق بمل وقبل متعلق بامل وتكف مجزوم على جواب الامر والكلف
 مفعول ثان وتكف الكلف تميم لجهة الاستفناع عنه ثم اشار الى السبب الثاني
 فقال **كذا الذي يليها التانيث في وقف اذا ما كان غير الف** يعني ان الفتحة
 تعال ايضا في الوقف اذا وليها هاء التانيث وفهم من قوله اذا ما كان غير الف ان
 الالف جارية في جميع الحروف ما عدا الالف ومثاله رحمة وقصعة ودرجة
 وعرفوة وحذربة واما الالف فلا مالة فيها نحو فانه وحصاه والذي مبتدا

سببان يشار الى الاول منهما بقوله **والفتح قبل كسر راء في طرف امل كذا يسر مل**

وخبره كذا ويليه هاء التانيث صلة الذي والضمير العايد على الموصول الهاء في
 تاليه وفي وقف متعلق بتاليه وكذلك اذا واسم كان ضمير مستتر عايد على ما قبل
 هاء التانيث **التصريف** التصريف هو
 المعام باحكام بنية الكلمة بما لحزونها من اصالة وزيادة وصحة واعلال ونسب
 ذلك ومتعلقه من الكلم الافعال والاسماء التي لا تشبه الحروف وهو نوعان معرفة
 حروف الزيادة ومعرفة الابدال وقد اشار الى الاول فقال **حرف ونسبه من الحروف**
بري وما سواها بتصريف حرف يعني ان الحرف وما اشبهه من الاسماء
 وللفضل في التوغل في البناء لا يدخله التصريف وما سوى هذين من الاسماء والافعال
 حقيق بدخول التصريف فيه وتجاوز قوله من الصرف فاطلق الصرف على التصريف
 لضرورة الوزن وحرف مبتدأ وشبهه معطوف عليه وسوغ الابتداء بحرف عطف
 المضاف عليه ويري خبرا مبتدأ واصلة بري على وزن فاعيل فحذف المفعول
 ويحتمل ان يكون بري فعلا ما ضيا والاول اجود لان فعلا لا يجوز الاخبار به عن اكثر
 من واحد وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها سواها وخبرها جري اي حقيق
 وتصريف متعلق بحرف ثم قال **وليس ادى من ثلاثي يرا قابل تصريف**
سوى ما غيرا يعني ان ما كان على حرف واحد او حرفين لا يقبل التصريف ففهم منه
 ان اقل ما توجد عليه الاسماء بالوضع ثلاثة احرف لان الافعال والاسماء قابلة
 التصريف كما ذكر في البيت الذي قبله وفهم ايضا منه ان الاسماء والافعال قد تنقص
 عن الثلاثة بحذف بعض حروفها اما الاسماء فتوجد على حرفين نحو يد وعمة وعلى
 حرف واحد نحو م الله في القسم على القول بانه اسم وهو الصحيح واما الافعال فتوجد
 على حرفين نحو خذ وبع وعلى حرف واحد نحو في فعل مر من وقى وادى اسم ليس
 ومن الثلاثي متعلق بادي ويري في موضع خبر ليس وقابل مفعول ثان ييري ومفعول
 الاول ضمير مستتر عايد على ادى ويجوز ان يكون قابلا مرفوعا على انه اسم ليس وادى
 منصوبا على ان يكون مفعولا ثانيا ييري والتقدير وليس قابل التصريف يري ادى من
 ثلاثي وسوى استثناء وما موصولة وصلتها غير ثم قال **ومنتهى اسم خمس**
ان تجردا وان يزد فيه ما سبعا عدا يعني ان الاسماء على قسمين مجرد من الزيادة

ومن يزد فيه فغاية ما يصل اليه المجرد خمسة احرف نحو سفر جل وغاية ما يصل اليه
 بالزيادة سبعة احرف نحو اشهب اب مصدر اشهب ومنتهى اسم مبتدأ وهو
 على حذف مضاف اي ومنتهى حروف اسم وخبره خمس واغا السقط التاء من خمس
 لان حروف التهجى يجوز تذكيرها وتانيثها وان تجرد بشرط حذف جوابه لدلالة ما
 تقدم عليه وان يزد فيه شرط وجوابه الغاء وما بعدها وسبعا مفعول بعد ا
 وقد فهم من هذا البيت والذي قبله ان الاسم المجرد ثلاثة انواع ثلاثي ورباعي
 وخماسي وقد اشار الى الاسم الثلاثي بقوله **وغير اخر الثلاثي افع وضم والكسر**
وزد تسكين ثانيه **تعم** غير اخر الثلاثي هو اوله وثانيه فالاول قابل للحركات
 الثلاث والثاني قابل للحركات والسكون والحاصل من ضرب ثلاثة في اربعة اثني
 عشر وزنا وهي التي تقتضيها القسمة العقلية وهي مفهومة من البيت فافهم
 وضم والكسر يعني في كل واحد منهما فبذلك تسعة وزد تسكين ثانيه مع الحركات
 الثلاث في الاول فبذلك تسعة الى تسعة اثني عشر ومثلها على ترتيب
 النظم **فعل نحو جمل وفعل نحو عضد وفعل نحو كتف وفعل نحو قتب وفعل نحو**
عق وفعل نحو ذيل وفعل نحو عنب وفعل بكسر الاول وضم الثاني ممل وفعل
نحو ابل وفعل نحو فلس وفعل نحو قفل وفعل نحو عدل لان المستعمل منها
 عشرة وواحد ممل وواحد قليل والى ذلك اشار بقوله **وفعل اهل والعكس**
يقول بقصد هم تخصيصي فعل بفعل واغا العمل فعل ثقله بالخروج من
 كسر الى ضم وقد قرئ والسماء ذات الجنب بكسر الحاء وضم الباء واغا قل فعل
 لاختصاصه بالفعل وفهم منه انه وارد في كلام العرب الا انه قليل ومن ذلك قولهم
 ذيل في اسم قبيلة واليه ينسب ابو الاسود الدؤلي وريم في اسم الاست
 وغير مفعول مقدم بكسر وهو مطلوب لافهم وضم فهو من باب التنازع وتسكين
 مفعول يرد وتعم مجزوم على جواب الامر ومعنى تعم اي تستوي في جميع اوزان الثلاثي
 وفعل مبتدأ واهل خبره والعكس يقل مبتدأ وخبره ولقصد هم متعلق بيقول
 وقصد مصدر مضاف الى الفاعل وتخصيصي مفعول باعصم وهو مصدر
 مضاف الى المفعول وبفعل متعلق بتخصيصي ثم اشار الى الفعل الثلاثي فقال

وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي وزد نحو ضم فذكر له اربعة ابنية
 فعل بفتح الفاء والعين معا نحو ضرب وذلك مستفاد من قوله وافتح وفعل بضم
 العين نحو سئل وهو مستفاد من قوله وضم وفعل بكسر العين نحو سيع وهو مستفاد
 من قوله واكسر الرابع فعل بضم الفاء وكسر العين مبني للمفعول وفهم من سكوت عن
 الفاء ان حركة الفاء لا تختلف بخلافها في الاسماء وفهم انها فتحة لان الفتح اخف
 فاعتبارها اقرب وفهم من قوله وزد نحو ضمن ان بنية المفعول ليست كبنية
 الفاعل لكونه جعل ذلك زائدا على بناء الفاعل وفيه تشبيه على الخلاف في فعل المفعول
 هل هو اصل بنفسه اوفرع عن فعل الفاعل والثاني مفعول باكسر وهو مطلوب الافتح
 وضم من جهة المعنى فهو من باب التنازع ومن فعل في موضع الحال من الثاني ثم انتقل
 الى الرباعي والمزيد من الافعال فقال **ومنتهاه اربع ان جردا وان زردية**
فما متاعدا يعني ان غاية الفعل بالاصالة اربعة احرف وذلك نحو دحرج وفهم من
 البيت الذي قبله ان للرباعي بنية اخرى مبنية للمفعول نحو دحرج فذكر حروف الثاني
 اذ لفرق وان غايته بالزيادة ستة احرف نحو استخرج واعرابه واضح ثم انتقل الى
 الرباعي الاصول من الاسماء فقال **لا سم مجرد رابع ففعل وفعل وفعل**
وفعل ومع فعل وفعل فذكر له ستة ابنية الاول فعل بفتح الاول والثالث نحو
 جعفر الثاني فعل بكسر الاول والثالث نحو بروج للسحاب الرقيق الثالث فعل بكسر
 الاول وفتح الثالث نحو درهم الرابع فعل بضم الاول والثالث نحو جره لاسم قبيلة
 الخامس فعل بكسر الاول وفتح الثالث وتشد يد الثالث نحو قطر السادس فعل
 بضم الاول وفتح الثالث نحو تحذب لذكر الجراد وفي هذا البناء السادس خلاف مذهب
 الكوفيين والاعفسي ان اصل ومذهب ساير البصريين انه مخفف من فعل بفتح واخر
 له اشعار بهذا الخلاف ثم انتقل الى الخامس المجرد فقال **فان علا ففع ففع ففع**
كذا ففعل وفعل يعني فان علا الرباعي اي جوازه فهو خامس وذكر له اربعة اوزان
 الاول فعل بفتح الاول والثاني والرابع مدغم فيه نحو سفر جل الثاني فعل بفتح الاول
 وسكون الثاني وفتح الثالث وكسر الرابع نحو جهميش الثالث فعل بضم الاول وفتح الثاني
 وكسر الثالث مشددا نحو قد عمل الرابع فعل بكسر الاول واسكان الثاني وفتح الثالث

وبعد

وبعده لام مشددة نحو قرطع ثم قال **وما غاير للزيد او النقص انها**
 يعني ان ما غاير ما ذكر من ابنية الاسماء والافعال الاصول فهو منسوب الى الزيادة
 او النقص وفي تخصيص الشارح والمراد بذلك بالاسماء نظر وفهم منه ان المخالف
 اربعة انواع المزيد من الاسماء نحو كنفيل وسائر المزيديات وهي كثيرة تزيد على
 ثمانية بنية والمنقوص من الاسماء نحو يد وثيبة والمزيد من الافعال نحو انطلق
 واستكبر والمنقوص منها نحو دع وقم وقمت وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها
 غاير وخبرها انما اي انتسب وللزيد متعلق بانها ومعنى الزيد الزيادة ثم قال
والحرف ان يلزم فاصل والذي لا يلزم الزيد مثل تا احتدي يعني ان الحرف
 اذا يلزم في تصاريح الكلمة حكم عليه بالاصالة واذا لم يلزم وسقط في بعض تصاريح
 فهو زائد ويعني الحرف حرف التهجى فيحكم في نادم باصالة النون وزيادة الالف لثبات
 النون وحذف الالف في ندمان والتاء في احتدي زيادة لسقوطها في هذا الجذر والحرف
 مبتدأ وان يلزم شرط والفاء جواب الشرط واصل خبر مبتدأ محذوف اي فهو اصل
 والشرط وجوابه خبر الحرف والذي مبتدأ وصلته لا يلزم والزيد خبر الذي ومثل
 منصوب على الحال من الضمير المستتر في الزيد ويجوز رفعه على ضمير المبتدأ اي ذلك
 مثل ومعنى احتدي اقتفي ثم قال **بضم فعل قابل الاصول في وزن** يعني
 انك اذا اردت ان تزن كلمة فقابل اصولها بحروف فعل فتعبر عن اول الفاء وعن
 الثاني بالعين وعن الثالث باللام وتحافظ في ذلك على حركات الموزون فاذا قيل لك ما
 وزن ضرب قلت فعل بفتح الفاء والعين واذا قيل لك ما وزن عمرو قلت فعل
 بفتح الفاء وسكون العين فان كان في الكلمة الموزونة زائد نطق به على اصله من غير
 ان تعبر عنه بشئ والى ذلك اشار بقوله **وزايد بلفظه اكتفي** يعني انك تكتفي
 بذلك الحرف الزايد وتنطق به على اصله من غير ان تعبر عنه بشئ فتقول في وزن
 جوهر فوعول في وزن عيشير ففعل وهذا كله في الثلاثي الاصول واما الزايد على الثلاثة
 فقد اشار اليه بقوله **وضاعف اللام اذا اصل بقى كراء جعفر وقا قبا**
فستق يعني انك اذا وزنت الكلمة بحروف فعل وبقي اصل من الكلمة ضعفت
 اللام اي زد عليها لا ما اخري تقابل بها الحرف الرابع وقد فهم من ذلك ان في الزايد

٢٤٨

على ثلاثة صورتين احدهما في الرباعي فتضعف اللام مرة واحدة نحو جعفر وفتنق
فتقول في وزنها قَعْلٌ وقَعْلٌ والاخرى في الخماسي لما علمت من ان الاسم يكون خماسي
الاصول فتقول في سفر جل فعل فتضعف اللام مرتين لتصل الزنة الى خمسة احرف
ثم ان زائد الكلمة الموزونة ان كان من حروف الزيادة العشرة فقد تقدم انه ينطق
بها في الوزن على حالها وان كان يتضعف اصل فقد اشار اليه بقوله **وان يك الزائد**
ضعف اصل فاجعله في الوزن ما للاصل يعني اذا كان الزائد في الكلمة
الموزونة ضعف اصل فاجعله مقابلته في الوزن ما جعلته للفاء والعين واللام من
حروف فعل فان كان مضعف الفاء نحو مَرَّس قلت في وزنه قَعْلٌ وان كان مضعف
العين نحو اَعْدُوْن قلت فيه اَفْعُوْل وان كان مضعف اللام نحو جلب قلت فيه قَعْلٌ
وقوله بضم متعلق بقا او قابل فعل امر وفعل بفتح الفاء والاصول مفعول يقابل وفي
وزن متعلق بقابل وزائد مبتدأ وخبره اكتفى وبلغته متعلق باكتفى واللام مفعول
بضا عفف واصل فاعل بفعل مضمر يفسره بفي والفتنق اسم جمع واحدة فتسق
السم شجرة وهو فارسي معرب وان يك شرط والزائد اسم يك والفاء وما بعدها جواب
الشرط وما مفعول با جعل وهي موصولة وصلتها للاصل وله في موضع المفعول
الثاني لا جعل ثم اعلم ان ما تكرر فيه الفاء والعين من الرباعي على نوعين الاول ما لا يدل
فيه الاشتقاق على زيادة احد الحروف والاخر ما دل الاشتقاق على زيادة احد حروفه
وقد اشار الى الاول بقوله **واحكم بنا صيل حروف سمس ونحوه** يعني ان نحو
سمسم يحكم على حروف كلها انها اصول وان رباعي لان اصالة احد الضعفين واجبة
تكميلا لاقبل الاصول وليس اصالة احدهما اولى من اصالة الاخر فحكم باصالتها معا
ثم اشار الى الثاني بقوله **والثقف في كليم** يعني ان في ما كان نحو كليم فعل امر من كليم
مما في اشتقاقه دليل على زيادة لحد الضعفين خلافا فمذهب البصريين ان حروف
كلها اصول نحو سمس فوزن كليم عندهم فعل ومذهب الكوفيين ان الاصل لسم
بالتضعف فابدل من ثاني الضعفين لا ما كراهة التضعيف ثم شرع النظم في بيان
ما تطرد زيادته في الثلاث اذا صاحب ثلاثة اصول وهذا ما لالف فقال **قال الف اكثر**
من اصلين صاحب زائد يعني ميين يعني ان الالف اذا صاحب ثلاثة اصول حكم

ازدادتها

ازدادتها لان الاكثر فيما صحبت الالف فيه اكثر من اصليها الزيادة وقد علمت زيادتها
بالاشتقاق فحل عليه ما سواه وذلك نحو ضارب وعما د وساحي وفهم منه ان الالف
اذا صحبت اصلين فقط ليست زائدة نحو باب وقال بل هي في الاسماء المتمكنة
والافعال بدل من ياء كالف باع ورمي وناب وفتى او من واو كالف قال ودعا
وباب وعصى ولا تزد الالف او لا وتزد ثانيا كضارب وثالثه كعماد ورابعة
كشمال وخامسة كقرقي وسادسة كعشر وقوله فالف مبتدأ واكثر
مفعول بصاحب ومن متعلق باكثر والجملة من صاحب ومعموله في موضع
الصفة لالف وزائد خبر الف والمين الكذب وتشارك الالف فيما ذكر الياء
والواو والي ذلك اشار بقوله **واليا كذا والواو ان لم يقع كما ههنا يواو**
ووعوا يعني ان الياء والواو كالالف في الحكم عليهما بالزيادة ان صحبت اكثر من
اصلين الا اذا تكررنا في لفظ اسم ثنائي مكرر نحو قولك يوفى اسم طائر
ووعوة مصدر ووع السبع اذا صوت وفهم من قوله واليا كذا والواو
ان الواو والياء اذا صحبتا اصلين حكم باصالتها نحو تبع ويوم وفهم من قوله
ان لم يقع الى اخر ابيت انهما اذا صحبتا اكثر من اصلين حكم عليهما بالزيادة نحو
صيرف وجوهرو تزد الياء او لا كير مع وثانية كصيرف وثالثة كعشر ورابعة
كحذرية وخامسة كسحفية ولا تزد الواو او لا وتزد ثانيا كجوهرو رابعة
كوصفور وخامسة كعنكبوت والياء مبتدأ والواو مفعول عليه وكذا خبر
عنهما ويحتمل ان يكون كذا خبرا عن الياء والواو مبتدأ محذوف الخبر لدلالة
الاول عليه وان لم يقع شرط وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه وكما
في موضع الحال من الالف في يقع ثم قال **وبعد كذا الهمز وميم سبقا ثلثه**
تاصلا محققا يعني ان الهمزة والميم متساويتان في انه اذا تاخر عنهما
ثلاثة احرف مقطوع باصالتها حكم عليهما بالزيادة لدلالة الاشتقاق في اكثر
الصور على زيادتهما نحو افضل واحمر ومكرم ومنطلق وحل عليه ما سواه
نحو فكل وميل وفهم من قوله سبقا انهما لا تطرد زيادتهما غير اول وفهم
من قوله محققا ان الثلاثة الاحرف الواقعة بعدهما اذا لم تحقق اصالتها لم

يحكم بزيتها البديل نحو ايدع لانه يحتمل ان تكون الهمزة فيه اصلية فيكون وزنه
 فيعمل والياء فيكون وزنه افعول نحو صيرف لكن الهمزة فيه زائدة لان باب افعال اكثر
 من باب فيعل لان الهمزة اذا وقعت اخرا قبلها الف زائدة حكم زيادتها وسبق
 وهمز وميم مبتدا وخبرهما كذا وسبقا في موضع النعت لهمز وميم وثلاثة
 مفعول بسبقا وتا صليهما مبتدا وتحققا في موضع الخبر وهو مبني للمفعول
 والجملة خبر المبتدأ ثم قال **كذلك همز اخر بعد الف اكثر من حرفين لفظيا**
ردف يعني ان الهمزة تطرد ايضا زيادتها اذا وقعت اخرا بعد الف وقبل الالف
 ثلاثة احرف فصاعدا نحو حمراء واربعاء وعلباء وعاشوراء وفيهم من هذا البيت
 ومن البيت الذي قبله ان الهمزة لا تطرد زيادتها وسطا ولا اخرا بعد غير الالف وفيهم
 منه انه ان تقدم على الالف اقل من ثلاثة احرف حكم باصالتها نحو كساء ورداء وهمز
 مبتدا وخبره كذلك واخر نعت لهمز وبعد الف نعت بعد نعت ولفظها مبتدا
 وخبره ردف واكثر مفعول بردف والجملة في موضع نعت ايضا ثم قال **والنون**
في الاخير كالههمز في نحو غصنفرا صالة كفي يعني ان النون تحكم بزيادتها
 في موضعين احدهما ان يكون اخرا بعد الف قبلها اكثر من حرفين وهو الذي عني
 بقوله كالههمز وذلك نحو سكران وعثمان وزعفران وفيهم منه انه لو كان قبلها اقل من
 ثلاثة احرف حكم باصالتها نحو بيان والاخران تقع وسطا وقبلها حرفان وبعد حرفان
 نحو غنقل وحنقل وغصنفرو هو الاسد والنون مبتدا وخبره كالههمز وظاهر
 ان في الاخر متعلق باعني محذوفا وصالة مفعول ثان بكفي وفي كفي ضمير مستتر
 عايد على النون وهو المفعول الاول بكفي وفي نحو متعلق بكفي ثم قال **والثاني**
والمضارعة ونحو الاستفعال والمطاوعة يعني ان التاء تطرد زيادتها في التانيث
 غوقة وقامت وفي المضارعة نحو تقوم ونحو الاستفعال كالاستدراك والاستفراغ
 والمطاوعة نحو تكسرو تذكر وفيهم من مثيله بالاستفعال ان السين تزداد مع التاء
 ولم ينص على زيادتها في حروف الزيادة وكان ينبغي له ان يذكر زيادة النون والهمزة
 والياء في المضارعة نحو يقوم اذا فرق والتاء مبتدا والخبر محذوف اي والتاء مطردة
 الزيادة او فاعل بفعل مضمرة تقديره وتزداد التاء في التانيث متعلق بالخبر

ان قدرت

ان قدرت التاء مبتدا او بالفعل ان قدرتها فاعلام قال **والهاء وقفا**
كلمة ولم تره يعني ان الهاء تزداد في الوقف وهي هاء السكت وقد تقدم في
 في الوقف مواضع زيادتها والتا واقع في التحقيق ان هاء السكت ليست بحروف الزيادة
 لان حروف الزيادة صارت من نفس بنية الكلمة وهاه السكت جيت بها لبيان الحركة
 فهي كساير حروف المعاني لا حروف التهجوي والهاء اما مبتدا محذوف الخبر او فاعل
 محذوف الفعل كما تقدم في قوله والتاء ووقفا مصدر في موضع الحال من الهاء اي
 موقوفا عليها او مفعول له او تزداد للوقف ثم مثل بقوله كلمة ثلاثة احرف وهو
 كاف التشبيه واللام الجوهاء السكت واسم وهو ما الاستغناء مية وقد لغزت
 هذا اللفظ في جزوه ياقاريا الفية ابن مارك : وسالكه احسن المسالك
 : في اي بيت جاء من كلامه : لفظ بديع الشكل في انتظامه
 : حروفه اربعة تظم : وان تشا فقل ثلاث واسم
 : وهو اذا نظرت فيه اجمع : مركب من كلمات اربع
 : وصار بالتركيب بعد كلمة : وقد ذكرت لفظه لتفهمه
 ثم قال **واللام في الاشارة المشبهة** يعني ان اللام تطرد زيادتها مع اسم الاشارة
 نحو ذلك وتلك واوليك وهناك واللام معنوف على الهاء فيجري فيه ما تقدم في الهاء
 ثم قال **وامنع زيادة بلا قيد ثبت ان لم تبين حجة حذفت** يعني ان كلما
 خالف المواضع المذكورة في هذا الباب في اطراد الزيادة تمتنع زيادته الا اذا قام
 على زيادته دليل من اشتقاق او غيره فيحكم على نون حنظل بالزيادة وان لم يكن
 في موضع اطراد زيادة النون لقولهم حذفت الابل بكسر الظاء اذا كثرت من اكل
 الحنظل وهو نوع من الشوك بسقوط النون وفي حذفت دليل زيادتها
 في حنظل وامثال ذلك كثيرة وزيادة مفعول بالمنع وبلا قيد متعلق بزيادة
 و ثبت في موضع الصيغة لقيد وان شرط ويجوز ضبط تبين بفتح التاء
 مبني للمفاعل واصلة تبين محذفت احدي التائين وحجة على هذا
 فاعل تبين وبضم التاء على انه مضارع مبني للمفعول مضارع تبين
 وحجة على هذا نائب عن الفاعل **فصل في زيادة همزة الوصل**

هذا الفصل هو تحميم لباب التصريف لانه من باب زيادة الهمزة وقد
اشتمل هذا الفصل على التعريف بهمزة الوصل وعلى مواضعها من الكلم
والى تعريفها اشار بقوله **للوصل همزة سابق لا يثبت**
الا اذا ابتدئ به كما استثبتوا يعنى ان همزة الوصل هي الهمزة
السابقة التي تثبت ابتداء وتسقط وصلا وانما سميت همزة وصل
اتساعا لانها تسقط في الوصل وقيل لان الكلمة التي قبلها تتصل
بها دخلت عليه همزة الوصل لسقوطها وقيل لان المتكلم يتوصل
بها الى النطق بالسكينة وفهم من قوله همزة الوصل او التي بها
همزة خلافا لمن قال هي في الاصل الف وفهم من قوله سابق انها لا تكون
الا اولاً وفهم من قوله لا يثبت الا اذا ابتدئ به انه يسقط في الوصل
واجب وقد ثبت في الوصل ضرورة وهم مبتدأ وسابق نعت وخبره
في المحرور قبله ولا يثبت جملة في موضع النعت ايضا لهما والى الجواب
لنفي والعام في اذا يثبت ويجوز ضبط استثبتوا بضم التاء الاولى
مبنيا للمفعول فيكون الواو ضمير المفعول النائب عن الفاعل وفهما
فيكون فعل امر والواو ضمير الفاعل وبهذا الاخير جزم الشارح قال
امر للجماعة بالاستثبات وهو تحقيق الشيء ثم انتقل الى مواضعها
وهي ستة مواضع اشار الى الاولى منها بقوله **وهو لفعل ما في احوى**
على اكثر من اربعة نحو الجلاء يعنى ان كل همزة افتتح بها الفعل الماضي
الزائد على اربعة احرف فهي همزة وصل وشمل الخماسي نحو انطلق
والسداسي نحو استكبر وهو منتهاه وهو مبتدأ عايد على الهمز
ولفعل خبره وما ضي نعت لفعل واحتوى في موضع النعت لفعل ثم
اشار الى الثاني والثالث فقال **والامر والمصدر منه** يعنى ان الهمزة
في الامر والمصدر من الفعل الزائد على اربعة احرف همزة وصل نحو انطلق
انطلقا واستخرج استخرج الامر والمصدر مجروران بالعطف على
فعل والتقدير وهو لفعل صفة كذا ولا امر والمصدر منه ثم انتقل

الى الرابع

الى الرابع فقال **وكذا امر الثلاثي كاخش وامض وانفذا** يعنى
ان كل همزة افتتح بها فعل الامر من الثلاثي فهي همزة وصل سواء كان
مضارعه على بفعل نحو اخش او على بفعل نحو امض او على بفعل نحو
انفذا وهذه فائدة التمثيل وفهم من المثال ايضا ان ذلك انما يكون اذا
كان ثاني المضارع ساكنا نحو يخشى ويرمي وينفذ فلو كان متحركا
لم يوت همزة الوصل نحو يقول ويعد ويعد فتقول في الامر منها قل
وعد وعد ثم اشار الى الخامس فقال **وع اسم است ابن ابيهم مع**
واثنين وامر وتا نيت تبع وايمين فذكر سبعة اسما وفهم من قوله
وتان نيت تبع ان مجموعها عشرة اسما لان مؤنث امر وامرأة ومؤنث ابن
ابنة ومؤنث اثنين اثنتان اما اسم فاصله عند البصريين بضم
فحذفت الواو وسكن اول الاسم ليحتملوا همزة الوصل فتكون عوضا من
المحذوف واما است فاصله ستة بالهاء فحذفت وعوض منها الهمزة
واصل ابن بنو ففعل به ما فعل باسمه واما بنم فهو ابن زيدت عليه الميم
واثنين اصله ثني وامرؤ لم يحدف منه شيء لكن الحق بهذه الاسماء في
المحذوف منها حرف لان الهمزة به والتغيير فحكموا لها حكم المحذوف
واما ايمين فهو المستعمل في القسم وهو مشتق من اليمين فهمزة
زايدة وهي همزة وصل هذا مذهب البصريين وقوله وتان نيت تبع
راجع الى ابن مؤنث ابنة وامر ومؤنث امرأة واثنين مؤنث اثنتان
وفهم من قوله سمع ان دخول همزة الوصل في هذه الاسماء غير مقيس
تخلاف ما تقدم وفي اسم الى اخر المحرورات وهو ايمين متعلق بسمع وفي سمع
ضمير نايب عن الفاعل عايد على هو الوصل المتقدم ثم اشار الى السادس فقال
وهمن الكذا اي والهمزة في الهمزة وصل كما كانت فيما ذكر وهذا
الفني ذكر في الهمزة مذهب سيبويه ومذهب الخليل انها اصلية حذفت
في الوصل لكثرة الاستعمال ثم بين حكم همزة ال اذا دخلت عليها همزة الاستفهام
فقل ويبدل مد في الاستفهام او يسهل يعنى ان همزة ال اذا دخل

زيادة الميم في اليمين

عليها همزة الاستفهام جاز فيها اعني همزة ال و جهان ابدالها الفا
من جنس حركة الهمزة التي قبلها وتسهيلا بين الالف والهمزة وقد
قرئ بهما الذكريين وفهم منه ان غير همزة ال من همزات الوصل
تُحذف اذا دخلت عليها همزة الاستفهام لعدم الحاجة اليها نحو
اصطفى البنات على البنين واغا لم تحذف همزة ال اذا دخلت عليها
همزة الاستفهام وكان القياس حذفها لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر
لاشتراك الهمزين في الفتح وهمز ال مبتدأ وخبره كذا ومدا مفعول
ثان يبدل وهو على حذف مضاف ا حرف مد والمفعول الاول ضمير
مستتر في يبدل عايد على همز ال ويسهل معطوف على يبدل واو
للتخيير واغا جعلناها للتخيير وان كانت او التي للتخيير لا تقع الا بعد
فعل الامر لان الكلام في معنى الامر كما قال ابدالها او سهلا
الابدال هذا هو النوع الثاني من التصريف
ثم ان حروف الابدال تصل الى اثنين وعشرين حرفا وقد ذكرها في التسهيل
واقصر هنا على المشتهر منها فقال **حرف الابدال هدا ت موطيا**
فذكر تسعة احرف وهي التي تضمنها هذا الكلام الهاء والداد والهمزة
والتاء والياء والواو والطاء والياء والالف وا حروف الابدال مبتدأ وخبره
هدات موطيا والتقدير احرف الابدال هذه الحروف التي يجمعها قولك
هدات موطيا و موطيا حال من التاء في هدات ومعنى هدات سكنت
والياء في موطيا بدل من الهمزة لانه اسم فاعل من وطاة اذا جعلته
وطيا ويحتمل ان يكون موطيا مفعول بهدات لانه يستعمل متعديا
يقال هدات الصبي اذا ضربت عليه لينام والاول اظهر ثم شرع في بيان
مواضع الابدال و بدأ بابدال الهمزة من غيرهما وذلك في اربعة
مواضع اشارة الى الاول منها فقال **فابدال الهمزة من واو ويا**
اخر اثار الفريد يعني ان الهمزة تبدل من الواو والياء الواقعتين
اخر بعد الف زيادة نحو كسا وورد اا صلحها كسا وورد اا لانها

الكسوة

من الكسوة

من الكسوة والردية وفهم من قوله اخر ان الواو والياء ان لم يكونا ظرفين
لم يبدل الهمزة نحو تباين وتعاون وفهم منه ايضا اذا كانت غير
زايدة لا يبدلان نحو واو وزي وفهم منه ايضا ان حكم ما لحقتا الثانية
حكم المتطرفة لان تاء التانيث زائدة على الكلمة نحو عبادة وفهم منه
ايضا ان الكلمة اذا بنيت على تاء التانيث لم تبدل لانها لم تقع طرفا
نحو درجاية والهمزة مفعول يبدل ومن واو متعلق بابدل واخر
منصوب على الظرف واثر ظرف ايضا وكلا الطرفين في موضع النعت
لواو وياو والتقدير من واو وياو واقعتين اخر اثار الف ثم اشارة الى ابدال
الثاني فقال **وفي فاعل ما اعل عيننا اذا اقتضى** اشارة الى ابدال
الواو والياء همزة وهو في كل واو وياو وقعتا عيننا لاسم فاعل اعلت
في فعله نحو قائل وياي اصلهما قال وياي وفهم من قوله ما اعل عيننا
ان اسم الفاعل من الفعل الذي لم يعل عينه يصح نحو اعاور من عور وصايد
من صيد ثم اشارة الى الموضع الثالث فقال **والمزيد ثالثا في الواحد**
همز اير في مثل حال قلاديد يعني اذا كان في المفرد مد ثالث زائد
قلب في الجمع الذي على مثل فعاليل همزة وشمل المد الالف نحو قلادة
وقلاديد والياء نحو صهيبة وصحائف والواو نحو عجوز وعجائز وفهم منه
ان الثالث اذا كان غير مد لم يقلب نحو قسور وقساور وفهم منه ايضا
انه اذا كان مدا غير زائد لم يقلب نحو مثوبة ومثاوب ومعيشة ومعايش
لان الواو في مثوبة والياء في معيشة عين الكلمة والمد مبتدأ
وخبره يري وهو مفعول ثان ليري او حال اذا قدرنا يري بمعنى يبصر
وفي مثل متعلق بيري وفي الواحد متعلق بزيد وثالثا حال لان
الضمير في يري ويحتمل ان يكون ثالثا حال من الضمير في زيد ثم اشارة الى
الموضع الرابع فقال **كذلك اثار ثانيا ليني اكتفاء مد مقابيل كجمع**
ليفا يعني انه اذا وقعت الف التفسير بين حرفي علة وجب ابدال ايرهما
همزة وفهم من اطلاقه في قوله ليني انه لا يشترط زيادتها ولا زيادة ما

بعد الالف كما اشترط في الفصل الذي قبله وشمل قوله لينين اربع صور
 الاولى ان يكونا واو بنحو وايل اصله او اول الثانية ان يكونا ياء بنحو يئف وثالث
 الثالثة ان تكون الاولى واو والثانية ياء بنحو صايد وصايد الرابعة ان تكون
 الاولى ياء والثانية واو بنحو جئد وجئد اصله جيلود لانه من جاد يجرود
 ومثلها حرفا العلة فيه ياء ان وهو يئف وزنه فيعمل فاليا الاولى اربعة
 وعينه ياء لانه من ياف يئف اذا زاد فاجتمعت ياء ان ادغمت الاولى في
 الثانية فلما جمع على مفاعيل فصلت الف الجمع بين الياءين وقلبت الي
 بعد الالف همزة وانما قلب حرف العلة في هذه الصور همزة وان كانت
 اصلا لثقل الالف بين حرفي علة وفهم من قوله مد مفاعل انهما لا تقلب الا
 اذا كانت متصلة بالطرف كالمثال فلو بعدت من الطرف لم تقلب بنحو طوايس
 وثاني لينين مبداء وخبره كذلك وهو اشارة الى قلب حرف العلة همزة واكتفا
 في موضع النعت للينين ومد مفعول باكتفا ومعنى اكتفا احاط ونيف
 مفعول جمع لانه مصدر جمع ثم ان بدل ثاني اللينين همزة انما هي فيما
 لم يكن فيه ثاني اللينين بدلا من الهمزة والى ذلك اشار بقوله **وافتح ورد الهمز**
يا فيما اعل لام او في مثل هراوة جعل واو يعني ان الهمزة الواقعة بعد
 الف الجمع اذا كان مفرد ما هي فيه محل اللام يجب فتحها وقلبها ياء ان كانت
 اللام في المفرد غير واو ساكنة وواو ان كانت في المفرد واو ساكنة فالالف
 واللام في الهمز للعهد المتقدم وشمل ما استحق الهمز لكونه مدارا يدا
 في المفرد ولامه ياء وما استحق الهمزة لكونه مدارا يدا في المفرد ولام الكلمة
 واو وما استحق الهمز لكونه اكتنفا لينان وما اصله همزة مثال الاول
 هدية وهدايا اصله هداي فاستثقلت الكسرة في الهمزة فابدلت
 فتحة فصار هداي فاستثقل اجتماع الالف في المثال فابدلت الهمزة ياء فصار
 هدايا ومثال الثاني مطية ومطايا فالالف الثانية فيه اصلها واو لانها
 ففعلية ما فعل هدايا ومثال الثالث زاوية وزوايا ففعلية ايضا ما فعل
 هدايا ومطايا ومثال الرابع خطيئة وخطايا اصله خطاء فيهمزتين فابدلت

الهمزة

الهمزة الاخيرة ياء على قيا من الهمزتين المتحركتين في كلمة فصار خطاء في
 فانقلبت الاخيرة المبدلة من الهمزة الفال متحركها وافتتاح ما قبلها ثم ابدل
 من الهمزة الاولى ياء واما هراوا جمع هراوة فاصله هراء والهمزة التي بعد
 الالف هي المبدلة من الالف الزائدة في هراوة والواو الاخيرة هي واو هراوة
 فقلبت الكسرة فتحة ثم انقلبت الواو الاخيرة الفال متحركها وافتتاح ما قبلها
 ثم ابدل من الهمزة واو الياء سبب الجمع المفرد فالواو في هراوا ليست الواو
 في هراوة بل الواو في هراوا هي الالف التي كانت في المفرد واما الواو التي كانت
 في المفرد فهي الاخيرة التي انقلبت الفاو الهمز مفعول يرد وهو مطلوب
 لافتح فهو من باب التنازع وياء مفعول ثان يرد وفيها متعلق يرد ولا ما تغير
 وهو مفعول من النائب عن الفاعل والتقدير فيما اعل لامه وفي مثل متعلق
 لجعل وفي جعل ضمير مستتر عايد على الهمز وواو مفعول ثان لجعل ثم قال
وهمز اول الواو يرد في بدء غير شبه ووقى الالف يعني يجب
 رد اول الواو بن المصدرتين همزة مالم تكن الثانية بدلا من الف فاعل
 كوو في الالف فان اصله واقي وانما استثنى ذلك لان فعل الفاعل اصل
 لفعل المفعول ولم يجتمع في فعل الفاعل واو ان فاجتمعا في ووقى غير معتد
 به فلم يبق للواو الاولى غير حكم الواو المضمومة المنفردة من جواز بدلها
 همزة فمثال ما يجب ابداله او اصل في جمع واصله واصل فالواو
 الاولى هي التي في المفرد والواو الثانية انقلبت عن الف فاعلة كما انقلبت
 في نحو ضارب فلما اجتمعت واو ان في بدء الكلمة قلبت الاولى همزة فقالوا
 او اصل و همز مفعول ثاني يرد واول مفعول اول وفي بدء متعلق يرد
 و بدء مصدر مضاف الى المفعول وهو غير مضاف الى شبه وشبه
 مضاف الى ووقى الالف والالف عند سيبويه جمع شدة وقال ابن عباس
 الالف ثلاثة وثلاثون سنة ثم انتقل الى حكم الهمزتين في كلمة واحدة وهي
 في ذلك على ثلاثة ساكنة بعد متحركة ومتركان ومتحركة بعد ساكنة
 وقد اشار الى الاولى بقوله **ومد ابدل ثاني الهمزتين من كلمة**

ان يسكن كثر واكثر يعني انه اذا اجتمع همزتان في كلمة واحدة
اولاهما متحركة والآخر ساكنة وجب ابدال الثانية مداً بمجانس الحركة
ما قبله فان كانت فتحة ابدلت الفاء نحو **اثر** و **اثر** و **اثر** و **اثر**
همزتين وان كانت كسرة ابدلت ياء نحو **ايلاف** وان كانت ضمة ابدلت
واو نحو **اوتمز** و **اوتمز** و **اوتمز** و **اوتمز** و **اوتمز** و **اوتمز** و **اوتمز** و **اوتمز**
همزة اخرى ليرى ابدالها و فهم منه ايضا انهما لو لم يكونا في كلمة
واحدة لم يجب ابدالها نحو **يا قراء** ايت والمراد بالكلمة ان تكون الهمزتان
من بناء الكلمة فلا يقال عند النحويين في نحو **انذر** هم انهما من كلمة واحدة
لان الهمزة الاولى همزة استفهام فيني منفصلة عن الكلمة واما القراء فيقولون
ذلك من اجتماع الهمزتين في كلمة وكذلك ايضا نحو **اثر** فان الاولى همزة
الاستفهام والثانية فاء الفعل ومداً مفعول اول يابدل وثاني مفعول
ثان ومن كلمة متعلق يابدل وان يسكن بشرط حذف جوابه لئلا يما
تقدم عليه ثم انتقل الى المتحركتين و هي تسعة انواع لان الاولى اما مفتوحة
او مكسورة او مضمومة والثانية كذلك والخارج من ضرب ثلاثة في
ثلاثة تسعة وقد اشار الى الثانية المفتوحة فقال **ان يفتح اثر ضم**
اوفتح قلب واو او ياء **الركس ينقلب** يعني ان الهمزة المفتوحة
اذا كانت ثانية بعد همزة اخرى لها حالان احدهما تنقلب فيها
واو او ذلك بعد ضمة نحو **او يدم** في تصغير **ادم** اصله **ايدم** او بعد
فتحة نحو **او ادم** في جمع **ادم** والثانية تقلب فيها ياء وذلك اذا وقعت
بعد كسرة نحو **ايم** اذا بنيت من **ايم** نحو **اصبع** بكسر الهمزة وفتح الثالث
فتقول فيه **ايم** فتنتقل حركة الميم الاولى الهمزة الساكنة وقد غم الميم في الميم
فيصير **ايم** فتجتمع همزتان الاولى مكسورة والثانية مفتوحة فتقلب الثانية
ياء فيصير **ايم** ثم انتقل الى الكسرة فقال **الركس مطلقا كذا** يعني
ان الهمزة الثانية اذا كانت مكسورة وجب ابدالها ياء مطلقا بعد مفتوحة
او مكسورة او مضمومة والحاصل ثلاث صور الاولى مكسورة بعد فتحة

نحو **ايم** في جمع **ايم** اصله **ايم** فتنتقل حركة الميم الى الهمزة الساكنة واذ
عمت الميم في الميم فصار **ايم** فابدلت من الهمزة الثانية ياء الثانية مكسورة
بعد كسرة نحو **ايم** في بناء مثل **اصبع** من **ايم** بكسر الهمزة والياء فتقول **ايم**
فتفعل به كما فعلت بالذي قبله من نقل وادغام وقلب الثالثة مكسورة
بعد ضمة نحو **ايم** من مضارع **ايم** اي جعلته بين ففعل به كما فعل
فيما تقدم ثم انتقل الى المضمومة فقال **وما يضم واو** **الاصر** يعني
ان الهمزة الثانية اذا كانت مضمومة قلبت واو مطلقا فشمل ايضا ثلاثة
انواع مضمومة بعد فتحة مفتوحة نحو **او ب** جمع **ات** وهو النبات
اصله **ايب** على وزن **افعل** فتنتقل ضمة الياء الى الهمزة وادغمت الياء
في الياء ثم قلبت الهمزة المضمومة واو والثاني مضمومة بعد مضمومة
نحو **او** و **او** اذا بنيت من **ايم** مثل نحو **ايم** الثالث مضمومة بعد كسرة نحو
او و **او** اذا بنيت من **ايم** مثل **اصبع** بكسر الهمزة وضم الياء وتعمل في ذلك
كله ما فعلت فيما قبله من النقل والادغام والقلب والحاصل ان الهمزة
الثانية من المتحركتين تقلب واو في خمسة مواضع اذا كانت مضمومة
مطلقا فبذلك ثلاثة مواضع او كانت مفتوحة بعد فتحة او ضمة وتقلب
ياء في اربعة مواضع اذا كانت مكسورة مطلقا فبذلك ثلاثة مواضع او كانت
مفتوحة بعد كسرة وهذا ما لم تكن الهمزة الثانية اخر الكلمة فان كانت
اخر الكلمة فقد اشار اليها بقوله **ما لم يكن لفظا ايم فذاك ياء**
مطلقا يعني ان ثاني الهمزتين اذا كان متطرفا قلب ياء فشمل اربعة
انواع ان تكون بعد فتحة وبعد ضمة وبعد كسرة وبعد سكون فمثال
الاول اذا بنيت من **قرا** مثل **جعفر** قلت **قرقر** او اصله **قرقر** في حركة
الياء والفتح ما قبلها فانقلبت الفاء ومثال الثاني ان تبني من **قرا** مثل
برثن فتقول **قرقر** منقوصا والاصل **قرقر** وكسر ما قبل الواو وابدل
من الواو ياء لانسا ما قبلها فاستثقلت الضمة في الياء فحذفت وبقي
منقوصا ومثال الثالث ان تبني من **قرا** نحو **برج** فتقول **قرقر** بعد ان تفعل

به ما فعلت بالذي قبله وهذا الذي قبله يقدر فيهما الرفع والجرو ويظهر
النصب فتقول هذا اقرب ومررت بقري ورايت قري يا ومثال الرابع ان
تبني من قراخو قسطر فتقول قري وهذا النوع الرابع هو القسم
الثالث من اقسام الهمزتين الواقعتين في كلمة واحدة وهي ان تكون
الاول ساكنة والاخر متحركة ثم قال **واو تم ونحوه وجسيم في ثابته ام**
يعني ان ما اجتمع فيه همزتان متحركتان وكانت الاولى همزة المتكلم في الفعل
المضارع جاز فيه التحقيق والقلب فتقول ام بمعنى اقصد واو تم وفهم
منه ان ذلك ايضا جاز في نحو ان مضارع ان اذ لا فرق وسبب ذلك
ان الهمزة فيهما كانتا قامة بنفسها وقوله ان يفتح شرط وفاعل يفتح
ضمير مستتر عايد على الهمز وترطوف متعلق يفتح وقلب جواب الشرط
وواو امفعول ثان للقلب وفاعل ينقلب ضمير عايد على الهمز ايضا
وياء حال من فاعل ينقلب وهو الضمير وتركس طرف متعلق ينقلب
وذو الكسر مبتدأ وكذخبره ومطلقا حال من الضمير المستتر في الاستقرار
العامل في الخبر وما مفعول اول باصر وهي موصولة وصلتها بضم
وواو امفعول ثان باصر وما مصدرية ظرفية ولفظا خبريكن وانتم
فعل ماض وهو في موضع النعت للفظ فذاك مبتدأ وخبره جاد وياء حال
من فاعل جاد وهو ضمير عايد على الهمز واو تم مبتدأ ونحوه معطوف عليه
وام فعل امر من ام ووجهين مفعول بام وثانيه متعلق بام والجملة من ام
ومعموليها خبر اوم ويحوز ان يكون اوم ونحوه بالنصب على انه مفعول
بفعل مضمير يفسره ام وهو احسن ثم قال **وياء اقلب الفاكسر اتلا**
اوياء تصغير يعني ان الالف يجب قلبها ياء في موضعين احدهما ان يعرض
كسر ما قبلها كمصايح في جمع مصباح فان قلبت الالف فيه ياء لكسر ما قبلها
اذ لا يصح النطق بالالف بعد غير الفتحة والثاني ان يقع قبلها ياء التصغير
نحو غزير في تصغير غزال ياء وادغام ياء التصغير فيها لان
ياء التصغير لا تكون الساكنة فلم يمكن النطق بالالف بعدها فردت الى الياء

انما السماع في الالف

كادرات

كما ردت اليها بعد الكسرة والفاء مفعول اول يا قلب ويا مفعول ثان وكسرا
مفعول ثلثا وتلا مفعول في موضع النعت لكسر اوياء تصغير معطوف على كسر
والتقدير اقلب الفاتلا كسرا وتلا ياء تصغير ياء ثم قال **يا ويا ويا ويا ويا**
في اخر او قبل التانيث او زيادتي فعلا يعني انه يفعل بالواو الواو
قمة اخر ما فعل بالالف من ابدالها ياء لكسر ما قبلها او نجيبها بعد ياء
التصغير فالاول نحو رضي وقوي اصلهما رضو وقوو لانهما من الرضوان
والقوة لكنه لما كسر ما قبل الواو وكانت بتطرفها معرضة لسكون الوقف
عوملت بما يقتضيه السكون من وجوب ابدالها ياء توصلا للتحفة
ولما كانت تاء التانيث وزيادتا فعلا زايدين على بنية الكلمة وكانا
في حكم المنفصل لم يمنع من الاعلال وعلى ذلك نيه بقوله او قبل التانيث
او زيادتي فعلا فمثال ما تحفته تاء التانيث فاعل شجوة اصله شجوة لانه
من الشجوة فقلبت واوه ياء لكونها متطرفة ولم يعتل بالتاء ومثال ما تحفته
زيادتا فعلا ان يبني من الغزو مثل ظريان فتقول غزيان فاعل ايضا لعدم
الاعتلال بالالف والنون وذا اشارة الى الاعلال المذكور وهو مفعول يا فعلا
وياو وفي اخر متعلقان يا فعلا او قبل معطوف على في اخر وزيادتا فعلا
معطوف على تاء التانيث ثم قال **يا ايضا راو في مصدر المعتل**
عين والينقل منه صحيح غالب نحو الحول يعني ان ما كان مصدر
الفعل المعتل العين بعدها الف وجب اعلاله وما كان منه على فعل بغير
الف غالب في عينه التصحيح وشمل المعتل الثلاثي نحو قام قياما والمزيد
نحو انقاد انقيادا واحترز بالمعتل العين من الفعل الصحيح العين نحو
لاؤذ لاؤذا فانه لا يفعل لكون فعله غير معل وفهم اشتراط الالف بعد
العين من قوله والفعل منه صحيح غالب لان سبب التصحيح عدم الالف
فالغالب في نحو فعل التصحيح نحو حال جوالا وعاذ المر بضم عواذ وذا اشارة
للاعتلال المذكور وهو مفعول واو في مصدر في موضع المفعول الثاني
لراو واو اطلق المعتل على المعلن فان المعتل اعم من المعلن وهو على حذف

الموصوف والتقدير في مصدر الفعل المفعول عينا تميسر والفعل مبتدا
ومنه في موضع الحال من الفعل وصحيح خبر الفعل وغالب حال من الضمير في صحيح
ثم اعلم ان جمع ما سكنت عينه من الثلاثي نحو ثوب او اعلت خودار على ثلاثة اقسام
فقال وفعله وفعل وقد اشار الى الاول فقال **وجع ذي عين اعل او سكن**
فاحكم بدا الاعلال فيه حيث عن يعني ان جمع المفرد المفعول من جمع الثلاثي
المفعول العين او الساكنها يحكم له في الاعلال بالاعلال المذكور وهو قلب الواو ياء
خودارود يارو ثوب وثياب فلاشارة بذا الاعلال السابق في مصدر الفعل المفعول
وفهم من قوله جمع ان ما كان على فعال من المفرد لا يعمل نحو صوار و صوان وفهم
من قوله اعل او سكن ان العين من المفرد اذا لم يعمل ولا يسكن نحو فعل الجمع نحو
طويل وطوال ونحو رفع جمع على انه مبتدا والخبر في قوله فاحكم ونحو روضه
لفعل مضمي يفسره احكم وجمع مصدر مضاف الى المفعول واعل او سكن في موضع
النعت لعين ومعنى عن ظهر ثم اشار الى الثاني والثالث فقال **وصحوا فحده**
وفي فعل وجهان والاعلال والى كالميل يعني ان جمع ما اعل عينه او سكن
اذا كان على وزن فعلة وجب تصحيحه لعدم الالف ولحاق التاء بها اذا بها
بعد عن الطرف وذلك نحو عود وعوده وزوج وزوجه واذا كان على وزن فاعل
ماز فيه وجهان التصحيح والاعلال والاعلال والى نحو حيلة وحيل وقيمة
وقيم لقربه من الطرف وجاء ايضا غير مفعول نحو حاجة و هوج ومن هذا البيت
يفهم ان الجمع الذي يجب اعلاله في البيت الذي قبله يكون فيه الالف بعد الواو لكونه
نطق في هذا البيت بفعل وفعله يغير الالف فعلم ان ما سواهما وهو الاول
بالالف وفعله مفعول بصحوا والواو في صحوا عايد على العرب ووجهان
مبتدا والخبر في المجزور قبله والاعلال والى جملة من مبتدا وخبر ثم قال
والواو لا ما بعد فتح ينقلب كالمعطيان برضيان يعني ان الواو
اذا كانت لام الكلمة وكانت رابعة فصاعدا وقبلها فتحه وجب قلبها
ياء وتشمل قوله لا ما كانت الواو فيه منتظفة كما مثل او بعدها تاء
التانيث نحو المعطاة ومثل ذلك بقوله كالمعطيان برضيان فالمعطيان احد

المعطون

المعطون لانه من عطا يعطوا اذا اخذ لكن لما صارت رابعة قلبت ياء بالمحمل
على اسم الفاعل وهو المعطي لان في اسم الفاعل موجب القلب وهو انكسار ما
قبل الواو وليس ذلك في اسم المفعول فحمل عليه ويرضيان اصله برضوان لانه
من الرضوان لكن قلبت الواو فيه ياء بالمحمل على فعل المفعول وهو رضى لوجوب
موجب القلب فيه وفهم من التمثيل ان ذلك يكون في الاسماء والافعال والواو
مبتدا وخبره القلب ولا ما حال من الضمير المستتر في القلب وياء حال ايضا
من ذلك الضمير وبعد متعلق بالقلب ثم قال **ووجب ابدال واو بعد**
ضم من الف يعني انه يجب ابدال الواو من الالف اذا انضم ما قبلها فان كانت
في موضع يجب فيه تحريكها حركت نحو ضووت في ضارت وان كانت في موضع
يجب فيه سكوتها سكنت نحو ضورت في ضارت ثم قال **ويكسرون هذا الياء**
اعترف يعني انه يجب ابدال الياء واوا كما في موقن اسم فاعل من ايقن
اصله ميقن فابدلت الياء فيه واوا لانضمام ما قبلها وفهم من هذا
المثال كون الياء المبدلة ساكنة فلو كانت متحركة لم تبدل نحو زبيد و زبيد
وفهم منه ايضا كون الياء مفردة فلو كانت مدغمة لم تبدل نحو خيضر وفهم
ايضا منه كون الياء في المفرد فلو كان ما فيه الياء الساكنة بعد ضمة جمعا
فقد اشار اليه بقوله **ويكسر المضموم في جمع كما يقال هيم عند**
جمع الهيم يعني انه اذا وقعت الياء الساكنة بعد ضمة في الجمع نحو هيم
في جمع الهيم قلبت الضمة التي قبل الياء كسرة لتصح الياء فهيم اصله
هيم نحو احمرو حمرا واعلم بقلب الياء واوا لاجل الضمة كما قلبت
في المفرد نحو موقن لان الجمع انقل من المفرد فكان احق بحذف التثنية
وابدال فاعل موجب وهو مصدر مضاف الى المفعول وبعد متعلق
بابدال وكذلك من الف وياء مبتدا مضاف الى كموقن وخبره اعترف
ونحو زان يكون مفعولا مضمي يفسره اعترف وذاشارة الى الاعلال المذكور
والمضموم مرفوع بيكسر وفي جمع متعلق بيكسر ثم قال **وواو ان الضم**
رد الياء متى التني لام فعل ومن قبل تا يعني ان الياء المتحركة تبدل بعد الضمة

واوا في ثلاثة مواضع احدها ان يكون لام فعل نحو قَضَوْا اصله قَضَيْ لانه
من قَضَى يقضى ونحو لانه من التهيئة وهو العقل الثاني ان يكون لام اسم مبني
على التانيث بالتاء نحو مَرْمُوءَةٌ مثل مقدرة من رمي وهو المنبه عليه
بقوله **كيا بان من رمي كمقدرة** وفهم من المثال لزوم التاء لان مقدرة
لا تجرد من التاء فلو كانت التاء عارضة ابدلت الضمة كسرة وسلمت
التاء كما يجب ذلك مع التجرد نحو توانيصة مصدر تواني اصله تواني على وزن
تفاعل لانه نظير تدارك فابدلت الضمة فيه كسرة ولم يبدلوا الياء واوالا لانه
ليس في الاسماء المتحركة ما اخره واو قبلها ضمة فلو لحقت التاء بقي على
اعلاله لعروض التاء نحو تادنية الثالث ان تبني من الرمي نحو سبعان اسم مكان
فتقول **رموان** لان الالف والنون لازمان لهذا فلم يحكم له بحكم المتطرف لانه
الزم الكلمة من تاء التانيث وهو المنبه عليه بقوله **كذا اذا كسبعان**
صيره اي كذلك يعطى القلب اذا صيره الباني من الرمي كسبعان ورد فعل
امر والياء مفعول اول برت وواو مفعول ثان واثر ظرف متعلق برت ويجوز
ان يكون رد فعلا ما ضيا مبني للمفعول والياء مرفوع به ومتى انفي شرط
ولام فعل مفعول ثان بالفي وفي الذي ضمير مستتر هو المفعول الاول وهو
عايد على الياء او من قبل معطوف على لام فعل ويا مضاف الى بان والباء هو
الذي يصغ هذا البناء وانما اضيفت اليه الياء للملازمة بين الكلمة التي
فيها والباء من رمي متعلق ببان وكذلك كمقدرة وكذا متعلق بصيره
والهاء في صيره عائدة على لفظ الرمي المفهوم من رمي وفي صيره ضمير
مستتر عايد على بان ثم قال **وان تكن عينا لفعلي وصفا فذاك بالوجهين**
عنهم يلقي يعني اذا كانت الياء المضمومة ما قبلها عينا لوصف على وزن فعلي
جازا تبدل الضمة كسرة وتصح الياء وان تبقى الضمة وتبدل الياء واوالا لاجل
الضمة فتقول في انني الاضيء والا كيس كوسي وكيسي وضوي وضيفي
وفهم من قوله وصفا انها اذا كانت عينا لفعلي اسما لم تجز فيها الوجهان بل
يلزم قلب الياء واوا على الاصل نحو طويي بمعنى طيبة وان تكن شرط وعينا خبر

تكن و لفعلي متعلق بتكن وو صفا حال من فعلي وذاك مبتدأ خبره يلقي
وبالوجهين في موضع المفعول الثاني ليلقي وعنهم متعلق بيلقي **فصل**
من لام فعلي اسما ان الواو بدل ياء كفتوى غايبا اذا ابدل يعني ان الياء
تبدل غالباً واوا اذا كانت لاماً لفعلي اسما بفتح الفاء وسكون العين نحو فتوي
و فتوي وتقوي الاصل فيها تقيا وشرها وفتيا وانما قلبت ولم يكن لقلبها
موجب لفظي فراق بين الاسم والصفة وفهم من قوله اسما انها اذا كانت
وصفا لا تبدل نحو خزييا وصديا وشار بقوله غالباً الى ما جاء من ذلك غير
مبدل نحو رتال لرايحة الحسنة وطغيا لولد البقرة الوحشية والواو فاعل
بائي و بدل حال وهو مضاف الى ياء وذا فاعل نجاء وابدل لغت لذا و غالباً
حال من ذائم قال **بالعكس جاء لام فعلي وصفا وكون قصوي نادرا لا يلقي**
يعني ان لام فعلي وصفا بضم الفاء اذا كانت واوا ابدلت ياء نحو دنياء وعليها
اصلهما ذنوا وعلوا لانهما من الدنو والعلو وانما ابدلت هنا ايضا فوا
بين الاسم والوصف وفهم من قوله وصفا انها اذا كانت في الاسم لم تبدل
نحو خذوي اسم موضع وشار بقوله وكون قصوي نادرا الى لغة الحجازيين
في قصوي والقياس فيه قصيا لانه من باب دنياء وعليها وبنو تميم يقولون
قصيا على القيا من ولام فعلي فاعل نجاء وو صفا حال من لام فعلي وكون قصوي
مبتدأ و نادرا خبر لكون وهو مضاف الى الاسم وخبر الكون لا يلقي **فصل**
ان يسكن السابق من واو ياء والتصلا ومن عرو من عريا
قيا الواو اقبل من عسما وشدة مطوي غير ما قد ريسما
يعني انه اذا اجتمع في كلمة واو ياء وسكن اولهما وجب ابدال الواو ياء في
واو غامها في الياء وذلك بشرطين الاول ان يكونا متصلين اي في كلمة
واحدة فلو كان اولهما في كلمة وثانيهما في كلمة اخري لم تبدل نحو اخوا
يد وبنو اقد وهو المنبه عليه بقوله واتصلا الثاني ان لا يكون اجتماعهما
عازي ومثلي صورتين احدهما عرو من السكون نحو قوي بسكون الواو
وتخفيف قوي والاخرى عرو من الحرف نحو الرؤيا بتخفيف الهمزة وابدالها

واوا وهو المنيه عليه بقوله ومن عروض غريا وكلامه شامل للنوعين وشمل
ما استوفى الشروط صورتين احدهما ما تقدم فيه الياء على الواو نحو
نسيده اصله تسيو دلالة من السو وادوا الاخرى تقدم الواو على الياء نحو
مرمي اصله مرموي لانه اسم مفعول من رمي وقد يخالف هذا القياس
على وجه الشدوذ والى ذلك اشار بقوله وشد معطي غير ما قد رسما
فشمل ثلاث صور احدهما ما شد فيه الابدال لكونه لم يستوف الشروط
كقراءة من قرأ ان كنتم للرأي بتشديد الياء الثانية ما شد فيه التصحيح
مع استيفاء الشروط كقولهم للسنور ضيوان الثالث ما شد فيه ابدال
الياء واوا نحو عوى الكلب عوة فنده الصور كلها دخلت في قوله وشد
معطي غير ما قد رسما وان يسكن شرط ومن واو متعلق بالسابق والتلا
معطوف على فعل الشرط وكذلك غريا والفة للتثنية ومن عروض متعلق
بغريا والعروض مصدر عرض والفاء جواب الشرط والواو مفعول اول
باقلبن وايا مفعول ثان ومدغما حال من الضمير المستتر في اقلبن ومعطي
فاعل بشد وفيه ضمير مستتر هو المفعول الاول وغير مفعول ثان وما
موصولة وصلتها قدر رسما قال **من واوا وايا بتحريك اصل**
الفاء بدل بعد فتح متصل يعني انه يجب ابدال الواو والياء المفتوح
ما قبلها الفاء ذلك بشروط ذكر منها في هذا البيت شرطين احدهما
ان يكون التحريك اصليا وهو المنيه عليه بقوله اصل واحترز من نحو توم
وحيل اصلهما توم وحيل فنقلت حركة الهجمة الى الواو والياء فلم
يقبلها لان الحركة عارضة فممي غير اصلية وامثاني ان تكون الواو والياء متعلقتين
بالفتحة وهو المنيه عليه بقوله بعد فتح متصل وشمل صورتين احدهما
ان يكون الفاصل ظاهرا نحو واو وزاي والاخرى ان يكون مقدرا وذلك اذا
بنيت مثل غليظ من الرمي والغزو فتقول رمي وغزو ومنقوصا
والاصل رمي وغزو فاعللت الواو والياء الاخيرتان محذوف حركتهما
كاعتلال ساير المنقوصات ولم تقلب الواو والياء الاولى للفاصل بين الفتحة

والحرف وهو الالف لان الاصل رمي وغزاو اصله غليظ فحذف
الالف تخفيفا وهي مقدرة فمنعت من القلب والفاء مفعول با بدل ومن واو
متعلق با بدل وتحريكه موضع الصفة لواو اوياء واصل في موضع الصفة
لتحريك وبعد متعلق با بدل ثم اعلم ان هذين الشرطين يطردان في كل واو
وياء متحركتين مفتوح ما قبلهما سواء كانا لام الكلمة او غيرها وشم شرط
اخر يختلف فيه اللام وغيرها اشار اليه بقوله **ان حرك الثاني وان يسكن**
اعلال غير اللام يعني ان اعلال الواو والياء بالاعلال المذكور اذا كانا غير
لامين مشروط بان يتحرك ثانيهما نحو قام وباع وانقاد واختار فان
سكن ثانيهما منع اعلال غير اللام مطلقا وشمل العين نحو بيان وطويل
وعبور وغيرها نحو خورنق واما اللام ففيها تفصيل اشار اليه بقوله
وهي لا يكف اعلال الساكن غير الفاء **اوياء التشديد فيه قد الف**
يعني ان لام الكلمة اذا كان واوا او ياء متحركتين بعد فتحة وبعدهما ساكن
فاما ان يكون الساكن الفاء او ياء مشددة او غيرهما فان كان غيرهما لم
يكف الاعلال نحو رموا وغزوا ونحشون ويرضون اصلهما رميوا
وغزوا ونحشون ويرضون فقلت في ذلك كله الواو والياء ثم حذفت
لالتقاء الساكنين وان كان الساكن الفاء او ياء مشددة كفا الاعلال نحو
رهيما وغزوا ومفتوي وعلوي واما لم يكف الساكن اعلال اللام لقربها
من الطرف واما كفت الالف والياء المشددة لانهم لو اعلوا رهيما وغزوا
لصار رما وغزا فيلتبس بفعل الواحد واما نحو علوي فلم تبدل لام
الف لانه في موضع تبدل فيه الالف واوا وان حرك بشرط محذوف الجواب
لدلالة ما تقدم عليه وان سكن بشرط جوابه كف وهي مبتدأ وخبره لا يكف
اعلالها وساكن متعلق بيكف وغير نفت ساكن اوياء معطوف
على الف والتشديد مبتدأ خبره قد الف والجملة نفت لياتم انه قد
تعرض للواو والياء المذكورتين اسباب تمنعهما من الاعلال اشار الى الاول
منهما بقوله **ومع عين فعل وفعل اذا فعل كا غيد واحولا**

يعني ان ما كان من الاعمال على وزن فعل وكان مصدره على فعل متاجاز اسم فاعله
على الفعل يصح هو ومصدره وان كان مستوفيا لشرائط الاعلال نحو غيد غيدا
وحول حول لا وسبب تصحيحهما ان حول وشبهه من افعال الخلق والالوان
وقياس الفعل في ذلك ان ياتي على فعل نحو حول اخوالا وعوز اعوزا فصح
عين فله ومصدره لانهما في معنى ما لا يعمل لعدم الشروط وعين فاعل يصح
وذا الفعل حال من فعل ثم اشار الى الثاني فقال **فان بين تفاعل من افتعل**
والعين واو سامت ولم تفل يعني ان وزن افتعل من الواو يبين ان العين اذا اظهر
معنى تفاعل مما يدل على الاشتراك صحح نحو اجتوزوا بمعنى تجاوزوا واتما صح مع
توفر شروط الاعلال لانه حمل على تفاعل الذي معناه وليس في تفاعل شروط الاعلال
وفهم منه ان وزن افتعل اذا لم يبين معنى تفاعل اعل على مقتضى القياس نحو اعتاد
وارتاب اصلهما اعتودا وارتبب وفهم من قوله ايضا والعين واو ان ما عينه
ياء تفل وان ايان معنى تفاعل نحو استافوا اي تضاربوا بالسيوف واتما اعلت
في ذلك الواو دون الياء ثقل الواو في المخرج بخلاف الياء وان بين شرط وتفاعل
فاعل يبين اي يظهر وسامت جواب الشرط والعين واو مبتدا وخبر
في موضع الحال ولم تفل تميم لصحة الاستغناء عنه ثم اشار الى الثالث بقوله
وان عرفت الاعلال مستحق يعني اذا اجتمع في كلمة حرفا علة
وكل منهما متحرك مفتوح ما قبله فلا بد من اعلال أحدهما وتصحيح الآخر شيلا
يتوالى اعلالان والاحق بالاعلال منهما الثاني لتطرفه وذلك نحو الهوى والجوى
والحيا اصلها هوى وجوى وخيى فالسبب المانع من اعلال الاول فيهما
اعلال الثاني وقد يعلى الاول ويصح الثاني وعلى ذلك نبه بقوله **وعكس قد تحقق**
وذلك قولهم زاية و طاية وغاية وفهم قلة ذلك من قوله قد يحق وان شرط
وذا الاعلال مرفوع بفعل مضموع بفسره استحق وخبرين متعلق باستحق وصح
جواب الشرط وعكس قد تحقق جملة مستأنفة ثم اشار الى الرابع فقال
وعين ما اخو قد زيد ما يخص الاسم واجبان سلسا
يعني انه يمنع من قلب الواو الياء الفاعل كهما والفتاح ما قبلهما كونهما

عين

عين ما اخو قد زيد ما يخص الاسم لانه بتلك الزيادة يبعد شبهة بما هو
الاصل في الاعلال وهو الفعل فصيح لذلك وشملت الزيادة الخاصة بالاسماء
الالف والنون نحو جولان والالف الثانية نحو حيدى وهوزى وعين مبتدا وما
موصولة وصلتها بخصر وواجب خبر مقدم وان يسلم مبتدا والجملة خبر
عين ويجوز ان يكون واجب خبرا عن عين وان يسلم مرفوع بواجب والتقدير
وعين ما زيد في اخيه ما يخص الاسم يجب سلا مته ثم قال **وقبلنا اقلب ميم**
النون اذا كان مسكنا كمن بت ابتدا يعني ان النون الساكنة اذا وقعت
قبل الباء وجب قلبها ميم وذلك لما في النطق بالنون الساكنة قبل الباء من
العسر لاختلاف مخارجيهما مع منافرة بين النون وغنتها لشدة الباء وذلك
فيما كان من كلمتين ومن كلمة ولذلك مثل النوعين بالمتفصل نحو من بت
وامتصل نحو ابتدا والنون مفعول اول اقلب وميم مفعول ثان وقبل
متعلق باقلب واذا ظرف متضمن معنى الشرط وجوابه محذوف لدلالة
ما تقدم عليه **فصل في لسان مع نقل الحريك من**
في بينات عين فعل كاي يعني ان عين الفعل اذا كانت واو او ياء وكان
ما قبلها ساكنا صحيحا وجب نقل حركة العين الى الساكن قبلها للاستئصال
الحركة في حرف العلة وذلك نحو يقوم اصله يقوم بضم الواو فنقلت حركة
الواو الى الساكن قبلها وبقي اصله يمين فنقلت حركة الياء الى الساكن
قبلها وبقيت الياء ساكنة ثم ان خالفت العين الحركة المنفولة ابدلت
من مجازيها نحو ايان واعان اصله ايين واعون فدخل النقل والقلب فصار
ايان واعان وفهم من قوله صح ان الساكن اذا كان معتلا لا ينقل اليه نحو بايع
وعوق وبيئ ثم ان هذا النقل في اربعة شروط ذكر الاول في قوله صح وأشار
الى باقيها بقوله **ما لم يكن فعل تعجب ولا كاسيق او اهوى بلام غلظا**
شمل فعل تعجب ما افعله نحو ما اقوم وما ابيته وافعله نحو اقوم به
وابين به واتما صح فيهما بالحمل على اقل من كذا لانهما من واو واحد
واما نحو ابيض فنقلت فيه الحركة للساكن لذهبت همزة الوصل فيقال

بأق فيلتبس بفاعل من المضاعف قاص واما نحو اهوى مما اعتلت لامة
فلو نقلت فيه الحركة لتو الاعليه اعلا لان والتحريك مفعول بالنقل وساكن
متعلق بالنقل وصح في موضع النعت ساكن ومن ذي متعلق بالنقل ووات
نفت لذي وعين فعل حال من الضمير المستتر في ات وما ظرفية مصدرية اي
مدت عدم كونه غير تعجب ولا كما تم قال **ومثل فعل في ذا الاعلال اسم**
ضاهها مضارع وفيه ونسم يعني ان الفعل يشارك في وجوب الاعلال
بالنقل المذكور كل اسم اشبه المضارع في زيادة لا وزنه لا في زيادة
فشمل صورتين الاولى ان تبني من البيع مثل تجل فتقول تبيع واصله
تبيع بسكون الباء فاعل لانه اشبه الفعل المضارع في الزيادة وهي التاء وحا
لغة في الوزن والثانية نحو مقام اصله مفعوم فاشبه المضارع في الوزن
نحو تسريت وخالفه في الزيادة لان الميم لا تزداد في اول المضارع وهذا معني
قوله وفيه ونسم اي فيه علامة يختار بها عن الفعل وفهم منه ان الاسم
اذا كان شبيها بالمضارع في الوزن والزيادة لم يعمل نحو ابيض واسود لانه
لو اعمل لا يتسري الفعل اذ ليس فيه علامة يختار بها عنه وفهم ايضا منه
انه ان لم يشابه المضارع في الوزن ولا في الزيادة لم يعمل كمكيال ومثل
فعل مبتدأ وخبره اسم ونحو ان يكون اسم مبتدأ وخبره مثل فعل
وهو ظاهر في ذا الاعلال متعلق بمثل وضاها مضارع جمل فعلية في موضع
النعت لاسم وفيه ونسم نعت بعد نعت وفهم من هذا القانون ان نحو
مفعول نحو مخيط يعمل لانه اشبه الفعل المضارع في الوزن دون الزيادة
لانه مثل تعلم بكسر التاء في لغة كنانة فاخرجه بقوله **ومفعول**
صح كالمفعول يعني انما صح مفعول وان كان ظاهره يقتضي الاعلال لانه
عمل على مفعول بالالف ومفعول لم يشبه الفعل في الوزن ولا في الزيادة وذكر
كثير من اهل التصريف انه انما صح لانه مقصور منه فهو هو ثم قال
والف الاعمال والاستفعال ازل لدا الاعلال والتا الزم عوض
يعني اذا كان المستحق للنقل والاعلال المذكورين مصدر اعلی افعال واستفعال

حمل على فعله بنقلت حركة عينه الي فايه ثم قلب الفامجاسة الفتحة فيجتمع
الفان الاولى المنقلبة عن العين والثانية الالف التي كانت بعد العين
فتمحذف الثانية وتلزم حينئذ التاء عوضا من الالف المحذوفة وذلك
نحو اجازة واستقامة اصلهما اجواز واستقواما ونظير اجواز من
الصحيح اكرام واستقوام واستدراك فنقلت حركة العين فيها الى الساكن
قبلها وفعل فيها ما تقدم من المحذف والتعويض وقد صرح بان المتبوءة
هي الالف الزائدة بقوله والالف الاعمال واستفعال ازل وهو مذهب
لسيبويه ثم ان هذه التاء التي هي عوض قد تحذف واليه اشار بقوله
وحذفها بالنقل اذ اعرض يعني ان نفعه التاء التي تلحق عوضا
قد تحذف ويقتصر في حذفها على السماع كقولهم اراد اراد واستفاعة
استفاهوا ويكثر ذلك مع الاضافة نحو واقام الصلاة والالف الاعمال مفعول
بازل والاعلال نعت لدا والتا مفعول بالزم وعوض حال من التا ووقف
عليه بالسكون على لغة ربيعة وحذفها مبتدأ وخبره عرض وبالنقل
متعلق بعرض ونادر حال من الضمير المستتر في عرض وفي بعض النسخ
رتما عرض ثم قال **وما لافعال من النقل ومن حذف مفعول**
ايضا فن يعني انه اذا بنى مثال مفعول من فعل ثلاثي معتل العين فعليه
ما فعل لافعال من نقل الحركة الى الساكن قبلها وحذف واو مفعول ويعني
بقوله فمفعول ما كان معتل العين وشمل ما كانت عينه ياء وما كانت عينه
واو اول ذلك في مثالين فقال **نحو مبيع ومصون** فاصل مبيع مبيع
فنقلت حركة الياء الى الباء وبقيت الياء ساكنة بعد ضمة فابديت
الضمة كسرة لتصح الياء ثم حذف واو مبيع فقالوا مبيع واما مصون
فنقلت حركة الواو الى الصاد وبقيت الواو ساكنة وحذفت الواو التي
وهي واو مفعول وقد يصح كل واحد من النوعين والى ذلك اشار بقوله
وندر تصحيح ذي الواو وفي الياء اشبه يعني ان ما عينه واو ومن
مفعول قد يصح اي سطق به على الاصل وذلك قليل كقولهم ثوب مصونون

وما عينه ياء وهو مشهور وقيل تصحيف لغة بني تميم ومنه قولهم مبيع
ومخيوط ومن ذلك قول الشاعر حق تذكر بيضاة وهيئة يوم
رد عليه الدخن مقبوم وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها بالفعال
ومن النفل متعلق بمتعلق بماء المجزوء من معنى الاستقرار ومفعول مبتدأ
وخبره قمن وبه متعلق بقمن والجملة في موضع خبر ما وتصحيح فاعل
بنذر وهو مضاف لذي على حذف مضاف أي فصيح الفعل في الواو ثم قال
وصح الفعل من نحو عدا وعلل ان لم تتحرر الاجودا يعني انه اذا
بنى مثال مفعول من فعل ثلاثي واوي اللام جاز فيه التصحيح باعتبار تحسن الواو
بالادغام والاعلال بقربها من الطرف وذلك نحو عدا يعدوا فهو معدو ومعدي
وفهم من قوله ان لم تتحرر الاجود ان التصحيح اجود لان معنى فري تقصد بالحق
واعلال لم تقصد الاجود فمفهومه انك اذا قصدت الاجود لا تغل وفهم
منه ان ما كان ياء اللام لا يجوز فيه الوجهان بل يلزم الاعلال نحو مري اصله
مرموي وقد تقدم وجوب اعلاله عند قوله فصل ان سكن السابق
البيت وفهم منه ايضا ان ما كان واوي اللام على فعل لا يجوز فيه الوجهان
بل يلزم الاعلال نحو مرضي واعراب البيت واضح ثم قال **كذا في الوجهين**
جا الفعل من ذي الواو لام جمع او في يمين يعني اذا كان الفعل ممتا
لامه واو جاز في لانه وجهان الاعلال والتصحيح وذلك في الجمع نحو عصي وعصو
وعصبي وفي المفرد نحو عتأ عتوا وعتيب الان اعلال الجمع اولى من التصحيح
وتصحيح المفرد اولى من الاعلال ولم ينبه على ذلك الناظم وفي تقديم الجمع
استعار بما بذل في الفعول فاعل نجاء وذا وجهين حال من الفعول ومن ذي
متعلق بجاء ولم جمع حال من الواو او فرد معطوف على جمع ويعني في موضع
نعت مفرد ثم قال **وشاع نحو نيم في نؤم ونؤم لؤام شذوذه** يعني
يعني انه يجوز في ما كان على وزن فعلن جمعاً مما عينه واو وجان التصحيح على الاصل
لنؤام ونؤم وقائم وقؤم وصائم وصؤم والاعلال نحو نؤيم ونؤيم لقرب عينه
من الطرف واما فقال بالالف فالوجه فيه التصحيح لبعده من الطرف نحو

صؤام ونؤام وقد شد في نؤام نؤام فيحفظ ولا يقاس عليه ومنه قول
الاطرفشامة بنت مقدر فذا ريق النيام الاكلامها واعراب البيت
واصح ثم قال **فصل في الذين قاتلوا في الفاعل بدل**
يعني ان قاتل الفاعل وما تصرف منه اذا كان فاءه حرف لين ابدال تاء
واو ثم في تاء الفاعل وشمل قوله ذو اللين الواو نحو اتعد اصد او تعد
وايا ونحو اتسرا صدها يتسر لانه من اليسر ولا مدخل للالف هنا لانها
لا تكون فاء وانما ابدلوا منها تاء لانهم لو اقرروها لتلاعبت بها الحركات
فان كانت بعد ضمة قلبت واوا او بعد فتحة قلبت الفا او بعد كسرة قلبت
ياء فابدلوا منها حرفا جلدوا وهو التاء لانها اقرب حروف الزيادة الى الواو
فان كانت فاء الفاعل ياء مبدلة من همزة فقد اشار اليه بقوله
وشذ في ذا الهمزة نحو ايتكلا يعني انه قد سمع ابدال التاء من
الياء المبدلة من الهمزة على وجه الشذوذ وظاهر تمثيله بايتكلا
انه مما سمع فيه الابدال منذ وذاو المسموع من ذلك انما هو
انزاري ليس الا زار فينبغي ان يكون المثال راجعا لذي الهمزة لا للمبدل
وفي كلام بعضهم ما يدل على انه مسموع فعلى هذا يكون المثال راجعا
لما ابدل تاء من ذي الهمزة وذو اللين مبتدأ وخبره ابدال وقا حال
من ذي اللين وفي افتعال متعلق بابدال وفاعل شذ ضمير عايد على
الابدال المفهوم من ابدال ثم قال **طائنا افتعال رة التر مطبق**
يعني انه يجب ابدال تاء الافتعال وفروعه طاء بعد احد حروف الاطباق
وهي الصاد والضاد والطاء والظا وذلك نحو اضطبر واضطرم
واضطعن واضطرم اضطرما اضطبر واضطرم واضطعن واضطهر
فاستثقل اجتماع التاء مع الحرف المطبق لما بينهما من مقارنته المخرج
ومباينة الوصف لان التاء من حروف الهمس والمطبق من حروف
الاستعلاء فابدل من التاء حرف استعلاء من مخرجها وهو الطاء ثم قال
في اذان وازد واذكر ذا الابق يعني انه تبدل ايضا تاء الافتعال

وقروعه دالاً بعد الدال والزاي والذال وقد استوفى مثلها في اذان
 اصله اذ كان اذا اخذ الدين فابدل من التاء دالاً وادخلت في الدال
 الاولى وازدد فعل امر من زادا اصله ازدد فابدل من التاء دالاً واكرر
 فعل امر من اذكر واصله اذ تكرر فابدلت التاء دالاً ثم قلبت الدال
 دالاً وادخلت الدال في الدال وتاء افتعال مبتدا وخبره ردد وهو
 ماض مبني للمفعول وفي ردد ضمير مستتر عايد على تاء افتعال ووطا
 مفعول ثان بردد وتجاوزان يكون ردد فعل امر وتاء افتعال مفعول اول بردد
 واثر متعلق بردد على الوجهين وفي بقي ضمير مستتر عايد على تاء افتعال
 ودالاً حال من ذلك الضمير وعبر ببقية على البدل وفيه بعد ثم قال
فصل في امر او مضارع من كوعده ا حذف وفي كعدة
دال اطرده يعني انه يجب حذف فاء الكلمة اذا كانت واوا في ثلاث مواضع
 الاولى فعل الامر نحو وعد وهو محمول على الفعل المضارع لوجود علته
 المحذوف في الفعل المضارع الثاني المضارع اذا كان على يفتح الياء وكسر
 العين نحو وعد لوقوع الواو ساكنة يعني ياء وكسرة لازمة وحمل
 عليه اعدو وعدو فممن من قوله من كوعده ان الواو تحذف في الامر
 والمضارع اذا كان بعدها فتحة نائية عن الكسرة نحو وهب يهب فان
 قياسه يهب بكسر الهاء لكن فتح تحت لكونها من حروف الخلق وفهم
 ايضا منه ان حذف الواو المذكورة مشروط بان يكون حرف المضارعة
 مفتوحاً فلو كان مضموماً لم يحذف نحو يوعده مبني للمفعول وان يكون
 ما بعد الواو مكسوراً فان كان غير مكسور لم تحذف نحو يو جل ويو ضو
 وفهم ايضا منه ان يكون ذلك في فعل فلو بنيت من الوعد مثل يقطين قلت
 يو عبيد الثالث المصدر من نحو وعد وهو ايضا محمول على الفعل
 في الحذف وفهم من قوله كعدة ان يكون المحذوف منه مصدراً فلو كان
 اسماً لم تحذف نحو وجهه وفهم منه ايضا ان المصدر اذا اراد به
 الهيئة لم يحذف نحو الوعدة والوقعة وقامر مفعول باحذف

ومضارع

ومضارع معطوف على امر ثم قال **وهو افعال استمر في مضارع**
و بنيتي متصف يعني انه اطرده فتح الهزة من افعال الفعل المضارع
 وفي اسم الفاعل واسم المفعول وهو المعبر عنها بنيتي متصف فان اسم
 الفاعل واسم المفعول يوصف بهما فهما بنيتا متصف وكان الاصل
 ان لا تحذف الهزة في ذلك كما لا تحذف ساير الزوائد من الفعل نحو تخرج
 وخاصم لكن استثقل اجتماع همزتين في فعل المتكلم نحو اكرم فحذفت
 الهزة وحمل على اكرم تكريم وتكريم ويكرم واسم الفاعل واسم المفعول
 كما حمل على يعد ساير افعال المضارع والمراد بفعل الفعل الماضي وحذف
 مبتدا وخبره استمر ثم قال **ظلت و ظلت في ظلت استعمل**
و قرن في اقرن و قرن نقلاً يعني ان ظلت بكسر اللام تجوزان
 بحذف منه احدى اللامين مع كسر الظاء وفتحها فتقول ظلت و ظلت
 و ظاهر النظم ان هذا الحكم مخصوص بهذا اللفظ وزاد سيبويه
 ميسست وفي القياس عليهما خلاف وقوله وقرن في اقرن وقرن
 نقلاً يعني انه استعمل هذا التخفيف في فعل الامر فقل في قرن بكسر
 القاف وهو قراءة غير نافع وعاصم في قوله عز وجل وقرن في بيوتكم
 وقوله وقرن نقلاً اشار به الى قراءة نافع وعاصم ووجه قراءة قرن
 بالكسر ان اصله من قر بالمكان يقر بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع
 فلما لحقت الفعل بون الضمير خفف بحذف عينه بعد نقل حركتها الى
 الفاء وكذلك الامر منه فتقول على هذا يقرن في المضارع وقرن في الامر
 ووجه قراءة الفتح انه من قررت باطكان اقرت بكسر العين في الماضي وفتحها
 في المضارع ففعله ما تقدم في الكسر من الحذف والنقل فهما لغتان فصيحتان
 وظلت مبتدا وخبره استعمل والالف فيه للتثنية وفي ظلت متعلق
 باستعمل او قرن مبتدا وخبره في اقرن والتقدير وقرن مقول في اقرن
 وقرن نقلاً مبتدا وخبره وتجوز ان يكون قرن الاخر مبتدا محذوف

الخبري وكذلك قرن وتكون نقلا يعني انه استعمل ويكون نقلا جملة في موضع
 الحال من قرن المفتوح الفاد اي نقلا سماعا فلا يقاس عليه والاول اظهر
 ثم قال **الادغام** يقال الادغام بسكون الدال مصدر
 ادغم والادغام بتشديد ها مصدر ادغم قبل والادغام بتشديد
 الدال عبارة البصريين وبالسكان عبارة الكوفيين وهو في اللفظة
 الادخال وفي الاصطلاح ادخال حرف في حرف وهو باب متسع واقتصر
 منه هنا على ادغام المثليين المتحركين في كلمة واعلم ان ما اجتمع فيه
 مثالان في كلمة على ثلاثة اقسام واجب الادغام وواجب الاظهار وجائز
 الوجهين وقد اشار الى الاول بقوله **اول مثليين متحركين في كلمة ادغم**
 يعني انه اذا اجتمع في كلمة واحدة مثالان متحركان وجب ادغام الاول في الثاني
 ويلزم من ذلك تسكين الاول لان المحرك لا يمكن ادغامه الا بعد تسكينه
 ومما يوجب الاول ان يكون قبل المثل الاول متحرك نحو رد وطقن اصلهما
 رد وطقن فسكن المثل الاول وادغم في الثاني والآخر ان يكون قبل المثل
 الاول ساكن نحو يز وطقن ويزد اصلها يز وطقن ومردد وطقن
 فنقلت حركة المثل الاول الى الساكن قبله وبقي ساكنا فادغم في المثل الثاني وفهم
 منه ان اول المثليين اذا كان في اول الكلمة نحو ذن لا يدغم اذا لم يبع الا بفتح
 بالساكن واول مفعول يادغم ومحركين نعت مثليين وفي كلمة في موضع
 الصفة ايضا مثليين ونحو ان يكون متعلقا بادغم والاول اظهر ثم اشار
 الى الثاني فقال **لا تميل صفة ودال وطل ولب** ولا تجسسي
ولا اخصص ابي ولا كميل اجتمع فيها مثالان في كلمة ولا يجوز
 فيها الادغام اول صفف وهو جمع صفة والصفة صفة السرج وصفة
 البنيان والصفة ايضا النلة الثاني ذل وهو جمع ذل وانما ذل المعجمة
 وهي ضد الصعبة يقال دابة ذلول تينة الذل بكسر الدال من دواب
 ذل انما كانت كلال جمع كلة والكلة نوع من الثياب معروف الرابع كبت

صواب
 صدر

اسم

اسم مفرد وهو موضع القلادة من الصدر من كل شيء والجمع الالباب
 واللبب ايضا ما يشد على صدر الدابة او الناقة يمنع الرجل من الاستيثار
 واللبب ايضا ما استدق من الرمل الخامس نحو جتس وهو جمع جاتس
 اسم فاعل من جتس الشيء اذا تمسكه او من جتس الخبر اذا فصح عنه وهو
 الخامس من السادس ما كانت فيه حركة ثاني المثليين عارضة نحو اخصص
 ابي اصله اخصص بالسكون ثم نقلت حركة الصمزة من اب السابع
 ما كان فيه ثاني المثليين زاي لا الحاق نحو هتيل اذا اكثر من قول لاله الا
 الة وهو ملحق بدحرج وانما امتنع الادغام في هذه المواضع السبعة
 لما ع فيهما اما الثلاثة الاول فانها مخالفة لوزن الافعال والادغام اصل
 في الافعال فاضرت لبعدها عنها واما الرابع وهو لبس
 فلنقلت الفتحة في اظهاره متبينة على ضعف الادغام في الاسماء
 لان نظيره من الافعال واجب الادغام نحو رد واما الخامس وهو
 جتس فانه وان اجتمع فيه مثالان متحركان المثل الاول مدغم فيه ساكن
 قبله فلو ادغم المحرك الاول لالتقى ساكنان واما السادس وهو اخصص ابي
 فلان الحركة الثانية عارضة لانها منقولة من الصمزة واما السابع وهو هتيل
 فلان ثاني المثليين زاي لا الحاق فلو ادغم لمخالف الملحق به في الوزن
 المطلوب منه موافقته وقد جاء الكف فيما يجب فيه الادغام
 لتوفر الشروط والى ذلك اشار بقوله **وشدة في اللز ونحوه** **ولا**
ينقل فتقبل يعني انه قد شذ التفليك في الفاظ مما يجب
 ادغامه منها ال للفساد اذا تغيرت رايحة وفهم من قوله
 ونحوه انه سمع التفليك في غير الل وذلك ثمانية الفاظ
 آخر وهي ذب الانسان اذا نبت الشعر في جهته وصكر الفرس
 اذا اضطجك عرقوباه وصنبت الارض اذا اكثر ضبابها وقطط
 الشعر اذا اشتد جعوده ولجعت العين اذا القصفت ومششت
 الدابة اذا اظهر في وضيغها تنوت وعززت الناقة اذا ضاق مجري

لبها ونحو الرجل اذا كثرت في صوتة فسمه الالفاظ
 كلها شاذة تحفظ ولا يقاس عليها ولا في قوله
 ولا كمثله صف عا طفة والمعطوف عليه محذوف
 والتقدير ادغم اول من ليس بحركين في كلمة مفارقة
 لا وزن مخصوصة لا كمثله هذه الالفاظ ويجوز ان تكون
 لانها هية وكمثله مفعول بفعل محذوف والتقدير لا تدغم
 كمثله صف والكاف في قوله كمثل زائدة كزيادتها
 في قوله عز وجل ليس كمثله شيء وما بعد صف
 معطوف عليه وفك فاعل يشذو بنقل متعلق بفك
 ثم انتقل الى القسم الثاني وهو ما يجوز فيه التفكير
 والادغام فقال **وحبي فكك وادغم دون حذر**
كذاك نحو تتجلى واستتر فذكر ثلاثة مواضع
 يجوز فيها الادغام والتفكير الاول نحو حبي وعبي فمن
 ادغم نظر الى انهما مثلان بحركة لازمة في كلمة
 ومن فك نظر الى ان الحركة الثانية كالعارضه لوجودها
 في الماضي دون المضارع لان مضارعة يحبي قيل والتفكير
 في ذلك اجود وفي تقديمه له في النظم اشعار بذلك الثاني
 نحو تتجلى وقياسه الفك لتصدر المثليين ومنهم من يدغم
 فيسكن اوله ويدخل همزة الوصل فيقول اتجلا قيل
 وفيه نظر لان همزة الوصل لا تدخل على اول المضارع
 الثالث نحو استتر وهو كل فعل على وزن افتعل
 اجتمع فيه تاء ان فهذا ايضا قياسه التفكير ليبقى
 ما فيه ساكنا ويجوز ادغامه بعد نقل حركته الى الساكن
 قبله فتذهب همزة الوصل فتقول استتر وحبي مفعول
 بادغم وهو مطلوب ايضا لا فكك فهو من باب التنازع

المتقدم

المتقدم عليه المتنازع فيه ونحو مبتدا وخبره كذاك ثم قال
وما يتا ثين ابتد قد يقتصر فيه على كتيبين العبر
 هذا من باب تتجلى وهو الفعل المضارع المجتمع فيه تاء ان اولها
 للمضارعة والثانية تاء تفعل او تفاعل نحو تذكرك في تذكرك
 وتيسر في تيسر وقد تقدم انه يجوز فيه عنده الادغام واجتلاب
 همزة الوصل وذكره هنا انه يجوز فيه حذف احدى التاءين والاستغنى
 بالآخرى عنها ولم يعين المحذوفة وفيها خلاف والمشهور انها الثانية
 لان الاولى تدل على معنى المضارعة والحاصل فيما اجتمع في اوله
 من المضارع تاء ان انه يجوز عنده ثلاثة اوجه اتيا تهما وادغام
 الاولى في الثانية مع اجتلاب همزة الوصل وحذف احدهما
 وما مبتدا وهي موصولة وصلتها ابتد وتباين متعلق
 به وخبره قد يقتصر وفيه في موضع المفعول الذي لم يسم
 فاعله يقتصر ويجوز ان يكون النائب عن الفاعل على تسا
 والضمير الرابط بين الصلة والموصول المحرور يعني ثم قال
وفك حيث مدغم فيه سكن لكونه مضمرا الرفع اقترن
 يعني انه اذا التحق بالمدغم ما يوجب تسكينه كاتصال بعض ضمائر
 الرفع به وجب تفكيكه اذ لا يتصور الادغام في ساكن
 وذلك ان يتصل به ضمير متكلم او مخاطب او مخاطبة او نون
 اناء نحو رد د ناورد دت ورد دت ورد دت وقد مثله ذلك
 بقوله **نحو حلت ما حللناه** اصله قيل اتصال الضمير
 به حل بالادغام فلما سكنت اللام الاخيرة لا اتصال التاء به
 وجب الفك وفك فعل امر ومفعوله محذوف اي
 فك المدغم فيه او فك الادغام وتحمل ان يكون فك ما ضيا
 مبنيا للمفعول وفيه ضمير مستتر عايد على المدغم فيه او على
 الادغام كما تقدم ومدغم مبتدا وفيه في موضع رفع على انه

مفعول لم يسم فاعله بمدغم وسكن خبر المبتدأ والجملة
مضافا لها حيث واللام في لكونه متعلق بفك واقترب في موضع
خبر الكون ومضمرة متعلق باقترب ثم قال
وفي جزم وشبه الجزم تخيير قفي يعني ان المدغم فيه اذا سكن
في جزم نحو لم يرد او شبه الجزم وهو الوقف نحو رد جاز فيه بقاء
الادغام والتفكيك نحو لم يرد ذ وذوذذ وانما جعل فعل الامر
شبهها بالمجزوم لان حكمه حكم المضارع فهو شبه به ويلزم
فعل الامر اجتناب همزة الوصل لان تفكيكه يوجب تسكين
اوله كالصحيح والتفكيك لغة اهل الحجاز والادغام لغة
تميم وبلغة اهل الحجاز جاء القرآن غالباً نحو ومن يردد منكم
عن دينه ولا تمنن تستكثر وهو في القرآن كثير ومما
جاء فيه مدغماً قوله تعالى ومن يشاق الله في الجحش
عند جميع القرآن ومن يردد منكم في قراءة ابن كثير واي عمرو
والكوفيين وانما خير الناضم لان المتكلم به يجوز له ان يتكلم
باللغتين معاً لان العربي الذي لغة التفكيك يخير لانه لا ينطق
الا مفككاً وكذلك الذي لغة الادغام لا ينطق به الا مدغماً
وتخيير مبتدأ وخبره في جزم وقفي في موضع النعت لتخيير
ومعني قفي تبع ثم ان ما ذكره في الامر من جواز الفك والادغام
يوهم ان ذلك ايضا جائز في افعال التعجب لانه على صيغة الامر
وفي علم لانه امر في المعنى فاخرجها بقوله **فك افعل**
في التعجب التزم والتزم الادغام ايضا في هلم
يعني ان افعال التعجب يلزم فكها وليس حكمه حكم فعل الامر
في جواز الوجهين كما ان هلم ايضا يلتزم ادغامه واصله
هلمه فنقلت الضمة الى اللام وادغمت الميم في الميم
ومعناها اقبل وهي عند اهل الحجاز اسم فعل فيجاء طب

بها عند هم الواحد والمثنى والمجموع بصيغة واحدة وانما
ذكرها الناظم هنا اعتباراً باللغة بني تميم فانها عند هم
فعل امر لا يتصرف ولذلك يقولون في التثنية هلتما وفي الجمع
هلموا ولما اتى على ما اراد جمعه من علم النحو وما وعد
به في الخطبة بقوله مقاصد النحو بها محوية اخبر بذلك
فقال **وما جمعه عنيت فذلك نظاما على جل المهمات اشتمل**
يعني ان ما عني به من جمع مهمات النحو قد كمل وعلى معظم
مقاصده واغراضه اشتمل فتم موفياً لما قصد من ايراده
وجاء على قصده ومراده وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها
عنيت ويلزم بناؤه للمفعول ونجمه متعلق بعنيت
وقد كمل في موضع خبر ما ونظاما حال من الهاء في جمعه
واشتمل نعت لنظاما وعلى جل المهمات متعلق باشتمل
ثم وصف قوله نظاما بصيغة اخرى فقال
احصى من الكافية الخلاصة كما اقتضى غنى بلا خصاصة
يعني ان هذا النظم جمع خلاصة الكافية اي معظمها وجلتها
والخلاصة الصافي غير المشوب بما يكدره واصله في السمن
يخلص مما يغير يقول ان هذا النظم احصى لب الكافية وقوله
كما اقتضى غنى بلا خصاصة اي كما اخذ من مسایل العربية
المغني عن المشوب بالخصاصة وهي ضد الغنى من قولهم
اقتضيت الدين اذا اخذته مستوفي فاحصى فعل ماض وفيه
ضمير مستتر عايد على نظاما والخلاصة مفعول باحصى والجملة
من احصى في موضع الصفة لنظاما وغنى مفعول باقتضى
وبلا متعلق باقتضى وقد وقفت على نسخة بخط بعض
شيوخنا فيها احظي بالنظر فانكرت ذلك عليه وقلت له ما
معناه وما اغرابه فقال معناه انه يقول الخلاصة احظي من

الكافية لان هذا الرجز اسم الخلاصة فالخلاصة على هذا مبتدأ
واحظ خبره فقلت ال في الخلاصة لما ذا هي فقال للعهد فقلت له
ولي عهد تقدم في هذا النظم ذكر فيه الخلاصة فقال اجعلها للغة
فقلت ما في ال للغة ملحق بالعلم ولم يسميها النظم خلاصة
وانما سميت خلاصة بعد نظمها لكونه ذكر انما جمعت
الخلاصة من الكافية ثم قلت له ما موضع الجملة فلم يأت بمقنع
فقلت له لعلها استيناف فقال لا يليق ان ينسب ذلك الى النظم
لما فيه من عدم الارتباط ثم رجع الى انه احصي وان كتبه بالظا
سمو منه ثم قال **فاجد الله مصليا على محمد خير نبي ارسلا**
والله انظر الكرام البره وصحة المنتخبين الخيرة
لما اكل مراده ختم كتابه بالصلاة على سيدنا محمد وآله واصحابه ومصليا
حال من الضمير في احمد وخير نبي حظي بدل من محمد وارسا في موضع
نعت لنبي والفرجع آخر وهو نعت بالبره والبره جمع بار المنتخبين
المختارين والخيرة المختارين ايضا وقد صرح الزبيدي بانه مصدر
وجعله الجوهري وصاحب الخلاصة اسما من قولك اختاره الله
تعالى فعلى ما قاله الزبيدي يكون نعتا للمنتخبين لان المصدر يوصف
به المفرد والمثنى والمجموع وقد جاء الاخبار به عن المفرد كقولهم
محمد رسول الله عليه وسلم خيرة الله من خلقه وخيرة الله ايضا
بالسكينة قال المؤلف رحمه الله ولطف به قد اتينا على
ما اردنا جمع من الشرح والاعراب واستوفينا ما
وعدنا به في اول الكتاب فجاء شرحا مكمل المقاصد مسهل
المعاني والفوائد ينتفع به البادي ويستحسنه الشاوي موافقا
لما روينا موفيا لما اردت من اختصاره وقصدته فالحمد لله على
من التيسير والتسهيل وفق من التكميل فهو حسبي
ونعم الوكيل هـ كل بحمد الله تعالى
والحمد لله رب العالمين
سنة

ان دمت فيهم الخلاصة بالاعراب عنيك بابت عاقل تحض بالارب
وان ترد ما بالبره الا ما لم بهما فتق بشرح ابنه ذي العلم والسب
وما يدق من الاعراب تدركه بما تحفه المحمود من نصب
وكل معنى بها كالشمس بظهران حاولت ذاك بشمس الدين والادب
وان ترد منتهي بالبره وغايته ففي المرادي مرادك بلا كذب
ع
الصفة المشبهة اسم فاعل وجمان جاربان في المسائل
وقل هما كحسين والحسين واوجه المعمول بعد فافطين
الوجه وجه وجه وجه الارب وجه غلامه كذا وجه الارب
فتضرب الستة في الاثنين تبلغ عشرا في الاثنين
ترفع او تنصب او تجر الارب وجهها ليس فيها جر
وهي وجه وجه وجه الارب وجه علامه لكل مذهب
مهما تكن من ذوال وقعت فتلك ستة وثلاثون انتمت
ع

الكلودي خيرة

